Suppl. ar.
N.297 bis

# السابع من شرح صحيح البخاري

## للإمام العيني رحمه الله



R. B.
n: 2149 1844.

قال لما خلق الله ادم ومن ذكرت جعل يتردد في الارض وراسه في السما ودعاء وهو يعاين عجائب ما خلق الله تعالى فلما مر عليه ما شاء الله قال يا رب هل خلقت احدا اكرم علك مني فاوحى الله تعالى اليه نعم لقد خلقت امة هم احسن منك خلقا واجمل منك وجها يعصونني فاعذبهم الا من تاب منهم فقال ادم يا رب اجعلني من امة احمد فاوحى الله تعالى اليه يا ادم اخر اجلك فان لكل امة اجلا فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون عنه ساعة ولا يستقدمون فقال ادم يا رب ليتك اخرت اجلي حتى يدركني اجل احمد فاوحى الله تعالى اليه يا ادم اني قد اخرت اجلك الف سنة فلما قبض الله روح ادم عليه السلام وجد في كتاب عمره الف سنة فلما حضرته الوفاة وهبها لابنه شيث فاكملها له الف سنة فلما حضرت شيث الوفاة وهبها لابنه انوش فاكملها له الف سنة فلما حضرت انوش الوفاة وهبها لابنه قينان فاكملها له الف سنة فلما حضرت قينان الوفاة وهبها لابنه مهلائيل فاكملها له الف سنة فلما حضرت مهلائيل الوفاة وهبها لابنه اخنوخ فاكملها له الف سنة فلما حضرت اخنوخ الوفاة وهبها لابنه متوشلخ فاكملها له الف سنة فلما حضرت متوشلخ الوفاة وهبها لابنه لمك فاكملها له الف سنة فلما حضرت لمك الوفاة وهبها لابنه نوح فاكملها له الف سنة فلما حضرت نوحا الوفاة وهبها لابنه سام فاكملها له الف سنة فلما حضرت سام الوفاة وهبها لابنه ارفخشذ فاكملها له الف سنة فلما حضرت ارفخشذ الوفاة وهبها لابنه شالخ فاكملها له الف سنة فلما حضرت شالخ الوفاة وهبها لابنه عابر فاكملها له الف سنة فلما حضرت عابر الوفاة وهبها لابنه فالغ فاكملها له الف سنة فلما حضرت فالغ الوفاة وهبها لابنه ارغو فاكملها له الف سنة فلما حضرت ارغو الوفاة وهبها لابنه ساروغ فاكملها له الف سنة فلما حضرت ساروغ الوفاة وهبها لابنه ناحور فاكملها له الف سنة فلما حضرت ناحور الوفاة وهبها لابنه تارخ فاكملها له الف سنة فلما حضرت تارخ الوفاة وهبها لابنه ابرهيم عليه السلام فاكملها له الف سنة فلما حضرت ابرهيم عليه السلام الوفاة وهبها لابنه اسحاق عليه السلام فاكملها له الف سنة فلما حضرت اسحاق عليه السلام الوفاة وهبها لابنه يعقوب عليه السلام فاكملها له الف سنة فلما حضرت يعقوب عليه السلام الوفاة وهبها لابنه يوسف عليه السلام فاكملها له الف سنة فلما حضرت يوسف عليه السلام الوفاة وهبها لابنه افرائيم فاكملها له الف سنة فلما حضرت افرائيم الوفاة وهبها لابنه نون فاكملها له الف سنة فلما حضرت نون الوفاة وهبها لابنه يوشع عليه السلام فاكملها له الف سنة فلما حضرت يوشع عليه السلام الوفاة وهبها لابنه قينا فاكملها له الف سنة فلما حضرت قينا

احياؤها

بنو اسرائيل

قوله

جعلوا الدين عجبا يخرج فاعجلوا عجبا يخرج فاعجلوا عجبا يخرج فاعجلوا

معمّمه الحجّ طلبه الشيخ الامام رحمه الله وكان حجر يطوف بجذعها وكان يحبّ ان يجعله مكانه مسجدا
الراوي فيها فلما فكروا في ذلك وعزموا عليه اتاهم حجر يطوف بجذعها فاشاروا اليه وقالوا له نحن
قد عزمنا على هذا وعزمنا عليه فقال الراوي ما اجرمتم اي جرم فركبوا عليه وقالوا له اجرمتم
وبلغ حجرا فجاء مغضبا حتى وقف عليهم فقال ما اجرمنا يا حجر فقال حجر ما اظن الا انكم
جئتم لهذا الامر الذي تريدون فقالوا له نعم فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا
فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما نحن
بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر
والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون
ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت
حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما
نحن بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه
فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر والله
لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون ذلك
ابدا ما دمت حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت
حيا فقالوا له ما نحن بتاركيه فقال حجر والله لا تفعلون ذلك ابدا ما دمت حيا فقالوا له
ما

ابي ثابت ام اسماعيل فمن انت تكم المنزل فالحق ذلك بالحاء اي وجد قال
الكرماني اي وجد ذلك الموضع ام اسمعيل بحذف الهاء للاستئناس وقال
بعضهم فالحق ذلك اي وجد ام اسمعيل اذ لم نعلم ان لاسمعيل ولدا سوى
فاعل وجد من وجدا ذا نحو ثنى عليه وكذا يحتمل ان يكون اي حيث حمل طفلها
الجلد فرمى والفاعل لفعل الحق هو ذلك وام اسمعيل هم ولد
وذلك اشارة الى استيذان ام جرهم والمعنى فاذن استئذان ام جرهم
ام اسمعيل والحال انها تعلم ان ابنها كانت وجدها واسمعيل صغير
والوجد مشكلة ونظيرها ذكرنا من هذا النظر ما في خبر علمت ما ترشئ
زمزم اي سقيا ماء الكماة السمين عند ذبحهم الاناسي والشاء من الانعام بخلاف غيره
اي ما الف عليه العرب والابل ناس ايضا لان الانس ضد الفزع والوحشة ضد
قوله الانيس بضم الهمزة وكسر النون ايضا لان الانس بالكسر جمع انيس كرغيف
وقيل القلم اي ام اسمعيل عليه السلام وفي حديث ابي جهم وشئا اسمعيل
بينه وبين امه وبدان جرهم قوله وقد نفد الزمزمية منهم اي من جرهم وقال
بعضهم وفيه تصحيف للرواة وانما هو من الحلم بالحاء المهملة واللام وهو جرم
وتغير لك عند الحاكم من حديث ابن عباس يرفعه والذي نفسي بيده لو لم تسق
اسمعيل لكانت زمزم عينا معينا قلت ليس في هذه تصحيف فكذا لان العين اذا كان ذلك
من اولاد ابراهيم اسمعيل عليه السلام لانه ابراهيم واهله هاهنا ابو عمرو
بكسر الهاء الثانية وفتح الراء المشددة وضم السين المهملة ابن مرة
بالمرة بعد الالف الثانية وفي نسخة الهم هزة الى قوله ان يتسم اي
اي زعم قومه وفي صحاح ابو نبتا انصاري فلانة فزعم اي زعيم
فيه والجمع اي الجمع في قاسمة وقال بعضهم التسمية بمعنى الحلف
بلفظ افعال التفضيل من القاسمة اي كثر حرجا عند هم فحلفت
قوله اهلا استفتيل غلط وهو اهلا بتاء المؤنث من الانس والفاء فيه
اسمعيل وهو عطف على ما قبله وقال ابن الاثير في الهاء به وحديث اسمعيل
عليه السلام انه قال لام اسمعيل اي زعيم اي كفيل فيه قوله وما بقي
منها الفسيئ في كذا اي رغبتي فيه قوله وزوجة امرأة منهم
قال السهيلي اسمها جرشا بنت سعد وهو اخو اسحاق ان اسمه عاتر بنت
سعد بن شاعدة وفي حديث ابي جهم انها بنت صديه ولم يسم وقال
عمر بن شبه اسم ابيه بنت اسعد بن حلقة وهو اخو اسحاق ان اسمعيل
خطبها اليها فتزوجها منه قوله وما بقي ان اسمعيل يعني في نظارا لذكر
وفي رواية عطاء بن السايب فقدم ابراهيم فنظرت ما جرى عليه السلام
وكان عمر مات سنة ثنتين ان اسمعيل لما عليه السلام بفي الحجر قوله طالع
تركته بكسر الراء اي تتفقد حالها مرتكه هنالك والترك كسر الراء وسكونها هي



المتروكة والمرضعها اهله والطائفة النظر في الامور وقال ابن التين
هذا يشعر بانه الذبيح اهـ فان لا نسلم انه مرسل نحكمه كان عند هاجر بكم
السعي وقد قال في هذا الحديث ان ابراهيم تركه وضيعاً وعاد اليه
وهو متزوج فلم تكن عند الامر بتركه لقد تركني لجدير انه عاد
اليه في خلال ذلك بعد زمان الرضاع والتزويج ولما ذكرها بي بانه ليس في زمزم ماء تبدل مرة اخرى فقال مزوجها قلت
بل ليس فيه شيء اتبغي اصلا بل فيه الخير مؤنث ماء بدون ها وتاء خبر الهم
كان ابراهيم عليه السلام يزور هاجر كل عام على البراق فعزت
عنده فما اتى مكة الا عزت برجع فتعيل من نزله ما لك قوله خرج يبتغي
لنا اي يطلب لنا الرزق وفي رواية ابن جريج وكان عيش اسمعيل
الصيد يخرج فيتصيد وفي حديث ابي جهم وكان اسمعيل رمح عاتك
ويخرج متكيا فيسه فيرى الصيد قوله ثم سألها عن طعامهم وشرابهم
في رواية عطاء بن السايب وهما يعني عن ماء زمزم فقالت لا نعرف
وشرب وفي حديث ابي جهم فما زلنا هاهنا من منزل فقالت لا بقي الماء
قال كيف عيشكم قالت فكنا نقل ما الطعام فلا طعام
واما القط فاخطب ما للاعراب النقب واما الماء فعلى ما ترى من الماء
النقب بفتح النون الذي في الحجر النقب بضم النون وبالحاء المهملة
قوله بغير عتيق بفتح العين المهملة من عتق والبيت
الموحدة وفي اسكفة الباب وفهمت كما تعني من المرأة قوله تعالى شيخ كذا
وكذا وفي رواية عطاء بن السايب كالمستخبر يشاء قوله ما أنت
عندك بفتح اللام قوله ذاك اي اي ذاك الذبيح هو اي ابراهيم قوله
وتزوج منهم اخرى اي تزوج من جرهم امرأة اخرى ذكر ابن دريد
ان اسمها سامة بنت مهابل وقيل اسمها عاتكة وقيل شامة بفتح الميم
الموحدة وتشديد الهاء خفيفة بنت مهابل بن سعد بن عوض وقيل
اسمها بخاء معجمة بنت المارث بن مضاض وحكى ابن سعد عن ابن اسحاق
ان اسم زعلة بنت يقطب بن يوجب بن لاوذان بن جرهم وذكر المارث
ان اسمها السيدة بنت مضاض وقال الحربي اسمها هالة بنت الحارث
ابن معمر وقيل اسمي وقال الخطابي قوله يخبر بخير ويعد في حديث
ابي جهم نحن بخير عيش جيد اسه ونحن في امن كثير ونحن
ما طيب ذوقه الله ما رزقنا الخير والامن وقوله ولنا ماء لبن ومن نبيذ
للهم بارك لهم في طعامهم قوله لا يحلهم عليه الا الحج قوله طالع
والمالا يستطيع عليه الحد بغير مكة الام لوقتها والمرضات الادوية

على الفم ولما لا يوافق الامزجة ويغير المزاج عنها الا ان مكة فانها
يوافقانه وهذا من جلة بركاتها وازيدها ان ابراهيم عليه السلام ولى رعاية
الكشيخ بن لا يجاوز بصيحة التشبيه بقاطلحلوت بالحبي واختلفت
الاقوال المختلفة به غيره ويقال اهل الرجل الذين اذا رعوه وفي حديث
ابي جهم لبس احد خلفا اعلم الفم ولما مع مكة الا تشكى بطنه قوله
هل أتاك من احد ومن رواية لمطابقة السابب فاما احمد بن
وجدع ابنه فقال ياحماء هل جاءك احد قالت فاتى بنو شيخ احسن
الناس وجها واطيبهم بحا فقوله ان تاتيك عنيه بانك ذو حديث اي
جهم فانها ملاح ليمثل قوله ان الناسكان اذا مى حديث اي جسم
ولين كست على كرمة وقد وذه وذه من مجاكراسة فقوله ست لا احسن بصرة
وكبر قلت ولست له انتهى عشر جلا وهمريات وشذار ارسيل
وميثي وجمع ودودوا وساق وانر وتطوير وناقش ثوقليا وقيدها
وكانت له ابنة تسمى نعيم فلم قلت يرى منع الباء وسكون الباء الموحدة
والنون بنيخ النون وتكون الباء الموحدة الستم مثل ان يركب ذنبه نصله
ورشقه وهو السهم القصير على قوله وجه وهي الذي تزل استحيل يامه
تحينا اوان قد وبها وجمع ان رواية ابراهيم بن ناقوح من وراء زمزم
قوله كما يصيح اهالله بالولد والولد بالوالد بعين من الاعتسالات
والمضارعة وتقسيل اليد قول ابن الله امين بامر تقبل كان عمار ابراهيم
في ذلك الوقت مائة اسمعيل سنة وعمر اسمعيل ثلاثين سنة قوله
وتعيذ ذلك واعيذك وفي رواية الكشيخ في ذاعيذك بالله وفي
رواية ابراهيم بن ناقوح ان الله قد اسرع ان تعيذني عليه قال
اذن افعل بالنصب قوله اكمه بفتحتين وهي الرابية قول علوها
حولها بتعلق بقوله ابني فوله ونعما انفوا عدجع قاعدة وفي رواية
احمد عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن سعيد عن ابن
عباس انفواعد الذي رفعها ابراهيم كانت قواعد البيت قبل ذلك
وفي رواية مجاهد عند ابن ابي حاتم اذا انفوا عدكانت قوا الاربع
السابعة وفي حديث ابي جهم فلما راجعه ابن الاساس اسم آدم
عليه السلام وجعل قوله ربنا انتاسمتعة ادرع وجمعه من الارض
بعيق درعة ثلاثين ذراعا كان وذلك بذراعهم زاد في حديث ابي جهم
فجرج البيت فكان مثل ذلك ذربا لعنم اسمعيل واما بناه ابراهيم فجاج
بعضها على بعض ثم جعل ثم استقبا وجعل له بابا وحول له ميزابا
عند بابه حزانة ليست بلقى فيها ما يهدى لبيت وفي حديث ابضا
انالله اوحى الى ابراهيم ان اتبع السكينة فحلقت على موضع البيت



كانها حية تحتراه يريد ان اساس ادم الاول وقال ابن حميرشا
هشام بن السديعن ابيه الاخرس عن سماك عن خالد بن عرعرة ان
رجلا قام الى علي رضي الله عنه فقال اذا تجهمني البيت اعرابا ويسبح
وضع لي الاول قال لا ولكنه اول بيت وضع في البركة مقام ابراهيم
ومن دخله كان امنا وانما شبهت اناتكما كبيت بين الله تعالى اوحى الى
ابراهيم ابا ابن ليسبتا لي الاربعن قال فضان ابراهيم بذلك زعما فارسل
الله السكينة وهي ريح هفوج لها راسان فاتبع احدهما صاحبه حتى
انتهت الى مكة فتطوت على موضع البيت كطي الحجفة وامر ابراهيم عليه
السلام ان يبني حيث استقرت السكينة فبنى ابراهيم وبنى حجر فقال
ابراهيم لاسمعيل ابغني حجرا اتاك به فذهب اسمعيل فاتاه بحجر فقال
له ابراهيم ابغني غير هذا فذهب اسمعيل فاتاه بحجر فقال له ابراهيم
ابغني غير هذا فذهب اسمعيل فاتاه بحجر فقال له ابراهيم ابغني غير هذا
فاتاه بوجوده فذهب اسمعيل فاتاه بحجر فقال له ابراهيم ان اتاك
بعد الحجر فان ابا فيه سيأتي بعدك على ابيك جاء جبريل عليه السلام من
السماء فاتاه وفي رواية السدي فاتاه ابو قبيس الحجر الاسود فبعثه مكان الركن فقال
ابراهيم لاسمعيل يا بني اطلب لي حجرا اضعه هنيئا قال ياابت الا تكلان
قال على ذلك فانطلق يطلب فرجع وقد جاء جبريل بالحجر الاسود من الهند
وكان ابيض ياقوتة بيضا مثل الثغامة وكان ادم عليه السلام هبط به
من الجنة فاسودت من خطايا الناس فجاء اسمعيل بحجر فرده عند الركن فقال
يا ابت من جاءك بهذا قال جاءه من هو اشد منك ركنا يعني جبريل وهي احدى
اللغات التي نزل ابراهيم بها فقال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
وقال ابن ابي حاتم اخبرنا ابي نا عمرو بن رافع نا عبد الرحيم بن سليمان
عن عبد الرحمن بن خالد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال لما فرغ ابراهيم
من بنيان البيت اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالحج قال يا رب وما يبلغ
صوتي قال اذن وعلي البلاغ قال فقام على مقام المقام او على الحجر
او على الصفا فنادى يا ايها الناس ان ربكم قد بنى بيتا وامركم ان تحجوه
فحجوه فاجابه من كتب له ان يحج الى يوم القيامة من لبى من حج من
الاعراب قد حج ماشيا وراكبا على ضامر من كل فج عميق قال ابن عباس
فحدثني ابي بن كعب ان ابراهيم لما اذن وقف على الجبال فنادى يا ايها
الناس ان ربكم قد اتخذ بيتا فحجوه فاجابه كل شيء سمع صوته من حجر
ومدر وشجر وسمعه من في اصلاب الرجال وارحام النساء فاجابه من
سبق في علم الله ان يحج الى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك قال ابن عباس
فهذا اصل التلبية وقال ابن ابي حاتم نا ابي نا ابو صالح نا معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله واذ بوانا لابراهيم مكان البيت
قال امر ان لا يشرك به شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
قال فبوأ له البيت فقال ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي من الاوثان
للطائفين والقائمين والركع السجود قال فلما بوأ له البيت امر ان يؤذن
في الناس بالحج قال يا رب وما يبلغ صوتي قال اذن وعلي البلاغ قال
فصعد على خويرة جبل ابي قبيس فاذن وقال يا ايها الناس ان ربكم
قد بنى بيتا فحجوه فسمعه ما بين السماء والارض الا ترى انك تجد
اهل الوبر يجيئون من الفج العميق ملبين وقال ابن ابي حاتم نا ابي نا
ابو صالح نا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله
واذ بوانا لابراهيم مكان البيت قال امر ان لا يشرك به شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود قال فبوأ له البيت فقال ان لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي من الاوثان للطائفين والقائمين والركع السجود
فلما بوأ له البيت امر ان يؤذن في الناس بالحج قال يا رب وما يبلغ
صوتي قال اذن وعلي البلاغ قال فصعد على خويرة جبل ابي قبيس فاذن
وقال يا ايها الناس ان ربكم قد بنى بيتا فحجوه فسمعه ما بين السماء
والارض الا ترى انك تجد اهل الوبر يجيئون من الفج العميق ملبين

قدس وسن وتران وسنة رضوى وسن احد ثلث جزاكسر الحاء المهملة
والمد وجبل مجدال مكدر معروف وشير بتشديد الثاء المثلثة وكسرالباء
الموحدة جبل من جبال مكة ولبنان بفتح اللام وسكون الباء الموحدة
جبل بالشام من اعظم الجبال واصله مبتدئ من الجبال الى الروم ويميل الطور
على سير ثلثة وسبعة ايام من مصر وجبل اجمل الذى كلم الله موسى عليه
السلام عليه وطور زيتا جبل بالقدس الى الجودى جبل مطل على جزيرة ابن
عمر على دجلة فوق الموصل وطور سينا اختلف فيه فقيل هو جبل بقرب
ايلة وقيل هو جبل بالشام وقد سمى بذلك اثنان قدس الاسفل وقدس
الاسود وهما جبلان عند ورمان وقدس ورمان على يومين من ادنية وظران جبل
اسود بين الحرج والربوة على يومين من المدرس من ادنية الى مكة والحرج
بفتح المهملة وسكون الراء وآخره جيم قرية جامعة من اعمال
البثرع على ايام من المدينة المنورة والربوة بضم الراء وفتح الواو
وسكون الباء آخر الحروف وفتح الثاء المثلثة وهى قرية حاحة بينها وبين
المدينة سبعة عشر فرسخا بقرب خيبر وعن يمر فرس جبال بنا بضم بيه وبين المدينة
سبع مراحل وهو من اعمال المسيح عليه السلام قوله جابيدا الجار والباء المثلثة
بمثاه ابراهيم عليه السلام والربوة آية ابراهيم من تابع حتى ترتفع البنا
وضعت الشيخ عن نقل عمارة فقام على يوم المقام وزاد فى حديث عثمان
نزلا عليه الركن فاقام ابراهيم يبنى على المقام وابنه يناوله الحجارة
لما صعب عليه السلام فلما بلغ الموضع الذى فيه الركن وضعه ويوسط
موضعه واخذ الحجارة فجعل يبنى على اربعة اركان وضعه ويوسط
وروى حتى بلغ موضع اساس الاول فوجد حجرا على اساس الاول
عبد الملك بن مر وقال انا ابراهيم بن نابع عن عكرمة بن كثير عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان
ما جعيل وام اجعيل وسمع شئة فيما نحملت ام اجعيل لتشرب
من الشئة فبد رابنها على صببها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابراهيم الى اهله فانطلق اجعيل حتى بلغ كداء انا ذنه من
ورا به بالراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت اذا رضيت بالله قال
فرجعت فجعلت تشرب من الشئة وتدر لبنها على صبيها حتى بلغ
قالت فلما فنى الماء قالت لعلى اذهب فلعلى ارى احدا قالت فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تر احدا حتى اتت سبع مرات قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل الصبى فذهبت فنظرت اعتى ان كان عند ذلك
خبر فاذا هو يدرو على استه فقالت كلمة تعنيه هكذا فلم تر عنده على
الارض قال فاشتكى الماء فقالت لو ذهبت ام اسمعيل فجعلت تحدر قال فقال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فذلك اذا طاطأ رأسه قال فجعلت تشرب
من الماء وتدر لبنها على صبيها حتى مر ركب بها فقالوا ايت هذا
بواد ما به انيس ولا زرع فتركنا على ذلك فرجعوا الى اهلهم فمروا بها
عليم كأنه يشكو اليها فقالوا انطلقى بنا فانا لواياك اهل وما لك
لعلك ان تكون معك اردنا ان نكون معك فنزل فلم ابنها منكم ثم انهم اتوا ثانية
الله يا ابراهيم عليه السلام فقال اهلها ان مطلع تركتنى قال فلما
فقال اين اجعيل فقالت اسرا ترك ذهب يصيد قال فقولى له اذا جاء
غير عتبة بابك فاثبتها فقال انت ذاك فذهب فاذا هى اهلك قال
نعم اردنا لا براهيم فقال لا هلها ان مطلع تركتنى فقال لما فقال اجعيل اين
قالت اسرا ترك ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال ما
طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء اللهم بارك لهم
فى طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة
ابراهيم قال ثم انه بدا لا براهيم فقال لاهلها اذا مطلع تركتنى فاقرئى
اجعيل منى سلاما وقولى له يغير عتبة بابك فاثبتها قال فلما جاء اجعيل
انا بابك لم يبق قال اكم تركتنى قالت ذهبت منذ حين فلما رآها قال
قال اذا ذهل فلما قال فقالت نعم فاحسن ابراهيم بيت واجعيل يناوله
الحجارة ويقول له ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع
البنا وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقول له ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فلما فرغ
من بنائه قال انك انت الحكيم العليم قال فذهب هذا طريق ثالث
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى ويقال له
العمرى نزيل بغداد وابراهيم بن نافع المخزومى المكى قوله وبين لا هل يعنى
كثرة ما ولدت هاجر اجعيل وقد تقدمت قصتها قوله ماكان اى منجنى
الخصومة التى هم متعاندة بين العزاز قوله حتى لما بلغنا ان تامة حتى
البلوغ قوله كرواء ذو سنا الكلام لا يتم الا بالحذف اى منظر قوله كاد ينتج من
النتج بالنون والتاء المثناة فوق والحاء المهملة والجيم وهو الخلاف اى منظر قوله كاد ينتج من
كاد يلج به العشى اى يعلو نسنته ثانية شيخ من عاد ما رد على قوله
نلم تفترها تنبهوا من الافتراء اى المطاء وتنبهوا فزع بالدنا عاد عليه قوله فقال
يعنيه اى الشاعر وهذا من المواضع التى تستحق فيها ان يقول معناه
قوله فاثبتها اى الحجرة وقمر وماء ثر باسرعة وثاثبتنه وقال قوله تعثر

وسليمان

بالواو ورواه عثمن بالنون اى تملا الكفن قوله فليغ الخ فليصبه اى فاذا ثبت فكانوا كذا فليغ قوله بدا اى ظهر لابراهيم التيمى اى هاجر قوله بركة مرتفع عال اى نخص مسجد الخذوف اى هى بركة او بالعكس اى زمزم بركة الخ فلعام مكة وشرابها بركة وسياتى الكلام بسط عليه قوله عتيقة بالك وبرمزى بتنك اى ظهر على مثل العجارة ويروى عن مثل العجارة عن حذيفة موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمى عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يارسول الله اى مسجد وضع فى الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك بعد فصل فان الفضل فيه تس مطابقته للترجمة فى قوله المسجد الحرام بناه ابراهيم الخليل واراه بالترجمة التى فوقه باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم خليلا والباب المجرد الذى بعده قد قلنا ان ذلك افضل فالاعتبار بالباب المترجم وفى الجرد وعبد الواحد هو ابن زياد والاعمش سليمان والبراهيم التيمى هو ابن يزيد يروى عن ابيه يزيد بن شريك بن طارق التيمى عداده فى اهل الكوفة وما كتب له احرجه البخارى ايضا فيما تقدم عن عمرو حفص بن غياث فى باب قول الله وهو هينا لها وسليمان واحرجه مسلم فى الصلوة عن ابى كامل وعن ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب وعن على بن حجر واحرجه النسائى فيه عن بشر بن خالد وفيه وفى التفسير عن على بن حجر واحرجه ابن ماجة فى الصلوة عن على بن محمد وعن على بن سعيد قوله ابرد بعم اللام عنزته بتاء قطعه عما الاضافة سئل قيل ذكعبة وبيوت وتجيء انها الكعبة بغير سقوف ويجوز بالتعب اذا كان منصوفا والمعنى اى مسجد وضع اولا للصلاة قوله م اى بالتنوين اى ثم اى مسجد بنى بعد المسجد الحرام قوله قال اى النبى صلى الله عليه وسلم بنى بعده اقصى الاقصى تنطل له الاقصى لبعد المسافة بينه وبين الكعبة وقيل لانه لم تكن وراءه موضع عبادة وفضل لبعده عن الاقذار والجنابات فانه مقدس اى مطهر قوله كم بينهما اى بين بنا المسجد الحرام وبين المسجد الاقصى قوله اربعون سنة اى بينهما اربعون سنة وقال ابن الجوزى كم فيه اشكال لان ابراهيم بنى الكعبة وسليمان عليه السلام بنى المقدس وبينهما اكثر من الف سنة والجواب عنه ما قاله الخطابى ان الاية الكريمة والحديث لا يدلان على ان ابراهيم



عليهما السلام ابتدا اوضعا بل كان مجدد بعد ما اندرس غيرها وقد روى ان اول من بنى البيت ادم وعلى هذا فيكون ابتداء غيره من ولده ويجمع بين الحديث بعد ما بار بعين عاما او بوضعه ما ذكره ابن هشام فى كتاب التيجان ان ادم لما بنى البيت امره جبريل عليه السلام بالمسير الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه وانسك فيه وقال اللهم انك كنت اول من اجعله كعبة اسرا بيل عليه السلام وانما امر سليمان بتجديده والحكام لانه اول من بنى وذكر الثعلبى ان داود عليه السلام امر لبنى اسرائيل ان يجددوا مسجد بن صعيد بيت المقدس فاخذه الى بنائه لاحدى عشرة سنة مضت من ملكه وداود وداود يقتل لهم الجبارة عاما فتنيه فاوحى الله الى داود انك لست بانيه ولكن ابنك اسلمه بعدك احمد سليمان بن ايوب اقامه على بنيه وبرمزى عن كعب الاحبار ان سليمان بنى بنا المقدس على اساس قد عمل ان ابراهيم عليه السلام نزح عليه السلام وذكر ابو بكر بن احمد الواسطى فى تاريخ بيت المقدس ان سليمان لما اشترى ارضه بثمنه قناطير ذهبا قال المخلاب ليس له أن يكون المسجد الا ففى اول ما وضع منه بعض اولياء الله تعالى قتل داود وسليمان مكانه داود وسليمان فزاد اثره روعاء فاضيت اليها ماوه قال فدينت هذا المسجد الى الينا فيحتمل ان يكون هو باثيه او غيره ولست احقق ما اضيت فى قوله يحتمل ان يكون هو باثيه مقلوبا من اليها اسم البلد فاضيف الى المسجد كما يقال مسجد المدينة ومسجد مكة وقال ابو عبيد فى معجم البلدان ايلياء مدينة بيت المقدس بنياها ثلاث خلفات ملوك وقصره وحدث البناء الاول فى قوله بعد بعد ايضا اى بعد ادراك وقت الصلوة قوله فصل ايضا فيه للستر وفى رواية الكشميهنى فصل بلا واو قال فان الفضل فيه اى فى فعل الصلوة اذا حضر وقتها صحح حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب عن الله بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فصلى له احد فقال جبل يحبنا ونحبه الحديث اراهيم هو ابن سعد وابو اهم سابين بما ترجمت اى مطابقته للترجمة فى قوله ان ابراهيم وقوله ابى عمرو اسم ابى عمرو سيرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشى المخزومى ابى عثمان المدنى والحديث سبق فى كتاب الايمان فى اخر حديث طويل فى باب من عمل ابعضى فى نسخة قوله قلع لداى ظهر لسه

جبل احد فقلم يجبنا اما جعفر فقال واما جعار فوسن باب الانصار
اي يجبنا اهلم فزله لا يشبها تنشئه لا يبقى بقضيبه البا المواحدة
وهي الكرة وقد تقدم الكلام فيه هناك ص وروياه عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اي عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن زيد الانصاري واخرجه البخاري موصولا في
كتاب البيوع في باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم عن
موسى بن وهب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اي اخرجه حدثنا
عبد الله ابا بن أبي بكر اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
عليه السلام فقلت يا رسول الله الا ترجع على فقارها ابراهيم
فقال لو احدثان فوهك بالكسر فقال عبد الله بن عمر لعلي فقارها ابراهيم
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر لعلي كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تركك اصلاح الركبتين الذين بفناء
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام
مطابقته للترجمة على الوجه المذكور في الحديث السادس وابن ابي
بكر هو عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق القاسم بن قتيل بالجرة والحديث
مضى في كتاب الحج في باب فضل مكة وبنيانها فانه اخرجه هناك
عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب الى اخره وقد
مضى الكلام فيه هناك ص وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي
بكر ابو اسمعيل بن ابي اويس وهو عبد الله ابن اخت مالك
ابن انس والاشارة بقوله الآن ان اسمعيل روى هذا الحديث وبين ان
ابن ابي بكر الذي فيه هو عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فاخرجه البخاري حدث اسمعيل في التفسير
ص حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن
سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنهم انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد ص مطابقته للترجمة المذكورة في قوله كما صليتا على ابراهيم





وعمرو بن سليم بهم السين المهملة وفتح الزاي وفتح الراء وبالفاء
وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعدي والحديث اخرجه البخاري
ايضا في الدعوات عن العماني واخرجه مسلم في الصلاة عن محمد
ابن عبد الله بن عبد وعبد الحق بن ابراهيم واخرجه ابو داود وغيره
عن النفيلي وعن ابن السرح واخرجه النسائي فيه عن قتيبة
وعن الحارث بن مسكين وعن النفيلي عن حجاج بن سلمة واخرجه
ابن ماجة في الصلاة عن عمار بن طالوت قوله قولوا اللهم صل
على محمد معناه عظم في الدنيا بالعلا ذكره واظهار دعوته وابقاء
شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره وشرفه
وقبل ما اسرنا الله بالصلاة عليه وامتثال قد امرنا الوجب في ذلك
اعلمنا على الله وقولوا اللهم صل على محمد قوله كما صليت على ابراهيم
هذا البيت في باب الصلاة على الرسول ص باب بيان حال ما
يعبر من ما يعبر وما يحرف من الصلاة على ابراهيم والدليس
الا ان قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد
مجيد قيل سببا ان الكلام يقتضي ان يقال على ابراهيم بدون لفظ
الآل واجيب بان لفظ الآل ههنا قوله وبارك على محمد اي اثبت
لهم وادم ما اعطيته من الشرف والكرامة وهو من بوك البعير
اذا اناخ من صوامع ولزومه وتطلق البركة ايضا على الزيادة
والاصل الاول ص حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل
قالا نا عبد الواحد بن زياد نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني
كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت
فانا الله علمنا السلام قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ص مطابقته للترجمة
في قوله على ابراهيم في الموضعين ص ابو اسرائيل سلمة بن حفص ابو
محمد الدارمي البصري وموسى بن اسمعيل ابو سلمة البصري التبوذكي
عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم يسار وكعب
بن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم وبالراء البلوي حليف
الانصار شهد بيعة الرضوان مات سنة ثنتين وخمسين بالمدينة
وله ثمان وسبعون سنة والحديث اخرجه البخاري ايضا في

بقوله اعوذ بكلمات الله التي اخبره قوله انا ايا بكما اراده بها ابراهيم كما
ذكرناه وعنيته اليها الا بتمامه من مسلم قوله بكلمات الله التامة أما بالنسبة
بعضها فانها لمتحصر وهنا كل كلام الله وانما مخصوصة بجنود تحت
وقال المروزي القرآن والتامة صفة لازمة اذ كل كلام الله تامة وقيل
المراد بالتامة الكاملة وقيل النافعة وقيل الشافية وقيل المباركة
وقيل لها عنية التي تعني وتكفي لا يردها شيء ولا يرد بخلافها نقص ولا
عيب وقال ابن التين التام فضلها وبركاتها قوله من كل شيطان
قال الداودي يدخل فيه شياطين الانس والجن قوله وهي تنفث
المجور أحدة العوام ذوات السموم وقيل كل ما له سم ينفث ما ساما الا تقل
يقال لها سوام وقيل المراد كل نسمة يقال نسم يسوه وقال ابن فارس السوام
حشرات الارض وقال الهروي الحيات وكل ذي سم ينفث وقد تقع الهامة
على ما يدب من الحيوان ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة
ايوذيك هوام رأسك اراد القمل سماها هوام لانها تهم من الرأس
وقد قوله لامة العين اللامة هي التي تصيب بشره وقيل اللامة
بعينها الملمة وانما اتى بها على فاعلة لفرق وجه وتجوز ان يكون على
ظاهرها يعني جامعة للشر على المجنون من شأنه اذا وجعه وقال
ابو عبيد اصلها من الممت اذا ما الشيء نزلت به ولم ينزل مثله قالها
ابو دهبا: ات لم وقال الخطابي اللامة ذات اللمم وهي كل آية
يلم بالانسان من جنون وخبل ونحوه وقال الداودي هي كل عين
تصيب الانسان اذا حلت به باب قوله عز وجل ونبئهم
عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم اي هذا باب في بيان قوله تعالى ونبئهم
الاية واخباره اي نصبر من قصص ابراهيم عليه السلام وهي
دخول الملائكة الذين ارسلوا الى هلاك قوم لوط عليه السلام
عليه حتى حمل له الوجل منهم وذلك لاستشعاره من الاكل ولم يأمر
وخلوا بهم وقت وضع عادتهم اية قالوا لا توجل انا نبشرك
بغلام عليم قوله وبشرهم اي بني عادي عن ضيف ابراهيم وتغمدات
الله تعالى ارسل لوطا الى قومه بنهاهم عما ارتكبوه من المعاصي
والفواحش فلم ينتهوا بل ازدادوا عتوا وفسادا وقالوا ائتنا بعذاب
الله ان كنت من الصادقين فنزل فسأل لوط ربه ان ينصره عليهم فاجابت
الله دعاءه وبعث اليه عشرة من الملائكة وجبريل وميكائيل واسرافيل
وزوبايل وقيل رفائيل هلاكهم وبشارة ابراهيم بالولد قالوا شاة
في صورة رجال عند سرحان حتى نزلوا على ابراهيم عليه السلام وكان

الدعوات عن ابو داود النسفي عن سعيد بن يحيى واخرجه سلم في
الصلاة عن ابي موسى عن محمد بن المثنى وبندار عن زهير بن حرب
وعن محمد بن بكار واخرجه ابو داود عن حفص بن عمر عن سليمان
وعن محمد بن العلاء واخرجه الترمذي عن ابن عن محمد بن عبيدة بن
واخرجه النسائي عن ابن عن قاسم بن زكريا وعن سعيد بن نصر
واخرجه ابن ماجة عن ابن عن علي وعن بندار وعن عمرو الحافظ
المزمو حرمي كلهم عن محمد بن جعفر هذا لفظ البخاري وهو وهم منه م
وليس لمداوم الصلاة واخرجه بذلك صاحب التنوير وتبعه فيه
ونبع صاحب التوشيح صاحب الضوء ايضا وقد مر تفسير الحديث
بما تبدد قوله اهل البيت منصوب على الاختصاص من قوله وقالت
الله علينا معين في التشهد وهو قوله اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم
ورحمة الله وبركاته من صحيح شعبة عن ابي التيمية ناجية عن
منصور عن المنهال بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما
ويقول ان ابا كما كان يعوذ بها اسحيل واسحيق اعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة الحديث
للترجمة من قوله انا ايا كما وهما ابراهيم عليه السلام وجبرئيل عليه
السلام ومعنى من العصر ما لمنال تكلم ابن وسكون النون والالف ابن
عمرو الاسدي وابو عبد الله هو الكوفي واخرجه ابو داود في
السنن عن عثمان بن ابي شيبة ايضا واخرجه الترمذي في الطب
عن محمود بن غيلان عن ابي داود عن علي واخرجه النسائي في
الوضوء وفي اليوم والليلة عن محمد بن قدامة وعن محمد بن بشار
وعن زكريا بن يحيى عن اسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش
عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ حسنا واخرجه ابن ماجة في الطب عن ابي بكر
ابن خلاد وعن محمد بن سليمان وذكر حسنا فقوله كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما بقوله كان يدرك
على الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر التعوذ بقوله اعوذ بكلمات
الله الى اخره قوله يعوذ من التعويذ يقال اعذته وبه اعوذ عوذا
وعياذا وعاذا اي لجأت اليه في التعوذ والاستعاذة والتعويذ
كلها بمعنى واحد وبعد كان ابي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين بقوله اعوذ بكلمات الله التي اخبره وبقوله ايها انا ايا كما
يعود بها اي بهذه الكلمات اجعل واحتج بانه وبين هذه الكلمات

بقوله

احدهما ان يكون شرطا بحرف يقتضي المنع والاخر هو الغالب الذي كرة استنابا ويعضا كذلك وقال ان عطية السوال يكتب اما هو سوال عن حاله التي يوجد بتنزيل الوجود عند التامل فكيف عنا استنهام عن هيئة الاحياء وهو متنزع من قوله قال ام لم تؤمن بحيي باحياء الموتى واما قال ام لم تؤمن مع علم ربه انه انما سالة ليجيب ما اجاب به فلما ميز من المادة الجليلة للتقصي من قوله قال بلى ايماء الى بلى استت ولي اجتاب لما بعد النفي قوله ولكن ليطمئن قلبي اي لتزيد سكونا وطمانينة بمضامة علم الضرورة علما بالاستدلال وان ظاهر الاولة اسكن للقلوب وازيد للبصيرة والبينة وعن ابن عباس والحسن واجزت ليطمئن قلبي اتخذ اعكفة كان نفسه طالبته برويته وذكاء اداه اياه اطمان وقد يعبر المراد الشيء عن غيره ثم قد يطلب بعلم من غير هذا وقيل انحنى ليطمئن قلبي الا يراه اسالك اجتنبني وقيل كان سوال على طريق الادب بمعنى انك ترى على احياء الموتى ليطمئن قلبي عن هذه الاستنبة فاجابه اعدد اني سواله وقال فخذ اربعة من الطير الخ والصرو والطاوس والديك والحامة كذا روى عن ابن عباس وعنه انه اخذ وزاغا والحا وهو نوع النعامة وديكا وطاوسا وقال مجاهد كانت حمامة بنت بيطا وطاوسا وغرابا ابو زيد مجاهد عن ابن عباس انه الطير كانت طاوسا وكرزا وغرابا وحماما وقيل اشارة الى احوال الدنيا فالطاوس من الزينة والغدر من استدادة الاصل والغراب من الحرية وكاتم من الناشئة وقيل موضع النشر البدو وموضع الحكم الديك وحكمة ان اختيارهذه الاربعة مع ان الطاوس كان ادم عليه السلام في الجنة والبط كان يونس عليه السلام حين قطع بتقصيره والغراب كان نوحا عليه السلام حين ارسل ليكشف حال الماء الذي عم الارض فاستقل بالجيفة والديك كان ابليس منذ خرجه الله من الجنة عليه صرصت الطاوس بدعا ادم عليه السلام وسلب الكرز عند البط بدعا يونس عليه السلام وجعل برثن الغراب الجيفة بدعا نوح عليه السلام والفواحة بعينه الديكة بدعا ابراهيم عليه السلام ولما اخذ ابراهيم هذه الطير الاربعة قال ايها لدنه فصرهن اليك اي فقطعهن كذا رواه مجاهد عن ابن عباس ثم خلطهن ثم اجعلها اربعة اجزاء ثم اجعل على كل جبل منهن جزء افعل ابراهيم مثل ما امره الله تعالى به ثم دعاهن يدعوهن فدعاهن فجعل ينظر الى اكريش يطير الى الريش والدم الى الدم واللهم الى اللهم والاجزاء من كل طير يتصل بعضها الى بعض حتى قام كل طير

على حدته واشتهر بحيث صار يكون المطلق في الرؤية انما يراد به قال ابن عباس وكان ابراهيم ونبينا محمد وجميع عبيده وحملة كل طريق نجا حاجا رأسه من بدنه ابراهيم فانا اعلم ان اهل ابراهيم عليه السلام ابا وادا قدم رأسه يركب مع بنيته حبيبه جبريل الله تعالى في قوله وانا قال الله واعلم ان الله عز وجل لا يظلم في ولا يعذب عليه في حكم في اقواله وافعاله فاذا قلت لم خص الطيرين بين سائر الحيوانات ولم تزيادة الطيران هواي ومائي وارض وكانت الاجوبة في اجابة اكثر ولم اذا قال عليهي عليه السلام ان اخذت تكرمن الطير فاسئلهن السبب فاخترت لحفاظ لاختصاصه باشياء ليست في الطيور كالحمير والجمل والطواف في الظلم وعدم الرؤية بالليل ولم انسان قال فلت لم خص اربعة من الطير قلت لاجل الاحتمالات التي الاربع التي يدعا عوام العالم والجبال كانت اربعة من جبال الشام وتنزل جبل لبنان وسنين وطور سيناء وطور زيتا حدث هرشا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال الم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبث في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي فلما جاءه الرسل قال انكم قوم منكرون فاقبل عليهم فقال ما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فلما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي الا يكن منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك بما يعملون انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ربي لا اله الا هو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا

السلام



السلام عبرانية هارا بمعنى الامر وهو ابن اخ ابراهيم عليه السلام وكان من اسن منه ابراهيم وهاجر معه الى مصر ثم عاد معه الى الشام تنزل ابراهيم عليه السلام بفلسطين ونزل لوط الاردن ثم ارسله الله الى اهل سدوم وهي عدة قرى وكان مقامه في بلاد هم مابين الشام والحجاز ثمانية وعشرين فرسخا اثنتي عشر فرسخا في ولبقي اهل تفكفات من اهلاك وكانوا يعبدون الاوثان ويأتون الفواحش ويباشر بعضهم بعضا على الطريق فكفروا ذلك من اعمالهم وذكر الله لوطا في القرآن في سبع عشرة موضعا وهو اسم اعجمي وذنه العلمية والعجمة وكذلم صرف وسكون وسطه وقيل اسم عربي من لاط لان عمه لاط بقلب ابراهيم عليه السلام اي تعلقت ولصوقه فوله فقد كان يأوي الى ركن شديد وهذا اشارة الى الاسة الكريمة وهي قوله تعالى قال لوان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد وقال الطبري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لان كلامه يدل على انه اطاق ذلك وباسه شديد ان يكون لله ناصر يمنعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغرب ذلك القول وعدة نادرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه وقال الزمخشري معناه الى قوله استند اليه واستمع منه ونحن نكي شيء مكذ شيه القوة العزيز بالركن من الجبل في شدة ومنعة وقال النووي يجوز ان الله نبي الا فجعلها الى الله في جاهلية الاضافات اوان التجا الى الله جنبا بينه وبين الله واعلم للاضافات العذر وعين القدم قوله ولو لبث في السجن ما لبث يوسف وقد لبث سبعين وسبعة اشهر وسبعة ايام وسبع ساعات لاجبت الداعي يعني لاسرعت الاجابة الى الخروج من السجن ولما نزلت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسل قال ارجع الي وبك الاية وصدره رسول الله صلى الله عليه وسلم ابادر بالصبر عسى يبادر الفرج بالخروج وقال صلى الله عليه وسلم ذلك تواضعا الا انه كان قال انا الامر سد شادة ولا فخر قوله فاسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انها مصيبها ما اصابهم قال ابن عباس بعذاب يأتيهم في الليل وقيل بحجارة تمطر عليهم بالليل وقيل انه كان قيل له ان عذابهم في الصبح فاذا كان الصبح فاخرج فاخرج لوط بأهله وقوله فاسر بأهلك الاية قرأ ابو عمرو وابن كثير وحفص عن عاصم فاسر بأهلك بوصل الالف وقطع الراء من السرى وقرأ الباقون بقطع الالف ووصل الراء من السير وقوله ولا يلتفت منكم احد قرأ ابو جعفر وابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم ولا يلتفت بفتح التاء واللام على النهي وقرأ الباقون بضم التاء وكسر اللام على الخبر وقوله امرأتك قرأ ابو جعفر وابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم امرأتك بالنصب على الاستثناء من قوله بأهلك وقرأ الباقون بالرفع على البدل من احد وقوله انه مصيبها ما اصابهم قال ابن عباس يعني من العذاب وقال قتادة يعني الحجارة وقال مقاتل بن حيان يعني العذاب الذي اصاب قومها في الليلة التي اصاب فيها قومها وقال الزجاج انما خص امرأته بالهلاك لانها كانت على دينه فلم يكن لها ان تخرج معه وقوله ان موعدهم الصبح قال ابن عباس يعني ان العذاب يأتيهم في الصبح وقال ابن اسحاق يعني ان الصبح قريب من الليل وقوله اليس الصبح بقريب قال ابن عباس يعني ان الصبح قريب من الليل وقال ابن اسحاق يعني ان الصبح قريب من الليل وقوله اليس الصبح بقريب قال ابن عباس يعني ان الصبح قريب من الليل وقال ابن اسحاق يعني ان الصبح قريب من الليل

اسمعيل م

ابراهيم فليؤ وس الظلم ونهم منتقمي من بابـــــــ ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الذكران وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين وقال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكو اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وارسلنا لوطا اذ قال لقومه الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط

ابن جاتر بن قنور قال حجا هود قال بينه وبين مولده مائة سنة وكان في قومه
بقيا من قومه عاد. قال هم اطول امم وأعظمها خلقا وكان هود صلى الله عليه وسلم
المسلمون في السنة مرة واحدة ويظهر وكان ابو صالح سائر مدة فقاد به وهو
بكرة فنادا فأهوى اليها فاقتلعا كالنوه فقتلاه وكبرويه في مغازيه مكث عليه امرأته
سلمة فحاهما فقال انشدكما الله ان حكمتما في المغارة الفلانية فقالت البيت وهو بيت
ثاحياه الله تعالى فقام اليها برجليها فقال الحمد لله تعلقت بصالح من ساعتها
ذيل الفرع فركضه مرة حتى قال وهب وقال ابن عباس لما قام له اربعون سنة
ارسل اليهم وذكره الله تعالى في القرآن في جملة مواضع وبين قصته مع قومه
ذلما اهلك الله قومه نزل صالح بفلسطين وأقام بالرملة وقال السدي ابو
هو وسن معمر الموصلين في مكة فانا مما يتعبدون حتى ماتوا فقبروهم
عزيز الكعبة بين دار النبوة والحجر وقال ابن عقيبة اقام صالح في قومه
عشرين سنة وثمانية وعشرين سنة وثمانين وخمسين سنة وقتيل بن ثلاثة ثابة
وستة وثلاثين سنة وحياه الخطيب عن ابن عباس وهو الاظهر وقيل ان صالحا
مات بالبين وقبره عند مسجد بناه له الشيوخ وذكر العزرقي ان صالحا خرج
مع الموسمين الى الشام فسكن الفلسطين ومات بها وكان بين صالح وبينه
مائة سنة وبين صالح وابراهيم خمسمائة سنة وثلاثون سنة ص كذب اصحاب
الحجر موضع عود وما أحرث حجر حرام وكل موضع بنو حجر حجور ساكنو الحجر كما بينا بينه
وسكنوا حجر علم من الاثر فبنو حجر وسمي حطيم البيت حجرا كما سكنت من
محلوم مثل قتيل من محتود وحياك للذي قتل من القتيل وبنات الحجر حجور
واما حجارة مائة بنو سنور من تولك ذب اصحاب الحجر اشاره الى قوله تعالى ولقد
كذب اصحاب بالحجر المرسلين وقيل الحجر موضع عود وهو ما بين المدينة والشام
وارادوا بالمرسلين صالحا وهو وان كان واحدا فقد اراد به الجمع وهو من سنة من الموصوف
كما قالوا لغثيث بن ذوارث الزبيد واصحابه ونزل علي بن كذب واصحابه المرسل
تعالى انكم بعد جميعا قوله ولقد ما حرث حجر حرام اشاره الى ما قال الله تعالى وقالوا
هذه انعام وحرث حجر لنفسه لا يطعمها الا من نشاء وكذا انسوه ابو عبيدة وحزن
البخاري الفاعل بحجر اب اما وهو قوله حرام وهو جائز وقوله ويقال يسوغ لبعض
وسنه حجر حجرا اي كالشيء يمنع ومنه حجر اي حرام وهو جائز وقوله ويقال يسوغ لبعض
في قوله تعالى ويسوغون حجرا حجرا اي حراما وقد سمى الله تعالى ما حرموا تحريما
وذكر كما بينا بينه بناء الخطاب في آخره وروى نبينه بنا الخطاب في اول قوله
بنو حجر اذا تحملت القبائل عن قوله ولا تحرث الحجر على بعضهن معنى الشرط قوله
وسنه حي الحطيم اي وسمي قبل هذه المدة حي حطيم البيت اي الكعبة حجرا
وهو الحطيم السدر اي جانب الكعبة قوله كانت سنتان من محلوم مثل قتيل من



وتضيفها السودانك الاسرائيلا هولا ستطوع الى الحرهم مقطوع ستاسلا من
صيحة هكذا في الاصل ولعله اشاره الى ما في قوله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم خامدون وهود اسمها لا وجه لهم هنا لان هذه الاية لا تتعلق لها
بقصة لوط من التوسعة المناظرين ص اشاره الى ما في قوله تعالى
انا نزلون على اهل هذه القرية من السماء رجزا بما كانوا يفسقون وذكره
وقال مجاهد معناه الترسخ من السماء وقال الحسن الاستكثار من الخطايا
المستهزئين وهي ثمانية من مؤسسات التي نظرت نظر متثبت ص ليسيل
لبعض ص اشاره الى ما في قوله تعالى وابنا ليسيل منهم وسر السيال
بالفتح وذكر انه مع ابو عبيدة والفراء في قوله وابنا برجيع الرمد ابن قوم
لوط عليه السلام وقيل الباب ص حدثنا محمود بن ابو احمد قال سمعت ابا
ابن اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم وما بين
مذكر ثم ص هذا قد مر في باب قوله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
وربح مناسبة ذكرها هنا هو انه ذكر في قصة لوط وفي قوله تعالى كذبت
قوم لوط بالنذر الى قوله ونذر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر وقيل
للذكر بما سمي ذكر ذلك وكم تعذيب قصة عاد وقصة عود ابن صالح وكيفا
كان حرة القرى قوله ارض من حرة بالدال المهملة المشددة وسر الظاهر بنه هاك
نحوه وهو ابن عبيدة بن الاعمش الشهير وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيري
وسميا بن عبد الرحيم الزبيري وابو اسحق السبيعي هو ابو سعيد بن يزيد وعبد الله هو
ابن مسعود من باب ص قوله اما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية الخ اي
هذا باب يذكر فيه بيان قول الله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم
وافهمناهم واما اهلكوا بالصيحة لما سلفهم واختلفوا في عقود ثمانية الحجر هو مدينة
عود بين المدينة والشام وهو من وادي القرى قال الفراء اصبحت بذلك
لغلبة مايم وقال الزجاج البذر السيء القليل الذي لا مادة له وقيل عود اسم
رجل وقال عكرمة هو عود بن جابر بن ارم بن سام بن نوح وقال الكلبي
وهلكت هذه القبيلة نزل في وادي القرى الى اليهود والنصارى الى اطراف
الشام وكانت اعمارهم طويلة وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا فارهين فنحتوا
عليهم اعتقدوا انها تحميهم من امر الله وجاءها على عبيدة الدمور وقيل كانت سازاهم
اولاد ابراهيم كوش من بلاد عاد بن عاد ارتحلوا الى الحجر بين الحجاز والشام الى وادي القرى
وهاجروا الى اليمن وعبيد وغيره وانسدوا من الارض فنعت الله اليهم صالحا
نبيا منهم فاهلهم الله تعالى حين سخط وأم تبعهم سام الا قليل يستضعفون
وصالح هو ابن عبيد بن جابر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ونسل صالح
ابن عبيد بن اسيفان بن ماشج بن جادر بن حاذر بن ثمود الا مقاتل وقيل
صالح بن كانوه قال الزجاج ونسل صالح بن عبيد بن يوسف بن صالح بن عبيدة

عيينة وعبد الله بن زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها ابن الاسود ابن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي امه قريبة بنت ابي امية بنته ام سلمة ام المؤمنين مات اشرف وكان بادن على النبي صلى الله عليه وسلم عجلي ابو الهذيل بفتح الهاء وسكون الذال وفتح المعجمة وباللام ابو يوسف كان ابن وجيه يوسف نقي وكان احمد ابن نبي يزيد تتلمذ سمع عن عيينة معاوية بن الحجة وتتلمذ له ايضا سنن ابي داود في الحجة وليس لعبد الله بن زمعة في البخاري غير هذا الحديث وقال ابو عمر روى عنه عروة ثلثة احاديث احدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينضرب احدكم المرأة ضرب العبد ثم يضاجعها اخر يومه الثاني ذكر الضرطة فزعم قوم انها تنقض الوضوء الثالث لا يصلين احدكم صلاة بعد صلاة والثالث حديث الباب وقد جمع عروة الثلثة المذكورة في حديث واحد كما جاء عن غير ذكر الضرطة وقد نقل ابو عمر ان احمد بن حنبل كان يقول ان عبد الله بن زمعة لم يرو عنه الا عروة قلت وقد ذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ان ابا زرعة روى عنه ايضا وذكر ابن حبان في الثقات ان ابا سلمة بن عبد الرحمن

لان قوله قولنا كما بين محمد وهو الاسود بن المطلب وكان ذا غنى ومنعة كما في
النادة والتشديد في هذا هو الذي ذكره الجوهري سالف وزعم الكرماني انه
كان ولد زمعة وهو الذي يضرب به المثل في الشرف وكان اخوا لشرف
الزمعة سناها نفعي اوقاف الصلعي انبه فذبره وقال الجوهري احمد نداي
بالمد ال الجهل وهو الاحمق وقال ويعب وكان بن المدينة سنة ثنين وعليه سبع
ال الاذخر ولا يعطون ما ضاف الهم نداد فضاوا ذاتسعة وقال وهب
وكانت الثمانية هاكذا وكان الذي مولى عتبة هذا نذار بن سالف ورماه بنا
مصدع بن مهرج وقد هرمزن وبريد بن الوشاح فقال قد ارين سالف قد
جدع ومصدع بن مرج بن هرمز بن الحيا وهديل بن عترة بن عمر بن سليم
وسبيع بن مكث بن سبحان وعلوم بن بهتي بن لنبيط وهبرب بن زهير بن
سبع وسبيع بن رقم وسليم وعشرين كذبن فهان من حمورث وامرض
حدثنا محمد بن سكين اليمامي نا يحيى بن حماد نا بهمام ابن كريما
نا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا نازل الجوا في غزوة ستوك اسرهران لا ابرح راس
برهما او ليستوسقا نقاتلوا فان جهلنا منها ما استتبنا منها مرهران طرهبوا
ذلك الجبل وبرهبوا ذلك الماش حدثنا محمد بن المرتجز ظاهرية وعبد الله بن
البهاني نبح المسجدين وعبد بن حماد نا سفيان نا سفر نا وهب سفر بن احبا
نبح كما في المهذب وشد بد ابنا اخر الحروف التشبيه سرين اجا بز وسليمان
هرا بن بلال ابو ايوب سولى القاسم بن محمد بن ابي بكر المدينين رضي الله
عنه وقال ابن بريدا قوله فانا نزل الجوا في منازل ستوة وبعد بقوا اي برتبط
منا الا واحد والبها زاد وقال انا اخبرهران لا يبرح راس منا بها حتى نا ان يوزم
ستوة او شبا بمعنى هرمس وروى عن سترة بن معبد والبي الرحمن ابا
النبي صلى الله عليهم وسلم امر ابالقتال الطعام في سبيه نبح السبيل الطريق
وكسرها ابنا الموحدة وبالراء ابن محمد نبح الحبر وكسرها العين المهملة وفتح
الباء الموحدة وقال ابو عبيدة سبيه نبح الحبر من عمر بن عبد الله بن عمر
ابن شبة بن حنزج بن مالك بن عمرو الجهني بكسر الجيم وسكون الهاء وفتح
وكسر الراء وتشديد الياء اخر الحروف وقال ابو عمر والصواب هم التابعيات
المنفذة وفتح الراء كذا في المدينة وله بها دار فم انتقل الى مصر وقيل له ابن الجارية
الحديث الذي روى صلى حديث اجر والطبراني من طريق عبد العزيز بن
سيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ ان يبيع حميما به عيبا داع به
ما كان عيبه سكوت عنه الا ما حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن نا سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يبيع سلعة
الا بين له ما بها ولا يحل لمن يعلم ذلك الا بين له ورواه ابن ماجه عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن عبد العزيز بن
رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه الحاكم في المستدرك
من طريق سليم بن ابي سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ مسلم باع سلعة
يعلم ان بها داء الا اخبره به وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه ابن ماجه
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد يبيع شيئا
الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بين ورواه ابن حبان في صحيحه
عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الاسود عن ابيه عن ابن وهب
عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد
يبيع شيئا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بين ورواه الحاكم في
المستدرك عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الاسود عن ابيه عن ابن وهب
عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد
يبيع شيئا

الجامعة

قوله لانه خلط ساكن الذي ظلموا وزاد في رواية انتصبهم وقوله المساكن اهم من ان يكون لغير ساكني مودة بغير هم من هو كمنتهم وان كانت النسب وردت في مودة قوله بالكين في رواية القابسي بالكينة بنا بنات وقال ابن التين وليس بصحيح لان البنا الولي بكسرة ان الاصل فاستثقلت وحذفت احدى البنا ين لانها المتاكنين وقوله الذين ظلموا مودون في معناهم من شاير الام الذين نزلت بهم الثلاث قوله ان يعيبكم كثر كل لا تشتروا الاسنان بالبعير سنك وانما صعد بربنا اي كراهة الاصابة وهذا التفسير عند المعبر بين لا عالم لا يجوز فان اخبا لا قوله لا تقتلوا اي تشتركوا قوله علي الرجل وهو رجل المعبر بين حدثني عبد الله قال وجدت في اصلي سماعا عن ابي نعيم عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع برداءه ورحل وهو على الرحلتين مطاوعة للترجمة قال هدبة وحدثنا همام بن نعامة قال وحدثنا عبد الله هو ابن المبارك قال وحدثني اخبره الفارابي ايضا ابن الحاذي عن عبد الله بن محمد المسندي واخبره البناني قال اخبرنا النضير عن سويد بن نصر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم عبد الله بن محمد هو ابن المسندي وهب هو ابن جرير يروي عن ابيه جرير بن حازم الازدي وبن شعبة هو ابن يزيد الاسلمي والحديث اخرجه مسلم في اخر الكتاب عن جرير عن ابيه وهب وبن شعبة كتاب الصلاة في باب الصلاة في مواضع الخسف حديث ابن عمر من وجه اخر وزاد عنا اصحل بن عبيدة قال مالك بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم ص باب لم اكتم بهذا الاحجر معصب احدث شيء تحدثها احسن من سعيد بن جبير حدثنا محمد الحديث اي هذا باب يذكر فيه قوله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون قد مضى تفسيره في كتاب الانبياء في باب قوله واذكر في الكتاب مريم وقال ابن عباس حنيفا مسلما وقال مجاهد شرعة سنة وسبلا وقال ابو العالية شرعة الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى وقال مجاهد شرعة سنة وسبي

اختهادا جيل مولدت له بوست وسبايته نا فلان شاعر شعر فلان شاعر
ابنا احصيل عنا ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم الناس قال اتقاهم
لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تجدون الرجل
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
حدثنا
مطابقته للترجمة في قوله اكرم الناس يوسف نبي الله وعبيد الله بضم العين
ابنا احصل وأحمد بن الاصل عن عبد الله ابن عبد الجبار البحراني الكوفي وهو من افراده
وابو اسامة حماد بن اسامة عن عبيد الله بن عمر العمري والحديث سبق عن
قريب في باب ان تنكح عجوزا ذات خمر بمعجمة وزاي مفتوحتين الموت قال العلماء لما رأوا عند
اكرم الناس اخبر عما يكون لهم فقال انقاهم لان التقي يكرمه الله في الآخرة فلما رأوا
لا نسألك عن هذا فقال يوسف نبي الله الذي جمع بين الدنيا والآخرة فلما رأوا ما لا فوائد لهم سألوه عن المعدن والمراد بالمعدن الاصل وحكم كرم الناس هو الذي يجده اخير نا عبيد عن عبيد الله بن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا ابو وجدا خبرني الحديث المذكور
كذا حدثني وبروى اخبرني بجدت سلمان اخبرنا عبيدة وبزيد اخبرني عبدة
بتاء تحت وكاف ثنا ابو اسامة ثنا عبد الله بن سلمان عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري وهو ثقة صاحب الترجمة لعله المقبري وضع عليه بعض سماعه وهو
لا شك ان سعيدا هو المقبري بالمعجم ثم موحدة ثم قاف ثم ياء النسبة ثم راء
الجاري قوله بهذا اي بهذا الحديث سبق حدثني بدل عن المعجم احدثني
حدثنا عن سعيد بن ابراهيم حدثنا بزيد بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها حميراء ايا بكر يسلم بالباء ثنا ابو
اسامة ثنا يحيى بن سليمان الجعفي بفتح الجيم والعين المهملة
الكوفي ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا ابو الاسود بضم الهمزة
واسكان الواو وبالدال المهملة محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي
المدني قاضي مصر ثنا عروة بن الزبير بن العوام ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا اري تريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ترى ما لا اري تعجبا من كثرة ما رأت من اكرام الله تعالى اياه
وقد تقدم في باب من ترك صبيا غيره فليسلم عليه ثنا ابو اليمان الحكم
بن نافع ثنا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان
عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا
فيه فهذا يوم اختلفوا فيه هداني الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد تابعه ابن عجلان عن ابي الزناد وقال ابن اسحاق
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وقال ابن ابي ذئب عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة وابي سلمة عن ابي هريرة وقال ابن ابي ذئب عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابي سلمة عن ابي هريرة ثنا
اسماعيل بن ابي اويس ثنا مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابي عبيدة اخبراه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا
فهدانا الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
تابعه شعيب عن ابي الزناد وقال ابن عيينة عن الزهري سمع ابا سلمة
وسعيدا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا
فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد تابعه ابن عجلان
عن ابي الزناد وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
وابي سلمة عن ابي هريرة وقال ابن ابي ذئب عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة وابي سلمة عن ابي هريرة ثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي
عن ابي الغيث سالم مولى ابن مطيع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ونحن اول من
يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا
فهدانا الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
تابعه ابن عجلان عن ابي الزناد وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة وابي سلمة عن ابي هريرة وقال ابن ابي ذئب عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابي سلمة عن ابي هريرة ثنا
اسماعيل بن ابي اويس ثنا مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابي عبيدة اخبراه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا
فهدانا الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
تابعه شعيب عن ابي الزناد وقال ابن عيينة عن الزهري سمع ابا سلمة
وسعيدا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا
فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

بنت عامر بن عمرو بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن ذهل بن
ابن الحارث بن مجمع بن مالك بن كنانة قال ابو عبيد هكذا انسبها يعني
وقالت عمرة والخطاب من امها الى كنانة كثير جدا وابو عبيدة انما يعني
نعلم بنو مالك بن كنانة امراة ابو بكر الصديق وامها ام رومان وعبد الرحمن
ابن ابي بكر ورد في التوضيح ام رومان دعد وقيل زينب بنت عويمر بن
عامر وقيل بنت عامر بن عمرو ذكرها قبيل في هذا النسق فعلى هذه
فقيل ام منذقع قال ابو عمر وابو عبيدة عن ام رومان مرسلا ولعله
سمع ذلك من عائشة رضي الله عنها وقال ابن سعد وابو حسان الزيادي
ام رومان مات في خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة خمس وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي تزوجها زاد الزبير بن بكار فقال ابو
عمرة اربع وقيل ست سنين فعلى هذا لا يتجه سماع سروق منها وكذا حديث
منقطعا وقال احمد بن الحديث متصل قال ابو احمد الحاكم في تاريخه وعلله
كمال سروق ام رومان ولد حتى عشرة سنة ومات ولد بان وسبعون سنة
وهي اقدم منا حدث عنه مسروق وقد صلى خلف ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
وقال ابو نعيم الحافظ ظنت بعض سروق انه صلى الله عليه وسلم بمكة
طويلا ومعاني هذا الحديث متصل وقال الخطيب العجب من الحربي كيف
خفي عليه استحالة سؤال مسروق لام رومان عن قوله ما بال اقوام العلة
التي دفعت عليه امتثال السنة وثبتة بحالهم ثم يتكرر فما وراء ذلك لتبعد
العلم ابن دحلت على الحاكم بن حيان خرجه امامه لم يخرجه في جزالة على
شرطه واحسبه ظن الاحتمالة مزده وقال الحربي سالها ولها حتى عشرة
سنة دخلي هذا كالم وقت وفات سنة ست قبل الله صلى الله عليه وسلم بضع
عشرة سنة قال الذي سمعنا ابن سعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت
انتصر بعضهم للبخاري بانها لما وكروا به على زينب حرمان عن العالم
ماتت ام رومان زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه نظر اما
لبعض على واتقاع حديث القاسم وحديث مسروق اسند وقال ايضا
الذي رواه ابن سعد اصلم من الذي رويتم متال ورد عليه بان محمد بن
قال كان بعض من لقيناه من السند اربعة الحفاظ يتولون الارسال في هذا
الحديث بين وقال الخطيب وبتع بانكاب لي رواية زواد مسروق عن ابن
مسعود عن ام رومان قال وهو الاشبه ذكر انها ناصر السلمي وقال
الخطيب ايضا الصواب ان يقر اسلمت ام رومان على صيغة المجهول من
المعلوم وهذا اشبه بالصحة لان الناس ما كنت الهجرة الثانية جميع
اهل الاسلام الفرع والنصب والمختص فلعل بعض الثقات لقي مسروقا سالت
بالاذن ولا دن عليه ورواه وقال اكثر من لا يتتبعه هذا الحذم فالحاكم يحدث





الافك من المغازي قال سروق دخلت ام رومان قلت قبيل الله وهم
فيه وقال الداودي فيه سنا الوهم ام ام منذقع من قريش وقالت فيلت عليا
امراة من الانصار وقال الخطيب الواقدي عن يحيى عن مسروق هو
حميري وحميري قد اختلط في اخر عمره فلعله روى الحديث في حالة
اختلاطه قال الخطيب ايضا وروايتهم سروق سمعت ام رومان ان
وهذا هو الاشبه والله اعلم وكرمناه فولد هذا قبيل فيما قبل فيما اعي
ان عائشة قتل فيها منه الافك فولد اي دخلت في ولد نعل الله
بفلان وفعل ادات الاضارية المذكورة فعلان مسلم بكر الهم وهو
مسلم بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي قال الزبير المطلبي
بكنية بالعباد وقال ابو عمر اسمه عوف لاختلاف في ذلك وغلب عليه
مسلم وامه سلمة بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي
ابنة خالة ابي بكر رضي الله عنه وفضل ام مسلم سلمة بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق شهد مسلم بدرا ومات سنة اربع وكان بن وهو
ابن ست وخمسين سنة وقد قيل انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه ومر
الاكثر وكما قاله ابن اسحاق على عائشة وتوفيت برابيتها جاوره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنى بها قبل دخول في ذلك وكان ابو بكر يبتغي عليه فيراسانه
وشتره فمالي الا ما اشتغل عليه وتوفيت والما بكر افاوا الفضل حكم والتسمية
الاية فقال ابو بكر والله لا اصاب اعطي الله لي توجع الى مسلم النفقة
الذي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا فولد ام ابنتي يشهد
اليوم من التنعيم وهو موضع الحلو بقاف بينه الحديث اعتبرا ما طبقة على
وجه الاصلاح وطلب الخير فاما الخير على وجه الاشاء وانهم قالت
نسبة بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهم الحلي وقال
الحربي هي مشدده وذكر الحميدي بعثولها مخففة قال ابن ابي بكر وهذا
لا يحوز بعض هنا ولي المغالبة في رواية ابن ذر بالتخفيف وقوله ما نفق
ايها ملتبسة بأرفاده والناس ما تعني هي ذات الزوجة والمنفق الحريك
قوله سما اجاد حديث وصحيحة بالذال قوله تحدث به على صيغة المجهول
صيغة الحديث قوله وسئلوا في صيغة كصدة يعقوب عليه السلام حديث
صبر جميل والله المستعان قوله ما اتذ وهو قوله تعالى انت
الذي سالها والافك بضم الهمزة كما ابات قال ابنة النبي صلى الله عليه
وسلم يا عائشة اما الله فقد برأك قالت اي قوله اتي اليه فقالت والله
لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل وهو معنى قوله لا يحمد الله الا احمد
الحرب حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب الحرب
عروة انه سال عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارات قوله

استعطرا وفي معنى المنح استعطرا وغير عرضه بيان المعنى وان الطلب ليس متعلقا بنفسه والاسباب الورق والاشتقاق ثلث قال يعني في كثير من الروايات استعطرا وقوله انما الطلب ليحب متعلقا واسقط كلام راه الناس من قالوا ان السبب ليس الطلب وليت الاول التزم ما قاله ثم اشار الى عذر عن علي في قوله تعالى قل اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال اسئلكم على تبليغ الرسالة اجرا الا مودة قرابتي منكم وقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذا اسئلكم على شئ لا يحل لكم فلا اسئلكم اجرا وقوله ما سئلتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شئ شهيد وقوله ما سئلتكم اجرا

وقيل دنيا وقيل ليا وانما قيل تزوج ايوب رحمة بنت منشا بن يوسف بن يعقوب وقيل رحمة بنت افرائيم بن يوسف وذكر ابن الجوزي في المنتظم انه كان في زمن يعقوب ولم يكن في بنيا في زمانه ونبي بعد يوسف عليه السلام وقيل فلما وقعت سليمان ردي عن مناكو وكانا ايوب رجلا عنيا وكان له خمسمائة فدان بثنيها خمسمائة عبد لكل عبد امرأة وولد وقيل كل فدان اثنان وكان له ولد من الثنين وثلاثة وثلاثون ولدا وبنات وقيل وكان ايوب رجلا عنيا وكان له خمسمائة عبد لكل عبد امرأة ومال وكان له أيضا ثلاثة آلاف زوج من البقر وخمسمائة فدان يحرثها خمسمائة عبد لكل عبد امرأة وولد وقيل كل فدان اثنان وكان له ولد من الثنين وثلاثة وثلاثون ولدا وبنات وقيل وكان له سبعة آلاف شاة وخمسمائة حمار لكل حمار امرأة ومال وكان له أيضا ثلاثة آلاف جمل لكل جمل امرأة ومال وكان له أيضا خمسمائة فدان يحرثها خمسمائة عبد لكل عبد امرأة ومال وكان له أيضا ثلاثة آلاف زوج من البقر وخ

صر المناجي وهو الخاطب للانسان المحدث له وذكر البخاري انه يقال للواحد
منهم ولذا شئت بني والغي على وزن المطالع يقال رجل غي ورجلان غي ورجال غي
وستكون روايته الا صيل في قوله تعالى خلصوا نجيا وقوله فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا وفسره البخاري بقوله وثيقا خلصوا نجيا اي اعتزالا والمعنى به ان
الناس خالصين لا يخالطهم سواهم قال الزمخشري يقوم نجي ونجيا نجيا
اي مناجيا بعضهم بعضا فيما لا يحل والمراد النهي عن مثل ذلك وقوله ومنا دون ذلك
ذهابهم الى اديان مختلفة من اديان اليهود والنصارى وغيرهم يقال لهم ان
يطلبن على الجمع لانه نجيا في الاية بمعنى المناجي كما تقدم وليس على اقبال وقال
الزمخشري النجي على صيغتين يكون بمعنى المناجي كما تقدم في الحديث والصحيح بين
المعنى وقد سبق قوله تعالى وقربناه نجيا بمعنى المصدر الذي هو
المناجي كما قال الطبري بمعناه وسبق قيل هناك ايضا ان الاولى ان يقدر بما تقدم
بزيادة المصادر في قوله وكلم الله موسى تكليما اراد به التعليل اذ الاولى ان يقدر
جمعا اجنبية كما في قول الشاعر
اليوم اصطاد الا رشيه قوله بناجون اشارة الى ما في قوله تعالى انهم
ترا في الذين بنو اعن الجنوبي ثم يعودون لما نهوا عنه وبينا هون بالاثم تناجون
والعدوان والاية نزلت في اليهود وكانت بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
مواعدة فاذا مر بهم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلسوا يتناجون
بينهم حتى يظن المومن انهم يتناجون به فنهاهم الله عن ذلك فاما بعد فتركت الطريق
عليهم من الخانة منعلم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم الجنوبي
فلم ينتهوا فعادوا والى الجنوبي فانزل الله هذه الاية الى قوله تلقت ملتقى
المناجية الى ما في قوله تعالى واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاذا هي تلقف
ما يأفكون وفسره بعضهم تلقوزكا وانشد ابو عبيدة معمر حتى تلقاها عمر ابن هند
يوسعه حتى يقتل عمر ابن هند حتى تلقاها عمرو قال قتادة هاهنا يتلقونه
الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فاخبرها
الى قوله من نوفل وكان رجلا تنصر فقرأ الانجيل بالعربية فقال له ورقة ماذا
ترى فاخبره فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى عليه السلام وان
يدركني يومك اظهرك نصرا مؤزرا والناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يشاء من غيره حتى يقتل النبي فترجمه في قوله هذا الناموس الذي انزل
على موسى عليه السلام وهذا تفسير من الحديث الذي رواه ابو نعيم الاصبهاني
مرفوعا عن جبير ابن نفير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكتاب
الذي انزل على موسى عليه السلام من الجزيرة من ارض يقال لها حبشة
من كلام البخاري وقد مر تحقيقه هناك فليراجع اليه ينتهي عليه باب
قوله الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ نادا ربه بالوادي المقدس طوى



وجوده لا يجوز ان يكون فلم لي اوقوله من بركتك وبريدي من تضلك وقال وهب
بقايا الجواميس الذي اغتسل فيه وكان قد امات من احدهم الاثني عشر الف انسان
بعث الله سحابتين فامرتهما احداها على الماء الفتح ذهارا والاخرى قطرة
بقايا الجراد على الكل فما بقي احد منهم الا مات وقال الحسن مثله وقال الحسن في قوله
الا من تاب فلم ليس في هذا دليل على ان الرجاء اشد وما يتناجون فيما يجلون فيه
ذهابهم الى ايمهم من غير اجيم وذكر الجنابذي هذا تاكيد لما قبله ومعناه الذين
يظنون على الجمع لانه نجيا في الاية بمعنى المناجي كما تقدم وليس على اقبال وقال
الزمخشري النجي على صيغتين يكون بمعنى المناجي كما الحشر في الحشر والصحيح بين
المعنى وقد سبق قوله تعالى وقربناه نجيا بمعنى المصدر الذي هو
المناجي كما قال الطبري بمعناه وسبق قيل هناك ايضا ان الاولى ان يقدر بما تقدم
بزيادة المصادر في قوله وكلم الله موسى تكليما اراد به التعليل اذ الاولى ان يقدر
جمعا اجنبية كما في قول الشاعر
اليوم اصطاد الا رشيه قوله بناجون اشارة الى ما في قوله تعالى انهم
ترا في الذين بنو اعن الجنوبي ثم يعودون لما نهوا عنه وبينا هون بالاثم تناجون
والعدوان والاية نزلت في اليهود وكانت بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
مواعدة فاذا مر بهم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلسوا يتناجون
بينهم حتى يظن المومن انهم يتناجون به فنهاهم الله عن ذلك فاما بعد فتركت الطريق
عليهم من الخانة منعلم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم الجنوبي
فلم ينتهوا فعادوا والى الجنوبي فانزل الله هذه الاية الى قوله تلقت ملتقى
المناجية الى ما في قوله تعالى واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاذا هي تلقف
ما يأفكون وفسره بعضهم تلقوزكا وانشد ابو عبيدة معمر حتى تلقاها عمر ابن هند
يوسعه حتى يقتل عمر ابن هند حتى تلقاها عمرو قال قتادة هاهنا يتلقونه
الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فاخبرها
الى قوله من نوفل وكان رجلا تنصر فقرأ الانجيل بالعربية فقال له ورقة ماذا
ترى فاخبره فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى عليه السلام وان
يدركني يومك اظهرك نصرا مؤزرا والناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يشاء من غيره حتى يقتل النبي فترجمه في قوله هذا الناموس الذي انزل
على موسى عليه السلام وهذا تفسير من الحديث الذي رواه ابو نعيم الاصبهاني مرفوعا
عن جبير ابن نفير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكتاب
الذي انزل على موسى عليه السلام من الجزيرة من ارض يقال لها حبشة
من كلام البخاري وقد مر تحقيقه هناك فليراجع اليه ينتهي عليه باب
قوله الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ نادا ربه بالوادي المقدس طوى

لايات لابي الفتح وضعفها ابن كثير كما اورده الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى لا تدركه الابصار وهي المتون وهذه متابعة لابي الربيع وبكاه الطبري فخص العالي الذي لا يامر احد بالتفكر الا عتبار ب علمنا بارشاد الاشارة الى ما لا حد قوله تعالى ما الحلنا ما حدد كم علمنا وفسره فيتوه لم يامر ناه وهكذا اورد الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وهذا طريق سعيد عن قتادة علمنا ان الرجوع الى اهله فيرجع الى اهله فقوله في الطريق ابن ذي قبلة شاتية مطلة مشهورة فهذا موسى عن بعيد عن يسار الطريق فيقال ليلة كانت ليلة الجمعة فقال موسى عليه السلام اكفوا حاجتكم الى انت اي ابصرت نارا لعلي اتيكم منها او اجد على النار هدى فلما اتاها ناداه ربه فاخلع نعليك انك بالواد المقدس اي الطهر طوى اسم واد فزاده كبيرة ونافع وابو عمرو بالتنوين منصرفا بتاويل المكان والباقون بغير تنوين على تاويل البقعة وقيل اسم الجبل الذي هو طوى سرتين اي قدس سرتين وقيل مرتين اذ ناداه ثم استمع لما يوحى اليه اي لما يصلح ان يوحى من الاشياء وهو الاصغاء الى الذي يلقى اليك فيه ومنه استماع الصبي من الاب وهو الاصغاء لتعلم الكلام وقيل لا ايناس ابصرت رايت ومنه قوله تعالى انس من جانب الطور نارا اي ابصرت وقال ابن عباس رضي الله عنهما المقدس المبارك سمي هذا الوادي بذلك لان موسى عليه السلام طواه ليلا ثم سار بها الينا اشارة الى ما يلي قوله تعالى ما ابقوا ثم ان موسى عليه السلام سار بها حتى اذا كان بالمكان الذي ذكره الله تعالى فيه من جانب الطور الايمن اي من جانب موسى الذي يلي يمينه لتلقي عن يمين موسى ما يوحى اليه من الامر والنهي وقيل من جانب الطور الذي يلي يمين موسى اذا توجه من مدين الى مصر

لام عليه السلام وسمي بالنقا لانه تنقطف منها اي تقتلع اي
ولا تشرق للشمس فيدركك حرها وقيل لا يصيبك هواء الشمس
منها محمود وكرهه اهنا غير مناسب لان موسى عليه السلام ولا تخاف
لم يشرد موسى عليه السلام من نفسه الا لخوف وقد يكون ان يقتله الملائكة
فتفي هلاكك شأ بأمره الى ما في قوله تعالى وقالت لا تخف فنفي بقوله
اسقه اه فكذا نشره اهل التفسير وقال معناه اسكني خبره وهو بعيد
لانك يا موسى عليه السلام من اهنا واحم اخته مريم بنت عمران وامها يوخا
بنك بنت لاوي ابن يعقوب عليه السلام فولده وقد يكون الى اخره من جهة
الجهاز اي قد يكون سعيي النفس من الخوف الكلام على قوله تعالى نجت
نفسي هلاكك احسن التصرف من جهة من بعدك شأ بأمره الى ما في
قوله تعالى ونجعل له من جهة وهو لا يشرد ونفسه فولده من جهة
يقوله عن بعدك اي بعد موته اي من جهة وهو لا يشرد ونفسه فولده من جهة
لا يجلو به ما مضى من جناية عن جهة ويقتنيه واحداً بأمره الى ما في سعيي من
جب وهن هنا به وعن اجتناب واحد فتقال شأ ما بنيا الى عن هنا به
واجتناب واصل سعيي هذه المادة تدل على البعد وسعي سعي الهب
البعد ومن الثلاثة وهن مزاة القرآن عن وقال جاهد على قدر على
مجهد شأ بأمره الى ما في قوله تعالى فليبث سنين في اهل مدين
بجيث على قدر يا موسى ونشر قوله على قدر بنوله على سعيد وقيل
على قدر اي جيث ليبقات قدر له كهيئة قيل ثلثمائة وكان موسى عليه
السلام مكث عند شعيب عليه السلام ان مدين عشر سنين وعشرين سنة
عشرين منها مهر امرأته صخورا بيت شعيب ثم اقام بعده ثانية عشر
سنة عند حماته ولده في مدين جاهد على قدر ما لا تنقطع
شأ بأمره الى ما في قوله تعالى وما بنسانيه الا ذكره اي ذكر اي ذهابا الى فيوخون انه
لطي ونسر قوله لا تنسيا بنتر له لا تقطعنه بيني لا تقترا ان وبي ونبيا
وهما لمتعدد والمنشور لا كخطاب فيه لموسى وهرون ومن كانا سوف
منصب بهم صاحبه الى ما في قوله تعالى فاحملينا بوجيك ما يوجيك موعدا
لا تقلقنه على ولا تاتنا سكانا سوى ما ونسر قوله سكانا سوى سفعتنا بهم
فراءته عاصم وحمزة وخلف السبعة والباقون بكسرها قليل معناه
سوياً لا سكاناً فيه وقيل سكانا عدلا بيننا وبينك وهذا ابن عباس شكا
بنتر قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة اي بين النار وبينه اي يسمعهم سماعة بين الفر
بنتر قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة اي بين النار الاخر بكسرها يا بس ما اشار

عن هشام الدستوائي وحماد بن زيد وغيرهما عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود وليث ايضا ذكر بن التياني الا في هذا الموضع عن ابي وائل قال نزل من مسعود على عمار في منزله فسأله عن شيء فقال ما نزلت عليه آية من القرآن الا علمت في اي شيء نزلت وأين نزلت ولو أعلم أحدا هو أعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه قال شعبة فحدثني به منصور عن ابي وائل قال جاء رجل الى عبد الله فقال ما تقول في رجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال المرء مع من أحب قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا أشد من قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب قال انس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم بحبي اياهم وان لم أعمل بأعمالهم وقال ابن مسعود من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد وقال ابن مسعود ما أحد أعلم بكتاب الله من رجل تضرب اليه أكباد الابل وقال ابن مسعود ما أعلم أن لله عبدا أعلم بالله من عبد يسافر اليه

اربعة اجاريث حديث يونس بن متى وحديث ابن عمر في القلادة وحديث
القضاة ثلاثة وحديث ابن عباس شهد عندي رجال مرضيون فقوله
لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى امه فيه سقطة او هم
ومتى سبق هذا اليهم وتشدد فيه اثبتوا المشافهة من قرن دون قرن والله اعلم وهم اعلم وكذلك
جامع الاصول وقيل هو اعلم منه وقال اي يفتخر بني باسم غير نبي والمسيح
عليه السلام وقال انا خير كرسي وكان متكئ رجلا على اخر اهل بيت المنبر
فلم يكن له ولد وذكر مقام ابي الحسن الخليل بن ابي الوب فاستثنى هو
وزن وجه منها وفضلها وقد عرفه الله انه من ولد رجل مبارك اسمه عبد الله بن
بني اسرايل فاستكاب الله دعاها وزن منها يونس وقد نص على متى ويونس
بن يقطين اسمه وكم ارتعشه الجبر وقد قتيل اعلم من بني اسرايل وذهب فتوم
الى ان سنوته بعد خروجه من بطن الحوت وقالت العلماء باخبار التقدمة
كان يونس من اهل قرية من قرى الموصل يقال لها نينوى وكان قومه
يعبدون الاصنام وعلى عليه ابي طالب رضي الله عنه بعث الله موسى
ابن عمران الى قومه وهو ابن ثلاثين سنة فاقام فيهم يدعوهم الى الله ثلاثا
وثلاثين سنة فلم يومنوا به الا رجلان احدهما وصي له وكان عالما حكيما
والاخر تنبوخا وكان نبيا هذا ما عليه ابو وقال الخطابي معنى قوله لا ينبغي
لاحد ان يفضلني عليه قال هذا منه على وجه التواضع وهضم النفس
التواضع والتذلل والبعد من التشبه وليس هذا من افعال من قال صلى الله عليه
وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر ولا يصلح ان يحمل على هذا المعنى
وانما قال ذلك واكرم الشفعة ومعنى هذا المنبر واراد بالسيادة ان يكون
به في المنزلة وقيل قال ذلك قبل الوحي بانه سيد الكل وحين علم وافضل
وقيل قاله زجرا عن تزوم خطوة نبينا في التواضع من قوله ولا يكون الشهداء
كاصحاب الحوت وهذا هو الاصح في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر
الانبياء عليهم السلام فوله ليلة اسري به وزوي رواية الكشميهني في ليلة
اسري بي على المكاية قوله طرائق نعم الطائفة جعد الشعر الجعد
خلاف السبط لان التموجة اكثر ما في شعور المجوز قوله فوز وكر ما لك
ابي دوكر الابي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به ما لك حانت النار وكر
ايضا الرجال وكعذا الحديث واحد عند اكثر الرواة محمله بعضهم حديثين
احدهما مختص بيونس عليه السلام والاخر بالبنية المذكورة ص
حدثني علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو يوب السختياني عن ابن سعيد
ابن جبير يروي عن ابيه وكعذا الحديث عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة وجد هم يصومون يوما يعني عاشورا فقالوا



السلام واضعي انا اشبه بابراهيم كذا قالوا اكرما لي قلت كان سماه انا
اشبه ولد ابراهيم بابراهيم عليه السلام وهذا لا ترث تشبيهات كلها للسيات
لكن الاول اجود البيان والاخيران للبيان ص تعلم النظر في مقام المدح
وقال الداودي في تشبيه موسى عليه السلام بيعلى بن مرة وكان قتال
الغزاز ما اراد بن عدي والداودي بذلك على انه روى في صفته بعد هذا
خلاف هذا فقال فاما موسى فاده رجيم كادم من رجال الزط قال قلت
روى الخاري هذا من حديثك بعد هذا عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى عليهم السلام فاما موسى فاجر
جعد عربعة القدمين واما عيسى فاده رجيم سبط كاده من رجال الزط
تلت هذا الذي ذكرته انكال لا يذكر على الله عليه وسلم شيء موسى في نعت رسك
الباب وهو حديث ابي هريرة سيذكره كاده من رجال مئوة ليحيى بن القطان
وتبعهم ابن خليفة ابن عمر ينزله كاده من رجال الزط وهو في الظل اعلا
لان الزط جنس من السودان والسود الظال فوله ثم اتيت على عيسى فاذا
رجل اللحم علامة كونه سهلا عليها ظاهرا ناعمة الشاذرية سليم الخاصرة
واما الخاصرة فهو ام المغابيث وهاتة في انواع الشر في الحال والمال وروى
حديث الخوة قال الطيبي اي الخطوط الحسنة التي نظر الناس عليها وجعل
اللين علامة لذلك لانه مستلزم اصلح الاعتدال وهو ما به حصلت الترتيبة
حتى ان من مدح بشاريا عند رؤية شعبة عما قاله ما سمعت ابا العالية قال
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كاده من رجال
شنوءة وقال عيسى جعد مربوع احمر كاده من خارث الدار وابراهيم
ب مطاتا نفسه للترجمة ظاهرة وعند ربهم الغيث المجود وسكون الغوث
فذكر وكره وهو يحيى بن جعفر وابو العالية اسمه رفيع بهم اراد وضع
الغار الرباعي بكسر اراد وتخفيف الباء الخرق بن وروى عن ابن عباس
ابو العالية اخبر واسمه زياد بن نوروز وبعرف بالبر بالتشديد بنسبة الى
بري النهام والحديث اخرجه الخاري ايضا عن احمد عن غير بن باب
قوله الله تعالى فان يونس لمن المرسلين وبالله عن غرب وفي التفسير
عن بندار وفي التوحيد قال ابو خليفة ابن خيلوا وهو احمد بن محمد بن
الا سباط عن ابي موسى وبندار اخرجه ابو داود في السنة عن محمد بن غر
به وقال لم يسمع قتادة من ابي العالية الا اربعة احاديث وهذا احدها
وقال لم يسمع اخرجاك شعبة ايضا سامع قتادة من ابي العالية

هذا ايام عظيم وهو يوم يجلي الله فيه موسى واخوه ان هارون فضائم موسى شكرا
الله تعالى فقال انا اولى يا نجي موسى منهم فقلت ما ادري ما امر بصاحبه شك معها فيه
للترجمة في مؤلف نجي الله فيه موسى وعلي بن عبد الله هما من اهل المدينة وسنديان
ابن عيينة وابن سعيد هو عبد الله بن سعيد بن حيوة بن عبد الله بن ابي حبيب
الحديث سمع ابا كتاب الصدفي من باب صلى عليه وسلم اما ابن ابي حبيب فهو
عبد الوارث عن ايوب الى اخره وسمي الغلام الذي مات عباس عن ابي حبيب
قوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر سبعات ربه
اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين وذلك انه لما وعد موسى قومه ثلاثين ليلة وكان ربه ان انظر اليك قال لن
تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المؤمنين ثم سافر بقومه وواعده ان يعطيه هناك التوراة بتمامها فوله ووعدنا
موسى ثلاثين ليلة وذكر ان موسى عليه السلام وعد بني اسرائيل وهو بمصر ان
اهلك الله عدوهم انا هم يكتاب من عند الله فيه بيان ما يأتون وما ينهون عنه
فلما هلك فرعون سأل موسى ربه الكتاب فأمره بصوم ثلاثين يوما وهو شهر
ذي القعدة فلما اتم الثلاثين أنكر فوهم منه فتسوك فانزلت الملائكة كذا ذكر
ما سمك وأجود المسك فأمسك فاستد بذلك السواك فأمره الله ان يزيد عليه عشرة
من ذي الحجة فذلك وصوم عشر قوله واتممناها بعشر فتلك تمام ميقات
ربه اربعين ليلة والميقات ربه ساوقت له من الوقت وضربه لله والمدة
بين الميقات والوقت وان كانا من جنس واحد الا ان الميقات ما تقدم للعمل
والوقت ما لا يتقدم العمل قوله اربعين ليلة نصب على الحال اي تما بالغا هذا
العدد قوله هرون عطف بيان لاخيه قوله اخلفني من قومي بمعنى كن خليفتي
عني قوله واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين يعني اتقن امرهم واحسنه اليهم وهذا
تنبيه وتذكير والا فقد عرفوه عليه السلام بني اسرائيل كرم على الله لم يواجهوا
وحده قوله فلما جاء ميقاتنا اي الوقت الذي وقتناه له وحده وقوله ولما جاء
من غير واسطة احده الشوق حتى قال ارني انظر اليك نظلب الرؤية لما
رأى ما لطفه تعالى به قوله لن تراني يعني لعظم اجرامه بقوله لن تراني
يعني في الدنيا وذلك استعظاما عجز من هو على كثير من الناس لانه موسى كليم
الله فالتأسيد فاستعد له بالمعرفة حتى على نبي الرؤية في الدنيا ثم في الآخرة وهذا
امتحان الاحوال لا امتحان المعرفة فاخبر الله تعالى انه لا يراه في الدنيا ولا في الآخرة
بما الموسنين هو رأه في الدار الآخرة وقيل لانها التي تتأسيد بين الدنيا
والآخرة هذه هو بين الدليل القاطع على صحة الرؤية في الدار الآخرة قوله
فان استقر مكانه الجبل مكانه وهذا جبل بمدين قال الخليل بتلك الدير بنيه



والمعنى الجبل بيني وبينك على هذا موقوف منك بيني الجبل فان استقر مكانه
وكذلك لم يتضعضع شيء منه تماما فان لم يستقر فلما تجلى ربه
للجبل قال ابن عباس هو كقولهم ظهر بالشرف وقال الطبري باسناده الى ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى ربه للجبل اشار باصبعه فتحلقه وكان مستواه
رجلا يسير ومدى اصابعه مثل قدر سواد الله صلى الله عليه وسلم قال
عليه مريه للجبل جعله وكان دكا دقا وقال الاخر تربيا من هذا خنصره قال فساخ
الجبل وهكذا في رواية اخرى وقال السدي عن عكرمة عن ابن عباس ساخ قال
الاقدم الخنصر جعله وكما قال ساخ والحرر سقط وقال مجاهد ساخ
وقال قتادة وقع بثنا وقال سفيان الثوري ساخ الجبل في الارض حتى وقع
في البحر فهو يذهب معه وذكر ابي بكر البزار جعله دكا انهدم ودخل تحت الارض
فلا يظهر الى يوم القيامة وفي تفسير ابن كثير وجا في بعض الاخبار فساخ
فهو يذهب معه في البحر الى يوم القيامة وروى ابن مردويه وقال ابو الحسن حدثنا
باسناده عن ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما تجلى الله للجبل فارت لعظمته ستة آجبل فوقعت ثلاثة بالمدينة وثلاثة
بمكة فاما التي بالمدينة احد ورضوى وورقان وأما التي بمكة حراء وثبير وثور
قال ابن كثير هذا حديث غريب جدا بل منكر وقال ابن ابي حاتم لا نعلم عبرة
ابن مردويه قال فاخبت الجبال وقيل ان يتجلى الله لموسى عليه السلام صعد ملسا
فلما تجلى الله تقطعت الجبال فصارت الشقوق والكهوف قوله فلما افاق
يعني عن غشيته وكما قوله صعقا روحه قالوا سبحانك تبت اليك
اي من الاقدام على السؤال من قبل ان اذن وقيل اما قال ذلك على جهة التوبة الرجوع الى الله
تعالى لاعن ذنب سبق وقيل انا قال ذلك على جهة التنبيه وهو قاعدة
الموسنين عند وقوع الايات الدالة على عظم قدرته قوله وانا اول المؤمنين
اي بانك لا تراكي قبل الدنيا وقيل من بني اسرائيل وقيل من ندم باستعظام
سؤاله الرؤية ص بتاء وكذا نزلة ثب وذكرها النزلة تعالى بعده وكما
وخر مغشيا عليه نزلة والدك مصدر جعل صفة لحالة فاتت ولما اي واعجمة
السلام مستوفى قدرها ص بذكرها كما ذكرها جعل الجبال كالواحدة شاء
بتنزله وذكرها الى ما ترى قد تعالى وجعلت الارض والجبال وذكرها واحدة
وكان القياس ان يقال فلما تجلى ربه بالجبال فجمع والارض فحكم الجمع
وكل جعل كل واحد منها الواحدة وذلك لتنزيلها منزلة العقلاء ص بما قالت ان
الصحوات والاوعى لانها وعاء ومنها قالت ص بتاء لتأنيث ص بتاء لتأنيث ص بذكر بعضهم
ذكر هذا استطرادا وذكر احدة ذلك لانها تفعل ما تفعله من يتصور موسى عليه السلام
تلت ليس كذلك بل ذكره تنظيرا لما تفعله وليتوالى بكاء النشر الواردات
تظير وكذا الذي هو التشبيه والقياس ذكر ذكر ما ذكره من وجهه كما سنا رفقا

فان الثاب كان منه انه يتلقى كن ربنا ان السموات جمع والارض في حكم الجمع وكله
جعل كل واحد منهما كواحد فاشتمل كانت بانطباق التقديم ثم ابتدأ كن بلفظ الجمع
ثم ألف ملفوظ حال من الضمير الذي في كانتا من اسم المفعول اتوا مطيعين طائعين
جميع ما اشاره اليه اي فرقهما بقدرتي واظهر ما في تأويم الجبل وانشقاقه
بتزاله على مشرب اجمع اي جميع اهل الارض بشرب نهر ليس من شرب الماء
بناء مثل تنمي فرقهم بتوب مشرب اي جميع بحيث احتمل بقلبهم حب
الجبل كما يحتمل الشرب بالشرب وبعبارة اخرى اشربوا حب العجل في محل
الشراب في تقويم كما يتخلل تقدير الماء الماء في اجزاء الجبل وخلله
واشربوا اي فاقوم العجل في قلوبهم كما تخلل الماء اجزاء الجبل فاتاهم عليه السلام بالجبل
المقوت بن اي فاقلعه اصوله من مغاص فوقهم تعالى فاقبلت من عليهم بالجبل
مثل عشرة عبيدا لتجرد وانتشت وظلة وارجحوا الى موسى اذا تقبلته وهم
اذا مشربه مبعدا كأنه العجز ما يجعبت واذا استقى موسى لقومه تقلصا عنه
بعد كأنه العجز ما يجعبت منه مثل عشرة عبيدا اذا مشى مشقلة بن مجدوف
تقديره فضرب ما يجعبت منه فانبجست اي انفجرت وهذا انتهى ما في المصيحة
الا انى في كلام بليغ صدوا ان تشتتا الجبل من فعل ما شاء اشاره الى ان قوله
تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وانه لا يتردد مفسر ان تشتتا بقوله وظننا
وبتال معناه قلعناه وقوله ورفعناه فوقهم كما ان قوله تعالى فوقهم الطور مع
كانه ظلة وكقوله تعالى فخلاك من سبط اسباطا بدل من اثنتي عشرة
السلام للجمع او للعهد اي المعلوم بالذكر ويدل عليه قوله تعالى وقطعناهم
فيها اممًا واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه اضرب بعصاك الحجر فانبجست
فيها الاصاغر والاشاقل وكانت ثلثمائة وثلثة عشر اسما وقد تقدم بيان ذلك
عليه السلام فلم يجبل فقد سكر هو وكان اذا نزل منزلا ضرب فوقه فوت
يوضع منادا ثم ارتحل فوقه ثم استكر هو وكان اذا نزل لم يضرب فوقا فوقه
والا لانبتت عليه كذا قيل وقد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما فوقه الطور بعينه
نار ما نزل بقوم جوعهم وانتاهم الجبل الذي سمعتموه من حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد مولى ابي عبد عن ابي النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذا بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
او كان ممن استثنى الله عز وجل في قوله فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله وقد تقدم ما يتعلق بالصعقة في قوله فاذا افاق سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه من حديث
يونس ابو احمد الجارودي البيلندي وهو من ابن ادريه وسمين بن عيينة وعلي
ابن مسهر يزيد عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي حسن المازني الانصاري وهو
يروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وقد تقدم شيء من هذا
وصحح الحاكم وغيره هكذا في بعض شيوخه الذين لم يسمعوا
ما سمعت الرجل اذا اغشي عليه وقال انوري الصعقة والصعنة الهلاك



والموت ويقال سمعت فلانا وسمعت بفتح العين وضمها وانكر بعضهم سمعت
الضم وسمعته العامة بفتح الميم والعين وإصمعتهم وبفتح الميم وبفتح
العين وقد تقدم الكلام على الموت وقال الفاسي وهذا الحديث مشكل
الحاديث لان موسى عليه السلام قد سأت تكليم الصعقة فاما ان تكون
الاخبار مجملا ان هذه الصعقة صعقة نزع بعد البعث حين تنشق السموات
والارض وبرزوا لله تعالى بنفخة واما ان لا تعارض اذا ان الصعق وإما الموت
يقال بعث منه وصعقة الطور فكان موتا واما قوله صلى الله عليه وسلم لا
ادري افاق قبلي بتحمل انه صلى الله عليه وسلم قد تبين ان يموت اذ لو كنت
تنشق عنه الارض ان كان هذا اللفظ محفوظا هو ما نبيا على الله عليه وسلم
اول من تنشق عنهم الارض فيكون موسى عليه السلام من زمرة الانبياء
عليهم السلام انتهى وما صل الكلام ان الافاقة عقبا انشقاق الصعقة
تكون حين تنفخ في الصور في النفخة الاولى وقال الداودي قوله تكاون
اول من يفيق ليس بمحفوظ وانما ضربت الرواية في هذا الحديث وقيل من يسلم
معه منهم من الهرم والصحيح ما كون اول من تنشق عنه الارض فاقة
كما ذكرنا صحت صلى الله عليه وسلم من تحد المعنى بما عليه الرواة انا مجرى هام
عبد ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها الدهر حتى هذا الحديث
معنى في باب قول الله تعالى واذ قال ربك لملائكة اني جاعل في الارض
خليفة من باب فرقان من سبل شتى هذا باب يذكر فيه فرقان
من السبل وليس قوله فرقان من السبل بترجمة له واما هو عنوان الترجمة
واما هو كما افضل لمناسب المستدرم وسنقف جميعه من رواية النسفي قوله
فرقان اشاره الى ما في قوله تعالى نارا سئلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم آيات مفصلات الآية اما الطوفان فقد اختلفوا فيه فقاله
البخاري هو السيل يكون من المطر الغالب وعن ابن عباس الطوفان كثرة
الاطلاع المغرقة المتلفة للزرع والثمار وبه قال الضحاك وعنه كثرة الموت
وقد قال عطاء قال مجاهد الطاعون الموت والطوفان وروي عن ابن جرير باسناده
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت
وكذا رواه ابن مردويه وعن ابن عباس في رواية اخرى هو امر من الله
طاف بهم صب بتلك ليلة الكثير فوقان في اشاره الموت المستمع ص
الجراد الجنان يقيم مقام الجراد في ما في قوله تعالى والقمل المذكور
في الآية المذكورة وتفسيرها بقوله الجنان نبيح كما الجملة وكسر الميم
وبالنون قراريشه معناه الجم بضم الجيم وفتح الجيم وهو القراد
العظيم واحد الجنان جمانه وعن ابن عباس الجراد النوسي الذي يخرج

من الخطيئة وعند الدنيا وهو الجواد الصغار الذي لا تحفزه له وبه تالف
عكومة وقتادة وعن الحسن وسعيد بن جبير القتل وابن أبي سعيد صياح
وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أفعل أنهم أعنت وقال ابن جرير الراجح
واحدة فلذ وهي ذابة تشبه الفيل ما كلها الأبل دنا بلغني عن حنيف
حتى شاذ به إلى ما في قوله تعالى حنيفا عن علي وغيره ما يعلم لهم حنيف
أبو عبيدة بن قتيبة حيازا وهنا على أنا لا أعرف على هذا لا أعلم هذا
على قراءة التشديد وفي قراءة أبي حنيفا لغيري حنيف عن وتالف أبو عبيدة
حريص من سقط كل سقط ذلك سقط في يده وأسقط في يده ش أكاذيب لا
تولد تعالى في ما لا سقط في يده ولا سقط في يده وشذ قولهم تولد به ش أكاذيب لا
سقط في يده وأسقط على صيغة المجهول لم يأت
ش
اي هذا باب ذكر ما فضل لما قبله وليس بموجود في بعض النسخ من
حديث الخضر مع موسى عليه السلام ش اي هذا حديث الخضر مع موسى
عليهما السلام وانما ذكر حديث علي الخضر وعجزنا ان يكون مجرورا بالاضافة
لتغاير البابين ويكون التقدير هذا باب في بيان حديث الخضر مع موسى
عليهما السلام وارتفاع حديث على الخبرية وعجزنا ان يكون مجرورا باضافة
ص حدثنا عمرو بن عون نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما
ابن كعب بن أبي فدعاه ابن عباس فقال اني تمارت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى عليه السلام الذي سأل السبيل الى لقيه
وهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل
جاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله الى موسى بلى
عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله الحوت آية وقيل له انك فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع اثر الحوت في البحر فقال لفتاه
ارأيت الحوتا وإنما الحوت فتاه نسي ذكر الحوت وانما نسيا انه الشيطان إذ
ذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ثم طالعته فرأيته ظاهره
ومجرد متح العينين ابن محمد بن يكير الفائد ابو عثمان البغدادي مات بهاته
اثنين وثلاثين ومائتين ومعتوف ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري الزهري المدني كان ابن ابراهيم بالرم فاتصل يروي عن
صالح بن كيسان عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله
ابن قتيبة والحديث بعينه سيرجع في كتاب العلم في باب ما ذكر في ذهاب موسى

في



الى العبد الخضر فانه أخبره هناك عن محمد بن عمرو بن علقمة الزهري عن يعقوب بن
ابراهيم الى آخره وكم الكلام فيه سندا ومتنا فلا نعيد ما ذكرناه ثمت حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع سليمان بن صفوان سمع جبير قلت فان
عباس ابن ابن عباس قال لا بل هو موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
أتاه موسى آخر فقال كذب يا عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم
قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقال له الى لي عبدا بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال اي رب وكيف به وكم أتاه قال سفينان وكيت وذيت لي بد قال تأخذ
حوتا فتجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى انتا الصخرة وضعا
رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
الطاق فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
حيث أمره الله تال له فتاه ارأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
أنسانيه الا الشيطان اذكره وأن أتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد
عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال
نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه قال ستجدني
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على علم لم تحط به خبرا الى قوله أمرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فلم ير الا وقد مر نوحا
الخضر فكلموه أن يحملهم بغير نول فلما ركبا السفينة لم يرعهما عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ
انتهى بهما الى لوح من ساج فقلعوا لوحا فأنكر ذلك لوحا فلما تقدموا فجاء لجة
موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إصرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مرا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له
موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك

اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اخبرك فخبر انه جلس على بئرة بيعة فاذا هي تبارز من خلفه خفراش سطا بفتة للترجمة من حبك ان يخرج كور بنه وكعبه بن سعيد ابو حمص بفتاك ذهب ان لا اصحبها في كسر الجرة وبنتها وابنها فوجدة في بيت فنشج ما قامات ستة عشر بن وما يتبعث وكعرت افتراره وابن المبارك هو محمد بنه قوله اما اني اذا خفرا وبرك لا نه قوله على بئرة بفتح الفاء قبل هي جلدة وجمعه الاعلى جلس عليها المخفر فابنت وصارت خفرا انما كانت جرة وقيل ابار من البليخ من نبات الارض اخبرنا محمد بن سنبر بن بياعه ولما اخرج عبد الرزاق هذا الحديث في مصنفه بهذا الاسناد زاد الغيرة الخفيف الابيض وما اشبهه وقال عبد الله بن احمد بن حنبل رواه عن ابيه عن عبد الرزاق الخفر ان هذا بتشبيه من عبد الرزاق وخمر بذلك عباس وعن عباس قال ابو فتيل له احمد فقال عباس اذا صلى اخضر ما حوله وانكلمة على انواع الاول في احمد فقال عباس احمد البيع بن فلفان بن نافع بن عامر بن شالخ ابن الخشخش بن شام بن نوح عليه السلام وقال مقاتل بابيا بفتح الباء الموحدة وسكون الالف وبالباء اخر كورت ابن مكفان بن بيقطن بن نافع الى آخره وقيل ابليا بلا مكفان الى آخره وقيل خضرون بن تعاميل بن ليغرب الغيص ابن احمق بن ابراهيم عليه السلام قاله كعب وقال ابن اسحق ارميان حلميا بن سبط هرون بن عمران وذكره الطبري وقال ارميا قال بن زمن بخت نصر وبخت نصر وسوسي وزمان طويل وقيل خضرون بن قاسيل ابن ادم وذكره ابو حاتم السجستاني وقال اسحيل بن ابي اويس مجرد بن عبد الدمن نصر ابن الازد النوع الثاني في تسميه نقال الطبراني المخمر هو الراجح من قول ابراهيم لصلبه وقال مجاهد هو ولد لد بانت وكان وزير ذي القرنين وقيل هرمن ولد من رجل من اهل بابل يعبد اسم بالخليل وبها حجر معبود وقيل انه كان ابن فرعون صاحب موسى ملك مصر وهذا اعجب جدا وانتظر هو الخياس عليه السلام وترى انها فظيت عساكر ياسادة اني السدوب ان المخمر والياس كانا احرزت وكان ابو هما ملكا وقال ايضا نقالا انه ابن ادم لصلبه وروى ابو الدنقلين سن حدث ابن عباس ت قال المخمر ابن ادم لصلبه ولبني له في اهله حتى يكرب الرجال وهو منقطع غريب وروى ابو الخاقلين عساكر ايضا عن سعيد بن المسيب انا المخمر برمية رايا به فارسي وقيل كنية ابو العباس النوع الثالث في تبيه ته فاعلم ان عليا رضي الله عنه وكرم الله وجهه الصحيح لا ما اشيا في فضله قيل على بن ابي طالب وكرم الله وجهه عن ابن عباس انه كان بيبا وقيل كان بن ابي طالب وعن علي رضي الله عنه انه كان



عن تستطع حتى صبرا قال انا كنت عن علي بعد ما وقع تساحيين قد بلغت ثم ذكر ابن عمر انا فطفا حتى انا اهل مكة يستطيعوا اهلها فاهل انا ذي يضربها فوجد اهل بعضا بعد ابن ينتظر ما ابن عمر انا بلغا ويا سعيد عكاد انا شاء حتى فاذ صبح غيبا في فوت فاعلم ابن عمر ما شاء ذكر حالة الاسرة قال فرضي الله عنهم فاعلم يطهر ناقم ابن عمر انا عبد انا لا يعلم ابن عمر انا عبد انا لا يعلم ابن عمر انا عبد انا لا يعلم فاذ سبيه يشكك شاء يقول ما

عكرمة

اليمري والحديث معلق في كتاب الخمس فانه اخرجه هناك عن احمد
ابن نصر عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
واخرجه الجعابي ايضا في المنتقى عن احمد واخرجه الترمذي
في الشمائل عن عبد بن حميد وقد مضى الكلام فيه هناك واما الكلام
في الرواة فقوله اما محمد بن سيرين فان سماعه من ابي هريرة ثابت
واما الحسن فلربيع عن ابي هريرة عند المحدثين من الحفاظ ويترتب
ما وضع له وعند اهل الرواية من سماعه عنه وتحرزهم واما البخاري فانه
اخرجه عنه عن ابي هريرة هنا معنعنا وبينه وبينه في الكتاب الاحنا
وله حديث اخر في بدء الخلق معنعنا ايضا وقد اخرجه
في سماعه عن ابي هريرة خلاف ذلك واما ابو داود عن احمد بن يونس خلاف
ما ابي هريرة وبقائه اسلم كان على ثغره على بن عبد الله وعبد بن حميد
في الترمذي والنسائي وجزم بخلاف الثقات ان رواية عنه في صحيفته
وقاله ابن ابي حاتم عن ابيه ورزعه كان يجيء الثقات بقول وراية عن
علي من كتاب وقد سمع ساعة او ساعتين وابن عباس رضي الله عنهم
قليل اذا ثبت سماعه من عمار وكان على ثغرة علي فكيف يتتبع سماعه
من علي رضي الله عنه وقال ابو حاتم بقاء وتوفي عنه وهو صغير على
وليس بقوي ويعلل برسلي وترك بقية الاحاديث وقاله ابن البخاري سوى
هذا الحديث فانه اخرجه لمتابعة ولم يعده واعاده سندا ومتنا في
تفسير سورة الاعراف وله حديث اخر عنه في الايمان والنذور
مترجما بعد سيرين عن ابي هريرة قوله هنا ابي كثير الخطأ قوله
سيئ على وزن فعيل معناه فاعل اي من شانه واراده ترك هذه الستر
والصون قوله امرة بفتح الهمزة وتكرارها الدال على المشهور وحكى
الطاهاني ضمها قد صح بعضه مثله بفتح الهمزة والدال وقال
ابن الاثير الادرة بالضم الخصلة من الخصلة يقال رجل امرئ الامر
بفتح الهمزة والدال وهي التي تحمد الناس الاخلط قوله واما انا فعلى
من باب عطف الخاص على العام قوله عند ابلهه بالعين المهملة اي
معنى به سرعا قوله ثوبي هو بريص بالباء الموحدة ثم الراء ثم الياء المثناة
مشربا قوله لندي بالنون المشددة والدال وهو الشعر المجتمع اذا لم يرتفع
عند الحلق وقيل هو الذي اذا بلغ اذنيه فاذا هبه اذا بلغته الحلق وقد يجيء
في رواية هنا في الفسل انه قال ابو هريرة قوله تأذنا او ربما اذا
حسانا وفي رواية هنا المذكور ستة اوسبعة ودفع عند ابن ماجة وعند
من رواية حبيبة بن سالم عنه ابو هريرة الجمع بست ضربات قوله
فذكر بكسر الكاف اذكر بكسر الذال من سورة مريم قوله ابن ماجة
تعالى

كنت ترعى الغنم اي قالت الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت ترعى الغنم وانما قالوا ذلك لانه تقدم لهم علمكم بذلك وانما سوغه داود على نبينا وعليه بعض امور اعتاد وهو الذي يجب بحثه جرا لأن كل عالم من بلاد زم رعي الغنم على ما اللغوه فان قلت ما الحكمة في هذا قلت قال الغطافي اراد الله تعالى ان يطبع النبوة في انبيا الله الدنيا فجعل منهم راعيا جعلها من رعاة الشاء كما جعل اختراع الخيل عند اصحاب الحرث كما رجي ان الرب عليه السلام كان جالسا فاراد الله ان يعلمه كيف يحمل الاشر وقال الفروي الحكمة فيه ان يأخذوا الانتهم بالتواضع وصغر امرهم بالمقابلة وبشتاقوا سياستهم الناس لانهم اذا لم تعد مرعى هذه الغنم من هذا السبيل من اوايل كتاب الزكاة في باب ... واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة ش اي هذا باب يذكر فيه واذ قال موسى الفاء زايدة ولم يذكر في هذا الباب غير هذه العبارة الفاظ تشكل بتقدم موسى الذي وقعت في القرآن من بعض قصصه عليه السلام قوله واذ قال اي اذكروا نعمتي حين قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقصة البقرة ما ذكره ابن ابي حاتم نقال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا يزيد بن هارون نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال قال رجل من بني اسرايل عندنا لا يولد ولد ولكان له مال كثير وكان ابن عم له وارثه فقتله ثم احتمله ليلا ثم ادعى عليه باب رجل منهم ثم اصبح يدعيه عليهم ثم انتشر فركب بعضهم على بعض فقال داود اله في سبهم على من يتتل بعضكم بعضا وهذا رسول الله بين اظهركم فاتوا موسى عليه السلام فذكروا ذلك له فقال ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال فلولم يعترضوا الاجزات عنهم اي بقرة وكيفيتها ولو اسقطه الله عليهم حتى انهم لو ذبحوا اي بقرة اتفق امروا بذبحها فوجد وها عند رجل ليس له بقرة غيرها فقال والله لا تبقها حتى يأتي بها فجاء بها فاشتروها منه بملء جلدها ذهبا وهو يريد جلدها ذهبا وهو يريد بيعها فتلتم فقالوا امن تسلك قال هذا الذي اشتريتم منه مال سلمنا فلم يجز لك قتل بعد ما سلمناها فلم يزالوا به حتى رضي واخذ منا جبر سرين حديث ابوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة بالجزء ذكرا وانثى وراه ابن ابي شيبة عن ابن نمير عن محمد اجزى لنحو كان رجل من بني اسرايل عنده بقرة فاتى بها الى ابي ان ابي ان يتتبر من وحده اجزى لنحو ليس لله الا ذاته على الطريق وان موسى عليه السلام قال له ان قريبي قتل رجلا وان موسى قال انما سمي قاتل عنده فلا اعلم بيده لنا فلم يكن عندهم علم وقال الله قال ذبحتم ما كنتم تدرأون اي بينتم انتما فادارأتم في النفس اي دفعتم بعضكم بعضا والله مخرج ما كنتم تكتمون من امر القتيل وقلنا اضربوه ببعضها فضربوه بالعظم الذي يلي الغضروف من الكتف فقام باذن الله تعالى فقال قتلني فلان وفلان ابن عمه فسقط ميتا فلم يورث قاتل بعد ورثاه اهل جبرين حديث ابوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة بالجزء ذكرا وانثى وراه ابن ابي شيبة عن ابن نمير عن محمد اجزى لنحو كان رجل من بني اسرايل عنده بقرة فاتى بها الى ابي ان ابي ان يتتبر من وحده اجزى لنحو ليس له الا ذاته على الطريق وان موسى عليه السلام قال له ان قريبي قتل رجلا وان موسى قال انما سمي قاتل عنده فلا اعلم بيده لنا فلم يكن عندهم علم وقال الله قال ذبحتم ما كنتم تدرأون اي بينتم انتما فادارأتم في النفس اي دفعتم بعضكم بعضا والله مخرج ما كنتم تكتمون من امر القتيل وقلنا اضربوه ببعضها فضربوه بالعظم الذي يلي الغضروف من الكتف فقام باذن الله تعالى فقال قتلني فلان وفلان ابن عمه فسقط ميتا فلم يورث قاتل بعد ورثاه اهل جبرين



بالصد ر وتشديد الموحدة ميتان ممسك بالطاء المهملة وسكون الصاد وتشديد الراء وبعد ها مهملة اما غدر اث اشاره الى ما في قوله تعالى وما كانوا يعلمون وليتبرد الخ وما علموا تنبيها وتحذيرا ليتبرد الله قيد موا مما اشتهروبه من الاسلام وهو الملاك في بقائه ومن ثم ورد من قرأ وما علموه بصيغ ومن وضع قوله ما علموا بتركه غلبوا وذكر هذا وجه بين الاستفراء صحيحا سعيد بن كثير بن عفير بن يونس بن ابن شهاب عنه ابن سلمة بن عبد الرحمن بن جابر عن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواد منه وانا نه اطيبه قال اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها ... قال ومعنى سا سيتد للترجمة عنه ظاهرة فالله اخبر ما سا سيتة اصلا وقال صاحب التوضيح سا سنة ظاهرة لدخول موسى عليه السلام في من رعى الغنم وقال الكرماني لعل المناسبة من حيث ان بني اسرايل لما استقصوا من حيث امر هم قالوا ابرعوا العنز اشتهى ثلث منه نعست وتقلت وترجيه غير طايل ويكن ان يوجه له المطابقة بانه كان لا يرعى ابدا عند بعض تلك الدور من حيث ان هذا الباب كان من غير ترجمة وكذلك وقع في رواية النسفي وهو الافضل لباب الترجم كما مر ا لا جو اب الثلاثة الذي تقبل هذا الباب كذلك بلا ترا جم كما افضل لعدم تعدد المطابقة بين حديث جابر وبين الباب والمترجم وهو قوله باب قول الله تعالى وورد نا ما سوى ... تقتل رجلا فادارأتم فيها بيان حالة ترسب حالات موسى وسوى بوهل ان يوجد في قوله ما كان نبي الا رعاها فان هذه الحبشية تزعم الحاد بيته على ما ذكروه في التصريح بذكر موسى المتعرف برواية فلما في اخرجه البخاري ايضا في الاجارة عن سعيد بن ابي مريم عن ابي اجعن عن نصر بن عثمان قال انتظرنا الحال الوليد السادس التي سلم الله عليه وسلم بعث موسى داعي غنم وانا بعث اخرجه البخاري ايضا في الاطعمة عن سعيد بن عفير واخرجه مسلم في الايمانة عن ابي الطاهر بن السرح واخرجه النسائي في الوليمة عن هرون بن عبد الله قوله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكبيرة تدل على بر الفجرات كذا الحاق بعض الروايات فوله عليكم بالسواد منه وانا نه اطيبه وهو احد الخبر من الخبر بزله الكباث بفتح الكاف وتخ الباء الموحدة وبعد الالف ثا مثلثة وهو نضج الاراك والاراك هو الحط وقال ابو زياد الكباث ينبسه التمر يأكله الناس وابل وا الغنم وتبه حمارة وفي اعلم هو جل عن الاراك اذا كان متفرقا واحده كباثة وقال ابو حنيفة هو حلوت حب الكثرة وتعتدوه بلاد الكمئن واذا اشتهى البعير نفسل عن لثته والنضج سد بقال له المرد وقال صاحب المطالع هو حمرسه قوله فالوا

نبيا

ضالوه ونبيا فاقتلني ورواه سنيد من وجه اخر عن مجاهد عن كعب الحبر ومحمد
ابن قيس ابن سطام بن اسرائيل فاولوا التنزيل على غير ما انا في امة واحدة
فاعتبروا يا اولي الابصار وانا لله وانا اليه راجعون كما اخبر الله تعالى في
اوطيه هذا الصنف من الناس فانهم لا يعرفون الا ما يرون ولا يعتبرون الا
بما يشاهدون ولا يعلمون الا ما يجدون ولا يحكمون الا بما يسمعون ولا
يقولون الا ما يحفظون ولا يعملون الا ما يعرفون ولا يعرفون الا ما يعلمون
فانظروا يا اولي الابصار واعتبروا يا اولي الالباب ولا تكونوا كالذين
قال الله تعالى فيهم وكأين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون وقال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
وقال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام
بل هم اضل اولئك هم الغافلون وقال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون وقال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها
اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون وقال تعالى ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم
اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون وقال
تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال تعالى
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
اولئك هم الغافلون وقال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون وقال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك
كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون وقال تعالى ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون وقال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن
والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا
يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون وقال تعالى
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال تعالى ولقد
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك
هم الغافلون وقال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا

ولذا يبطل الذي يحد الشيء وكذا فعل واحدا منهما خرج عما التصد الى الحد
الطريق مذهب المعتدلين الذي هو قول امام استقصاء الحق موسى بن ابي اذا
جعلك الله بالصنعة التي انت عليها مثالا صلحنا بك رسالة الرسل الكلام تكيت
بسمك اذ كلوهم على القدر الذي لا يدفع لهم وتحقيقه ان جهة موسى ابن
الرسالة اللهم ذكرك اذا لا عتراض هو الا سنا كان من موسى وهارون هو
بامره فتح باب اللوم فكان هذا الجناب وكان الفرق في معناه لانك تعلم ان معناه
تلا تلوني وانما اللوم اللوم على لا تعلق وادناب الله عليه وفضله وذكر اللوم
من جانبه لانا نحن بما بالشرع قول فانما هو منا توكل على الله العصمة
فانت تبتدئ مراعاة الله تعالى فانتظر عند الملامة لعوله هو ما ان في دار الظلمة
جاز عليه احكام الجاهلين في قوم زجره الله لغيره وامامات فيت خارج
عن عهدة اوزعني الحامد الله الزجر فلم يكن في عهدة التوفيق فاربه سوء
التجلي وجهره فقال المفسرون بشتى ليس معنى قوله ام موسى اكتب
الله على الرسم اياه واوجد على ذلك بين يتناول الشيء ركب واختبأ به
وانما المعنى ايشه قوام الكتاب قبل كون وحكوبان ذلك باين لا محالة لحله
الساعة بمل يكن ان يتصور بغير خلاف عما الله تكيت تفتعل عن الحال السابق
وتذكر اكتب الذي هو السبب وتنبي الاصل الذي عمد القدم وانت من
اسفنائك احد من المصطفين الا عبادك الذين لا يشاهدون سراك من وراء
الاستار ضحكت شاسعة ناعمين بين يديهن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فاذا هو عنت على الام وولدت وولدت سواء اكثير احد افقين فقبل
عدا موسى في قومه من مطابقته للترجمة الجزء الاخير منها وحصين بضم
الحاء وفتح الشاد المعجمة ابن منير مصغرا المنبر الحيوان المشهور ابو حصين
الواسطي وشيخه حصين كذلك ابن عبد الرحمن السلمي احاديثه دخل الكوفة
والحديث اخرجه البخاري ايضا مطولا في الطب عن مسدد حدثنا وقال الزهاد
عن عمران بن ميسرة وعن ابن عيينة عن ربيد بن يزيد وزنا كبريد عن عمران بن ميسرة وفي
الرقاق ايضا عن احمد بن محمد المكي واخرجه مسلم في الايمان عن سعيد بن منصور وعن
ابي بكر بن ابي شيبة واخرجه الخوصدي في الزهد عن ابي عمير عبد الله
ابن احمد بن يونس الدمشقي واخرجه النسائي في الطب عن ابي بكر بن ابي شيبة
وهارون الذي تجيء به عن ابي الجاهلية الكبيرة قوله سدا الا ثنين الاخيرين
واحد اما الا ثنان الاولان فلا فوائد واما الا ثنين الذين قبلهما فلا فائدة
اذ امة موسى اكثر الامم بعد امة النبي صلى الله عليه وسلم ثبت فلا فائدة
بدل على هذا على كثرة امة موسى عليه السلام وامة عيسى بابا



قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة نوح عن ابي قوله
وكانت من القانتين على ابي عبد اباب في سيأتيه السبة سنة مراتم امرأة فرعون
الذين ذكرهما الله تعالى في قوله وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة وجاء من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من
روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين قوله ضرب
الله مثلا اي اجراه مثلا لحال المؤمنين في ان وصلة الكافرين لا تضرهم بالاسناد
سدشيا من ثوابهم ورد لهم عند الله بحال امرأة فرعون وامرأة نبينا عند
الله مع كونها امرأة عدا الله الفاجرة بالكلمة العظيمة واراد بامرأة فرعون
آسية بنت مزاحم اما غليب موسى حجرة فرعون امت لذا تبين اسمها
لفرعون وثبتت عليه أوند بديها وكرجليها باربعة اوتاد والتاء في
الشيء وامرسيجر عظيم فتقتل عليه ذلا اوتوا بامجرة قالت رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة ما دمت بيتها في الجنة من درة واتنج
الله وجها فالت الجنة عليها وليس في بيته هادوج ظم عبد الحامد
عذاب فرعون وعمله الخبيث وابن كيسان اند رهم امرأة فرعون ابن
الجنة في بيتها ما كل وشرب قوله ومريم ابنة عمران عطف على امرأة فرعون
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة نبينا عمران وانت سنت من الكفار من
كرامات الدنيا والاخرة والاصطفاء على نساء العالمين يا مريم ان ربك يا مرأة
كذا قوله وكانت من القانتين اي من القوم القانتين فلذلك لم يقل من
القانتات نزاعا سيء في بيت مزاحم اليه فرعون وقيل انها من اماء اسرائيل
وقيل من بني اسرائيل من سبط موسى وقال التصيلي هي خالة موسى
وكانت لها مزاحم حين قالت فرة عين لي ولك ولا تقتلوه الاية المتعلقة
لقصة مريم لكونها مذكورة مع آسية وليس مفصولا مع من الزجر الاذكار
آسية من بني شاعبي بن جعفر بن كلوب من شعبة بن عروس مرة عشرة
العبادلة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام من
مطابقته للترجمة ظاهرة حيا قول المازني من قوله امرأة فرعون هي آسية وكذا
ابن جعفر بن اعين ابو بكر بالجاري البيكندي وهو من افراد مات سنة
ثلاث وثلاثين ومائتين وكبر بن سرة بفتح المهملة وتشديد الراء المعروف بالعكي
الكوفي سمع كتابه الصلاة ومرة الهمداني ابو هريرة بن شراحيل الكوفي كان
يسمى كلوم ابن الكتاب وكذا كر بكاء وقد يجيء عليه وابو موسى هو عبد الله
ابن قيس الاشعري والحديث اخرجه البخاري ايضا في فضل عائشة عن عمرو

ابن مردويه والضياء المقدسي في المختارة وأخرجه النسائي في المناقب
وفي عشرة النساء كلهن قتيبة بتمامه مرفوعا وعند غيرهم على الوجهين
اجمل بن مسعود بتمامه مقتصرا على عائشة وأخرجه ابن ماجة وابو الحسن
محمد بن سنطار بتمامه مقتصرا على عائشة وأخرجه ابو نعيم في معرفة الصحابة
والديلمي الهمداني المقدسي في جمع فضائل الرجال فقط وابو بكر بن السني
الا آسية امرأة فرعون وسرح بنت محمد فقط وابو الشيخ فقط وابو بكر بن السني
آسية وسرح بتشديد الراء آخرا كما ضبطه بعضهم بخلاف ما في العين
والمشارق فانهما عبرا بتخفيفها ان يكون في النسبة والية ولا صحة لقول من أنكره
في نفس الامر اذ هذه الصفات موجودة في كثير من خلق الله تعالى وليست
من النسبة الا فانه مختص بمن ولد له ولد ونحو ذلك فلا يقال لمن لم يلد
بطلت لغة الشيء وتناهيه في باب المبالغة بما هو في جميع افضل الرجال
وقال الكرماني وقد نقل الاجماع على عدم النبوة للنساء تلت وقد نقل
عن الاشعري ان من النساء من نبية وهي حوى وسارة وام موسى
وهاجر وآسية وسرح وقد نقلت عن الملك لبعضهن في القرآن وتوقف
الله تعالى بعد ان ذكر الأنبياء وسمى هم بعد ها اليك الا من اخبر الله عليهم
من النبيين ذوخلت من عمر مرة وقال الطرطوشي الصحيح ان مريم نبية لان الله
اوحى اليها بواسطة الملك وما آتيته فلو برمما يبدل على نبوتها وقوله وان فعل
عائشة رضي الله عنها يعني النساء هي على بابها لا عامة في الفضيلة وليس
منه مايدل عليها بل فضلها لانه صلى الله عليه وسلم شبه فضلها بفضل الثريد
على غيره من الطعام فانما شبه من تشبها بغيره وصورتها اذا سئل عن كان احب
الطعام يوصف وكل هذه الخصائص لا تستلزم الا افضلية لما سن كل جزء فقد
ورد من طرق صحيح ما يقتضي افضلية خديجة رضي الله عنها على غيرها
وهو ما روى من حديث علي رضي الله عنه خير نسائها خديجة وسيأتي ان
شاء الله تعالى وورد ايضا ما يقتضي افضلية خديجة وفاطمة رضي الله عنهما
بنبأ اخرجه احمد وابن حبان وابو يعلى والطبراني وابو داود في كتاب الزهد
وألفاظ كلهم من طريق موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت
محمد وسرح ابنة مزاحم امرأة فرعون وآسية امرأة فرعون كذا رسما هنا
هجرة رواه الطبراني في الاوسط وأحمد بن منده من حديث ابي سعيد
رفعه فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مالكا من مريم بنت عمران ورمى ابن
دحية بالكذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء
العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد رواه احمد والترمذي وابن عساكر وعن ابن عباس قال فاطمة



رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا ان ادنيه فلطوطئ فقال ادنوه من ها هنا
قالوا والله ما رأيناه هنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل
الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وسرح بنت مزاحم بنت مزاحم
امرأة فرعون رواه البغوي في معجم الصحابة وابن عساكر وعن ابي سعيد
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء اهل الجنة
ما كان من مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة
فرعون رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض اربعة خطوط فقال اتدرون ما هذا
قلنا الله ورسوله اعلم قال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد وآسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران رواه ابو يعلى والبزار
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم
بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد رواه الطبراني في الاوسط

الله ما كرمك الله عليه الا بدينه شعيب اسم عبري وقال مقاتل وكره الله ان القرآن
اي شيء موافق وهو شعيب بن يوب بن يشجر بن عيفا بن مدين بن ابراهيم
عليه السلام قتادة وهو شعيب بن عنقا بن يوب بن مدين وقال
الثعلبي شعيب بن جريف بن يوب بن مدين وقال ابن اسحق شعيب
ابن سكيل بن ايفين بن يعقوب وقيل شعيب بن حبيب بن عبرايل بن
يوب بن عيفا بن مدين بن ابراهيم عليه السلام وقيل شعيب بن عيفون
ابن عيفا بن ثابت بن مدين بن ابراهيم وقيل جدته او امه بنت لوط وكان
من امن بابراهيم وهاجر معه ودخل وسلم قوله والى مدين اي والى
اهل مدين وكانوا قوما عربيا يتظلمون الطريق ويخيفون المارة ويحضرون
المكاييل والموازين وكانوا مكاسبين لابد عن شيأ كانوه وارسلنا
اليهم فقال ياقوم اعبدوا الله اي وحدوه وتدوهم الله تعالى ما لكم
من الهة غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اذا بعتم اني اراكم بخير
وزوجته بنته وقال ابن الجوزي ولم يخرج الى مكة بهيمات ولا غيرها مائة
واربعون سنة وذكر ابو الخاطر ابراهيم بن جرير في تاريخه ان شعيبا
كان عمره ستمائة سنة وخمسين سنة ت الى اهل مدين لانه مدين بلد مثل
وايسال القرية يعني اهل القرية واهل العير ش اشار بهذا الى ان معنى
قوله الى مدين الى اهل مدين لانه مدين بلد وفي مدينة شعيب على كل
القدر مخاوية لتنبوك على ثمانيت مراحل منها وبها البير التي استقى
منها موسى عليه السلام لما جاء شعيب عليه السلام وهي الآن خراب واشار
بقوله وايسال القرية الى ان نظير قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا
هو قوله وايسال القرية فان المعنى واسال من فيها محذوف وهو مثل هذا
كذلك قوله وايسال العير اي اهل العير لانا القرية والعير لا يصح
السوال منها ما اوامرهم الا بالتقتيل البين وبقاله اذا لم تنتهوا عما انتم
ظمرت حاجتي وحملتني ظهرا ما كان الظهر ان تاخذ مكاً وائبة
وذعا تستطيرهم شر اشار بقوله ما اوامركم الا بما امرتكم به الى ما قوله تعالى
واتخذتموه وراءكم ظهريا اي نسيتموه بقوله لم تلتفتوا اليه والظهر ي منسوب
الى الظهر وكسر الراء تغيير النسب كما تقول في النسب الى احمر
بكسر الميم قوله فيقال اذا لم ينفعها حاجتي بعدي اذا لم تنفعني حاجتي
من سالك بها يعقل ظمرت حاجتي اي جعلتها وراء ظهرك وقال
الجوهري وقولهم ظهر لنا ان بعد ان ظهر لنا ان الخطب بها قوله وجعلتماني
ظهريا يعني بنقاد ايضا اذا لم تلتفت اليه ولا تفعل حاجتي وراء ظهرك
قوله قال الظاهر الظاهر ان الضمير في قاله يرجع الى البخاري واشاربه
الى ان الظاهر بصورة النسبة بقال ايضا لمن ياخذ معه دابة او وعاء

يستطيعونه اي يتقوون به من صلاتهم وصيامهم واحدث هذا البه نظر لان قصة شعيب هكذا ورد انه لما علم اهل مدين ما جاء به من مكارم الاخلاق وما نهاهم عنه من ظلم البخس فيما يبيعون ويشترون ويتجرون في التطفيف والمكايلة والموازين ومع ذلك لم يرجعوا عما هم عليه من الكفر والتكذيب والعناد والاستهزاء بشعيب عليه السلام وبما جاء به من الدين القويم والصراط المستقيم فعند ذلك توعدهم شعيب عليه السلام بحلول النقم وحاق العذاب الاليم وقال لهم يا قوم اعملوا على مكانتكم اي على طريقتكم ومنهجكم وحالتكم التي انتم عليها انا عامل على مكانتي ومنهجي وطريقتي وحالتي التي انا عليها فسوف تعلمون من تكون له العاقبة الحسنى في الدار الآخرة ومن الذي يحل به الخزي والنكال في الدار العاجلة والآجلة ثم قال لهم ارقبوا ما انا فاعل بكم وانتظروا ما يحل بكم من العذاب والنكال فانا منتظر ما يحل بكم من العذاب والنكال

عليه وسلم بين الطهر نا وهذهب البه فقال اما الفاضل اذا فاضل احد في دمن دعيدا بالب
فلان لطهر وجي فقال لم اطلب وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رؤي في وجهه ثم قال له تنطلق انت وابوك فتطلبا الفضل ثم يخرج عليه آخري فكون اول
ما يبدء فاذا هو اسي اخذ بالعرش فلا ادري احبسه بصعقته يوم الطور اما
بعث قبل فلا اقول احد من الفضل موسى ومن بعث من شاء طاب بنته فالترجمة ظاهرة
ابو اهيم الهروي قال ولا يخرج عبد الصمد بن هرمز ما يروي عن ابي هريرة عن النبي
في باب واذا قال موسى عليه السلام قوله بعير مثل يعبر بمن مثل عبد الله بن يوسف
اي شراء قال نافع بن عبد الحارث فلقيه عمر فانظر ما تحمل وتزيد عبد المجاهد وهو
جمع الهر وتمناه الله بنهم على سبيل الاستفهار كان الهر امهم قائمه وظهرا
وراء ولم يكونوا من جانبه اذا انتقل بين الهر انهم وسجوانه اذا انتقل بيت
الهر هم قوله دمنة وهي ما يجتمع من السماد في الهر فلما احتقر دمن ونقص عددي
بالدهر قوله لا تنطلق ابين انبيا الله معناه لا تنطلق ابعضنا بحيث يخبر
سنة نقص المعدوم المفقود او يودي الى الخصومة والنزاع او لا تنطلق
بجميع انواع الفضايل واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نبهم
شكل الامام الفضل من المجهول مطلقا وان كان تفضيله التاني غير موجود
به اولا تنطلق من تلقا انفسكم واهوائكم فان قلت بنبي صلى الله عليه
وسلم عن التفضيل وقد فضل هو نفسه موسى عليه السلام قلت لم يفضل
از مخاته وانما لا ادري اذا هذا النبي فضله قدام الاجازة او الاعلام او لغيره
فان قلت السبب الذي يقتضي تفضيل موسى على سيد نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت ليس سلبنا لا يقتضي الا تفضيله بهذا الوجه وهذا لا
ينافي كونه افضل مطلقا من موسى قوله بصعقته يوم الطور وهو قوله
تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فان قلت اذا موسى
قد مات تكون تلك الصعقة دايمة فلا يفيد ذكره النصر واجهوا ايضا على ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي مات تلك من عند نفسه اذ لا يمكن يوم القيامة
ما ليعث الا الله بتاويلة الرواية الاخرى التي قال فاكون اول من افاق فاذا موسى
الصعقة هي غشية بعد الموت عند نفخ الفزع الاكبر قوله ولا اقول ان احدا
عند نفسي اي قائلا صلى الله عليه وسلم ما اصحابه عن انس بن مالك رضي الله
الوليد ما شعبة عن محمد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان
يقول انا خير من يونس بن متى بن ما بنته للترجمة ظاهرة وابو الوليد
هشام بن عبد الملك وشعبة هو ابن الحجاج مر في مر في باب
وسالم بن عبد الله التي كانت عمرة الجراد بعد ون في الشيب
اي عند اباب يذكر فيه قوله تعالى وما سالم عن القرية التي كانت حاضرة



عليه

قوله فلما عزوا الى فلما تكبر اقوله مزوة جمع مزو قوله خاسين اي ذليلين
حقيرين بها بتين وروى ابو داود ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس اي شوشاتهم
نزوة وشوخهم بمنازي ص بالسند يد اش هذا نصره ابو عبيدة وهكذا
فسره الزمخشري بقال بؤس بئس يأساء الشدة ينعس بأس ونعري بئس
يؤزن حذر وبئس على تحقيق الهمز وتخفيفها الى القاكما يقال كبد وفي
كبد يبس على لغة البقر بالكذب في يبب بيس على وزن فيعل يكبر
العزة وتقوّيا وبيس على وزن فيعل هيبة وفي هيبة قوم يد الظاهر
فيها هذا الباب حدثنا ابن ياب حدثنا ابن ياب حدثنا الله تعالى وانتينا داود وزبورا
ش اي هذا ياب في اياب قوله تعالى وانتينا داود زبورا قيل انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وانا اوحينا الى ابراهيم واسمعيل
واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان
وانتينا داود زبورا وقد اوداسم اعجمي وهذا ابن عباس هو بالعبرانية
القصير الحر وقيل سبح سبحانه وتعالى جراحات القلوب وقال مقاتل
وكره الله من الفرد الذي الذي عشر ومئة وهو داود بن ايشا بكسر الهمزة
وسكون الياء المثناة تحتها المرحوة وبالشين المعجمة ابن عويد بفتح العين المهملة
وسكون الواو وفتح الباء الموحدة على وزن ما جعفر ابن ناعز بنا ناعز بنا موحدة
وعجزه بعلة منتوحة ابن سلمون بن يارب بياء تحت الجروف وراي الحروف تا
موحدة ابن ارام بن حصرون بحا مهملة وصاد مهملة ابن فارس بفاء في آخره
صاد مهملة ابن يهوذا بن يعقوب عليه السلام وهم ما زاد بعد سطور
يحذفون هنا يا ب ابن ياء م وتنزل اي قوله زبورا بمعنى مزبورا
ازلزله السلام عليه وري اي ابو صالح عن ابن عباس قال انزل الله الزبور على
داود عليه السلام مائة وخمسين سورة بالعبرانية فيها مواعظ ما فيها من
حلال ولا حرام ولا حدود ولا احكام وري انه نزل عليه في شهر
رمضان ص الزبر الكتب واحدها زبور من زبرت كتبت ص الزبر جمع الزاي
والباء جمع زبور مثال الكتاب وهي الزبر جمع الكتاب بمثال زبرت الورقة
لغة من ورواي كتبته لغة من كتب وقد اجرة الزاي والباء وهي من اللغة
بمنتهى سواء عند اهل اللغة وامنا فضلا ما جاء ابو ذي سعد ضلا اي نسوة
وكنا بها عزا وصوتا بها بعد قوة وقدرة وتسيير الجبال والطير تزلم
ياجبال يا جبال ص قوله فضلا بتشديد اللام ياجبال اوجبي يا جبال ص قوله
يتتدبر فلنا ياجبال ص قال محمد سمعت ابا عبيدة يقول اوجبي يا جبال
يعني ياجبال سبحي مع داود واي امرنا الكتاب ص هو تسبيح الطير او سبحي
ارجعي معه في التسبيح فلما سمعت الجبال ذلك ارجعت معه تسبح وقيل سبحي معه
ارجعي معه في التسبيح فلما سمعت الجبال ذلك اراد رجعه فقد سبح معه داود وقيل سبحي معه داود

قوله

الحجارة بعد ما في البيت اذا تابهم حيتا بهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون قوله وما سالم الا في اسادنا سهم هو لا
اليهود الذين عصر تكذ عن قصة اصحابهم الذين ناذ نصر الاسراعة فناجاهم تخفيف
على صيغتهم واعتقادهم ان ابتلاءهم لا يتعداهم وحذر هؤلاء ان كانوا مثلهم
الى عقر دورها لئلا تكون ذلك سببا لهلاكهم ولعلهم ما فعلوا ما فعلوا الا لقلة
هي البلدة وهي على شاطئ بحر القلزم وهي على مرحلة من الطاح الى الجانب الغربي المكة من
مصر وكعلي ابن الحسين عن الزهري انها طبرية وقيل هي مدين روي عن ابن
عباس وقتاد ابن وديد هي قرية بقرب مدين وبينها وبين مدين وعشرون فرسخا
اذ معدودة اي يعتدون فيها ولا تمرون امراقط زهرا صطيادهم يوم يوم السبت
وتعدوا عنهم اذا معدودون بدل من الظرف بدل الاشتمال وعبر اذا بكون
مستمرا بما بعده قالت وامتنعوا عن ذكرها مضافة قوله اذ تاتيهم كلمة ان مستمرا بما بعده
كانت لو سقوطه مضافة بعد من قوله شرعا اي ظاهرة على الماء قالها ابن عباس
قوله كذلك نبلوهم اي نختبرهم بالطاعة والشكر انهم كانوا يفسقون في اليوم المحرم
عليهم سبته من بتعدون يجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم على الماء يوم سبتهم
شرعا شوارع شن من قوله تعالى اذ يعدون في السبت بدل له اذ يعدون يجاوزون
ويتجاوزون ويتخطون يقال عدا فلان طوره وعدا عن طوره اذ جاوزه
والشوارع جمع شارعة وهذا مثل لكثرة اليهود وتتابع الوقت اذا يبتلي
والواو في قوله كانوا من قوله كونوا قردة خاسئين ص الى يتعلق به قوله شرعا
وليس هو بمتعلق بعزى وما معا وما بعد قوله شرعا الى قوله كونوا
قردة خاسئين وهو قوله ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون وإذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين قوله امة منهم اي
جماعة من اصحاب السبت وكانوا ثلاثة فرقة ارتكبت النهي وهم واعتادوا
على صيد السمك يوم السبت وفرقة نهت عن ذلك وانكرت واعتزلتهم
وفرقة سكتت قالت لهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم في الدنيا او بغيرها
معذرة قرئ بالرفع على تقدير هذا معذرة وبالنصب على
تقدير نعظهم لذلك معذرة الى ربكم اي اعذر عليها من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ولعلهم يتقون اذا لعلهم بهذا الانكار يتقون ما هم فيه
ويتركونه ويرجعون الى الله تعالى تاسيس فاذا نابوا تاب الله عليهم
قوله فلما نسوا ما ذكروا به اي تركوا الى الفاعلون المنكر قوله انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا انفسهم اي انكروا المعصية

قوله

ج وقيل هو طيرمائل كحبيك وقيل نوحي صوته والطير تسعدك على ذلك وكان اذا ناداه بي بالبناحة اجابته الجبال بمثلها وعكفت عليه الطير فوله تصدي الجبال الذي يسمعه الناس من ذلك البوم ص والغيرى هو منصوب بالعطف على محل الجبال وقيل منصوب على اله مفعول معه د وقيل منصوب بالعطف على فضلا صحيحا وحجرا له الطير والجبال الصدى ش اي الناد او الحديد نصارى يده مثل الخيم وكان ساد الله اذا سبب لشيء يشتهيه به عن بيت اعالى فيتصوت ثم يدفع عياله فالاول الله له كاحديد ص ان اجعل سابغات الدروع تحكله اما هذه منشرة بحذه ذلة اي كما في قوله تعالى وألنا لهُ الحديد اصنع الفلك وسابغات منصوب بقوله ان اعمل وتقدره بقوله الدروع ولكا فسره ابو عبيدة السابغات بالدروع ولكل اهل التنوير اي كوامل وأسعات وتدري صابغات بالعداد ص وتدر في التدر المسامير والحلق بالاذن المسمار فيتسلسل ولا تعلم فيتسعف ش نسر الدرع بقوله المسامير ولكن قال المفسرون كحبي قوله وقدر في السرد اي لا تفعل المسامير دقاقا ولا غلاظا بل واسا انجاري اي هذا بقوله ولا تدق بالمد الهملة من الدق ويدل عليه ما رواه ابراهيم الحربي في غريب الحديث من طريق مجاهد في قوله وقدر في السرد ولا تدق المسامير فيتسلسل ولا تغلظها فيعلق وكل واحد منها يذر الرقة وهو ايضا يوديء ذاكر المعنى قوله فيتسلسل ويريد فيتسلسل ويريد الحلق والحلق يرجع الى معنى واحد يقال شيء سلسل اي لين سناد بين السلسلة قوله ولا تغلم اي المسمار فيقعر من النعم وهو التقلع من الموضع انزل بي اشاربه الى ما في قوله تعالى ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا افرغ بقوله انزل من الاوائل قال المفسرون نحي قوله افرغ علينا صبرا اي انزل علينا صبرا من عندك وهذا في نفسه طالوت وفيها قصة وقول عليه السلام ذلك نذكره هنا لانا قد نتعلق به واحدة وقال بعضهم افرغ انزل قيل لم اعرف المراد من هذه الكلمة هنا تلك ليست هذا الموضع من المواضع التي يدعى فيها الحجز والوجه ان يقال والمناسبة ما ذكرناه من صبر بسبقه زيادة وتخلف اشاربه اليها في قوله تعالى ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وهذا الصفا في نفسه طالوت والوجه فيه ما ذكرناه وقد ذكر الحربي بسطه بقوله زيادة وتفضلا اي زيادة في القوة وتفضلا في المال والعلم اعرب وهذا الذي قيل لم يقتالا الى قوله الكتيبة وحده ص واعلموا صالحا اني بما تعملون بصير ثم ناجاربه عليه احسن جزاء واعمه حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا





معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضغط على داود عليه السلام مثلثا امتلأ ضغاطا ما رؤي رجل به فتسرج منيته الا تسرج قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من كد يده ش

اي الطيبي افضل من ذلك يارسول الله قال لا افضل من ذلك ش مطابقته للترجمة في قوله صيام داود عليه السلام وكيف داود هو قد مر في كتاب الصوم في باب صوم الدهر وذكر هناك فيه عن ابن مسعود هناك عن حفص بن عمر شاذان قد مر في باب ما يستحب ان يكون الامام الاعظم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم اخبر انك تصوم الليل وتصوم النهار قلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس لها حق وان لجسمك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا صم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك صوم الدهر قال فصمت فشددت على نفسي فشدد علي قال فصمت يوما وافطرت يوما قال فصم صوم داود عليه السلام قلت وما كان صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ش مطابقته للترجمة في قوله صوم داود عليه السلام وسمعت وكيعا يعني وكيع بن الجراح الحافظ المتوفى سنة ست وتسعين ومائة يعني ابن عمرو بن سعد بن مالك بن ادهم ابو عبد الله الاسدي الكوفي الزاهد المتوفى سنة اثنتين وستين ومائة روى له الجماعة وابن ماجة في كتاب الصوم في باب صوم داود عليه السلام وابو العباس اسمه السائب بن السائب المخزومي المكي مولى عبد الله بن السائب القارئ روى له ابو داود والترمذي والنسائي في كتاب الصوم في باب صوم الاعرابي المتوفى وابي كتاب التهجد في باب مجرد ذكر الترجمة قوله فهجمت اي غارت قال الا صمعي هجمت على الشيء اذا علمته قال ابن بطال قوله نفهت نفست كما قال ش اي نفهت عن ما ألفته وجه المطابقة ما قيل هو بيان ان صومه كان على ما ذكر ذا وقوله ولا مزيد ذا قال في باب ما يتخول بالموعظة من كتاب العلم قوله ما يتخولنا اي يتعهدنا ويراعي اوقات فراغنا بالموعظة مخافة السآمة علينا وقال ابن بطال اي انه كان يتعهدنا بالعلم ويتركنا وقت الفراغ ولا يكثر علينا فنسأم ونترك ما نحن فيه من العلم وقال ابن التين اي يتعهدنا بالموعظة مخافة السآمة علينا وقال ابن الجوزي اي يتعهدنا بالموعظة مخافة السآمة علينا

اسحد بجزء الاسلام وبنوه المتلوح الجيزة بن رواية المستملي فالكشميهني
١١ بتجيد بعلى الذال المعجمة وفتح الجيم والمثناة تحت بعدها قرله مثل اي في الجلالة
قوله تعالى وسل ترجمة داود وسليمان واوجب موسى وهرون وكذلك
يجزي المحسنين وقال مجاهد عجبا اي ما اشد صبرهما على الله في الدنيا والنار
هذا وقع لبعد اهـ قلت هكذا وقع عند الاكثر بلفظ قال وقع لغير
قوله فقال سبحانه اي فقال الله تعالى وفي بعض الروايات فقال ابن عباس
قوله عن ابن اسرائيل صفية اليهودي قوله اما يبتدئ به بهما اي بموت الرسل المذكورة
في هذه الايات المذكورة وهو مجمع عشر نبيا قوله وكان ذا سبعة اي وعن ذرية
نوح عليه السلام لانه قبله وعبسا قد اخذوه يضربونه كما هددوا موسى بما هددوا
به قتيل وعسى ترسله وذو واذا قلنا الخبر يرجع الى نوح لا ترتيب المذكور
وهو اختيار ابن جرير هنا وقال اخرون انما اضيفت ذرية الى ابراهيم لانه
الذي سبق الكلام من اجله لكن يشكل عليه هذا ما ذكر قوله عليه السلام انه
ليس من ذرية ابراهيم عليه السلام بل هو ابنه اخبه هارون بن عمران الله
اذا بقاء اذ دخل في الذرية تغليبا وفي ذكر عيسى عليه السلام في ذرية
ابراهيم اوضح لجيء الضمير الواحد عائدا على مذكور وقد البنات في ذرية
الرجل مما عدي عليه السلام انما ينتسب الى ابراهيم عليه السلام بامه
مريم عليها السلام قلت لا باب لم من حدثنا موسى بن اسمعيل بن راهب شنا
ابجب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس من عبد بر
ولا فاجر الا وفي عيسى الا عليه وسلم فيجوز ان يكون وجه ذكر هذا الحديث
عجيب لقد بدا المذكور من حيث ان ظاهرها يقتضي ذكر الخبر في من وهيب
مصغر وهب ابن خالد البصري وايوب هو السختياني بالخاء المعجمة
حدثنا ابو قزعة في باب تحدة من ومعنى الكلام منه من باب

قوله الله تعالى وقوله تعالى اوحى اليه سليمان نوح اسحد اذا اراب اب لم هذا باب
بيان ما ذكر في قول الله تعالى وقوله الى اخره قوله ثم اسحد اخصهم بالمدح
بحذوف قوله اذا اراب اذا اراب تعليل لكونه عبدا مؤكدا كونه اواباً اي رجاعا اليه بالتوبة
اوسبحا مؤولا بالتسبيح وسن جماله لان كل شيء اخصوص بالمدح عند وقت
قوله اذ اراب تعليل لكونه عبدا واواباً اب لم من المنيب سن الرجع المنيب سن هذا تفسير
الاراب وآخره باذ الراجع عن الذنب والمنيب سن الاناية وهي الرجوع الى
الله بكل خير عن قوله ولقد فتنا لا ينبغي احدا سمع بعدي ان يقول بلغ علمت
على قوله الله في قوله باب قوله الله تعالى قوله الى اخره اعطى حظا لا ينبغي لاحد
سمع بعدي ان يقول مثل ما اعطيت او ما علمت ما علم غيري وقال ربي
وهب لي ملكا لا يسلبه ولا ينبغي لاحد من بعدي ان يكون عنده من شيء قوله



سالتهن المراة بعد اي احسن الترجمة حيث كون بالنساء عن النساء والاول
تحمل هذا اكثر من غيره اي عن النساء الخطبة والشاة والبقر من بيتك الزوجة
وبيانها بيانا شافيا ثم هذا اكثر شافي في اسلمها وهو قال ابجبن بن الفضل
هذا تعريض للتنبيه والتفهيم لانه لم يكن هناك تصارع وانما هذا مثل قوله
الناس ضرب زيدا عمرا وانما كان هناك ضرب هو في الحقيقة واحدة فقال
اكفلنيها مثل وكفلها زكريا منها ثم اكفلنيها اي ضمها اكفلنيها وقال ابن
فلان كفل فلانا اكفلنيها مثل وكفلها زكريا اي ضم شكريا مريم بنت عمران
الى نفسه وعند ابي العالية ضمني اكفلنيها ضمها الي حتى اكفلها وقال ابن
كيسان احملها كفلي اي نفسي من وكفل بن علي صار عزيزا اي صار عزيزا
حملته عزيزا في الخطاب ثم قال ابو عبيدة في قوله وكفلها في الخطاب
اي صارا عزيزين عند وقيل عزيزين في الخطاب اي المحاورة وهي قراءة معناه
قليلي وقرئت عز بقال المحاورة عز اي الخطاب بقال المحاورة عز بالها
الجملة عز قال فقد طلكني بنواي نعجتك اي ضمها عز اي قالب داود
اي تشبيه النسيبي فقد طلكك جواب قسم محذوف وان ذا كان استفهاما لفظا فخبر
وتجين لطعم قوله نسوانه محبتك بمعنى الي المفعول به ما رأيت كثيرا
من الخلطاء الشركاء ليبغي الا هذا فانه ثم من الخلطاء الذين هذا فانه ثم
نشره المنشور وهو حبل غليظ قوله يبغي اي يبظلم قال في قوله اما
فتناه قد ذكرنا ما الان تاما لا يتم قال ابن عباس ثم ابن عباس ثم قال
عبد الله بن عباس سجدة فتنا اختبرناه ثم اخذ قال سلمان ابن ابي عبد ابو عبد
علي بن ابي طلحة زعم عن عوف زاغ عن عبد عن سنة وما بينهما بينة اذ ثم هذه
غداة شاذة ومنك هذه الفوق قاتلهما عن الحسن البصري وابي يعلى الطبراني
من ما ستغفر ربه وخر راكعا ثابا اب لم قوله خر ركوعا اي سجد ثم ركعا
اي سأجد فغفرنا له ذلك ثم ركع اي سجد بعد ما سجد ثم ركع اي سجد ثم
اي الله بالتوبة من الخاتمة وهو الرجوع الى الله بالتوبة بقال اناب
يناب اناية وهو منيب الا قليل وسح بحب سح شنا عقبة سهل بن يوسف
سمعت الحكم عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اسجد في ص
فقرأ وعند ذي بن داود وسليمان ثم عطاء ابي يزيد اقتده فقال بهداهم اقتده
السلام عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة
وثنيه هو ابن سلام قد اخبرني به بعضهم وقال اكثرهما عن هوا سمعا محمد بن سلام
واما ابو احمد المنيني وكما ان يشاركه في هذا اختلفوا فيه انتهى وقيل بقال انا ابو موسى
الزمن وهو محمد بن المثنى العنزي وسهل بن يوسف ابو عبد الله البلخي البصري
والحوض مبلغ الحبس المملوء وتشديد الواو من خوشب والحديث اخرجه البخاري
ايضا في التفسير عن محمد بن عبد الله بن نمير عن عبد بن حميد عن شعبة قوله

قوله تعالى فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب قوله
حب الخير قال الفراء الخيل والخير يعني في لغة العرب والنبي صلى الله
عليه وسلم حين زيد الخيل سماه الخير وضعها قال ابو عبيدة قوله عن ذكر ربي قال
قتادة عن صلاة العصر حتى غربت الشمس توارت بالحجاب الشمس اي غابت
بالجبل وهو جبل دون القاف مسيرة ستة عشر فرسخا بين الشمس من وراء
وقيل كناية عن غير الشمس ما يجري مجرى الاضمار لانها ولم يقل الذكر
جرت الخير ذكر الخيل وقيل ان الذكر وكذا جرى هنا وهو قوله رد الخيل
وهو ما بعد الزوال فعقلن صحا الحوض ولا اعطاش معها فجاءت على
وجه اشبهها في اوله الاجرة وهو ما بعد الزوال فعقلن صحا الحوض ولا اعطاش معها فجاءت على
الاولى ثم تعود على الذكر معنى وهي تعرض عليه فعرضت عليه مثل التحاية
والمائة فكان سليمان عن اهدائها وغيرها فاصاب منها الف
فرس وقال تعالى وورث سليمان من ابيه داود الف فرس وكان ابوه
اصابها من العمالقة وقال الحسن بلغني انها كانت خيلا خرجت من
البحر لها اجنحة وقيل ان بقال العرض عرضت الخيل فقالته ملوة
العرض يعلم بذلك فاعتنى بوذلك ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق بسوقها وبالاعناق اعناقها وقيل مسح عراقيبها وعنقها بالسيف
وطلبا لمرضاته حيث اشتغل بها عن ذكر ربه قوله رد عليه اعراف الخيل
وعرانينها اصل العرنين حيث يقع الرتب وهو المعظم الوقوف عند عقب
الهضاب من الاصداء والهضاب ثم اشار به الى ما في قوله تعالى واخرين
مقرنين في الاصفاد وتبصر الاصفاد بالوثاق وتركبي ابن جبير من طريق
السدي قال مقرنين قال الاصفاد ان يجمع الدواب الى الحنك بالى غلاف
فقال ابو عبيدة الاصفاد الاغلال واحدها صفد ويقال للعطاء ايضا
صفد قوله رد الخيل عطف على قوله والشياطين اي سخرنا له الشياطين
وسخرنا له اخرين يعني مردة الشياطين مقرنين بالاصفاد بقال هذه
اليمن وهذه الشام وانشد قال مجاهد الصافنات الخيل القائمات صفن
الفرس رفع احد يديه رجليه حتى يكون على طرف احدا ان مجاهد الجراد ث
ايها قال مجاهد في قوله تعالى رد عليه بالعشي الصافنات الجياد
ايا الصافنات من صفن الفرس اي اخره يصفن صفونا ورجع عشر
ما تنتج وقال السدي الصافنات من اكمل الخيل القائم على ثلاث من نواحي وقد اقام
الرابعة على طرف حافر وهو مستحب ما يكون في العين واعلاها هرا
الحياب الخالص ورصل الضرب الى مجاهد ما قاله لكن في رواية بدله
والموجود في اصل البخاري جمع رجله وضرب الناس عنها ضاربا اي

قوله

قوله تعالى ولقد فتنا سليمان الفتنة المحنة وقيل الشدة اجسادا المرسية في كرسيه
جسد جراد وقيل جسد جسد لها بنية وصفة محدودة من جسد استطالا
شديدا الشاديه الى ما في قوله تعالى وقالتنا عليه في كرسيه جسدا او مخبوطا
يتوبه شيطانا وقال الضحاك جدا ثم رجع قال ابن عباس جسد لم يتكلم ثم
سليمان عليه السلام كان له كرسي جسد فاقه شيطانا يقال له صخر فقال له
اني اريد ان اتعلم من ملكك فكيف تقدر ان تاخذه قال اعطاء
عند واعطني ان اجرب فاعطاه فذهب سليمان وقعد آمن على كرسيه
فنبع الله من الشياطين فارا منهم اي شيطان وكان سليمان عليه
السلام يتكلم ويجري نفسه فكذا مرة امرأة حوضا نطيب
بلبن فوجد فاخذ بن كفه فمر به الله ملكه وكان آمن يدخل الخلاء راه
ابن عباس من وجه وضعفها مجاهد انه آمن آخره وادخل طريق عليوت
ابي عليوت عن ابن عباس انا سمعنا محمد بن طريق السدي كذلك الذي
قلت في هذا انظر من وجه الاول انه سمعه من سليمان ان يأتيه فاتته
فجزره لبراء مع على الله ملكه قام به فاتاه بما يليق ان يتعدد شيطانا على
كرسي من سرسل الذي اعطى ناكا اعطى غيره من الملك العظيم والثالث
ان اصله باطل في اخره هو ملكه سليمان وكان يراه ايام ملكه والذي اظن
ان الصحيح ان سليمان لما افتتن ليبت انتزع ملكه صيد ورن ما صفل آسته
ملكه الشيطان وابيه صورت في بيته صورة ليبا وكان سليمان عليه السلام
اذا خرج من بيته فاحت هي وحجارته يعبد من عنده الصورة حتى ان
علي بلغه ان بعبدون بوما وبابع ذلك آصف بن برخيا فخبث على شيطان
بسبب ذلك فعبد ذلك فتمثل الخاتم من يده وكان فيها اعاد وكانت
يحفظ ملكه فلما آصف انك فتحت فتمثل له الشيطان بصورة سليمان
اقوم مقامك فاسير في عبادك واهل بيتك ويتبرك انا ان يتوب
الله عليك فرمى ذلك الي ملكك فنزع سليمان خاتمه وابا الى الله تعالى واخذ
اصف الخاتم فوضعه في يده فمثت وغاب مدة اربعين يوما شهرا
الله فاقبل فوجده رجع الى منزله فرد اليه ملكه اليه فوضعه الخاتم في يده
وتمثل المراد من الجسد ابعد ذلك انه غالط له قالت الشياطين تقتله
لا لا يعيش بعده ولما علم سليمان ذلك امر السحاب حتى
جلت ابنه في عدي في السحاب حتى جلت خوفا من معرة الشيطان
فعاشت الله لذلك ولدت الولد فالقي سيئا على كرسيه بنو الجسد
الذي قاله الله والذي قاله على كرسيه جسدا وهذا هو الاشبه والله اعلم
من غيره وبعيد ما قاله الخليل لا يقال الجسد لغيره لانا نسأله حلفت
لا ارعن وقال ابن اخي وكان الخاتم من يا قوتة خضرا اتاه بها جبريل

عليه السلام مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله وهو لما ات
الكتاب المسمى احمد امم من الجنة من ياقوتة بيضاء يقال لها العاقب
اسمه احمد لانه يحمد اهل السماء والارض وهو مكتوب في التوراة
كذلك ومكتوب في الانجيل كذلك وهو مكتوب في القرآن كذلك
وهو مكتوب على باب الجنة اني انا الله لا اله الا انا محمد رسول الله
ايدته بعلي وقويته بعلي ونصرته بعلي فعلي وليي وناصري
ومحبه محبي ومبغضه مبغضي وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك
قال الله تعالى اذا ذكرت ذكرت معي وقوله تعالى ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله قال نزلت في علي وقوله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
قال نزلت في علي وقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله
قال نزلت في علي وقوله تعالى ان الذين يؤذون رسول الله
لهم عذاب اليم قال نزلت في علي وقوله تعالى ان الذين
يغضون اصواتهم عند رسول الله قال نزلت في علي وقوله
تعالى ان الذين يبايعونك من وراء الحجرات قال نزلت في
علي وقوله تعالى ان الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون قال
نزلت في علي وقوله تعالى ان الذين يؤمنون بالغيب قال
نزلت في علي وقوله تعالى ان الذين يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك قال نزلت في علي وقوله تعالى ان الذين
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت

ايضا في المناهي عن ابي الدرداء وآخر عند النسائي في المتشابه عن
عمران بن حطان عن المغيرة بن شعبة عند ابن ماجة عن ابي الدرداء
وعن ابي هريرة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وكعب بن عياض
وعن ابي امامة الباهلي وعن ابي بكرة وعن ابي موسى الاشعري
وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي الدرداء وعن ابي ذر وعن ابي
هريرة وعن ابي امامة الباهلي وعن ابي بكرة وعن ابي موسى
الاشعري وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي الدرداء وعن ابي ذر
وعن ابي هريرة وعن ابي امامة الباهلي وعن ابي بكرة وعن ابي
موسى الاشعري وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي الدرداء وعن ابي ذر

ايضا

لما حدثوا عن شيخ لهم عند ابي داود وزاد ثم قال احدهم وزاد في آخره
قال سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت اسحاق بن راهويه يقول سمعت
سفيان بن عيينة يقول سمعت الزهري يقول سمعت عروة بن الزبير يقول
سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت
ميكائيل عليه السلام يقول سمعت اسرافيل عليه السلام يقول سمعت
الله عز وجل يقول انا الله لا اله الا انا من لم يؤمن بقضائي ولم
يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليخرج من تحت سمائي
وليطلب ربا غيري

ايضا

ايضا عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس وابن عمر
وابن الزبير وابي امامة الباهلي وابي بكرة وابي موسى الاشعري
وابي سعيد الخدري وابي الدرداء وابي ذر وابي هريرة وابي امامة
الباهلي وابي بكرة وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري وابي
الدرداء وابي ذر وابي هريرة وابي امامة الباهلي وابي بكرة وابي
موسى الاشعري وابي سعيد الخدري وابي الدرداء وابي ذر وابي
هريرة وابي امامة الباهلي وابي بكرة وابي موسى الاشعري وابي
سعيد الخدري وابي الدرداء وابي ذر وابي هريرة وابي امامة
الباهلي وابي بكرة وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري
وابي الدرداء وابي ذر وابي هريرة وابي امامة الباهلي وابي
بكرة وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري وابي الدرداء
وابي ذر وابي هريرة وابي امامة الباهلي وابي بكرة وابي
موسى الاشعري وابي سعيد الخدري وابي الدرداء وابي ذر
وابي هريرة وابي امامة الباهلي وابي بكرة وابي موسى
الاشعري وابي سعيد الخدري وابي الدرداء وابي ذر

ابن اسحاق عاش الضحاك ودرك داود عليه السلام واخذ منه العلم وحكى الثعلبي عن ابن الكلبي ان الضحاك كان عبدا سوء وعلم الشقاوة فعلمه ذلك وحكى عن سعيد بن عفير انه سأل سعيد بن قتادة الربيع عن عبد ابن بيدا الشقاء وبحكم من بني اسرائيل بتلك دينارا ونصف دينار وقال السهيلي كان مولى بني اليهود من ابن عباس كان عبدا سيئا غادرا وقيل كان خبيثا وقيل كان راعيا وقتيل فان يضرب مثلا وحزنه وقيل انه كان عبد الغضاب وقال ابو الفداء كان قاضيا لبني اسرائيل وكان يسكن بلدة البلد وقيل وقال مقاتل كان اسم امه نارآت وقيل تنسر المنفرج وانتقل الحمل انه كان حكيما ولم يكن نبيا الا عكرمة فانه كان يقول كان نبيا قال الضحاك وقتادة والسدي مات بابلة وقال قتادة بالرملة ص نصرها الاعراب بالوجيه ش الشاربه الى ما بين قوله تعالى ولو نصر محمد كل الناس ونصر نصره بقوله الا يراعون بالوجيه فعلمه جهل الا عراب بجميع النصر الاستدلال من لا نصر ونحوه قال المفسرون عكرمة ابن عباس عند الطبري وقال الطبري احم القصر اذا خذ الابل سنا اعتبارا حتى تلمت اعتبارا حتى ورجها تبيشه به الرجل ليعرض على الناس المكلم وتنزع عنه الطبري وابن كثير ولا تقصر وقرأ ابن كثير ولا تقساء وقال الطبري القراءات شهر وثلاث وسعتها هي صحيح ص قتادة ابو الوليد ما تحمله عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايما لم يلبس ايمانه بظلم فلم نأمن ان لا يشرك يا عبادنا الشرك لظلم عظيم ش حظ بينه للترجمة مرتجد من قوله تعالى لا تشرك يا بني الخ وجه الاستدلال ان الله تعالى قال حكاية عن لقمان وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقال رابوا الوليد حدثنا بن عبد الملك ثنا ابراهيم هو ابن طهمان ثنا محمد بن معن الغفاري ثنا ابو عامر ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابن عباس قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ش حظ بينه للترجمة ظاهرة واحتج هو ابن طهمان وأهو بن محمد بن سعيد وهو طريف اخر بن الحديث اخذ كوب تولد انما هو الشرك اي الظلم المذكور في ذلك الآية هو الشرك والظلم لفظ عام للشرك وغيره وقد ضمن الله تعالى بالشرك وسمى اشتقاد الايمان هذا الآيات القديمة وهو لا بينا في جعل الامتنام البنة تعالى رما يوس اكثرهم بالله الا وهم مشركون قوله واذ قال لقمان لابنه قال السهيلي حم ابنه باسان يا ابنا المؤمنة

لا بنه لحديث الطبراني الهو سما في نسب وقال ابو اوسي اعا كا بنيها على سبيل المثل وقوله تعالى قد اوتيت اي قد وجدت رأي سليمان قال ابن عباس اشرع الله داود عليه السلام الكبرى من حيث هي كبيرى وشرف داود بحذا الاعطاء حتى الحديد وسمى طرقي يحمدون ابو يوسف على ما ذكت ترجمها احمد المنذر اعطيت حتى لو علم وكذلك الطول والقصر في السواء والبياض والحديد الطري الذي تلين به تعالى بكل عليه على الجبال اكمل فيها اعترت به الصخر في عمل بأثر اجرها وان كان الحكم قد نفذ كما اعتقوه لقولهم لم احمد الحق فحضر وقال ابن اسحاق اوتيا علما عظيما بالاجتها ادلة وقيل بعض لباسا لصنعة خلافه وجود الدلالة على اداء الاختلاف اعا يسرع عند تقدم النص وانتفاء به والدرع سلم وبيت يجرع قيام الصحيح بهم عن الجهاد وعن التقصير في الاجتهاد وعلاجه عن عزائم قوله لا ينبغي قال الطبري ينبغي على هذه الرواية ان تنتهي على لا دقيقة حتى يتبين للتابع ان ما بعده كلام مستأنف لا ادناه وصل ما بعده لا يتم الشاهد الذي عليه ولما هود عاله قوله قال ابو هريرة صوت صوت صفير ش تقديم كن اذ في معنى ايهم ا ابن موصول بالله ستاد الاول وعينه قامل قوله اما جمعت كلمة ان كبسا لهزة وسكون النون كلمة تفي اي والله ما جمعت بلغة السكين ابو سيد مؤلم المذبة بفتح الميم وكسر الباء يعلم سكنت سم السكين بها لا يضطجع حدي خياة كبيرات وهي السكين سكينا لانه يسكن حركة كبيرات وهديد كرويين ث ما يا حدوا الله تعالى وقد انبتنا الحكمة فكان ان اشكر لله الى قوله لله ان الله لا يحب كل مختال فخور ش اي هذا ما يدعى بإساءة ما يجازى قوله الله وذكر انبتنا فقال الحكمة

وبالواو كذا قاله الجوهري والنسبي احمد انهم وقال الفلابي اسكم
قوله وهو مولده جدة هابيل صاب اصاحب لهم مثلا اصحاب الشرعة
الاية شي اي هذا اباب ذكر بهم قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ
جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم
مرسلون قوله واضرب لهم اي اجعلهم وقيل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
مثلا وهما صدل انتهى اذكر لهم قصة عجيبة يعني قصة اصحاب القرية وهي
الظاهرة ادخلوها المرسلون اي رسل عيسى يعني قصة اصحاب القرية وهي ٣٣
وكان ارسال عيسى عليه السلام رسله اي ايام ملوك الطوائف وانقطاع الرسل
الرسل الذين ارسلوا الاثنان اسم احق قاروس وماروس وقاله وهب
يحيى وقيل سمعان وقال مقاتل توماس وقال الوس وقال كعب صادق وصدوق واسم
الرجل انطاكية سمعون الصفا واسم الحواري بحرس وهو مزلكا كثر المفسرين وقال
كعب اسعد شلوم وقال مقاتل سمعان وقيل يوحنا وهو مذكر الحاكم البخاري في هذا
الباب حديثا مرفوعا وكذا رواه الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا
السبق ثلاثة يوشع الى موسى وصاحب ياسين الى عيسى وعلي الى محمد صلى الله
عليه وسلم قال الحاكم اسناده صحيح ان لم كما اشترط وهو ضعيف واسم صاحب
ياسين حبيب النجار وهو السدي كان نحاتا وقيل كان أسكافا وكان اسمه
لملك انطاكية انطيخس وكان يعبد الاصنام من نحو زن له قال
جاهد شهدنا شاذ به اي ثاني قوله تعالى فاوحينا اليه بركم فكذبوه فكر بنا
بثالث فقوينا وصدقوا انا اليكم مرسلون وروى ابن ابي حاتم قوله ان عباس من طرق عن
ابي طفيل عنه به قوله طاهر كم فنسره ابن عباس بقوله مطاهر كم وقال ابو عبيدة انما
تطهرنا كم بمعنى تشاءمتم بكم قال ابو اياس بكم اي شوكم مكم وكوكبكم مع ركاب
قوله الله تعالى ذكر بهم ديكك عبده وذكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال
رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم اجعل له من قبل
سميا شيا عد اباب في ريات قول الله تعالى كهيعص ذكر رحمة ربك عبده
وذكريا الى اخره الى قوله اني اخاف قوله الله تعالى لم اجعل له من قبل سميا
وهو تام له وان كان بدلا منه شيئا واو ان حذفت الحالي من ورائي وكانت
امرأتي عاقرا يهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله
رب رضيا باذ كريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
قوله ذكر برحمة ربك عبده خبر لمبتدا محذوف اي هذا ذكر رحمة ربك عبده
قوله هنيا اي طاهرا بغير تعب لنفوسهم وقيل حلالا خير مسندا احدوهن متعولها
قوله هنيا اي طاهرا بغير تعب لنفوسهم وقيل حلالا خير مسندا احدوهن متعولها
بناء وهن بين وهنا بفتح الهاء من وقال الفراء من الطول والضعف والكبر يقال
اراده عزة عظامه ذهبت لكبره واما معنى العظام ان الا صل في التركيب
وقال قتادة شيب ذهاب اعتراضه قوله واشتعل الراس شيبا اي سنا حديث





الشيب شيبه الشيب يشوط النار في بياض وانارته وذلك اشتعاله في الشعر ونشره
فيه وامتداده كلما امتد واشتعل النار واشتعر اشتعالا وانتشارا واستعارة ثم اسند
الاشتعال الى مكان الشيب مبالغة وتوسعا واما راس واهزيه الشيب عبارة عن
الراس بجميع ما يتبل راسي اكتفا بعلم الخاطب انه لم يرد راسي دون غيره ولم
يخص هذه الجملة برشد لما ليلة عادته وكرامه كان بدعائك اي بدعائي اياك
شيئا اي خايبا من قوله المراد في وهو الذي يلوعه بن النسب ثم سمي الوجع الحمية
كان عم وحميته شرار بن اسرايل لما قام على الدين اجتهد به وبيد لغوه
وان لا يجب لخلافته على امته فطلب عيسى صلبه ليقتل به فرفعه الله
البدن قوله عاقرا اي عقيما لا تلد قوله وليا اي ولدا حالما يحل اسم الولد
بعدي قوله يرثني اي يرث النبوة وقيل العلم وقيل يرثها قوله ويرث من ال
يعقوب قال ابن عباس يرثني مالي ويرث من ال يعقوب النبوة وعنه يرثني
العلم ولم يرث من ال يعقوب الملك فاجابه الله الى وارث العلم دون الملك قوله
لم نجعل لمسمى قبل سميا يعني لم يسم احد قبله يحيى فان قلت ما وجه المدح
باسم لم يسم احد قبله وقد سمي كثيرا من الاسماء بما سميت الله سميت لا الله تعالى
تقول تسميت زيدا بلقب ذلك الى ابويه دعاء لهم او يسمي ابيه واعلما ان ذكريا
اربع لغات المد والقصر مع تشديد الذال مع تخفيفها المشهورة وعنهن الباقيات
مددت اذ قصرت لم تصرف وان حذفت الالف مع تشديد الذال سقط الياء الساكنة
وذكر بابن آدم بن مسلم بن صدقة عن عثمان بن داود بن سليمان بن مسلم
بن صدقة بن ناخورت مشلوم بن سمنا شاط بن اسايا امنيان رحبعم بن سليمان
ابن داود عليهما السلام كذا ذكره الثعلبي وقال ابن عساكر لنا ذكريا بضم الكاف
يحيا ويقال زكريا بن دان وقيل اسم آدم الى اخره وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ذكريا نجارا انتهى وامه اشيع قال
وابن يحيى بن الحارة وقال الزمخشري ان كان يحيى اجمل واهر الظاهر ان يحيى
صرفه للتنسير وان كان للعجمة كنوح وعيسى وان كان عربيا فلتغير ووزن
الفعل ولا مختلف انه اسم يحيى فقال ابن عباس لان الله اتاه الحي به عن امه
وقال قتادة لان الله تعالى احياه بالهدى بالايمان والنبوة وقيل احياه بالطاعة
حتى لم يعص اصلا ولم يهم بمعصية واسم يحيى اشياع بت فاذوذا خت
حنة اسم عليها السلام وقالت ابن اسحاق كان ذكريا وابنه يحيى عليهما
السلام اخر ما بعث من بني اسرايل من انبيائهم سب قال ابن عباس مثلا
سميا اي قال عبد الله بن عباس لم يسم يحيى سميا مثلا ان قوله تعالى هل نعلم
له سميا معناه هل نعلم له مثلا ورضيا مرضيا قال ابن قتيبة رضيا في قوله واجعله
رب رضيا بابنا معين مرضيا وقال الطبري مرضيا ترضاه انت ويحبك من
عنيا عصيا عتيا بفتح الثاء اي في قوله ولتعلن من الكبر عتيا وغيره

بقوله عصيا وذكره بالصاد المهملة والصواب بالسين المهملة وردى الظهراني
باسناد صحيح عن ابن عباس قال ما اعرف ان احدا سمى اللات الا عبد الله صلى الله عليه وسلم
يقال عثيا وعصيا ويقال فرا عجاهد عاسيا قتيبا وقال الحر هري عتا الشيخ عتيا
عتيا يعتم العين وكسرها كبر وولى وقال ابو حيى عتيا الشيخ يعتو عتوا عسا
وولى وكبر وقال عتا قتادة العتو عتيا العظم اليابس وقال مقاتل عاتيا ان اذا كان
قاسيا الغلب غليظ بين وعن ابن عيينة قال سيائة في حمار كذن فذر عتيا وعتيا
ويقال عتا العود وعتا من اجل الكبر والعظم اتت اللات العالية وقرأ مجاهد
والكلبي وقد بلغت من الكبر عتيا بكسر العين والتاء وقرأ الباقون بضمهما وقرأ ابن
بهدلة بالراء من باب عمل يعمل ويقال عتا يعتو ويعتى بمعنى واحد قال عتا
ص قال ربك اي يكون لي غلام اقوله تلاث اي سويا بتلا صحيحا ش
الشارح اي ما في قوله تعالى قال ربك ان يكون لي غلام وكان امرأته عاقرا
وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك
من قبل ولم تك شيأ قال رب اجعل لي اية قال ايتك ان لا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا وقوله قال رب اني قد كبرت اي قال ربي اني على حالة
يكون لي غلام لاكبر يكون لي غلام فالحال انا امرأتي قد بلغت من
الكبر عتيا وقوله قال كذلك قال جبريل عليه السلام اي الامر كذلك كما
قيل لك من هبة الولد على الكبر قوله هو علي هين بما اراد عليك قولا حسنا
تشترى الجواب اذهب فتم امرأتك وقوله وقد خلقتك اي وجدتك من قبل يحيى
ولم تك شيأ لان المعدوم ليس بشيء ولا شيأ يعتد به وقوله قال رب اجعل لي
ذكريا بارب اجعل لي اية اي علامة على حبل امرأتي وقوله قال ايتك اي
قال لك علامتك ان لا تستطيع كلام الناس ثلاث ليال سويا منصوب على
الحال اذا ابصرت صحيح سليم ابصرا ربي سوي الخلق مالك حرس ولا بكم ولا ذكر
الليالي هنا والايام في ذا على عادتهم اذا لم يمم سمه الايام استعير للايام ثلاثة ايام ولما ابصرت من تخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فاوحى فاشارت اي فخرج ذكريا على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
يقنح ابن الباب فيدخلون ويصلون اذا خرج اليهم ذكريا ستغير الذين فاكثروه
فقالوا له يا ذكريا مالك فاوحى اليهم اي اشار اليهم سبحة وراسه قال يجاهد
وعن ابن عباس ملكت اليهم فكتب وقتل على الارض قوله ان سبحوه
فكلما اما هي المعتبرة اي صلوا فكبر ذكريا وهذا من صحيفة الملائكة التي
حملت امرأته فلما حملت امرأته ارسم الى قومه ان اخرجوا الي فكتب لهم
بشرة الى قوله وهوم يبعث حيا اش اي اقرأ الاية التي قوله وهوم يبعث حيا
وهو ابتداء الحكم مسيا وكما ناعن لدنا وزكاة وكان تقيا برا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا قوله يلقى





التشديد فرجعنا له يحيى فقلنا له يا يحيى خذ الكتاب اي التوراة وكان صاحبها
بالقسطنطينية اما قوله الحكم اي الحكمة وهي العلم بالشريعة والفقه الى قبل عيسى
اي كان كذلك وروى صبيا وهما ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حنانا
وهما متاعا ومتعلقا للانك سنين وهما ذلك مجيرة له قوله حنانا بقال
الرجاج واتيناه حنانا وقتيل وجعلناه وحنانا من لدنا اهل زمانه اي رحمة لابويه
وغيرهما فتعطفا وشفقة قوله وبرا بالوالدين زيادة في الخير على ما ورد من
قتيل طوبا ويقال عاد الخوف وقتيل عاد الخوف قوله تقيا يعني مطيعا لله
مطيعا قتله وبرا اي بارا بوالديه لطيفا بهما عسيا اتهما ولم يكن جبارا
عصيا اقوله عاصيا اي عاصيا لربه قوله وسلام عليه اي سلام من الله
عليه في هذه الايام وأنا خص التسليم والسلام بهذه الاحوال لانها
اصعب الاوقات وأحوجها صحبتنا لطيفا كما شاء الى كما ان قول تعالى
اذكرا في هذا يا يحيى وفي صحبتنا بقوة لطيفا وقال ابو عبيدة اي بجدنا اي اجتهدا
الذكر والانبي كقوله الشاعر اني اتى في قومي قوله تعالى واصطنعتك لاخراة قال
الذكر وما ينبغي سواه بينك للرجل الذي لا ينبغي غادرا ولا فجرة الى
بلد عادتهم حدثنا هدبة بن خالد ناهمام بن يحيى نا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسرى به ثم صعبي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما فتحت
قال اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى فاقرئه مني السلام فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح حتى صعد بنا الى الجبار
ظاهرة لان يحيى مذكور في قصة ذكريا وهذا قطعة من حديث معراج
قد سبق ذكر ذلك في باب ذكر الملائكة وابن السلام ابنه قوله فلما خلصت اي العصور
الى السماء الثانية وردت اليها قوله وهو الله وهو الله اي عيسى وآدم الفترة التي
كانت بينهما كانت سببا لكونهما في سماء واحد مجتمعين من باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
ش اي هذا باب في سبب قوله الله تعالى واذكر في الكتاب مريم وسبب ذكرها
في الكتاب اي في القرآن من مريم بنت عمرانا بن ماثان قوله اذ انتبذت كقوله
اذ بدت من مريم بدا اذ خطأ انتبذت اي اعتزلت قاله ابن عباس قوله
فجلست للعبادة من اهلها مكانا اي في مكان شرقيا مما يلي شرقي بيت المقدس
او شرقي مسجدنا ذكرها وقتيل قوله من شرقه قال عطاء من المسجد وعن
الحسن البصري اتخذت النصارى المشرق قبلة لانه شرق انتبذت مكانا
شرقيا اذ كانت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بغلام من قال الزمخشري
اذ كانت بدلت واذ قالت الملائكة يا مريم اما الله اصطفاك وطهرك لابد

من لا يحضره فقيه على اما الاختصام والبشارة وغيرها فى رمضان قوله وكلمة ز
اى يؤتد بكون وجوده ككلمة سواء الله اى يتولد ويكون اسمه المسيح بن مريم
بعين يكون مشهورا بهذا الوالد بل بالوالدة الموصوفة بتلك صفات ان الله
اصطفى ادم ونوحا واله ابراهيم الى قوله عمران على العالمين الى قوله يرزق
من يشاء بغير حساب ... يخبر تعالى انه اصطفى اى اختار دينه لادم خلقته
بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته وعلمه اسمى كل شئ واسكنه جنته
واصطفى نوحا عليه السلام وحمله اول رسول بعثه الى اهل الارض لما
عبدوا الاصنام واصطفى الجاهم ابراهيم خليله واتخذه ابيا ومنه
محمدا صلى الله عليه وعلى آله وجعل فى ذريته النبوة والكتاب وآتاه اجره
ابن مريم صلاته الله عليه قوله آل ابراهيم الى قوله اى اكثرهم الى قوله يرزق من يشا
وهو رد على بعضهم من يجعل والله سميع عليم يقول ان الذى اصطفى ابراهيم
للدين الحنيفة وهو المسلم الموحد ثم اشار بهذا الى قوله تعالى وان احق الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الذين آمنوا
اى المؤمنون من قومه وليس فى قوله يقول ان اولى الناس الى ابراهيم
اجزاء بل يقول ان خاصة ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم
المؤمنون والذى يستعمله لا ثم اشار بهذا الى انه اى اهل مكة يريد ابراهيم اذ
ارادوا بصنوفهم يفترون اصل ذلك التصغير يريد به الصبيان الى اصولها ولكن
فيه خلاف ما لذى وكرناه هو رقيق سبيه به وجهل هو وقيل اصل اذا اول
سنان يؤل اذا رجع الامر الاشارة برجع الى الذى قلت انما المتقيت انوار المائحين كما
وافتتاح ما قبلها صحيحة ثنا ابو الهيثم انا شعيب عن الزهرى حدثنى
سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمثل ما من بنى ادم مولود يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة وان احببتم فاقرءوا
ان شئتم ما تلت الشيطان الرجيم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن الزاذى عن ابى الميان به وقد مضى
بهذه الاسناد والمتن بعينه فى كتاب الجنائز حدثنا
ابو بكر ثنا عبد الله بن ادريس عن شعيب عن ابى الميان عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة قوله لم يمثل الى آخره مرفوع عليه ما بن
هذا الحديث وما قبله فلذلك جرد عنه الترجمة كذا قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتى
لربك واسجدى واركعى مع الراكعين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
ثم هذا الحوار بين الله بما حاقت به الملائكة مريم عليها السلام مما اعرفه
لهم بذلك قوله اصطفاك اى اختارك وطهرك من الكافر والفواحش وما صلها
تا بتاء مدورة بعد مدة على نساء العالمين قوله اقنتى اسرد الفنوت وهو الطاعة





واسجدى واركعى الواو لا يقتضى الترتيب وقيل معناه استمرى على السجود فى
حالة والركوع فى حالة ويقال على حالة وقال السجود مقدما على الركوع فى
من يذكر قولا ويجيء وقوم وعسى بعض ان ذلك من الغيوب التى لا يعرفها
الا الوحى قوله لوجهه اليك اى يقصد عليك قوله وما كنت لديهم اى ما كنت
بالحجاز عند هم قوله اذ يلقون اقلامهم اى حين يلقون اى يطرحون ازلامهم
وهى قداحهم التى يقترعون بها اى يختصمون فى شان ثانيا مما فى الكفل
بما ترضيهم به الاجراس بيان بكفل بعلم هنا وهنا جمعنه ليست من كفالة المدينة
وشبهه بانا اشار بهذا الى ما قبله قوله تعالى يا مريم اقنتى الى قوله وكفلها
وكرنا بعض هم مريم الى نفسه وهذا ذكر الاثنا عشر بيتا كانوا من احياء وقال
عنوه ان بنى اسرايل اصابتهم سنة شديدة حتى كفل بمريم وكريا لذلك ولا سنة
حين اعتزلت قوله عنفقته اى حالة كون كفلة كفلها بعضهم انما قرئ قوله
ليست من كفالة المدينة بل هذه الآية من كفالة المدينة ايضا معنى العنوان ؟
الكفالة عليم الله منه فى الحالة الثانية وقراءة الخفيين فداء الجهر لهن وقراءة الكوفيين
بالتشديد بدل مثلى هذا بتشديد ذكريا على المعنى قوله وقال ابو عبيدة
يقال فى كفلها ذكريا بتخفيف الذال وكسرها وتاكسر ذرا بعد ها انما بعين من
حدثنى احمد بن يحيى ثنا المقرى هشام اخبرنى ابى سمعت عبد الله
جعفر سمعت علباء بن احمد يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسايها مريم وخير نسايها خديجة قال وفى الباب عن على وابن عباس معاذ الله
ابو اسامة الحارثى عن قوله تعالى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة
يا يحيى واسمه عبد الله بن ابوب ابو الوليد الحنفى البصرى الثانى المقرى
جميل وقد مر عبد الله بن عثمان هشام بن عروة المراوح ابو عروة بن الزبير بن
العوام المقاسم عبد الله بن جعفر بن ابو طالب الشاه سمى على بن ابى طالب
رضى الله عنه ذكر فلانا بهذا اسناده فيه فذهبنى احدى وقوى بعض المتح حدثنا
بصيغة الجمع وثنه التحديث ايضا بصيغة الجمع ابو موسى وواحد وعبد الصمد
وابن الصباح بن موسى وثنه الترقى بن موسى وثنه قالا ابو الوليد طيالسى
رداء اصحاب هشام بن عروة هكذا فطالهم ابن جريج وابن احسان مروراً
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن عمه عبد الله بن جعفر وقد رواه
الى الاسناد عبد الله عن الزبير والصواب الاول ذكر نقد وموضعه وسن
اخرجه عنيه اخرجه البخارى ايضا فى فضل خديجه وحمد فيه الفضل
واخرجه مسلم فى الفضايل عن ابى بكر بن ابى شيبة وعن ابى كريب وعمر
اسحق بن ابراهيم واخرجه الترمذى فى المناقب عن احمد بن هروة واخرجه
النسايى فيه عن احمد بن حرب وذكر صاحبه قوله عليه خير نسايها اى خير نسا اهل

الدنيا فان مايها وكنيت المراة ام مريم خبر بنيا بها لانه يصير كثير لسم
يوسف الحسن اخبرنا وثنا صفحه المهنا قال عن وكيع اي حدثنا الاعمش في
عصرها وقال القاضي اي من خبر نبا الارض وقال الكرماني يجتمل ان يراد
بنبر ام خبر ضنا بها صبر ابنها بنو اسرائيل وتعلق ام خبر نبا بها حذف جيد
نبا الحبوب اوفلك الامة وهذه الامة وفي رواية النسائي من حدث ابن
عباس افضل نسا اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وسيم
بنت عمران وآسية بنت مزاحم امراة فرعون ورواه ابو يعلى ايضا وقد سر
الكلام فيه نستعفي من الله تعالى ونضرب الله تعالى مثلا للذين امنوا
امراة فرعون ص يا ـــ قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله تاما مبتدا لم كنت
تكون شيا اي هذا باب في بيان قوله تعالى اذ قالت الملائكة الى الخره
وفي بعض النسخ باب قول الله تعالى واذكر في بعضها الى قوله الى الخره
وقد سر الكلام في هذه الترجمة ان الباب الذي قبل الباب المجرد الذي
قبل هذا الباب قوله الى قوله الى اخرا الى قوله تاما مبتدا لم تكون لم كن تكون
وهو قوله وجيها الى الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال
كذلك الله يخلق ما يشا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون قوله
وجيها اي شريفا اجاه وقدره قوله ومن المقربين اي عند الله في الثواب
والكرامة قوله ويكلم الناس في المهد يعني صغيرا في حجر امه وقيل في
الموضع الذي مهد للصبي وتربى فيه انها قالت كنت اذا خلوت في
احد ابته فجاء نبي ما اشتهيتي عنه انسان يتكم في بطني وانا اصبي وافتعل
هكذا بنيا وكنت كلامه متقبلا ثم ظهر في المعجز ونطق وانا جاهل وذلك
تاسيسا لنبوته قوله وكهلا قال الزمخشري ان المهد نصب على الحال وكهلا
عطف عليه بمعنى وكلم الناس طفلا وكهلا لم تتفاوت حالاه في كلامه لانه
بغلا وانبيا عليهم السلام قوله ومن الصالحين اي في قوله وعمله وقد ولم
يمسسني بشر اي لم يجمعني بعلى قوله انا تفيد اخبارا الى الاداة تكونه فاعا
يقول لمن يكون لا يتا خر عن وقته بل يوجد عقيب الامر بلا مهلة صح
يبشرك ويبشرك واحد كاكرم واحسن ما اب نصر يبصر ونصر مزاة حزة
والكسائي وانما اتى من باب التفعيل من التبشير والبشر هو الذي يحدث
المرء بما يسره من خير وما يستعمل في الشر الا بمكا سر وجيها حريفا ثاقب
فصيحا الذي في قوله تعالى وجيها في الدنيا والاخرة يقوله تعالى حريفا
وقد سر تفسيره عن قريب وانتصابه على الحال سر وقال ابراهيم الحربي المقدم
ثم اي قالته ابراهيم الخلبي المسيح المقدم بن وكذا اخره سفيان الثوري

باسناده



باسناده الى ابراهيم وهيه معان لحديث ذكره ابن قتيبة الحجاج ابن منهال حدثنا حماد
بالمسيح قلت اما معناه ثم عيسى عليه السلام شبيه اوقال تشبيه ثلاثة ثلاثة وعشرين
قولا ذكرناها في كتاب نا ذر بن فهالس سيما ما قيل فيه عليه السلام المسيح على وزن
مفعل ذا كسئلت انيا وقلت حركة الياء في السين طلبا للخفة ذكره ابن ابي عباس
كان لا يمسح ذا عاهة الا برى ولا سيما الاحمه والابرص وعنه عن ابيه كان المسيح الرجل ليس
اخص منه ولا خلص من ما عيسى الارض من باطن الرجل وعن ابي عبيد واظن
ان هذا الظاهر سميها بالشيء المجهول فعلت وقد انطلق به اليهود وقيل لانه
خرج من بطن امه كاقد مسوح مالد من وقيل لا ذكر كما عليه السلام اسمه
وقيل لحسن وجهه اذ المسيح في اللغة جميل الوجه وقيل لانه كان يمسح الارض
لانه فذ يكون تارة في الجلدات وتارة في المعاني والمفاوات وقال الفارسي
لانه كان يلبس الممسوح اما معناه في الله حال فقيل لانه كان يمسح الارض
اي يطويها فات قلت قد ذكرت هذا المعنى في عيسى عليه السلام قلت
اذكان في هذا الوجه اشتراك بحسب الظاهر فان المسيح في عيسى بمعنى المسوح
عن اثامهم وعن كل شيء يذم فقيل يمحيها محموده وفي الحاله فعيل بمعنى
فاعل لانه يمسح الارض وقيل لانه لا عمى له ولا عاهة بحيث وقال ابن فارس
المسيح احد شقي وجهه ممسوح لا عين له ولا حاجب فلذلك سمي به وقيل
المسيح الكذاب وهو مختص به لانه الذي يكرر فلذلك خصت الدجال به
والعمر وقيل المسيح الماره الخشن وهو ايضا يختص به وهذا لا يعرف
وبقال انه مسيح بكفا اصبعه اي ماره سنوه ومنه الممسوح وعباد ممسوحة
اليم ونشد به الشعاع للغرث بنيه وبين المسيح مريم عليه السلام من
وقال مجاهد الكبل الطلم ش كذا اقاله مجاهد في قوله وكهلا وعن الضحاك بن
الاربعين اوقاربها وقيل من حاز من الكهولة وقيل الكهل عند هم من ناهز
ص والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل ش اشار به الى ما في قوله
تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن
ش اي فالكمه غير مجاهدا كما كمه هنا اي يولد اعمى في وجه الاشبه لانه قد يعمى
المجيد وقد يقوى في القدر ص سعد ثنا ابو خيثمة عن جرير عن منصور عن
مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود اي موقوفا ومرفوعا ثم صحت
صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون
ش هذا من حديث الاعمش عن ذر به الى قوله كذا قال الله تعالى وضرب الله مثلا للذين
امنوا امراة نوح الحديث اخرجه هناك كما عن بندار عن جعفر عن وكيع عن شعبة الى اخره

باسناده

ابن الحجاج الرماني الكوفي واسرائيل بن يونس بن ابي اسحق يرويان عن
جده ابي اسحق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله عن البراء عازب ان
النبي في قوله تعالى فنادا باصاحبهم فتعاطى فعقر فقال ان كان عقرها
سرباعها ابن المنتصر بالسي يا بنته وكذا رواه ابن ابي حاتم من طريق الثوري
والطبراني من طريق شعبة كلاهما عن ابي اسحق عن البراء ورواه ابن جرير
من طريق اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن قيس بن عمرو وعن
ابن جريج عن كعب بن علقمة وغيرهم عن ابي تميم الجيشاني عن
ابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
ابراهيم حدثنا جرير بن حازم سمع سعيد بن عبد الله بن جبير يحدث
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي فجعلت امه تدعوه
فقالت اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه وكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي فاقبلوا اليه صوالحتى من ذهب قال لا الا من طين
وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعل ابني مثله
ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمص اصبعه ثم جاءوا بجارية وهم يضربونها وتقول حسبي الله
ونعم الوكيل فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال اركب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل من ذلك شيئا وهي تقول حسبي الله
ونعم الوكيل مر بقتة يعذب عليها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال
حيث اذا فارجعنا في قصته مرة ومرة انه مر بامرأة تزني فقال اللهم لا تجعل ابني مثلها
جريج كذا وكذا كان صاحب المرأة مرة الفجور الامرأة تسمى هذه الذي
تكلم على قصته جريج ثم مر بغلام يلعب في الطريق فقال اللهم اجعل ابني مثله
يدعى هذا الانسان ما ابوه ابراهيم ومرة انه ابوه او خزكتاب الصلاة باب اذا
دعت ام الصبي ولدها في الصلاة وقد تقدم الكلام عليه هناك وانشرح الذي ما
شرح وذكر ما شرح ابن ابي حاتم من طرقه العديدة وقوله في المهد
الا ثلاثة قال القرطبي في هذا الحصر نظر لقد تكلم بعد من الادباء ان يتكلم
في كلام النبي صلى الله عليه وسلم نظيرها الذي يقاس عليه فانه صلى الله عليه وسلم
ذكر ما لا يتكلم فيه قليل ولم يجعل بازا ابيه عليه فكان المعنى لم يتكلم في المهد في الاغلب
الا هؤلاء فلم يتكلم الاطفال سبعة منهم شاهد يوسف عليه السلام رواه احمد
والبزار وقد ذكر ابن حبان من حديث ابن عباس ولم يتكلم في المهد الا اربعة
فذكر منها شاهد يوسف عليه السلام رواه احمد والبزار والحاكم وسنهم الصبي





الرضيع الذي قال لامه وهي ما شطة بنت فروعون لما اراد فرعون القا
امها في التنور صبري يا امه فانا على الحق وخرج الحاكم بمعنى حديث ابي
هريرة وسلم عيسى عليه السلام اخرج الطبراني في تفسيره عن الضحاك ان عيسى
عليه السلام تكلم في المهد قوله حاذا امه وفي رواية الكشي في قصة امه وفي
رواية مسلم حديث ابي رافع كان جريج يتعبد في صومعته فاتته امه وفي
رواية لاحمد يروي الحديث عمران بن حصين مع ابي هريرة وقد تقدمت امرأته
متابعة فيحسن عليها فتكلمها فاتته مرتين او ثلاثا فلم يكلمها وفي رواية صلاته وفي رواية لاحمد
من حديث ابي رافع فاتته امه وان عوم فناداته فقالت ان جريج اشرف
على الهلاك اناتكلم امه اجيبها او اصلي وفي الرواية الثانية اني المظام فابى
ان يجيبها وفي رواية ابي رافع فصادفته يصلي فوضعت يديها على حاجبيها
فقالت يا جريج فقال يارب امي وصلاة فاختار صلاته فرجعت ثم اتته
فصادفته يصلي فقالت يا جريج اما ترى امك فكلمني وفي حديث عمران بن حصين
رضي الله عنه انها جاءته ثلاث مرات تناديه في كل مرة ثلاث مرات وفي
رواية الاجرح عند الاسماعيلي فقالت اي رب صلاة ثم اقبلت على
امي فان طلبت الكلام الى الصلاة سبحان لكنها هذا ذكت كان الكلام سخط
الى الصلاة وفي سنن ابي داود كذلك كان ابو صدما لاسلام وقيل انه محمول عليه قاله
في نفسه لانه نطق به قوله حتى تنظر في وجوه المومسات وفي رواية الاجرح
حتى تنظر في وجوه الناس وفي رواية حتى تريه المومسة
الا قد اشار وفي حديث عمران فتعرضت فقالت اللهم لا يموتن جريج حتى ينظر
في وجوه المومسات وهو جمع مومسة وهي الزانية وفي رواية الاجرح
فقالت ابيت ان تكلمني الي وربك لا ماتك الله حتى تنظر في وجوك زوان
المدينة فتعرضت له امرأة فطلبت فابى فاتت راعيا فمكنته من نفسه
وفي رواية وهب بن جرير عن جرير حدثني عمي ابيه فذكر بنو اسرائيل عبادة
جريج فكانت تجيء منهم ان سليم الا فتنته فاقوا فتنة شنيعة تتعرضت لفتنه
يلتفتن اليها وذكرت نفسها من راع كان يروي غنمه الى اصل صومعة
جريج وفي حديث عمران بن حصين انها كانت بنت ملك القرية وفي رواية
الاجرح وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم وفي رواية ابي سلمة
وكان عند صومعته راع ماء وراعية معزى فولدت غلاما سألته
حدث تعيره فلما تحدثت انه من جريج فنزل منه حتى جاءوه فهدموا
ايضا تتعيره فسئلت عن هذا فقالت من جريج وفي رواية ابي رافع فنزل
اليها من هذا فقالت هو صاحب الدير وفي رواية احمد فخلفت وكان
ينزل منهم تنزل اليه من هذا فقالت هو من صاحب الصومعة ونزل الاجرح
فمال اليها ما شاء ثم رد الى صومعته وفي رواية ذهبوا الى الملك فاخبروه قال

من قوله قال بعضهم ابان فانه قال هكذا وقع في جميع الروايات المحمدة
عن الفربري كما هدهنا ابن عمر قال وكذا وقع في ابي ذر وقال ابن السكن
اجودها لا بن ماجة كما في نسخ الحفن عن محمد بن كثير وغيره عن سفيان
عباس وأما الذي بالمدينة فانه ابن الصائد كما سياتي في حديث ابن عباس عند مسلم
ابن مندة فيحتمل ان اخرج كما ذكرت المذكور والصواب عند ابن عباس عند وقال
بعضهم ربيع بن خاطر بن ابن الدرهم ونسبه بن عبد البخاري فقال ابن اسماعيل خرجه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
البخاري قال ذكر عند ابن عمر فذكروا ذكر ذكر ذلك لمتبه فقال ابن عمر كذا قال
قلت لا يدر سمع عبد ابن عمر فكيف على هذا ان يكون الرهم منه سمع عبد البخاري
والبخاري معلوم قوله وحمد اي حمد الشعر هو هنا السلطان البطل
اكل ما يكون لي شعر اي الحمر قوله ادم اي احمر قوله لحيم وثد سريع ما شعر انه
ضرب اي شديد الوثد بالضم الوتد بفتحتين هذا هو المشهور وقد جاء ايضا
بعض لغة الكوفيين دخل في بعض لان الجسم اما ورد في صفة الرجال والجمل
عند اما بالكسر اما كما يكون في الشيء باعتبار السن يكون فيه ايضا باعتبار
الطول والبعد اما كما مر من رجال الرقاب الزط بفتح الزاي وتشديد الطاء
المهملة جنس من السودان طوال حسن حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا بوضرة
ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور الا ان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية وراء اي الطبلة عند الكعبة ان الله فاذا رجل
ادم لحيم جعد ايري من ادم الرجال تقرب شعر سكسبة رجل الشعر يتطير
راسه ماء او ضما يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من
هذا فقال هذا المسيح بن مريم او ابن رجل وراء وجهه الظاهر عوريعني العين
كاشفه من رايت فقلنا ما ضما يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت
من هذا قالوا المسيح الدجال شبهه بقية للفرجة ظاهرة على ما ذكرنا وابو
مفرة بضم الفاء والمهملة وكسرها المجم وكسر الميم واسد ابن عباس وسمي هوارث
عنبة وهكذا اخرجه سلم الا ان عن المسيحي عن الضرير عباس وفي
الفتن عن محمد بن ادم عن ابن ادريس عن فرجه الناس وسمي بريء ابن الناس
بزيادة الواو ثنا اي حالة في وسط الناس واراده ان يجلس بينهم سنطوها
سكنتها وزيد بن نشبه هذا بعد سرعة وقال ان هذه اللفظة زيادة قوله الا
ان المسيح كلمة الاستثناء انه بتشديد النون ليكونوا على منطوب سماع
كلامه قوله اعور العين اليمنى اي يعني بعينه او اكبرها اليمنى وفي رواية ابن
ماجة كأن عينه عنبة قال قتادة وسمعت انه صلى الله عليه وسلم الدجال اعور عين
اليسرى فالجمع بينهما ان يقدر بها ان احدى عينيه ذاهبة والاخرى معيبة



رجل ادم عليه سبط يهراق شعره قال وقيت عيسى نعمت النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف وجدت كأنما خارج من ديماس اي قبر وراءه اي ابراهيم عليه السلام
وراءه اي خلفه وجه به قال وأتيت بإناءين احدهما لبن والآخر خمر فنظرت اليهما
فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما
انك لو اخذت الخمر غوت غوت امتك شرط مطابقة للترجمة من حيث ان فيها
الفتن من الجانبين عليه السلام وفيها صريح بذكر عيسى عليه السلام والكلام فيمن
حذر منه يناسب ترك التعرض له وقيل انما ذكر حديث موسى فانه اخبرهم هناك
عن ابراهيم بموسى ايضا واخرجه ايضا من طريقين احدهما عن ابراهيم بن
موسى عن هشام بن يوسف عن معمر بالاخر عن معمر بن منبذات عن عبد
الرزاق عن معمر عن عبد بن يونس الموصلي الى اخره قوله فنعت اي وصف
قوله جسيمة اصل جسيمة هو عبد المرأة فاطلقه على الرجل قوله ضليع
الشد يد وشبل كأنما خرج من ديماس اي قبر وقيل منطوب اي خرج من
قبر واصل ظاهر بيضاء وقال ابن التين هذا المرسل معارض لحديث عمر وشرك بقيت
قلت والذي وقع ثبته بأنه جسيم اما هكذا للحال وقال بعض اصل رواية ابن
في رواية اخرى على ما يأتي الآن جسيم فهو شك من الشك قال وقد وقع
الزيادة في الحديث وقال النبي لعلي بعض فهو شك من الراوي ما ادري ما
لا جسيم وقد في رواية ابن عيينة الرجال بالواو وقد ذكر هذا الذي بك حذفي ان يعني
بفتح الواو ويكسرها وقد ذكرها وكسر فيها وهو المربوع والراء الوسط والطويل
والقصير قال محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبر ثابت بن الحنيفة عبد
الله عبد ابن عمر بن عبد الله عنهما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما
موسى فادم جسيم سبط قائم من رجال الزط شعرا بنته للترجمة ان وكرفند
عليه السلام واسرائيل هو ابن يونس هذا ما يوافق ما ذكره ابن اسحق السيري ومغلطاي
في الهدا ية حيث عزى هذا الحديث لابن اسحق ابن عمر عند ابن ابي شيبة
ابن عمر عند البيهقي المغيرة وهو ابن الدارقطني من صفاته انه بعين وليس له
في الهدا ية حيث عزى هذا الحديث وهو مروي عن عدة هذا عند عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما وقال ابن السكن خطأ خطأ الجاري في قوله مجاهد عن ابن
عمر وانما رواه مجاهد كما رواه سائر من سمعه من السلمي وابن ابي نافع وسمعه
ابن ادريس وغيرهم عن اسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عباس وقال الغساني
خطأ البخاري فيما قاله من مجاهد عن ابن عمر والصواب من مجاهد عن ابن
عباس وقال النبي قال سمعتم الا ادري اهكذا حدث به البخاري او قاله فيه
الضرير لا ادري اهكذا رواية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس قلت اراد النبي

ابن بشر جميعا عن عبيد الله بن عمر بن ابي الرجال فقط الى قوله عشرة طائفة
وذكر ما بعده من حديث الحديث هذا لفظ مسلم واما لفظ البخاري
عن سالم عن ابيه قال لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للحبي اجد
ولكن قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم بسط الشعر بينا بين رجلين
ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا فاذا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كاني شبهه بابن قطن
طافت قلت من هذا فاذا المسيح الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري يقول ابن خزاعة هلك في الجاهلية قال ابن شهاب وقال المكي وهو ابن
مريم واحسب محمد بن الوليد ابو محمد الازرقي اخبرنا المكي ابن ابي ميمونة
سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف وسالم ابو عبد الله بن عمر
باختلاف بعض الفاظهم يزيد عن احدهم على الاخر وقد زاد احدهما حرفا
فزاد قال ابو قتادة ابي قال عبد الله بن عمر قول رسول الله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابي ليث الاسكوري زعم انه صلى الله عليه وسلم قال في صفة عيسى عليه السلام احمر
وكان قال ابي اخبره ونحن جزآن اليه على غير ظن لان ابن عمر ظن الرؤية انشبته
علي او رأى ذلك وانا لم نصرح بكونه اخبرنا هذا ابن ابي مريم قال اخبرنا المكي
ذلك ان كلا منهما يقال له المسيح وهي صفة مدح في حق عليه السلام وصفة ذم
ان حق الدجال وكان ابا قرة كنت سمعه في وصف عيسى عليه السلام يأبى
ان يجيزه الجملت عليه ولذلك على ظنك وان وصفه بأنه احمر جعد وهو شبه
قوله بينا انا نائم وقد ذكرنا عن عمر مرة ان اصل بينا بين ثابت المعقد انما
وانه ظرف مضاف الى جملة وهذا يدله على ان رؤيته صلى الله عليه وسلم
في هذه المرة غير رؤيته التي ذكرت في حديث ابي هريرة الذي مضى عن
قريب ان هذا الباب قال ثلاث كانت ليلة الاسراء وانا قلت الثلاث كانت
ان الاسراء على الاختلاف ان الاسراء كان في المنام او اليقظة ثلاث قد
قيل انها كانت في المنام ولكن الصحيح ان الاسراء كان في اليقظة وان رؤيته
الانبياء عليهم السلام كانت في ليلة الاسراء بالاخاص وان زعم بعضهم
انها كانت بالارواح دالة قلت انه اذا كانت الرؤية في المنام فقد اشكال وان
كانت في اليقظة فتبين اشكال زيد بداية اشكال مارواه جابر هنا بعد هذا ان عامة ما
سمعي من رجز امر عمر على على الجبر حقوق علمنا كان انظارنا اما الاعتماد على
الموادي وقد تقدم في ذكر ذلك ورويته صلى الله عليه وسلم موسى ليلة المعراج
وهو يصلي في قبره ثلاث لا اشكال في هذا اصلا وذكر ان الانبياء عليهم السلام
افضل من الشهداء والشهداء احياء عند ربهم فالانبياء بالطريق الاولى وتلاحظ
في حديث ابن عباس عند مسلم انا عند الله عليه وسلم كما ذكر ان موسى وكما ان
انتقالي يونس فاذا كان الامر كذلك فلا يبعد ان يعلم او يجوز او تقدم ربنا الله



ليلة الاسراء كما ان ابراهيم عليه السلام رآه ليلة المعراج وكما ان موسى رآه
ليلة المعراج وكما ان عيسى رآه ليلة المعراج وكما ان هارون رآه ليلة المعراج
وكما ان ادريس رآه ليلة المعراج وكما ان آدم رآه ليلة المعراج وكما ان
يوسف رآه ليلة المعراج وكما ان الانبياء كلهم رآهم ليلة المعراج
وكما ان الملائكة كلهم رآهم ليلة المعراج وكما ان الله رآه ليلة المعراج
وكما ان الله رآه ليلة المعراج وكما ان الله رآه ليلة المعراج

تعالى بما استطاعوا ما دامت الدنيا وهي ما دار المتقابلين ما فيه قوله يدادب بعين
رجليها اي على سنتها مثل الواحد المذكر ومنكبا على الها في قوله ينطف تكسر
الطاء وفي الراي ينقط وراسه بالرفع ما فعل كذا وقوله منا نصب على التمييز قوله
اوبسراك شك من الراوي وهي بمعنى الباء وتكون بها في قوله اغبر عينه
البيض باعانة اعبر ابن عينه حذا عانة الموصوف الي صفته وكرياه
عن قريب وارتفاع اعبر على نعسة قوله رجل بعد عينة وكذا قوله اغبر عينه
برفع عينه مع نصب اعانة اعبر عنه وذكر بعضهم وجه ذلك فقال مقوله كانه وقعت
على صفته بعد اعبر وانما كغر عن صفته فقال عينه كانها كذا وكذا اواعين
العنبر وعينه نظر اليه يصير كما نقال عينه كانه عين اسيد اي ذئب بعاهة العدا
الغيظ حيث يذكر وجدا في اعدا به ثم يشتد وعينه نظر اعلى الذي يقاد منه على ما
ذهب اليه الاصبهاني كونه عينه بالرفع بدل من قوله اعبر وكون ذا يكون
ارتفاعه على انه مبتدء اوخبره محذوف تقديره عينه اعبر وكون ذا يكون
الجملة مستانفة لقوله اعبر قوله كان عينه عينه ظاهرة على هذا على رواية الاكثرين
النون واما الجوهري فانه ذكر صفته اي مشتعرة وعندنا اصيل فلت كانت عينه ظاهرة
وغير وي كان عينه عينة ظاء غير مشددة اي مشتعرة وعندنا اصيل فلت كانت عينه ظاهرة
وجهه عينة ظاهرة وهي بمعنى الناصب على اسم كان وخبر كان محذوف تقديره كان ذي
وجهه عينة ظاهرة وهي مبتدء مبتدء على الا سم قوله هذا الرجال فاذ فلت كيف
هذا وهو على الرجال رجل مذكر قلت ذاك على زنة خروجه الناس وانما
لفظ الجميع الذ لا يدخل كيس فيه ذلي الوجوه ان الما على قوله قال الزهري
هو جمع ما سل وهو بالما سل ما قد كبر قوله رجل اي ان تعن رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية وخلا اعقبه بعد هلكه فجوة وخمسة الزاي والباء الجاهلة
وهو بيعة وهو بيعة هو على بن خارجة بن عروبن مرثية ابن عامر الناشيا بن
حارثة المطريبن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وقيل هو خزاعة
لانهم يقولون خزاعة من ازد عمان بن سبا الازدي اي انهم سموهم من اليمن اي انظعن عنهم
قوله جاهلي نسبة الى الجاهلية وهي الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام
من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين وما فعاخرة بالانساب والكبر والتجبر
وغير ذلك من حوشيته بها الجاهلية الجهراء من الرعبة اجنبي اي ابعد ثلاثة
ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن
مريم والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي سمي مطاوعته للمجهزة توخذ من
قوله بابن مريم وهو حاله بعد ان نسخ قوله وكم واعبر مصرة وابو اليمان حكم بن نافع
وابو شعيب بما عبد الرحمن بن عوف والخبر ث من ازداده قوله انا اولى الناس بابن
مريم اي بعيسى بن مريم اي احقهم الناس به وانهم به الميراث يشير بانه يازل من
بعده واسمه احمد وقيل لانه بي سبع ما فقا ناقيا ان رسول الله وعينه نظر وقاك الكرما في





فان قلت ما التوبيخ بسعد ربي قوله تعالى انا ارادنا الناس بارهابهم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قلت لعدد يد وارد بكرة صلى الله عليه
وسلم سنوعدا والنداء فكرته نداء بعد ونسبه والنبي والله يعصمهم مسايلة الحديث
كما ان الاية دليل على ان عدم التفرقة ما هي انما الاستاذ ليضا في الجمع
بين قوله في الناس يعيبني اذكان جهة قوة الاستاذ مع وهذا ابين جهة
قرب العهد مع انهي قلت قوله علات بفتح العين المهملة وتشديد اللام
وفي الجوهري مشاة من ثوت وهو اقامة وهو اخوه لابه من هذه ما ت هذه ما ت
من الام فقد اولاد اخيات والاخوة من الابوين اولاد اعيان وهذه ان
اصولهم واحد وفروعهم مختلفة بعد ابهم منفصلة نبيا بتعلق بالاعتنا
المحاث باعمال الدبانات كالتوحيد وسايل على الكلام مختلفون
بنا بتعلق بالعبادات وفي القضيات وبقال حبت اولاد الرجل من نسوة
شتى اخوة علات لانهم اولاد ضرائر والعلات الضرائر وقيل لان الذي
تزوجها على الاولى علت قبلها اي سقت هذه والعلل الشرب الثاني بعاب
على بعد بنا ولي الترتيب على من علة وهي اتباعلة اي ما علة
وهو ما علات وفي الحديث الصلاة ولا تقم لصبي بين ابي وبينه اي
بين اباه سرى وفي رواية عبد الرحمن بن ام الحكم اي تقعد بين ابي
وبين ابيه سرى وفي رواية استدل قوم على انه باءات بعد بعد عيسى عليه
السلام لانه نبيا صلى الله محمد وليسا بالاستدلال به مرتبا لانه جاء بين
عيسى ونبينا صلى الله عليها وسلم جماعة جماعة اذ بين سنان وكانا نبيين فعلى
هذا معنى الحديث ليس بيني وبينه نبي بقدر مدته ومثل ما روي من
خبر جهنم وهذا لم يثبتا ان هذا من الحديث الصحيح يريده سحتى تكون
سنانا فاعلم بن سليمان نا هذا من عند عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بعيسى بن
مريم الي الناس واحاديث الاخرة لعلات انهاتهم نبي ولم يكن بيني وبينه
اسرا حديث ابي هريرة الثانين الخرجه عن محمد بن سنان ابي بكر انا هناد
البهراء الاعلى نا يزيد بن سليمان ونا يحيى قتيبه واحمد عبد الملك عن
هلال بن علي بن اسامة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة واسم ابن عمرة نبيشه
ابن قريبن محصن نا سرج على وهو ابن عبد الرحمن بن مروان نا محمد بن ربيعة
واحد ابن الوحيد دون المزوج للاصلاحين فيها قال تعالى فلم يعلما منكم
شيئة ومنها جاء ونقال سمع اي اسمع الدين واصل الكلام الحاث واحد هم
والكيبيات والكيات بن الحاء عند تشديد من وقال ابراهيم بن ابان عن مسلم
ابن هشيم عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقرب اخر بن حديث ابي هريرة وهو

حدثنا وصله الدمشقي عن احمد بن حنبل عن عبد الله النميري عن ابي عبد الله
عن ابراهيم بن طهمان وأحمد هذا من شيوخ البخاري حدثنا عبد الله بن رجاء
نا عمران القطان اخبرنا عبد بن هلال عن ابي عبيدة عن ابيه صلى الله عليه وسلم
قال لعلي يا علي ما سرح رجل لحيته فقاله له سرحت قال كذا رواه الذي لا
اله الا هو عن قتاده عن ابي نضرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز ناسمه بن زكريا حدثنا عبد الله بن ادريس
اخبرني اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس نا اخي عبد الحميد بن عبد الله بن
ابي اويس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ترجل غبا فله شعر ومن لا فلا شعر له
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا اسمه بن زكريا حدثنا عبد الله بن ادريس
اخبرني اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترجل غبا فله شعر ومن لا فلا شعر له
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا اسمه بن زكريا حدثنا عبد الله بن ادريس
اخبرني اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترجل غبا فله شعر ومن لا فلا شعر له
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا اسمه بن زكريا حدثنا عبد الله بن ادريس
اخبرني اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترجل غبا فله شعر ومن لا فلا شعر له
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا اسمه بن زكريا حدثنا عبد الله بن ادريس
اخبرني اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترجل غبا فله شعر ومن لا فلا شعر له
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا اسمه بن زكريا حدثنا عبد الله بن ادريس
اخبرني اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترجل غبا فله شعر ومن لا فلا شعر له
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا اسمه بن زكريا حدثنا عبد الله بن ادريس
اخبرني اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترجل غبا فله شعر ومن لا فلا شعر له

اخبرنا



اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل اسناد قال للشعبي فقال الشعبي
اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما امة اعتقت بعتبي ثم اتى بي على
اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا مطاعن للحجة
في قوله فاذا ابنة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ابن سالم العبد اني والشعبي هو عامر بن شراحيل وابو بردة بن ابي موسى
اسمه الحارث وقيل عبد الله وابو موسى الاشعري هو عبد الله بن قيس والحديث
تقدم في كتاب العلم ولم يقل الرجل امته ولا اتى العتق ولا الجهاد ومعنى
الكلام انه مستقر من قوله من اهل اسناد حاسا وهو الذي لا يقام له العظم المعروف
بوطء الكلم من غير الفلس من قوله قال للشعبي فقال الشعبي فيه السواك
محدود وقد بينه في رواية جعفان ابو موسى هنا ابن المبارك قال ذا ليهود من
اهل هذا ان قال للشعبي ذا تقول عند ذا قال الرجل اذا اعتق امة ولده ثم تزوجها
فله الركب به ثنتا قال الشعبي ذا كر لقد ثبت حدثنا محمد بن سنان نا عباد
عن الجوزي عن الشعبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر ثلاثة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين قال ما علمني قال ثم يكسى ابراهيم عليه السلام ثوبين ثم يؤتى برجال
من امتي فيؤمر بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شهيد الى قوله العزيز الحكيم ثم سمعت مطاعنيه للحجة في قوله عيسى بن مريم
ذا حديث مرسل قريب في باب قول الله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اخرجه هناك عن محمد بن كثير عن سفيان الى اخره نحوه ومعنى الكلام فيه
هناك حدثنا محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قتيبة قال هم
الزنادقة الذين انكروا الجنة والنار وقال ابو بكر فقالهم ابو بكر من الله عن محمد بن
يوسف هذا الفريابي وابو عبد الله هو البخاري نفسه وقتيبة هو ابن سعيد
احد شيوخ البخاري وهذا التعليق اسناده الاسماعيلي فقال ابراهيم بن موسى
الجوزي ابن أخي عن قتيبة عن سفيان الثوري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
بالحديث من باب ترك عيسى بن مريم عليه السلام ثم ابن عباس
في بيان نزول عيسى بن مريم عليهما السلام ثم ابي هريرة
باب قول رواية الاكثرين وفي رواية ابي ذر يعني لفظ باب من حدثك انهما
يعذب بن ابراهيم هنا ابن عباس صالح عن ابن شهاب سعيد بن المسيب جميع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن

وما بينها فانه يشير بذلك الى صلاح الناس وسلمة ايمانهم على تعاونهم لزوال موجبات الزكمة الواحدة على جميع الدنيا والعبرة انما تكون بما به الزكمة وقال الفرغاني معنى الحديث ان بث الصلاة جميعهن تكون افضل من الصدقة لكثرة المال اذ ذاك وتعدد الانتفاع به بخلاف الابتداء اهـ قوله وان من اهل الكتاب كلهم الخ ذكر انه نزل بسبب ان اليهود والنصارى الا اليهود من به واختلف اهل التفسير في مرجع الضمير في قوله به فرجح ابن جرير من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يرجع الى عيسى عليه السلام وكذا روى عبد الرزاق عن ابي هريرة عن الحسن قال ما قتل موت عيسى والله انه الحي ولكن انما ترك امتي به اجهعوت وذهب اليه اكثر اهل العلم ورجحه ابن جرير وابو هريرة ايضا وابيه فتيرانه حكمة الاية بتذلك عليه وقيل يعود الضمير الى الله وقيل الى النبي صلى الله عليه وسلم والضمير في قوله قبل موته يرجع الى الكتابي عند الاكثر من المفاريق ابن جرير وابن ابي حاتم عكرمة عن ابن عباس ما يموت يهودي ولا نصراني حتى يومن بعيسى فقال له عكرمة ان خر من بيت او احترق او اكله السبع قال ما يموت حتى يحرك شفتيه بالايمان وفي اسناده حسين وهو ضعيف ورجح حماد هذا المذهب عنزا ابي بن كعب رضي الله عنه الا ليومنن به قبل موته اي قبل موت اهل الكتاب وقيل يرجع الى عيسى اي الا ليومنن به قبل موت عيسى ولكن لا ينفع هذا الايمان اذ ذاك لحالة فانه قلت ما الحكمة في تردد عيسى عليه السلام ولحكم عيسى به قلت لعموم وجوه الرد للدين على اليهود في زعمهم الباطل انهم قتلوه وصلبوه وبينوا انه قتل كغيره مما ذكر هنا لذي يتعلم الشاب لجاز مدة اجله ليبدو من قوله الا ليومن الذين خلقوا من التراب انه يموت بين غير التراب الناس اذ ذاك وهي الله تعالى لنا راي صنعة عجم على الله عليه وسلم وامته الى يحمله سهم ما تحتجاب الله دعاه واجتاح حتى يترك في احزاز الزمان وبعده اسراء الاسلام تيوا فين حزج الرحال فيقتله والرابع الكذب الصارف المذكورة لقتله الله صلى الله عليه وسلم اذا اهل الناس بابن مريم ليس بيني وبينه نبي وهو اقرب الهبوط غيره صحيحا شا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري انه ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم متفق عليه بلفظ البخاري ظاهره وابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير ابو زكريا المخزومي المصري والليث بن سعد ويونس بن يزيد وابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري ونافع مولى ابي قتادة الانصاري هو عبد الله المدني ابو عبد الله وقال ابن عساكر هو مولى ابي اسيد وقيل مولى ابي قتادة والصحيح الاول اهـ

وقال ابن عساكر هو مولى ابي اسيد وقيل مولى ابي قتادة والصحيح الاول اهـ

قوله فيكم عيسى بن مريم حكما عدلا هو كما تقدم قوله ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا اهـ حذا لفظ البخاري وهذا ظاهره واحسن ما يقال في توجيه ما ذكره ابو هريرة رضي الله عنه واحتجاجه بالاية ان ضمير به يعود الى عيسى كما يقول ابو هريرة وغيره وابن عباس وابن ابي حاتم من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال قال ابو هريرة فذكره وهذا اسناد صحيح الى ابي هريرة وابن عباس وقد روى ابن جرير من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلكن ابن مريم الفجاج مهلا قبل يوم القيامة حكما عدلا وامامها مقسطا ثم يسلك فجا فلا يحجن بيتا ولا يعتمرن ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد ثم رفع يده فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابو هريرة فان رأيتموني فذكروني هذا الحديث اهـ وهذا اسناد حسن وقد روى ابن جرير من طريق ابن لهيعة عن ابي الاسود عن ابي يونس مولى ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن عيسى بن مريم حكما عدلا وامامها مقسطا فليكسرن الصليب ولتعطلن المعاشر ولتوضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد قال ابو يونس فقال ابو هريرة واقرءوا ان شئتم قال ابن كثير وهذا اسناد جيد ولم يخرجوه وله شاهد من حديث ابي هريرة ايضا عند ابن ابي حاتم ولفظه ينزل عيسى بن مريم حكما عدلا وامامها مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا اهـ وقد روى ابن جرير من طريق ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة مرفوعا نحو حديث ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة وله شاهد من حديث ابي هريرة عند ابن ابي حاتم ايضا وروى ابن جرير من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلكن ابن مريم الفجاج مهلا قبل يوم القيامة حكما عدلا وامامها مقسطا ثم يسلك فجا فلا يحجن بيتا ولا يعتمرن ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد ثم رفع يده فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابو هريرة فان رأيتموني فذكروني هذا الحديث اهـ وهذا اسناد حسن وقد روى ابن جرير من طريق ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة مرفوعا نحو حديث ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة وله شاهد من حديث ابي هريرة عند ابن ابي حاتم ايضا وروى ابن جرير من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلكن ابن مريم الفجاج مهلا قبل يوم القيامة حكما عدلا وامامها مقسطا ثم يسلك فجا فلا يحجن بيتا ولا يعتمرن ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد ثم رفع يده فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابو هريرة فان رأيتموني فذكروني هذا الحديث اهـ وهذا اسناد حسن وقد روى ابن جرير من طريق ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة مرفوعا نحو حديث ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة وله شاهد من حديث ابي هريرة عند ابن ابي حاتم ايضا

الى ابن عمر يسئله عن الكلمتين ليلة ان يكون رسولا الى اهل ذلك البلد فاخبره بامرهم وبما هم ذاهبون له وانه لا بد ان يتزل بشر بعد شر بعد شر فيقع بذلك على شيعة نبينا صلى الله عليه وسلم ويكون من ابتلاء عمه وقد رأى ما رأى مسكم يعين عليكم بالقرآن او بالاقبال على قتاله الكلمتان تلك الاعضل ليس فيهم فكتب اليه ابن عمر كتابا الى توليه لا بأس بتحليل وتحليل محمد يصلي بكم بالجماعة والامام سنة هذه الامة وقتل محمد يقوم مقام قتل عثمان ومنع الطلوم موضع المحرم فتقاتلوا فيه وترسم الهلها بما هم معن عليه كم والسلام انه خليفتكم وكتب على ديكم كما يتبرد الذئب بالسرحة كتبا واحدا يتبرد بها فاخذ ابن عمر كتاب محمد فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن حاتم وعبد الله بن سبيع الى عبد الله بن عمر سلام عليك فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله تعالى اكرم محمدا صلى الله عليه وسلم بكرامته وشرفه بنبوته واختاره لرسالته وائتمنه على وحيه وخلقه من خلقه فكان هو الامين على الله في خلقه ثم قبضه الله اليه وقد بلغ ما امر به وادى ما حمله فصلى الله عليه وسلم صلاة تامة زاكية نامية مباركة طيبة ثم ان الله تعالى اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم اصحابا فجعلهم انصارا لدينه واعوانا على اقامة شريعته وحفظ ملته فكانوا خير اصحاب لخير نبي وخير اصحاب لخير مرسل فرضي الله عنهم ورضوا عنه وحشرنا في زمرتهم وجعلنا من حزبهم وشيعتهم ثم ان الله تعالى قبض نبيه صلى الله عليه وسلم وقد اكمل له ولهم الدين وارتضى لهم الاسلام دينا فاقاموا بعده على ما كان عليه نبيهم وعلى ما عهدوه منه لم يغيروا ولم يبدلوا ولم يحدثوا ولم يبتدعوا ولم يخالفوا ولم يتركوا شيئا مما امرهم به ولم يزالوا على ذلك حتى قبض الله تعالى منهم من قبض وبقي منهم من بقي فكان من بقي منهم بعد من قبض على ما كان عليه من قبض من اتباع السنة والاقتداء بالائمة الهادية والاقتفاء لآثار الصحابة الراشدين والتابعين لهم باحسان الى ان ظهرت بدع ضلالة وحدثت احداث سوء وكثر الخوض في الباطل وتكلم في الدين من لا علم له ولا بصيرة له ولا يقين عنده ولا ورع يحجزه ولا خشية تردعه فاستولى على كثير من الناس الجهل وغلب على اكثرهم الضلال وعظم فيهم الخطب وطال عليهم الامد فقست قلوبهم وغلظت اكبادهم وطبع على قلوب اكثرهم فلا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا الا ما وافق اهواءهم وما استحسنته عقولهم وان كان منكرا في الشرع وقبيحا في الدين فعند ذلك ظهرت البدع وفشت المحدثات واماتت السنن وكثر القيل والقال في الدين وتفرق الناس فرقا واختلفوا مذاهب شتى وصاروا احزابا وشيعا كل حزب بما لديهم فرحون وكل شيعة بما عندها مسرورون فالله المستعان على ما يصفون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانا نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ رسالات ربه وادى ما حمله وصدع بما امر به وبين ما نزل اليه وبلغ الرسالة وادى الامانة وترك امته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك ولا يضل عنها الا ناكب فصلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا وبعد فقد بلغني ما احدثه بعض من ينتسب الى العلم من الاقوال والافعال التي لا يعلم لها اصل في الكتاب ولا في السنة ولا في شيء من كلام الائمة المعتبرين ولا في كلام احد من العلماء المتقدمين ولا المتأخرين ولا يوافق شيء منها ما كان عليه السلف الصالح رضي الله عنهم ولا ما كان عليه الخلف الناصح رحمهم الله تعالى بل هي اقوال وافعال ابتدعها قوم من الجهال وتبعهم عليها قوم من الضلال فاحببت ان اكتب اليك كتابي هذا لتقف على ما احدثه هؤلاء المبتدعة من البدع المضلة والاقوال المختلة والافعال الباطلة لتحذر منها وتحذر الناس منها وتنكر على من ظهر منه شيء منها وتبين للناس ما هو عليه من الضلال والجهالة والبدعة والاختلال ليعلم الناس ما هم عليه من الباطل والزور والبهتان والافك والمين والغرور فيجتنبوا ما هم عليه من الضلال والجهالة والبدعة والاختلال ويحذروا ما هم عليه من الباطل والزور والبهتان والافك والمين والغرور ويعلموا ان ما هم عليه من ذلك مما لا يرضاه الله ولا رسوله ولا المؤمنون ولا يقبله الله ولا رسوله ولا المؤمنون ولا يحبه الله ولا رسوله ولا المؤمنون ولا يعمل به الا من هو من الله ورسوله والمؤمنين بمعزل ومن الدين بمنزل ومن الاسلام بمحل بعيد ومن الايمان بمكان سحيق ومن الحق بمكان سحيق ومن الحق بمكان سحيق ومن الحق

ويروى وقال بالواو قوله وخلعه بضم الخاء اي وصل قوله فاصطكت
اي احتكت وكعوعل صيغة بناء الفاء على كل مضعف الكرماني وضبطه بعضهم
على بناء صيغة المجهول ولم يعرف وكعوعوا الضبع اذا صاحت وما زنت بهم ما بهملة
وشين معجمة اي ما لصقت احدا اقاء وما زنت بهم وما بهملة وبين معجمة اي
اعترك الجيل وكوعوا الضفدع نقوا بوعوا اذا صاح يوما شديدا الريح والبا كالت
طيب الريح يقال يوم ريح ويوم ذو ريح وريح طيبة اي ذو ريح كما يقال
رجل مال اي ذو مال قوله فاز زوه اي مسوه الا ان يقال هو بمعنى راح الريح
تروح وتريح اي اطارته قوله قاف عنقه من عرو وهو العرق المنبسط الممتد
وانما محمد يعني النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر الكلام ينتهي الى الذ ف
جمع اعو سعو وهو كذئب الاعو يتفلت لكن رواية شعبة عن عبد الملك
ابن عمير بينت انه سمع هبيع فانه اورد في فضة قصة الذئب فكان بياض هذا
من حديث حذيفة وقال بيا اخره قال ابو سعود وانا سمعته وكذلك
اي حديث الذي اوعى بسببه كما ستعت عليه في اواخر حديث الباب قوله وكاد
بنا شاظاهره انه من زيادة اي سمعود في الكذب لكن اورده ابن حبان
من طريق ربعي عن حذيفة قال تو في رجل كان بنا شاظ فقال قوله الحرقوص
نقدم على ابا قوله وكان بنا شا من رواية حذيفة وابي سعود محاولا الله اعلم
ص حدثني يشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر وبن نس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عا بشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيا يهم مساجد يحذر ما صنعوا ش مطابقته للترجمة من حيث ان مرجع
ما قوله لعنة الله على اليهود لانهم من جملة اسرى بهم الذكاري وبلش
بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ابن محمد أصحبنا ابا الزوري وهو من
اولاده وعمير هو ابن المبارك المزوري وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وبعض الظلم منه قوله لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الموت من
حذ ثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت
ابا حازم قال قا عدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث قوله ذكر ذلك
الله عليه وسلم قال ما كنت بواحد يسيل دموسهم لا بنيا قال هيك بني خلد بني
وانا بابي بعدي وسكر بطقطق بكرون قال ابو ذا نا ما نا ما قال ابو سعيد الاولى
قال الاولى اعظم هزلهم فان الله كذابهم ما استر فاهم ش مطابقته للترجمة ظاهرة
وعبيد بن بشار هو بندار محمد بن جعفر هو غندر مروفرات بضم الفاء وتشديد
الراء الاولى آخره ثا مثلثة سا مولاة ابا ابي عبد الرحمن القزاز بفتح القاف وتشديد



حدثنا يشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عا بشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيا يهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت فلولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا قال ابو عبد الله وقال يونس ومعمر عن الزهري سمع عبيد الله سمع ابن عباس سمع عا بشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله عن عا بشة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله عن عا بشة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله عن عا بشة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا يشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عا بشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيا يهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت فلولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا قال ابو عبد الله وقال يونس ومعمر عن الزهري سمع عبيد الله سمع ابن عباس سمع عا بشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله عن عا بشة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله عن عا بشة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

الزاي الاولى البصري البصري ثم الكوفي ولد بحران ولحق الجهلة والذاهب
احمد سنان الاشجعي والكوفيين اخرجه مسلم والباقون ولد بحران سنة ثمان
وهو قول ابي بكير بن ابي شيبة وقد مات سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اربع
عن ابن بكير بن ابي شيبة وصحيح بعد قوله فاعدت ابا هريرة انا ذكره
بيان المخاطبة لبيذ على قصده متعلقا بابي هريرة ولا حول تعلقه بالاخر
جاء سعد يا بني اعلم لم فما في تركك كاريت زيدا فان بعضهم لام بخصوص
قوله تسمعهم الانبيا عليهم السلام ابي يتولى امورهم فما تحمل الانبياء
والولاة بالغرور والنكاسة القيام على الشيء بما يصلحه وذلك لانهم كانوا
اذا اظهروا الشكاوى بحملة الله نبيا يزيل الفساد عنهم ويقيم لهم امورهم ويزيل
ما تعرروا من حكم الفساد الشرير بذلك حلفه بني مناج القلم وسكرها كلامه
بني سعد من بعض الامة بالتحريك ان يجده بالسكون في الثياب تعالى
فحلفت من بعدهم خلف اصلحهم الصلاة قوله لا بني سعد بن ضمين لا بني سعدي
بني تميم حلا يحلون قوله حلفا جمع حليف مثل كريم وكرام مثل مثلثة
ما الكثرة وهي هنا من بعضهم بالمدة المؤكدة وهو نفي بعد وجه بات
المراد بقوله جمع مضمر قوله فقرا بالضم امرأة عثمان بن ابي بكر بن ابي العاص
من بني ثقيف اخرجه البخاري في سلى الله عليه وسلم وانا معه
طرفاه في الوضوء الا ما صلاه في المسجد الحرام اخرجه مسلم قوله
يارسول الله ام ابيه وانا صلاه ابعيدا تمثلت حركة الاذى الى ما تحبها ان لا تحبني
كأنها ما فوقها الهاء وما بعدها واحد قد ثبت اذا ما علمت بها في المضارع
لم تركها بين ابيا والكسرة دنيا راكع ولا راكع احدث العمرة للاستثناء هنا بعض
فزا فعل وزنه عفا قوله علم بعضنا الآية ما ذا ما ادرج عليه كلمة بعد خلصته
نبيعة الاولى صحيحة بجيب الوظايفا وبعضه الثاني باطلة بعض المرأة سوا
عند والثاني ما لا بين بعقدا ما ول اذا حلفن وحد الاثنا في بدريد اوليد
واحد هاهي بلدا لا ما لم ولم يبين هل الثاني هي هذا وهو سيبي فرعا بالية
اخرى ما خبرها عشر وفي رواية اخرى فاخبر عروة بذلك فقال ما اخبرك
قوله اعظم حرام اي الجليم وكما شرهم بالجيم والطاحن ذان الله عليهم
بكبير والشرعي عاد بعض من حدثنا سعيد بن ابي سريم نا يعقوب نا بني
زيد بن اسلم عن ابي العتبي عن سعيد ابا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتبعن ست
من شكل شجر اليشرق ولا عابد براع حتى لم شكرا هو نسب لسكونه فلما
يا رسول الله المهزه والضاري قال فما شئت وجه المطا بقة بين حديث
الباب وبين الترجمة بكت ان تزوجها متزوجه سنت من تبلغ لانه فيقال بلى
اسماعيل وعمر هو سعيد بن ابي سريم هو سعيد بن عبد الحكم بن ابي مريم
المصري وابو غسان محمد المطرفي وشد بد التاء المهملة وبالنون واسمه
عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق نا ابو سعيد سعيد بن مالك عبد ربه الاهدل بوزن
اخرجه البخاري ايضا ومالا عتصام عن محمد بن عبد الحميد بن ابي اويس واخرجه مسلم



ابي القاسم عن سويد بن سعيد وهذا سياق الاحاديث المتقدمة في سلامة قال
في كتاب الشذور وهذه شاهد عدة سنا معاوية بن سعيد هو ابي عمر الحذاء عبد
البخاري عنه وصله عبد وري كفاية ابراهيم ابن سنيان فتاك حدثتنا محمد
عيسى شنابذ ابي مريم قوله فتنتهن بعض الحسن وتشد بد النون قوله ست
من تبلغ اي طريقة سنا الذين هانيا لكم والسنن فوق الشيء منتهى السيل
والمنهاج وتاك الكرمان وبرمي بالعظم بقوله شيرا بشير بفتح بضم ثقيف
تقدم ثمنين سنين سنة تبلغ انثا ما يقيم ملتبس بشير ذراع ملتبس
بذراع وهذا كناية عن شدة الحاجة فقام في الحالات والماضي لا في
الكثير وكذلك قوله لو سكوا عمر منهم بحيث يكون كما والنصب
دو بيرة تشبيه الورد بالكمأ ٢١ عراب والا تلق منبة تعود العرب هو تاهي
الطير الهيام بتزوين احببت الميد اول ما كان فيه الانسان اذ مرضته
لم تناد الصب تضمين حلسا بتوشا الطير هذا الصبا وخبر حبت من الما
فمن كان لا يحتاج لتعليم زين كان ذو طلب فليجتهد وجه التخصيص
بحر العلب لشد ما شيئه دير دانه زوج ذلك نابغ لا تتنابعه انا كم وما تابعي
طرابلس لو تحملوا الى حل هذا الغنيم الدربي لو تقدم عروة لا يفيد بعلي قال
يارسول الله ام ابيه وانا صلاه ابعيدا تمثلت حركة الاذى الى ما تحبها ان لا تحبني
كأنها ما فوقها الهاء وما بعدها واحد قد ثبت اذا ما علمت بها في المضارع
لم تركها بين ابيا والكسرة دنيا راكع ولا راكع احدث العمرة للاستثناء هنا بعض
فزا فعل وزنه عفا قوله علم بعضنا الآية ما ذا ما ادرج عليه كلمة بعد خلصته
نبيعة الاولى صحيحة بجيب الوظايفا وبعضه الثاني باطلة بعض المرأة سوا
عند والثاني ما لا بين بعقدا ما ول اذا حلفن وحد الاثنا في بدريد اوليد
واحد هاهي بلدا لا ما لم ولم يبين هل الثاني هي هذا وهو سيبي فرعا بالية
اخرى ما خبرها عشر وفي رواية اخرى فاخبر عروة بذلك فقال ما اخبرك
قوله اعظم حرام اي الجليم وكما شرهم بالجيم والطاحن ذان الله عليهم
بكبير والشرعي عاد بعض من حدثنا سعيد بن ابي سريم نا يعقوب نا بني
زيد بن اسلم عن ابي العتبي عن سعيد ابا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتبعن ست
من شكل شجر اليشرق ولا عابد براع حتى لم شكرا هو نسب لسكونه فلما
يا رسول الله المهزه والضاري قال فما شئت وجه المطا بقة بين حديث
الباب وبين الترجمة بكت ان تزوجها متزوجه سنت من تبلغ لانه فيقال بلى
اسماعيل وعمر هو سعيد بن ابي سريم هو سعيد بن عبد الحكم بن ابي مريم
المصري وابو غسان محمد المطرفي وشد بد التاء المهملة وبالنون واسمه
عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق نا ابو سعيد سعيد بن مالك عبد ربه الاهدل بوزن
اخرجه البخاري ايضا ومالا عتصام عن محمد بن عبد الحميد بن ابي اويس واخرجه مسلم

ابتداي سند القسان ثم ساق حديثا فانا الايات مع تكفل الله بحفظها واجمعة
التتبيع فتتبيع الحديث بتمامه سندا ومتنا من الاول الى آخره ثم قال ابتداء بيان
كل ساع الى تتبيع ما وقع لعمر تا الاية فلو قال لمتبعل بذلك لتعذر معرفة ما
وقع على الله عليه وسلم قوله وقد ثبت ان جبريل اسرائيل بعض ما وقع لهم من الاوامر
الالهية والتعريفية وقتيل الهارميني اسماعيل ابناء اسرائيل بنبي وهم
اولاد يعقوب فاذا قد جاء الخبر ان غيرهم باي صورة وقعت من التفاوت
والبلوغ لا تتقرر الانقصال في الكيفية عدم مخالفة الاحكام الاصلية فانه
الاصل في التحديث بها الانتقال ولا يتعذر ان ذلك تقرب العهد فوله ولا
حرج اي لا ضيق عليكم في ان تحدثوا بها فانا قد لا حرج لا بذكان فتعذر
به صلى الله عليه وسلم الرخيص اذا حذر عنهم والنظر في كتبهم بحصل التوسع
في ذلك فكان النهي قبل استقرار الاحكام الشرعية والقواعد الدينية
خشية الفتنة عليها فلما زال الخلل وقع الامن من ذلك لما في ذلك من الاعتبار
عند وقوع الاخبار التي وقعت في زماننا وقبل لا حرج اي لا تضيق صدوركم
بما حدثتموه فيهم من الاباطيل عاجب فانه ذلك وقع لم كثيرا وقيل لا حرج اي فان
لا تجد طرا عنهم لان قوله اولا حدثوا صيغة امر تتضمن الوجوب فاشار الى
عدم الوجوب وان الامر منه للاباحة متوله لا لا حرج اي في تركه التحديث
عنهم وقيل المراد رفع الحرج عما حالي ذلك فان اخبارهم مما الانسان
المستخدمة عن وقوعها من جهات وتركه فقد وقع لهم أجمل لك فيها
تلك قوله صيغة امر يقتضي الوجوب في حب ذلك على الطلاقة وانما الامر
انما يقتضي الوجوب بصيغة اذا تجرد عن القرائن وهذا قوله ولا حرج فترتبه
على انه لبيني بوجوب ولا هو للاذن وتلك الكرمات الامر للاباحة اذ
لا وجوب ولا ندب فيه بالاجماع قوله ومن كذب علي الخ اخره وتقدم نحوه
في كتاب العلم في باب الامر كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم فات
البخاري روى في هذا الباب عن عثمان بن الهيثم بن العوام بالمهملة
والموحدة ثم المثناة عن عوف بن ابي جميلة العبدي بالموحدة
والمهملة عن الحسن البصري عن مالك بن سنان والد ابي سعيد الخدري
الصحابي رضي الله عنهم ومر بي ايضا في اخبار في باب ما ذكر عن بني اسرائيل من المغيرة
وذكرت هناك عن عبد الله بن عمرو وقد ذكرنا هناك ما فيه الكفاية
قوله فليتبوأ مقعده كبيرا للام هو الاصل والبوء الرجوع المقرر وهو اسم من التبوء
وهو المقام المباءة الى المنزل وقال الزهري تبوأت منزلا اي نزلته
عن شعيب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اخبرنا ابو هريرة قال اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
ملابسته للترجمة قوله ان اليهود وصاع عوان كيسان والى وقد اخرجه

عن الاعمش حدثني تابع سنده شعبة في روايته هذا الحديث عن سليمان
الاعمش وصله هذه المتابعة ابنا ابن شيبة عن ابيه عن حدثنا قتيبة بن
سعيد نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال لي من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم
الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا وأقل عطاء الله
تعالى هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
ش فجر الطائفة الاولى على الثانية فقيد وطبق الحكم به معي في كتاب الطلاق في
باب من ادرك ركعة من العصر من انه اخرجه هناك عن عبد العزيز بن عبد
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه قوله من حلفا في ما سيأتي من قوله
فالا تم هم جميع حالم من حيث ذكر عليه من عبد الله بن سنين عن قروص هذا من
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
الذي صلى الله عليه وسلم قال فصلى الله عليه وسلم ما عند عمر بن الخطاب
محمد هذا ما عليك بوجهه الحديث بن ذكر اليهود حديث عليم الشمس
المدينة وستين هو ابن عيينة ذكره هنا بهذا السند ومتنه بعض في كتاب
البيوع في باب ما ذكر في الاسواق ثم المتبدئة فانه اخرجه هناك عن محمد بن عبد الله عن سفيان
الى آخره ومعنى اللام ما بينه هناك فقال قائل فانا لنا الذي لهم قوله فلهم ما لنا
اي اذا بوهنا تولد له ما بعد جاء وابو هريرة هذا النبي صلى الله عليه وسلم ١٠ اي
تابع ابن عباس جابر بن عبد الله ورصل هذه المتابعة البخاري في احاديث
البيوع في باب سيح المسلمة والاصنام قال ابو هريرة اي وتابعه ابو هريرة ايضا
ورصل هذه المتابعة البخاري ايضا في باب قتيبة ثم المتبدئة فانه اخرجه
عن عبد ابن عبد الله عن يونس الى آخره من حدثنا ابو بكر ما سمعه الصفاء
ابن محمد اخبرنا الاوزاعي فانه ساقه باسناده عطية بن ابي كبشة عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمد افليتبوأ مقعده من النار الى
ملابسته للترجمة ظاهرة والاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ابو كبشة السلولي
اسمه هو كنيته وكذا ذكره ابو احمد الحاكم في الجامع عن عبد الرحمن بن
وعن عبد الرحمن بن ثابت قوله ولو آية اي علامة ظاهرة بنو تميم بالغة
اي ولو قال المبلغ نعلا اي اشارة وعن هنا كان انما من البيضاوي اما كان

الشاكلة في الزينة عن عيسى بن حماد بن ابراهيم قوله ولا يصغوا ذا بي
سمع الشيخ وكتب عنه وهب البيع ثم صلى الله عليه وسلم اسرعها فتهم فان قلت
ذرية ابي عبد الله ان القاسم الطالبي قلت لا يشتهر بينها هذا لان الصبح لا يقتضي
الا الرابعة وقيل الرابعة التشهد وقيل ما لك عن الشفاء بن الشفاء وقيل ما لك عن ابن
حرملة وذكره ابو الي والاولى فيه متنه بمعنى الشراء المذوي لمثل حديث
جابر ابن عمر صلى الله عليه وسلم فاما عبد الله وجميعه الشراء ويروى ابو داود
من حديث ابن عباس مرفوعا مكروه قوله في اخر الزمان كجمعون كثيرا صل
الجمام لا يجد دون ريح الجنة ورواه ابن ماجة وصححه وحديث صحيح ولكن
الكلام في رجاله فرفعه وقفه وعلى فقد يرجح وقفه فيظله بابه يدرك بالبراءة يحكم
الوضع والمعنى اختار الشوري ان الصبح بالسواد بكره وهو احد قولين عندهم
ان الكراهة خاصة بعقب طلوع الفجر الثاني يجوز ذلك للحاجة لاجل زوجها وقال
مالك الجمام اكثم واسع والصبح بغير الشراء اعب الي ويستحق سنة ذلك
الجماعة انما وقد اختلف على كان صلى الله عليه وسلم يصبح فقال ابن
عمر ابا اصبح وقيل كان يصبح بغير هذه وقال صلى الله عليه وسلم يا ولا نا
لعب ابا اصبح وقيل كان يصبح بغير هذه الشعر ثم قال ابن عمر
الشاب وقيل صبح سرة وقال مالك لم يصبح صبح الله عليه وسلم ولا على ولا ابي
ابن كعب ولا ابن المسيب ولا الصديق بن بكر قلت ابن شهاب قال قال الرسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبح ابن عائشة قالت كان ابو بكر يصبح لنا كان ابو بكر يصبح لنا
لبدة اخ وقال مالك لم يصبح الشراء اما سمعت غير سيارا وغيره من الصبح
اعب الي والصبح بالغنا والكثرة صبح من حديث محمد حتى محمد حتى ما تجربه
لحسن ما جنب بن عبد الله قال محمد بن عبد الله الحميد وما نسيتا منذ حدثنا وما
تنسيه اما يكون جنيد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد
كان تبكي رجل منه بجرح فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال
الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة من طاعتنا للترجمة ترجمة
بن تنفله كان عند كان تبكي كان ما شاء الله ان يكون من بني اسرائيل ومن غيرهم
وفيه شيخ الجاري قال ابن المنكل هو مكي سمع عبد ربي النصر المقبري
وعنه ابو كريب انتقله عند الغربي وقال ابو عبد الله الحكام مرجعه بن يحيى
الذهلي وثقاه وهو ابن منهال وجرير هما بن حازم والحسن هو البصري
وكذبت سعيد بن المسيب بإباب ما رأيا في قائل النفس بالنار سنة وفي الكلام
منه هناك قوله في هذا المجاهد راه سعيد البصرة قوله سنة عند ذلك فلا تنبع
الدلالة واشاربه الى تعظيم ما حدث به قوله وما تعش ان يكون جنيد
كذب عليه اشارة الى ان الحاجة بعدول وان الكذب ساءوس من قبلهم ولا
سماعها على النبي صلى الله عليه وسلم قوله به جرح بغم الجيم وسكون الراء تقدم



في الحيا بخ بلفظ به جراح ورفع ورواية سماء ان رجلا خرجت به ثريدة بفتح
الثاء وسكون الراء ثم دال هنا تخرج في البدن وكأنه كان به جرح ثم صار قرحة
وكان كلاهما قوله فخرج اي بعينه شيء هنا لا الاعم كما تقدم بالحاء المهملة وتشديد
الزاي اي تقيح قوله فما رقا بالقاف والعراقي لم يستطع الدم فقال رقأ
اي سكن وانقطع قال مازن عن عبدي بن سنبسة كما يقدر عن اسحاق الموت
قوله حرمت عليه الجنة تغليظ او على ما استحل فكفر او المراد حتى معينة
فالمعنى وجب سلطه او المعنى حرمت عليه الجنة ان مثبتا استحل ارتكاب ما
حدث ابرص وافترج وحدا اي ذهب شعرا به سنة اخذ قوله في بني اسرائيل
اي الكائنين في بني اسرائيل وفي بعض ما جاء حديث ابرص الى اخره من
حدثني فجد به احق ناخرون عن عاصم نا هام نا احق بن عبد الله حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة انا ابا هريرة حدثه ان رجلا من بني صلى الله عليه وسلم
يقال ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص وافترج واعمى بدا الله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك فاعطي ناقة عشراء
فقال بارك لك فيها وأتى الافترج فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا قد قذرني الناس فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها فاتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله اليّ بصري فاسبر به الناس قال فمسحه رد
الله اليه بصره فاعطاه المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين تقطعت به الحبال فلا يسترني اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في
سفري فقال ان الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال بل قد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وأتى الاقترج في صورته وهيئته فقال له مثل
ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت وأتى الاعمى في صورة فقير فقال مسكين وابن سبيل تقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك

98

شاة تبلغ بها الى سفر بعيد فقال قد كنت احبي يزيد الله بصيري وفي نفوذ قولها فاطمان
محمد ما شئت فوالله لا اكلمك اليوم بشيء اخذته دونه فقال اسكت مالك فانا
اطعمكم فلذلك ترك الله عبدك وخطط على صاحبك شر مطاعنه فالترجمة
من قطع كذبك واهاجره من طريقين وجاء بها عامة بن الاكوع احمد بن
اسحق التستري السرماري بهم السين المهملة وتشديد الراء المفتوحة وفتح
بكسرها نسبة الى سرماري قرية من مرو كذا ذكره ياقوت وعوصت امراة البخاري
واقرانه ماتت يوم الاثنين لست ليال ومضين من شهر ربيع الاخر سنة
اثنين وارسين ومائتين الثاني ابو محمد منيع الحسن بن عاصم بن عبيد الله
النسبي الكلابي ثم البصري الثالث هشام بن يحيى الحوذي الازدي البصري
الرابع اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة واسمه زيد بن سهل الانصاري
ابن اخي انس بن مالك مات سنة اربع وثلاثين ومائة بالبصرة الخامس
عبد الله بن ابي حمزة سكري هذا الحديث واخرجه المرتجم الخامس عبد
الرحمن بن ابي حمزة واسمه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري النجاري قاضي اهل
المدينة السادس ابو هريرة رضي الله عنه التابع الثاني في السند الثاني محمد بن
عمرو اقال البخاري لم اعلم محمد بن يحيى الذهلي وكذلك ابن الخاري نفسه
والدليل عليه انه روى عن عبد الله بن رجاء وهو احد مشايخه يروي عنه ابو
الفضل وغيرهما بلا واسطة الناس عبد الله بن رجاء بن يحيى المكي البصري ابو
عمرو مات سنة تسع عشرة ومائتين ولم يرو له اخرجه البخاري ايضا وكتبي
الايمان والنذور وقال محمد بن عاصم واخرجه مسلم في اخر الكتاب عن سليمان
ابن مزوح وكرمنا له قوله بلغ بفتحتين اسم الجملة بعده هرة كما ضبطه
بعضهم ثم قال اي سمي بها لانه فارا الهرة وليس المراد انه للهرة بعد ان
كان خاصا بالانسان وكان محمد بن الله تعالى وقال الكرماني وقد روى بعضهم
بها اسم وهو غلط وقال صاحب المطالع ضبطناه على ستة نحن شيوخنا بالهرة
اي ابنة الله ابن سلم قال وروا كثير من الشيوخ بهر هرو وهو خطا وقال
المطالبي معناه فقير الله ابتدئكم اراد الله ان يسلمهم الى عذابهم ثم يرد في
سليمهم بلسانها الذي اشتكت من ان قوله تعذبن اناس فالمراد بالمحجة
اي طريق الحق ويرد في تعذبن رواية الناس في باب الكبر بن الهرة بفتح كذا
قاله الكرماني قوله فنحيه اي صح على جسمه قوله ما علي صبيته الهرة
قوله فغاظ ورأى المالك وفي رواية الشيخين اي المالك بلا واو قوله وقال الستر
شك قول ذلك وصرح في رواية مسلم انه الذي قال هرا حبس ابن عبد الله بن ابي
طلحة راوي الحديث قوله فما علم فاعلم اي الذي قتلهن الابل اهمل ثانية نصبا
بهم المهملة بعدها نون ساكنة المشددة المجمعة بعد واو ابرهي الكامل الذي الى عليها ليحملها
عشرة اشهر سمي بهر قربها الفعل وتثقيلها لها قيل ان تلد وبعد ما تضع وهي

من انتفى المال قوله بارك لك فيها كذا وقع بعض الرواة وفي رواية شيبان ثم
بارك الله عليك اتعقل المعاقل او الفاظ انما هما قوله فنهيه اي فمنع على عينيه
قوله شاة ذا والد اي ذات ولد وفي ذلك اجر هدي شاة والهي حامل والشاة
تذكر وتؤنث وولده ذا كبير ذا كما قال وهو على سمعي اجمع قوله فانتج اذا ولد اي
صاحبها الابل والبقر كذا وقع انتج وهي لغة قليلة والفصحى عند اهل
اللغة نتجت الناقة تنتج وانا ناقة منتوج الرحل الناقة التي حمل عليها الفعل
وقد سمع انتجت الفرس اي ولدت كما سمع نتجت ولا يقال منتج قوله ولد له
هذا بتشديد اللام المفتوحة اي صاحب الشاة وقيل اي عرف الاستعمال
حيث قال لي الابل وانا بدت انتج وفي الغنم قد ولد له قوله ويحل سكتة الهاء
اراد انه كان كتب هكذا ويحل مما لمعا ربعه والمراد به ضرب المثل لينتفع الخ
قوله كمثل بكسر الكاف المهملة وبعدها موحدة مخففة جمع حمل اراد به
الاسباب التي تنقلها في طلب الرزق وقيل الحمالات قال الكرماني ويروى
بالجيم بدل الهاء وتعجبني وفي النوضح وفي رواية تحمل جمع حميلة معجمة بعدها
في حميلة قوله تبلغ عليه وروى بدله الى قوله الشيء من بلغ به وهو بالغ به الحجة
سد الخلة وهي الكفاية وما يحق الوصول اليه اي مراده يقال تبلغ بكذا اي
اكتفى به قوله متذكرا اي متذكرا الناس منع الذال المعجمة لانه من باب علموا
نبيا نصب على الحال قوله كما يراعى فاعل راعى كذا رواية الكشميهني وفي رواية
غيره لما يرعى فاعل يرعى وفي رواية شيبان اما ترعيث هذا المال فاما ترعى المال قال
بعضهم اي كيف يكون الحق والشرف تلك اخذ من كلام الكرماني
وليس كذلك واما المعنى ورثت هذا المال عن ابائي واجدادي حالا
كون كل واحد منهم كالراعي اي كيف اورث عن كبير قوله تصرف اما ابدا ورده
بلفظ الفعل الماضي لارادة المبالغة في الدعاء عليه واما خلفت الفاعين لا منع
ما قوله من فالله لا اجدك اسوء بالكسر والالف كذا في رواية كريمة وفي رواية
لم اجدك اسوء الا شق عليك في رؤي تظلم حتى اواخذك وقال عباس رواية
البخاري لم يختلف انه لا اجدك الا اجدك الملحاة والميم بعدين لا اجدك على ذلك
شيء يحتاج اليه من مالي وقوله رواية البخاري لم يختلف ليس كذلك كذا رواية
كريمة بالكسر والالف كما ذكرناه وقال عباس هو الذي يسمع الناس فان
لعله لا احد كذا بالالف الملحاة وتشديد الدال بغير ميم اي لا اسوءك قال وهذا
تكلف وقال الكرماني يا ما حدا صلة اي يحملان يكون قوله لا اجدك بتشديد الميم
اي لا طلب سكذا جهد سكون ما قوله ثلاث بتجهد على اي يمين ويكون المعنى
هنا لا امنك عليك من انتفت ماله على ثلاثة بتجهد به على الحالف
قوله اما ابنيلة اي اما اصنعكم قوله فقد برئ الله عنك اي اعذره ويروى رضي
عنك على بنا الجهول وكذلك حفظناه وكان الاعرابي اخر الثلاث قال الكرماني

اما ذكر هذا عتيب وذكك لانا هو الله تعالى كما في ان من بني اسرائيل يود عليه
ما رواه الطبراني من عتيبة بن عاصم الله تعالى نفرة من بني اسرائيل الحديث وذكره
في الدعا عن حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلا لا يخلصكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه قد صدق فيه فقال رجل منهم اللهم انه كانت لي ذلك الفرق فنفر عشرة دنانير
من اجيره اني استاجرت منه نفرا وانا لم ادر بعظم اجرة فعملت له اعمالي
ذلك البقر فاشتريت منه بق

بذلك ولن احدث الشاوة الى جوار الحكم ولى هذا الباب خلف فقال
ابو حنيفة ان افتى برأي الحكم والرأي قال من البلد بعدها لا افتا واجاز
مالك والشافعي للبلد ان يكونا افتيا بحكمهما بينهما بالحق
سواء افتى ذلك رأي قاضي البلد ام لا وقال الغزنوي هذا الرجل الذي
تحاكما اليه لم يجد من يستحكم على احدهما واما اصلي بنا فلم اجد
من عيبا وحسب حالها ولا ادري من طلب لنفسه ولا صلاح فيه بنا وحكى
الفارسي خلافا عندهم بنا ايتاع ارضا فوجد بها شيئا مدفونا هل يكون
ذلك للبائع او للمشتري فان كان ذلك من انواع الارض كالماء والنفط والرخام
لم يملك المشتري وان كان كالنقد مما يكون في الارض من دفين الجاهلية
وكان الذي باع ورث من دفين المسلمين لم تملكه وان جهل ذلك كان الامر فيها
فان كان هناك بيت مال يحفظ فيه والا صرف في المنتن والمساكين
وليها يستعان به على امور الدين وقيل انه ان كان من دفين الجاهلية
ابن التين فان كان من دفين الاسلام لم تملكه وان كان من دفين الجاهلية
فقال مالك هو للبايع وحكاه ابن القاسم قال ابن حبيب وهذا على ما ترك
ما في جاريتها وقول مالك احسن ان من ملك ارضا باختطاط او ملك ما في
بالطها وليس جهله به حين البيع لينقد ملكه قيد من حديث عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني مالك عن محمد المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن عامر انه سمعه
ليسأل اسامة بن زيد ما الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الطاعون فقال لي اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه
قال ابو النضر لا يخرجكم الا الفرار منه حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله وقال ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
وهو اثبت ابي اسندوا الى عمر بن عبيد الله بن معمر المترجم انه سمع اسامة
لحديث الجاري ايضا في ترك الخبيل عند ابي اليمان عن شعيب عن الزهري
واخرجه مسلم في الطب عن عبد بن حميد عن مالك به ومن وجه عند اخرجه
واخرجه الترمذي في الجنائز عن قتيبة واخرجه النسائي في الطب عن قتيبة
وعن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم عن مالك قوله في الطاعون اي ان
حال الطاعون وشأنه هو على ورزا فاعلى من الطعن عبر انه عدك
عند اصله ووضع دالا على الموت العام مالو بالوقاف المحامل انوا هو الطاعون
وقيل هو كل مرض عام يقع بكثرت الناس يزعاجه اهلك من سار الاوقاف
فان اسامة منها محتملة فقالوا الطاعون دبا وليس كل دبا طاعونا وقيل

المقصود

المقصود من الحديث ظاهر به قيل بعض رواة الموطأ بكسر العزة وسكون الثاء وهذا بناءة لا يقال امرأة مراة وامرأة ميتاء ولا يقال مزعراة وقيل لا معنا غلط من الراوي والصواب عندهم ما رواه غيرهم انها ميتاء فإن قيل فما معنى قول الله تعالى ما مسكن الا لنعبد اي ما مسكن الا لنعبد وحده طائعة الخضب على الحال وجملة الا لنا لا تعبد اي لا تستكبر ولا تتعبد له لا يجوز ان الملائكة خرجوا الا لنا مرادا ستة فأباح الخروج لهن لحاجة الضرورة وحرمها عليهن لغير ضرورة

عن عيسى بن يونس بن اسحق بن ابي اسرائيل عن ابي سعيد بن يسار عن عبد الله بن عباس عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون بتمكث في بلده صابرا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد شرح هذا الحديث ما تضمن الحديث السابق قد ذكرنا ذكره عتبة فتح المطاعنة بينه وبين المزعجة من حيث ان مطاعين للطاعات والمطاعين للطاعات المكفي مطاعين لذلك الشيء وادوات ايراد الدوات بعض الفاء وتضمين الراء وايانا الثانية مدة وقوله المؤمن بكسر الميم ثم الهمزة ساكنة سنة سبع وستين وسبعمائة من بريدة نعم الباء الموحدة مصغر البردة ابن الحبيب بالمهملتين فاعل سوء فتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وبالراء الهجرة الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام وسكون الهاء المهملة وفتح الميم وبالراء الهجرة الخروج الثاني ايضا وهي التي كانت قبل فتح مكة وقوله الثاني بضم الثاء المثلثة وكسر الجيم وفتح الراء المشددة وبالنون ايضا من الثبور وهو الهلاك والحبر بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وبالراء ايضا من التحبير وهو التزيين والتحسين وقوله ما تحبرون بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الباء الموحدة وبالراء ايضا من الحبور وهو السرور والفرح وقوله ما تحبرون بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الباء الموحدة وبالراء ايضا من الحبور وهو السرور والفرح وقوله ما تحبرون بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الباء الموحدة وبالراء ايضا من الحبور وهو السرور والفرح

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز او عذاب ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه

عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارأيت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيت بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيت بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف

عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل الانصار واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارأيت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيت بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيت بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف

يد هاشم مطابقته للترجمة في قوله انا اهلك الذي سمتكم لان
المراد سهم بنو اسرايل والد اسرائيل عليه قوله في بعض طرقه ان بني اسرايل
كانوا هلكوا كذا اخرجه البخاري ايضا في فضل اسلمة من تنبيه وروى ابو
عمر في التمهيد واخرجه مسلم في حديث ثوبان عدو امتي رفع والجر
ابو داود وذكره عن يزيد بن خالد وقتيبة واخرجه الترمذي فيه
والنسائي عن قتيبة واخرجه ابن ماجة عن الحدود
عن محمد بن رمح قوله اهيم اي اخرجهم قوله شأن المراة اي حال المراة
المخزومية وهي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد اخرجاه في سلة
عبد الله بن عبد الاسد وقاسه سرقت حليا وكانت في غزوة الفتح
وقتل بعدها فاراد يوم بدر وكانا طالبا لمكة حرمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقتل حتى وصل اليه فامر بركوعه عن عبد الله عنه وهو
كبيره فتقتل ذا حتظل دمه بالما وقوله فتالوا اي تدخل فوله
بنها اي في المراة المخزومية اي لاجلها قوله وسيجيء عليه اي سن
عظام على مطر بنا الاولان قوله وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكم كما لهلة وتشديد الهاء المهملة اي محبوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله اشفع الحرة منه للاستفهام على سبيل الانكار قوله
ايهم منع الحرة قوله وايم الله اختلف في هجرته هل هو للوصل او للقطع
وهو الظاهر انتهى مختصر لعبد الله وعبد الله وعبد الله وعبد الله كثيرة وبضم
همزته وكسر الباء ابن الاخير وهجرة بالهجرة رسل وزن تقطع واهل الكوفة
سداد الطاء يزعمون انه بضم بعين وغيرهم يقولون هو ام موضع للتمر
وقيل اليه في المشاقة في الحديد ولكن ذلك بعد بلوغ الى الامام
وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي الله عنه حدثنا ادم شاعبة
نا عبد الملك بن سيرة قال سمعت الزناد بن سيرة الهلالي عن ابن
سعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا خلافا فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهة وقال كلاهما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا اش مطابقته للترجمة في قوله قال من كان قبلكم اختلفوا وادم هو
ابن ابي اياس وعبد الملك بن سيرة ضد اليمنة والشمال بفتح النون
وتشديد الزاي وبالام سبع سنين كما في كتاب ابن العصفوري فانه
اخرج هذا الحديث هناك عن ابي الوليد عن شعبة عن عبد الملك بن
سيرة الى اخره قوله قرا قرا وروى قرا بزيادة سر الكلام بفتح هناك ص
حدثنا عمرو بن خالد بالاخص حدثني شعبة قال سمعت ابا وائل
انظرا في النبي صلى الله عليه وسلم بغير شيء الانبيا عليهم السلام ضربه



قوله فاذا وجه وهو صحيح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون ش مطابقته للترجمة في قوله فيما مر الانبيا والظاهر انه
من انبيا بني اسرايل وقال ابن التين الذي حكى النبي صلى الله عليه
وسلم عن نبي من انبيا بني اسرايل ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قلت لعل قوله لا يعلمون
في بني اسرايل ونوح عليه السلام قبل بني اسرايل بمدة متطاولة
وقال الشرقاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الملك والحكي قلت هذا
ايضا غلوه وقد مر عن محمد شيخ البخاري بروي عن ابيه محمد بن عبيات
ابن هلال الحجي الكوفي فاضلها وهو روى عن سليمان الاعش عن
شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والحديث
اخرجه البخاري ايضا فيا ستتابة المرتدين واخرجه مسلم في المغازي
عن محمد بن عمرو عن ابي بكر بن ابي شيبة واخرجه ابن ماجة في الفتن
عن ابي بكر به نا حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن فتادة ح وعن
عتبة بن عبد الله الخارجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم رزقه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اب
ابيكم كنت كوالدا فاصبت اب قال فاذا جئتم انتم فاحسنوا الي فاذا انا مت فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف فعلم الله منه ان رجلا
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته ش مطابقته للترجمة
في قوله ان رجلا فان قيل كم رأى الوليد هو هشام بن عبد الملك وابو
عوانة بفتح العين المهملة الوضاح بن عبد الله اليشكري وعتبة بن عبد
الغافر الواسطي الازدي الكوفي ولبيك له في البخاري حرفي هذا
الكتيب وحديث احمر حمر في الوكالة والحديث اخرجه البخاري
ايضا في الوكالة فان عن موسى بن اسمعيل وفي التوحيد عن عبد الله بن
ابي الاسود واخرجه مسلم في التوبة عن عبيد الله بن معاذ وعن
عبيد بن حميد وعن ابي موسى وعن ابن ابي شيبة قوله يقال اسم
سيئ اذا دعوت الحي والميت المهملة اذا عطاه الله وقتل اكثر
له فلانبي اصله فقاتل حمل له صلة ما لا قال وقتل جدي راسه الله
بالسين المهملة وقاله ابن التين هذا غلط فان مع قولهم سبحة
من البيض والرياش وهو المال قلت لم يرد بسار راسه الله بالسين
والشين المعجمة من الرشد وهو المال قوله لما حضر على صيغة المجهول
اي لما حضره الموت قوله تخافنك اي خشيتي عذابك اي لاجل خوفي

طلب يلتمس طلب بحث والاهدة تقتضي بالفعلية قوله قال
سمعته اي قال عتبة سمعت حمد بفتح حمد يقول النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اوصيها اي اهله وبردي اوصيها اهله قوله ثم اقررا اسم فاعل من اقر
من اقرى يقرى اقرا بفتح ويرى البرد يقرى اذا احترجت نارة وانوارة
غيره اذا اخرج ناره قوله خلصت بفتح اللام اي وصلت قوله فلم ير
بضم الدال ويشدد بها اي ما ير دون الشي ادنى منه اذا ارتفع قوله
ني الم اي في البحر قوله ني بفتح ما وما بعد ها اي هذا الشك في رواية
المتن وعند اي البيهقي حاز بفتح الراء اي شد بد الحاء الجوهري
هو الرفاء بفتح الفاء ممدودا بعده الكاف اي قوله اصاح اي ذو صوح شديد قوله وفي رواية
الزهري جاز بفتح الجيم وتشديد الزاي اي مشد ده وفي معناه كجيد ده احمد وكذا
نيد وا يا مسلي هذا والرواية ام تمثل بضم الثاء المثلثة اي يوم حارّ يلتهب فيه
ابن التين على هذه الرواية ام تمثل بضم الثاء المثلثة اي يوم حارّ يلتهب فيه
الابوثان بفعلي هذا ابتدا اي يوم حار بالتشديد والنون يريد حار
وجه وفي التوضيح وتبعه بعض شيوخنا فقد تعلم بن بحسبة
واهل البا بن قوله فهم الله اي يجمع جسده قال الخويصي والتمرتي
اذا وضع عليه وهو الذي جمع ويهدا وعند البعث وفي حديث سلمان
المتقدم عند ابي عوانة في صحيحه فقال الله كن فكان فاسع سلمان
العين قوله فقال ما لهفت ابي تثنائه الله تعالى لذلك الرجل ما تعلمت
هذا قال من خشيتك اي من اجل خشيتي منك قوله تغفره له وكله
فان قلت قال فاكان هذا الرجل موسنا فكيف يغفر له الجواب يحتمل
قال فوالله ليت ذلك علمي ليعذبني عذابا ما عذب به احدا عليها
باين عن قرب في حديث ابي هريرة رضي الله عنه فان لم يكن ذلك
عذره قلت كان موسنا بدليل الخشية وصحيح قد يخطئ ويشدد
حكم ونقض اوضحت وقال النووي قيل ايمانه به على ظاهره ولكن
قاله غير ضابط لتسمه وقال مسلمة بن قاسم غلب عليه
فيها الدهش والحيرة بحيث ذهب ذبره وما يتولد منه فصار كالغافل
الناسي لا يواخذ عليه وانما كان في زمان شفعه مجرد التوحيد
وكان قبل شرع جهاد الكفر عند الكافة وقال الحكما بي فان قلت
كيف يغفر له وهو شكه القدرة على الاعادة قلت ليس بمكفرا هو
رجل جاهل ظن انه اذا صنع به هذا الصنيع ترك فلم يبشر فلما بعثه
وجده قال من خشيتك على سترا لله رجل مومن فعل ما فعل من خشية
الله فلعله حسب ان هذه الحيلة تجيبه قوله قال عتبة اي عتبة بن عمرو



ملك يكون ارتفاع حمامتك ما تفعل الحمد وقال انكر ما بي ارتفاعه
بانه مستحد ذوف اكنارا بالحكم وبرفع بالنصب على نزع الخافض
اي لاجل حمامتك تلك الذي ذكرتها وجه وانب على مالا يخفى على
المعرب قوله فتلعثم اي سكت عند ابي ذر بالحاء المهملة بن عند وقال ابن
التين لا اعلم للفاء وجها لان يكون اسلم فتلعثمت رحمت فلما اجتمعت
الفاءات الثلاث ابدلت الاخيرة الفا فصار لفاء وعربي فتلعثاه بالفي
رواية الكشميهني عن وقال معاذ ما شعبت عن قتادة سمعت عتبة بن
عبد الغافر يحدث ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
ايه اي فاشفعيه من قتادة شك عتبة عن سعد المقابر يقول سمعت ابا
سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن كان
قبلكم اتاه الله مالا وولدا فقال لولده لصلبه لما احركم به اولا
وابين مبرا بي عبر كم ذا اتاحت فاحرقوني واكبروا علي ما قال ثم احتفروني
او اذروني في الريح فاني لا اعجز الله هذا وان الله يقدر علي ان
يعذبني قال فاخذ منهم ميثاقا فعلوا ذلك به وربي فقال الله تعالى
لما هلك علي ما فعلك قال ما فعلك قال ما فعلته غير مخافتك
سعد دثنا ابو عوانة عن سعد المقبري عن عبد الرحمن بن رزبه عن عبد الله
قال قال عتبة خطبنا سلمان فاكثر شا ما سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم فاكثر فقال ان رجلا حضره الموت لما ايست من الحياة اوصى
الى اهله اذا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في الريح في يوم حار
او رياح ففعلوا الله فقال ما حملك قال من خشيتك فغفر له قال عتبة
وانا سمعته يقول سمعا بفتحة للخزمية من قوله ان رجلا حضره
الموت وهذا الحديث معنى في اوله باب ما ذكر عن بني اسرايل باتم منه
فانه اخرجه هناك عن موسى بن اسمعيل عن ابي عبد الله عن عبد الله
ابن يحيى عن سليمان بن حرب عن الليث وهنا اخرجه عن مسدد عن ابي عوانة
الوضاح وهذا هكذا لرواية الكشميهني وابو ذر ضرب رواية لا كثيرت
وهي عن موسى بن اسمعيل التبوذكي وذكر ابو نعيم في المستخرج
انه عن موسى ومسدد جميعا لا بهذا ذكر سماعا ابي عوانة وقد ذكرنا
هناك ما نفيد لنا من لطف الله وفضله فلله كر هنا ما عليه من الوفاء
احسنها واحسر ما فعوله قال عتبة هو عتبة بن عبد وابو سعود البدري
لا عتبة بن عبد الغافر الذكور انفا ولا يلتبس عليك قوله الا عليا
كلمة الا هنا للعرض والتحضيض ومعناها طلب الشي ولكن العرض

ابن سعيد ابو موسى وانما سمعته بقول اي النبي صلى الله عليه وسلم من
حدثنا موسى ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح عن الشهيد
الى ابو موسى بن اسمعيل المنبوذ في حائط مسد وفي لفظ مسدد الحديث
المذكور وهي قوله في يوم راح الاذان في رواية مسدد في يوم هاجر على ما سر
عن قريب باب حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن منهال نا ابراهيم بن سفوين
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه شطر هذا بقيته للترجمة في اول الحديث وزيد معنى
الحديث في البيوع في باب من انظر معسرا فانه اخرجه هناك عن
هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن عبيد الله بن عبد
الله الى اخره بمعنى غير انه كان تاجر يداين الناس عن حدثني عبد
الله بن محمد نا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يسرف على نفسه قال حضرها الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني
ثم دروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا فلما مات فعلوا به ذلك وامر الارض فقال ادي ما اخذ منك فاذا هو
بصفته فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال اي رب
خشيتك فغفر له فقال عقبة عن مثل هذا بقيته للترجمة
قال كان رجل سرف وعبد الله بن محمد هذا المعروف بالمسندي وهشام
هو ابن يوسف الصنعاني وكان قاضيا فتولى ثم رد وبن يتبع الذال وتخفيف
الراي انكره ابن دحية وهو امر بين وكاتب امانو ما عامر بن وفي رواية
الكشميهني ثم ادرني بتبع الهمزة ثم ادني من امرت الريح الشد اذا تركته
يسير بما تهو به فوالله لئن قدر علي ذو مقدر معناه عن ترتيب قوله
فعل به ذلك اي الذي يراعي به الرجل قوله وكان عقبة المراد من
الناقل الخبر هو عبد الرزاق فان هشاما روى عن معمر عن الزهري
بلفظ حديث وروى عبد الرزاق عن معمر بلفظ حدثنا ذلك بدليل عطف
ومعناها واحد وبقية معاني الحديث ذكرت في ترتيب ص
حدثني عبد الله بن محمد نا اسماء اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة
في هرة حبستها حتى ماتت دخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها
اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض شطر ما بقيته للترجمة
ظاهرة كان وضع الحديث هنا بيد على ان ذلك المراة من بني اسرائيل





وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري البصري وعلي بن عبد
الله بن جويرية بن اسماء هو شيخ مسلم ايضا وجويرية معدود في جارية بالهمز
ابن اسماء بن عبيد بن حارثة الضبعي البصري والحديث اخرجه ايضا في الطب
الطلاق في باب تحريم المراة على نفسها وما يضاف كفره في الصلاة في باب
ما يتقى بعد التكبير واخرجه مسلم في الكسوف والادب عن عبد الله
ابن محمد المذكور وعن الحلواني وغيره هناك قوله في هرة اي بسبب هرة وقوله
هي كلمة التي للتعريف النفس المؤمنة ما بقي اي قوله وخشاش
الارض بالخاءين وآخره شين معجمة هكذا في اكثر النسخ وهو ما عاش من حشرات الارض
احدث يوشب عن زهير نا منصور عن مجاهد عن خراش نا ابو سعود
عتبة قال قال صلى الله عليه وسلم ما ادرك الناس من كلام النبوة الاول
تستح فاصنع ما شئت شطر حديث تقدم بقيته للترجمة يحك توخذ من اولي الحديث
لانا اخبرناه عبد الله الاول وهو اسمعيل بن ابي اسرائيل وغرضه قائم واحد
ابن يونس واحدث عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي وزهير هو ابن
معاوية الكوفي ومنصور هو ابن المعتمر الكوفي ومجاهد ابو الحجاج المكي
ترتب وابو سعود عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي وهذا هو المحفوظ وحكى
الدارقطني في العلل رواه ابراهيم بن سعد عن منصور عن عبد
الملك فقال عن مجاهد بلغه عن عتبة ورواه ايضا اسرائيل الاسجعي
عن منصور بن خراش عن عتبة قبل لا يعبد ان يكون ربعي سمعه من
ابي مسعود وسماعه من عتبة جميعا والحديث اخرجه البخاري ايضا
في الادب عن احمد بن يونس واخرجه ابو داود في الادب عن
النفيلي واخرجه ابن ماجة في الزهد عن جرير وابي نعيم قولهما ما
ادرك الناس بالرفع والنصب اي مما ادركه الناس وما بلغ الناس
قوله من كلام النبوة اي مما تنذر عليه الانبياء اي انه مما ندب
اليه الانبياء وامر بتبليغه الى امتهم من شرايعهم لانه اوامر اطيعت عليه
المتوفى وفي رواية ابي داود واحد وغيره مما سمعه من كلام النبوة الاول
وفي بعض نسخ البخاري فكذا ايضا قوله فاذا فعل ما شئت وبروى
فامض ما شئت وفيه اوجه احدها ان الامر للتهديد من المتحدث لمن حدثه
المعاريض فعل ما عن ذلك به منكرا حسنا كان او قبيحا وليس المراد منه
ترخيص الناهي اذ من جاز له الامر على بابه تتوقف اذا كنت اسناني ذلك ان
تستحي ستر يرك منه على الصواب وكتب من الاصحاب الذين يستحيي منهم
فاصنع ما شئت الثالث كما ما اوجدك اي افعل ما شئت يجازيك به
كقوله عز وجل اعملوا ما شئتم الرابع لا يمنعك الحياء من نقل الخير فالمعنى
عملي طريق المبالغة في الذم اي تركك الحياء العظيم ما انتظم واهلك

الجلة اعني قوله اذا المشركون اسماء على تفسير المتدل وخبره على تاويل
ما الكيفية بتاء اسمعت ولفظ اجتمع اسمعيل الخبر اوامر تعد بدى
اي اصنع ما شئت ذات قد يجزك مما حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل الى الارض الى يوم القيامة ش مطابقته للترجمة ترجمة من
لفظ الحديث لان الرجل منه سن اذا ابل وهو ويشل بني اسرايل وغيرهم
وقيل هذا الرجل هو قارون وهو سبب اسرايل وبشر بكسر الموحدة
وسكون الشين المعجمة ابن محمد ابو محمد المروزي عبد الله بن المبارك
وعبد الله هو ابن المبارك المروزي وهو لقبه هو ابن نجم والد عبد الله
والد يحيى محمد بن سلام هو ابن عبيد الله بن نجم والحديث اخرجه
المصنف في التوبة عن يحيى بن سليمان وقوله بينما رجل الخ
يحتاج الى جواب وجوابه هو قوله خسف به وقوله ازاره بضم الهمزة
الكبرة والتجلجل الاذهاب قوله يتجلجل اي يتحرك في الارض والخيلاء
الكبر مع صوت وقال ابن دريد كل شي حملت بعضه بعض فقد
جلجلته وعند ابن فارس عن يونس في الارض مع اضطراب شديد
وقال ابو عبيد في حق ابي سفي ان تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
ش اي تابع يونس عبد الرحمن بن خالد في روايته عن محمد بن سلام فيما
وعند الرحمن هذا هو ابن خالد الفهمي مولى الليث بن سعد مات توفي
روى عند الليث وكان واليا لمشام على مصر سنة عان عشرة وماية وعزل
سنة تسع عشرة وتوفي سنة سبع وعشرين وماية ورسل هذه المتابعة
الذهلي في الزهريات عن ابي صالح عن الليث عن عبد الرحمن ص
حدثنا عبد بن اسمعيل نا وهب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله الحضرون اليهود يوم
القيامة بيده كذا اما وتوا الكتاب من قبلنا وانتم انتم بعد هم فما
اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع غدا لليهود
وبعد غد للنصارى على رأس كل سبعة ايام يوم نغدو رأسه وجهه حتى
ش مطابقته للترجمة
توجد من قوله اوتوا الكتاب من قبلنا الى آخره من بني اسرايل وغيرهم
وابن طاوس هو عبد الله بن طاوس والحديث سبق في اول
كتاب الجمعة سواء وجه اخرجه هناك عن ابي اليمان عن
شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج الى آخره وقوله اما وتوا الى آخره وهذا زيد
على ذلك وهو من قوله على كل سبعة الى آخره قوله غدا الحرون اي
في الدنيا المتابعون في الاخرة قوله غدا بفتح الواو المرجحة وسكون الالف آخره





الحرون وفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالنون كذا للمالكي وابن عساكر
وفي بعضها الاخر بالحاء المهملة المفتوحة وفي بعضها بالجيم المضمومة
حرف الاستثناء بمعنى لكن ما معين الا نوهم سيئا والدليل على اسيئتها
قال ابو زيد استثناها سيبويه بان قال في الحديث قال لهم جل ثناؤه على آلهة
كفروا بان ربطل عليها قال ابو عبيد وقوله فيخرج اخرى سعيد بالجيم وجا
في الحديث انا اول فتح العرب سيدان عند ترمذي وقال اليهود اي السبت
والبيعة بدل الى احد بعده اما الهداية يوم الجمعة الذي هو افضل الايام
قوله على كل سبع الى آخره المراد بهذه الجمعة لانه في كل سبعة ايام يوم
واشار بقوله ليطل رأسه وجسده هذا الى الاغتسال يوم الجمعة فانه لم
يفعله الا حين صرح في الحديث الصحيح انه اغتسل فيه وذهب احمد وابو داود
ولعزون ص حدثنا ادم اخبرنا شعبة نا عبد ربه بن نمر سمعت سعيد بن
المسيب قال قدم معاوية من اي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها
فاخرج كسوة من شعر فقال ماكنت اريكم انا احد ابفعل هذا غير
اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الزور بعني الوصال في الشعر
ش مطابقته للترجمة في قوله اليهود لانهم ست اي اسرايل وقد مر
غير مرة حديث معاوية هذا عن قريب في هذا الباب غير انه من وجه
اخر فيه قدمة بضم القاف وفاء وقد ذكرنا ذلك في سنة احدى وخمسين
قوله كسوة بضم الكاف وتشديد السين المهملة وهي الخرقة وقال الجوهري
الكسوة المرة من من الخرق بتقوى مذكرت الخرقة اي جعلته كسوة
وفي الحديث الذي معي قصة من شعر قوله جاء الزور والزور الكذب
والمزين بالباطل وقد يكون ان وصل الشعر بنفسه وفيه طهارة شعر الادمي
ص تابعه غندر عن شعبة ش اي تابع ادم شيخ البخاري عند
بضم العين المعجمة وسكون النون وفتح الدال وفي آخره راء وهو لقب
محمد بن جعفر في رواية الحديث المذكور عن شعبة ورسل سائر هذه
المتابعة وقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة حدثنا
ابن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا
واخرج كبة من شعر فقال ماكنت ارات احدا يفعله الا اليهود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامره فنحاه الزور وقال سمعت رجلا يعني
على رأس الحرة قال معاوية الا اهل العلم كما سمعت
المتابعة الاولى في هذا كتاب في باب المتابعة وهو جمع المتشتة وهي
ضد المتابعة وهي في بعض النسخ باب المتابعة والاول الاولى لان الكتاب

جمع ابواب وبنيه ابواب كلمة شاعة ما شيأ كثيرة على ما لا يخفى من
يا سعد اولاك الله تعالى يا ايها الناس احفظوا كم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا انكم كونكم الله تعالى اكرمكم عند الله اتقاكم وفوزكم
تعالى فيما تتقوا الله اي تطيعوا الله ولا تعصوه ولا تخالفوه ولا تتركوه ان الله عالم عليم
بقبائلكم حبر بكم هذا باب في ذكر قول الله تعالى يا ايها الناس اني اخبره
اذكركم ايها الجنس عليه تفسير الشعوب والقبائل وما يتعلق بها واعلم
ان هذا عاية ما ذكر من ان الله تعالى خلق الناس من ذكر وانثى
ثابت بنص قاطع الناس سواء الله تعالى انظر في وجوه التوجه فانظر
ايها المتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت يا ثابت قال رايت
ابيض واسود احمر قال نعم يا ثابت لا تفضلهم الا بالتقوى فاترك
الله في ثابت هذا ما لا يقوله من وكرام عليه السلام وانتشر فاترك
السلام وقل لخلقنا كل واحد منكم من اب وام فما منكم من احد الا وهو
يدلي ما يدلا احمر اسود فما وجه للتناحر والتفاضل في النسب
تزوجه وخطبا كم شعوبا وهي روس القبائل وهم رهط القبيلة
ومفاخر الاوس والخزرج واحدها شعب بفتح الشين والشعب الطريقة
الا وهي العشيرات الست التي عليها العرب وهي الشعب والقبيلة
والعمارة والفخذ والبطن والفصيلة حزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة
وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وسميت الشعوب لان القبائل
تتشعب منها وقال صاحب المنتهى الشعب ما تشعب من قبائل العرب
والعجم والشعوب الامم المختلفة والعرب شعب وفارس شعب والروم شعب
والترك شعب وفي المشعب الشعب سائل كعب وعمار ابن الكلبي بالكسر
وفي الصحاح الشعب بالفتح يجمع شعبا كسهم وسهام وفي المحكم الشعب والقبيلة
نسبا واحد علت الشعب بالفتح يجمع على جبل الجمع وفي مذهب الازهري
اخذت القبائل من قبل الراس لانها تجمع اهلها كما تجمع القبائل من قبل الراس هي
التي تجمع الشعوب بعضها الى بعض يفصل بينها السؤون وقال الزجاج القبيلة
من ولد ادم عليه السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سموا بذلك
لتقبل بعضها وبعض القبيلة من ولد ادم عليه السلام جماعة يتالى للواحد
واحد مثل تيمي تقول هو من تيم واحد وفي الجمع تيمون والنسبة تيمي
اعتمدنا هذا وذكرت البارعة في كتابه تلك المعاني ان القبائل من ولد عدنان
بايتان وسبع وارجون قبيلة منه ولده ماية وارجة وارجون ولدنا
والاعداد مجتمعة عشر فقد اعترفوا ولا دين غالب وذكر اهل اللغة ان
الشعوب مثل معشر وبيعة والقبايل دون ذلك مثل قريش وكهم العمار



جمع عمرة بم البطون جمع بطن بم الافخاذ جمع فخذ وتسم الجماعي العرب الى عشر
طبقات الجذم بم الجمهور بم الشعب بم القبيلة بم العمارة بم البطن بم الفخذ بم
الفصيلة بم العشيرة بم الرهط فوله فتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا
في قرب النسب وبعده فلا يعتز على اخيه بابيه الى ان ينتهي الامر الى ابا
واحد فاذا وجد بعد التناصل والتناسق الى الاشتاب بم بعض الفضلة
اليها بمعنى لا فضل لاحد على غيره ويكتب الشرف والكرم عند الله
تعالى اتاكم كلكم عند الله اتقاكم وقال مجاهد لتعارفوا لتتقابل ملائكة ان
فلانا وفلانا ابن عباس فتعرف اذا نكره بعض اهل اللغة قوله وقوله
تعالى وانتشر الله الذي اي انتشر الله بطاعكم اياه قال ابراهيم
ومجاهد والحسن والضحاك والسربع وغيرهم واحد الذي تساءلون به
اي كما يقال اسالك بالله وبالرحم وهن الضحاك وانتشر الله الذي
تعاقدون ونعاهدون وانتشر الارحام ان تقطعوها بل كونوا موصولة
والارحام جمع رحم وهو عبد الله بن يزيد المقدسي والرحم والرحم على
الاسناد الى المجرور محذوف اي بالرحام بها سائلي به والجمهور على النصب
على تقدير واتقوا الارحام وترتيبه بالجمع ايضا عطفا على توله به وبه
حلفوا فاجازه الكوفيون ومنعه البصريون لانه لا يجوز عندهم العطف
على الضمير المجرور الا باعادة الجار وقوله ان الله كان عليكم رقيبا اعلم
بما تفعلون الجميع اعمالكم واحوالكم وقوله ويهيأ من عند دعوى الجاهلية
عطف على قوله وقول الله الذي هو عطف على قوله الله المجرور بامانة
الباب اليه اعتد بامر فيما يهيأ عند دعوى الجاهلية وهي الندبة على الميت
والنياحة وقيل قوله بالنداء من وصل الانتساب الى غير ابيه وقد عده
له بابا عن ترب يا بن اخي اذا نسبه الى ابيه الشعوب النسب البعيد
والقبايل دون ذلك ش اراد بالنسب البعيد مثل معشر وبيعة هذا
قول مجاهد والضحاك قوله القبايل دون ذلك مثل قريش وكهم
حد ثنا خالد بن يزيد الحافظي نبأ اسرائيل عن حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبايل قال
الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون ش معناه تفسير للاية الا
هي التوجيه ظاهره لان الله تعالى ذكر توجيه الشعوب والقبايل وقد فسرت
عباس الشعوب بالقبايل العظام وفسر القبايل بالبطون وذلك لان
الشعوب هي القبايل قد ذكرنا عن ابن عباس انها القبايل الافخاذ فعلى
هذا القبايل هي البطون فهذا يطابق قول مجاهد والضحاك وقد ذكر
المؤلف الاختلاف في هذا الباب قول هو من اولاده والله اعلم بنسبه الى فاعل يقبل ابا
ابا خالد بن يزيد بن حكيم بن سعد بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار

سنة عشرة وكانا هو ابنة خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكانت تكنى بام هند وهند اسم ولدها الاكبر من غير سلمى بن الاسود بن حاجب بن زرارة بن عدي بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واشتقاق مضر من المضيرة وهي شئ يصنع من اللبن حتى يرق ليس هذا لونه والعرب تسمي ايضا احمر لذلك مضر حمرا وقال ابن سيدة سمي مضر بذلك لانه مولود ولد بالمضار بفتح الميم وهي ارض بين مكة واليمن وقيل سمي مضر بن نزار بن معد بن عدنان لانه اول من سن للعرب الحمر الذلل لانه كان حسن الصوت فسئل يوما مسئلة فرفعت يده فمضى يتغنى وايده بها فاعتقت له الابل وامه سودة بنت عك وقيل هي نبيشة بنت عك وكان هو وابن اخيه اسمعيل عليه السلام وقال ابن حبيب حدثنا ابو جعفر عن ابن هريج عن عطاء عن ابن عباس قال مات اد ولد عدنان وعدنان ولد معد وربيعة وعمر ونزيد عيلان وتيم واسد وضبه على الاسلام على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلما تذكروهم الاصل ذكروا المولى وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مضر فانه كان مسلما على ملة ابراهيم عليه السلام وعمرو الربعين طاوس خدعوهن بالربعين عن ابن عباس مضر وما لا تسبوا مضر فان له لوديعة فانها كانت سلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس فالحق مع مضر وربيعة وقال الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الكلبي اسمه عمرو وانما سمي مضر لقوله لمن كان لا مس مضر كلهم الاستثناء اي لكن مضر اذا لا استثناء من مجمل وقال ابي لم يكن اسم مضر اصلا لمرة منحوتة من قال ومن كلة مستقلة اذ الاستفهام لا تكاد تكون من ولد النفر الصغير بفتح النون وسكون الضاد المعجمة بن كنانة بكسر الفاء ابن خزيمة بن مدركة بالمثلثة فالعاطفين الياس بن مضر وهو ابن له لان مضر نبيا بل وهو اب بعيد منه والنضر اسمه قيس سمي بالنضر لوضاءة وجهه وحمرة واشقر هو الذهب الاحمر وقد اضربه وابيه برنة بنت مر بن طابخة وكنية النضر ابو مجلد لكون بابنه مجلد وعاش هذا اثنين وعشرين سنة لا يستطيع منها وقتا واحدا الا مرتعشا وهو اول من ولد له من ولد العلاء بن خارجة المجد بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه الذي كان يدعوه به اصحابه كما روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ومحمد



وتشديد الياء المفتوحة وبالمد الفتح واحد حاء دالة والخثم بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء ونخع النا المثناة من فوق وفي اخره ميم هجرا مدهون خضم فانت تجئ فيها كالتي في المدينة واحد هاشمة والمغتر المطلي بالقار وهو الذفت وعند ابي ذر سمعت ابا الشتر بالتنوين قوله اخبرني خطاب ابن كليب لزينب قوله النبي صلى الله عليه وسلم واخبره عمرو قوله من كان يعلم منا اي قبيلة قوله من حمر كان حمرة الاستهام فيه متقدم اي اسن حمر كان وحمر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وهو ابن نذار بن معد بن عدنان واشتقاق مضر من المضيرة وهو شئ يصنع من اللبن حتى يرق ليس هذا لونه والعرب تسمي ايضا احمر لذلك مضر حمرا وقال ابن سيدة سمي مضر بذلك لانه مولود ولد بالمضار بفتح الميم وهي ارض بين مكة واليمن وقيل سمي مضر بن نزار بن معد بن عدنان لانه اول من سن للعرب الحمر الذلل لانه كان حسن الصوت فسئل يوما مسئلة فرفعت يده فمضى يتغنى وايده بها فاعتقت له الابل وامه سودة بنت عك وقيل هي نبيشة بنت عك وكان هو وابن اخيه اسمعيل عليه السلام وقال ابن حبيب حدثنا ابو جعفر عن ابن هريج عن عطاء عن ابن عباس قال مات اد ولد عدنان وعدنان ولد معد وربيعة ومضر ونزيد عيلان وتيم واسد وضبه على الاسلام على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلما تذكروهم الاصل ذكروا المولى وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مضر فانه كان مسلما على ملة ابراهيم عليه السلام وعمرو الربعين طاوس خدعوهن بالربعين عن ابن عباس مضر وما لا تسبوا مضر فان له لوديعة فانها كانت سلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس فالحق مع مضر وربيعة وقال الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الكلبي اسمه عمرو وانما

وقال ابو عمر وذي عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال كفر بالله اذ عاتب
لا يعيرن وكفر برأسه تبرأ من نسب وان دق ورمى عن ابن بكر بن الله
عند مثله وقال صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
موالي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
اذا فهموا يعني اذا فهموا امور الدين والسنن ان الاصل الهام بقال
فيه الرجل كبس الثوب يكبسه كبسا اذا لم يكمله فعلى هذا معنى
الثوب ليتهما اذا صار ثوبهما عالما وقد حمله العرف على ما علم
الشريعة وخصصه بعلم المفروض منها فوله عند ون عند الناس
ان هذا الشيء ان اي في الحقيقة او في الاضافة قوله اشد من الضب
على اللام معنوه ثان الضب قوله اي هذا الشيء ان قوله كراهية
نصب على التمييز وجر ذكر هذا هذا ان قلت كيف يصح جمع
جميع مجرد كراهة لان ذلك قلت المراد انا سمعنا اي سائر الفضائل
او ان ادنى الناس الخلط الا الاحوال ومعناه سمعتهم يقولون ذلك الذي
بعده فلان فيه عندون من خبر الناس زيادة عليه ست كاننا ان قال عدون
اكره الناس من هذا الا ان من خبر هم ذا كراهة نسب على نصوبة
العدى منها والمطابقة ان الاخرى وهذا في الذي يتال الخلافة
الا الامارة من غير مشيئة فاذا اتاها بمسئلة فارسية اعظم لانه لا يعان
عليها وبعد الفتح اكثر لان هذا الزمان قوله والتوجيهين مسعولت
ثانيهما قوله يعدون من كل الناس وذو التوجيهين هما فتن وهما الذي
يمكن ان الفاء بينين يوجبهما يا بن لا بعد هما يوجبه وبالثاني للاخرين
علاقات ذلك وقال الله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا
الى هؤلاء قال المنسوب مذبذبين بين فعلين فعلين مختلفين بين الايمان
والكفر لم يخلصوا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ولم يخلصوا الكفر ظاهرا ولا
الايمان بل كانوا مع المؤمنين ويظاهرونهم مع الكافرين ومنهم
من يعتزم به الشك فتارة يميل الى هؤلاء وتارة الى هؤلاء وروى
مسلم حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة لا تدري ايهما تتبع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن فمسلمهم تبع لمسلم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس احد الناس كراهية زهد الناس في هذا الشأن حتى
يقع فيه حدثنا هداب بن خالد ثنا ابو هريرة المذكور رواه مختصرا
ومطولا ابا المغيرة هو ابن عبد الرحمن المخزومي المدني وابو الزناد عبد





جواهر مختلفة من نفيس وخسيس كذلك الناس من كان شريفا
في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شرفا اذا تفقه وصل الى غاية الشرف
وكانت لهم أصول في الجاهلية يستكنون منها كمن يتحرى من المذاهب فولد
اذا فقهوا يعني اذا فهموا امور الدين والسنن ان الاصل الهام يقال
فيه الرجل كبس الثوب يكبسه كبسا اذا لم يكمله فعلى هذا معنى
الثوب ليتهما اذا صار ثوبهما عالما وقد حمله العرف على ما علم
الشريعة وخصصه بعلم المفروض منها فوله عند ون عند الناس
ان هذا الشيء ان اي في الحقيقة او في الاضافة قوله اشد من الضب
على اللام معنوه ثان الضب قوله اي هذا الشيء ان قوله كراهية
نصب على التمييز وجر ذكر هذا هذا ان قلت كيف يصح جمع
جميع مجرد كراهة لان ذلك قلت المراد انا سمعنا اي سائر الفضائل
او ان ادنى الناس الخلط الا الاحوال ومعناه سمعتهم يقولون ذلك الذي
بعده فلان فيه عندون من خير الناس زيادة عليه ست كاننا ان قال عدون
اكره الناس من هذا الا ان من خير هم ذا كراهة نسب على نصوبة
العدى منها والمطابقة ان الاخرى وهذا في الذي يتال الخلافة
الا الامارة من غير مشيئة فاذا اتاها بمسئلة فارسية اعظم لانه لا يعان
عليها وبعد الفتح اكثر لان هذا الزمان قوله والتوجيهين مسعولت
ثانيهما قوله يعدون من كل الناس وذو التوجيهين هما فتن وهما الذي
يمكن ان الفاء بينين يوجبهما يا بن لا بعد هما يوجبه وبالثاني للاخرين
علاقات ذلك وقال الله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا
الى هؤلاء قال المنسوب مذبذبين بين فعلين فعلين مختلفين بين الايمان
والكفر لم يخلصوا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ولم يخلصوا الكفر ظاهرا ولا
الايمان بل كانوا مع المؤمنين ويظاهرونهم مع الكافرين ومنهم
من يعتزم به الشك فتارة يميل الى هؤلاء وتارة الى هؤلاء وروى
مسلم حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة لا تدري ايهما تتبع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن فمسلمهم تبع لمسلم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس احد الناس كراهية زهد الناس في هذا الشأن حتى
يقع فيه حدثنا هداب بن خالد ثنا ابو هريرة المذكور رواه مختصرا
ومطولا ابا المغيرة هو ابن عبد الرحمن المخزومي المدني وابو الزناد عبد

وقال ابو عمر وذي عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال كفر بالله اذ عاتب
لا يعيرن وكفر برأسه تبرأ من نسب وان دق ورمى عن ابن بكر بن الله
عند مثله وقال صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
موالي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
اذا فهموا يعني اذا فهموا امور الدين والسنن ان الاصل الهام بقال
فيه الرجل كبس الثوب يكبسه كبسا اذا لم يكمله فعلى هذا معنى
الثوب ليتهما اذا صار ثوبهما عالما وقد حمله العرف على ما علم
الشريعة وخصصه بعلم المفروض منها فوله عند ون عند الناس
ان هذا الشيء ان اي في الحقيقة او في الاضافة قوله اشد من الضب
على اللام معنوه ثان الضب قوله اي هذا الشيء ان قوله كراهية
نصب على التمييز وجر ذكر هذا هذا ان قلت كيف يصح جمع
جميع مجرد كراهة لان ذلك قلت المراد انا سمعنا اي سائر الفضائل
او ان ادنى الناس الخلط الا الاحوال ومعناه سمعتهم يقولون ذلك الذي
بعده فلان فيه عندون من خير الناس زيادة عليه ست كاننا ان قال عدون
اكره الناس من هذا الا ان من خير هم ذا كراهة نسب على نصوبة
العدى منها والمطابقة ان الاخرى وهذا في الذي يتال الخلافة
الا الامارة من غير مشيئة فاذا اتاها بمسئلة فارسية اعظم لانه لا يعان
عليها وبعد الفتح اكثر لان هذا الزمان قوله والتوجيهين مسعولت
ثانيهما قوله يعدون من كل الناس وذو التوجيهين هما فتن وهما الذي
يمكن ان الفاء بينين يوجبهما يا بن لا بعد هما يوجبه وبالثاني للاخرين
علاقات ذلك وقال الله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا
الى هؤلاء قال المنسوب مذبذبين بين فعلين فعلين مختلفين بين الايمان
والكفر لم يخلصوا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ولم يخلصوا الكفر ظاهرا ولا
الايمان بل كانوا مع المؤمنين ويظاهرونهم مع الكافرين ومنهم
من يعتزم به الشك فتارة يميل الى هؤلاء وتارة الى هؤلاء وروى
مسلم حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة لا تدري ايهما تتبع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن فمسلمهم تبع لمسلم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس احد الناس كراهية زهد الناس في هذا الشأن حتى
يقع فيه حدثنا هداب بن خالد ثنا ابو هريرة المذكور رواه مختصرا
ومطولا ابا المغيرة هو ابن عبد الرحمن المخزومي المدني وابو الزناد عبد

الله بن دكوان والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والحديث اخرجه مسلم في المغازي عن القعنبي وفيه من الفضائل عن قتيبة وقوله قال النسائي صح لتعريف ذاك المحذوف يريد بقوله صح تعريف التفضيل على سائر العرب وتعديها بمن الى الامارة وبقوله سلم صح لمسلم الاسرطعامهم اي من كان سلما فليتبعهم ولا يحج عليهم واما معنى كانوا هم حج الخ فاخبار عن حالهم في استقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متوجهين الى زيارة الكعبة وكانت العرب تقدم قريشا وتعظم امرها وكانوا دارهم موسما والحج السنة بعد السنة بالزيادة والنقصان يتوجون كما يحج ويطوفون بها وقد رأوا به الثروت والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهما اذا تهوداوا نصارى كانت لهما ثروت في الجاهلية فاسلما وقد رأيتم في الدين فقد احرز ما ثرة الفقه بنية وشرفه الباقي الى ما استفاده من المدينة عن الدين ومن لم يسلم فقد هدم ثروته وشرفه فذهب ثم اخبار عن حال الناس هم الذين يقودون الامارة ويكرهون العلة بحيث يتمنوا بها اذا تعذروا بها وتقدم وهذا زال معنى الكراهة فلم يحتاجوا ان يكرهوهم او يتمنوا بالعلة من امورهم اذا هم اذا وقعوا بها تعليم ان يعهد ما في القيام عنها فعل الرجاء فيه فيما عنه كان لها

عن ابي هذا باب وهو كما تقدم لما قبله

حدثنا سدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن هارون عن ابن عباس رضي الله عنهما الآية في القرى ذاك قتادة

سعيد بن جبير ترى محمد صلى الله عليه وسلم قتادة اذا النبي صلى الله عليه وسلم لا يكن يطعن ما تريك الا وتبدو له ترك عليه الآن تفضلوا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحده ذكرهما عقيب الحديث السابق ان المذكور فيه ان الناس تسع تفريش وبقية تفضيلهم على غيرهم والمذكور في هذا انه لم يكن يطعن ست قريش الا والنبي صلى الله عليه وسلم بينه قرابة يقتضي هذا التفضيل على الكل وهي هو الطعنات وبعد الملك هو ابن سميرة ابو يزيد الراوي وهذا الحديث ذكره ابن السكن في خصائص حديث شعبة محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن سميرة قال سمعت هارون وسأله ابن عباس انه سأل عن قول الآية في القرى فقال سعيد بن جبير تريد الى الملك فقال ابن عباس ما عجلت الا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يطعن ست قريش الا وان له منهم قرابة فقالوا الان تفضل اباسفيان ويسكت عن القرابة واخرجه النسائي ايضا في التفسير عن بشار عن محمد بن جعفر وقال حسن صحيح واخرجه النسائي ايضا عن اسحاق بن ابراهيم عن



عندي به قوله الا المودة في القربى وتمثله قال لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال الماوردي المراد بالقربى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب قتادة قال قل لهم يا محمد لا اسألكم على ما اتيكم به من هذا الحق الا المال والجاه ولا تطعما عاجلا ولا مطمعا ولا مطمعا ولا مطمع

البدري قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اما قال كذلك لانه لم
منا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اوسمع عنه عنه قوله عمر
المرقة هو بيان اول له لقوله هنا قوله في المغازي بالتشديد
وهم الذين تعلموا اصحابهم في حروبهم وسلاحهم وبالتشديد هم الذين
الذين تعرفت واحدها عدة من شدد وقال ابن الاثير يقال فلان قليل
يده قديدا اذا اشتد صوته وقيل الفدادون هم اكثر من الابل
وهم اهل اللون والبقارون واهل الوبر والغنم والعبر قوله اهل الوبر اي
اهل البوادي والوبر يطلق على الواحد والجمع وفي الحديث ما هو بوبر
الابل هي بذلك لانهم يتخذون بيوتهم منه قوله عند اصوات اذنابها
الابل هو عبارة عن طيلتهم عند سوقها قوله في رسيعة ومضر بدل
عن الفدادين هي حديثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
هي مرالكلام في وجه المطابقة في اول الحديث للتاسع وابو اليمان
الحكم بن نافع والحديث اخرجه مسلم في الايمان عن عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان به قوله والخيلاء بضم الخاء وكسرها
الكبر والعجب بقال فيه خيلاء اي كبر وتخيلا اي تكبر قوله الفخر
وقال الداودي قوله والفخر والخيلاء في الفدادين هو الذي نسب
اليهم وهما في اصحاب الخيل قوله والسكينة هنا السكون والوقار
قوله يمان اي منسوب الى حمدان احد بطون كهلان وعرض هنا الالف
فصار يمان وهي اللغة الفصحى يمني ثم يماني بزيادة الالف ذكرها
سيبويه وحكى الجوهري وصاحب المطالع وغيرهما عن سيبويه
انه حكى عن بعض العرب انهم ينسبون الى ربيعة بالياء المشددة
وقال القاضي وغيره قد صرح في قوله الايمان يمان عن ظاهره
من حيث ان مولد الايمان من مكة ثم من المدينة وحكى ابو عبيد
فيه اقوالا احدها انه اراد بذلك مكة فانه يقال انه سكنها من تهامة
من اعراب اليمن والثاني اراد مكة والمدينة حنينية بينه وبين اليمن
ناشار الى ناحيتها اليمن وهو بريد مكة والمدينة فقال الايمان يمان
ونسبها الى اليمن لكونها حينية من ناحية اليمن كما قالوا الركن
اليماني وهو بمكة لكونه الى ناحية اليمن والثالث ذهب اليه
كثير من الناس وهو احسنها اراد بذلك الانصار لانهم يأسيون
في الاصل نسب الايمان اليهم لكونهم انصارا وعزه على الشيع

ابو



ابو عبيد الصلاح فقال ما سمعت انه لو نظر الى طرف الحاجب وتركه فلا هو راجع بك سنا قوله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن؟
والابلة رمز جملة المخاطبين بذلك يعم اما عنهم وغيرهم قوله صلى الله
عليه وسلم جاء اهل اليمن واتاكم حسنة عنما لا نصار خصيصة لانهم من
اجلها الاعظام الكلام عليها هو وجه على هذه المقيدة لانه من انصفت
بلي وتقوى فزامه به نسب ذلك الشيء اليه اشعارا بتبعيته به وكان
حاله وهكذا كان حال اهل اليمن حينئذ في الايمان وليس في
ذلك تقوله عن غيرهم فلا سنا قاة بينه وبين قوله صلى الله عليه
وسلم ان الايمان ليأرز الى الحجاز فان اللفظ لا يقتضيه قوله والحكمة
يمانية الحكمة عبارة عن العلم المنضم بالاحكام المشتمل على المعرفة
بالله عز وجل المصحوب بنقاء المسعيده وتهذيب النفس وكثيرة
الحث والعمل به والصد عما اتباع الهوى والباطل والحكم من له
ذلك وقال ابن دريد كل كلمة وعظتك او نهتك او عذلتك الحكمة
او منعتك عن قبيح فهي لك حكمة وحكم وسنه قوله صلى الله عليه وسلم ان
من الشعر حكمة في بعض الروايات حكما قال ابو عبيد الله سميت
اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسارها الكعبة والشامة
الميسرة والبد اليسرى القوي والجانب الايسر الشام بفتح الباء عند
الله عليها ذي نفسه وليس هذا اللفظ مذكورا في بعض النسخ
قوله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة هذا اقول الجوهري وقال
الرشاطي سمي بذلك قيل انه عن يمين الكعبة لانها عن يمين الشمس
وقيل سمي باليمن بن قحطان وقيل سمي بيعرب بن قحطان لان يعرب
اسمه بن قلد ذلك قيل اليمن عن قوله والشام سميت الشام لانها عن
يسار الكعبة وقيل سمي بشاما سمت هناك حمير وقيل سمي بسام بن
نوح عليه السلام لانه اول من اختطه وكان اسم الشام شام بالنبط
الحجة ضرب فقيل سام بالسين المهملة وقيل سام أبي العرب من لغة
بني حام وتفسيره بالعربي خير طيب وقال البكري الشام بهمزة
واباه الا يهمز وقال اطلاح قال ابو الحسين بن سراج الشام بغير همزة
البارح الجزء المذموم وقاجازه سيبويه وسنعد ذكره لان الجزء
عرض من يا النسب نعلي هذا ابناك سنا بي وشام في الرجل كابناك
يماني ذكيات قوله والمشامة الميسرة الجم فيهما بايدة لان اشتقاقها
يدل على ذلك لانها من الشوم واليسار وقال الجوهري المشامة
الميسرة وكذلك الشامة والشوم نقيض اليمن والبد اليسرى يعبر بها

بالشوحي قاله ابو عبيد وكذلك قال الجواليقي الا بس الا شام ومادة
الفعل من الشوم وهو نقيض اليمن كما ذكرناه ص ياء
سمي قريش اي اسم باب من ابواب سمي قريش والكلام
فيه على انواع الاول منها هو الذي ينتمي قريش من احد ولد النضر
صلى الله عليه وسلم قال الزبير قالوا قريش اسم لابيهم مالك وسمي
لعبد بهر فليب بن قريش قال الزبير قال لي بعض مشايخ قريش
اسمه فهر فقيل قرشه ابن غالب الذي اجتمعت عليه قريش
وانما نزعته بهذا لما يحكي الصبي عبارة وشبهه واشباه ذلك وقال
ابن دريد الفهر الحجر الا ملس يقال اكلت خبزا وبيضا وقال ابو عبيد
الهروي يذكر ويؤنث وقال الصيمري الفهر من الحجارة الطويل
وكذلك نهر ابو غالب وهو رجاع قريش وقال ابن هشام النضر
هو قريش بن كنانة سمي ولده قريشا ومن ولده قليب
بدري وقد اوقد الجمهور خبث الاشعث بن قيس انه قال
اشبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من كندة قال فقلت
يارسول الله انا نرجو انكم ستقاتل عشائر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ينزل القرين كنانة لا تقوم لنا ولا تستقيم لنا فانا
قال الاشعث بن قيس فوالله لا اسمع احدا ينتمي قريشا من القرين
ابن كنانة الا جلدته الحدود والله امام احد وانا بساحة قوله لا
تنتمي الا لمن تولى قبوت الرجل اذا تدلت مرجاته وتقوت الرجل
اتتوه فتعرا اذا رميته بامر قبيح وقيل تعي هو قريش وقال عبد
الملك بن مروان سمعت ابن قصيا كان له قريش ولم يسم احد قريشا
قبله والقرلان الاروى ذكاها غير واحد سمي اسمه على لسانه كما يسمي
ابن عبد البر والزبير بن بكار ومعمر وابي عبيدة والصحيح الذي
عليه الجمهور هو النضر قتيل الصحيح هو ابن النوع الثاني في وضعه
التصغير يقريش وفيه خمسة عشر قولا الاول انه التفتيش وهو
الكلب والخارج وكانت قريش يبتغون بن البياعات وهذا
قاله ابن هشام الثاني ما قاله ابن اسحاق انما سميت قريشا لتقرشها
من تفرقها بمثال فتقرش التفتيش الثالث ما قاله ابن الكلبي كانت
النضر بن كنانة يقريش الرابع ان لفظ قريش تصغير
قريش وهو دابة في البحر لا يمر بشيء الا اكله قاله
ابن عباس وراه البيهقي الخامس انه اجالة في الارض كانت
قالوا



قالوا فقد تقرش في طوبه السادس انه اسم الي قوم قالوا كانوا جل
قريش اي جند بني السابع انه سمي بذلك لانه اسم مقتريش كما ذكرناه الثامن
قال الزجاجي نضر قريشا برجل يقال له قريش بن مخلد بن النضر
كان دليل بني كنانة في تجاراتهم التاسع ما قيل ان قصيا قرشهم اي
جمعهم سمي قريشا وبهما ايضا الحادي عشر سمي قريش بذلك لتجمعهم
في الحرم الحادي عشر سمي قريش لتفتيش الرجل اذا تعاطت عن سداد الامور
الثاني عشر سمي تقارشت الرماح اذا تعاطت في الحرب الثالث
عشر سمي اقترش به اذا كسبي به وترتع منه الرابع عشر سمي اقترشت
الشجر اذا اصدعت العظم ولقرشته الخامس عشر سمي قريش فلان
الشيء اذا اخذه الاول والنوع الثالث فيما جاء فيهم مروي عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من يريد هوان قريش اهانه الله وعن واثلة بن الاسقع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من
ولد اسحيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش
واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وكانت قريش في الجاهلية
مكاس منها السقاية والعارة والرفادة واعتاب والحجابة والندوة
واللواء والمشورة والاشناق والاعنة والنشد والسقاية والاسباق والمحلين
والاموال والمجد وكانوا يحجون البيت الحرام ويعمرون البيت الحرام
قريش فرشي وتحنا الخليل قريشي ايضا قيل انزلت بقريش الجي هم فيه
وان اردت به الدابة فلا تصرفه ص حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان بلغ
معاوية وهو عند في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ص معاوية للترجمة
ظاهره ورجاله قد تكرر ذكرهم مع بيانهم والحديث اخرجه البخاري
ايضا في الاحكام عن ابي اليمان ايضا واخرجه النسائي في التفسير
عن محمد بن خالد بن هلي قولا وهو عنده حدث عن محمد بن جبير قوله
في وقد من قريش ايضا هذا قوله ان عبد يمنع ان والعامل فيه
قوله بلغ وقوله من قحطان هو ان سلح بن الرهشد بن سام بن

نوح عليه السلام واسمه يهزع قال ابن ماكولا وقيل لحطانا بن هود
عليه السلام وقيل هو هود وقيل حزه وقيل درينه وقيل من
سلالة اسماعيل عليه السلام هكذا ذكره ابن اسحق وغيره وقال يعقوبي
هو قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيدار بن بنت ابن اسماعيل عليه
السلام وبنو قحطان هم العرب العاربة وهب اليمن وهو جدا لملوك
قحطان والعرب كلهم من عرب عاربة وعرب متعربة وعرب
متعربة فالعرب العاربة هم نسج منابل من ولد ارم بن سام بن
نوح عاد وثمود وطسم وجديس وحضرموت وجرهم وديار
واما العرب المتعربة فهم جوالحطانا وهو العرب المستعربة هم سبأ
اسماعيل عليه السلام ورعى العرب الحطانا وقد يعرب وابناحيت
العرب بعد اولاد من نكل بالعرب ونزل ارض اليمن واول من نزلها
ابيت اللعن واول من نزل لارم صباحا نولد لم ولا تزاري ولا تورى
نولده والاصباح بن ارم استولى واما الجرهمي الاسماعيل بن عمان الملقوم
كان المعتي ابام وعزة ما في المعجب التي تزعم اهل الكتاب بالعرب
بانت به الرحلة صلى الله عليه وسلم وكان ابن عم وقتنا التوراة وحكم
عن اهلها الا انه حدث به عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لو
حدث عنه لما استطاع احد رده ولا لم يكن منها وقال ابن اسحاق اخبار
معاوية عليه لا بد حل حد ولده هلك ظاهره وقد خرج الحطانا من في
ناحية من نواحي الاسلام وحروب حرب معاوية على الاكثر منه
ان هذا الاسم في ترتيب اراده الحلاة قال الكرماني فان قلت
فاذكر لي زيادتا نيا ليس المحكومة لفريق فلت في بلاد الغرب
الحلاة بهم وكذا في مصر خليفة انتهى قلت هذا الذي ذكره ليس
بجيد فان قال ان في بلاد الغرب خلافة دون هؤلاء الخليفة وليس
في مصر الا نسم خليفة بالاسم وليس له حل ولا ربط ولن سلمنا
صحة ما قاله فليزم منه نفاد الخلافة الا يجوز الا خليفة واحد لان
الشايع امر بيعة الامام والوفاء بعقده منازعه امر بضرب عنقه
وروي الامام احمد واود والترمذي والنسائي عن سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم يكون ملكا وفي رواية ثم يؤتي الله ملكه
من يشاء وهذا اربع خلافة ابي بكر رضي الله عنه سنتان واربعة
اشهر الاعتدال وخلافة عمر رضي الله عنه عشر سنين وستة اشهر واربعة
ايام وخلافة عثمان رضي الله عنه اثنى عشر سنة الا ثني عشر يوما وخلافة
علي رضي الله عنه ستين الا شهرين وقتله اللعين بخلافة الحسن بن





علي رضي الله عنهما تحوا من ستة اشهر حين نزل عنها لمعاوية عام اربعين
من الهجرة فان قلت يعارض حديث سفينة ما رواه مسلم من حديث
جابر بن سمرة لا يزال هذا الدين قايما حتى يكون اثني عشر خليفة كلهم
من قريش الحديث قلت اما الدين لم يزل قايما حتى في انقراض
خليفة واما زيادة الخلافة المبوة بوجودها في كل خليفة عادل من قريش
هذا الحديث فيه اشارة بوجود اثني عشر خليفة عادلين من قريش
وانا هو بوجود في الوقت واما اتفق وقوع الخلافة المقتضية بعد
المبوة في ثلاثين سنة ثم قد بعد ذلك خلفا راشدون منهم عمر
ابن عبد العزيز ومنهم المهتدي بنو العباسي ومنهم المهدي
العلوي بوجوده وفي اخرا زمان قوله الا انكم الله وهذا الفعل من
السواد لان هذا الفعل يتعدى بالحرف وهذا الفعل لذاته متعد
بنفسه كما في الآية ثم تقال ابن مبني مكبا على وجهه قولا ما قاما
الدين اي صدقا اتاهم الدين ويحتمل ان معناه انهم لم يتبعوه ثلاثة
لم يقتل عثمان الا بقيام علي وان كان لا يحب بها وهو وقد ابهما
على انهم ادعى الى الكف وابعد عن قيام علي وان غلب الامر الب
وانهتك الحرم فاختلف من هذا مقام علي فقال الاشعري سرا نهم
وضرة لا حد حدثنا ابو اوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان معاينته لقد رجعنا ظاهرة
لان فيه سفينة قريش وابو اليمان هشام بن عبد الملك وعاصم
ابنا محمد يروي عن ابيه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
العدوي القرشي والحديث اخرجه البخاري ايضا في الاحكام عن
اجرت يونس واخرجه في الاحكام ايضا عن عبد الله بن محمد عن
هذا الاصبغ الحلاة مولده ما بقي منهم في رواية مسلم ما بقي من
الناس فلا كان الناس تبعا لقريش في الهدى هلية وروسا العرب فيما
كانوا تبعا لهم في الاسلام وهم اصحاب الخلافة وهي سمعة لهم الى اخر
الدنيا ما بقي من الناس اثنان وقد فهم ما قاله صلى الله عليه وسلم
فمن رسته الى الا لان الخلافة في قريش من عشيرة حتى لم يتهاون كان
المتقلبون ملكوا البلاد ولكنهم معترفون ان الخلافة في قريش فاسم
الخلافة باق ولو كان بحيره الشيعة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال سمعت
انا ومحمان بن عمان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتر
وانا نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انما جاءا معا ثم ويترا المطلب في واحد ش هذا الحديث بعينه وقد بقي
في الخمس في باب ومن الله التي ان الخمس للامام عن ابيه اخرج مالك
عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد وقد تقدم عن يحيى بن بكير
عن الليث وقد سئل الكلام فيه وزاد فيه وقال الليث وحدثني يونس
وزاد قال جبير ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليس عند شعب
ولا الزبيدي نزهل الى ش وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة
ابن الزبير قال وذهب عبد الله بن الزبير مع الناس من بني زهرة
الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق لهن نفسا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ش هذا التعليق مختصر من تعليق يأتي بعد
حديث واحد ذكره مسلما فقال حدثني عبد الله بن يوسف قال الليث
قال حدثني الاسود ابن العزار واخرجه ابو نعيم ايضا فاخرجه من
قتيبة عن سعيد بن الليث فذكره وقوله من بني زهرة بضم الزاي
وسكون الهاء واسم المخزومية بنت غلاب بن سرة فيما ذكره ابن الكلبي
وقع في الحجاج وصاروت بن قتيبة ان زهرة امرأة نسب اليها ولدها
دون الاب وهو غريب الا جماع اهل السنة على خلافه وقال ابن
دريد بن زهرة حي من العرب وهو زهرة بن كلاب وما اشبهه ويكون من
الشيء الزاهر المضيء من قولهم ازهر اذا استنار وزاد ابن قتيبة وكانت اي
عائشة ارق شيء لقرابتها اي لقرابة بني زهرة ورسيتهم معها في
الحديث الذي يأتي بعد حديث واحد ذكر في هذا الباب
ش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن سعد بن اسحاق وقال يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واغفار وقال ابو عبد الله
ام سلمة ابن عبد الله وعن رجاله ش مطابقته للترجمة ظاهرة وابو اليمان
الحكم بن نافع وشعيب هو الليثي وسعد هو ابن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني ويعقوب بن ابراهيم بن سعد
عن ابيه ابراهيم بن سعد وابراهيم يروي عن ابيه سعد بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن عن عوف وقال ابو مسعود الدمشقي رواية يعقوب
ابن ابراهيم لهذا الحديث خالفه لرواية سفيان الثوري في المناقب
وابا يأتي ان الثوري يرويه عن سعد عن ابراهيم عن الاعرج
عن ابي هريرة ويعقوب يرويه عن ابيه عن ابراهيم سعد عن
صالح بن كيسان عن الاعرج بالنطق الذي يأتي بعد هذه الترجمة
ولا يرويه عن ابيه عن جده سعد بن ابراهيم عن الاعرج كما زعمه البخاري

عقب



عقب حديث الثوري وفيه نظر لان ابراهيم بن سعد والد يعقوب
معروف بالرواية عن صالح بن كيسان وممن اخرج له مسلم رقيا ء
عن هذا عادة كما روا ه الجماعة وعن هذا انفرد كما روا ه مسلم في مصحيه
قوله وقال يعقوب وقع في بعض النسخ قبل هذا قال ابو عبد الله
قال يعقوب وابو عبد الله هو البخاري نفسه وعلى رواية يعقوب
ابن ابراهيم وكذا اخرجه الاسماعيلي من طريق البخاري بنفسه
معلقا قوله قريش قدم ذكر هم فيه عن قريب قوله والانصار
يريد بالانصار الاوس والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة النسبان عامر
بالعين المعجمة الغطريف بن امرء القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن
وهو جماع غسان من الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن ادد بن زيد
ابن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر الازد وزاد بكير
الدال والميم وا لقصر وقد تفتح الدال ومن قوله ازدي الى قوله
يدا وكان معطا كثر استعمالهم اياه حتى جعلوه اسما والا صل اسدي
فقلبوا السين زايا لينطابق الدال في الجهر وقد يعترب وابي عبيد
اسد فتح سينا لازد وذلك بحذي بن سعيد بن هما دهي جرثومة
من جراثيم قحطان وبايام باسج وفيهم تبابعة وعمار وبطون وافخاذ
لجزاءة وغسان وبارق والعتيد وعك مد وشيبها قوله وجهينة بضم
الجيم وفتح الهاء وسكون الواو ابناء كعوب وفتح المزن بن زيد بن
ليث بن سود بضم السين المهملة وسكون الواو وبالدال المهملة آخره
اسلم بضم اللام الحاء وبالقاف الحاء ابن قتعة واسمه عمرو بن
مالك بن عمرو بن سمرة بن زيد بن مالك بن حريش بن اسود بالدال ابن
دريد جهينة سميا لجهن وهما المذلقة في الوجه والجلم وبني جهينة
قوله ومزينة سميا لجهن بضم الميم وفتح الزاي المعجمة وتكرار الياء المخففة وفتح
وفتح المزن هو بمثل ضم ثعلب بن مزينة بن ثعلب بن حلوان بن عمران
ابن الحاف بن قضاعة وقيل اسم عثمان واوس بن عمرو بن ادد بن طابخة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقوله ابناهما يشيسان الى
مزينة وقال ابن دريد سمي مزينة صغير مزنة وهي السحابة البيضا
واخوه من قوله واسلم لم تخرجا عة وهما ابنا اقصى وهو بن اعصر بن
حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن
ابن الازد وقد ذكر سلم بن الاسلم بن الاسلم بن سلم بن منبع
في جيلة الاسلم بن عمرو بن لوي بن رهم بن معاوية بن اسلم بن
احمس بن الغوث والله اعلم من اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
هذا قوله واجمع هوا بن ربيع بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان

ابن مضر واخو سبا الحمير وهو الطرف بفتح الراء لرجل الحمير واسراة حمير
فالاخير العقد الثاني من الاسباع ويجمع اشاخ على اشاخ وبفتح بكسر
الهمزة الحجرة وتضم الدال وتشدد الهاء وهو ابن مليل بن مضرة بن
بكر عبد مناة بن كنانة وامالهم من عرا انقطاري العصابي نهر
سرد نسبه نسبة بن بكيل اخي عنز بن نب الي احزبه وكثير اشبع العرب
وذلك اذا كان اشهر من جده وقاله ابن دريد وهو من غنداء اسر وسه
قولهم يعنذر اسمه ذلك قوله مولى حيهما بكسر الحاء اي قوله قريش ويلحقه
نزيش عطف عليه اي الانصاري والحمتمون بن وقاله ابو الحسن
روي بالتشديد والتخفيف وقاله ابن التين والتخفيف اما ان يكون
معجمة او بوضعهم الي نفسه بتشديد الواو وقاله الدارقطني اراد من
اسوس هذه القبائل ولم يسم اذ يترك اكثر هم من ذبائل العرب
وقاله يونس اي هم واما ابدا الله ذلك وان الكافرين لا مولى لهم اي لا
ناصر لهم قوله ليس لهم مولى دون الله ورسوله اي عنه اليه ورسوله
والمولى وان كان له معان كثيرة ذكر المصنف هنا انه مرادها والولي
والمتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله
ابن الزبير يحب الشراق عايشه رضي الله عنها بعد ابي صلى الله
عليه وسلم اي يكرمها الله عنه وكان ابرا الناس بها وكانت لا
تمسك شيأ مما هاء سرزين الله تصدقت فقاله ابن الزبير بنهي
ان يحدث علي يديها فقالت ابعدك علي يدي علي فلان الكاهن لاسلمن
الها رجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وانت فقال له ابا الزبير ما اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث واخوه من عجرة اذ
استاذنا فاعلم فجاء فاسمع فاسل فارسل اليها بعشر قلائص فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين
حلفت عملا اعلمه فاوفي منذ شأن هذا الحديث المتصل بوجع الحديث
المعلق المذكور قبل الحديث السابق على هذا الحرف يوم قوله وقاله
البليك حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير انه وجده وذكر
هنالك تقولنا وسيتضح معنى هذا الحديث في الحديث الذي جاء في
بعد حديث واحد في هذا الباب ومقتضيه من المخارج ان عبد الله
ابن الزبير بن العوام هو ابن اخت عايشة رضي الله عنها كانت امه
اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وامها ام الهجر قيلة او
قتيلة بنت عبد العزى وام عايشة ام رومان بنت عامر فاسماء اخت





عايشة سنة اب وكانت عايشة تحب عبد الله بن الزبير غاية المحبة
وكان احب الناس اليها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر هي
الله عنه وكان عبد الله يحبها حبا شديدا وكانت عايشة تركب بغلة خدا لا
تسكل شيأ وبلغها ان عبد الله قال والله لتنتهين عايشة الاتحجرت
عليها فقالت يقال ان كلمة وبية الكلام تفهم من تشبيه الحديث
فقاله ابو الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن فروة بن الاسود بن
نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي العذري المدني
الاسدي بتثليث عروة بن الزبير كان اباه ادعى به اليه فقيل له بتثبيت
عروة لذلك قوله ينتهي ابن حذف على يديها اي تمنع من الاعطاء
وتحجر عليها من رواية للبخاري تابي الا باب والله لتنتهين عايشة
او لاحجرن عليها قوله فقالت اتبعد علي بحذف همزة الاستفهام
بلغ عايشة ما قاله عبد الله بن الزبير من الحجر عليها قالت ابعد
علي بهمزة الاستفهام عبد الله علي تغضبت من ذلك فقالت علي نذر ان لم تكلم
قوله فاستشفع عبد الله اليها اي الي عايشة وفيه حذف ايضا
لتقديره فابلغ عبد الله بن الزبير بغضب عايشة من كلام عبد الله
وبانه نذر عليها بتركه الكلام له خافا على نفسه ما عضها فاستشفع
اليها فالتزم عليه فاستشعت عايشة ولم ترض بذلك قوله فقاله
الزهريون وهم المشورون الي زهرة واحد المعرة ابن كلاب وقد
ذكروا عن نوب قوله احزاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت من بني
زهرة لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله منهم اي من
الزهريين عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد
مناف القرشي الزهري واسم امه بنت موهل بن اهيب بن عبد
مناف بن زهرة واخوه من عاتكة التي صلى الله عليه وسلم ادركت
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقع له رؤية ولا صحبة ذكره ابن حبان
في الثقات قوله والمسور بن مخرمة بكسر الميم في الاول وفتحها في الثاني
ابن موهل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري
له ولابيه صحبة قوله اذا استاذنا بضم اذا استاذنا عايشة في الدخول
عليها فاتم الباب به اي اقرع نسكتا فيه من غير استيذان ولا رؤية
يكاد افخم الالفاظ الاسم العظيم وتفخيمها اذا رخي نسمه فيه من غير
تشبع ولا رؤية وارادوا بالحجاب الستارة التي تضرب بين عايشة وبين
المستاذنين لقد هذا عليها قوله فسعل اي سعل عبد الله بن الزبير
ساكاف له الزهريين ما افتحاه الباب قوله فارسل اليها بعشر قلائص
فيه هذين تقديره فاشتري الزهريون فاعتقهم عبد الله عند عايشة رضي الله عنها

مطابقته

وعيت عليه ثم ارسل عبد الله بعبد عبيد وجوارا اليها لاهل ان تعتق
ما ارادت منهم كفارة ليمينها فابت عائشة جميعهم ان ترتل عائشة
تعتق حتى يبلغ عتقها ثلاثين رقبة للاحتياط في نذرها فولاه فقالت
وددت لو اخبره بعتقا واخرجه الطحاوي ايضا في فضايل القرآن عن
موسى بن اسمعيل وعبد ابن اليمان عن شعبة واخرجه الترمذي
في التفسير عن بندار وعن ابن مهدب واخرجه النسائي في فضايل
القرآن عن الهيثم بن ايوب قوله وسعيد بن الحاكم بن كاتبة
القرشي الاموي المدني قاضي مصر وهو تبع التابعين مات سنة علي الصحيح
وسلم وهو ابن تسع سنين وقال سعيد بن عبد العزيز ان عن سيبة
القرآن اعتقت على لسانه وصاحب الدرية كثيرا المعجب لعثمان بن
عثمان وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام وامارزيد بن ثابت ولوليد
بن رباح ناصر زهري خزرجي قوله اذا اختلفتم انتم ومن زيد بن ثابت
قال الداودي يعني اذا اختلفتم فيه من الحالبين الاعراب وقال
ابو الحسن اراد اذا اختلفتم في اعرابه وكاتبه الله اراده والوجهين
الا تري ان لغة اهل الحجاز ما هنا ويقرأ لغة تميم بمشي قوله
فاكتبوه اي فاكتبوا الذي اختلفتم فيه بلسان قريش فانزل تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ونزل النبي صلى الله عليه
وسلم قريشا فكتب بلسانهم قوله فانما نزل بلسانهم اي فان القرآن
انما انزل بلسانهم اي فان القرآن انما نزل بلسان قريش وقال
الداودي ولما اختلفوا في التابعون فقال زيد بن ثابت التابعون
وقال ابو بكر الباقلاني التابعون ابرهم بمعنان رضي الله عنه ان يكتبوا
بلسان قريش التابعون قوله نعملوا وكذلك اي ما اسرد عثمان
رضي الله عنه [illegible] نسخة اليمن الى اسماعيل عليه
السلام ش اي هذا باب في بيان نسبة اهل اليمن الى اسماعيل
ابن ابرهيم خليل الله عليهما السلام ونسبة ربيعة ومضر الى اسماعيل
عليهما واما اليمن فجماع قبايلهم تشتمل الى قحطان وقد سرد الكلام
في قحطان عن قريب ص سبعة اسرة اعني ابن حارثة بن عمرو بن عامر
مزيقياء ش اي من اليمن واسمه ثعلبة الازد ابن الغوث بفتح الهمزة
وسكون الغين المعجمة واسمه يشجب بضم الياء المثناة من تحت وفتح الجيم
وكسر الراء وفي رواية الطبراني انما يعني بعمله بدل النعمان وهو نصبي ابن حارثة بالحاء المهملة
والثاء المثلثة ابن عمرو بفتح العين ابن عامر بن حارثة ابن امرء القيس
ابن ثعلبة بن مازن ابن الازد واخوه الغوث بن نبت بن ملكان بن زيد
ابن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقال الرشاطي
يقال الازد بالزاي والاسد بالسين قوله من خزاعة في بعض النسب

على الحال سلم اسلم اتصلا وانفي صوحنا عدثا شار بهذا الحترارا عن اسلم
الذي هو اني مزج و في بصيلة قال الرشاطي اسلم بضم اللام ابن انصلا
وهو حزاعة بن حارثة وسماه سلمى ما ذكرنا الا آن ما الذي في مزج بفتح
اسلم ابن اوس الله بن سعد العشيرة بن مذحج وما الذي في بصيلة بضم
اسلم بن عمرو بن لدي بن وهم بن سعد بن بصيلة اسلم بن احمس بن الغوث
ابن بصيلة بن حمالة سد نا ابي عبد بن بد بن ابي عبيد نا سفيان عن
الله عبد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا
وكيف نرمي وانت مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم مطابقته
للترجمة ظاهرة وكعبي هذا لفظ وبزيد بن الزيادة ابن ابي عبيد
مولى سلمة بن هما بالكوفة يروي عن مولاه سلمة والحديث مضى في باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل فانه اخرجه هناك عن
قتيبة بن سعيد عن حاتم بن بزيد الى آخره قوله بنو اسماعيل ثابتا
عن ابي [illegible] هذا فاتصل لما قبله وليس موجودا في
كثير من النسخ سد حدثنا ابو سعد نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد
الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدولي حدثه عن ابي
ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليست من
رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له
فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار ش مطابقته لقوله باب المحرمين
حيث النفاة والمثابذة بان بالضد يتبينان اشيا لان في الحديث ذكر
النسب الحسيني الصحيح وذكر هذا ذكر النسب الحسيني الصحيح وذكر هذا
وذكر النسب الباطل وتتمة ترجمة ترجمة لمدعيه وابو بريدة بضم الموحدة
عبد الله بن عزرب ابي بكاح المنقري المتوفى سنة ثمان وثمانين بعد
وخمسين هو ابن الوالد المملوء وعبد الله بن بريدة بفتح الباء الموحدة وتشديد
الراء وسكون الياء الاخر المفروء وكعبي بن يعمر بفتح الياء الاخر وضم
وسكون العين المهملة وضم الميم وفتحها وفي آخره زاي وابو الاسود ظالم
ابن عمرو بن سفيان عمرو بن ظالم واسم ابي الاسود الحسين بن طريف وتقدم
ذلك قاله البصرة وفتح الهمزة وتخفيف الميم ابن ادد بن زيد بن يشجب
اربع لغات وابو ذر جندب بن جنادة الغفاري وفي الاستيعاب ثالث
من اسلم بعد علي ست واحد والحق بك اخرجه البخاري ايضا في الادب
عن ابي معمر ايضا واخرجه مسلم في الايمان عن زهير بن حرب فوله
عن الحسين وفي رواية مسلم حدثنا حسين المعلم فوله عن ابي ذر وفي



رواية الاسماعيلي حدثنيه الهوزني قوله ليست من رجل على رسن زايدة وذكر
الرجل باعتبار الطالب والاماءة كذلك قوله ادعى انتسب لغيره بابيه
ويروى الى غير ابيه قوله وهو يعلم جملة حالية اي بالحال يعلم انه غير
ابيه وانما قيد بذلك لان الاسم يشيع الحق في بعض الاحيان فالاكثر بالله
والمنتفي هذه اللفظة في رواية مسلم وكما في غير رواية ابن ماجه
على عدد هذه اللفظة الحداد الكفر كفران النعمة الا بالحاد ظاهر
الكفر وانما الحاد المعاندة في الزجر والتوبيخ والحاد انه فعل
فعلا يشبه فعل اهل الكفر والحيد على قفه بوجدد هذه اللفظة
وفوان يحل على انه ان كان بمعنى الحلف على الخبر بوقوله وبئس
اي قوما اي وما انتسب الى قوم قوله ليس له منهم نسب اي
ليس لمدا الاعلى في هذا التوم نسب اي قرابة وليس في رواية
الكشميهني لفظة نسب وفي رواية مسلم وما ادعى احد ما ليس له فليتبوأ
سنا وبعده اعوسنا رواية البخاري ولكن يمتاج بها الى تقدير والله
ما يظن فيه لفظ نسب لوجوده في بعض الروايات قوله فليتبوأ
مقعده اي ليتخذ منزله من النار او ليتبطن منزلا بها وهو امر اهانة
وامر خبر بلفظ الامر وبمعناه هذا اجمالا قوله وقد جاءني وقد بعض
عنه وقد يتوب فيستفاد عنه هذا في الاخرة اما في الدنيا فانت
جماعة قالوا واذا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم يتبوأ بتبوئ
منهم احمد بن حنبل وعبد الله بن الزبير الحميدي وابو بكر الصيرفي
وابو المظفر السمعاني وفي الحديث تحريم الانتساء الى نسب
معروف والادعاء الى غيره وفيه الوعيد الشديد على ذلك وفيه ان يكفر
الرجل من الكبائر الا ما ثبت وفيه جواز الطلاق لقط اكفر على العاصي
لاجل الزجر والتغليظ حدثنا علي بن عياش نا مروان بن معاوية الفزاري
ابن عبد الله المصري قال سمعت ابا حازم الاشجعي يتول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ستة اعلم الله انه ان يدعي الرجل الى غير
ابيه او يري عينه ما لم ترى ويقول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يقل ش وجه المطابقة منه قول العبد الذي ذكرنا وعلى راس
الحديث المامي وعلي بن عياش بشديد الياء الحارث بن عياش
الحجر الالهاني مي وحريز بضم الحاء المهملة وكسر الراء بن عثمان الحمصي
من صغار التابعين وعبد الرحمن عبد الله المشمي المصري بضم الميم وسكون
العين المهملة منسوب الى مشرعة مدينة بكرب هزارت وهو ايضا من صغار التابعين وليس له في البخاري
سوى هذا الحديث الواحد وجدد كعب بن عجرة بتك بن كعب

وعبد الواحد هذا ولي امرة الطايف لعمر بن عبد العزيز ثم ولي امرة المدينة ليزيد بن عبد الملك وكان محمود السيرة ومات وهو عامل يزيد بن عبد الملك سنة ست واربعين ومايتين

قوله الحج والعمرة هذا الاستدلال عمال الظاهري فانه منع وجوب العمرة بل هما تطوع

قوله اما سمعت اباك يقول الخ اي اما سمعت ابا عبد الرحمن الظاهري

قوله الدرهم بالدرهم مثلا بمثل الخ اي بيع الدرهم بالدرهم مثلا بمثل جايز

قوله ولا الذهب بالورق نسيئة اي لا يجوز بيع الذهب بالورق نسيئة

قوله ولا بأس بالورق بالذهب يدا بيد اي لا بأس ببيع الورق بالذهب نقدا

قوله ولا بأس بالذهب بالورق يدا بيد اي لا بأس ببيع الذهب بالورق نقدا

قوله ولا بأس بالورق بالذهب يدا بيد اي لا بأس ببيع الورق بالذهب

الله عليه وسلم وسوله لانهم هم الذين قتلوا اصحابه ببئر
معونة يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية منهم فقتلوهم وكان
قنت عليهم ثم صلوات ونلعن رعلا وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله ص حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب
عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها
الله وغفار غفر الله لها ح حدثنا قتيبة ظاهرة وعبد الله وابو
سلام كذا اثبت عنده ابو على بن السكن فى غير هذا الحديث وفى
الفتح قتيبة وعباس سلام وقتيبة ابن سعيد الرهطى متقاربان قوله ابن عيينة
وهو الاصح الرهط يدرك عبد الوهاب الثقفى قلت هذا ينبغى ان
الى بيان وابو سلام هو السبتانى وعبد الله هو ابن سيرين واخرجه مسلم
ابن الفضيل عن محمد بن سوقة وغيره حدثنا قتيبة نا سفيان
وحدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدى عن سفيان عن المغيرة عن ابى
عبد الله عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ايتام ان كان بجهينة ومزينة واسلم وغفار خير من بنى تميم وبنى
اسد ومن بنى عبد الله من غطفان ومن بنى عامر من صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بنى تميم ومن بنى اسد ومن
بنى عبد الله من غطفان ومن بنى عامر من صعصعة قال قطعة
للترجمة ظاهرة واخرج هذا الحديث من طريقين احدهما عن شعبة
ابن عيينة عن سفيان الثورى عن عبد الملك بن عمير سمع ربعى بن
حراش اكد فان كان على ظاهرة الكوفة بعد الشعبى عن عبد الرحمن
ابن ابى بكرة عن ابيه ابى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفى بن
عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان الثورى ح
اخ والحديث اخرجه البخارى ايضا فى ذكر الاباب عن بندار عن
غندر وابن المثنى وعن عبد الله بن محمد بن وهب بن جرير واخرجه
مسلم فى الفضائل عن ابى بكرة وابن بشار واخرجه الترمذى
فى المناقب عن محمود بن غيلان نا قوله ارايتم ان اخبرتم فى الخطاب
للذى مرج بن حابس مالى ارايتك تعيب هذا الحديث قوله من بنى تميم
هم ابن مر بضم الميم وتشديد الراء ابو دارم الحبرة وتشديد الموالية
طائفة من اليمن ابن مهزيم نزار بن معد بن عدنان وليهم بطون كثيرة
جدا قوله فى بنى اسد هم ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
وكانوا عدد اكثر واراد ربعا بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم
مع طليحة بن خويلد وارتد بنو تميم ايضا مع سجاح التى ادعت النبوة
قوله ومن بنى عبد الله من غطفان بفتح العين المهملة والطاء المعجمة وتخفيف





انا قتيبة بن سعيد نا قتيبة غيلان بن مضر وكان اسم عبد الله بن
غطفان ذا في الجاهلية عبد العزى فصيره النبى صلى الله عليه وسلم
عبد الله وبنو مجد فزن بنو ابيهم اخوه لامه قوله وسم بنى عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
عيلان بن مضر والمعاوذ المهاجر ذكر انا ابن قتيبة غيلان وزاد ابن درستويه
هوازن ضرب من الطير وفيه نظر لكثرة ظاهرة وعبد هو ابن
خزاعى فتاك النبى صلى الله عليه وسلم عبد خزاعة اى جهينة ومزينة
واسلم وغفار خير من بنى تميم الى اخره وخير بمعنى اسم الى الاسلام
وما كان فيهم من مكارم الاخلاق ورقة الطبع ص حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابى يعقوب سمعت عبد الرحمن
ابن ابى بكرة عن ابيه انا لا نشتج بين ابى يعقوب سمعت عبد الرحمن
وسمعته بن ابى يعقوب شك قال النبى صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار وشيء واحسبه قال جهينة خير من بنى تميم وبنى
عامر واسد خابوا وخسروا قال نعم والذى نفسى بيده
انهم لخير منهم هذا طريق اخر فى الحديث المذكور عن محمد بن بشار
عن غندر وهو محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن ابى يعقوب
وهو محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب نسب الى جده والتميمى البصرى
من بنى تميم قوله انا بالنون تالبا الموحدة وبعدها الالف بالضاد المعجمة
وبدى تابعك بالتا المثناة من فوق وبعدها الالف بالراء بوزنه قوله
ابن ابى يعقوب شك هو مقول شعبة عن محمد بن ابى يعقوب المذكور
هو الذى شك فى قوله وجهينة فظاهر فى هذا ان الرواية الاولى بلا شك
وان وقع ثابت فى الخبر مرتين اى اخبرونى واخطاب للاقرع بن
حابس قوله ان كان اسلم الخ ان قوله خابوا وخسروا وان همزة الاستفهام
تنبه مقدرة تقديره اخابوا وخسروا كما هو فى رواية سلم بهمزة
الاستفهام قوله قال نعم اى قاله الاقرع ثم خابوا وخسروا قوله
قال ابو النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انهم ايم اسلم
وغفار ومزينة وجهينة لخير عند الله يوم القيامة من اسد بن خزيمة
وطيء وتميم عامر بن صعصعة هوازن وقوله لخير منهم فى رواية لاخير منهم على وزن افعل التفضيل
وهى لغة قليلة والمشهور لخير وكذا فى رواية الترمذى وفى رواية
سلم والذى نفسى بيده انهم لخير منهم بدون لام وانما اكد وقطع خبر ان على
اصله بدون تنقله الى افعل التفضيل ولعل احدا من شراح البخارى هجر
هذا الموضع فابتلى فهم من تركك هل التركيب اصلا وظان من بعيد

مولى القوم منهم سبع ذكره في الترجمة فتنبيل لا نه لم يخرج له حديث
على شرطه ورد على هذا القائل بانه قد اورد في الصحابين من حديث
انسه وانظه مولى القوم منهم والمراد به المولى الاسفل لا الاعلى فيكون
عدم ذكره اياه هنا لكونه لم يذكره هناك وبرواة الحديث المذكور ويدفعها
عزوه الى ابي داود ايضا في المراسيل عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
وعن ام عمر شاة واخرجه مسلم من الزهاد عن ابي سعيد وبنداره اخرجه
الترمذي في المناقب عن بندار به واخرجه البيهقي في الزهاد عن
احمد بن ابراهيم عن قرله عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم الا مضارعة
قوله الا ان اختنا لنا وهو الصحيح ان ستمرنا كما اخرجه احمد بلفظ
شعبة عن معاوية بن قرة عن حذيف انه هذا قول ابن اخت القوم
منهم اسند لنا يده المضنية الى شوكك فكان وقد وي الاوجاد الوريكن
عمدته ولا صاحب فرض سحي وبه قال احمد ايضا وهو حجة على مالك
والشافعي في تحريمها الخاذ وذي الارحام والمحتضنة اما حارث اخر
منها اخرجه الطبراني من حديث عتبة بن عبد الله السلمي صاحب الله
عليه وسلم قال يوما فتبريف هل فيكم من ليس منكم قالوا لا الا بات
اختنا عتبة بن عروان فتاه ابن اختنا القوم منهم ومنها ما اخرجه
الطبراني ايضا من حديث عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيته فاذا انحاد اعلى وكرا يدخل على الا وتركني فقال لهم هل مع
احد طعام فجاءوا بقعة اما معنا الا اخت لنا فقال خليبة القوم منهم
مولى القوم منهم واخرج احمد كره من حديث ابي موسى والطبراني
نحوه من حديث ابي سعيد ومنها حديث عايشة انحاد وارث ست لا
وارث له اخرجه الحارثي وفي الباب ايضا حديث المقدام بن معدي
كرب سيا ـــــــ قصة زمزم وبئره اسلام ابي ذر رضي الله عنه
ـــــ اي هذا باب في بيان ذكر قصة زمزم ذي وذكر اسلام ابي ذر
رضي الله عنه وهذا الباب وقع هنا في رواية كريمة وغيرها ووقع عند
ابي ذر قبل باب قصة الخضر ـــــ احمد شاذ بدا رأخر قال ابو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثني سليمان بن سعيد النصير حدثني ابو جمرة قال قال
لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال قال ابو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله رايت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له
لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصى ثم انطلت الى مكة وجعلت
لا اعرفه واكره ان اسال عنه والخرب من تاذرزم واكون في المسجد قال





وبهم مشكاه انه يخيط ثلثه الجد والمنة على ما تقع لنا منه والمراد من
حديث سلمان بن حرب ناجاء عن ابيه ابوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال لسا وغفار وشي من مزينة وجهينة او قال شي من
اسلم ومزينة عند الله او قال يوم القيامة من سادة بني تميم وهوازن
وغطفان شي هذا طريق ١ موقوف على ابي هريرة واخرجه مسلم
مرفوعا فقال حدثني زهير بن حرب وتعقب الدمري في الحط
اسلم يعني بما ان عليه حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسلم وغفار وشي من مزينة
وجهينة او شي جهينة او مزينة خير عند الله قال احسبه قال يوم
القيامة من اسلم وغطفان وهوازن وتميم انتهى وجاء هذا من
زيد وايوب هو احتجابان وغيرهم ابن سيرين عن قوله قال قال
ابو القاسم ان فاعل قال ابو هريرة وقال فاعل قال الثاني هو
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يذكره ابو هريرة فالحديث هذا جاء
صورة الموقوف وقال الخطيب وابن الصلاح اصلاح محدث سيرين
اذا قال عن ابي هريرة قال وقد لم يسم فاعل قال الثاني من الحديث
به النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يكون الحديث مرفوعا فان زيادة
مسلم فانه صرح في روايته بان فاعل قال الثاني هو النبي صلى الله عليه وسلم
وبعده عطف عليه وغفار عند الله خير وقوله وشي من مزينة
وجهينة يعني بعض منهم وهذا التقييد الباقي في حديث ابي بكرة الماضي
قبله قوله او شي من جهينة او مزينة شك من الراوي هل قال خير
عند الله او قال خير يوم القيامة كما تقدم قوله من اسلم
يتعلق بقوله لم يخبر بان استقال فتخير بكل من ان اكرم المواضع كما
عرف في مواضعه فانهم سبا ـــــ ابن اخت القوم وحليفهم
القوم منهم اي هذا باب في بيان ان اخت القوم وحليف القوم
منهم قال بعضهم اعني ابن الرجم اي المناصرة والمعاونة وعزوذلك وانما
بالنسبة الى المعاونة فتبعه نزاع انتهى قلت ظاهر الكلام مطلق يتناول
الكل وهذا الباب وقع هاهنا في رواية كريمة وغيرها وقد ان نضفنا
المحتد عليها ووقع عنداي ذر قبل باب قصة الخضر ـــــ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من فلان هل ذكر احد منكم
قالوا لا انا ان اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخت
القوم منهم ـــ سقطا بتة لغير الاول من الترجمة ظاهرة ولم يذكر حديث

لعزي علي رضي الله عنه فقال فان الرجل عزيب فقال فقلت نعم فقال
فانطلقت الى المخرف قال فانطلقت معه كما يأتيني عرشي ولا اعجبه فلما
اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يجيبني عنه فلما قال
لعزي علي رضي الله عنه فقال اما قال للرجل يعزب متزله بعد قال
قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما اتركك وما هذه القرية البلدة
قال قلت لها ان كنت على اخترتك قال فان اصل قال قلت له بلغنا
انه تخرج هاهنا رجل من عرام يقال له عرام بن فارسلت الي ليلة مرتجع ولم
يشئني من الخبر فاردت ان اتاه فاتك له فاما تكن بدرت هذا
وجهي اليه فاتيهن انطلق حتى ادخل فان رابت احدا فاشد
عليك فبت الى الحائط فان اصبح بخير والا فقد اتت فقمت وبعثت سعد
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت فقال لي يا اخا دوس لقد هديت هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهوري فالحق بي فانا قتيل فقلت والذي بعثك
بالحق لا ارجع حتى يأتيني اظهر عرام فجاء الى المسجد وعزيب فيه فقال
يا معشر عزيب اني اشهد انه لا اله الا الله واشهد انك محمد عبده
ورسوله فقاتلوا فقوموا الى هذا الصابي فقام وقمت بأثره فاذا رأى
العباس فاكب عليه ثم اقبل عليهم فقال ويحكم تقتلون رجلا من عشائر
وحيكم كرهتم عرضه على عشائرها فعاجلوني قال اراه قال اجبت الغدر حيث
تلقت عنكم فانطلق راكبا الى سعد فاخبره الخبر فخرج سريعا
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اصنع بالشيخ فقام فقلت له اني لاجئ لم تشتمني
من الخبر ما اشفاني اني لم تجبني بجواب يشفيني من سرعتي اليهل
قوله فاخذت جرابا ملجوما في عصا من رواية مسلم ما استبنتي فيها
اردت تزود وجعل شئته له فيها ما حمل مكة فوله ما ابقيت الي
مكة مخلفات لا اعزبه يعني لا اعزبه به قريب فيزوده وفي رواية
مسلم فاتى المسجد فالتفت النبي ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى
ادركه بعض الطل فاضطجع قوله يعزي علي رضي الله عنه وعلي بن
ابي طالب فقال فانا الرجل عزيب وفي رواية مسلم فجاء علي فعرفت
انه عزيب قوله قال فانطلق الى المسجد المذكر اي قال علي فانطلق
معي الى منزلنا قال ابو عمر فانطلقت معه كما يأتيني عرشي حتى
اصبح قوله فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه اي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم اصبر حتى عنه بغيري وفي رواية مسلم بعد
قوله حتى اصبح ثم احتمل بتريسة وزاد ما الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا
يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى تلك الى مضجعه فوله قال





واسعه نصر بن عمران الضبعي البصري الحاكم عبد الله بن عباس والحرث
اخرجه الخاكم ايضا عن عمرو بن العباس عن ابن مهدي واخرجه مسلم
في الفضائل عن ابراهيم بن محمد بن عرعرة وكلاهما قوله الا اخبركم كلمة
الا للتنبيه على شيء قوله من عشائرها وكررنا انه اذا اراد به الحي يعبر
واذا اراد به القبيلة لا يعرف قوله فيلقاها اذا وجدها فذهب خرج عكذا وفي
رواية مسلم ما بلغ سمعك الذي صلى الله عليه وسلم عكذا قال
لاخيه الحديث قوله بن عمر اي بني عامد من رجعلا لا يقال انه ذكره لانا
بنو الحارث بن الحارث بن تميم بن مر وهذا من رجعلا قوله فاخرج عكذا قال
اركب الي هذا الوادي فاعلم لي على هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
الخبر من السما واسمع منه قوله ثم ائتني واسم احدا ليس قوله فلم ينه
حذف تقديره فاذا رايته واجتمعت به فلم ينهني عنه وفي رواية
واسمع منه قوله ثم ائتني قوله فانطلقت وبروي فانطلقت الرح وفي
رواية الكشميهني فانطلقت لا اخبر شيئا قال عياض
ووقع عند بعضهم فانطلقت الا الاخبرة الصواب الاولى قال ابو عمر
احدها قاتلة لا يعرفن الا الرجل واحد وهو انليب فلقيه اي
لقي النبي صلى الله عليه وسلم فرجع الي الحي فوله وفي رواية مسلم
فانطلقت الاخر حتى قدم مكة ووقع من قوله ثم رجع الي اي ورجع له
رأيت رجلا ما رأيته يشبهه عن مكة ووقع في رواية مسلم رأيته ما رأيت ما رأيت
بكلام الا اخذان وكلاما هو بالشعر قوله فقلت له اني لاجئ لم تشتمني
من الخبر ما اشفا اي لم يجبني بجواب يشفيني من سرعتي اليهل
قوله فاخذت جرابا ملجوما في عصا من رواية مسلم ما استبنتي فيها
اردت تزود وجعل شئته له فيها ما حمل مكة فوله ما ابقيت الي
مكة مخلفات لا اعزبه يعني لا اعزبه به قريب فيزوده وفي رواية
مسلم فاتى المسجد فالتفت النبي ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى
ادركه بعض الطل فاضطجع قوله يعزي علي رضي الله عنه وعلي بن
ابي طالب فقال فانا الرجل عزيب وفي رواية مسلم فجاء علي فعرفت
انه عزيب قوله قال فانطلق الى المسجد المذكر اي قال علي فانطلق
معي الى منزلنا قال ابو عمر فانطلقت معه كما يأتيني عرشي حتى
اصبح قوله فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه غيري عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم اصبر حتى عنه بغيري وفي رواية مسلم بعد
قوله حتى اصبح ثم احتمل بتريسة وزاد ما الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا
يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى تلك الى مضجعه فوله قال

قوله فاتعدا اي كتما عني وفي الحديث دلالة على تقدم اسلام ابي ذر لان الظاهر انه بعد المدة بعيد قاطبة فالمعنى عاد من الحكاية عن علي رضي الله عنه من حيث قبلته لا في من تقضيه اياه والاصح انه بعد حين البعد فان عشر سنين وقبل اقل من ذلك فيظهر من ذلك ان اسلام ابي ذر بعد البعد بعيد بالكثير من سنتين بحيث يحيك بنفسه العاقل ما نقله وروى عبد الله بن الصامت اسلام ابي ذر من نفس ابي ذر اخرجه مسلم مطولا بعد اوعنه مقاربا كثيرا قال سالني ابن عباس وكان اجمع بيننا بمكة باعتبارات عباسا اقتضى حكاية بعض ذلك والله اعلم ما ذكر محطان ذا اي هذا باب في بيان ذكر اسم محطان بن هداعا الظاهر منه هل هو سبب ذريعة اصاعمل عليه السلام الاوعن ذكره وذكر معنى الظاهر منه وفيما معين عن قريب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن نافع ابن زيد عن ابي الخير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه قحطان للترجمة قال ذكر اسم قحطان وشرف بالمظاهر الحروف ابن زيد بن النزال ابو الربيع المدني سمع ابي الجهمة وابا الغيث وهما المطر اسم سالم حلو عبد الله بن مطيع بن الاسود القرشي العدوي المدني والحديث اخرجه البخاري في اصل الامتن عن عبد العزيز بن ابي حازم واخرجه مسلم في الفتن عن قتيبة قوله رجل لم يرد اسمه عند الاكثرين لكن الترمذي عين اسمه جهجاه الذي وقع ذكره في صحيح مسلم من طريق اخرجه ابي هريرة بلفظ لا يذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له جهجاه اخرجه عقيب حديث الغيطلة بن قوله يسوق الناس بعصاه كناية عن تنعم الناس واستقرارهم كسوق الراعي الغنم بعصاه وفي النوشيح حديث الغيطلة بدل على انه خليفة وكان يعمل على تعلية وروي فهم بها اي في القضاء اي طلوعها المنذر احد التابعين من اهل الشام ان الغيطلة يخرج بعد المهدي وبيعة عند سيرة المهدي واخرج ايضا من طريق عبد الرحمن بن كعب بن جابر الصدفي عن ابيه عن حذيفه مرفوعا يكون بعد المهدي الغيطلة والذي بعثني بالحق ما هو دونه فقيل هذا الثاني مع كونه مرفوعا منقطع الاسناد لان الاول مع كونه مرفوعا اصح اسنادا منه فانه ثبت ذلك لنزول عيسى بن مريم عليها السلام لان عيسى عليه السلام انما نزل بعد المهدي امام المسلمين الذي دلت الاثار الغيطلة الذي يسوق الناس بعصاه وكيف يملك مع وجود عيسى عليه السلام



لقوله علي رضي الله عنه فقال اما ذاك للرجل يعرض منزله يقال له اذا اذن وردي ما انا في رواية سلم ما ذان لمن يعلم منزله ورده بدون هزة الاستفهام في المنقذ اي صاحب الوقت الذي يعرف به منزل الرجل بان يكون له سكن معين يسكنه ويرد اليه يقال بلغ البيت لغتا على وكيحل ان يريد علي رضي الله عنه بعدا المنزل وعدوته الى بيته للغتا ته ويكون اضافة المنزل اليه ملابسة اضافته له منه وكما قال الشاعر

* وذي تلت بالله حلفة * تتفي عن ذا المرء اكاذبها *

اي يريد ارشاده الى ما قدم له وبعده يعني اصاحبت الظاهر المقصود الاستفاد كما اجتماع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحا له لدخول في منزله وعدوه ذا بانا قال لا في قوله قلت لا على التقدير الاول اذ لم يكن قصده النفوذ ثم لا على الثاني اذ كان عنده اسراع سرد ذلك وهو الانسب من قصوده وعن الثالث اذ خاف على الاظهار وقال اكثروا ان ما ذانا حل على ذلك بعرض في تقدير المصدر بعد توضع بالمعدي عن حرف ان مراد قلت التقدير ان تتبع اي صاحبك بالمعدي عن حرف ان مراد بعد التقدير ان لا تتبع اي بعرض منزله قوله لا تدل وما اقتضاك هذا البدد قوله اما كفيت تعلى فيه يكن كذا وفي رواية سلم ما اعطيتني عهدا ولا ميثاقا لم تعرف فعلت قوله قال قاما افعل ما ذكر له ذكر في رواية سلم فعل قوله قد شددت من ركبك شد من باب علم يعلم ربطها بخفتين ورشد شد من باب نصر ينصر رشدا بضم الراء وسكون الشين وارشد انا والرشد خلاف الغي قوله هذا في يده اي هذا اشارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تعني وفي رواية سلم فقال انه حق ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبح فاتني في قوله ان حبيبي ارحل امره ارحل مضارع قوله فاتني الى الخليط كانا اصلي نعلي وامش انت في رواية سلم فاني ان اذيت شيئا اخاف عليك فوت كان ورين الماء فانه مضيت وانا تعني حتى نحل محلي قوله فتعين اي علي رضي الله عنه فنصبت معه حتى حل اي علي رضي الله عنه محله بيت كان مسجد في رواية سلم بيت قلم انام قوله ونوبت منه حال اي المسجد قوله هذا الصبا بي من صبا يصبو اذا انتشل في الشيء الى شيء وكانوا يستحبون من احلام صلبا قوله فضربت على صفحة الجبل قوله لا ابوت اذا ما ابوت بعض ضربه وشربه ضوب الموت وفي رواية سلم فخر به حين اضجعه قوله فالب فالب على اي اربي نفسه على

على ما فى رواية ابرطاة بن المنذر الخطابى يعيش فى الملك عشرين
سنة ص يا ـــــ ما يهاى من دعوى الجاهلية ص ا ـ اى عند باب
فى بيان دكوما يهاى من دعوى الجاهلية بكلمة ما يجرا ان تكون موصولة
وجوزان تكون مصدرية ويهاى على صيغة المجهول ودعوى الجاهلية
هى الاستغاثة عند ادراك الحروب بالاقارب او بالحلفاء ونحوهم
ويقرون انها قائل ولو كان قائلها لجاء الاسلام فنهى عن ذلك ص حدثنا
محمد اخبرنا عبد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرنى عمرو بن دينار
انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول عزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم
وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجاب فكسع انصارى غضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصارى يالالانصار وقال المهاجرى يالالمهاجرين فخرج
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما
شانهم فاخبر بكسعه المهاجرى الانصارى قال فقال النبى صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابى بن سلول
انقد علينا لئن رجعنا الى المدينة الاعز منها الاذل فقال عمر ائذن هذا الا
نقتل يارسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبى صلى الله عليه
لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ـ مطابقته للترجمة فى قوله
ما بال دعوى الجاهلية وذكر حديث جابر وهو خمسة اطراف محمد كذا
وقع محمد بن سنان وهو منسوب عند جميع الرواة وقال ابو نعيم هو محمد بن سلام
بن عبد الله بن الجمحى وكذا قاله ابو على الجيانى وجزم به ابو مسافر
ايضا الثانى عن خلد بن يحيى الحمير والد هم ابن بزيد بن الزياد ابو الحسن
الحرانى الحزرى مات سنة ثلث وتسعين وماية الثالث عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج المكى وقد ذكره ذكره الرابع عمرو بن دينار
القرشى الاثرم المكى الخامس جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله
عنهما والحديث سبق اخراجه فى عزوة هذه ـ الغزوة هى غزوة
المريسيع وفى سنة قال سفيان يزيدون فى هذه الغزوة غزوة بنى
المصطلق وهى غزوة المريسيع وكانت فى سنة ست من الهجرة قوله
ثاب بالثاء المثلثة قال الكرمانى اى اجتمع كعهد ناس وقال الداودى
معناه خرج والذى عليه اهل اللغة ان معنى ثاب رجع قوله لعاب
فتل معناه بطال وقتل كان يلعب بالحباب كما تفسح الحبشة وقيل
سراح واسد فحمها ـ ص ـ قيس الخطاب وكان اجير عمر لخطاب
رضى الله عنه فكسع منع الدال واسين المهملة والعين المهملة سرا كسع
وهو ان تضرب بيدك او برجلك دبر انسان او وبيان هوان تضرب

وحدثه ابو بكر بن نافع كلاهما حدثنا عبد الله بن ابي اويس عن ابيه عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي انه اقبل هو واخوه من قباء حتى اذا كانا بعرض حرة الوبرة لقيهما رجل من بني كعب فحسبناه سفيها فحصبناه بالحجارة فاتى مروان بن الحكم فشكانا اليه فقال لنا مروان ما حملكما على ان رجمتما هذا الشيخ فقلنا ان هذا الشيخ لسفيه فقال مروان ان الرجل قد يكون سفيها وقد يكون حليما فما يدريكما لعله قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة او صلاتين او سمع منه حديثا او حديثين فاذهبا اليه فاعتذرا اليه فلعله ان يستغفر لكما ففعلنا فاستغفر لنا

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه فقال الا ان من عبيد الله رجالا ورجالا قد خيروا بين الدنيا وبين ما عند الله فاختاروا ما عند الله فعقل ابو بكر رضي الله عنه ما يعني فقال بل نفدي بآبائنا وامهاتنا وانفسنا يا رسول الله فقال على رسلك يا ابا بكر ان امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يسافر سفرا يكون ثلاثا الا ومعه ذو محرم منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم عليها

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها زوجها او ذو محرم من

هذه وكلم انبا عكم اذكم وما ذكر قيل من حدثنا احمد بن ابراهيم
نا يحيى بن ادم اخبرنا ابن ادريس عن ابيه حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرين لي ثمة بن خدوم
ابن حنانا عشر مطابقته للترجمة ظاهرة واحمد بن ابراهيم هو الدورقي
بالراء واهمزة ويحيى بن ادم بن سليمان ابو زكريا الفرشي الكوفي مولى
الكوفي وابن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ابو عبد الله الكوفي
الحاء وكسر الصاد المهملتين واسمه عثمان بن عاصم الاسدي ابو يعلى
ذكوان الزيات والحديث مر في باب من اغار في زمن النبي صلى الله
قوله ابو حنانا عثمان وقيل اسمه عمرو بن علي بن سند اخرجه
قوله ابن ثمة بضم المثلثة وتشديد الميم وفتحها وبالهاء العين وتنبل
بكسر القاف وتشديد اللام بضبطها وكسرها وتنبل بضم التاء مع سكون النون
قوله اجتدعت بكسر الجيم وسكون النون وكسر الدال المهملة
وفتحها وبالعين اي القبيلة فلا يصرف وفي نسخة منصوب اي الام
والاولاد احمد الياس بن مضر قال فاتيلم اجتدعت بن خندف والياس ابي
واسم خندف ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة قلت
يخدف لمشيها بالخدف وهو هي الهرولة او اشبه ينوط بها النسبة اليها
دون ابيهم قوله ابجر ذاعرة اي تهوى من الارض حدثنا ابو الوليد
اخبرنا شعبة عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي تمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لا لهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي يجر قصبه في
النار وكان اول من سيب السوائب ش اول هذا الحديث موقوف
على سعيد بن المسيب وراه البخاري عن ابي اليمان الحكم بن نافع
الحمصي عن شعيب بن ابي حمزة الحمصي عن محمد بن مسلم بن شهاب
الزهري عن سعيد بن المسيب فاخبره عنه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه على ما ذكره متصلا الى البحيرة التي تمنع درها
اي لبنها للطواغيت اي لاجلها وهي جمع طاغوت وهو الشيطان وحمل
راعي الضلالة وكان اهل الجاهلية اذا نتجت الناقة خمسة ابطن
اخرها ذكر بحروا اذنها اي شقوها وحرموا ركوبها وزبرها ولا تطرد
عن ماء ولا عن مرعى فاذا لقيها المعيي لم تركب ولم تحلب ذلك الناقة البحيرة
واما السائبة فهي ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري
او برئت من مرضي فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع
بها هذا هو المشهور وقد خصصه البخاري بقوله والسائبة التي كانوا





يسيبونها لا لهتهم اي لاصنامهم ابن قامة بضم القاف وتخفيف الميم
عليها في دين الشرك والسائبة هي التي كانوا يسيبونها لاصنامهم فلا تركب
الرجل يسيب لا لصنم من اصنامه اذا مرض او قدم من سفر او نحو ذلك
اخي وقاربها ولعيرتها ولعيرتها لعمر نفسه لهذا الاشبه لما ثبت بعد
ذلك من انه كان اذا نتج من ابله شيء سيبها مع امها ان الابل ذكر ان لها
ولم يركبها احد ولم يشرب لبنها الا ضيف او ولد لها قوله البحيرة بنت
السائبة وقال ابن عباس رضي الله عنهما هي الناقة اذا انتجت
خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا عقروه واكلته هو والمرأة والرجال
جميعا وان كانت انثى شقوا اذنها وتلك البحيرة لا يحل عليها بدرة ولا يذكر
عليها اسم الله عز وجل اذا وكبت ولا اذا حمل عليها وحرمت على النساء
فلا يذبحن من لبنها شيئا ولا يشتغلن بها وكان لبنها ومنافعها خاصة
للرجال دون النساء حتى تموت فاذا ماتت اشترك الرجال والنساء
في اكلها ثم قوله وقال قاتل ابو هريرة اي وقال سعيد بن المسيب
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره وهو موصول
بالاسناد الاول قوله يجر قصبه بفتح القاف وسكون المثلثة المهملة
وهي امعاءه وقال ابن التين الشب بالضم المعاء جمعه انصاب
وقيل الشب اسم للامعاء كلها وقيل هو كل ما اسفل البطن من
الامعاء قوله وكان ابو عمرو عامر اول من سيب السوائب وفي جمع
سائبة وردي بحذف احداهما وبسد صحيح عن محمد بن ابراهيم التيمي ان
اباه جاء التماس خدم له اخ حي اما هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كما كم رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار انه اول من
غير دين اسماعيل عليه السلام فنصب الاوثان وسيب السائبة وحمى
البحيرة ورصل الوصيلة وهي الماعز قال وحدثني بعض اهل العلم
انه عمرو بن لحي خرج سنة من سنة الى الشام فلما قدم ساب من ازنم البلقاء
وهنا يومئذ اي الذين نزلوها يعبدونها الاصنام فقال لهم ما هذه
الاصنام التي اراكم تعبدون قالوا هذه نعبدها ونستمطر بها فتمطرنا
ونستنصرها فينصرنا فقال لهم افلا تعطوني منها صنما فاسير به
الى ارض العرب فيعبدونه ونرغا عطيه صنما يقال له هبل فقدم
به مكة فنصب وامر الناس بعبادته وتعظيمه وبناء كان عمرو بن لحي
حين غلبت خزاعة على البيت وثبت جرهم عن مكة جعلت
العرب ربا لا يستبدع الا خذ بعض تلك الشرائع لما رأى بطهم
الشر وركبوه من الموم فرما من الموم شرا لا بد له ذو كحبي
عشرة الا ان خلة حتى اذا اللات الذي بلت الثوب للحج على قمرة

الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عنوه قوله اذا سرك ثنا ابن

ابن عباية بن خلق ابعد الخثعمي الكوفي تأمنهما بر دوي عن الاعش وهو
سليمان بن مهران وحديث اخرجه البخاري ايضا في التفسير من هذا الكتاب
واجرون سبع واخرجه النسائي في سننه عن عمار وعن ابراهيم بن يعقوب
الجوزي وعلي الدمم والطلبة عن ابن كريب قوله باب بكسر الكاف وفتحها
الحاء ابن مالك ابن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا اخوا عدي بضم
العين المهملة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك قوله عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قوله يعلمون قريش في رواية الكشميهني لبطون قريش
باللام قوله الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالبقرة الا ان تتوب
فالاوب من قوله بدءا الى ذلك بمن هذا اولى بالبدء ثم بمن يليه
وانفعهم الله الرهط علي انه ذا رهط عمر وهذا الحديث من سر سلاة
ابن عباس لان الاية نزلت في مكة وابن عباس ولد بمكة قتيل الجرع
بكلاب سنة احد واحد عشر وقاله لنا قتيبة اخبرنا سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما نزلت
وانذر عشيرتك الا عربت حجل النبي صلى الله عليه وسلم بطن
من قبائل ثم علا فنادى اني لكم نذير الحديث الحذر والانذار واحد
قبائل ثم علا فنادى اني لكم نذير الحديث الحذر والانذار واحد قال الله تعالى
يتجسسا لا يحسد منه بعضكم على الخير كما يتحسس الناس على الشر
وقد ذكره ذكره وشيخا هنا لموسى وحبيب عن ابي ثابت واحمد
قتيبة عن دينار بن جبير الكوفي والحديث اخرجه النسائي في التفسير
عن احمد بن سليمان وفي البيوع والطلاق عن محمود بن غيلان قوله
بن عوهم اي بكر عوا عشيرته قبائل باذ قال يا بني باذ قالوا
يا بعوب به كل قبيلة كما يأتي توضيحه في الحديث الاتي حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي عبد يوم القيامة المسكم من
الله بالام الرحيم العوام محمد رسول الله ما بعم فاطمة بنت محمد اشتروا
انفسكم لا املك لكم من الله شيأ سلاني من مالي ما شئتما
مطابقته للترجمة ظاهرة وابو اليمان الحكم بن نافع وابو الزناد بالزاي
والنون عبد الله بن ذكوان والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والحديث
من افراده قوله اشتروا انفسكم اي اتركوا انفسكم مع ايام البائعون
قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم لا يبعد ان يستعير ون انفسهم
باعتبار التخليص من العذاب ويأجرون باعتبار تحصيل الثواب قوله
عمر رسول الله عطف بيان من قوله ام الزبير وامها صفية بنت عبد
المطلب وفيه ان صلى الله عليه وسلم نادا فهر طبقة بعد طبقة الى ان
انتهى الى ابنته فاطمة رضي الله عنها وليذهاب قريش كلهم من الاقربين



وفيه بدأ به صلى الله عليه وسلم بنفسه فانه قامت حجته عليهم قامت على
من سواهم مما امر بتبليغه وفيه فضيلة مستفيضة من الله عنها وفيه نكتة لطيفة
حيث قال يا ام الزبير بن العوام من ما فضة الحبش
اي غاية باب اي سبأت فضة الحبش وقول ذو يزن الاتي تراث فضة
الحبشة ذكر ابن اسحق قسمتهم مطولة بين اراد الوقوف عليها فليرجع الى
كتابه والحبشة جيش من السودان والحبش الحبشان مثل رجل وجلد
قاله الجوهري وهو من اولاد دهام بن نوح عليه السلام وقال صاحب
العين الحبشة الهيئة والزنج واللون والحبش والحبشي
على واحد والحبشة والحبش واحد والزنج والحبشة والحبشي والزنجي
ودرنقة والحبشي كله كوش من حام وهم مجاورون لاهل اليمن بينهم
البحر وقد غلبوا على الايمان قبل الاسلام وتغلبوا عليها مشهورة من وقول النبي
صلى الله عليه وسلم بئس الرديف حبر وقوله حبر لانه علت على قوله
فصة الحبشة اراد به بئس الجزء وكون الراكب الراكب اشد من قتيل
الجنة اسم امة وقد سبق هذا الملفظ في حديث طويل في كتاب العيدين
في باب الحراب والدرق يوم العيد وفيه وكان يوم عيد يلعب فيه
السودان بالحراب والدرق سبق هذا الحديث بعين عائشة رضي الله عنها وسلم
واما قالت اشهق نظرت نفلت ثم قالت سبق وراءه حدي على خده وهو
يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
حدثنا عبد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدفان وتضربان والنبي صلى
الله عليه وسلم مسجى بثوبه فانتهرهما ابو بكر فسج النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك
الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال صلى
الله عليه وسلم دعهم امنا بنى ارفدة يعني من الامن مطابقته
للترجمة في قوله الى الحبشة وفي الثانية في قوله الى ارفدة وزجرهم له
تكرر وذكرهم وهذا الحديث قد مضى بعين الحديث في باب الحراب والدرق
يوم العيد ذكره هناك فيه ذكر قوله في ايام منى تغنيان وروى
في ايام سجى تدفان وتضربان وليس فيه تغنيان قوله فانها اي فان
ايام سجى ايام عيد فتح وسرور قتل هذا بدل على ان يوم العيد اربعة
ايام ورد بانه يحمل انه كان يوم عيد ثان على الاول وفيه ان هذا
كان كذلك لتوسن ايام سجى ولا يقال انه على عمومه لان دعوى العموم

الاولام

بحر ازرها

ان الافعال غير صحيحة عند الاكثرين لانها قصة عين قوله متفق وروى متفقين وروى يتفقيان والظل بمعنى واحد من قوله تفئى اى تفلى بتوبه قوله فزجر هما اى فزجر اكرا لحبشة الذين يلعبون قوله فهم اى اكرهم اسنت ويجوز ان يكون اسنا مدغوما حلقتا اى اجتمعنا لعب لاحد ان يمنكم وهو قوله دعهما اى باعدهما ارفدة قوله يعني من الاسنة والرفدة من ذكر لفظ يعني بيان اما تسكن من الاسنة الذي هو مذكر الخوف ٣ ٤ الايمان من باب من احب ان لا يحب نسبه ش اى هذا باب في بيان من احب ان لا يحب اى لا يشتم نسبه اى اصل نسبه حدثني عباس بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم المشركين فكانه كيف تهجو هذا الرجل وانت منه فقال كيف اسل الشعرة من العجين ش مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فكانه كيف بنبي فانه صلى الله عليه وسلم لم يرد ان يهجي نسبه مع مجيء الكفار بعيد هو ابن سلمان وهشام يرويان عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة والحديث اخرجه البخاري ايضا في المغازي عن عثمان بن ابي شيبة ايضا في الادب عن مجدبن سلام واخرجه مسلم في الفضائل عن عثمان ابن ابي شيبة قوله كيف بنسبي اي كيف بنسبي هجوتها بنسبهم يعني كيف تهجوا نريد بنا مع اهجائهم هم من النسب وفي نسخة الشارة الى ان معظم ذم الاعراض من الانساب قوله لاسلنك منهم اي لاخلصن نسبك منهم اي بان نسبهم يعيب عليهم الهجو هم دونك وقال الكرماني اي لا تلتصقن بي تعليقا نسبك من هجوهم يعيب لا يبقى عيبة من نسبك بنبا نادا لهجو قوله كما تسل الشعرة روى الشعر وانا عين الشعر الهجين لانه اذا سل من العجين لا يتعلق به شئ ولا تتقطع لرقوسته يخلاف ما اذا سل من نسب صلب فانه ربما يتقطع وبقي منه بقية وروى انه قال للستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال لعلك ايا بكر غاضب علي قترفق بالرجل حتى يخلص لك نسبي فانا معتلن لا رمح فتلا وتخلص لي نسبك ومعنى ايبه قال وهبت اب حسان عن عائشة قالت لانسبه فانه كان يناقح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ومن ايبه هشام وهو عروة بن الزبير وهذا مرسول بالاسناد المذكور الى عروة وليس بمعلق وقد اخرجه البخاري في الادب عن محمد بن سلام عن عبد الله بهذا الاسناد قال ومنه ومن هشام عن ابيه نذكر الرواية وكذلك اخرجه في الادب المفرد قوله فان صانع يكرا اي بعد هاهنا هذا معناه يداوي بياض الخمت من فلان ايخدشا من عنه وبياض نخت الدابة اذا رحمت

بحر ازرها

في التفسير عن ابي اليمان عن شعيب واخرجه مسلم في فضائل النبي
صلى الله عليه وسلم عن زهير حرب واحمد بن ابراهيم وابن ابي عمر
عن مرحلة بن يحيى وتابعه الملك بن شعيب واخرجه مسلم في الاستيذان
عن سعيد بن عبد الرحمن وفي الشمايل عن غير واحد واخرجه النسائي
في التفسير عن علي بن شعيب البغدادي عن محمد بن عيسى به قوله
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كذا وقع موصولا عند محمد بن عيسى
عن مالك وقال الاكثرون عن مالك عن الزهري عن محمد بن جبير
مرسلا وافق معنا علي وصله عند مالك محمد بن جبير بن اسماعيل الحاملي
ومحمد المبارك وعبد الله بن نافع عند ابي عوانة فاخرجه الدارقطني
في الغرائب عن مالك وكذلك رواه ابن ابي اويس عن اخيه ومالك اسقط
وروياه مسلم موصولا من رواية يونس بن يزيد وعقيل ومعمر وروياه
البخاري ايضا موصولا في التفسير من رواية شعيب وروياه الترمذي
ايضا موصولا من رواية ابن عيينة كلهم عن الزهري قوله تحمة اصا
فيه حوالة الاولاد على القرابة واصل احماء عصبة ازواجها واسماؤه الاوس وذكر قول
قال ابو بكر بن العربي في شرح الترمذي عن بعضهم ان الله تعالى الف
اسم كذا الاسود والحامي عن قوله الحامي وكره وصفة للاسم الجواب
عن الاولاد ان يقولهم العدا فاعتذر له بتقية الزياد وقيل انما
انتفى عنها لانها موجودة في الكتب القديمة وسلمونة للاسم الثالث
وزعم بعضهم ان الخبر ليس ساقيا ان النبي صلى الله عليه وسلم وانما
ذكره الراوي بالمعنى وبرد عليه بتصحيحه في الحديث بذلك ونقل معناه
ويرجحه اسماء بسم بما احد قيل وقيل معناه ان سمعا اسماء اسماء خمسة
والمعجب عن الثاني انا العصمة قد تطلق عليها الاسم كثيرا قوله انا محمد
هذا احد الاولاد من الخمسة وقال التيمي في الاربعين لا يعرف لاحد
من نبي محمد قبل النبي صلى الله عليه وسلم انا الذي محيت سيئاتي من
عباشح ومحمد احيجة بن المهاج ومحمد جبان بن ربيعة وقد ورد عليه
دعيم من عدسة م قال ولا سابع لهم دم فذكرهم هؤلاء الثلاثة
وزاد عليهم محمد بن خزاعي الكلبي ومحمد سلمة الانصاري ومحمد بن بكر
البكري ورد عليه بقاعدة نحو ابي محمد بن عبد بن ربيعة السعدي
ورفيق حديثه البغوي وابن سعد وابن شاهين وغيرهم ومحمد بن محمد
الازدي ذكره المجيء الصوفي في كتاب المنتزع ومحمد حز بن ابهاء ب
ذكره ابو نريد ومحمد بن حرمان ذكره ابو موسى في الدلايل ومحمد بن عمرو
ابن مفضل معلم اسم وذكرنا العين المهملة وكسر الفاء والقاف ومحمد الاسيدي
ومحمد القشيري ومحمد بن يزيد بن ربيعة ومحمد بن اسامة ومحمد بن عبيدة ان





ومحمد بن عشراء الدبيلي قوله وانا احمد هذا هو الثالث من الخمسة
ويروى انا محمد واحمد بفتح الدال وانا قوله وانا الماحي هذا هو الثالث
من الخمسة قيل انما يقوله الذي يحكم العرب الكفر وتجزيره العرب
وقال الكرماني لم يحمد الكفر اما من بلاد العرب وغيرها وفيه نظر لانه
وقع في رواية عقيل وسعد محمد الله الكفرة وفي رواية ابن جبير وانا
الماحي الذي يمحي بي سيئات من اتبعه قوله ولست هذا هو اعام يتناول
كفر كل احد في كل زمن وقوله وانا الحاشر هذا هو الراجح منا لخمسة وقد
مر به يقوله الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري اي انه يحشر
قبل الناس ويروى من هذا لقوله في الرواية الاخرى يحشر الناس على
عقبي ويقال معناه على زماني ووقت قيامي على امتهم يظهر على الامم
الحق ويقال معناه لا نبي بعدي حتى قوله ثم ينصرف يتخيب اليه اليه
ويشد يدها عضد اذا ضم قوله وانا العاقب هذا هو احد الخمس
قال يونس بن يزيد في رواية ابن الزهري وفي دلايل البيهقي
العاقب يعني الحاشر وفي لفظ الماحي والحاشر وفي لفظ فانا آخر
من مضت مع الساعة نذيرا لكم بين يدي عذاب شديد وعند مسلم
في حديث ابي موسى الاشعري بريئ السيرة وبين السيرة والعيرة
قال صلى الله عليه وسلم انا الذي بريئ السيرة وبين العيرة وعني صاع
لنا صلى الله عليه وسلم وصاعنا انا الذي نجيء مهلة قوله انا الحاشر
وفي رواية عقيل وسعد قال وسيأتي رسول يأتي من بعدي اسمه احمد
قال وانا قائم عند محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم الجهني
فقال طه وقال ليس بهذا انسان والانسان هنا العاقل ومحمد
صلى الله عليه وسلم وقال البيهقي وزاد عبده ورسله في القرآن رسولا
نبيا اسيا سماه شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وسماه مدثرا ومزملا ورحمة وجعله نعمة وهاديا وعن كعب
قال الله عز وجل لمحمد عبدي امتك كل امتيازه رسول من عبدي احمد
يرغمه الله القتل وبني الرحمة ومحمد بعاهد قال صلى الله عليه وسلم الكرامة
الرحمة فارسول المحمي بعثت بالمضاد ثم اجمعت بالزراع وبين كتاب
الشاة فانا رسول الرحمة ورسول الملاحم وانا ثم والثم الجامع الفاصل
وفي القرآن المزمل والمدثر والنور والسراج والبشير والشاهد الشهيد
والمهيمن الامين وقدم الصدق ونور الله والعروة الوثقى والصراط
المستقيم والنجم الثاقب والكريم وراعي الله المصطفى والحبيب
ورسول رب العالمين والشفيع والمشفع والحق والمصلي والظاهر
والمهيمن والشاهد والمصدوق والهادي وسيد ولد ادم وسيد المرسلين

وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وخليب الله وخليل الرحمن وصاحب الحوض المورود والشفاعة المحمود وصاحب الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وصاحب التاج والمعراج واللواء والقضيب وراكب البراق والناقة والحبيب وصاحب التخت والسلطان والعلامة والبرهان وصاحب الهراوة والنعلين والمختار وسيد السنة والمقدس ورمح الحق وهو محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب وقاد الخير الى الجنة وقائد الغر المحجلين بنور الحق والباطل وما تأتى وكمله طيب طيب والبر قليطس بالروحية وقاد الخلق بالهام الذي خص الانبياء الخاتم احمد الا نبيا خلقا وخلقا ولسانا بالبيان ينطق والحمد الذي في التوراة احمد وكره ابو دحية بمد الالف وكسر الحاء ومعناه احمد اسمي محمد النار وقيل معناه الواحد وقال عياض ومعناه صاحب القضيب اي المتهيء للاقدام المظفر للشرائع من اعدائه المعدة للاسلام كما جاء العاصي اذن خير الاسراء الناصر الحامل الحجر الواضح الرايع المجير وقال ابو دحية اسماء وصفاته اذا جمعت عنا يزيد على الثلاثماية وقد ذكرنا عن ابن العربي ان اسماءه بلغت الفا فاحمد الله عز وجل ح حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ح حدثنا بشر للترجمة اي قوله وانا محمد وعلي بن عبد الله المعروف بابن المديني وسفيان بن عيينة وابو الزناد بالزاي والنون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز قوله الا تعجبون كلمة الا للتنبيه وانما القرائن من تقريب سنه ذكرا هتهم في النبي صلى الله عليه وسلم بما يجرونه باسمه الذي اعلى المدح بتعدلون الى ضده فيشتمون مذمما وسم مذمم قبيح باسمه لا يعرفون به فكان الذي بتح منهم يريد ذلك معروفا الى غيره وانا اسمي محمد كثير الحمد الى الجودة والاتصاف بها فجاء باسمه فاسمه ح حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال انا اللبنة وانا خاتم النبيين ح مطابقته للترجمة ظاهرة وابو سلمة واحد الرواة والحديث اخرجه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن يحيى بن ايوب وقتيبة

وعلي بن حجر واحمد النسائي في التفسير عن علي بن حجر كلاهما عن اسمعيل بن جعفر عنه به قوله صلى وراءه قال ابو داود هذا اوكن في رواية هشام عند سلم الاموضع ليلة من رواية سفيان زاد ابا هما فظهر المراد انها كلمة محدثة وانا لا نسلم ان الامر يدور معها فانها ليست كذلك فان شريعة كلتي بالنسبة اليه كاملة فالمراد هنا الكمال الاتي بالسنة اي الشريعة المحمدية مع ملاحظة سن الشرائع وفيه ضرب الامثال للتقريب للافهام وفضل النبي صلى الله عليه وسلم على سايرانبياء ان اتبعته امته كما ارسلت واكملهم شرايع الدين ص باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وشيء اي هذا باب في بيان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانما قوله عند ربه وسنا الملك عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في رمضان ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله وقال بعد الترجمة ظاهره ان الحديث مرسل وليس كذلك اخرجه مسلم من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده به قوله توفي رمضان ثلاث وستين هذا هو الصحيح وسنه وقد ذكر البخاري في بعض الروايات مرجح عليه هذه الترجمة ايضا وترجم ايضا هذا لعمر ابن عباس ومعاوية وقال المهلب وهو قول الزهري وابن المسيب وابي سلمة والشعبي وابن جبير وجمهور علماء واصحاب الرواية عن انس وروي عن انس انه توفي على راس السنين وهو الصحيح عن انس وروي عن ابن اسحاق من طريق عبدة وبه قال عروة وموسى بن عقبة والكلبي اسنده ابن سعد من طريق عبدة وبه قال عروة وموسى بن عقبة والكلبي وروي مرسلا حديث عامر بن ابي عامر عن ابن عباس انه توفي وهو ابن خمس وستين وصححه ابو حاتم الرازي اعتمادا على راجعه واما البخاري فذكره في تاريخه الصغير عن عامر قال ولم يتابع عليه وكذا شعبة سكت عن عامر وعبده نظر من حيث ان ابن ابي خيثمة ذكره ايضا من حديث علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ورواه ايضا ابن سعد عن سعيد بن سليمان عن هشيم شاعلي فذكره وقد اعله البخاري ما ذكره البيهقي من حديث حارثة عن عمار عن ابن عباس لكان مرفوعا لان شعبة وان تكلم فيه فقد اثنى عليه غير واحد وفي تاريخ ابن عساكر شئت ان وستون وضعف في كتاب غريب شعبة احدب الوشتان الا اداء بلغ ثلاثا وستين سنة وروى البزار من حديث ابن مسعود توفي في احد وستين حزازيضا وذكر الطبري قول الطبي وابي حنيفة ان صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاول قال هذا القول





وان كان خلاف قول الجمهور فانه لا يعتد ان كانت الثلاثة الاشهر التي قبله كانت تسعة وعشرين يوما وفي الصحيح وهذا هو الذي صححه ابن حبان وجزم عمر الاسلامي والمعتمر بن سليمان عن ابيه وابي معشر عن محمد ابن قيس قالوا ان ذلك ايضا هكذا في الحساب والمناظر امر يكون كامل في ابدا وقال الصيدلي في الروض المنير انه توفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقالوا كلهم في ربيع الاول هذا ما قالوا واما قول الاشهر ان الثاني عشر الشهر وان الثالث عشر الشهر والرابع عشر الماضي سمي عشرا للاجماع المسلمين على ان وفاته عرفة حين وقف في حجة الوداع كان يوم الجمعة وهو التاسع من ذي الحجة فيدخل ذو الحجة يوم الخميس فكان اليوم الذي بعده الجمعة واما الست فان كان الجمعة فقد دخل صفر اما الست واما الاحد فان كان الست فقد دخل صفر اما الاحد واما الاثنين وكيف ما دارت الحال على هذا الحساب فلم يكن الثاني عشر من ربيع الاول يوم الاثنين بوجه وعن الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي اول يوم من ربيع الاول قال وهذا اغرب الى الشواذ وعند المحبين سليمان عن ابيه ان ربيعا الله صلى الله عليه وسلم يوم الست وعشرين ليلة من صفر بداء وجعه عند وليدته ريحانة وتوفي في اليوم العاشر وعند ابي معشر عن محمد بن قيس اشتكى صلى الله عليه وسلم يوم الاربعا لاحدى عشرة بقيت من صفر في بيت زينب بنت جحش ذلك ثلاثة عشر يوما وعند الواقدي عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اندى به صلى الله عليه وسلم وجعه في بيت ميمونة زوجه وقال اهل الصحيح باجماع اذنوني يوم الاثنين وقال اهل السير بل الوقت الذي دخل فيها المدينة ودذلك لخمس ارتفع الضحا وقالوا الواقدي كانت مدة علته التي عشر يوما وقبل اربعة عشر يوما قوله وقال ابن شهاب وهو محمد بن مسلم الزهري واخبرني سعيد بن المسيب شك اي شك ما اخبره عروة عن عائشة وهو موصول بالاسناد الاول المذكور وقد اخرجه الاسماعيلي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب بالاسناد بمعناه ولفظه وهو من مسائل سعيد بن المسيب ويحتمل ان يكون سعيد ايضا سمعه من عائشة رضي الله عنها والله تعالى اعلم ص باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم اي هذا باب في بيان كنية النبي صلى الله عليه وسلم والكنية بضم الكاف وسكون النون ما حدة من الكناية يقول كنيت عن الامر كذا اذا ذكرته بغير ما يستدل به صريحا وقد شاعت الكنى بين العرب وبعضها اغلب عما لا اسم كابي طالب وابي لهب وكنيتها وقد يكون ولده

بكنيته واحدة فاكثر وسمي من يشهر باسمه وكنيته جميعا فالكنية الاسم
كلها او الاسم دون الاعلام والكنية باسمه ترباب اوام او اللقب ما
يشعر بمدح او ذم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا القاسم
وهو اكبر اولاده وعن ابن ابي مليكة كان صلى الله عليه وسلم يأبى القاسم
لانه تسمى المجتبى بين الخلق جبريل الصادق ويكنى ابضا بابي ابراهيم باسم
ولده ابراهيم الذي ولد في المدينة من مارية القبطية وروى
البيهقي من حديث انس انه لما ولد له ابراهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جارية جاريته او وهبت له فسر بذلك وسمه صلى
الله عليه وسلم سادة حتى اتاه جبريل عليه السلام فقال السلام عليك
يا ابراهيم وفي رواية يا ابا ابراهيم وذكر ابن سعد ايضا وفي التوضيح
وله كنية ثالثة يكنى ابا الفاسم ثم حدثنا احمد بن عمرو بن السرح
عن عبد الله بن انس وعن ابيه عن عمه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ش مطابقته للترجمة ظاهرة
وهذا الملوك سمي في كتاب البيوع في باب ما ذكر في الاسواق
اخرجه من طريقين احدهما عن انس بن مالك والاخر عن ابي هريرة
ومعنى الكلام منه هنا كما ثم حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان
عن ابي عمار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ش مطابقته للترجمة ظاهرة ومعنى قوله هنا ما تقدم
وسلم هو ابن ابي الجعد والحديث مضى في ثالث من ابواب العلم
الله عز وجل قال ابو القاسم جسمه قاله اخرجه هناك عن محمد بن بشار
عن ابي الوليد عن شعبة والاخر عن محمد بن يوسف عن سفيان
ص حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ش مطابقته للترجمة ظاهرة وبرجاله قد ذكروا غير مرة
والحديث اخرجه في الادب عن علي بن عبد الله ايضا واخرجه مسلم
في الاستئذان عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وغيرهما
الناقد وعبد بن حميد كلهم عن غندر اخرجه ابو داود في الادب عن مسدد
وابي بكر بن ابي شيبة قوله قال ابو القاسم وفيه نكتة لطيفة
على ما لا يخفى على الفطن قوله حماسمي الله وشد به الم للصيرة
اسم للعامة من التسمية ش اي باسمي هذا باب اذا تقاربا هكذا
بكره بعبارة الاصل لان الاعراب لا يكون الا في التركيب وهذا ابلغ كذا
بغير ترجمة وقال بعضهم هذا لا يصلح ان يكون فصلا من الذي قبله بل هو



طرف من الحديث الذي بعده وليس هذا من تصرف الرواة اي قلت
لانس الا يصلح اسراع حميد اذ ذاك لان الانصات الذي كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتاج بالصحابة ايا القاسم يا رسول الله والادب بل الاحسن ان
يخاطب يا رسول الله وهذا الحديث يتضمن هذا فلله تعالى ما مثل هذا
الوجه وقال هذا القايل ايضا ثم وجهه بعض شيوخنا فقال اطلق ابات
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ذا ما اسماه كنية لكنا لا ينبغي ان يدّعي
بيّن سهّا مثل قوله لم يا رسول الله كما خاطبت حالة السايب لما اتت
به اليه ولا يعني كظم انكاره قلت اراد بمعنى خوطب صلى الله عليه وسلم
الشيخ سراج الدين بن الملقن وقوله ولا يعني فكلت بل هو قريب مما
ذكرنا وهو توجيه حسن وهذا الحسن سنسبته الى تقرب الرواة
ص حدثنا احمد اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الرحمن
ابن السايب بن يزيد ابن اخت نمر وتسعين جلدا معتدا به فقال قد
علمت ما سمعت به مني ويعرف الاديم عارضا فقال صلى الله عليه وسلم
ايّ ما خالق دعمت بي اليه فقالت يا رسول الله انا احق شاكّ
نادع الله فقال ندعي ش مطابقته للترجمة بينه وبين الباب المترجم بكنية
بما ذكرنا الآن واحمد هو ابن ابراهيم المعروف بابن راهوية والفضل
موسى السيناني وحسين قرية من قرى مرو الروذي والحميد منهم الحكم
وضع العين المهملة وسكون الميم آخر الحروف وفي آخره دال مهملة ابن عبد
الرحمن وبقال له الحميد ايضا الكندي الدمشقي والسايب بن يزيد من
الزيادة ابن سعد الكندي وبقال الاسدي وبقال الليثي وبقال الهذلي
وقال الزهري هو من الازد عده في من كان نزل بالمدينة من
سنة احد وليست في الحديث المذكور في احق لم يذكر الا بعض فقط
محلا في الحديث الآتي على ما بينه ان شاء الله تعالى قوله ان ارسم
وتسمين هذا ابدل على أي راء وفي سنة اثنين وتسعين فكون عاشق
بعد ذلك سنتين وهو الاشهر وابعد من قال انه مات قبل التسعين
وقال ابن ايبه اود وصاحب مات سنة احدى وثمانين بالمدينة قوله جلدا
بضم الجيم وسكون اللام اي قويا صلبا قوله قد معتدا به اي معتدلة القامة
بيّ كونه سمر قوله ما سمعت به على صيغة المجهول قوله يعرف الاديم
العكاظي الذي به وبصري عطف عليه قوله مما كما فاعل ما شكر
وهو الاعم من قوله نادع الله اي ادع الله او فكروا برى ايضا قال
عطاء ولي السايب كان مقدم راسه اسود وهو رجل من الصحابة صلى الله عليه وسلم
مسعود واسه عليه بنت شريح الخزرجية وعمر سنة شريح قاضي ثم بابا
خاتم النبوة ش اي هذا باب في بيان صفة خاتم النبوة وهذا الذي قال

بن كتبي النبي صلى الله عليه وسلم وكان من عادتنا انه اذا كان اهل الكتاب
يعرفونه بما سمى حدثنا محمد بن عبيد نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عبد
الرحمن سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعى لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم بين كتفيه مثل مطا بيضة الدجاجة من طريق ابي حاتم بن
كتبي وهو بن عبيد الله بالتصغير ابو نهشل المدني شيخ بخ كنيته
وهو بن اخي ابيه وهو ابن عبيد الله بن ابي المخارق المدني ثم مخ كنيته
بعد الالف ابو اسحق الكوفي سكن المدينة والحديث معلى في كتاب
الطهارة في باب استعمال فضل وضوء الناس وقد سبق الكلام فيه هناك
قوله وجع بضم الواو وكسر العاف ايوجع ومر قد معنى في كتاب الطهارة
بلفظ وجع وقيل يشتكي رجله وبروى بلفظ المضارع ص قال ابن عبد
الله المجملة من محمل اشترس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة
مثل زر المجلة ش ابن عبد الله هو محمد بن عبد الله المذكور انفا
والشارح اتى به تبعا لمجملة الى ومر في هذا الحديث لان فيه نظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر المجلة على مايأتي في باب الدعا
للصبيان من كتاب الدعوات فان قلت فعلى ترتيبك هذه الطبقة هنا
في الحديث المذكور في وجه تسميتها هنا قلت الظاهر انها
روى هذا الحديث عن محمد بن عبد الله عبد وهو السوائي ليس
عن كنيته الحاتم فقال هو اخي ابن عبد الله اوعبره مثل زر المجلة تمثيل
هو من حيث شكل مثال ما مجمل اشترس الذي بين عينيه وهذا هو
الوجه ع وليس مثل ما قال بعضهم هكذا وراح وكانه سقط من
الناسخ بعد من شيخه محمد بن عبيد الله ان يقول مثل زر المجلة ولم يتنبه لها
في سياقه وكرره وكانه كان فيه مثل المجلة ثم شرحه كذلك اعلم قلت قوله
كانه سقط ليس موضع السقط لان هذه اللفظة موجودة في متن
حديث السائب بن يزيد ولكنها ليست مذكورة هنا وهي مذكورة فيه
في الطريق الاخر الذي اخرجه في كتاب الدعوات في باب الدعا
للصبيان ولا معنى لقوله وكانه كان فيه مثل زر المجلة لانه لا محل
للشك في فيه والوجه ما ذكرناه فافهم وضع هذا تفسيره من مجمل اشترس
الذي بين عينيه يعني البيا من فيه مثل زر المجلة الذي بين عيني
الفرس انتا هو غرة والذي في مواعيد هو الكميل وليت شعري لم كان
هذا التفسير صحيحا مليما لم اراد البيا من لانه لا يبقى فائدة
لذكر الزر قوله وقال ابراهيم بن حمزة هو ابراهيم الزبيري الاسدي

المدني

المدني وهو ايضا من مشايخ البخاري روى عنه في غير موضع مات سنة
ثلاثين ومائتين وقال ابن سعد التعليق الى ابو دود هذا الحديث كذا رواه
محمد بن عبيد الله المذكور الا انه خالفه في هذه اللفظة فقال مثل زر
المجلة مثل ما وضع بن نسب الحديث وسيأتي عن عمر موصولا في كتاب
الدعوات ان شاء الله تعالى وقد اعدنا في هذا الباب الكلام في كتاب الطهارة
فليراجع اليه هناك ص باب ص صفة النبي صلى الله عليه وسلم
ش اي هذا باب في بيان صفة النبي صلى الله عليه وسلم يجيء في
خلقه وخلقه ص حدثنا اسماعيل عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين عن
ابن ابي مليكة بن عتبة بن الحارث قال صلى ابو بكر بنا العصر
ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ش مطابقته للترجمة من
حيث ان ابا بكر شبه الحسن بالنبي في خلقه بالنبي وهو صلى الله
عليه وسلم ذكر مجاله وهو خمسة الاول ابو عاصم الضحاك ابن مخلد
المشهور بالنبيل الثاني عمرو بن حماد بن عمرو بن حماد بن ابي حسين النوفلي
القرشي الثالث عبد الله بن ابي مليكة بضم الميم الرابع عتبة بن الحارث
ابن عامر القرشي النوفلي ابو موسى المكي ابو بكر الشارح رحمه الله
الخامس وهو ابو بكر بن عبد الله عند ذكر ما يستفاد منه التحديث
بصيغة الجمع في موضع وبنا العنعنة في ثلاثة مواضع وبنا القول
في موضع واحد وفيه ان شبهه من افراده وهو يعمري الايمنة كلهم مكيون
وفيه عن ابن ابي مليكة في رواية ابراهيم عن اخبرني ابن ابي
مليكة وفي اخرى حدثني وفيه عن عتبة بن الحارث وفي رواية
الاسماعيلي اخبرني عتبة بن الحارث والحديث اخرجه البخاري ايضا
في فضل الحسن رضي الله عنه عن عبد الله بن المبارك واخرجه
النسائي في المناقب عن محمد بن عبد الله الحضرمي كلهم عن هشيم
بكسر الهاء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ميم
وبنا ابي داود الاسماعيلي في رواية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بأبي وعلي رضي الله عنه يشبهه ابي الخ وهو قوله وقال بأبي اي قال ابو
بكر رضي الله عنه بأبي انت وامي يا رسول الله الخ وهو عند ابي داود وقال
فطفق ابو بكر يضاحك النبي صلى الله عليه وسلم ويقول بأبي انت وامي
شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ش مطابقته لقوله فحمله
الحسن بن علي وتم في العباس وابن سنبان بن الحارث

والسايب بن عبيد رضي الله عنهم وقيل في ذلك شعر يخص نفسه الكثار
من مضر ياحسن ماجودا به الحسن يحمد مروان عند المصطفى
وسايب وابن سنباء والحسن وفي عيون الاثر عن كاد يشبهه
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عامر بن كعب بن ربيعة بن حبيب
ابن عبد شمس وراه رجل الله صلى الله عليه وسلم صبيا فاتى عمه
يبشره اوذكر في المراة منهم سلب بن معتب وابن عم بن ربيعة بن مالك
البياضي البصري من بني سنباء من لؤي وكان اشبه الناس برسول
الله صلى الله عليه وسلم في خلقه وخلقه وكان ابن ماتك اذا راه
عانقه ويقول وفاك معاذ ان ينظر اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليتظر الى هذا فليقع معاوية بن ابي سنباء خبره فاستقدمه فلما
دخل عليه قام وعانقته وقبلما بين عينيه واطمره والارض والمال
وقبل الارض وفي الحديث فضيلة اتيكذ وتعبده لان النبي صلى
الله عليه وسلم وعد تركه الصبي الذي يلعب بالحمت اذ ذاك كان
ابن سبع سنين وقد مع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه
ولعبه محول على مايليق فلا يرد في ذلك الزنا من سنا الشبا المباحة بل
جعل عليها ثم عزر ونشط وحوذلك حديثا اجرت نوفل
نار بعينا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه من مظاهرته للترجمة
ظاهرة وزهير هذا هو معاوية واسمعيل هو ابن ابي خالد الاحمسي
البجلي الكوفي وابو جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة واسمه وهب
ابن عبد الله السواي بضم السين المهملة وبالواو وبالمثناة تحت بعد الالف
نسبة الى بني سواة ابن عامر ماحديث اخرجه مسلم في صفة النبي
صلى الله عليه وسلم من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة
عن مفضل بن فضالة بن عبيد الله عن ابي عون عن عبد الله بن سعيد
ابن منصور وعن محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني عن ابي اسامة
عن ابن عون عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابي جحيفة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم
فخرج بلال فاخرج وضوءه فمن نائل وناضح قال فتوضا فجعل الناس
يبتدرون وضوءه فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى بنا ركعتين
يمر بين يديه الكلب والحمار لا يمنع ثم رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في قبة حمراء من ادم بالابطح قال سفيان يعني مكة الحمراء
كهيئة الادم وقد تقدم في الحج ماحديث اخرجه مسلم في صفة النبي
صلى الله عليه وسلم من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة
عن مفضل بن فضالة بن عبيد الله عن ابي عون عن عبد الله بن سعيد
ابن منصور وعن محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني عن ابي اسامة
عن ابن عون عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابي جحيفة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم
فخرج بلال فاخرج وضوءه فمن نائل وناضح قال فتوضا فجعل الناس
يبتدرون وضوءه فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى بنا ركعتين
يمر بين يديه الكلب والحمار لا يمنع ثم رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في قبة حمراء من ادم بالابطح قال سفيان يعني مكة الحمراء كهيئة الادم
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد خط وامرد النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة فلم اسمعه نفى نفسه النبي صلى الله عليه
وسلم قيل ان يتشبه بش هذا حديث اخرجه الحديث المذكور وباب
اخرجه عن عمرو بن فضيل بالتصغير الى اخره هذا قد خط بضم الخاء
المعجمة وكسر الميم اي مشعر راسه السواد مخالطا بياض وقوله فامرنا

ومن امثاله ما يضعونه اذا رأيت النبي يجوز ضربه وجهان احدهما ان يكون ارادت بصحبة الحجر ان يكون لفظ النبي مرفوعا على الابتداء وقوله كان نكتها خبره على تأويل جعل ميتاد فيه كان نكتها واخبر ببعضها بان النبي مرفوع على انه اسم كان وضمير ما قبله والوجه الثاني ان يكون اراد بالنبي اسم الجنس فتكون جملة الحال نكتها ويكون النبي منصوبا على المتعدية ويؤيد هذا ما رواه الاخفش الصغير عن ابي الخير عن حمزة عن عثمان قال رأيت عبيد الله بن عمر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يحصي والناس يبايعونه فذكرت سنه وانا غلام فقلت امات رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت شيخ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاب قال نعم وفي رواية له فقلت له الا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم شابا قال نعم وفي اخرى لم يملأ ذكاء قوله شعرات بيض الشعرات جمع أبيض وقال الكسائي شعرات جمع تلة فالكوفيون زادوا على عشرة قلت سمعت بعض الاسدية الكبار ان عدد الشعرات البيض التي كانت في عنفقته تسعة عشرة شعرة والمعاصر من حدثني ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بأبيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط يعني ازل عليه وهو ابن عشر سنين بمكة عشر سنين يتنزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه وكحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب مطابيته للترجمة ظاهرة وابن بكير هو يحيى بن بكير مضغير يكرهو ينسب الى جده لانه يحيى بن عبد الله بن بكير واسم ابيه بكير المخزومي المصري والليث هو ابن سعد المصري وخالد هو ابن يزيد بن ابي عمران الاسكندراني ابو عبد الرحمن الفقيه المصري وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني وربيعة بن ابي عبد الرحمن بن فروخ الفقيه المدني المعروف بربيعة الرأي والحديث اخرجه البخاري ايضا عن عبد الله بن يوسف عن مالك وفي اللباس عن اسمعيل عن مالك واخرجه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر عن مالك وعن يحيى القاسم بن زكريا واخرجه الترمذي في الشمائل عن قتيبة عن مالك وعن ابن بشر بن موسى عن مالك عن سمعان واخرجه النسائي في الزينة عن قتيبة عن مالك به مختصرا وذكر معناه قوله كان ربعة بفتح الراء وسكون الباء الموحدة اي بين طويل وقصير يقال هو ربعة من الرجال والنساء وصاحبتي ربعة ايضا والجمع ارباع ومرباع ومربوع والانثى ربعة اي ليس بالمفرط الطول مع اضطراب القامة وقال الاصمعي هو بين الطويل والقصير وقال ابو عبيد الجماعة من الناس مربوعة ومربع قوله في حديث ابي ربيعة عند الذهلي في الزهريات باسناد حسن كانت ربعة وظهر لي الخطاب الطيب قوله ازهر اللون اي ابيض مشرب بحمرة وقد وقع ذلك صريحا في مسلم مسندا بذلك من وجه اخر وقال صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا بحمرة وسيأتي قوله ليس بأبيض امهق كذا وقع في الاصول ووقع عند الدولابي ليس بالابيض الممهوق بهاء كذا وقع في رواية الحموي بهاء ثم قال ليس بأبيض وقال الكسائي يقال ابيهب ابيهم ابيهق في بعض الحروف وهو بمعنى واحد ليس بأبيض وقال ربيعة ليس خضرة الماء ولا حمرة المدر ابيهق في بعض الحروف وهو الابهر في الموهب الابيهق الجعد البياض كذلك الابهق وقيل هو بياض دون زهرته دارة ممتلئة وقال بعضهم هو الشديد البياض وعند ابن ابي خيثمة هو بياض مشرب حمرة وذكر الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة ليس بالابيض الامهق ولا بالادم وفي الهند يب ليس بأبيض ليس بشديد البياض وقيل هو شدة الحمرة وقال عياض من روى انه ليس بالابيض الشديد البياض ولا بالادم الشديد الادمة وانما قال ذلك لما رأى فيه حمرة والعرب قد تطلق على سمرتها كذلك احمر كحيلا احمر في حديث انس تخرجه احمد والبزار وابن سنده باسناد صحيح من النبي صلى الله عليه وسلم كان احمر وفيه روايات كثيرة مختلفة تعند النظر يظهر من مجموعها ان المراد بالاحمر الحمرة التي تخالط البياض وان المراد بالبياض المثبت ما يخالطه الحمرة والنفي ما لا يخالطه وهو الذي ذكرهم العرب وتسميه امهق وبهذا يظهر ان رواية المرمن بما امهق ليس بأبيض مقابلة على انه يمكن توجيهه بما ذكرناه عن الكسائي انها قوله ليس بجعد قطط الجعد بفتح الجيم وسكون العين والراء والقطط بفتحتين والجعودة في الشعر ما لا يكسر ولا يسترسل والقطط شديد الجعودة وقيل النتوء الشعر القطط بثم الحوذان قوله ولا سبط بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة ضد القطط وهو عدم الجعودة وقيل ما عمه اذا وسط بين الجعودة والسبوطة ويقال بعض شعره ليس بقطط ولا سبط الصفتين وايا ما فيه جعودة يسيرة قوله ولا بجعل بفتح الجيم وكسر العين وتسهل بعضها وقيل بسكونها وهو مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو رجل لم يسترسل وقيل مندفع وفي حديث المرمذي عن علي رضي الله عنه ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كذا جعد رجلا ورفع بعد الاعمش رجل بالرفع قيل انه رفعه ويمكن توجيهه على اضمار بفعل

اترك عليه بيعة الوحي وفي رواية مالك بعثه الله فوله وهو ابن اربعين
فمكث بمكة عشر سنين وبالمدينة عشرا ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين
عليه الوحي بعد اربعين سنة وعشرين ايام وقتل وهو ابن ثلاث وستين
تسع عشرة خلت من شهر رمضان وقتل تسع وقيل اربع وعشرين
ليلة سنة ثمان وهذا ذكره ابن عساكر وعن ابي ثلاثة تنزل عليه الوحي لثمان عشرة
ليلة خلت من رمضان وعند المسعودي يوم الاثنين لعشرين خلون من
ربيع الاول وعند ابن اسحق استهل بالنبوة يوم الاثنين لثمان خلون من
ربيع الاول وهو ابن اربعين سنة وعشرين يوما وحرج سنة سبع مائة وعشرين
عاما من سبي ذي القرنين وقال ابن عبد البر يوم الاثنين لثمان خلون
من ربيع الاول سنة احدى واربعين من الفيل وقيل في اول ربيع وفي
تاريخ يعقوب بن سفيان المتوفى على راس خمسة عشر سنة من بنيان
الكعبة وهاكذا قول الواقدي اليه بعد اثنين واربعين من الفيل وقيل سنة
وقال الواقدي وابن ابي عاصم وابو نعيم في تاريخه نزل عليه القرآن
وهو ابن ثلاث واربعين سنة وفي تاريخ ابي عبد الرحمن العتقي وهو ابن
خمس واربعين سنة تسع عشرة سنة ربح وقال الحسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما وجميع بني هذه الا قوال والدول بأن ذلك خمسة
اجي الوحي وتتابع وعند الحاكم صحيحا انه اسرائيل عليه السلام وكان به
ثلاث سنين قبل جبريل عليه السلام وانكر ذلك الواقدي وقال اهل العلم
بمكة ما يذكرون ان يكون وكل به غير جبريل عليه السلام وزعم الحسين بن
اسرافيل عليه السلام وكل به صلى الله عليه وسلم تدريبا وتدمر بجاهيل
كما قالوا اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق عشر آيات من اول
ابي الوحي وهذا يقتضي انه عاش سنتين واخرج مسلم من وجه اخر عن
ابن ابي ليلى انه صلى الله عليه وسلم عاش بمكة ثلاثا وستين سنة وهو موافق لحديث
عائشة الذي معي عن قريب وبه قال ابن عباس والله اعلم وقيل وليس
في راسه وكحيته عشرون شعرة بيضا بعين دون ذلك قالت فلت وروى
ابن اسحق ابن راهوية وابن حبان والبيهقي من حديث ابن عمر كان شيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين بيضا في مقدم راسه ولحيته احدث
انس بمثنى اكان يكون اكثر من عشرة اليها دون عشرين وحديث عبد الله
ابن بسر المامي يدل على انها كانت عشرة لانه قال عشرات بضم بعدها جمع
القلة وقد ذكرنا عاصر ترب اواجم القلة لا يزيد على عشرة فلت التوفيق
في حديث هذا ان حديث ابن بسر في شعرات مخصوصة ورايته على ذلك بكرة في
حديث عليه كما في حديث ابي رمثة الله عنه قال فان قلت وروى ابن سعد
باسناد صحيح عن ثابت عن انس قال ما كان في راس النبي صلى الله



عليه وسلم وكحيته الا سبع عشرة او ثمان عشرة وروى ابن خيثمة من حديث
حميد عن انس لم يكن في لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكحيته
شعرة بيضا قال حميد كان سبع عشرة وروى الحاكم في المستدرك من طريق
عبد الله بن محمد بن عقيل عن انس قال لو عدت ما في لحيتي وراسي
في راسه وكحيته ما كنت ازيد فيه على احدى عشرة فلت هذا اربع
روايات عن انس كلها تفد على ان شعرا لها البيض اعني عشرين شعرة
والرواية التي تنوهي سبعا وعشرين كان سبع عشرة اولى لانه
عشرة مكررا كما ذكرنا العشرة على حقيقته والزيد عليها يكون من لحيته
لحيته لانه قال في الرواية الثالثة لم يكن في لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرون شعرة بيضا في لحيته تشمل العشرة وغيرها وكون
العشرة على الحقيقة حديث عبد الله بن بسر المتقدم في الحديث
الاخر من بقية فيه وكون جميعها اثنا عشر ليس بمراد لانه
ليس بيم وذلك من نقص الحديث والحديث لا يبدل الا على ما
ذكرنا من التوبين واما الرواية الرابعة التي رواها الحاكم فلا تنافي
كون العشرة على الحقيقة والواحد على غيرها وهذا الموضع
موضع تامل فان قال قائل ربعة هو موصوف بالسادة فكيف تولم
تكن قليلة يقال ان يكون السيوطي عنه انما يريد عليه سائر اولاده
محمد بن عقيل ان عمر بن عبد العزيز قال ما بقي هل حدثت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رايت شعرا سقوطه قد لون قال انما هذا
الا ترفد لون من الطيب الذي كان يطيب به شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجاب الى عبد الرحمن بن يحيى ان يكون ربيعة سال الساعين ذلك
فلما به ستوله اجرت الطيب بحيث لم يعجف والله اعلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ابي النضر عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشرين وبالمدينة عشرين فتوفاه الله
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا مطابقة للترجمة ظاهرا
وهذا طرف من اخر في حديث انس سلوا يقدر ربيعة بن ابي عبد الرحمن
والكلام فيه نذر عرضا ترتيب وهذا الحديث منتهى الاحاديث سنة
وروى سلم وجه اخر عن انس انه عاش ثلاثا وستين سنة وهذا
موافق لحديث عائشة رضي الله عنها المتقدم عن قريب وهذا اقول الجمهور
وقال الاسيلي لا بد ان يكون الصحيح احدهما فلت كلا هما صحيح لتعلل

ورواية السنن على القاسم بن سعيد ابو عبد الله بن
منصور نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه
خلقا ليست بالطويل ولا بالقصير ... مطابقته للترجمة ظاهرة
واخرجه سعيد بن ابراهيم ابو عبد الله المروزي المجاور بالمدينة وقد
قال فيه يوم هلكوا ان الدنيا من مجاب استجيب دعاءه ... عن سعيد ايضا
واحمد بن منصور نا يزيد بن هارون نا اسرائيل ح وثنا
ابن بريه بن احمد بن بري عن ابيه بريه بن احمد ح وثنا
محمد بن ابراهيم
جده ابي احمد البسيطي واسمه عزيز بن عبد الله الاموي عن
سفيان قال ابو احمد الحافظ والحديث احتجوا به سمع ابا اسحق قال
سمعت البراء
عليه وسلم عن ابي بكر به قوله واحسنه خلقا يتبع الطيالسة
الاكثر ... وضطرابا البتة بعض رواته ... واستنبطها بقوله تعالى وانك لعلى
خلق عظيم وروح في رواية احمد بن حنبل واحسنه خلقا وقد اتى بهذه الباب
بالبدا الموصولة ... ويأتي ظهر على غيره او نارى سواه ... حدثنا ابو نعيم
نا هشام بن عروة قال سألت ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
قالا لا نالك حاجة الى سوء غير ... مطابقة للترجمة ظاهرة وابو نعيم
الفضل بن دكين وهشام بن عروة الحوري العمري والحديث اخرجه
مسلم في الشمائل عن بندار واخرجه النسائي في التفسير عن ابي موسى قوله
شيء اي من الشيب يريد انه ليس في لحيته الا شعرات قليلة ... عن سعيد
ابن ابان وابو نعيم لم يحفظ ابا العنبس قوله ان سعيد الضبع ما
بين الاذن والعنق وربما ابصط الشعر الذي في عليه صفة عاد فان قلت
روي ابن عمر في الصحيحين ان عاد اي النبي صلى الله عليه وسلم ربيع مائة سنة
قلت سبع او ثمان وتركه في سفر او اوقات فاجمع كل ما روي وقلما
صادفا فان قلت قلت هذا الحديث يدل على ان بعض الشيب كان في
عنفقته وفي حديث عبد الله بن بسر كان في عنفقته قلت يجمع بينهما
بأن راوي مسلم من طريق سعيد عن قتادة عن انس قال لم يخضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين
وفي الرأس نبذا اي متفرقا فان قلت اخرج الحاكم من حديث عائشة
انه قالت ما شانه الله ببياض قلت هذا محمول على ان تلك الشعرات
البيض لم تظهر بداهي بين حسنه صلى الله عليه وسلم ... حدثنا محمد
ابن عمرو نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ربعة بعيد ما بين المنكبين لم اشهر بلغ شعره شحمة اذنيه رايته في حلة
حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يونس بن ابي اسحق عن ابيه في منكبيه

ش

ش مطابقته للترجمة ظاهرة واما حسن مدا لان والحديث اخرجه البخاري
ايضا في اللباس عن ابي الوليد مختصرا واخرجه مسلم في الفضائل عن ابي
موسى وبندار واخرجه ابو داود والنسائي عن عمرو بن عاصم واخرجه
الترمذي في الاستئذان والادب عن بندار بهذا السند والى الحاء بن بندار
جنادة وعن الحسين سمع واخرجه النسائي في التزينة عن علي بن الحسين وعن
يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن قوله سريعا وهو معنى قوله ربعة في
الاحاديث الصابئة قوله بعيد ما بين المنكبين اي بعيد اعلى الظهر
وروح بن عبادة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... مطابقته للترجمة ظاهرة
وفي رواية الكشميهني اذنه بالتثنية وفي رواية ابي ذر الى حمية كذا جمعة
بنصب جمة اذنيه قوله قال يونس بن ابي اسحق هو يونس بن ابي
اسحاق شبه الجبهة بالاذن كما ترى وقد ذكرنا في باب واراد الجد مجازا وقال الكرماني
الضمير في ابيه يرجع الى ابي اسحق لا الى يونس لا يقال يونس لا يروي الا عن
الجد قوله الى منكبيه اي بلغ جمة الى منكبيه وهذا التعليق قد اسنده
قبل عن احمد بن سعد اخاذ بن منصور نا ابراهيم بن يونس بن ابي عمرو
اسحق عن البراء ولكنه اختصره وقال الداودي قوله بلغ جمة اذنيه
مخالف لقوله منكبيه وفي رواية اذا اراد ان يحلق شعره كان عند جمة اذنه
وما استرسل من شعره فوق المنكب او يجعل على حالتين ... حدثنا ابراهيم
ابن موسى نا ابو اسحق قال سئل البراء وانا اسمع هل كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر ... مطابقته للترجمة ظاهرة وابو نعيم
الفضل بن دكين وزهير هو ابن معاوية وابو اسحق عمرو بن عبد الله
السبيعي والحديث اخرجه الترمذي في المناقب عن سفيان بن وكيع
قوله اكان الجرة فيه للاستفهام على سبيل الاستخبار وقول السيف في
الطول قال البراء بل مثل القمر في التدوير ويحتمل انه اراد مثل السيف
لما اللمعان والصقال فقال لي لا مثل القمر لما في وجوه السيف في ذلك
لانا لقمر يستدل عند دوره على الهلال بما يتبين به ابتداء الشهر بالنور
لوجه المرتج سابع وثامن وتاسع وكذا بالنجوم وقد اخرج مسلم من حديث
جابر بن سمرة ان رجلا قال له اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر استدراوه قال ابو عيسى
مستدرا في انه جمع التدوير مع كونه مثل الشمس والقمر في الاستدارة
واللمعان والصقال فكانه نبه في وجهه شبه اذ جمع الحسن والاستدارة وهذا
الحديث بوبد الاحتمال المذكور من ... حدثنا الحسن بن منصور نا عبد
نا مجالد عن عامر بن مالك عن مسروق قال شهدت ابا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا

ومحالة المحلين ورد في احمد بن مسنده سنا حديث قابل بن حجر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بلوسه بن المنذر منذ بن ساوى في الدفوع كم في
اليد متاع منه قال مئة من المسك وروى ابو يعلى والبزار بسانا صحيح عن
انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرى طريق من
طرق المدينة وجد من رائحة المسك مثل مسك سرسر ول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبيد الله بن ابا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم احود بالخير من الريح المرسلة حدثنا بشر بن المفجعة
ابي كونه صلى الله عليه وسلم موصوفا بالجود وعبد الله بن عثمان
ابن جبلة الورقي وعبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا يونس وهو ابن
يزيد الايلي والزهري محمد بن مسلم وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود احد النفر الثلاثة السبعة وهذا الحديث سمعته من ابو اهليل باب كيف كان
بدء الوحي قال فانه اخرجه هناك من طريقين احدهما عن عبد الله بن يوسف
الى اخره كذوه والاخر عن بشر بن محمد عن عبد الله الى اخره وقد مر ذلك
منه مستقصى واخرجه ايضا في كتاب القسام في باب احبه تكلموا النبي
صلى الله عليه وسلم يكون له ان رمضان فانه اخرجه هناك عن موسى
ابن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس الى اخره قوله اجود الناس اي اعظمهم
فالكرم من مصادر افعل من الريح المرسلة اي المعروفة لنفع الناس من حديث
عبد الله بن عبد الرحمن قال ابن حجر اخرجه ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامها
ان بعض هذه الاقدام من بعض شرحا بقوله للحجة في قوله تبرق
اسارير وجهه فانه هذا حديث جلة صفاته صلى الله عليه وسلم وهي اسارير
وجهه ابن عبد ربه بالجيم الذي يقال له هشت بشت الحاء المهملة
وتشديد الشين المعجمة من فوق وما تعجبني بن جعفر بن اعين الكندي
وخلاد هما سواء افراد البخاري وخلاد هما روبا عن عبد الرزاق بن همام عن
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج والحديث اخرجه سلم في النكاح
عن عبيد بن سعيد عن عبد الرزاق قال قرئ سوى احاد الى قوله لم
يرى نظير الراي تقدم وتستتم من الشرح قوله اسارير وجهه الاسارير
جمع الاسرار وهو جمع السرر وهي الخطوط التي تكون في الجبين وبرقانها



في صلى الظهر ركعتين والعصر اربعا كذلك وبين يديه عنزة قال شعبة
وزاد فيه عن عمر ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر بين يديها المرأة ونام
الناس فجعلوا يأخذ من يد يه ذي جحيفة يمسحون بها وجعل هو قال فاخذت
بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من
المسك شرطا بتته للترجمة فاطمة واخت بن كشمور على العربي
البغدادي وهو من افراده ولم يخرجه عنه غير هما الحريث والمكي بفتحتين
ابن عتيبة بضم العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء
آخر الحروف وفتح الباء الموحدة وفي آخره مثناة تحت وهذا الحديث مر في كتاب
الطهارة في باب استعمال فضل وضوء الناس فانه اخرجه هناك عن شعبة
الى اخره وسيأتي في كتاب الصلاة في باب العنزة الى العنزة فانه اخرجه
عن شعبة قال شاذ عن ابي جحيفة قال سمعت ابا فانه خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقد اقام الصلاة بين يديه مكان قوله
بالمصيصة بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء آخر الحروف
وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء وهي مدينة مشهورة بناها هرون
المنصور على نهر جيحان وهما الذي يسميه العوام جاهان وقال الكرماني
نقلا عن نقوس السلام قلت رأيتها في سنة ثلاث الى بلاد الروم وعلى ايها
خراب وهي في بلاد الارمن بالقرب من مدينة طرسوس وهي ادنه وانا قال
بالمصيصة لا نهاجر من بحيرة المصيصة واصله قرية من ومات بغداد
سنة ست وماتين قوله بالهاجرة وهي نصف النهار عند استداد الحر قوله
ايها الطيها وهو اسم فعل امر واضح الذي فيه وماء الحميم قوله عنزة بفتح
النون الحرل من العصا وقصرت الرمح وميد وخ الزوله فاذا هي شعبة هو
متصل بالاسناد المذكور نوله وزاد فيه عن ابيه اي زاد شعبة في اسناد الحديث
حدثنا عون عن ابيه عبد الله بن ابي جحيفة وابا بن هذا في اخر الباب وقال
الكرماني وما وقع في بعض النسخ عون عن ابيه عبد الله بن ابي جحيفة سهوان
عن ابو هاب بضم الصاد المهملة وتشديد الواو وفتح الهاء وبالباء الموحدة
وفي آخره ابن جحيفة والصواب ما قلت في كتاب الصلاة الذي
ذكرناه الآن قال حدثنا شعبة قال شاذ عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وهذا
عون عن ابيه عن ابي جحيفة فلعل عبد ابيه محلو فا بابل عنه والصواب
تركه هذه الفقرة قوله فاذا هي ابيه ذه اي ريح الطيب والمكي بضم الميم
بروزن فعيل وزنة على سلامة جسده من العلل والعاهات قوله واطيب
رائحة من المسك قالت العلماء كانت هذه الريح الطيبة صفته صلى الله
عليه وسلم وانما لم يمت طيبا رحم هذا الخلق به لكثرة اكل الطيب في كثير من
الاوقات مبالغة في طيب ريحه قال قاتا الملائكة واخذ الوحي الكريم

يكون عند الصبح فوله فقال ام تسعى قال المد على بعض الجم وسكون المال
المهلة وكسر اللام وتشديد الجيم وبعد ها عين مهملة ايام وقع الجم وكسر الذال
الاولى المشددة وتسينه الى مدحج من سرة من عنز سنة ابن كنانة
بطن من كنانة كبير مشهور بالعدد والقبائل هو سبع القبائل وهي التي
ذكرها بقوله الرجل باخيه واسيه وراكح اقاعه بقاء فلان يقرون الاثر
ويقتاته فيا نافة سلكي الاثر واقتاعه وكانت الجاهلية تتبع في نسب
اسامة بن زيد كونه اسود وزيد ابيض فيريها يعرزن وفيها غير ذلك طعنة
قعدت اذ ابها سنا فقالت ان هذه الاقدام بعضها من بعض
فلما نفى هذا القائف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد قول
القوائف وكانت قريش تحتبه الفائدة من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم كونه زجر الهم عما الطعن في النسب وكانت اسامة
بن كعكسية جده وكان اسامة بن زيد شديد السمرة بن شراحيل بن
كعب بن عبد العزى واسمه امامة ابن ماعصة النبي صلى الله عليه
وسلم وكان النبي يحب اسامة ويقول عنه انه لحبب الحديث الى الجمل
يقول انما سمته عائشة الحبشي واسمه في بدأ الحديث والشهر
عن مالك اشارته الى الات وتشديد الجارية وتاء ابو عبيدة مطلقا
لغة تعالى ولا تنتبي ما ليس لك به علم وليس في حديث المدلجي
دليل على وجوب العمل بقول القائف لان اسامة كان نسبه ثابتا
من زيد قبل ذلك ولم يعمل به النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الى
قول احد وانما اعجب النبي صلى الله عليه وسلم اصابة تحبر فاعجبه
ما ظهر الرجل الذي يعيب طعنه حقيقة الحق الذي ظنه ويثبت
الحكم بذلك ويترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الانكار عليه لانه لم
يتعامل في ذلك اثبات ما لم يكن ثابتا بما حدث به النبي من تكبر ذا الثيث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن توبة قال فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق من وجهه من السرور وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه الخ مطابقته للترجمة في قوله استنار وجهه الى آخره
وعبد الله الزهري بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري السلمي
المدني بكنى ابا الخطاب وعبد الله بن كعب بن مالك الانصاري روى
عن ابيه كعب بن مالك وعن ابي كعب بن الزبير بن كعب بن حرام بن
غنم بن كعب بن سلمة السلمي الخزرجي الانصاري المدني وذكر لها بن





اسناده بنه التحديث بصيغة الجمع في موضعه وبصيغة الافراد في
موضع وبنه العنعنة في ثلاثة مواضع وبنه العقد في موضعين وبنه
السماع في موضع وبنه ان شيخه وشيخ شيخه مهريان وعقيل ابني والتبيه
مدنيون وبنه ثلاثة من التابعين على نسق واحد وهم عبد بن مسلم بن
شهاب وعبد الرحمن بن عبد الله وعبد الله بن كعب وبنه رواية الابن
عن الاب عبد الرحمن الحديث كعب هذا قطعة من توبته وسيأتي
بطوله في المغازي وأخرجه في مواضع مختصرا ومطولا بن المغازي
اخرج في الوصايا كلهم يروي بها وقطعة من الذي يأتي في التوبة الاصل
في موضعين من المغازي في الربعة مواضع من التفسير في الاحكام
مطولا ومختصرا واخرجه مسلم في التوبة عن ابي الطاهر وعن حميد
ابن مسعدة واخرجه ابو داود في الطلاق عن هناد الطاهر واخرجه النسائي
فيه عن سليمان وعن محمد بن منصور ويحيى ومحمد بن عمرو قوله
فلما سلمت جاءه يحذون تقديره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله وهو يبرق وجهه جملة حالية ومن برق يبرق قوله اذا سر
على صيغة المجهول من السرور قوله استنار اي ضاء وتنور قوله
كانه قطعة قمر اي كان الموضع الذي تبين منه السرور وهو جبينه
قطعة قمر مثل حديث انتبيه بن سعيد ما يعقوب عن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقترن الذي كنت بنه بي ما طابقته للترجمة في كونه من خبر الرؤية
هو سفيان بن صفالة وبعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد الله الزهري سن القارة حليف بني زهرة اصله مدني سكن الاسكندرية
ذكره ابن ابي عمرو ناسه مسرة مولى المطلب والحديث لم يخرجه الا هو
قوله قرون جمع قرن وهو الناس المجتمعون في عصر واحد وقيل
مائة سنة وقيل سبعون سنة وقيل ثلاثون سنة قوله قرنا ثم قرنا
من اوله الى اخره بنوهاك للتفصيل ثم القرون ثم نه ثم القرن الصحابة
ثم قرن التابعين قوله كنت فيه ورؤي كنت منه سعد شاهدين
بكيا الذي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ناصيته ما طابقته للترجمة
من حيث انه في الاخير فرق راسه وهو صفة من صفاته ورجال هذا سبعة

عن ترتب والحديث اخرجه البخاري ايضا في الهجرة عن محمد ابن عن عبد
الله بن المبارك وفي اللباس عن الحميدي وابن ابي اويس واخرجه مسلم في الفضائل
عن منصور بن ابي مزاحم ومحمد بن حميد ومحمد بن ابي العاصم واخرجه
ابو داود في الترجل عن موسى بن اسمعيل واخرجه الترمذي في الجهاد عن
سويد بن نصر واخرجه النسائي في الزينة عن محمد بن سلمة ومحمد بن المثنى
ابن سنين واخرجه ابن ماجة في اللباس عن ابي بكر بن ابي شيبة
قوله يسدل شعره بفتح الياء وسكون السين المهملة وكسر الدال وضمها
اي يترك شعر ناصيته على جبينه وقال النووي قال العلماء
المراد ارساله على الجبين وما تحاذا وقال محمد بضم التاء وكسر العين
المهملة قوله وكان المشركون ويفرقون بضم الراء وكسرها اي يفتنون
شعر راسهم الى حالتين والسنة ان يكون منه شيا على جبينه قوله يحب
موافقة اهل الكتاب لانه اقرب الى الحق مما المشركين فعبدة الاوثان
وقيل لانه كان مامورا باتباع شريعتهم فيما لم يوح اليه منه شي وقال
الكرمانى اي احبه به بعضهم على ما شرح مما قبلنا شرع لنا وهو منسوب
لانه قال كما يحب من المحبة ولم كان شرعهم شرعه لكان الموافقة
واجبة انتهى قلت الذي قاله متعين لان المختفين من العلما
قالوا الشرع من قبلنا يلزمنا الا اذا انقض الله بالكتاب قوله عرقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي شعر راسه اي شعر راسه يعني الذي
جانبي راسه فلم يترك منه شيا على حاله وقد ذكرت ابن احمد
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه اي شعر راسه على ما يوحبه سدلنا
عبد الله عن ابي حيوة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا الحديث معانقته للمرتجة
ظاهرة وعبد الله عبد احمد عن عثمان الزبيري وابو حيوة بالحاء المهملة
وسردت بن الاجدع والحديث اخرجه البخاري ايضا في الادب عن
حفص بن عمر عن شعبة وعن عمر بن حفص واخرج حديث حفص
ابن عمر بن سنان عبد الله بن مسعود واخرجه مسلم في الفضائل
عن زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة وعن ابي بكر بن ابي شيبة
وعن محمد بن عبد الله بن نمير وعن ابن سعيد الاشج واخرجه الترمذي
في البر عن محمد بن بشار قوله لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا الفحش حاصله انه ليكن الفحش له لاجبلة ولا كسبا وترتب

الترمذي



الترمذي من طريق ابي عبد الله الجدلي قال سالت عائشة وهي ابن
عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا
ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
قوله احسكم احلقا تامري رواية نسائي احاسنكم اخلاقا وحسن الخلق اختصارا
للفضيل منه وتركك الزهد ابيل وهو ضد ما حدث عائشة الراوي عنها ابو سلمة
رضي الله عنهم وضد ما حدث عائشة ايضا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه الى ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها الحديث للاجتهاد
ظاهرة جدا والحديث اخرجه البخاري ايضا في الادب عن القعنبي
واخرجه مسلم في الفضائل عن يحيى بن يحيى وقتيبة واخرجه ابو
داود في الادب عن يحيى بن يحيى وقتيبة المعنبي به مختصرا قوله
ما خير بفتح صيغة المجهول قوله بين امرين اي ما امرين الدنيا بدليل
عليه قوله ما لم يكن اثما فان كان اثما فهو قوله ايسرهما اعم
اسهلهما قوله ما لم يكن اثما اي ما لم يكن الاسهل اثما فانه حينئذ يجتنب
الا ان شاء قالت الكرماني فان قلت كيف يخير رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرين احدهما اثم قلت التخيير انما كان ما لكفار فظاهر ذا
كان مباحا وهو للمسلمين فعسا ما يلزم الى اثم كالتخيير بين الجهاد في
العبادة والاقتصاد فيها فان الجهاد حيث يخشى الهلاك لا يجوز قوله
وما انتقم لنفسه اي خاصة فان قلت امر بقتل عقبة بن ابي معيط
وعبد الله بن خطل وغيرهما ممن كان يؤذيه قلت هم كانوا مع ذا هم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كالمرتشكو شرهاك الله تعالى وذلك
اراده لا ينتقم اذا انتقم الذي في عذاب الآخرة فلذ يخرج الى الكفر كما في
عن ذلك الاعرابي الذي جبذ برداء حتى اثر في كتفه وهل الواردي عدم الانتقام على ما
يختص بالمرء قال وامالحق الله فقد انتقم ممن نال سنه قوله الا ان تنتهك
هذا استثناء منقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله انتقم لله تعالى وانتقم
ممن ارتكب ذلك واضح الطيبي اي الا وسطس حديث انس رضي
الله عنه وفيه ما انتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فيأتي انتهكت حرمة
الله كان اشد الناس غضبا لله تعالى وفي الحديث الاخذ بالسهل والعفو
على العنف والانتصار لدين والله يستحب لحكام المتقين بهدي الخلفاء الكرام

ابن ابي حميد وهو عند ابن عساكر من طريقه واخرجه مسلم في قضاء النبي
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة وهو من حرب وعند
ابن ماجة واحمد ثلاثتهم عن اسماعيل بن ابي اسماعيل به واخرجه الترمذي في الشمائل عن محمود
عن عباد واخرجه ابن ماجة في الزهد عن بندار وقد تقدم له حديث نضب
علي الفيء وهو ناقة وانكسار عضو منها بعب او ابهام او العدل
الكبر كالاربعين منها فاعلم جملة الكبارة بالنون فوله في نحو بها كبكب
الحاء المهملة وسكون الدال المهملة ابي بن سقط وبالمثناة الحذر بضم الجمل
للكبر في بيت الدت فان تلت سبق ان السدد على التوقف فاين
فوله في نحو بها تلت عند امن باب التتميم اليها لغة لانا العدل
ان الحلوة يشتد حبها بها اكثر مما يشتد حبها عند الجدب لكون الحلوة
مطلوبة وقوع النعل بها ثم محل كحبها عند صلى الله عليه وسلم في غير حدود
الله وكبيرة اقال الذي اخترت بالنون اذ كيف ان ص حدا لبني حبيب
بشار ناجي وابن مهدي قالا ثنا شعبة سئله واناكره شاعر بن في وجهه
حمد الحديث المذكور اخرجه من حديث بشار وهو بندار
عن يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما وبابن شعبة
فوله سئله اي سئل شعبة المذكور سنده وتنا واخرجه الاسماعيلي
من رواية ابن موسى حدثنا محمد المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي بسنده
وقال فيه سمعت عبد الله بن ابي عتبة يقول سمعت اباسعيد الخدري
يقول الى اجزه واذا كره شاعر بن في وجهه هذه زيادة في محمد بشار
على رواية مسدد اما ذكرة وسمعت عرفت ان وجهه الله على اوجه اعطا
ما يكفيه بل يشبعه بل يفيض منه على اصحابه كما اشتهر كذلك من حديث ثنى
علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط اذا اشتهاه
اكله واما تركه فلم يطابقه فالمطابقة من حيث ان المذكور فيه من
جملة صفاته الكسنة وابو حازم بالحاء المهملة والزاي واسمه سلمان
الاشجعي وليس هو ابا حازم سلمة بن دينار صاحب سهل بن سعد
والحديث اخرجه البخاري ايضا في الاطعمة عن محمد كشيخه ومسلم
في الاشربة عن احمد بن يونس وعن ابي كريب وابن ماجة عن
يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واحمد بن ابراهيم وعن محمد بن يحيى
واخرجه ابو داود فيه عن محمد بن كثير به واخرجه الترمذي في البر
عن احمد بن محمد واخرجه ابن ماجة في الاطعمة عن محمد بشار قوله
والاولى ان يشبهه تركه وهو سهو جملة خصاله الشريفة صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله

ثنا يحيى بن بشر ثنا معاوية بن سلام ثنا زيد انه سمع ابا سلام يقول
قال ابو امامة سمعت عتبة بن عبد السلمي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يقرأ القرآن احد منكم وهو راقد ولا جنب ولا كافر
ولا منافق اما قوله ثنا يحيى بن بشر فهو الحريري وقوله ثنا معاوية
بالتشديد ابن سلام بالتخفيف الدمشقي الاخ الاكبر لزيد بن سلام
وابو سلام بالتشديد ممطور الحبشي الدمشقي وابو امامة الباهلي
واسم عتبة بن عبد السلمي الدمشقي وهذا اسناد كله شاميون
وهو من رباعيات المصنف وهو من افراده بهذا الاسناد والمتن
وقد اخرجه ابو داود في الصلاة عن احمد بن صالح عن عنبسة بن خالد
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي امامة
به بلفظ لا يقرأ القرآن احد منكم وهو راقد ولا جنب ولا كافر
ولا منافق ورواه النسائي في الصلاة عن عمرو بن علي عن يحيى
القطان عن عنبسة بن خالد به بلفظ لا يقرأ القرآن احد منكم
وهو راقد ولا جنب ولا كافر ولا منافق ورواه ابن ماجة في الصلاة
عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي عن عنبسة به بلفظ
لا يقرأ القرآن احد منكم وهو راقد ولا جنب ولا كافر ولا منافق
ورواه ابن خزيمة في الصلاة عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن
عن عنبسة به بلفظ لا يقرأ القرآن احد منكم وهو راقد ولا جنب
ولا كافر ولا منافق ورواه الحاكم في الصلاة عن ابي بكر بن اسحاق
عن ابن قتيبة عن حرملة عن ابن وهب عن يونس به بلفظ لا يقرأ
القرآن احد منكم وهو راقد ولا جنب ولا كافر ولا منافق ورواه
البيهقي في الصلاة عن الحاكم به بلفظ لا يقرأ القرآن احد منكم
وهو راقد ولا جنب ولا كافر ولا منافق ورواه ابن حبان في الصلاة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ش
مطابقته للترجمة ظاهرة لان فيه صفة من صفاته المعظمة وهي
هو القطان ثنا عبد الله بن ابي عتبة مغير العين المهملة وسكون التاء
المثناة من فوق مولى انس بن مالك مر في الحديث اخرجه
البخاري ايضا عن بندار عن يحيى وابن مهدي وفي الادب عن علي

ابن مالك بن بحينة الاسدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد
منح بين يديه حتى يرى ابطيه قال وقال ابن بكر نا بكر يرى ابطيه
ش مطابقته للترجمة في قوله يرى ابطيه بأن هذا ايضا مناسب
مطابقته لاخر الترجمة وهو عبد الرحمن بن هرمز قال وحديث معبد
في كتاب الصلاة في باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود وقوله
مالك بالتنوين قوله ابن بحينة صفة لمعبد او لمالك وبحينة
بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وكسر النون وفتح النون وهو اسم ام
عبد الله فهي في نسبه بها الاب والام قوله الاسدي بالسين المهملة
وبالذال المعجمة نسبة الى اسد بن خزيمة وهذا مشهور في هذه النسبة
يقال بالذال وبالسين قوله منح بين يديه بميم مضمومة ثم نون ثم حاء مهملة
ثم فتحة اليه وبعده ساكنة الحوض قوله حتى يرى بتذكير الفعل لان
قوله وبياض ابطيه ثم هو يذكر نعم المذكور الاراك يجوز ان يكون راجعا
الى بياض على اضافة ابطيه الى ابطيه لان رواية شعبة حتى يرى ابطيه بدون لفظة
بياض قبل ابطيه يوضح ابطيه بالبياض اذ لم يكن تحتها شعر فكانا
كلون جلده وقيل لعدم تعاهده له لا يبتلى بثه شعر فان قلت
في رواية مسلم حتى رأينا عفرة ابطيه قلت لا تنافي بينهما لان العفرة
هي البياض ليس بالناصع وبعد اشتداد الحمرة يكون لونها الى البياض
ودون لون بحينة الحمرة حتى تشبه لون عبد الله بن عبد الاعلى في حياد ثابت بن رباح
نا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه في الركوع سمع ويحمد الله في الاعتدال
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ش مطابقته للترجمة في
قوله حتى يرى بياض ابطيه وسعيد هو ابن ابي عروبة والحديث قد مر
في كتاب الاستسقاء في باب رفع الايدي بلفظ كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ثم ذكر مطابقته للترجمة
قوله حتى يرى بياض ابطيه وسعيد هو ابن ابي عروبة والحديث قد مر
في كتاب الاستسقاء في باب رفع الايدي بلفظ كان لا يرفع يديه في الاستسقاء قوله كان لا
يرفع الخ اخره ظاهره انه لم يرفع ابدا في الاستسقاء وليس كذلك بل
ثبت الرفع في الدعاء في مواطن فيأول على انه لم يرفع الرفع البليغ
حتى يرى بياض ابطيه ص وقال ابو موسى وفي البخاري صلى الله عليه
وسلم ورفع يديه حتى رؤيت بياض ابطيه ش ابو موسى هو محمد المثنى
يعبر عنه بالزمان الحنيري شيخ البخاري وسلم وهذا طرف علقه من
حديث سيأتي موصولا في المناقب في ترجمة ابي عامر الاشعري ص
حدثنا الحسن بن الصباح نا يحيى نا سعيد بن ابي عروبة نا مالك بن دينار
عن ابن ابي بحينة وذكر هنا بحينة قال سمعت ابا بحينة يقول
وهو بالابطح ثم بنية كان بالهاجرة خرج بلال رضي الله عنه ينادي بالصلاة



ثم دخل فاخرج بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم منوضأ الناس عليه
فرأيتهم يبتدرون ذلك فمن وجد منه شيئا مسح به وما لم يجد شيئا من بلل يد صاحبه
كان انظر الى رجل من اصحابه فاخذ البلغة تحت لحيته ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
كذلك يمر بين يديه الحمار والمرأة ش مطابقته للترجمة في قوله
الظهر والعصر ركعتين وبين يديه الحمار والمرأة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر
الحروف وفي آخره صاد مهملة وبعد الراء الساكنة واو ثم ميم وبالحاء المهملة
والشين المعجمة وقد مر في باب المشي الى بحينة الحسن بن الصباح البزار تقدم
البزاز على البزاز وهو بالزاي سكن بغداد وكان سليم ايضا من خرج
البخاري روى عنه هنا بالواسطة ومر في عشرين باب الوضوء
حيث قال حدثنا محمد سمع سلما وكان افضل من بعض عن عمرو بن
يحيى نا عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين قبل ان يجلس وقد مر
ايضا في باب اذا رأى المصلي نخامة في القبلة من كتاب الصلاة
عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب
وقد مر في باب ما يذكر في الطاعون عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب وقد مر في باب قول الله
تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني
ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هل تنفعك صدقتي ان مت ههنا فقال نعم فقال يا رسول الله هل تنفعك
صدقتي ان مت ههنا فقال نعم فقال يا رسول الله هل تنفعك صدقتي ان مت
ههنا فقال نعم فقال يا رسول الله هل تنفعك صدقتي ان مت ههنا فقال نعم
فقال يا رسول الله هل تنفعك صدقتي ان مت ههنا فقال نع

جرير بن عبد ك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ذلك وكنت اسمع
فقام قتيل ان اقضي سجودي ولو ادركته لوردت علمات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يكن يسرد الحديث كسردكم هذا التعليق وصله
الفضلي بن الزهيريات عن ابي مشاع عن البيك قوله ابو ثابت ذكر الي
رواية بكير بن عبد الاشهلي وفي رواية الاكثر ابا ثابت اما الرواية الاولى
فلا اشكال فيها واما الثانية فعلى احدى امتين قال الاورداسي يا ابا ثابت
قتيل المرادبه ابو هريرة بدليل ما سيأتي في الاحاديث من حديث ابن وهب
عن يونس الايجيء ابو هريرة فيما يحدث ونقع في رواية احمد وسلم وابي
داود من هذا الوجه الاتجيء ك من ابي هريرة ولعل سبب ابي ثابت ان ابا ثابت
فعل ما من الاثبات فلذلك ما تعلم يكون نصحت ثالثه بمعنى نصح
على قوله لامة نبيكم اي بصيغة المكنية قلت فيه نظر لانه يحتمل قوله
وكنت اسمع يجوز ان يكون على ظاهره من السمع الذي هو ادراك
فيجوز ان يكون سمعها من سلامة او سمع قوله لم يكن يسردا ي لم يكن تتابع
الحديث استعجالا لاداء كما تتعجل بعض الناس وقوله ما منع منهم على سبيل النفي
بالمعنى لم اسمع في رواية الاحاديث عن ابن المبارك عن يونس
اما ثابتا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل نزلهم القلوب
وا عتلم عن ابي هريرة بانه كان واسع الرواية كثير الحفوظ كان لا
يتكلم من الامل عند ذروة الحديث كما كان بعض الناس اريد ان
اتنصر ذكرهم والمراد بقوله عن ابي هريرة ما عهد ابا ثابت وهو
كما الفضل قتيل ... عاد النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه وفي رواية احمد
ورواه سعيد بن سيناعن عبد ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم ... عند اوعند
الجماعة عن محمد بن عبادة عن عبد بن جعفر بن صرورا عن سليم بن حيان عن
سعيد بن ميناعن جابر في كتاب ابا عتاصم وسعيد بن سيناكبر المم
وسكونه اليها اعم بكروت وبالفوقا معمورة ابو الوليد انكر قوله تسام
عين وفي رواية الكشميهني تنام عيناي بالتثنية وقد مر الكلام فيه
في كتاب التهجد في باب فتام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في حديث
عائشة مطولا وفيه قلت يارسول الله تنام قبل ان توتر فقال ياعائشة
ان عيناي تنامان ولا ينام قلبي ... حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة اربع ركعات فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يارسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام



قلبي ... مطابقته للترجمة ظاهرة لانه نوم غير معتاد وعدم نوم قلبه من
الصفات التي لا تعقل ولا تحصل الا بالوحي المختص بالانبياء وهذا الحديث مما
اختلفت فيه فذهب قوم الى انه من الخصائص كما ذكرناه الان صاحب الحلية
اسحيل حديثي عمر بن محمد بن سلمان بن عبد الله بن مسرك حدثنا عبد الصمد بن
النضر بن مالك حدثنا عثمان قبيلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة ذهابا ثلاثة ثم قبيل ما يوحى اليه ونيام في البيت الحرام فقال
ابو ابراهيم هو قتال واسلم هو خير عمر فقال عمر عمر خير هم
فقالت ذلك فلم يرهم حتى جاءوا البيلة اخرى فجاءت فقالت قلبه النبي صلى الله
عليه وسلم تايقظ عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا ينام قلوبهم فتولاه جبريل عليه السلام فعرج به الى السماء
حكايته للترجمة ظاهرة واسحيل هذا هو ابن ابي سيسى واخوه ابو بكر
عبد الحميد وسلمان هذا هو ابن بلال والضمير في اخبرته سلم هو الاجماع من
هرون بن سعيد الايلي قوله هو ملك ثلاثة نفر هم الملائكة عليهم السلام
قلت الذي يظهر ان هؤلاء الثلاثة كانوا جبريل وميكائيل واسرافيل
لانه ورد انهم كانوا كثيرة مخصوصة بالخواص لهم تراءوا عليه والجواب
عن قوله فحمل اي نوحي اليه قيل لبيه في اكثر الروايات هذه الفتلة
فان يكن محفوظة فلعل اباه مات عقيب تلك الليلة بل بعد هذه بسنتين لانه
اخا سرى به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة قوله
ايام هو ابن الثلاث لا يعد وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه بين المنوب
اي اكثر وقد قيل كان اذا اتاه بين عد جرة وابن عد جعفر بن ابي طالب
قوله واسلام هو الذي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اتاه بشيء قوله خذوا
جميعه اي لاجعل ان يخرج يده الى الحاجة قوله فطنت تلك اي كانت الفعسة
تلك الحكاية او شيء نحو ذلك احترقوله ثم اتبرعت قلبه اي بين النائم والمتيقظ
فان قلت ثبت في الروايات الآخر ان انه في البيقظة قلت ان تلمسا
بعيد ده ظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان وذلك اول وصول
الملك اليه وقيل فيه ما يرد على كونه نائما في القيت كلها والله اعلم

## علامات النبوة في الاسلام

ما بيان علامات النبوة والعلامات بمعنى علامة نائما وعلل بمعنى النبوة
لان العلامات مع انها من اقسام النبوة فيها ظاهر ايات المعجزة
لا تكون الا عند التحدي بخلاف الكرامات فقوله في الاسلام اي قبل ظهور
الاسلام ... سمعت عثمان بن ابي الوليد قال سمعت بن ابي نجيح قال
ما رأيت بن حميد ابن كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سيرة يطيلها
ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسا فظنتهم اعيتهم حتى ارتفعت الشمس

فان اول من استبقط من سنامه ابو بكر من الله عنه وكان لا يرتفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنامه حتى يستيقظ ابو بكر
رضي الله عنه فتصدر ابو بكر عند راسه يحمل بكره ويربح صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث الحكم ثم يحمل معنا قليلا الصوت قال ما ظننا ان احدا يصلي
صلاتنا قال اصبنا بتلي جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى
وحضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب بين يديه وقد
تيممنا على كثيب احمر بين يديه وقد اعرس عنا سواد بن ظفر
بين سواد بن ظفر فقلنا لها يا ابا الماء قالت انه لا ماء لنا فقلنا عن اهلك
وبين اهلك قالت نعم وابيك فقلنا لها يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لك ما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استيقظ بها النبي
صلى الله عليه وسلم فكبر بها وهي معه حتى نفذ بنا سنام من المرتفع
قال هاشم اما عندكم فيها ان لم تمت الكبر والتبرجت ان اهلها قالت لبنت
احد الساداد وهو جدها ان رجعنا الى الله وذلك لعظم بركتك المرأة
تاتي بولد اسود من مطابقته للترجمة من كلمة الما القليل بركته صلى
الله عليه وسلم وابي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وسليمان
السيد المعلد وسكون اللام ابن زيد بضم الزاي وكسر الراء الاولى وتشديد
مرتين بدا بالخلق وابو رجاء محمد الحوض عمران بن ملحان العطاردي البصري
ابن رجل من النبي صلى الله عليه وسلم وسلم بعد النبي ثم ابي النبي صلى
الله عليه وسلم لم يدركه بالجر اليه والحديث معلق في كتاب النبي بابا
التعميد الطيب وضرة المسواك من سنة والطرق ونعت الظلم بنده هناك
قوله فاذا هي اما الاولاج بتشديد الواو الجوع القوم اذا صاروا في الهزيمة واصل
في العرب انها رمال الدهناء بين بلاد بني تميم وعرسوا من التعريس وهو
نزول القوم اخاه الليل يعقوب منه وتسمه للاستراحة قوله وكان لا
يوقظ على صيحة المهود قوله يحمل بكره اي يحمل الرواحل بكره ما فعل
صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وكذا وقع في مسلم
في الصلاة ما حديث عوف الاعرابي عن ابي رجاء بالمد عن عمران بن حصين
بكسر ونون وبالصاد المهملة وفي رواية عن ابي رجاء عن عمران بن حصين
قال سنا فاذا الاعجم لم يجح بها للاحتياط ان كان سنها فضل وذلك قوله
في ركوب بالضم جمع راكب ونجح بالحاء المهملة والجيم اي سرعة قوله
يتناك سادوا ذو اداروا ها قوله مرارة بتشديد الراء وتخفيف الميم وتخفيف
الراء في رواية وحبيب بالباء ثم الراء بلد احترت بفتح الحاء المهملة
قيل انها اكبر من القرية قوله اعز بكاف التشبيه المشددة والعمل زيدي ايما



وقال المهدي وسنا العرب من تعلق ايما بتاج المعزة بحمي هيمات
ويروي لهيمات على وزن هيهات ومعناه قوله موت سنا بتشديد الميم
اذا صار ولد ها ايتا سنا ايتا بتشديد الميم وتخفيف الثاء ويروي بتخفيفها قوله فتح في
العراب ورد هكذا في رواية الكشميهني وفي رواية عايره بالعين والراء وتشديد
الياء بكسرهن الزاي بالياء ثم الحاء المهملة ثم الهاء المفتوحة
المزادة الاسنال قوله شرشرا بها شاي حالا كونها عطاشا قوله حوزوا
بتاج الزاي وكسر الواو سنا الذي قوله تيمموا بالصاد المهملة بعدها الضاد
المعجمة المشددة اي تتبعوا قال ابن التين نبض الماء اي تتشق تخرج سبة
الماء قال بعد ما ست الحمة اذا نبع وحكى الداودي عياض عن بعض
الرواة بالصاد المهملة من العيص وهو الماء قوله فنفه بعد زيدوا تنفه
بالنون عوض الباء المرحمة وزوري اي وزمر عن الكشميهني نضب من الانضاب
ويروي تتفجر من الفجر بالفاء والجيم والراء والجيم والشف
ويروي يتبصر بتاشة ما سمع فوق منتوحة بعد هاء ثم الحاء المهروف
ساكنة وصاد مهملة وراء وذكر الشيخ ابو الحسن ان معناه ينشق قال
وسمعه بعض الباب اي يشنه ويروي ان التين وهو احد وبالزاي لا ادري ما اصله
تفاعل من جهة العرف وغير موجود في شئ من الروايات قوله وذلك ابي
بكر الصاد المهملة وسكون الراء وهي بنات جمعة بن نزار قوله ما سمعت حدثني
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بانا وهو بالزوراء فوضع يده
فيها ثم قال يتمثل المايضع ستين اصابعه فيها ثم توضا التوضا قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء هذا الثلثمائة ش مطابقته للترجمة
ظاهرة وابن ابي عدي محمد بن ابي عدي واسمه ابراهيم البصري وسعيد
هو ابن ابي عروبة والحديث اخرجه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابي موسى محمد بن المثنى وابن بشار الجلد حالية والزوراء بالزاي
وسكون الواو وبالمد موضع بسوق المدينة ودليل في رواية هام عن
قتادة عن انس حضرت النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه عند الزوراء
وعند سوق المدينة اخرجه ابو نعيم وعند ابي نعيم من رواية شريك
ابن ابي نمر عن انس انه اضر قدح النبي صلى الله عليه وسلم احضره الى النبي صلى
الله عليه وسلم وسنبت ام سليم وانه رده بعد ما رأهم الى ام سلم قوله
وما بقي منا الا قد بجح بتاء مثناة من فوق وجيم وحاء مهملة اي ما سلم قوله
يتمرثن بالثاء المثلثة والراء والنون اي يتحركن ويتمايلن قوله ما بقي منا
من يحدثك الا ما سلم الا ابنة لي او ابنة لي قوله ما بقي منا احد الا
ما سلم الا ابنة لي او ابنة لي قوله ما بقي منا احد الا ما سلم الا ابنة لي
ما سلم الا ابنة لي قوله ما بقي منا احد الا ما سلم الا ابنة لي

محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجد وضوءا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع كفه فيه فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا كلهم قال عبد الله اخبرني من هو خير مني جابر بن عبد الله قال عبد الله وانا اظن انه قال كنا ثمانين رجلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيتوضأ الناس

يدعو فيتوضأ الناس

كتاب الطهارة باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وما يرخص من ذلك

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتمعر وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتمعر وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتمعر وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتمعر وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتمعر وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

فتوضؤوا منه

فتوضؤوا منه



بغم ايهم وكرهوا ان يرد بدت الزيادة ابن هارون ابنا زادان ابن خالد الواسطي والحديث سيأتي ذكره قوله فجعل الماء يخرج بكرا بفتح الموحدة وتشديد الراء وهو الناقة الفتية من الابل قوله فلم يستطع ان يتوضأ بفتح الضاد المعجمة اي لكثرة من توضأ منه حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ امامنا فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا كلهم قال عبد الله عن هو خير مني جابر بن عبد الله قال عبد الله وانا اظن انه قال كنا ثمانين رجلا

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتمعر وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتمعر وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتمعر وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

فاخذ حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاخذ حتى شبعوا
ثم قال ايذن لعشرة كذا قال القوم كلهم شبعوا والقوم سبعمون او ثمانون رجلا
حدثنا حبان بن موسى وروبة وهو لقب واسمه يحيى بن سهل الانصاري زوج ام
سليم والدة انس بن مالك اخبرنا هشيم عن حميد بن ابي حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه واخرجه البخاري ايضا في الاطعمة عن اسمعيل وفي الهبة
عن قتيبة واخرجه مسلم في الاطعمة عن يحيى بن يحيى واخرجه الترمذي في
المناقب وذكر معناه قوله فصعبها اعرف منه بكسر الهمزة وفتح الجيم بالتحتانية
وفي رواية احمد عن انس انا بالطبخة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعما
وفي رواية ابي يعلى عن انس انا بالطبخة طبخته ام انيس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطعام نذهب فاجيئه بصاع من شعير فجعل
بنية يوعده ذلك بجاءه في رواية مسلم عن انس فذاك جيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد دعا لجماعة اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة
فسألت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فرجعت الى ابي طلحة فاخبرته
فدخل على ام سليم فقال هل عندك شيء الحديث وفي رواية ابي نعيم عن محمد
بن كعب عن انس فقال يا طلحة ان ام سليم فقالت انس عندك شيء فاتى سريت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشرا صحابه المصنة سورة الفتح
وذكر ربيعة على بطنه حجرا من الجوع قوله فاخرجت اقراصا من شعير الحديث
وفي رواية البخاري كانا عجنا انس انا معه ام سليم فجئت امي مدمن شعير
فجئته به فلت وفي رواية لاحمد وسلمان حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى
عما انس اتى ابو طلحة بمد من شعير فامره ففعل ثم طعاما فقال
قلت ما وجه هذا الا احتقارا فقلت لا ساماتا لا يحمال يقع داقمة
او انا بعض الرواة حفظ سالم بحفظه الاخر وقيل يمكن انا يكون الشعير من
الاصل كان صاعا فاخرجت بعضه لعياله وبعضه للنبي صلى الله عليه
وسلم قوله هو لا تشتهي بهمزة بعد السين وهو الذي بالنا الشيبات وهو الذي
العامة على راسه اي عصبها وصله من الفوق بالنا المثلثة وهو المراد
وسنه لاث به الناس اذا استدار احمره واحاط بها فلت بضم الفاء وسكون
الراء وبعضه على اسقاط نون الاضافة كما في البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس
عن مالك فتى هذا الحديث فلت الخبز ببعضه ودست الخبز تحت ثوبي
وردتني ببعضه بقال ردس النبي يردسه دسا اذا دعله في الطعام بتروده
قوله قال فذهبت به اي قال انس فذهبت بالخبز الذي ارسلنا به
طلحة وام سليم قوله لرسلك بهمزة مدودة للاستيناء على وجه الاختيار
قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه اي من الصحابة
قوموا فقاموا هم قد اذا نه صلى الله عليه وسلم لهم اما ابا طلحة اسند عشاه

فاخذا

الى منزله فلذ لك قال لعل معه قوما فان قلت ارد الكلام بقتضى ان اذا با
فلحقه دام سلم ارسلا لمحذر مع انس قلت يجي بنبهما بانهما اراد اما بارسال
المحذر مع انس باذ ن النبي صلى الله عليه وسلم فيما لقله فلما رسل اس ورد اي
كثرة الكلف حول النبي صلى الله عليه وسلم اسئلتي وظهرلها ان بدعها النبي
صلى الله عليه وسلم ليتزم وحده اي استرك وحده واخبر بهما لئلا يحتمل
ان يكون ذلك عند اي بكر اسلمه عبد الله اذا رأى كثرة الناس ان
يسئه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه خشية ان لا يكتمهم ذلك النبي
وقد عرض البطالة النبي صلى الله عليه وسلم واما لا يأخذ وحده وفي روايات
لمسلم تقتضي اذا با ثلثة اسئله عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه الرواية
روايتي سعد بن سعيد عن انس بعشق ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم
لاعوده وقد حمل له طعاما وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عن انس
اسراو طلحة الم سلم ان يدعنه لنبي صلى الله عليه وسلم لنفسه خاصة
ثم ارسلني اليه وفي رواية يعقوب بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ان ابا طلحة قال لام سلم اني سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جائعا وعرفت في الجوع فهل عندك شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز فان
رأيته صحيحا اذا تام على عجينه تقل لعاما ابي يدعوك وردي احد من
حديث المغيرة بن انس عن ابيه قالت ام سلم لانس اذهب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقل له اما رأيت ان تتخذ عندنا فاخل في رواية عبد الرحمن لعب
فقال بابن اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه وادنع معه
غيره ولا تفضحني قوله دليت عندنا ما نطعم اي قدرنا عليهم فقالت
الله ورسوله اعلم كانها عرفت انه فطن وذلك عهدها لبقيم الكلام في تلك ذلك
الطعام ودل وذلك على فطنته ام سلم رضي الله عنها قوله فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد في رواية سارك بن فضالة فاستقبل
ابو طلحة فقال يارسول الله ما عندنا الا اقرص علته ام سلم وفي رواية
سلرك بن فضالة فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فقال ابو طلحة انما هو
قرص فقال ان الله سيبارك فيه وفي رواية يعقوب فقال ابو طلحة
يارسول الله انما ارسلت انسا يدعوك وبحك وفي لم يكن عندنا ما يشبع
سنا مرى فقال ان الله سيبارك فيما عندك وفي رواية النضر
ان انس عن ابيه فعلمت علم ام سلم وانا سمعته وفي رواية عبد
الرحمن بن ابي ليلى انا با طلحة قال يا انس فقمنا وانطلقت انا وابا طلحة
فجعل يسبني بالحجارة قوله هلمي ما عندك هم لا يوبخ ولا يسئ ولا يجيء
وسنه قوله نهاني والقائلين لدعوانهم هلم الينا اراد بذلك طلب ما عندنا



قوله عكة سمن العبية المملوة وتشديد الكاف ايا سا جلد سمي بها عنه
حسن عالية والعسل وفي رواية سارك بن فضالة لقد سمن سمنا فقال
ابو طلحة ان كان في العكة شيء فحملها فحمل معه رجلا حتى خرج ثم مسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسفل العكة ثم مسح القرص فاعتصر وناك ام سلم
فلم يزل يصنع ذلك والقرص يتثنى حتى رأيت القرص بأسفل العكة تشبع
قوله فاعصته اعجمته اذا ما ظننت تعتذ ام نفذ الغير بالكسر
يأدمه بالكسر وتأك الخطاب اد مته اصلحته بالادام قوله ايذن لعشرة
اي ايذن بالعين لعشرة اعشر اعتا ذن لعشر قوله عشرة فيكون اربعين
بهم يؤذن لعلي الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل منزل ابي طلحة وحده
وجاء ذلك صريحا في رواية عبد الرحمن ابي ليلى وتخلله ذلك اتتعب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل على ثمانية قال ائذن لعشرة
ورواية يعقوب ادخل علي ثمانية قال ائذن لي حتى اليه فلما عليه ثمانون
رجلا ثم دعا بي ودعي اي وابا طلحة فاكلنا حتى شبعنا قلت هذا
يحمل على تعدد القصة واكثر الروايات عشرة عشرة سوى هذه وفيها
انه اطعم ثمانية ثمانية والله اعلم فاكلوا حتى في رواية سارك ابن
فضالة ترمح يده في وسط القرص قالوا لهم الله فاكلوا حتى هذه
القصة حتى شبعوا وفي رواية بكير بن عبد الله فقال لم يبق
اصابعي تؤلمه واليوم سيتعدون اوثلثون فاكلوا ثم قاموا وفي عشر
هذا الموضع الحزم بالحاء بين وفي رواية سارك بها فضالة حتى اكل
منه بضعة وثمانون رجلا وفي رواية لاحمد وثمانون اوتسعون وثمانين وفي
رواية مسلم من حديث عبد الله بن فطن وذلك عهدها ليظهر الكرامة في تكثير ذلك
الطعام ودل وذلك على فطنته ام سلم رضي الله عنها قوله فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد في رواية سارك بن فضالة فاستقبل
ابو طلحة فقال يارسول الله ما عندنا الا اقرص علته ام سلم وفي رواية
سلرك بن فضالة فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فقال ابو طلحة انما هو
قرص فقال ان الله سيبارك فيه وفي رواية يعقوب فقال ابو طلحة
يارسول الله انما ارسلت انسا يدعوك وبحك وفي لم يكن عندنا ما يشبع
سنا مرى فقال ان الله سيبارك فيما عندك وفي رواية النضر
ان انس عن ابيه فعلمت علم ام سلم وانا سمعته وفي رواية عبد
الرحمن بن ابي ليلى انا با طلحة قال يا انس فقمنا وانطلقت انا وابا طلحة
فجعل يسبني بالحجارة قوله هلمي ما عندك هم لا يوبخ ولا يسئ ولا يجيء
وسنه قوله نهاني والقائلين لدعوانهم هلم الينا اراد بذلك طلب ما عندنا

نفاذ مع

ما ابان بركة اراد بها نفاذ ما قدر بها كما ابان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسعد نفل لما قاله فلما فضلة مما سلما ابا ما ابان هي البركة
قليل قوله هل معك بدء قوله ايا با بأم قال هي على الظهور الظهر والبركة
من الله فلقد رأيت اثنا عشر سنين اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله كما تنبي تسبح الطعام وهو يسيل كما سمط بقنة للزعة
في نبع الماء من بين اصابعه وفي رواية وفي تنبع الطعام بين يديه وهم
يسعونه وفي رواية احمد حدث عبد الله بن الزبير الزبيري الاسدي
الكوفي وقد مر غير مرة واسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحاق

التسبيح ومنصور هو ابن المعتمر إبراهيم هو النخعي وعلقمة هو ابن قيس
وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه والحديث اخرجه الترمذي ايضا
في المناقب عن محمود بشار وكذا نعد اية الايات وهذا الامور الغارقة للصلوة
قوله وانتم تعدونها تغويفا اي الاحوال التي تخوف بكلها ابن مسعود انكر علهم
عد هذه الايات عن عهد فانا نعدها تتقين وتبرئة كشيخ عادة الكبار من
الصحابة القليل وبعضها تتضمن تعزيرا ساء الله كسوف الشمس والقمر
قوله في سنة عزم النبي الله في الهدية كذا في نسخ لا يصح بهذه وبعده
ابي نعيم في الدلايل اما ذكك كانت في غزوة تبوك واخرج من طريق يحيى
ابن سلمة بن كهيل عن ابيه عن ابراهيم في هذا الحديث كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر فاصاب الناس عطش شديد فقال
يا عبد الله النبي لو انا قاتنا بفضل ما في اداوة فتوضي على الطريق
اي هلموا الي الطهور هو بفتح الطا والمراد به الماء وهو زضها حاضر دوار
النعل اي يظهر او قوله البركة مرفوع بالابتداء وخبره قوله من الله وهو
اشارة الي الايجاد من الله تعالى قوله وقد تنمع تشبيع الطعام وهو قول
اي في حالة الاكل وذلك في بعض روايات عن الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم نا زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن جابر بن عبد الله عن ابيه
قول وانتم دان ما شئت اني صلى الله عليه وسلم فتقلت اناب تركت
على دنيا وليس عندي الا ما خرج عليه وان تبلغ ما خرج ستون ما على
فانطلق معي كيلا يفضحني فجاء الغريما فمشى حوله بدون ما يبادر الغرماء
عندي ثم اخبر فجلس عليه فقاله اخرجوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما
اعطاهم ثم طاوعتهم البركة من حيث خمسون البركة لذا زاد بضم حول
ابيه وجعلني بلغ ما خرج عليه فاوفى عليه وفضل مثل ذلك وهذه اعلامات
حصوا به صلى الله عليه وسلم وابو نعيم بهم ابن ابن الفضل بن دكين وذكرها
هو ابن ابي زايدة وكذا مرفوعا الشعبي والحديث معنى مطولا مختصرا
في صحيح في الاستقراض وفي الجهاد وفي الرد وفي البيوع وفي
الوصايا وسر الكلام في الجميع قوله اما ما خرج عليه من الاخراج وكذلك قوله
ما يخرج من الاخراج نزل منزلة من في مدة سنين وكم تشتري سنة
وبزدري بصيغة المجهول قوله ما عليه منصوبا قوله فاوفى لا يسلع اي ما على ابي
حتى الدين قوله فضل بعض ما الا فاخرج قوله على بشك بدا الباقي لذلك
الغرما بالرفع اي ما بقي بعض في حوله بدون فيه حذف تقديره فقال
ثم انطلق فوصل الى كما يحول الحول بدون فيه حذف تقديره وحول
البدا اخرجوه ويخرج الدال المهملة ظاهرية الفصح قوله دنا اي اتى عشره
بالجر كذا قوله ما اخراكم ثم مشى حوله بدون اخر فدنى قوله فقال اترعره



اي اترعره من البيدر قوله وبقي مثل ما اعطى هماي مثل ما اعطى اصحاب
البدون في رواية معجزة وبقي تترى عامة يستغنى منعني ووقع في رواية
وصبت كيلان فاوفاه ثلاثين وتسعا وفضلت له سبعة عشر وسقا وجمع
باكمل على تعدد الغرما فانا اصل الدين كان منه لليهودي ثلاثين وسقا
من صنف واحد فاوفاه وفضل من ذلك البيدر سبعة عشر وسقا
وكان منه لغير ذلك اليهودي اشيا اخر من اصناف اخرى فاوفاهم
وفضل من المجموع قدر الدين الذي اوفاه ص حدثنا موسى بن اسمعيل
نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما ايا اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري قال فاء امراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي
بكر وانا بابكر نتعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشا
ثم رجع ذلك حتى تعشى رجل من الله عليه وسلم فجا بعض ما معه
من القبول ما شا الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك
قال او ما شرتهن قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا علهم فغلبوهم فذهبت
انا فتنحيت فقال يا غنثر فجدع وسبّ وقال لا طعم لك وامعناك
والله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربي من اسفلها اكثر منها قال شعبا
وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي كما
قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني الي الان اكثر
قبل بثلاث مرات فاكل ولها ابو بكر يمينا فاكان يحنثه الشيطان يعني
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
سبعة الله اعلم كم مع كل رجل عدد انهم انه بعث معهم قال فاكلوا منها
اجمعون او كما قال ش قليل ما طاعة بينه وبين الترجمة ضئيلان الترجمة
في علامات النبوة والحديث فذكرها القدمين فاجيب بانه يجوز
ان تظهر المعجزة على يد الغير واستشهد الاعجمي منها خبزه هيك قال
اكلوا منها اجمعون ومعتمر يروي عن ابيه سليمان بن طرخان وهو سمع
صغارا انما يعني في رواية ابي النعمان التي سمعت في كتاب الصلاة
شامعتمر بن سليمن حدثنا ابي وابو عثمن هو عبد الرحمن بن مل
الهندي بفتح النون والحديث مضى في ابواب كتاب مواقيت الصلاة
في باب السمر مع الاهل وانصف قوله انا اصحاب الصفة هي مكان لفقرا

المجمد اينبغي مخلل اعد لقوله المغربا نافيه محذوفا ساري له ولا اهل
وكانوا يكثرون منشورين كتب سنا يترجح منهم اوجبت اويسا مقر
قوله لنفيد بعد باث اي اهل العصمة وفي رواية سلم لنذهب
بكلا له قال عياض وهو غلط والصواب رواية البخاري لما فقدتها
لسياق بانها الحديث وقال القرطبي ان حل على ظاهره فقد تعني
لان الذي عنده فطعام اثنين اذا ذهب بعد ثلاثة لزمه ان يأكله
في بعد وحينئذ لا يكتفي الرجل الواحد منهم بخلاف ما اذا ذهب بعد
بواحد فانه حينئذ يأكل من ثلاثة وأجاب المنذري عنه بان التقدير
فليذهب من يتم ما عنده ثلاثة اذ ويذهب بتمام ثلاثة قوله فلبث اي
قال عبد الرحمن بن ابي بكر قوله فهو انا عبد الرحمن اي الشأن انا وابي وامي والدار
او مضمر دمنه بدأ به انه في منزله هو فلا بد ان يكون عنده طعام ام
عبد الرحمن هو ام رومان شهوة بكنيتها واسمها زينب وقيل دعلة بنت
عامر بن عويمر مات تحت الحارث بن خزمة الازدي فاتا بعد ان قدم
مكة وخلف عليها ابن الطفيل فمرجوها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن
وعائشة وابسلمة ثم رومان فتزوجها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن
عبد الرحمن تقاتل سلامة وهي بنت ابي هند كما سيأتي فتتم في سنة
اول سنة ثمان واسم امه اسماء بنت عدي بن قيس العجلانية
زهي والدة اكبر اولاد عبد الرحمن لهن عشرة محمد هو ابي الله عنه قوله
ولا ادري هل قال هو ابو عتيق الراوي عن عبد الرحمن كانه شك في
ذلك قوله فعاد مي بالاضافة وفي رواية الكشميهني بغير اضافة ولا تولد
بيننا وبين ابي بكر بعدي خدة بشقة بكسر المعجمة وسكون المهملة وبعدها
وقوله وبين ظن الظاء قوله وان ابا بكر تغدى عند النبي صلى الله
عليه وسلم وفي رواية سلم واذا بأبي بكر عند عبد الرحمن وان ابا بكر تغدى
عند النبي صلى الله عليه وسلم قوله فلم نبرح اي مكث عند النبي صلى الله
عليه وسلم حتى صلى العشاء ومن ثم تقدم في باب الصبح الاهل فلم نبرح
حتى صليت العشاء كذا في رواية سلم قوله فلم نرفع اي لم نرفع ابو بكر
اي شأنه عنده الذي يهيئ من ظاهر الرواية والرواية ما تقتضي اعلى
هذا انه في رواية اما بعد صلاته ثم رفع بالفاء اي ثم صلى الفائدة
والحاصل على هذا انا ابا بكر مكث عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد
العشاء حتى صلى الفائدة مكث ابو بكر عنده حتى نعست او حتى نعست حتى
اخذ في النوم على ما ذكره ابن قوله فلبث بعدها لبث عند النبي صلى
الله عليه وسلم ثم رفع فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم
من النعاس الذي هو مقدمة النوم وقال بعضهم شرح الكرماني يعني



هذا الموضع باب المراد انه لما جاء بالفائدة الى منزله لبث وان ابا بكر تغدى
عند النبي صلى الله عليه وسلم انتهى لفظه لم يتقل الكرماني لبث هذا سئل
الذي ذكره وانما قال فان قلت فلم يذكر باب التغدى عند النبي
صلى الله عليه وسلم كان حقه ان يذكر بعد الرجوع اليه وما فائدته باب بعده
قلت اعلم ان بيان حال ابي بكر رضي الله عنه في غدم اصطحابه
الى الطعام عند اهله والثاني هو حرصه على النعمة على الترتيب المراتب
والاحاد تعني الصديق والثاني تعني الرسول والاول من العشاء
بكسر العين والثاني سنة بفتحها انتهى هذا النقل الكرماني فليتأمل المقام
هل بنية هذا التأويل عدم العصمة الى الكرماني صعب جدا لا يحمل
تركيب هذا الكلام بذلك يحتاج الى دقة نظر وتأمل كثير قوله او ضيفك
شك من الراوي وعلى هذا فالضيف كما مر ثلاثة فكيف قال بالافراد
فجاء الى انا فالضيف اجهم يطلق على القليل والكثير وقال الكرماني
والضيف مصدر يثنى ويجمع وأجيب بأنه لا يجمع هذا فساد
المعنى قوله او عشيتهم في رواية الكشميهني او عشيتهم بزيادة ما
النافية وكذا الواو في رواية سلم وأبا بعد عشيتهم قوله والمرة للاستيعاب
والعرف لتعطف على محذوف بعد المرة ي مرة اي عشيتهم بالعشاء
الكائنة بعد النائمة قوله فأبوا حتى قالت ابوا اي استمروا على الابا
رفضا بهم لظهور انه لا يجب عشاء بمجرد حتى تأكل هم قوله قد عرضنا
عليهم فأبوا اي قد عرضنا الاهل على الهم قوله فغلبني هما اي انا اي
غلبني من الله عز وجل على اضياعنا اي اضاعة الشأن او تعلق هو هم
او استعمل احيانا على هو عز وبنية الكلام مرت في باب الصبح الاهل
قوله فذهبت اي قال عبد الرحمن فذهبت في رواية سلم فانا
فذهبت انا فوالله ما خيبت اي اخبيت خوفا منه قوله فقال يا
غنثر بضم المعجمة المهملة وسكون المثلثة وفتح الراء المثلثة وفي آخره
راء معناه الجاهل وقيل هو غنثر الذباب وقيل هو الثقيف عليه حيث
خاطبه بهذه الفضيحة وقد سرق القلادة كلام كثير منه فليراجع هنا
قوله مجذع اي جذع ابو بكر بفتح الجيم وتشديد الذال المهملة وفي آخره
عين مهملة اي دهي بالجذع وهو قطع أحد أنوا ان اذن وكذا ذلك قوله
وب اي شتم ظاهمانه اعبد الرحمن فرط بحق اباضيافه قوله
وكان كلو اي قال ابو بكر كما رواه ابن وراية القلادة كلوا لا هنيأ وكذا في
رواية سلم ما نالها لما حصل له من الخجل والخيفة بتركهم العشاء سبب
وقيل انه ليست بدعا انها هم بخبزها ثم يتركوا ثم وثنه قوله فقال
لا الجمعه ابدا وقال القرطبي كل ذلك سنة ابي بكر على انه كلما شاهد انه نظر

يحق الاحاديث فلما تبين له ان ذلك كان منذ الاضياف ادبهم بقوله
كلموا الاعبيد وحملوا ان لا يفعله ابدا فحق تعلمهم وفي رواية ابي داود من
هذا الوجه فقال ابوبكر فما سمعك قال سمعتك قال سمعتك واسه لا اكلمه ابدا والله
انتهى فقال الحافظ ابن حجر سياق المسئلة وبكم سألتم والا فتعليق عنان اكم
حدثنا مكي قوله عن ابيه قال سمعت ابا داود يقول من الشيطان فاعلم ان الكلام
قوله الاول من اجل قوله الشيطان وان عاد منه وفي نسخة في سواده بالعين وقال
الخطابي فيه ان من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها دخل ذلك تحت
عن يميني حاجات يا عائشة الصحيحة قوله قال وايم الله اي قال
عبد الرحمن وايم الله هذا من الفاظ اليمين وهو سند وجره يحذوف
اي وايم الله قسمي وقوله همزة وصل لا يجوز قطعه عنا لا كسائر وقد
اطلنا الكلام فيه تنبيه باب العمد في الطب قوله الا ترى اعملك سنت
استفهما اي سنا لكم موضع الذي اخذت منه قوله فاذا اي اذا
هو شيء فاعلما او اكثر وبرى فاذا هي شيء اي البيضة او الباطحة قوله
قال لا سبابة له اي قال ابو بكر بن عبد الله عند لما يأخذ بين فراس
قال الخطابي معناه يأمل هل هي من بين فراس بكسر الفاء وتشديد
الواو من آخره سين مهملة قال القاضي فراس هو اعلى من عانم من مالك
ابن كنانة وقد تقدم ان عانم ربعان من ذبيان هاشم بن عثم وهو آخر
فراس بن غانم فاعملا بالكسر نبيها اليه بين فراس كقولهم اشهم بين
الحارث وقد يضبط بفتح الهاء وكسرها وتشديد الياء تحت المثناة
اي بين فراس قوله قالت لا رقية عيني كلمة لا زيادة فتأكيد بعمل
ان يكون نافية وشيء محذوف اي لا شيء عندما تؤتى وهو قولها وقرة
عيني والواو فيه للشبع وقرة العين بفتح القاف وتشديد الراء يجوز بها
عن المسرة وبرودة ما يحب الانسان وقد طولنا الكلام فيه وفي كتاب الصلاة
في باب الصبر مع اهل في العشية قوله لهي الا ما اكرم ذلك المشلثة وقيل
بالميم المخففة قوله ثلاث سنات وقيل ثلاث سات قوله فاعل منها في
سنا الباطحة قوله اما كان الشيطان الماء على يمينه الذي حلفها
وهي قوله والله الا فعله في رواية سما اما كان ذلك من الشيطان
سمي يمينه وهذا اغرب قوله فاصبحت عنده اي اصبحنا الاطهر
الذي ان يحلفنا عند النبي صلى الله عليه وسلم على ما فعلوا فاما بالطوا
سنا في الليل لكون ذلك وقع بعد ان مضى من الليل مدة طويلة قوله
عهدا في عهد بها مدة وبرحي وغابت بينا والتنبيه يا عنبنا الهاء
قوله فلبثي الا جيل اي مضت مدة العهد قوله فقد رنا من التقدير



قالوا دينه منذ حدثة والضمير المرفوع فيه يرجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم قوله بكلية ما سمعوا له الضمير في قوله فيه يرجع الى الصحيفة اي فحدثوا الى المدينة
اي بجمل كل جمع منهم الذي عشرة ورقة في رواية سبع وعشرين فقالوا العين
الجهلة والدالة المشددة اي جهلة غرثا نشأ على وزن وعدد وقيل بفتح الراء
بكسرها اي جهلة الاعراب الذين لا علم عندهم ولا سعة لهم الغرث الجوع
وقيل الغرث الجوع الذي يعرض للانسان من الضعف وقيل ان يعض الجوع
على امعائه من شدته وقيل ان يعض الجوع على امعائه من شدته وقيل
ان يعض الجوع على امعائه من شدته وقيل ان يعض الجوع على امعائه من شدته
وقيل ان يعض الجوع على امعائه من شدته وقيل ان يعض الجوع على امعائه من شدته
باعقاد العرا فانا قلت جاء في الحديث الورقا في النار قلت هو يحول
على العرفا المتعرض في بواديهم الركبين فيها ما لا يجوز وقال الخطابي
وفي بعض الروايات فتمر بنا فتان وروا والعرا الحروب بين القرى وهو
الضيافة وقاله بعضهم ولم اقف على ذلك قلت لا يلزم من عدم وقوفه
على ذلك انه لم يقف عليه في رواية سنا التي هي اكثر في من وقف عليه قوله
التي عشرة جلدا في رواية سنا التي هي اللعب وهو ظاهر وأما رواية
الربع فعلى لغة من يجعل المثنى بالربع في الاحوال الثلاثة وسبه قوله
تعالى ان هذا اخي لها حران قوله عيناه بمعنى اي عيناه النبي صلى الله
عليه وسلم يعني سهم نصب اصحابه اليهم قوله اوكما قال شك من
ابي عثمان والاصح ان الجميع الحديث كما سنا سنات الاطهة الذي ارها
ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم في العشية فظهر بذلك انه اتم البركة
فيها كانت عنده النبي صلى الله عليه وسلم والذي وضع في بيت ابي بكر ليس
الله عنه كان ظهورا لتلك البركة فيها والموجود الذي استفيد من ذلك بيت
المذكور ذكرنا هما في باب في باب التسبيح اول الصلاة والعشية من حديث
سعد بن ابي وقاص عن عبد العزيز بن ابي سلمة قال اصاب اهل المدينة لحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نبينا هم يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فدعا ودعا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يكشفها فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية
من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود قال ابن بكير حدثني
فليح عن هلال عن انس قال لقد رأيت السحاب تصدع حول المدينة
كأنها الاكليل ما علمت قال ابن بكير وحدثني فليح عن هلال عن انس
قال لقد رأيت السحاب تصدع حول المدينة كأنها الاكليل ما علمت قال
ابن بكير وحدثني فليح عن هلال عن انس قال لقد رأيت السحاب تصدع
حول المدينة كأنها الاكليل ما علمت قال ابن بكير وحدثني فليح عن هلال
عن انس قال لقد رأيت السحاب تصدع حول المدينة كأنها الاكليل ما علمت

شريك عن انس والخامس عن اسمعيل عن مالك عن شريك عن انس
والسادس عن ابكير عن بشر بن سعاد بن عبد الله الاغر عن عبد الله بن
احمد بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس والسابع عن عبد الله بن
يوسف عن مالك عن شريك عن انس والثامن عن عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد عن انس والعاشر عن مهدي بن ميمون عن محمد
ابن ابي يعقوب الهاجري عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس والوجه الحادي عشر اخرجه في كتاب الجمعة عن ابراهيم بن
المنذر عن محمد الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن اسحق بن عبد الله عن
انس والثاني عشر اخرجه ايضا في الجمعة ايضا من طريقين عن اخرجه
ههنا عن سبع طرق بينها اختلاف فاخرجه عن مسدد عن حماد بن زيد عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس وعن ابي معمر عن عبد الوارث عن مسدد عن حماد
ابن زيد عن يونس بن عبيد البصري عن ثابت عن انس والحادي عشر
لحماد اسامة بن احمد بها عالي وما اخرناه فانه وتركوا البزار ان حادا تفرد
بطريق يونس بن عبيد فانا نقول بان اخرجها ابو داود في الطيالسي
مسندة باسناده نحو قوله محمد بن جعد بن بنان محمد المقرء محمد بكر
اكا وفتحها اذا احتبس وانقطع وانحطاط الناس اذا سمعوا قوله على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على زمانه اي ايامه قوله لسنة
اذا قام حجاب بينا وقوله رجل قيل هو عثمان رضي الله عنه قوله اركب
قوله الكراع بضم الكاف وحكي عن رواية ابا صبلي كسرها وحكاه والمراد
به الخيل ههنا لانه عطف عليه وهكذا انشأ وقد بطلنا على غيرها
والشاهد حلوة واصل الشاة شاهة حذفت لامها وقال ابن الاثير
جمع الشاة شاوشياه وشوي كقول الراجز اي من شد وقد الطالبين
بهناهن من السحاب ومن الكدر وبان قوله رابحت اي تأوبت سحج
انشأت سحابا وقوله المزمنج بضم نظم انما يقال نشأ السحاب اذا ارتفع
وانشأه الله وسنده يعني الجناب الشأم اجد بيديها قوله عند ابهاء جمع
عز بالاء منع العين المهملة وسكون الزاي وضم الراء وهو من
اسمائها وفي الجمع يجوز كسر اللام وفتحها عامي المحاريب وقد مر معنى
ضرب قوله سنا رنا وبرق سنا رنا بالراء وسرى سنا رنا بالراء قوله فلم تر نطفا
النائية لم تزل الحاء تنظر وتحدر بان يكون قوله لم تزل نون المخلوق وكذلك
نطرتكن على صيغة المجهول قوله اوعيره اعيه اوعيره وذلك الرجل
الذي قام في تلك الجمعة ثم قال شبه انس وثناء يعزم بذلك الرجل وشبهه





الكلام سرت في كتاب الاستسقاء قوله تصعد وفي رواية الاصيلي تتصبع
وهو اجمل ولكن حذفت صنعه احدى التاءين قوله اطيل بكسر الهمزة
وكذا اشبه عصابة من سبع بالفتح بالجمعة هو رهو التاج وكانت ملوك
الفرس تستعمله صه حدثنا عبد بن المثنى ثابتي بن كثير ابن عثمان
انا ابو حمزة واسمه عبد ربه العداء احدا ابي عمرو بن العداء سمعت ناقعا
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كانا في النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اليوم
قائما فاقبل المنبر حتى قام عند الجذع فاتاه فمسح يده عليه فمشى حتى صعد
للمنبر فجعل يحنين كحنين الجذع ويحيى حتى نزل عنه فاقبل ابن عمر هارون عثمان
يمشي العين المعجمة وتشد بعد السين المهملة العنبري يكنون النون والشين
مات بعد المائتين وابو حمزة سماه بالمهتدي عمر العداء بن عمارة البصري
المازني وقال صاحب الكاشف الاصح انه معاذ بن العداء لا عمرو قبل لم
يخرج له نسبة ابي حمزة بعمر العداء الا في رواية البخاري والظاهر
انه هو الذي سماه وقد اخرجه الاسماعيلي من طريق بندار عن يحيى
ابن كثير فقال فيه ابو حمزة بن العداء ذكر ابن ربيع وابو سعد وذكر
الحاكم ابو احمد في ترجمة ابي حمزة في الكنى فساقه سماه بن عبد الله
ابن رجاء الذي ابن ثنا ابو حمزة العداء ذكر حديث الباب وقد قيل اسمه
عمر ثم ساقه من طريق عثمان بن عمر عن معاذ بن العداء به اخرج من
طريق سليمان بن معاذ بن العداء بن يحيى عن ثابتي قال وكذا ذكره
البخاري في التاريخ ان معاذ بن العداء يكنى ابي اياس قال الحاكم
الله اعلم ايهما اخوا احدهما يحيى عمرا او عمر يحيى معاذا وعندنا كلاهما عن
ناقع بحديث الجذع اما احدى الطريقين عنه محفوظ لان المشهور العداء
اجمعت صاحب الصلات بن ويوسف ومعاذا ما اوجدنا عمر فيا عرفنا
الا في هذا الحديث المذكور وقيل ليحيى معاذ بن العداء لا العمر فيا قال ابو الاثير
جمع الشاة شاوشياه وشوي كقول الراجز اي من شد وقد الطالبين
بهناهن من السحاب ومن الكدر وبان قوله رابحت اي تأوبت سحج
انشأت سحابا وقوله المزمنج بضم نظم انما يقال نشأ السحاب اذا ارتفع
وانشأه الله وسنده يعني الجناب الشأم اجد بيديها قوله عند ابهاء جمع
عز بالاء منع العين المهملة وسكون الزاي وضم الراء وهو من
اسمائها وفي الجمع يجوز كسر اللام وفتحها عامي المحاريب وقد مر معنى
ضرب قوله سنا رنا وبرق سنا رنا بالراء وسرى سنا رنا بالراء قوله فلم تر نطفا
النائية لم تزل الحاء تنظر وتحدر بان يكون قوله لم تزل نون المخلوق وكذلك
نطرتكن على صيغة المجهول قوله اوعيره اعيه اوعيره وذلك الرجل
الذي قام في تلك الجمعة ثم قال شبه انس وثناء يعزم بذلك الرجل وشبهه

او رجل شك من الراوي وقد سمعني الكلام منه في الجمعة وقال ما ذاك غلام لرجل من الانصار وهو غلام سعد بن عبادة وقال عبد غلام لانصاري ما انا بنصاراني للعباد ومن وكان ذلك سنة سبع وسبعين ثمانين قوله فلما كان يوم الجمعة اي وقت الخطبة قوله فدفع يعني الدال وفي رواية الكشميهني بعض الراء قوله فنفعه اليه اي الى الجذع وذكر الضمير باعتبار الخشب وفي رواية الكشميهني فدفعها اي الشجرة او الخطبة قوله لكن عليه صفة اليهودي من التكلين كما حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حنظلة بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كانا المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب قام الى جذع منها فلما وضع له المنبر وكان عليه سمعنا ذلك الجذع صرّ كصرّ العشار حتى جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن قال هذا طرف حديث جابر مضى في باب الخشب في المسجد وقد اخرجه ايضا في باب علامات النبوة عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر عبد الحميد عن سليمان بن بلال القرشي التيمي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن حنظلة بن عبيد الله وروايته عنه من رواية الاقران لانه قد ادرك بعضهم بعضا وقد رواية يحيى عن انس بغير واسطة في حديث اخرجه في الجمعة في باب الخطبة على المنبر ومن سعيد عن ابي مرة عن عبد الرحمن بن ابي كثير عن يحيى بن سعيد عن انس انه سمع جابر بن عبد الله يقول ليتخذنّ رسول الله شيئا يعني منبرا فانا قد سمعنا انه قال في حديث آخر يعني عن يحيى عن انس فكان المختار عندنا ان انسا ولم يسمعه لان يحيى سمعه من ابي مرة عن انس وسمعه ايضا من حنظلة عن عبد الله بن حفص بن عبيد الله بن انس فكان المختار عندنا ان انسا لم يكن اقرب الى الصواب فلم يكن المسجد مسقوفا على جذوع من نخل انما كان الجذوع كانت له قال الجوهري الجذع من الشاة ما له سنة واحدة ومن الابل ما له خمس سنين ومن البقر ما له سنتان ومن الظباء ما له سنة قوله فلما صنعت له المشارب كسر العين المهملة وبالشين المعجمة وهو جمع مشربة وهي الناقة التي اتت عليها ستة ايام وارسل عليها الفحل عشرة اشهر وفي حديث جابر عند النسائي ما ذكر هي انما اصطنعت تلك الاريبة كذا في الفائق والمخلوج بضم الميم وكسر اللام المخففة وآخره جيم الناقة التي انتزع منها ولدها وفي حديث ابن عمر عند ابن حزيمة تحنّت الخشبة حنين الوالهة وفي رواية ابن ابي خيثمة عند الدارمي خار ذلك الجذع كخوار الثور حتى حزت اي من كعب عند احد والد ادريس وابن ماجة فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدع وانشق وروى الدارمي من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اختر لمسكك في المكان الذي كنت فيه فاكلت



وفي حديث ابن عباس عند الدارمي بلفظ لولم احتضنه لحن الى يوم القيامة وفي حديث انس عند ابي يعلى وابن خزيمة واتى نعيم الدال فتنحى بيده ثم اقره ثم التزمه كما تلزم الصبي المتيمة حنينا فوق حنين الصحابة رضي الله عنهم قوله فسكن بفتح السين المهملة وتشديد الكاف اي سكت وفي رواية الكشميهني فسكن بضم السين وكسر الكاف وتشديد النون قوله فاتاه اي الجذع قوله فالتزمه بفتح الميم وسكون الزاي وبالسين المهملة اي ضمه الى صدره وفي رواية الكشميهني فالتزمه بضم الميم وكسر الزاي وبالشين المعجمة اي ضمه الى صدره قوله يئن بفتح الياء آخر الحروف وبالنون اي يصوت قوله كما يئن الصبي اي الرضيع قوله ليسكن بضم الياء آخر الحروف وكسر الكاف وبالنون اي يسكت قوله فسكن بفتح السين المهملة وتشديد الكاف اي سكت قوله تئن بالتاء المثناة من فوق وبالنون اي تصوت قوله ما كانت تئن بالتاء المثناة من فوق وبالنون اي ما كانت تصوت قوله فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه تابعة لابنه الذي لم يسكن فلما كانت تسكن على ما كانت

يعني بقتل ان تصيح عند عادات شيبت ان اخرجك في الحديث وتضرب من انهارها بغير شك وتشربنا كل شك وانزلنا الله تعالى فقال لنبي صلى الله عليه وسلم اختارا ان تضرسني في الجنة ضم حدثنا عبد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثني بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا كما قلته انك لجريء قال وكيف قال حذيفة سمعته يقول الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق قلنا هل كان عمر يعلم ان دون غد الليلة انى قد حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله فارسلنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر فسمع مقالته للرجز من حيث ان نبيه اخبار اعن النبي صلى الله عليه وسلم عن اذا لا مرور لا بد بعده وهذه ابهتها محيرة ومن سجراته واخرجه من طريقين الاول من محمد ابن بشار وابن ابي عدي وهو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ابو عمرو البصري واسم ابي عدي ابراهيم عن شعبة والثاني عن بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ابن خالد ابو محمد العسكري البزاز عن محمد بن جعفر الذي يقال له غندر عن شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان العبسي والحديث مر في اول كتاب مواقيت الصلاة في باب الصلاة كفارة عن محمد عن يحيى بن سعيد وفي اثرها عن تنبيه ومعنى الكلام فيه هناك فلما ذكر عمر عن قوله في الفتنة المراد بالفتنة ما يعرض للانسان مع زوجته الى اهله وولده وجاره يأتي بالاعمال الناس بما يحيله الرجل ما يجب عليه من قوله هات نتحدث هات بأيجل يكسر الباء اي اعطني وللانثنين هاتيا تسأل اتيا وللجمع هاؤما وللمرأة هاتي وللمرأتين هاتيا وللمنا هاتين مثل عافين قال الخليل اصل هات ايه بوزن نزلت الالف هاؤزيد عافين قال الجوهري وهو الانعام علي الشيء من غير مجاوزة ومنه قوله تعالى في اهله ما ليل اين اي عليهن في القسمة واما قوله الله تعالى وفي ماله للسائل هذا عن العبادة وهي بحيسه عن اخراج من كان يعولهم قوله وجارة اي وفي جاره بالحمد والفاخرة والمراجعة في المحتوف واما محمد الرجل بالذكر لانه في الغالب صاحب الحكم في داره واهله



والامانة استدانة بين الرجال في الحكم وذكر هنا ثلاثة اشياء تكفرها ذكر من عبادة الا فعال الصلاة والصيام ومن عبادة المال الصدقة ومن عبادة الاقوال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقوله ليست هذه اي ليست الفتنة التي اريد هاهنا ولكن اريد الفتنة التي تموج كموج البحر يكون عند اضطراب وهيجانه وكني بذلك عن شدة الخاصة وكثرة المنازعة وما يشبهها عن ذلك من الشدة والمقاتلة وقوله الفتنة منصوب بفعل اريد المقدر فقوله قال قال يا امير المؤمنين اي قال حذيفة لعمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها اي من هذه الفتنة التي تموج كموج البحر فقوله ان بينك وبينها اي وبين هذه الفتنة بابا مغلقا يحيل لا يخرج شيئا اي حيائك وبينها وبين هذه الفتنة بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر اي قال حذيفة لا يفتح بل يكسر قال ذلك احرى اي احجد ان لا يغلق قال ابن بطال انما قال ذلك لان العادة ان الغلق اعانيح للصحو فانما اذا انكسر فلا يتصور غلقه حتى يحدث وقيل انما قال عمر ذلك اعتمادا على ما عنده من النصوص الصريحة في وقوع الفتن في هذه الامة ووقوع الباس بينهم اي بين الامة وقد دافق حذيفة على معنى روايته هذا بوزن مزدي الطير اي باساد وخالفه ثقات اهم لقي عمر فحدثه به فعجز انقال له ابوزرأ رسل داريسل يدي يا قتل الفتنة وسنه اعلم قال لا نعسكم ثلاثا مام فتح واشار الى عمر رضي الله عنه قوله ان حدثته من يقين كلام حذيفة ولقوله بالا عاليط جمع اعلوطة وهو ما يغلط به من حدثه حديثا هذا تحدثنا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الاعن اجتهاد او لاعتبار اي قوله ينبغي ان نسأله من كلام ابي وايل اي خفيا ان نسأل حذيفة وامرنا مسروق بهذا لجميع مسائله اي فسأل مسروق حذيفة ومسروق من كبار التابعين ومن اعلم اصحاب حذيفة وعبد الله بن مسعود وغيرهما من كبار الصحابة وفي ذلك دليل على حسن تأدبه مع كبار هم من حدثنا اباليمان احمد نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتعبدون اربعين خبرا لناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه فالناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام

وكيفيتين على احد كم زمان لاان يراني احب اليهم الكون لمسئل اهله وماله
كب مطابقته للترجمة ظاهرة بان فيه اضيار النبي صلى الله عليه وسلم
عدالاموال الا تتوة بعده وقوفه من ذلك اشياء سيتبع لخبرى وابوالميان
بفتح الجيم الخاء المعجمة الحكم بن نافع قابو اليمان الزناد بالزاي والنون عبد الله
ابن ذكوان والاعرج عبد الرحمن وهذا الحديث بثلثين اربعة ٣٠ اولها
قتال الترك اورده ستة وجهين احدها قوله لاتقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر والاخر قوله حتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه الى قوله الحفر وقد مر هذان في كتاب الجهاد
في باب قتال التركة وباب الذين يسلون الشعر الذين هم قوله وجوههم
الى قوله منهم قوله لهدا الامر اجاء امارة اي الحكومة الثالث قوله
والظاهر تعاد بن الى قوله في الاسلام وقد مر هذا في باب المناقب
عن ابي هريرة عن اسحق بن ابراهيم عن جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة والرابع هو قوله وليا بن الى اخره وللتعارض بعضهم
الفاظه واما كان مكررا لزيادة الفايدة قوله لن يذهب الليل والنهار
قوما نعالهم الشعر وهن الذين تقاتلوا الترك وهم هيئة من الترك
كيمان وتيل المراد من التعليم الاكراد موصل الاول باب نعالهم الشعر
وتيل المراد بطبل بحمرو بعضهم حتى يصير اطرافها وجوههم سوطهم
السماك وقيل المراد ان تعالهم من شعر باقي يصلون بها شعر مقلدهم
وفي رواية لحل يلبس ذا الحمير وزعم ابن حبيبة ان المراد الفتح
الذي يليه من اقريطش قال وكان يعجبه ان يكون الما وصف الثاني
بصغر كانه سلق خرق المسلة وجرة الوجه كانه وجوههم طلس الجبا
الاجرد وقد مر الكلام في هذه الاوصاف قال دنن الانوف والمراد بهم الذين لهم
جمع انف وروى بالهملة ايضا وهو صحيح وانف سوي الارنبة
وقيل انه لا يكاد يكثر الانوف والمراد بهم الذين لهم انوف
والظاهر اشتراك الاثنين قوله فالحق ان وجرى بهن وهو الترس
والمطرقة بضم الميم وكسر الطاء وتشديد الراء وقال عياض الصواب فيه
المطرقة بتشديد الراء وكذا بن حبيبة عن شيخه ابي احمد ان الصواب
بسكون الطاء وفتح الراء هي التي الطرقت بالعقب اي البست حتى غلظت
فكانها ترس جلودس وسمه طارقت النعل اذا كبت جلدا على جلد
وجزم ته عليه من حديثي حديثي يحيى ناعبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة انا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
وذكر مثل ما ١١ عاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر هذا طريق اخر من وجه اخر

هولاء اولاد جنكزخان وكانا اتيا المكلة في سنة تسعة وتسعين وخمسمائة وامرت في البترجة الى ان صار بركب ابن عثمان المقدم واستد في البلاد وكان قد استشرى على صرخد وبصرى وحوران فقوى بها شيركوه الاسدي وهو ابن اخ اسد الدين وقتل بعقد اودا اخا حرب ببغداد وقتل الكاملية هلاوون بن طاهرخان بن صرخان الكافور وقتل الظاهر بن السلطان بالمدينة وقتل من قرابته واهله خلق كثير وشرد بعده فكانوا قتلوا في سنة سبع وخمسين وستمائة ثم بعد ذلك توجه هلاوون الى حلب في سنة تسع وخمسين وستمائة ثم وصل الى ابرل سنة ثمان وخمسين وستمائة وكان السيد سند لا ورد الاسلام طويل سيئة الايام قليلها وقد نظم من اهلها خلقا لا يحصون وسبى النساء والذراري وقتلا بغداد الى ثم رحل هلاوون من حلب وترك على بعض من ارسل اكثر من ابه كشامرين مع الف عشر طويلا مائة الوف عشرة الاف الى مصر اخذ هذا وكان صاحب مصر حينئذ الملك المظفر نور وخرج عليه عند ذلك الى عين جالوت بنصره الله تعالى على التتار وعزيز بعون الله هو ونصرته يوم الجمعة المقامس والعشرين من شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين وستمائة وقتل كشامرا ثم كوكو وقتل غالب من معه والذين هربوا قتلهم العرب في البراري والقفار وقتل صاحب التوشيح تا صاحب التلويح تا في سنة ثمان وتسعين يعني غازان الى آخره ذكرناه وعن ترتيب قوله هذا ايضا كلام فيه خباط وهذا غازان بالغين والزاي المعجمتين يسمى ايضا قازان بالقاف موضع العين واحمد محرف وقتل ملكه كرخان بن الرحمان وما والاها محمد بعد محمد وقتل بعده بن هلاوون وكان تتل بسيفه تم وقاتله ابن ابغوه بن ابغا بن هلاوون ومات بن سنة ثلاث وسبعمائة والملك الناصر محمد بن قلاوون لم يجتمع بقازان ولا حملت بينهما المراقبة ولا وقع بينهما حرب ثم خرج الملك الناصر لاجل الغلاء من اكبر امراء قازان منصر اسم تتاري التا مرور انهزم التتار وعاد عسكر المسلمين منصورا وقد نقلت هذا نوبت بهم الفاجع انظمت وتدفنها عند تربت صوتا بعد عليه عن عبد الرزاق بن علي تابع عن عبد الغفار بن رزاينه عن عبد الرزاق بن هام واخرج هذه المتابعة احمد بن ابا هو به قص حدثنا علي بن عبد الله تاسنيا به قال قال احمد بن حنبل اخبر بن نبي قال اشار ابو صرير رضي الله عنه فكان صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين او اكثر من عشي احمد علوان ابي





الحديث مني فهذا سمعته بقيدك وقال هذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وجوههم كالمجان الدارق وقال سنيان سرة وهم اهل البادية كذا هذا في بعض اخبار حديث ابي هريرة اخرجه عن علي ابن عبد الله بن المديني عن سنيان بن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة والحديث اخرجه مسلم في الفتن عن ابي كريب عن ابي اسامة وقيع كلاهما عن اسمعيل بهذه قوله ثلاث سنين كذا وقع في النسخ وفيه نظر لان ابا هريرة قدم في خيبر سنة سبع وكانت خيبر في سنة وفات النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة احدى عشرة فتكون المدة اربع سنين وزيادة ومركز هذا بما قال الحميدي عن عبد الرحمن صحبت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم الملازمة شديدة ولم يعتمرا الا ثلاثة وقع فيها اخرجه الشيخان لم ان الحديثة انما اعتمر العمرة التي وقع له فيها اخرجه الشيخان الحاج والمعتمد وما عدا العمرة التي فيها هكذا او الثالث انه وقع له اخرجه في مدة اربع سنين وزيادة ولكن اقواه واشده لان ان ثلاث سنين فاعلم قوله فاكن بن شيخ منع المكيين المجهد وسكون الدال وفي آخره هزة واحد الاسكندرية وهو راية الكشي هذا وفي رواية غيره لم اكن في سنين بكسر السين المهملة وكسر النون على اضافة مع الى السنين التوشيح تا صاحب التلويح تا في سنة ثمان وتسعين يعني غازان الى آخره ذكرناه وعن ترتيب قوله هذا ايضا كلام فيه خباط وهذا غازان بالغين والزاي المعجمتين يسمى ايضا قازان بالقاف موضع العين واحمد محرف وقتل ملكه كرخان بن الرحمان وما والاها محمد بعد محمد وقتل بعده بن هلاوون وكان تتل بسيفه تم وقاتله ابن ابغوه بن ابغا بن هلاوون ومات بن سنة ثلاث وسبعمائة والملك الناصر محمد بن قلاوون لم يجتمع بقازان ولا حملت بينهما المراقبة ولا وقع بينهما حرب ثم خرج الملك الناصر لاجل الغلاء من اكبر امراء قازان منصر اسم تتاري التا مرور انهزم التتار وعاد عسكر المسلمين منصورا وقد نقلت هذا نوبت بهم الفاجع انظمت وتدفنها عند تربت صوتا بعد عليه عن عبد الرزاق بن علي تابع عن عبد الغفار بن رزاينه عن عبد الرزاق بن هام واخرج هذه المتابعة احمد بن ابا هو به قص حدثنا علي بن عبد الله تاسنيا به قال قال احمد بن حنبل اخبر بن نبي قال اشار ابو صرير رضي الله عنه فكان صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين او اكثر من عشي احمد علوان ابي

الله عليه وسلم ينزل بين يدي الساعة ويقاتلون قوما يستعملون الشعر
ويقاتلون قوما كانوا وجوههم المجان المطرقة شك مطابقته للترجمة من
حيث ان فيه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال مع قوم يلبسون
شعر ووجوههم مثل ما ذكر وفي سياق هذا الحديث من وجه آخر عند
البخاري في باب قتال الترك قال عن ابي النعمان عن حبيب بن حازم ابي اخبره
ومعنى الكلام منه هناك حتى حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلن اليهود فتسلطون عليهم ثم
يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله شك مطابقته للترجمة
من حيث ان فيه اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم عما سيقع وهو
ايضا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم وقد سلف نحوه في الجهاد
في باب قتال اليهود من حديث مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
واحكم بنقطتين هوازن الهاء قوله ثم يوتى الحجر ويروى ثم يثنى الحجر
قوله وزاد ابي اختبر حدثني به حدثنا قتيبة نا سعيد بن ابي سفيان
عن عمرو بن جابر عن ابي سعيد بن ابي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا بني الناس زمان يغزون فيه فيقال هل فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح لهم ثم يقال هل فيكم من صحب
التابعين فيقول نعم فيفتح لهم ثم يقال هل فيكم من صحب من صحب
التابعين فيقول نعم فيفتح لهم مطابقته للترجمة من حيث مطابقة الحديث السابق وسيجيء هوازن عبيدة وعمرو
هوازن ديناروجابر هوازن عبد الله العجلاني ابن العجلاني يزيد عن
ابي سعيد سعد بن مالك الخدري والحديث مضى في الجهاد في باب من
استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ومضى الكلام فيه هناك من حدثنا
محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا عجل
ابن حنيفة عن عبد الله بن عامر قال سمعتنا انا عبد الله بن عمر النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه رجيل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا قطع السبيل فقال يا
عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت
بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة ما تخاف
احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا
البلاد قال فان طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال
كسرى بن هرمز ويبذل المال حتى لا يقبله احد يقوم يومئذ بصدقته
ويعرضه عليه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره

قلت بلى اما
قلت كسرى بن



فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة ما تخاف الا الله
وكنت من افتح كنوز كسرى بن هرمز وان طالت بكم حياة لترون ما قال
ابو القاسم النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه شيء مطابقته للترجمة
على ما ذكرنا في مطابقة الحديث السابق ومحمد الحكم بالحاء المهملة والقاف
المفتوحتين ابو عبد الله المروزي الاعور وهو من افراده والنضر بفتح
النون وسكون الضاد المعجمة ابن شميل بن خرشة ابو الحسن المازني مات
اول سنة اربع ومائتين واسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي وسعد
ابو مجاهد الطائي وعمرو ابن اخطب الخاري وجعل نعم الحم وكسرا لها
المهملة وتشديد اللام ابن خليفة الطائي وفي هذا السند التحديث
بصيغة الجمع في موضع والعنعنة في موضع والقول في كله اخبرنا وابي
الا ان يوتى مثل هذا والحديث معنى في الزكاة في باب الصدقة قبل
الرد وقوله الفاقة اي الفقر وقوله الحيرة كما قال المهملة وسكون الياء
اخر الحروف وفتح الراء بلد معروف قد مرا مجاورون قد مرا مجاورة وقوله انبئت
على صيغة المجهول اي اخبرت وقوله الظعينة بالظاء المعجمة الحراة في
الهودج وهو في الاصل اسم الهودج وقوله فحتى يطوف بالكعبة وفي
رواية احمد من غير حاجة وقوله فابي دعار بضم الدال المهملة
وتشديد العين المهملة جمع داعر وهو الذي لا يمتنع من الفساد وقوله
واراه قطاع الطريق وقال الجوالقي والعامة يقولون نا لذاك
المجرة والصواب نا بالمهملة وفي نبيلة شهورة واسمه جليحة بن اوس
ابن زيد بن يحشب بن عريب بن زيد بن كعب بن سعد ثور قد سعروا
البلاد اي اوقدوا وانارا للفتنة من البلاد وهو استعارة من سعرت
النار اذا اوقدت وقوله لتفتحن على صيغة المجهول وبضم التاء
وتشديد الزاي قوله كنوز كسرى يكسر الطاء ونفتح ما علم من ملك الفرس
وقوله قال كسرى بن هرمز اي قال عدي سمعتها مني وانا قلت
ذلك لمعلم كسرى اي من نسمه من ذلك الوقت وقوله صلى الله عليه
وسلم بذلك كان اي زمنه وقوله لترين على صيغة المعلوم باللام المفتوحة
والنون المشددة وهو خطاب لعدي والرجل سنعرض به وقوله
فيخرج بعثم الياء والخراج ذلك يجد احدا يقبله لعدم المنفعة في ذلك
الزمان وقيل تكون ذلك في زمن عيسى عليه السلام وقيل يحتمل ان يكون
هذه الشارة الى ما وقع في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما رواه
البيهقي في الدلائل من طريق يعقوب بن سفيان بسنده الى عمرو اسيد

ابا عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال اخبرني ابو عبد العزيز بن ابي
بكر الاويسي سماعا من حفظه قال حدثني الرجل يا بنية فالمكنى العظم ينتزل لعملا
هذا حديث حزين فيه الفتيا اذا خرج حين يرجع عالم يتذكر من يضعه فيه
فلا يجده فذا عني عن ابن عباس ان اليهود جاءته فسألته ساحريا من احديث
عندي بن حاتم رضي الله عنه انتهى وقال هذا الرجل اذا اول لتزلة في
الحديث وليا طالت بكل حياة وقوله وليلتين فيه الفاصلة هن حدثنا ابو بكر
وابو الاشعث المنتجرة وانهما المشددة وقد الله سبحانه وتعالى به واحكم
بالرفع فاعله قوله والفتل عليك من الافضال اي وفي اعتزل عليك
سنه قوله ولو يشتهي قمرا بكسر الشين هذا رواية المستملي ليشتهي بالتنا
من الجوهري وفي رواية غيره ليشتهي تمرة بدون التاء من شهوة النفس
قوله ولين طالت يعني الراوي احد من كلام عدي بن حاتم هن حدثني عبد الله
بن هاشم الاسعد ان بن بشر نا ابو يحيى هذا ما حمل بن خليد سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عبد الله عليه الحمد ولن
المسند ي وابو عاصم الضحاك ابن مخلد احمد مشائخ البخاري روى عنه
هنا بالواسطة وسعدا بن بشر بكسر الباء المعجمة وسكون الشين
المعجمة بتاء اسمه سعيد وسعد ان لقبه وهو كنيته الكوفي وليس
له في البخاري الا الشيخ شهد عليه عند الحدث وهو من امراته وبعدا
السند بهولا الرجال وحديث تدمري الزكاة في باب العدد فاقتل
الرهط عدا حدثني سعيد بن شرحبيل اخبرنا ليث عن زيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال ان فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لا نظر الى حوضي الان واني قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او اني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن
اخاف ان تنافسوا فيها قال عقبة فكانت اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوله اني والله لا نظر الى حوضي الى اخره ولا يخفى على الفطن ذلك
وسعيد بن شرحبيل بضم السين المهملة وفتح الراء وسكون الحاء وكسر الباء الموحدة
وسكون الياء اخر الحروف وباللام الكندي مات سنة ثنتين وعشرة ومائتين
وبزيد بن الزبادة عوام ابو يحيى وابو الخير مرثد بن عبد الله ورجال
هذا الحديث كلهم مصريون وهذا الحديث ترجم في كتاب الخيار في باب
الصلاة على الشهيد ذنا نا اخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف
عن الليث الى اخره بغير ذكره انا ابي صلى الله عليه وسلم الى اخر ج
بهما وفي بعض النسخ عن عقبة بن عامر عند النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فيتأول حدث فيه لفظ انه ثلث يكون تقدير ه عند النبي صلى



الله عليه وسلم انه خرج وقيل هذه اللفظة غلط كثيرا من الخط والاصل
من التلفظ بها قوله ثم كان شكر بضم الراء وهو الذي يتقدم الواردة ليصلح
لهم الاوراك واولية وغوطها قوله اعطيت مفاتيح خزائن الارض
وقال الكرماني وفي بعضها خزائن مفاتيح الارض والاول اظهر قوله انا
تنافسوا اصله انتنافسوا فحذفت احدى التاءين من الثاني فانتصب
وهو الرغبة في الشيء والانفراد وكذلك المنافسة هن حدثنا ابو بكر
انا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما
اريد اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر هذا مطابقته للترجمة
من حيث ان مثله اخبارا عن المغيبات عن الناس وابو نعيم الفضل بن
دكين وابن عيينة هو سفين بن عيينة والحديث تقدم في اواخر الحج
في باب اطم المدينة ذنا نا اخرجه هناك عن علي عن سفيان الى اخره
قوله على اطم الاطم بضم الهمزة وبفتح الطاء وهي حصون لاهل المدينة
والقتير حلق الدرع والمراد هنا انها كثيرة وتم الناس
لا تختص بما طابية قال الكرماني وهذا اشارة الى الحروب التي وقعت
فيما كونها قد وقعت او تعبيرها ص حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان
ام حبيبة بنت ابي سفيانا حدثتها ان زينب بنت جحش اتت النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها يتزعا يبتول لا الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث شك مطابقته للترجمة من حيث ان فيه اضمار
عن اسم صحبي عن الناس وتم شاهده هو صلى الله عليه وسلم
وابو اليمان الحكم ابن نافع وشعيب ثلاث صحابيات وهن زينب بنت ابي
سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وام ابي سلمة عبد الله بن عبد
الاسد وام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسمها رملة بنت ابي
سفيان وزينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي سالم
وذكر الحديث وزينب عن حبيبة عن ابيها عن زينب فاحفظت منه
اربع محاجبات وقدمنا هذا الحديث في احاديث الانبياء باب قصة
يأجوج وماجوج ومعنى الظلم منه هناك قوله نتزعا اي خائفا مما اظهر
به الله بصيب استيقوله وقيل كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه
وقيل بمعنى كذا اوقع في هلكة يترحم عليه قوله للعرب بعني للمسلمين
لانهم كانوا المسلمين العرب وسواليهم قوله ردم ومنه ياجوج وماجوج اعم

سنده هو قوله يا سيد اي يا ولهام وقد صرح به في كتاب الانبياني باب
وبه ابو بكر عن ذي الشرين قوله اهلكك وذهبنا الصالحون ارادت بشح
الهلاك بتمام وهو من سالا يستحق ذلك قاله مع اذا كان الخبث اي الزنا
وقيل اذا عمّ الاشرار دون الصالحين ص وعن الزهري حدثتني هند
بنت الحارث الم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يُحجد امهات
علي الزهري الذي في الحديث السابق متصل به في الاسناد وايراده مختصراً
وتقدم بيان في الفتن عن ابي اليمان المذكور انما قوله ماذا انزل من الكنوز
قال الداودي الخزائن الكنوز والفتن ههنا القتال الذي يكون بين المسلمين
وقيل خراب الله على عبيده الذي لا يطيقونه لا يحجد حدثنا ابو نعيم ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي معصومة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي ان اراك تحب
الغنم وتجدها فما علمها واصلح رعاتها فانه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال او سعت الجبال من مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
مطابقته للترجمة في قوله يأتي على الناس زمان الخ وهو ظاهر وابو نعيم
الفضل بن دكين وعبد العزيز بن ابي سلمة هو عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة وابو عبد الله مولاهم وقيل مولى عبد الله بن ابي طلحة
قال الكرماني هو في بعض النسخ عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
بزيادة لفظة ابن بعد ابي سلمة والصواب عدمه وخطأ بعض هم الفتون
لانه صرح بعد عبد العزيز وكيف يكون هذا هو صفة لابي سلمة وقال ابن
حجر يعترض بن ابي سلمة هو الماجشون فمتى يذكك هو ولده
فيعرفون جميعاً بالماجشون وجوابه بذلك لان ولده كانوا يعرفون بني
بالعامرية الذين هو خرشيه وهنا ما يخرج مقبره اهل المدينة
فقالوا وهو باب لعدد الحديث عن ابيه عن ابي معصومة فانهم واول
الحديث معلق في باب ذكي الجن ونقوا بهم فانه اخرجه هناك عن تتبيه
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي معصومة الى آخره
ونسق الظلم منه هناك وقوله يأتي على الناس زمان الى آخره في باب
خير مال المسلم غنم وكان بينهما بعض زيادة ونقص في المتن يعرف
عند التدقيق لدرجاً مما يعلم الراوي وتضمنها العدد المجملة وهو انحطاط
يقال كاء وعرم بها ذا بيل من انها الهرماء يتبع الهرماء منها وروى
بعضها تتباهى الراعي على اقتضاء قوله فاما في قوله شعف الجبال بالشين
المعجمة اوسعت الجبال بالسين المهملة مكك من الراوي وهو جمع سعفة

في راس

الفتح عائشة الى رسول يزيد بن معاوية وبيانه انه جاوز المائة وليس
له في البخاري غير هذا الحديث وصرحوا بان معاوية وهم فان عبد الرحمن
ابن سلم الجوني والد حديث اخرجه مسلم عن جرير انما فقد ذلك
كما قاله ابو نعيم وسعيد بن عبيد فولد سنة خمسين اي هبرة هذا الشارح الى
بحديث الساعة الذي رواه ابو هريرة قوله الا ان ابا بكر اب الخ شيخ
الزهري قوله يزيد الى الشدة الى امره قيل عجائبها ان يكون ولد له
مرسلة ويحتمل ان يكون بالواسطة وقد ذكر عن عبد الرحمن بن مهدي
قوله من الصلاة الا مرارا بواسطة او العصر وقد صرح بذلك الكماني
مجرد دعواه قوله اهله وماله بالنصب فيهما وهو من ونرجمته اعني
نقتصد حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد
ابن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم سكون الخاء
وتكريرها مالها يا رسول الله وما امرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسألون الله الذي لكم كل مطابقته للترجمة من حيث ان فيه اخبارا
عما لا مرئ الناس سيقع من رجاله قد ذكروا عن عمرو فالحديث اخرجه
البخاري ايضا في الديات عن محمد واخرجه مسلم في المغازي عن
ابي بكر عن ابن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد الاشج وعن ابن ابي شيبة
ابن عبد الله بن نمير وعن عثمان بن ابي شيبة الكل عن الاعمش
واخرجه الترمذي في الفتن عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد
به قوله اثرة بضم الهمزة وفتح المثلثة وبضمها اليسر والسكون الانانية
اي استئثار او استبداد بالامر بالامر الواحد استأثر الله بكذا قوله تؤدون
الحق الذي عليكم قيل المراد بالحق الزكاة والطاعة للائمة ولا يخرج عليهم
قوله وتسألون الله الذي لكم سبق حدثني محمد بن عبد الرحمن اخبرنا
ابو نعيم اخبرنا سفيان بن ابراهيم سمعا ابا سلمة بن نبيه عن ابي النضاح عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما ترسنا قال لو ان الناس اعتزلهم
كما مطابقته للترجمة من حيث ان فيه اخبارا عما غيبات وقد
ابن عبد الرحمن المخزومي يعقبا عن سفيان الثوري وابو نعيم سمع المسيبة
اسمه اسحيل بن ابراهيم البلدي ابو المروي البغدادي مات سنة ست
وكلا من ومائتين وهو احد مشايخ البخاري وسلم وروى عنه بهمتا
بواسطة وهو سابعة ولبيب لان البخاري حكى هذا الحديث وابو
اسامة هما بن اسامة وابو النضاح بنون الناقة المائة من ونوق وتشديد
الياء الجمع روى واحد بزيدين خمسة الكسي مات سنة ثمان وعشرين
ومائة وابو النضاح لقبه وكنيته اجواد وابو زرعة بنعم الثاني وكنى



الزا احمد هرم بن عمرو بن حزن بن عبد الله الجعلي والحديث اخرجه مسلم
في الفتن عن ابي بكر بن ابي شيبة وعن احمد بن ابراهيم الدورقي قوله
يهلك بعض الناس اما هلاك الناس بالنسب منصوبا وقوله وقد قعد الحي
بالرفع فاعله بعني بسبب وقوع الفتن والحرب بينهم بخبط احوال
وجود اما بكون الناس حينئذ وهذوب تقديره لعل خيرا وجودك
داود احتياطا خشية عن ابي النضاح سمعت ابا حيان سمعت
عبلان هو احمد مشايخ البخاري المشهورين وابو داود سليمان الطيالسي
ولم يخرج له البخاري الا استشهادا واراد به ذلك نصرح في النضاح
بسماعه سماعا بن زرعة ص حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي
غلمة من قريش قال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم
بني فلان وبني فلان قال معاذ الله للترجمة ظاهرة واحد بن محمد بن
الوليد ابو محمد الازرقي وجده الازرقي مكي وعمرو بن يحيى بن سعيد
ابن العاص ابو اسية القرشي حج سنة سعيد بن عمرو ابا سفيان عثمان
القرشي الكوفي ورؤي لسبعا ايضا الان ابنه عمرو سنة احدى وثلاثين
وكذا ذكر محمد بن احمد بن حماد وهو الحديث اخرجه البخاري ايضا في
الفتن عن محمد بن اسحيل الصادق المصدوق من نسمه والمصدوق من صدقه
الله والصدق من صدقه الناس قوله غلمة بكسر الغين جمع غلام جمع
قلة والغلام الطار الشارب وقال بعضهم قال الكرماني ينتجب مروان
من وقوع ذلك من غلمة فاجابه ابو هريرة ان شئت سميتهم اسامي اباتهم
وكانه غفل عن الطريق المذكورة في الفتن فانها قاهرة بني مروان ثم
بني هاشم وبني العباس فقال فتظلم هناك قال مروان لعنة الله عليهم
غلمة تظهر ان في هذه الطريق اختصارا اتى قلت لا مانع من تحميله
ما ذكاك مع انه تضمنه علم فلا وجه لنسبته الى التشنيع فيها على شيخ
خطاب لمروان وبريدي ان شيخ مخطأ له ولمن قال بما قاله وبكون للتعليم
ص حدثنا يحيى بن موسى نا ابو داود الحفري نا سفيان عن ابي حازم
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ
ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم
مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي ص حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم ثم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد
الخدري لسمعته وهو يزيد فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول
سحقا لمن بدل بعدي ص حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال ابو بكر رضي الله عنه
اتقوا الله في اصحاب محمد لا تسبوهم فيمحقكم الله ويهلككم
ص حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابو اسحاق وكان اصحابنا
يضربوننا على الشهادة والعهد ص حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال ابراهيم كان اصحابنا يضربوننا على العهد والشهادة ص حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كان اصحابنا يضربوننا على الشهادة
والعهد ص حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كان اصحابنا يضربوننا على
الشهادة والعهد ص حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم

بغير هدي نعوذ منهم وتنكر قلت بعل بعد ذلك الخبر من شر قال
نعم دعا الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ش
مطابقته للترجمة ظاهرة مثل الذي ذكرناه فيما قبل وعجيب بن
مرسى بن عبد ربه الحضيني البلخي الذي يقال له خت بضم الخاء
المعجمة وتشديد التاء المثناة من فوق ولوليد هو ابن مسلم القرشي
الاموي ابو العباس الدمشقي وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر مر في العموم وسر بضم السين المهملة وسكون الميم
ابن عبيد الله بفتح العين مصغرا الحضرمي من بنتج الحاء المهملة وسكون
الضاد المعجمة ودابو ادريس اسمه عايذ الله بالعين المهملة وبالذال
المعجمة من العوذ ابن عبد الله الخولاني وهو الاربعون شيخا سموت
فالحديث اخرجه البخاري ايضا في الفتن عن ابي موسى محمد بن المثنى
واخرجه الحزي في الفتن وليس كذلك وانما اخرجه في كتاب
الاحاد وفيها غاية عن محمد بن المثنى واخرجه ابن ماجة في الفتن
عن علي بن محمد بمعنى قوله فاعتزل تلك الفرق الخ وقوله ان
مصدرية مؤوله بحتى بفتح الدال المهملة وقوله الجمز وهو ايضا بفتح
الجيم ليس حتى خلافا لمن زعم ذلك وقوله بأصل شجرة بهمزة
الوصل في الناء وقيل الوصلي المشهور لكرمة قاله ابن فارس وقال
صاحب المجمل الصحيح الوصل ومعنى قوله تعض بالجر على الجوار
وهو مؤوله لايرجع فاعرف وقوله حتم على ما كانت عليه وفي الجامع هو
فساد في القلب وهو مثل الرعل وقال الهروي الحارث الدجال ان
لاستمرار التقلب بعضها لبعض والرجع الى ما كانت عليه من الصفا
قوله يغير هدي بالتنوين وبرير هدي بغير هدي بفتح الهاء وتشديد الدال
وبرير هدي بغير هدي بالهاء وقد تقدم الكلام قوله تعرف منهم
وتنكر قال القاضي عياض الحديث الشرار ما عرف عند المنير
والذي يعرف منهم وينكر ما رجع عن دينه وتبين من بدعته واضلاله
كالخوارج وغيرهم قوله وحاة بضم الحاء المهملة والخ قوله مستجلب قال
الكرماني اي من الغرب وقال الخطابي اي من انفسنا ونؤسنا والخلد
عشا البدن والمعنى انما يظهر فيه وقال الداودي من بني ادم وقال
المحيي ابو الحسن اراد انهم في الظاهر مسلمة معنادون في الباطن امور هم



غاظهم لنا وحدة الخ الذي ظاهره قوله لوان احدهم بعض اصل او لركان الاعتزال
بادنى تلبس بامثل جزء حتى يدركك الموت وانت على ذلك المعنى بالاستمساك
وهو من باب عمم بعض الشيء مثل سب بعض سب ومنه قوله تعالى ويوم يعض
الظالم على يديه وانما اثبت الحديث في الفتن وفضل بعض بعض وحكى القزاز
ضم العين في المضارع مثل شد يشد قوله وانت على ذلك الواو فيه للحال
ص حدثني عبد الملك حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني
نبيه عن جندبة رضي الله عنه قال نفر اصحابي الحديث وتعليق الشرس
هذا مر بالجر في حديث جندبة بن سفيان اخرجه عن جرير عن المغيرة عن يحيى
سعيد القطان عن اسمعيل بن ابي خالد البجلي الكوفي عن نبيه بن ابي
حازم عنه قوله تعلم على وزن تفتعل من مدة التعلم وقد مر واصحابي فاعله
والجر بالنصب مفعوله وتفلت من باب التفعل ايضا اي وتفلت
انا النفر او الحديث اصحابي كما مر البواب من ابواب الخير وتبقون الخير
وانا كنت اخاف علي نبيي من ذلك الشر وتعلمت من ذلك ما يجلب الخير
ويدفع الشر من حذيفة الحكم بانا وقع ما تخيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتقومن الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ش مطابقته
للترجمة ظاهرة لا يخفى وقد مر الكلام في هذا الحديث غير انه قوله فيتبادلان
هو من التبادل وهو التعاوض وفي بعض النسخ فيتبادران وهو من التبادر
وهو بمعنى التعاوض وقوله دعواهما اي دعوى كل منهما الدين وقال
مع علي ومعاوية فانظر ايا يصيب قوله دعواهما اي دعوى كل منهما واحدة لان
كلا منهما كان ملتبسا بالاسلام والمراد انه كان كذلك قبل ان يقع بينهما ما
ان علياً رضي الله عنه كان اذا ذكر امام المسلمين وافضلهم بويع بعده باتفاق
اهل السنة ولان اهل الكوفة والعراق بايعوه بعد قتل عثمان رضي الله عنه
وتخلف عن بيعته في اهل الشام وقال الكرماني ان دعواهما واحدة اي دعوى
كل منهما انه على الحق ودعوى مبطل لا بد ان يكون احدهما مصيبا والاخر
مخطئا كما كان بين علي ومعاوية وكان علي يعلم ان الله عنه هو المصيب
وهذا فيه تعليل معذور في الخطأ بما يأجر عليه والمجتهد اذا اخطأ لا اثم
عليه وقال صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر
انتهى وفيه نظر وهو موضع التأمل بل الاحسن السكوت عن ذلك ص
حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ان اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ش هذا طريق آخر في حديث ابي هريرة المذكور وفيه زيادة

نقاتل رسول الله احد قال فقاتل وبك وسعد قال واذا احد قد
جئت وحضرت اما ان احد قال فقاتل عمر يا رسول الله ايذن لي فاضرب
عنقه فقال دعه فانه قد اصابنا ما يعتبر احد كم صلاته وصيامه
مع صيامهم يمترون القرآن لا يجاوز هذا تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود
احدى عضديه او مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد انا سمعت هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته له
مطابقة للنعت ظاهرة والحديث اخرجه البخاري ايضا في الادب
عن عبد الرحمن بن ابراهيم بحميم في استتابة المرتدين عن عبد الله
ابن محمد وفي فضايل القرآن عن عبد الله بن يوسف واخرجوه
في الزكاة عن محمد بن المثنى وعن ابي الطاهر بن السرح وحرملة بن
يحيى واحد عن عبد الرحمن واخرجه النسائي في فضايل القرآن
عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين وفي التفسير عن محمد بن عبد
الاعلى واخرجه ابن ماجة من السنن عن ابي بكر بن ابي شيبة وذكر
معناه الكلام في بعض نسخ صحيحة مسلم قوله وهو الوارقة الخال قوله
اما ان احد بصيغة نعم الخا فيهن وفتح الواو وسكون الباء الحرفون
وكسر القاف المهملة مراد الرجل من التعليم يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعلم منا غير هؤلاء ذكره في الخوارج النهي اصل الخوارج
فقال اعدل قتل هذا فيري الخوارج اليها في الذي مال الى المسجد
وقال ارجا ثير فكتاب الا دادا واخذ الخوارج بصيرة رجل صحابي من تميم
وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم في قسم شهد اعدل انتهى
ولما ذكره السهيلي عتبه بقوله وزيد كرعن الواقدي انه حرقوص
ابن زهير الكعبي من سعد تميم وكان اسلم فشهد كثيرة بصيرة
محمودة في حرب العراق مع الزبير ايام عمر ثم الى الله عنه ثم صار خارجيا
قال وليس الخارجي بصيرة هذا هو الذي قتله علي رضي الله
عنه بالنهروان وانما اسمه نافع وكره ابو داود وقتل المروزي انه ذو الثدية
اسمه حرقوص وهو الذي عمل على علي رضي الله عنه ليقتله فقتله علي رضي
الله عنه قوله قد جئت بالنصب المكلم وبالخطاب اي جئت انت تكلمنا كما بما



وفي قوله يكون بينها مقتلة عظيمة وفرقة ولا تقوم الساعة حتى يقتتل
اي أخرجه قوله مقتلة عظيمة المقتتل بفتح ايم صدر سيي اي قتل عظيم
قال قاله الحوادث العظيمتين مثل علي وطلحة معاوية لهما فيما فعله قتلة
ايهما وحكي ابن الجوزي ان المقتتلين هما اهل الشام قال وقتلاهم
سبعون الفا خمسة وعشرون الفا من اهل العراق وفيه دار بصر والها
من اهل الشام فمن اصحاب امير المؤمنين علي خمسة وعشرون بدريا
وكان المقتتل بصفين ماية يوم وعشرا ايام وكانت فيه ثمانون وقعة
وحكي عن ابن عيينة انه قال اقاموا بصفين تسعة اسبعة اشهر
وكان القتال بينهم سبعين زحفا وقال ابو الفرج علي بن الحسين انه كان
يدخل في الفئة الواحدة خمسون زحفا وقد حزر بسبعة على صفة الجمل
اي حتى يخرج ويظهر وليس المراد بالبعث الارسال اختيارا للمنية بل
هو كنوع لدعائي أنا ارسلنا الشياطين على الكافرين قوله بعالمين جمع
جاهل واستثنائه من الجعل وهو التخليط والتبويه والطلب على الكذب
وعلى هذا فوله كذا بهون تاكيد فوله تريبا نصب على الحال من النكرة
الموصوفة ووقع في رواية احمد تربب بالرفع على انه صفة بعد صفة
فوله ما ثلاثين اي ثلاثين نفسا على العدد منهم بزيع احد رسول الله وعند
منهم عبد الله بن الزبير عند عبد الله بن الزبير على لفظ لا تقوم
الساعة حتى يخرج ثلاثون كذا بهم سبيله الصحيح والذي فوله تلك
وسهم طليحة بن خويلد وشجاع الحارث الكذاب وجاعة من
خلقة بني العباس وليس المراد بالجمع ثلاث سنا ما في النبوة طلقنا فانهم
لا يحصر وكثرة لكون عالمهم من نشاة حيوت اسودا غالبة وانما العدد
من كان لمشوكة وسود لهم السلطان بشبهة قلت خرج سبيله بالياء من
والاسود بالجر من اخرجه النبي صلى الله عليه وسلم وقتل في سنة ثنتين
عبرت النبي صلى الله عليه وسلم وقتل سبيله بن خلفة قال ابو بكر ثم الله
عند وضع طلحة بن خلفة بن اهيب بكر ثاب ومات على الاسلام على
الصحيح بن خلفة بن عمر بن الله عنه وقتل ان سجاحا تابت وانخمارت
ابي عبيد الثقفي غلب على الكوفة ثم قتل وقد اتاه الزبير ثم ادعى
الفوة ورتع اناجيين على الشام بايته وقتل في سنة بضع وبين
والحارث خرج في خلافة عبد الملك بن مروان فقتل صاحبنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم

ايه افتران وخالف الماضي وخبرهُ قدّ اي امتثل طاعتهُ عبرعلى رضي
الله عنه واصحابه اخبارا لتوريا وهما لصدر الاول وقوله فالتحمي على
صيغة الجهول اي تطلب قوله على نفت النبي صلى الله عليه وسلم اي
على رسمه الذي وضعه والمفروق بهِ الصفة والنفت هوان النفت
يكون بالمليّة نحو الطويل والتصرير الصفة بالا فعال كخرضاب فخارج
فعلى هذا لا يقال الله اسمه نفت بل يقال موصوف وقيل النفت ما
كان ليس خاصا كالعرج والعمى والعور عامة وذلك يخص موضعا من الجسد
والصفة لم يكن لبني مخصوص كالعظم والكرم قلت فلذلك قالب ابو
سعيد صلى على نعت النبي صلى الله عليه وسلم فافهم فان بنيه دقيق
حدثنا مجد بن بشار حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن حبشي بن سويد
عن علية قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلان احب اليّ من السماء احب اليكم ام الارض اذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا تي في آخر الزمان قوم حدثة الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما ثقفتموهم فاقتلوهم فانهم في قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيامة ش كذا بنته القاضي ترجمة ظاهرة وبعضنا من اصحابنا
والاصح سليمان بن وشيحة بنح ايضا المهري وذكر ابو الحارث وابن
الطلاء ابن عبد الرحمن الجمحي الكوفي وبرك عابن ابن وشيحا مع
اهل العراء سويد بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون الياء الحارث وابن
ابن عقيلة بنح العين المجمة والقاف وسمى ابن اوله كتاب القطلة وذكرهُ
اخرجه البخاري ايضا في نضا يل القرآن من تعديث كلهم عن سفيان
عن مجد بن عبد الله بن المنتشر عن عمر بن حمزة واخرجه مسلم في الزكاة
عن مجد بن عبد الله بن نمير وابي سعيد الاشج وعبد الجبار بن ابراهيم
وعن ابي بكر بن ابي شيبة وعن ابي كريب وعن زهير
ابو داود في السنة عن مجد بن كثير به واخرجه النسائي في الحاربة عن
مجد بن بشار وقريب منه سواء الحديث قوله فلان احب من فلان وهو
الوقوع والسقوط وقوله حدثة بفتح الحاء وضمها وكسرها والفاء
اي احداثة حقيقة الكذب ان يحب لكذا او تنصار على النهوض الفعل
قوله حدثنا الا سناد اي الصار وقد وقع عن السن بالحرا لمهملة في
حديث النسب وكذا ايضا علمان حدثنا بالعلم قوله سفهاء الاحلام اعلم
سفهاء العقول والسفاهة بحسب العقل قوله يقرؤن



ويصدقون لم يعبدوا بفتح الشين وهو حبه قوله فقاتله عمر اي الخطاب
وقاتل بن موضع اخر وقاتله خالد بن الوليد ايذنه لي في قتله ولا مانع
ان يكون قال لهما اسندا ذن في ذلك قوله فان له اصحابا المنافقين ليس
للتعليل في تركه القتل بل كون الاصحاب له وان احقية القتل بل التعذيب
الاختياري اي فان دعه ثم غبت فقاتله فعسى وغاية ما في الباب ان
حكم هذا المنافق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل ليقال
انه حد ابتدا اصحابه قوله لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهو عظم
واصل ما بين نقرة النحر والعضد وفي رواية لا يجاوز حناجرهم قوله
يمرقون من الدين المروق وهو الخروج فان كان المراد بالدين الاسلام فوجهة
لمن يكفر اكفر ج وان كان المراد الطاعة لا يكون فيه حجة والي هذا ذهب
الخطابي قوله سنة الوسية على وزن فعيلة يعني مسنونة وهو الصبي
الجري لم يبلغ سن الرشد ثم اثبت بالسم الذي يصيب الصيد فيوخذ منه
ثم يخرج سنة شاة وهو جد لغوة الراي ما ليفان من جلد الصيد بفتي
قوله الى نصله قوله الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة
وتشديد الياء الحارث الرمون وقد ذكره في الحديث بالحد بكسر القاف
وسكون الواو الهملة وهو عود السهم قبل ان يراش ويعمل وقيل هو
مابين الريش والنصل قاله الخطابي وقال ابن فارس حي بذلك لا نه
يرى حتى عاد نفذا اي يمر بيد ويحكى الهروي عن بعضهم ان معنى قوله ان
النفي النصل ما وراء ك اي الى قذذه بفتح القافين وذبذ ابن مجحية
الاولى مفتوحة وهو جمع قذة وهي واحدة الريش الذي على السهم
يقال انه به سوا القذ ذالفة لا نها تحذى على مثال واحد قوله
قد سبق الفرث اي قد سبق السهم بحيث لم يتعلق به شي من الفرث
والدم ولم يظهر اثرهما عليه وانما لفرث الجرجيع ما مر في الكرش ويقال
الفرحت ما يخرج من الكرش مما تاكله ذوات الكروش وقال القاضي
يعني نفذ السهم الصيد مجاوزة اخرى ولم يتعلق شي منه به قوله
ايتهما اي علامتكم قوله اوطل الهمزة بفتح الهملة الموحدة اي سل قطعة
اللحم بمدية وبه ذبابين وبابه نهيات اي تضطرب وتهوفعل معناه
سما لهدية وخوصوصت اذا اندفع سمع له اصلا وقيل بدر من شي
وبه هب ومنه مر دراهما نهبة على مثال مرتة بفتح الهاء وكسرها ايضا
اخر الحرف وهي اخره وا اي على اثر نهبة اي على اثر طاعة وهذه رواية
الكشميهني وفي رواية غيره على حين نهزة بكسر الهاء المهملة وسكون الياء
اخر الحروف وفي نسخة ما اصيب فيه نوقة لي طليحة وهذه رواية
الكشميهني بنون وقاف بعدهما هاء الرواية التي على زمان نوقة

ومنها بنبع المهملة وسكون الجيم النون وبالمد ماعده اليمن ومدينته
المعلى وحمرت بنبع المهملة وسكون الجيم وفتح الراء اعلم بلدة ايضا
باليمن وحجارتي سكنه بنا الاصبح وبنا الاوله وبا اغراب الثاني قالت قلت
لاسالغة منه لا بنا بها شتاء بنا ما قلت الزمن بباء أنشأ العون
عنه الكفار عن المسلمين ويحتمل ان يراد بها منها الروم اومنها
ومشق تربة من جهاتها الغرب في ناحية الربوة قال الجوهري
حمرمن اسم قبيلة ايضا انتهى كلامه قلت قاله ما وقفت في لغة شئ
منها البين اعلم منه بلغاتها واهلها تشهد ومشق بركثرة المياه
ومنها تربة على باب ومشق بين ناحية باب الذرديين واتصلت
بها بنا العصيبة وهي صلة في ظاهر ومشق قلت قوله لا بنا بلدات
ستة اربان ليست كذلك لان بين عدني ومنها ثلاث مراحل وبين
حمرموت والحبر اربعة ايام وبينه وبين عدن سبعة بعرى وفعل
هذا يكون بين منها وحمرموت اكثر من اربعة ايام قوله والذيب
عطف على الاسم الاعظم اذا احتمل ان يعطف على المستثنى مخافة
قوله ولكنكم تستعجلون وحاصل المعنى لاتستعجلوا زنان من كان تبكم
تاسوا ما ذكرنا قصيرا واخير صبرا التارع بذ لك ليتبرى ضميرهم
على الاذى ص حدثنا علي بن عبد الله ناالزهري سعد حدثنا ابا
عون اسناني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم انتدب ثابت بن قيس فقال اغير سول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته مكنا راسه فقال ماشانك فقال
شركان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
ابا انفذ فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ش معنا بنته للترجمة
توهم من قوله لست من اهل النار وكن من اهل الجنة لان هذا امر
لا يطلع عليه الا النبي صلى الله عليه وسلم واخبره النبي صلى الله عليه وسلم
انه يعيش حميدا ويموت شهيدا فلما كان يوم اليمامة ثبت هو قتل
وروى ابن ابي حاتم في تفسيره من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت
عما انس قال قلت لابت بن قيس فقال في اخرها قال انس فلما راه على
بن المدني وعلم انه من اهل الجنة ش هذا كما ابهم الياسمة كما
في بعضها بعد الكلمات فاتل ولن تكنن وحفظ فقاتل حتى قتل
وذكر بحاله وقوله عن عبد الله المعروف بابن المديني وازهر
بنبع الهمزة وكسر الزاي ابن سعد الباهلي البصري سمانسة



ما قوله صحيح البرية اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم
خير البرية قال الكرماني ويروى خير قول البرية اي من الشعر ان
ويحتمل ان يكون الاضافة من باب ماكرون المضاف مضافا الى المضاف
اليه وصحيفة جارية السنة بالتمام هو قال الخوارج لاحكم الا لله
اي لقضية الحكم وكان كلمة حق قصد بها باطلا هو لا يحبون
اي يتجرعونه وقد سمى تشبيه قوله مناجر هم بحق وهي
راسة المقدمة حيث جاء به ابن ملجم لعنه الله قال تكلم اجير
من تكلم هذا هكذا ابدا ولا يزال الكلمي وفي رواية غيره قال ابن بطال
اجاب من تكلم ولما كان الاجير في تكلم لعنة لا يم استغفر من عن الجهاد
ويحبوه بالسنان ولا تقرأ كلمة المسلم مما حرمتي محمد بن المثنى
ما يجيء عن اسحيل ما فيس عن شعاب ان الاديت قال تكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد جدة له ان قال لكم تعتقدنا
له الا تستعمر لنا ولا تدعنا الله تاكان الرجل فيمن كان تبلكم يحفر
له في الارض فيجعل فيها فيؤتى بالمنشار فيوضع على راسه فيشق
باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب
على غنمه ولكنكم تستعجلون ش مطابقته للترجمة ظاهرة وجه
التطابق احتمال ان ابا بكرة لما قتل وقتيب بن ابي حازم العجاج وخباب
بنبع الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى ابن الارت بنبع الهمزة
والراء وبالتاء المثناة من فوق كان ساوس في سنة ان الاسلام مات
بالكوفة رضي الله عنه والحديث اخرجه البخاري ايضا في الاكراه
عن مسدد وفي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث واخرجه
ابو داود في الجهاد عن حمرين حوث وعن حالد بن عبد الله واخرجه
النسائي في القضاء عن عبدة بن عبد الرحمن وفي الزينة عن يعقوب
ابن ابراهيم وابن الحنفي بضم النون وهو سنوسد انواع ونبه المعالف
وبرة منصوب به وهي نوع من الثياب معروف وكذلك البرد
قوله الانتصاص بي اي الانقلب النصر منه الله تعالى الكفار وهذا
بيان لقسم الكفر وكلمة الا في المومنين للحث والتحريض قوله
بالمشاط بكسر الميم وسكون النون وهو الذي تسرح به الشعر
المشاريب الحاء المعجمة الشاكرون النون من اشربت الحبة
اذا قلعتها قوله ما دون لحمه اي تحت لحمه احتمل ان قوله ليتمن
بنبع اللام وبالنون المشددة قوله من صنعا الى حضرموت قال الكرماني

ثلاث وما يتجاوز ابو عوانة عن عبد الله بن عون بن ابي ارطبان عن عمرو
المدني البصري وموسى بن انس بن مالك قاضي البصرة وانس بن
مالك رضي الله عنه وذكر حديثه قوله اسناده موسى بن انس ووضح في
رواية ابي عوانة عن رواية عبد الله بن عون احد عن عمرو عن عامة بن
عبد الله بن انس عن موسى بن انس واخرجه ابو نعيم عن الطبراني
عنه وقاله الاسماعيلي عن الوهبي واخرجه ابو احمد العسال من طريق ابن
المبارك عن ابن عون عن موسى بن انس قال فما تركت يا بها الذين
امنوا الا تركتهما اصرائم فوت صوت النبي فعدت ثابت بن قيس بن شماس
الحديث وهذا مرسل لانه يرويه ان الحديث لموسى بن عمرو عن
موسى لاعن عامة قوله فافتقدت ثابت بن قيس وتيس بن شماس بن رهير
ابن مالك بن امرئ القيس من مالك وهو الاعور بن ثعلبة بن كعب بن
الخزرج وكان خطيب الانصار وخطيب النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ذكرنا انه قتل باليمامة شهيدا قوله فقال رجل قتيل هو سعد بن معاذ
الماربي سيأتي وجه اخر مما على بن عاصم عن انس بنا في النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شأن ثابت أشتكى
فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى فاتاه فذكر له قال فذكرت له
قول اخته يسيرا الا تزيح عن جاهلي وغيره وقال ما ذاك بي سمعته
يتبع سعد بن معاذ سنين قبل ذلك فبي بين فرتقه وذلك في سنة
خمس وقلت اجيء عن ذاك بما رأى الذي نزله في تعذيب ثابت جهرة رفع
الصوت والذي نزل في نفسه اول السورة وهو قوله لا ترفعوا
بيت بني اوس والله رسوله وفضل الرجل الذي ذكر هو سعد بن عبادة الماربي
ابن المنذر في تفسيره من طريق سعيد بن بشر عن قتادة عن انس في
هذا الصوت فقال سعد بن عبادة وجه اخر في الحديث قتيل هو اشبه
بالصواب لان سعد بن عبادة مات قبل ثابت بن قيس بن شماس لانه ذكر
جماعة ممن سعد بن معاذ لانه من قتيلة اخرى قوله اما علمت ذلك
هكذا رواية الاكثرين وقال الكرماني لعله لا للتنبيه او الهمزة
للاستفهام وفي بعضها اما اعلمت ذلك كان لنهج النبي ونعمت عند هم
الا اعلم موضع اما اعلم فلذلك قال فلم الا للتنبيه أو نكرون الهمزة في
الاول للاستفهام كما قال في رواية الاكثرين وهي انا اعلم بتولد في بعضها
انا اعلم فلذلك لم اجد ذلك موقوفا على خبره قوله فاتاه اي فاتى
الرجل المذكور ثابت بن قيس فوجده جالسا في بيته فعرفه جالسا
وسكتا هالا بن مرة فاتا اوسعه اخلاقا وراسه منصوب بتولد سكتا
قوله ما شأنك اي ما حالك قوله فقال شر اي فقال ثابت هال شر



قوله فان يرفع صوته هذا التفات ومقتضى الحال ان يقول كنت ارفع
صوتي وذكر التفت من الخطاب الى الغائب قوله فتدحبط عليه اي يطل
وكذا في القياس فيه ايضا ان يقول فتدحبط عملي وكذا قوله وهو من
اهل النار في القياس فيه وانا من اهل الجنة قوله فاتى الرجل فاخبره
اي فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
وفان ثابت لما ترلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي جلس في بيته
فقال انا من اهل النار وفي رواية لمسلم فقال ثابت انزلت هذه
الاية ولم يعلم من ازلها معي فنزلها قوله فقال موسى بن انس وهو
الراوي المذكور عن ابيه انس قوله فرجع المرة الاخيرة اي فرجع
الرجل المذكور فبرى اليها الاخرى قوله بشارة نعم البارد وكسرا
وتكرار الشهر وهي تجمع السار حيث يدكل انها تظهر طلا قوله الاذان
وتزجه قوله فقال اذهب اليه بيت البشارة اي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للرجل المذكور اذهب الى ثابت بن قيس فتقل له الى اخره
فان قلت سبب زيادة العود عند المبشر به الجنة قلت الخصيص
لابناء في الزيادة اوا لمراد بالعمر الذي بشر به بالجنة واحدة
او لدخل البيت وكبت لا داخلت والحين وازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الجنة فلعله كوهر حسب حديث بشارة عشرة منهم
ثابتة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب نزا رجل الكبة وفي
الدار الغابة فيما قيل تنيرة نسل فاذا اصابة الراحة عشية ذكره
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن
او نزلت للقرآن شك الطائفة للترجمة من حيث ان فيه اخبارا
صلى الله عليه وسلم عن نزول السكينة عند قراءة القرآن وغندر
هو محمد بن جعفر وابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي والحديث
اخرجه مسلم في الصلاة عن ابي موسى عن عبد الرحمن بن مهدي
وابي داود واخرجه الترمذي في فضائل القرآن عن محمود بن غيلان
قوله مزا رجل هو اسيد بن حضير قوله الكبة اي حورة الكبت قوله
تتنير بكسر الفاء من النورة قوله فسأل اي دعا بالسلامة كما يقال اللهم
سلم اولادنا من الاسرائيلية اوهو من يحكم اوتاك سلام عليك قوله
ضبابة هي سحابة تغشى الارض كالدخان وقال ابن فارس الضبابة
كل شيء كالضباب كالطير قوله فانصرف قال الداودي فتريب من الشباب وهو القوام
الذي لا يكون فيه مطر قوله اذ سحابة شك من الراوي قوله غشيته
اي احاطت به قوله فاذا هي بانا لفظ رعمناه كان يشبهني أن يتقرأ على
القرآن وتعتنم كما حصل لك من نزول الرحمة وتسكن من القراءة

قوله فانها اي فان العشابة المذكورة هي السكينة واختلفوا في معناها
فقيل هي برج هنا ة وقيل واحد وقيل الملائكة وعليهم السكينة والتي
انهاتي ثمت مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة وسمعا العلا بكة
ليستعدن القرآن على حفظه محمد بن يوسف احمد بن زيد بن
ابراهيم ابو الحسن الحافظ شذا بمكة شرفها بمرو سنة ثنا ابو احمد سمعت
ابراهيم بن عذاب يقول حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا عن عبد الله بن ادريس
عنه بجلا قال لعذاب ابعث اليك بجمل مني قال فحملته معه وخرج
ابن بيطة ثم قال له ابي يا ابا بكر حدثني كما سمعته من عذاب سرت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر عليه احد فمر فجئت الصخرة
فظللته لها فلم ترتان عليه الشمس فنزلت عنه وسرت النبي صلى
الله عليه وسلم سكانا بيدي بنيام عليه وبسطت عليه مرودة وقلت ثم
يارسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة فسلمنا الذي اردنا فقلت له لمن
انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افلن عندك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذت له قعبا فتحلب لنا من
ضرع من الضروع والقعب قدح ضخم ناتزلت عنه وسرت النبي صلى
الله عليه وسلم فاستيقظ وشربه حتى رضي ثم ارتحلنا بعد ما زالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اوتينا يارسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها اري في جلد ذات الارطى شك زهير فقال ايراها
قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان اراد عنكما الطلب فدعى له
النبي صلى الله عليه وسلم فكفي مجمل لا يلقى احدا الا قال كفيتك ياها
فلا يلقى احدا الا رده وقال لي لئاكن حطاء تنزع سراحيك
ان فيه مسجرة فما هرة لا تخفى على متامل وذكر مثاله وهو خمسة
الاوجه محمد بن يوسف ابو احمد البخاري البيكندي سكن بغداد وهو
سماعه وهو سماع شيوخه وشيخه الاخر محمد بن يوسف الفربري ابو اكبر
سماعه وانما سماعا من ابي الدنيا البغدادي عنه الثاني احمد بن يزيد بن
الزبادة ابن ابراهيم الجلحس المراثي يمرث بالثاء المثلثة بعدها راء
ثم مثلثة ايضا ثم ياء مثناة تحت فوقها راء ثم ثاء مثلثة ايضا
الهروي سكنة ثم سين مهملة قلت ابو من يتسمى احد اجداده وهو
ابن ابراهيم وقال احمد اسم ابو من تنفسه ابن ابراهيم التالي زهير
ابن معاوية ابو خيثمة الجعفي الجابر احد ثقات عرو بن عبد الله السبيعي
الهمداني العابد الكوفي ثقة حجة ثبت استشهد فيه الحديث نصبة في
ثلاثة مواضع ومنه في رواية اخبرنا احمد بن يزيد ومنه الصاع
ومنه المثل في موضع واحد ومنه اذا حدث يزيد انشد به الفارسي
ورد الهمزة ومنه ابن زهير حرب هو الذي روى هذا الحديث
تاسماعيل ابن احمد بن ابراهيم بن حرب هو الذي روى شعبة سنة نصف
الذين خامسة وقد رواه عنه ابن احمد مطولا ومختصرا محمد بن يوسف
ابن احمد بن ابي احمد وهو من باب الهجرة الى المدينة كلمه لم
يذكر سنة نصف سراقة وزاد فيه فسعد عنها فذكر معناه قوله حبا
ابو بكر اي القديم وهي رضي الله عنه قوله قال ابي هو عاتب بن الحارث
ابن عدي الاوسي من ذرية الانصار قوله فاشتري رسه رجلا بمنع
الراء وتكون المهملة وهو المنادة للسرج وقيل الرحل اصغر
منها وتنثناء مثلثة ثم عين مهملة قوله فقال لعازب انعت
انكة محمد اي هل الرجل سمي قوله قال نعلت معه اي قال ابو
نعلت الرحل معه وفي رواية اسرايل الثاني بن فضل ابو بكر رضي
الله عنه اذا عار بالتاء المثناة من فوق ارسال ابنه مع ابي بكر حتى يجرنه ابو بكر
بالخبث وهي زيادة ثقة مقبولة قوله فلج بالجيم اي بنشئة ثم الراء
ليستوفيه قوله من سرب سري واسري فعلنا من سير السير
في الليل قال الله سبحان الذي اسرى بعبده وقال فاسر باهلك اذا سر
قوله اسرينا ليلتنا يعني سرينا ليلة وذكر حتى حرجاست الغار
وكانا نبيا في الغار ثلاث ليال ثم خرجا قوله وسط الغداي بعض
الغدوة العطف منه كما في قوله عليه سنة نبتا وهنا بارد اذا لا سرا انما
يكون بالليل قوله حتى قام قائم الظهيرة اي نصف النهار وهو اشد
حالة الحر وسمي قائما لان الظل لا يظهر حينئذ فكانه قائم واقف
وفي رواية اسرايل اسرينا ليلتنا وبعض ناحتى اظهرنا اي دخلنا في
وقت الظهيرة قوله وخلا الطريق هذا يدل على انه كان في زمن الحر
وتنبل في قوله على حين غفلة من اهلها اي نفسة من الناس قوله
مزنعة لنا صخرة اي غارت لا يصارنا ووقعت على صيغة المجهول
قوله وبسطت فيه مزفة وهو الجلد الذي يلبس وقيل المراد به قطعة
خشيش مجتمعة ويشبر الحبي الاول ما في رواية ابي يوسف بن ابي احمد

نتشه لكثرة ماشرب قاله المهلب للحديث ابي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه انهارات وقت الدرهقات قوله والتجاوز اصافة الى مالك ابن جعفر بمنع العين فاعل وسقوطه ضرورة قاله والرفع قاله وفي رواية اسرايل قاله لنا قوله والتوم بطلبونها قلم يدعه كما عند غيره زاد قوله اتوتينا بغم الهرة فعلى صيغة الجمع يؤيده قوله وانكلت به اي بسرايتنا نرسه وبعين اربطت غاصت ثم ابرأها اي تلك الارض الصلبة وارتكم في الصلب اي دخل فيه واحتبسه وبركلت التي اذا دخلته فاوثقته قوله اري بضم الهمزة اي اظن وبعد لفظ زهير الراوي وفي رواية سألت الشك من زهير يعني هل هذه اللفظة او لا قوله لا يجلد منكم فالم واللام وبعد الصلب من الازمن المستقبل قوله فقال اي ابراهيما اي قال سراقة للنبي وابي بكر اذا كذا تدعونا على قوله فالعه بالرفع مبتدا وقوله فكأنما خبره اي فما ان اراه عنكما اي اذعوا الله ان لا يهم عليه للدعاء وبروى بنصب لفظة فالعه اي ما شهداه لا حكما ان اراد عنكما الطلب ومثل بالجر ايضا بزنع الخاض والتقدير ما تم بالله لكما بان اراد الطلب وهو جمع طالب وفي شرح السنة اقسم بالله لكما هذا الرد قوله منكم اي من الانصار وقوله الا قال كبشكر وبروى كنتم قوله ما هنا بعيني ما هنا الذي تطلبونه قوله فلا لقي احدا الاردءه بيان قوله ما هنا قوله ودون لنا اعني وفي سراقة بعد وعده مسوره بالطلب وفي هذا الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة لابي بكر رضي الله عنه وفيه حث على متابع المتنوع واستحبابه الركوة في السفر وفضل السرعلى علي الله تعالى وان الرجل الجليل ابتداء بدافع عنه وقال المحفظ ابن اسحاق له بعض شيوخ السوء من الجهلة يثني على الاخذ على الهرمزي بان هو الذي اخذ والحديث بضاعة بيعونها ويأخذون عليها اجرا واما ابنه ابو بكر من تحويل الرحل ليوضع باب المعرفة والعادة المتبرزة انه للاصنة القارة يجلس للاقضاء الى بيت المشتري ولم ار لمن ذكر ان ذلك لمكان لا يمنعه اقامة القصر قال تعالى انتهى واسناد لا يليه فكم اجراء هم يسند وفيه من حدثنا سعلى بن اسماعيل العزيزي اخبارنا محمد قال عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابي ليزوره قاله وفاة الصليب صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وزاد قال سمعت ابا الاعراب يقول سمعت النبي صلى الله عليه

فنعم اذا

كتبت له ناما به الله فدفنوه ناجي وقد لفظته الارض مرارا فقالوا هذا رجل
راصعا به نبشوا عنه عمدا فجاءوا بصليب من ذهب وفضة مخضرا لم كما عهدوا
ثم الارض ما استطاعت ان تاجي وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من
الناس فالقوه ثم مطابقته للترجمة من حيث ان مهجة الدم سل
الله عليه وسلم لفظت الارض اياه مرات لانه لما دفن عائشة الله ذلك
لتشهير فضيلة علي بن ابي طالب وبيد لعلي صدق الشارع وابرء جميع المومنين
اسد عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج المتعدد البصري بعبد الوارث بن
سعيد البصري وعبد العزيز بن صهيب البصري بجرير بن حازم البصري
بصريون فالحديث من افراده قوله نصرانيا منسوب على انه خبر
كان مروي نصرانيا بالرفع على ان كان تامة وقد يورد اسم كان في رواية
مسلم من طريق ثابت عن انس كان رجل منا يقال له ايضا يوقد فعاد
نصرانيا في رواية ثابت فانطلق هاربا حتى لحق بارض الكتاب مرزوه
قوله فكان يتولى اي كان عبد النصر بن مأمون بن عبدا لا ما كتبت
له وفي رواية لاصحابي كان ينقل ما ارى عيسى عبدا لا ما كتبت
كتبت له وبه قال ابن حنبل عن ابي هريرة تحته قوله فاماته الله ثم في
رواية ثابت فاماته الله فاقام الله عنده يوما او ليلة ثم قال له اذهب فاذن
اي رمته ست الدنيا فجاءها راجع فلفظته كذلك فاذا وجدتموها فادفنوه
فحفروا عمقا ما يقدر حتى ما يدرك فيه فلفظته فلا يقال كذلك فاذا اي عمقا
يقدر بالنبح صح حدثنا يعيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
ش مطابقته للترجمة ظاهرة عبد الله الحديث اخرجه سلم اهلت
كلم الضاع وقد مر في اوايل الكتاب الكلام في كسرى وقيصر والمعنى
لا يبقى كسرى بالعراق وقيصر بالشام وذلك فتح عراق والشام في
ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه انفقت كنوزهما في سبيل الله لقل
ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وكرر قال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثم
قتيبة هو ابن سعيد وسفيان هو الثوري والحديث قد مضى في
الجهاد عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن عبد الملك عن جابر بن
سمرة قوله رفعه وبه قال رفعه الى جرير بن عبد الحميد اي الى النبي صلى
الله عليه وسلم قوله اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده هذا المعنى



وسلم قوله لابيك طهروا ثيابه حالت علي وفي ما قاله صلى الله عليه
وسلم هذا معجزة ظاهرة حيث علم الله عليه وسلم وقوله بعضهم وجهه وجزله
اخرجه الطبراني في معجمه من رواية شريحيل والدمعة الرحمن فذكر مجزوجة
ابن عباس في اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا ابيت ابي كما
تقول فاقسمنا الله عليك ان اسي سنة الحد الا سيتا انتهى قلت الذي
ذكرنا وجه لانه الذي ذكره هو حاصل قوله فاذا وقوعه المطابقة
من حيث الحديث اوجه من توجيهها ما حديث اخر هل الجنة الجاري وقد
علم ام لا وهل هو على شرطهم ام لا وعبد العزيز هذا الجناري الجاري وقد
الدباغ سمع الشافعي وهذا هو ابن سهلان الجذا الحديث اخرجه
البخاري ايضا في الطب عن احمد بن خالد وفي التوحيد عن محمد بن عبد
الله واخرجه النسائي في الجنائز في سبع الا مراد ام هذا الاعرابي قلت
فقال في باب الا حرام والعمل وخل الذي صلى الله عليه وسلم على قليب
ابن ابي حدثه بعده وقد ذكر المتعصب ام انه سبق ذكره
هذا الوكان صحفها في بعض قليب بن ابي حازم احد المخضرمين
لا صاحب القصة ما مات في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقليب
بدر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اسم في حياة النبي قلت علم ورثته
ذلك لا بشارة في رؤية عبده مع ان ذلك رأي النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قوله نعبده في المحرم منعين جملة حالية قوله ان شاء الله
يعني الدعا قوله ما كدت اي قال اعرابا في معنا طبا قوله النبي صلى
الله عليه وسلم قلت طهروه فلا اي ليس بطهور ما في وسطه فلا جسم
امانة الله قوله استشورك الله المثلثة شكا من الراوي قوله نزيره بهم
الثانية المشاة من فوق من ازاره اذا جعله على الزيادة قوله فنعم اذا اي
نعم بازارة التشوير حينئذ ويجوز ان يكون الشارع قد علم ان يموت من
سرعته قوله طهروه ان شاء الله دعاء بتكثير ثوبه ويجوز ان يكون
اخبر بذلك قبل موته بعد قوله وقال صاحب التوضيح في قوله لا يأتي
طهور فيه دلالة اذا الطهور هو المطهر خلافا لابي حنيفة في قوله
الطهور كعوالطا هرقلت ليس شيء من نقل هذا عن ابي حنيفة
وكيف يتقول ذلك والطهورية سبقة ذا ذا كان يعني طاهر بنوت
المقصود من حدثنا بوجه ناعبد الوارث ناعبد العزيز عن انس رضي الله
عنه ذاك كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما

ري

هو في رواية اما كثرت علي في رواية ابي ذر بعده وادا هلك فيصبر فلا
فيصبر بعده قوله وذكر اي ذكر بعد قوله اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وقال لتنفقن كنوزها في سبيل الله اي في ابواب البر
والطاعات من حديث ابي الباءا اخبرني شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين انا نافع بن جبير بن مطعم ان عبد الله بن عمرو بن العاص
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل اي المدينتين
تفتح اولا قسطنطينية او رومية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصندوق
لنا قال فاخرج منه كتابا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن
نكتب حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سئل اي المدينتين تفتح اولا
مدينة هرقل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصندوق لنا قال فاخرج منه كتابا قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب
اذ سئل اي المدينتين تفتح اولا مدينة هرقل اي المدينتين تفتح اولا
قسطنطينية او رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدينة هرقل
تفتح اولا يعني قسطنطينية قال فدعا بصندوق لنا قال فاخرج منه كتابا
فقرأه عبد الله حتى فرغ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
اي المدينتين تفتح اولا مدينة هرقل تفتح اولا قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتدرون اي المدينتين تفتح اولا مدينة هرقل تفتح اولا
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون اي المدينتين تفتح اولا
مدينة هرقل تفتح اولا قال

ما خبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا نائم رايت اني
بيدي سوارين الحديث وهذا اجود سياقا سندا وفي سوارين بدون ابن عباس
فلعله ذكر احدهما فقط الذي في سياق ابي هريرة قوله سوارين من ذهب
عظم السين وكسر هما وقالا الذي في كلام اهل اللغة اسوار ايضا بضم
الهمزة وتشديد الواو وفتحها وقيل بكسر الهمزة وتخفيف الواو وهما
لغتان كما في ع الاسوار بكسر الهمزة وضمها وتشديد الواو وتخفيفها
لغتان مشهورتان وقيل الاسوار بالضم للنساء والكسر للرجال وقيل
الاسوار بالضم الحلي والكسر الكم وقيل الاسوار بالضم الكم والكسر
الحلي وقيل الاسوار بالضم الحلي والكسر الكم وقيل الاسوار بالضم
الحلي والكسر الكم وقيل الاسوار بالضم الحلي والكسر الكم وقيل
الاسوار بالضم الحلي والكسر الكم وقيل الاسوار بالضم الحلي والكسر
الكم

المسلمين واما بكارها ان الرواية التي تأتي الآن كان لاحمل قوله انه يتيمها في وجهه الذي تزوجه منه وحكمها لاجل انه قال فاخترت ان اكون اهل بيته اتبعه وماتت فلهذا بعد ايها بستة اشهر مات عايشة ودلك في رمضان من خمس وعشرين سنة وقيل مات بعده بثلاثة اشهر وقيل ان المراد لايصب الباقي بعد تعميره قال ابن عمر بن عاصم قلت انا تأكن خلفن عاصما نحن جميعا اودعن بها معا ونيه ان قائلة سيدة نساء اهل الجنة قال الكرماني ان اي افضل من حذيفة وعايشة رضي الله عنهما قلت المسئلة مختلف فيها ولكن الذي صح من الحديث وذلك الا ان يقال ان الرواية بالشك والسيد من الله تعالى المعصوم فيما لايتعلق بالتبليغ صلى الله عليه وسلم عرفا وورد حول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين ص حدثنا يحيى بن بزيع ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت وهي التي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي تفعن فيه دنيا رهابتي بكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك قالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يتيمها في وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني ان اول اهل بيته اتبعه فضحكت ش هذا طرف آخر من وجه آخر في حديث عايشة المذكور اخرجه ابن يحيى بن زنجويه في الفضائل والزهري والحميدي في المسند والبخاري في الجهاد وهو اختراده يعني عن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابراهيم يروي عن ابيه سعد المذكور عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين واخرجه البخاري ايضا في المغازي عن يسرة صفات عن ابراهيم ابن سعد واخرجه مسلم في فضايل فاطمة رضي الله عنها عن سعيد بن ابي مراجم عن ابراهيم بن سعد وعن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه به واخرجه النسائي في المناقب عن محمد بن رافع عن سليمان بن داود الهاشمي عن ابراهيم بن سعد به قوله في شكواه اي في مرضه وبقية الكلام مرت في الحديث السابق ص حدثنا محمد ابن عبرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ش قال كانا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني ابن عباس فقال له عبد الرحمن ابن عوف ربما يدنيه الله عنه ان لنا ابناء مثله فقال ابن عمر انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل يعني قول الله صلى الله عليه وسلم اعلم له اياه اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة اجل يعني قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره توهمت من قوله اجل اياه اي اعلمني الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس ان هذه السورة فيها اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسلمين

قيل احد قوله بعد يوم بدر قال القاضي نعم وقال بعد وينبغ يوم قال وبروى بفتح الدال ومعناه ماجاء الله به بعد بدر الشدة من تثبيت تأويد الوحي بالناس جميعا ام لم يخرج من زادهم وذلك انما ان وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل ونصرت العدو عنهم هيبة لهم ص حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن مجالد عن عامر عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بنتي ثم اجلها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقال ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال قالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقبض حتى تخبرني صلى الله عليه وسلم فسألتها اسرا اليه جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك ش مطابقته للترجمة من حيث ان اخبر عن حضور اجله ومن حيث انه اخبرها بالفضيلة نساء اهل الجنة او نعم الفضل من بكين وذكر ابو نعيم الزيادة وفي رواية ابن عساكر بلفظ وتقتضيه الرواية بعد الاذن سمع بهملة ابن يحيى المكتب سر بن الزكاة وهما مرهما السهمي وفي بعض النسخ لفظ الشعبي مذكور وسروق بن الاجدع في الحديث اخرجه البخاري ايضا في الاستيذان عن موسى بن اسمعيل وفي فضايل القرآن واخرجه مسلم في الفضايل عن ابي كامل كجعدر بن وعن ابي بكر بن ابي شيبة كلهم عن عبد الله بن نمير واخرجه النسائي في الوفاة عن محمد بن معبد وفي المناقب عن علي بن حجر وفي اوله زيادة قوله قال سفيان الكبرى لانها الفعلة بالكسر المجالة وبالفتح المرة قوله مشي النبي صلى الله عليه وسلم بالرفع لانه خبر كان بالنقد بدر وكان صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانه يتهدد رست صبب اي من موضع منحدر قوله انه لحاله شكى من الراوي قوله بجبال منفي القرآن من المعارضة وهي المقابلة ومنه عارضت الفتحات بالكلمات اي قابلت به قوله ما رايت بالكسر منها بالضم منها اقرب من حزن اي كان الضرح قريب لكن قوله لاقبض من الاشك وهما بالفاء قوله حتى تقبض تتعلق بحذوف اي لا يقبل حتى تبين قوله وللاراء الاحمر الجبان بفتح الهمزة اي ولا الظن الا ان موت قرب وبلغها في هذه الرواية انه كان لاجل قوله صلى الله عليه وسلم ما اراه الا حضر اجلي وحكمها كان لاجل اخباره لها بانها سيدة اهل الجنة او سيدة نساء

ذهذا الخبار تقدم قوله وروح اه مركذا ذكر وابو بشر بكسر الباء الموحدة
واحمد بن ابي وحشية ابو احمد البكري البصري والحدرب
اخرجه البخاري ايضا في المغازي عن ابي النعمان وفي التفسير عن
موسى بن اسمعيل وفي المغازي ايضا عن محمد بن عرعرة ايضا واخرجه
الترمذي في التفسير عن محمد بن بشار عن غندر وعن محمد بن حميد
وقال هذا حسن صحيح قوله بدا اي بتيب وفيه التفات ان لنا اسنا
مظله اي عن عباس بن الفرج وعن منه اسنا شيوخ وهو مثاب فوقه مه
علينا وتتبرع من نفسك قال انزه واقدمه من جهة علم والعارمين
كل سارق قوله ما حبك تعلم اي من اجل انك تفعل اه عام وكان
ذلك بمركة دعاية صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل
قوله انا لنا ايضا سئله اي سئل ابن عباسا عن اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي حي او الضرورة التي ودخول الناس في الدين عامة موفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبار الله رسوله بذلك من حديثنا ابو نعيم
نا عبد الرحمن بن سليمان حدثنا عبد الجليل نا عكرمة مثله عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه عاصبا رأسه فصعد بعضا به حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فان لهم مجلس
حلس به النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عطاء بلغه للترجمة من حديث انه
اخبر بكثرة الناس وقلة الانصار بعده وانا منهم من يتولى امور الناس
وانه ومن اليهم بما ذكرته وابو نعيم الفضل بن دكين وعبد الرحمن بن سليمان
ابن حنظلة بضم الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وباللام ابن
ابي عامر الراهب نذر بي الجمعة قوله اما بعد ابن الجليل وبردي حنظلة الغسيل
بدون لفظ الابن وكذا هو صحيح ولكن يذكر ان يرمح الابن على انه صفة
لعبد الرحمن فانهم ومنظلة من سادات الصحابة وهو مروعون بغسيل
الملائكة نعما اراسانه فقالت سمع البيعة وهرجب فلم يتاخر الا عشاء
وكان يوم احد فناداه حتى قتل مسلمين مرب وقال حنظلة بحنظلة
يعني بابنه حنظلة المقتول ببدر فلما قتل شهيد اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بان الملائكة غسلته فسمي حنظلة الغسيل وكذب
اخرجه في المجمعة عن اسمعيل بن ابان عن ابن الجليل وقدم الكلام
فيه هناك قوله بعضا به وحمائك الخطاب اي بعضا به جوادا قوله
بمثر له الى وجه التشبيه الاصلاح بالتقليد دون الاستدلال بالكثير كما في



قوله الحوض اللام كالملح في الطعام اذ كونه تقليدا بالنسبة الى سائر اجزاء
الطعام قوله فكان اخر عهده الى اخره من فلام بن عباس قوله جلست
به وبردي جلس فيه صدقني عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم
نا حسين الجعفي عن ابن موسى بن عبد الله بن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين شعاب تقدم
للترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم اخبر بان الحسن رضي الله
عنه يصلح به بين الفئتين من المسلمين وقد وقع مثل ما اخبر به فانه
ترك الخلافة لمعاوية وارتفع النزاع بين الطائفتين وعلي بن عبد
الله المعروف بالمديني وكيع هذا هو من سلمان الاكوني شاعب الثوري
وحسين بن علي بن الوليد الجعفي بفتح الجيم وسكون العين المهملة
وانما نسبة الى جعفي بن سعد العشيرة ومن مذحج قال الجوهري
ابو تيلة من اليمن والنسبة اليه كذلك وابو موسى اسرائيل بن موسى
البصري يزيد الهند والحسن هو البصري وابو بكرة نفيع بن الحارث
الثقفي والحديث اخرجه البخاري ايضا في الصلح وفيه معنى الكلام فيه
هناك قوله ذات يوم ظلمة من الزمان ذات يوم وقد مر انفي دليل
على ان ابت البيت مطلق عليه لابن مرة اعتبارا بما كان قوله ما ابالي
ان لا اعتبارا بما يكون قوله اما بعد فان الناس الخ اما بعد
قوله فتنة اي طائفتين من حديثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد بن هلال عن ابن بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم بنى بصفية او بنا قتل انا بنى بمنى هو بها وفيه اذن فان سنن
مطابقته للترجمة من حديث انه صلى الله عليه وسلم اخبر بمقتل جعفر
ابن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة قتلوا ان بنى خبرهما وهذا من
علامات النبوة وسيأتي مبسوطا ذلك في غزوة مؤتة مفصلا ان شاء الله تعالى
وايوب هو السختياني وحميد بفتح الحاء المهملة هلال بن هبيرة ابو نوفل البصري
وصفي الحديث هي اخبار عن ابي مسعود عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي بنه
هناك قوله خبرهم وبردي خبرها اي خبر جعفر وزيد والضمير في
الرواية الاولى يرجع اليها والى من قتل معهما وما جرى بينهم قوله
وعيناه الخ وفيه للعالي اي وعيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان بالذال المعجمة والراء المكسورة يعني يسيل دمعا حدثني
عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل كم من اضاف ثلثة وما في بيوتكم لنا
الا تمام قال اما انه سيكون لكم الا تمام فانا اقول لها يعني اسرائة اخرى

عني اما هلك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم
الاحاط فاعجبها ذلك فقالت لقد حدثت عن حبيبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اخبر بانه سيكون لهم راع فاط وقد كان ذلك وهي حجة غط بفتحات
وعين مهملة ثم طاء مثقلة وقد تخفف وهو عباس بالباء الموحدة المشدد ابن
عباس البصري سمع امراته يروي عن عبد الرحمن بن مهدي بن حسان
الازدي البصري يروي عن سفيان الثوري والحديث اخرجه مسلم
عن محمد بن عبد الله بن نمير وعن محمد بن مثنى واخرجه الترمذي في
الاستيذان عن محمد بن بشار كلهم عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ليتزوج قوله واي يكون اي وما ان يكون لنا
الاحاط قوله أما ابنة ابي العزة وتخنيث اليم وهي من مذورات اليمن
وظاء يعجمة كقوله الشاعر واما ذاتي لا يعلم الغيب غيره وبها
ذكر ابن هشام الا بنع العزة ابنة ابي العزة والتخنيث وذكر انها زعما قال
واحتها اما من مذحات اليمن وظاء يعجمة قوله فانا اقول لها كما قال
جابر انا اقول لها يعني لابنة ابي العزة تقول اي امراته قوله وادعها
اي اتركها يجاها معتوشة من حدثني احمد بن اسحاق نا عبيد الله نا
اسرايل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابو صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فانطلق امية
لسعد فانتظره حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت نطفت منبئا
سعد يطوف اذا ابو جهل فقال سعد اذا الذي يطوف بالكعبة فقال
سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا
واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن صددتني
ان اطوف لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا
ترفع صوتك وجعل يمسكه ونفب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال
والله ما يكذب محمد قال فارجعت مرجع الى امراته فقال اما تعلمي
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم
انه قاتلي قال والله ما يكذب محمد قال فانطلق امية الى بدر وجاء
الصريخ فقالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال
فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او
يومين فسار معهم فنتله الله كما قتله للقرشة من حيث انه
صلى الله عليه وسلم اخبر بقتل امية بن خلف فقتل في وقعة بدر فقتله



رجل من الانصار من بني مازن وقال ابن هشام قتله معاذ بن عفرا
وعاذ بن رفاعة بن رافع بن العجلان وهو احد الستة الذين عقدوا العقبة
وهب بن حذيفة بن وهب بن ثعلبة بن اساف الشاعر الذي قال فيه
كهمة بن جابر ابراهيم الصلبي الصابي وسرار بن زنيرة بن قرة
بفاء الثاني عبيد الله بن موسى ابن باذام ابو محمد العبسي الكوفي وهو
احد مشايخ البخاري الثالث اسرايل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي
الهمداني ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الراجح عمرو بن ميمون الازدي
الكوفي ادرك الجاهلية الخاسس عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد
اخرج البخاري هذا الحديث ايضا في اول المغازي في باب ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر وذكر معناه قوله سعد بن معاذ بالنون
ابو امية الفقيمي بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج
ابن النبيت وهو بضم النون وسكون الموحدة وفتح المثناة من تحت
وسكون المعجمة وبالمثناة بعدها تاء تانيث ابو لبابة بشير بن عبد المنذر
عمرو وشهد بدرا واحدا الحدق بن نزار بضم الحاء المهملة وتشديد الدال
ثم الف ثم قاف ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي يكنى ابا
عمرو اسلم بالمدينة بعد العقبة الاولى والثانية عاش بعد النبي صلى الله
عليه وسلم نيفا وستين سنة توفي بالمدينة سنة احدى واربعين في خلافة
معاوية رضي الله عنه وكان يومئذ ابن مائة وعشرين سنة وقيل غير ذلك
ثم انتقل وجهه فمات بمكة قتل يوم بدر كافرا ابي بن خلف بن وهب
ابن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي الجمحي
من المدينة قتل يوم بدر كافرا امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح
سعد بن معاذ حين وجد لمكة لاجل الهجرة على امية بن خلف بن
وهب بكسر باي صفوان سكن بالمركيسع قوله وكان امية اذا انطلق
الى الشام يمر بي صفوان لاجل التجارة يمر بالمدينة لانها على طريقه فنزل
على سعد بن معاذ رضي الله عنه وكان بينهما صداقة قوله وكان امية
لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس لانه وقت غفلة
وقاية انطلقت نطفت بالنون المفتوحة بينهما لانه خطاب امية
لسعد في رواية البخاري في اول المغازي فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال
لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي افيض فاطوف بالبيت فخرج به قريبا من
نصف النهار فرآه رجل فقال يا ابا صفوان من هذا الذي معك قال هذا سعد
فقال له ابو جهل ما يطوف بالكعبة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتمنعونهم فما امنا لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت
الى اهلك سالما فقال له سعد فالله لئن منعتني لامنعنك ما هو اشد عليك منه
طريقك تمر على المدينة فجعل امية يقول لسعد اجلس حتى اذا طاف
سعد قال يا صفوان قد ذكر لي محمد انهم قاتلي هو بمكة قال فوالله ما
يكذب محمد ما كان يقول لي بمكة الا قتلوك قال فوالله ما ظننت ان
محمدا يكذب فلما خرجوا من مكة ذكروا ما كان من امرهم فقال امية
لسعد ويحك الا ترى ما كان من امرهم فقال له سعد فاقصر عن ذكر
محمد بمكة فعند ذلك قال امية لامراته ما قال له اخوه اليثربي قال
فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او
يومين فسار معهم فقتله الله كما قتله للقرشة من حيث انه
صلى الله عليه وسلم اخبر بقتل امية بن خلف فقتل في وقعة بدر فقتله

الذين هاجروا الى المدينة مسيرة ثمانية اميال من مكة وبينه وبين قوله تقتلا حيا اي تقاتلا وتتنازعا وقيل تتنابا بمعنى سعد بن معاذ وابو جهل قوله يعني ابي الحكم بن هشام هو ابو جهل قوله فانه سيأتيها الوادي الذي بالمدينة قوله ما كنت لأظن انك يا يثربي تهاب رفع الصوت اي ما كنت اظن انك تخاف ان ترفع صوتك علي قوله ان الله معك انا اطوف اي من طواف البيت لا تطعمن بمعنى لا تأكلن شيئا حتى تأتي مكة وتطوف بالبيت او تذبح قوله ويحك ما يريد بذلك قوله ما كنت لأظن ان يمنعني هذا الا ما منعت منه طريقك على المدينة قوله فقال دعناعنك اي فاترك عنك قوله دعنا منك دعنا عنك اي اتركنا فيما نالك لا يهمنا اي سمعت عبد الرحمن بن خنيس يقول سمعت عبد الله بن عبد الله رجب عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله ع

وبقيت الدعامة فوله ثم اخذها اي الذهب وقال الداودي اي فاخذ الحلة ثم عمر رضي الله عنه فوله فاخذت بيده عزيا اي عوقبت هذا الصنم اي الكبير والمعنى انه الصنم المعبود وكبرى الرال دلو العظيم يشبه بها البعير لانه اكبر من الذهب وهذه الحالة انما حملت له لعلول اباه وما تاخر الله من البلاد والاموال والغنائم في عهده وانه سيأصار دون الدواوين قال النووي هذا الكلام سأل لما جرى للخليفتين من ظهور اثار وهداية الناس بهما وكل ذلك باعث دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى هو صاحب الجرفقام به اكمل قيام وفرز الفوائد عنه فحمله ابو بكر رضي الله عنه سأله فسأل اهل الردة وقطع اجرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه فتدبر اسرار النبي يقلب منه الما الذي به حياته وصلاحهم وسعيهما فيما يعمالهم وسنته فيما به بعد فهم قوله عبشرا بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الشين وكسر الراء وتشديد الياء اي اهل الحجون والعبشري هو اهذا من قوله وهذا عبشري توبه اي سيد هو وقيل اهل هذا اسمه جدهم ارض بكتها الجن فصار بلاد الملائكة الى اي تجي عربيه في جودة عنده وكمال وفعنده وقيل عبشر قرية بجبل فيها انقلاب العبشة وقيل البها كانوا صعد وقال الخطابي العبشري كالنبي بلغ النهاية في الخير والشر قوله يشترى بكسر الواو وتذبح بفتح الباء وسكون الراء وتخفيف الباء الاخر الحرون وبروى متربه بفتح التاء وكسر الراء وتشديد الباء اي يجاهد سلما ويقطع قطعا جيدا بتاء ثلاثا بدري بذريه اذا كان يأتي بالعجب فوله وقال اخلعل بتاء في الشجاع مأبوذي احدوذيه ضمنته البواهن شده اخطأ ته لمعناه ماكل احد بذري على عمله حتى مرب الناس بعطف والعطن مبرك الابل حول سيركها للشرب علائد جمع نسل وتستريح منه وقال الداودي فاما هو فلم تطمئن مشرب الناس اذا عاد اي خلد فذ عمر رضي الله عنه وقيل يعود الجلاء لانا نديرها وقيا بها بصالح المسلمين فهذا الاسرار ان ابا بكر جمع كلهم وابتدا المشروح وذكاه من ذ رضي عنه قوله وقال هشام اي هشام بن عبد بن ابي هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوبت بجبي من غير شكل وهذا المعلق وصله البخاري في الجهاد من هذا الوجه من غير وجه عن ابن عباس بن الوليد التوسي ناسمي سمعت ابي اثا بن عبان قال اتيت اباجعيل عليه السلام ابا النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث



فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا رسلة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل عليه السلام او كما قال فقلت لابي عثمان من سمعت هذا قال مت اسامة بن زيد لكن مطابقته للترجمة من حيث ان فيه ذكر جبريل عليه السلام وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هنيات فكان عالما من اعلام نبوته وعباس بتشديد الموحدة ابن الوليد بن الوليد الرقام المعري وهو من اعزاده ما ت سنة ثمان وثلاثين وما يتين والوحبي بفتح النون وسكون الراء وبالباء الموحدة قال المهلب ذا ي نوس لقب احد اجداد عباس المذكور كان اسمه نعر فقال له بعض الشيط نرحب بدل نعر وبقي لقبا عليه ومعشر هو ابن سليمان النبي كان رأسا في العلم والعبادة فاته مات سنة سبع وثمانين ومايه وابوه سليمان بن طرخان التيمي مات اثنا دة تا بعي مات سنة ثلاث واربعين ومايه وابو عثمان اسمه عبد الرحمن ابن مل الهندي بفتح النون وكي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث بايا في فضايل الشراة واخرجه مسلم في فضايل اهل بدر رضي الله عنهم قوله اتيت على سيئة الجمل اي اشهرت وهذا سهل لكنه صار سيء مستعملا هيئ قال في اخر الحديث سمعته من اسامة بن زيد لكن صار سيء مستعملا هيئ قال في جملة هاتيك واسمها عند بنت ابي امية احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قوله فجعل اي جبريل عليه السلام يتلو النبي صلى الله عليه وسلم قوله اوكما قال اي النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال قالت اي قالت ام سلمة هذا دحية بكسر الدال المهملة وفتحها ابن خليفة الكلبي الصحابي فكان من اجمل الناس وكان جبريل عليه السلام ما يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على صورته ويظهر لغيره صلى الله عليه وسلم على صورته وضعا لم يره الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يخبر جبريل عليه السلام يفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وبروى يخبر جبريل على لفظ الجمع اسماء بنت اخبر وبروى ايضا خبر جبريل بدون تا الجمع قوله فقلت قال لا بي عثمان اي قال سليمان بن طرخان والد معتمر المذكور لابي عثمان عبد الرحمن المذكور من سمعت هذا اي هذا الحديث قال سمعته من اسامة بن زيد بن حارثة وامه ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وا سكله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وتوفي في اخر ايام معاوية سنة ثمان واتسع وهي بالمدينة

رضي الله عنه من لم يحكم الرجم من يأتي قوله الله تعالى
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
اي كما انهم يعرفون ابناءهم لا شك فيه كذلك يعرفون محمدا كما
ورد في هذا باب في بيان ما جاء في ذكر قوله الله تعالى يعرفونه الاية
واول الاية الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الاية اخبرنا الله تعالى ان
علماء اهل الكتاب يعرفون صحة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم
كما يعرفون احدهم ولده والعرب كانت تعرف ابناء من صحة النسب منهم
قال الشريف ويروى ان عمر رضي الله عنه قال لعبد الله بن سلام
اتعرف محمدا كما تعرف ولدك قال نعم واكثر قول الرجل من الجهل
بصفة نفسه فنحن وانتم لا ندري ما قال من اما وقيل يعرفونه محمدا كما
يعرفون ابناءهم من سبعة ابناء الناس لا يشك احدهم بتجاري في معرفة
ابناء الاداء من سبعة انا اظنناه كلام تم اخبر الله تعالى انهم مع هذا
الحجة والاتباع العلمي ليكتمون الحق اي ليكتمون الناس ما في كتبهم
من صفة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون اي والحال انهم يعلمون
الحق فان قلت ما وجه دخول هذا الباب في الترجمة في ابواب علامات
النبوة المذكورة قلت من جملة الاخبار في الحديث الذي ذكر التوراة
والنبي صلى الله عليه وسلم سألهم فما في التوراة في حكم الزنى فقالوا
انما نجد التوراة وفيها علامات النبوة من حرفنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
انه اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له زنى رجل منهم
وامراة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشرها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل
يحنا على المراة يقيها الحجارة شك وجها المطابقة للترجمة قد ذكرناه
الا ان الحديث اخرجه البخاري ايضا في المحاربين عن اسمعيل بن ابي
اويس واخرجه مسلم في الحدود عن ابي الطاهر واخرجه ابو داود
عن احمد بن حنبل عن مالك به واخرجه الترمذي عن محمد بن اسحاق
ابن موسى عن معن عنه به مختصرا واخرجه النسائي في الرجم عن
قتيبة عنه بتمامه قوله فذكر له الحديث الذي صلى الله عليه وسلم قوله
انا نجلدهم اي من اليهود وفي رواية مسلم عن ابن عمر



ان



ان رجلا من اسلم الله عليه وسلم رجم في الزنا يهوديا ورجل امراة
فشاورت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اشار فقال
ما تجدون في التوراة على من زنا الحوال نشد لنا بيدهم والمراد فقه الحكم
منهم وانما هو الا ان اعلم ما يعتقدونه في كتابهم ولعله صلى الله عليه
وسلم ناداهم الى هذا الرجم في التوراة الموجود في ايديهم لما يعرفونه
كما عرفوا انها انزلت اجزه بذلك منا اسلم منهم ولذلك لم يحدث عليه
حين اخبره فقال ان كذبتم الرجم الى اخره وحكم قوله فقاموا فتضعهم
اي تكشف ساتر بهم والاسم الفضيحة من فضح فلانا اذا كشف
ساتريه فبينما الناس وفي رواية يسود وجوههما وجلدهما وفي الثاني
بين وجوههما ويطاف بهما قوله وجلدهما بالحاء والدال المهملتين
وفي بعضها بجلدهما بالجيم المعجمة قوله في بعضها بجيء بهما
بتشديد الياء وفي بعضها بجاء بهما بالهمزة والمد قوله فجيء
جميعا على البناء للمفعول وهما الزانيان وقوله فجيء بالرجم الحاء
والجيم وهو الظهر قوله فقام عبد الله بن سلام فحنى فقام اللام
ابن الحارث وهو اسم رجل من بني سليم قوله فوضع يده وهو بالدال
الصد من وكان احبر في اللغة هي اللغة الفصحى فغيره وكان حليف
الانصار منذ ستة ثلاث واربعين من ولاية معاوية بالمدينة
محمد له السابع بالهمز قوله انا ننشد الله في التوراة اي اسالك بالله
قوله فوضع احدهم اي احد اليهود وهو عبد الله بن صوريا الاعور
وقال المنذري انه ابن صوريا وبيده بمعناه كما مر قوله
فجاء بمنع الياء اخرا لوقوف وسكون ما قبلها المهملة وبالنون والمد
في اخره قال الخطابي من حديث الشيخ احسبه اذا عقلته والحفظ
بالجيم والهمزة من حبا الرجل على الشيء يحباء اذا اكب عليه قيل منه
سمع روايات كلها راجعة الى الرتا بها قوله بفيها ما في بيتي وقاية
وهو كحفظ من وصول الحجارة اليها وذكر ما يستدل منه ان الشاهد
واحد اجتزابه ان الاسلام ليس شرطا في الاحصان وبه قال ابو
يوسف وعند ابي حنيفة وجوده شرط في الاحصان الاسلام لقوله
صلى الله عليه وسلم من اشرك بالله فليس بمحصن والجواب عن الحديث
ان ذلك كان بحكم التوراة قيل تردد اية هل هذه من اول ما ورد قبل النسخ
صلى الله عليه وسلم احمد بن منيع قضاء رسول خايبا وسمه وجيب حد الزنا
على الكافر ونحن ان الكفار غير ملتزمين بشروع الشرع وتوبه خلافا لمن قال
بالتزامهم بحكم شرعنا فكذا قاله النووي قلت امتثل العلماء في حكم
بيهم اذا راجعوا الينا واجب علينا ام عن منه مخيرون فقالت

في

جماعة سمعوا الاشعث والحرث ان الامام او الحاكم يخيران شاء حكم بينهم اما عملكم ابيه حكم الاسلام وان شاء اعرض عنهم ومن قال وذلك مالك والشافعي وابن ابي ليلى واحمد واسحاق وهو قول عطاء الشعبي والنخعي ويروى مثله عن ابن عباس وفي قوله تعالى حاروك فان نزلت في بني قريظة وهي محكمة قال عامر الشعبي ان شاء حكم وان شاء اعرض وقال ابن القاسم الحاكم اهل الذمة اي حاكم المسلمين ومن اختصمان بهم جميعا فلا حكم بينهما الا برضى منهما فاذا حكم اسقط رضى احدهما الحكم بينهما وكذلك ان رضي الاساقفة او يرضى خصمان ان احدهما لم يحكم بينهما وقال الزهري مضت السنة ان ايما اهل الذمة في خصومة تباعدا وحاملا بينهم او تواريهم الى اهل دينهم الا ان يتراضوا عندنا فيحكم بينهم بكتاب الله تعالى وقال احرزت واجب على الحاكمين ان يحكم بينهم اذا تحاكموا اليه حكم الله تعالى وترك ما تولوه تعالى واما اعراضه بينهم ما اترك الله ناسخ للتخيير في الحكم بينهم فان ايتنا ابن مندة هذه روى ذلك عن ابن عباس من حديث سعيد بن جبير وابن ابي نجيح عن مجاهد عنه ورواه عن ابن ابي نجيح سفيان بن عيينة والحكم عن مجاهد عنه وهكذا رواه ابن جرير في تفسيره عن مجاهد قوله وهو صحيح عن مجاهد وهكذا رواه قتادة والزهري وابن عبد العزيز والسدي وابنه وهب ابن جبير وغيرهم وهذا هو الذي تدل عليه الآثار حتى الان ان احبت قاضي الملة والزوج رفعه ان يحكم بينهما بالعدل واذا جاءت المرأة وقد هدم الزوج بيت الزوجية ان يحكم بينهما صاحبه حكم وكذا اختلف اصحابنا مالك صرح بذلك

سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر اما حديث ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر مرتين فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فقال ابن عباس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجوه وقد رواه ابن جرير عن ابن حميد عن يعقوب القمي عن جعفر عن ابي بشر به وهذا اسناد على شرط الشيخين ولم يخرجوه وقد رواه ابن جرير ايضا

طريقين احدهما عن عبد الله بن محمد هو المعروف بالمسندي عن يونس هو ابن محمد المؤدب البغدادي عن سليمان هو ابن عبد الرحمن الدمشقي عن حماد بن سلمة عن ابي غالب الباهلي عن خياط عنزة بن زيادة ابن زربي بفتح الزاي وفتح الراء العبسي البصري عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس والحديث اخرجه البخاري ايضا في التفسير عن محمد عبد الله بن محمد واخرجه مسلم في التوبة عن زهير بن حرب وعبد بن حميد قوله ان اهل مكة اراد به الكفار بدليل قوله حتى هذيل بفتح الهاء وكسر الذال المعجمة وسكون الياء الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ابن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وقوله ما حل لاحد قبلي هو بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام اي ما حلت لاحد قبلي وقوله ساعة من نهار اي ساعة قليلة وقوله ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس اي في تحريم القتال فيها وقوله ليبلغ الشاهد الغائب هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه بكسر الشين المعجمة وتخفيف الهاء وبعد الالف هاء اخرى وقوله اكتبوا لي يا رسول الله هو بهمزة الوصل من الكتابة وقوله اكتبوا لابي شاه هو امر من الكتابة ايضا وقوله فقلت لسعيد ما شأنه قال سعيد هو من قول ابي شاه وقوله فقلت لسعيد ما عقلت هو من كلام ابن شهاب

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك قال البخاري واما هذه الطائفة فلم اعلم احدا يعلم وقاله احمد بن حنبل انتهى وكذا نزل اهل الحديث فانهم اعلم بمعاني ما روته هذه الامة من اخبار اهل السنة والجماعة وسيرهم ومعتقدهم فهذا اهل الكتاب وقال النووي يحتمل انهم متفرقة في الطائفة من سائر المسلمين فمنهم شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وآمرون بالمعروف وناهون عن المنكر ومنهم انواع اخرى من اهل الخير والظاهر انه لا يكون اجتماعهم في بقعة بل قد يكونون متفرقين في اقطار الارض قال وفيه دليل لكون الاجماع حجة وهو رجع ما اسندناه به من الحديث والحديث لا يحتمل ما حمل عليه منعلقه تعصبت من حدثنا الحميدي نا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عبد الرحمن فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام وسيأتي في ترجمة مسلم الكلام في الحديث الماضي والحديث بهم الحاكم عبد الله الزبيري عبي نسبه الى جده احد اجداده والوليد هو ابن مسلم القرشي الاموي الدمشقي وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة أخو جابر الازدي الشامي وهو صدوق يرسل كثيرا وابن جابر بالموحدة ثقة من رجال الشيخين والبخاري انما روى لابن جابر هذا الحديث في الجهاد عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن ابن جابر الراوي قولوا مالك بن يخامر بمعجم الجاء المخارجي وبالخاء المعجمة وبعد الالف الساكنة ميم مكسورة الشامي سمع كبار التابعين وقيل ان له صحبة وليست بصحيح وما في البخاري الا هذا الحديث قوله قال معاذ وهو بالشام جبل قوله وهم بالشام هذا استدل معاذ انما يحدثنا عنه بما سالته مستفسرين بالشام قوله فقال معاوية هذا ابي سفيان عنه قوله هذا مالك هو مالك بن يخامر المذكور قوله سمع معاذا يعني ابن جبل بحديث مالك هذا غير مرفوع من حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان نا شعيب بن خالد قال سمعت ابا الحارث يحدث عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحكم بن عتبة يقول سمعت الحديث عنه قال سمعه شعيب من عروة فاتيته فقال شعيب ابن لي اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكنه سمعته



يتقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل الحجر معتمرو سواعي الجبل الى يوم القيامة قاله وقد رأيت في دارع سبعين درعا قال سفيان وبشر بن السكاكا كانها اضحيته كش عنه من علامات النبوة من قوله دعا لي له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه يقول ذاك عندما ملأ وذكر خاله وهم خمسة الاول علي بن عبد الله المعروف بابن المديني الثاني سفيان بن عيينة الثالث شعيب منع الثلثين الجهة وكسر الميم الموحدة وسكون الياء المثناة تحت وفي آخره باء موحدة اخرى ابن عزيدة بضم العين المهملة وسكون الزاي وفتح المثناة تحت المشددة الكوفي من مشاهير التابعين روى له الجماعة في الجامع عند هذا الحديث السابع عروة بن الجعد وابن ابي الجعد البارقي بالباء الموحدة نسبة الى بارق جبل بالمين الصحابي قال الشعبي اول من عمل الكوفة عروة بن الجعد البارقي وميلاد الاغر رحمن الله عنه استعمله علي الكوفة ببلد ان يستعفي مل جا رجلا في الله عنه الخامس الحسن بن عمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم ابنا لمضرب البصري الكوفي الفقيه كان علي قضا بغداد ثم ولي خلط فابى جميعا فضرب مائة سنة ثلاث وخمسين وماية وقال يعقوب الحسن بن عمارة احد الفقهاء المتنزه على ضعف حديثهم قلت سفيانا الثوري عن ابن ابي ليلى وروى عنه ابضا شعبان بن عيينة وعبد الرزاق بن همام وابو يوسف واقرانهم وعبد الملك الشيباني وجعفي عن عبيد الملك واخرون سنا كابر الحديث وفي الهذيب قال علي بن عبد الله الرملي المغاربي سمعت ابوب بن سويد يقول كنت عند سفيانا الثوري فذكر له حديث بن عمارة فخره فقلت له يا ابا عبد الله هو عندي محتمل قال وكيف ذاك قلت جلست منه عشر سنة فجرى ذكرك فما ذكرك الا بخير قال ايوب سفيانا ما ذكرك الا بخير بعد ذلك الا بخير حتى فارقت وقال الطواسي حدثنا احمد بن عبد الموهب المروزي قال سمعت علي بن يونس المروزي يقول سمعت جرير بن عبد الحميد يقول ما ظننت انا عيش الى دهر عيد عن عبد الله بن احمان ولكن سمعت عند الحسن بن عمارة وحكى المروزي عن الشافعي انه حدث ليس بثابت عنده قال البيهقي وانما ضعفوه الشافعي لان شعيب بن عزيدة رواه عن الحي وهم عشيرة بني زيدون وفي موضع اخر انا قال الشافعي فما فاستاده من الا رسالة وهو ان شعيب بن عزيدة اخبره سعيد بن البارقي انا عبد الحميد سمع الحي يخبره عنه وقال في موضع اخر الحي الذي اخبر شعيب بن عزيدة عنه عروة لا نعرفهم وليس هذا من شرط اصحاب الحديث قال صدقة المخارجي معتمر سواعي الجبل يحتمل ان يكون سمعه من علي ابن المديني على اتمام حديث به فما سمعه وروى عنه انكار شعيب

حدثنا سعيد حدثنا هشيم انا حصين عن عروة انا سعيد عن عروة قال سمعته يقول سمعت عروة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار حدثنا سعيد حدثنا هشيم انا حصين عن عروة عن
سعيد بن العاص قال سمعت عروة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار حدثنا
سعيد حدثنا هشيم انا حصين عن عروة عن سعيد بن العاص قال سمعت عروة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من
يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار حدثنا سعيد حدثنا هشيم انا حصين عن عروة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله
من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى
محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار حدثنا سعيد حدثنا هشيم انا
حصين عن عروة عن سعيد بن العاص قال سمعت عروة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار حدثنا سعيد حدثنا هشيم انا حصين عن عروة عن سعيد بن العاص قال سمعت
عروة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار حدثنا سعيد حدثنا
هشيم انا حصين عن عروة عن سعيد بن العاص قال سمعت عروة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار حدثنا سعيد حدثنا هشيم انا حصين عن عروة عن سعيد بن
العاص قال سمعت عروة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

جابر

اصناف والقاصد هم المدنيون والخرج وحدادهم وصوابهم وسيط المخطاب من رواية
ابيه وذكر سيد ابوبكر ما سمعنا من اهل هذا الشان من ابي محمد الحسن بن احمد الهمداني
ومن سلمان بن ابوبكر بن ربيعة احمد وخرج احمد بن عبد الصمد بن احمد الجوهري في
كتاب الاوائل من اسمه محمد عليه السلام محمد الصديق وهي عليه السلام كما تقدم
بارد عبد الصمد بن بسام وهو من اهل البصرة قال حدثنا ابو الحسن احمد بن سليمان
صهرين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي سعد بن كعب بن عمرو بن كعب بن ابوبكر بن غالب
وكانت تكنى ام البنين وهي ام عبد الله ومحمد ابنا علي بن ابي طالب عليه السلام
قال احمد هذان من عاش عمرين عمر ابيه وعمر نفسه الذي ذكرناه الذي يتفرع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عمر بن ابي بكر اسم ابيه وامه اسماء هاجرت وذلك حين ولدت محمدا
منه فلما ولدته اتت الرسول عليه السلام اليوم وجميع اولاده وهي اسماء الصديق في الاسلام
لحسنها وقبحها عند النبي عليه السلام وذكر ابن سعد ان النبي عليه السلام لما سر به قال له
غير وعبد الله عليه السلام اذ فرحي بالامر فرحي قال له جبريل يا محمد ذلك ابوبكر وهو صاحبك
وعمر ابراهيم اخرج اسمي الداء وكانت اسماء حاملا بمحمد فاخذه عبد الله عليه السلام
قال ابو عبيد وقيل ان محمدا ولد بالبيداء فلما ولدته اسماء اخذه عبد الله عليه السلام
احمد لانه سمى له قال ابن سعد ثم ولدت اسماء بعد محمد عبد الله بن ابوبكر عبد الله بن الزبير
فلما ولدته اتت به النبي عليه السلام فاخذه فوضعه في حجره فبال عليه فاخذ الماء فنضحه على ثوبه
ولم يغسله قال ابن سعد ثم ولدت اسماء بع

البرا قال اشترى ابوبكر من عازب جمله بثلثة عشر درهما فقال له ارتحل لنا رباح الرحل فاجعل
الى رجلى قال اعازب لا احمل شيئا كنت صحبت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث جئنا من
مكة والكفار يطلبونكم قال ابوبكر قلت لعل خاصبك الله سبحانه وتعالى ويوما حتى اذا ارتفع النهار
قام الهاجر برمحه حتى بصر بعمود الرعاء من ظل الجبل فاناخ راحلته ثم نفض ظل
لها حتى مر به ثم فرشت له ثم صلى الله عليه وسلم وقد ذهبت فارتطمت بالجبل فاتبعت اثرها حتى
جئت الجبل فرأيت الطلب فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامر الصخرة فمالت فنظرت
الى الحجر من بين يديه كالريح فارتفعت حتى ما ادرى ما فعلت فاتيت اصحابى فجئت فرجعت من
سمائه فوقفت فقلت هل بى عندك من اثر قال نعم ويحك فاسرع فاتيت اصحابى فاخبرتهم فرجعوا
فاقتصوا اثرى حتى عدتم اثرهم وانا منذ اليوم اتبعكم فاسرع انا اسرع منكم فالتفت فاذا انا بفارس
على فرسه قد بدا لى فقلت هذا رجل له منعة ولعله يريد ان يمنعنى منكم فجاء حتى وقف على
رأسى فسقط سوطه من يده فلما رأيته لا يريد الا ما يريد منى ركبنى الفرس فاذا انا بيديه لا ترى
وكان ذلك اذا خرجا فاين كنا نرى اثرهما فاسرعا حتى اذا كنا بالمكان الذى رأيت منه ما رأيت
وكان ذلك اذا خرجا فاين كنا نرى اثرهما فاسرعا حتى اذا كنا بالمكان الذى رأيت منه ما رأيت
اذا انا بفارس على فرسه فقلت يا رسول الله هذا والله الطلب فادع الله فقال اللهم اكفناه بما شئت فاذا
فرسه قد ساخت قوائمه فى الارض حتى بلغت الركب فوثب عنها ثم اقبل يعدو فى اثرنا فقلت يا رسول الله
اتينا من قبل هذا فادع الله ان يكفيناه فقال اللهم اكفناه بما شئت فاذا فرسه قد ساخت قوائمه فى
الارض حتى بلغت الركب فوثب عنها ثم اقبل يعدو فى اثرنا فقلت يا رسول الله اتينا من قبل هذا فادع
الله ان يكفيناه فقال اللهم اكفناه بما شئت فاذا فرسه قد ساخت قوائمه فى الارض حتى بلغت الركب
فوثب عنها ثم اقبل يعدو فى اثرنا حتى ما يجعل بيننا وبينه الا قدر رمح او رمحين قال ابوبكر قلت
يا رسول الله اتينا من قبل هذا فادع الله ان يكفيناه فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت يدا فرسه
الى ركبتيه فوثب عنها ثم اقبل يعدو فى اثرنا حتى ما يجعل بيننا وبينه الا قدر رمح او رمحين قال
ابوبكر قلت يا رسول الله اتينا من قبل هذا فادع الله ان يكفيناه فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت
يدا فرسه الى ركبتيه فوثب عنها ثم اقبل يعدو فى اثرنا حتى ما يجعل بيننا وبينه الا قدر رمح او رمحين
قال ابوبكر قلت يا رسول الله اتينا من قبل هذا فادع الله ان يكفيناه فقال اللهم اكفناه بما شئت
فساخت قوائم فرسه فى الارض حتى بلغت الركب فوثب عنها ثم اقبل يعدو فى اثرنا حتى ما يجعل بيننا
وبينه الا قدر رمح او رمحين قال ابوبكر قلت يا رسول الله اتينا من قبل هذا فادع الله ان يكفيناه
فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه فى الارض حتى بلغت الركب فوثب عنها ثم اقبل يعدو
فى اثرنا حتى ما يجعل بيننا وبينه الا قدر رمح او رمحين قال ابوبكر قلت يا رسول الله اتينا من قبل هذا
فادع الله ان يكفيناه فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه فى الارض حتى بلغت الركب
فوثب عنها ثم اقبل يعدو فى اثرنا حتى ما يجعل بيننا وبينه الا قدر رمح او رمحين قال ابوبكر قلت
يا رسول الله اتينا من قبل هذا فادع الله ان يكفيناه فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه
فى الارض حتى بلغت الركب فوثب عنها ثم اقبل يعدو فى اثرنا حتى ما يجعل بيننا وبينه الا قدر رمح او
رمحين

ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن جده ابن جبير احد عظماء ابيه قال سمعت ابا موسى
الاشعري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى
قال نعم فيقول ماذا قال عبدك فيقول حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وفي اسناده مقال وقد روى
بعضهم هذا الحديث عن ابي سنان عن عبد الله بن عتبة عن ابي موسى ولا نعرف
احدا رواه عن ابي سنان غير ابي عوانة وقد روى عن ابي سنان عن عبد الله بن عتبة
عن ابي موسى ولا نعرف احدا رواه عن ابي سنان غير ابي عوانة وقد روى عن ابي سنان
عن عبد الله بن عتبة عن ابي موسى ولا نعرف احدا رواه عن ابي سنان غير ابي عوانة
وقد روى عن ابي سنان عن عبد الله بن عتبة عن ابي موسى ولا نعرف احدا رواه عن
ابي سنان غير ابي عوانة وقد روى عن ابي سنان عن عبد الله بن عتبة عن ابي موسى
ولا نعرف احدا رواه عن ابي سنان غير ابي عوانة وقد روى عن ابي سنان عن عبد الله
بن عتبة عن ابي موسى ولا نعرف احدا رواه عن ابي سنان غير ابي عوانة وقد روى
عن ابي سنان عن عبد الله بن عتبة عن ابي موسى ولا نعرف احدا رواه عن ابي سنان
غير ابي عوانة وقد روى عن ابي سنان عن عبد الله بن عتبة عن ابي موسى ولا نعرف
احدا رواه عن ابي سنان غير ابي عوانة وقد روى عن ابي سنان عن عبد الله بن عتبة
عن ابي موسى ولا نعرف احدا رواه عن ابي سنان غير ابي عوانة وقد روى عن ابي
سنان عن عبد الله بن عتبة عن ابي موسى ولا نعرف احدا رواه عن ابي سنان غير

عن ابي هريرة قال جبريل عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى رضي عن عبد من عباده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة

كبس اذا مكرون السبب ابا عبد الله الحفص او كنا يسكن عن الفتوى لانه لا يسقى قوله
الاصلان كلا ما لها التشبيه يعني بالذا كفير يحكم اذا كان الحديث صحيحا
موت عليه اطلاقه وقيل هو كما يرجح الوجه والصحيح ما مر وقد اذا كان
ذا سبع المعلم فيه ما يعلم الذي الموجود وسكون الكاف وتشديد الياء
في مسنده فيه عبد الله بن موسى سمعت اسماعيل بن اسحاق الحاكم يقول
وسألته عن هذا الحديث فقال هذا حديث منكر وقد اخرجه البخاري
في الادب المفرد عن اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد
عن ابيه عن جده ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي
المدني عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم ابويه فاجابا رجوت ان يغفر له بهما الجنة وان ابى
احدهما رجوت له واحدة وان ابى كليهما فلم يغفر له دخل النار
الفضل الثاني عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور قال فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت متفق عليه وعن ابي بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور الا وشهادة الزور
الا وقول الزور ما زال يقولها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم
الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم
يسب ابا الرجل فيسب ابا ه ويسب امه فيسب امه متفق عليه وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يشتم الرجل
والديه قال يسب ابا الرجل فيسب ابا ه ويسب امه رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه
رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه عند
الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة رواه مسلم وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد البر
ان تصلي لابويك مع صلاتك وان تصوم لهما مع صومك رواه ابن
ماجه والدارمي وعن ابي اسيد قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول
الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم
الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابر البر
صلة الولد اهل ود ابيه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال رواه البخاري وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او
احفظه رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد
رواه الترمذي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يقبل منهم صرف ولا عدل رجل ادعى الى غير ابيه او
انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
رواه ابن ماجه وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
متفق عليه وعن سعد قال سمعت اذناي هاتان وبصر عيني هذا
محمد صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام متفق عليه وعن ابي ذر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من
النار رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انتسب الى ابيه في الاسلام او ادعى ابا في الجاهلية
فمات على ذلك فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن ماجه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير
ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى
غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابن ماجه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى
الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابن ماجه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى
غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او
انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا

احمد

حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اخبرني رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان من افضلهم وآرضاهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت فيما يرى النائم كأن ديكا نقرني نقرتين او ثلاثا ولا أرى ذلك الا لحضور اجلي فان كان حقا فان الله سيريه غيري فان رأى احد منكم ان يأتيني بالرؤيا فليأتني فقال عمر بن الخطاب فقلت يا رسول الله رأيت

ناجي

عثمان رضي الله عنه وحدثا عبد الحميد وهو ابن عبد الرحمن ورفع به وقال ابو الخطاب
ثنا محمد بن جعفر ثنا ابو عمران يونس بن عبيد عن ابي عثمان النهدي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال لم اسمع احدا يدعو لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على الارض الا
سمعته يدعو لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال ابو الخطاب ثنا ابن عيينة عن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وقال ابو الخطاب ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وقال ابو الخطاب ثنا
ابو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وقال ابو الخطاب ثنا ابو عوانة عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ظالم عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله وقال ابو الخطاب ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ظالم عن سعد بن
ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال ابو الخطاب ثنا ابو عوانة عن عبد الملك
بن عمير عن عبد الله بن ظالم عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال
ابو الخطاب ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ظالم عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال ابو الخطاب ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الله بن ظالم عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال ابو

كذا في وهو الذي لا ينفعل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وبقال لمعنا ان ذلك
كفوف عن شر هو في معناه ولا بناء لمعنى ولا ثبات له قوله لا على وجه ولا أي رضيت سوا
سواء يجيء كثيرا للشر وفي الاعتدال على الاطلاق قوله ان الاذن قد اقتضاها ما قرأه
ابي لم تكن بالسا الموحدة ثم الموحدة ومعناه ما ينبغي قوله الكشيبي في رواية غيره الكشي
بالنون دليل انها قوله ان اخي بالجيم الى السلام قوله ما على الامام التقدم الى الجمعة اي
ما الامر وبه يحتمل ان يريد رحمه قوله في بني عدي بفتح العين وكسر الدال المهملتين وهو
لقب الاجلاد ابيهم رضي الله تعالى عنهم ابو قبيلة وهم العدوية بوت كذا وقد تضم كما تقدم
العين ابو الانتقام أو غير ذلك فلت وقد ذكرت في كتاب المد بفتح السادة وصحيحه
ذا نعاهدوا في ابن عمر قال ابن عمر ان يكون عهدهم وابن وقد باع رجلان ورثته عهدهم انتهى
الذ فلت قد اعهد الابنى ان يكون عمر وله ذمة فيه من قتله بدون القصد كذلك للمالك
ولا يلتزم بقي الدين قوله ولا تقول امير المؤمنين فانها ليست اليوم امير المؤمنين قال ابن بزيزة
انما ذلك لانه كان مأمونا بالموت اخبارا كما قال انك ميت وانهم ميتون فكذلك امير المؤمنين
قوله وانا غيره به على شيء من خصائصه بما سماه الله من الدين عند الموت عليه السلام وتركه الشي
ليس دليلا انها كانت كذلك البتة وربما كانت كذلك لكن الاولى ان لا يفتي ولا يلزم معناه
انه كذلك بقرينة الاحكام ان لا يسمى امير المؤمنين حيوسيت بعد وفاته لا يترجمن الا بين
ترجمة ابنه عبد الله قوله ذلك لكن الناس يصلون لجمعة فيجيء الرواح بعد رؤية هلال شهر
وجه ذلك لانه يمكن انها ثبت الشهر في اليوم السابع عشر فلما كان ثامن عشره في ليلة
الجمعة بعد ذلك رأيا هلال شهر آخر فلا يجب عليه قضاء لان ثامنة الوقوف لا تدرك وقد ترى بكر بن عبد الله
ابن مزين قوله ارجو ان لا حرج كما قال ان صح فيما أمر هلال رمضان بقعده فيما مضى
رجلان فيما في اسد من حجر رجل فيما ان لا يكون ان صح فيما ان لا حرج على كذلك ان كان مستند
هذا القائل بما الاحتمال الذي ذكرته ان ابن عباس لم يثبت عنده رؤية الا الشهر بن فلما لم يكن
عمر من ثبوت الشهر بما ذكر ذلك ابن عباس لم يثبت عنده رؤية الا الشهر بن فلما لم يكن
هذا الاستبعاد ان الاولى ان يكون الاذن الاول لجماعة معينة ان يترجم من
ذلك بعد موته قوله ان عمران ذكر هذا في ذلك خصمة في ذلك عمر بن الخطاب قوله
فرجعت عليه اي دخلت على عمر رجعه بفتح الراء بعدها جيم ساكنة ثم عين مهملة وراء الكشيبي
وزيد بعد ذلك فيما شاء الله فكانت تفتح واحدا بعد واحد خصه عند ذلك بالذكر لان
فاعل امر مخاطا كان لاصحاب الرأي المخالفين لما قبله وسعد هو سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قتادة فقلت سعيد بن المسيب ما منع عثمان ان يصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر فيما ما سمعوه قال فقال أما سمعت قولي لهم ما منع
عنه فاعلم ولكن يقول كذا ولا نعرفي اهلا بما يسبب لأصحاب وأما سعيد فانه قال
ذلك قوله بلغه ذلك عبد الله بن عامر بفتح الميم وتشديد الراء بعدها ألف ثم همزة مفتوحة
العلمية كذا نه أو اخي عبد أو ابن عمه قوله وقال ابو عبد الله قال ذلك في هذا من كلام ابي
الاسن كلام عمر رضي الله عنه وقال بعضهم قلم أعرف من انتهاء الخبر من ابن شهاب الحديث



عذارا وتيوكان عادة الحجاج رواه ابن سعد بسند جيد وهو ابن سبعين قوله ما منعه ان يقول لما بعدها وما ان ذكف
وشد به اليد الجراحة فروى ابن سعد عن هذه رواية اخرى قوله الكشي بضم الجيم وفتح الواو وسكون
الياء المثناة تحتها وفتح الشين المعجمة ثم ياء النسبة قوله فوق ذي المجاز بفتح الميم وبالجيم والزاي
المجنة بجيم وزن احمد وقيل بضم الميم وكسر الجيم وبالنون وهو سوق بقرب عرفات وقوله ما ان الصحيح
رجليه قوله ما للاسلام وجه ان اخي ما ان الجمعة للاسلام قوله ما على الامام التقدم الى الجمعة اي
ما الامر وبه يحتمل ان يريد رحمه قوله في بني عدي بفتح العين وكسر الدال المهملتين وهو
لقب الاجلاد ابيهم رضي الله تعالى عنهم ابو قبيلة وهم العدوية بوت كذا وقد تضم كما تقدم
العين ابو الانتقام أو غير ذلك فلت وقد ذكرت في كتاب المد بفتح السادة وصحيحه
ذا نعاهدوا في ابن عمر قال ابن عمر ان يكون عهدهم وابن وقد باع رجلان ورثته عهدهم انتهى
الذ فلت قد اعهد الابنى ان يكون عمر وله ذمة فيه من قتله بدون القصد كذلك للمالك
ولا يلتزم بقي الدين قوله ولا تقول امير المؤمنين فانها ليست اليوم امير المؤمنين قال ابن بزيزة
انما ذلك لانه كان مأمونا بالموت اخبارا كما قال انك ميت وانهم ميتون فكذلك امير المؤمنين
قوله وانا غيره به على شيء من خصائصه بما سماه الله من الدين عند الموت عليه السلام وتركه الشي
ليس دليلا انها كانت كذلك البتة وربما كانت كذلك لكن الاولى ان لا يفتي ولا يلزم معناه
انه كذلك بقرينة الاحكام ان لا يسمى امير المؤمنين حيوسيت بعد وفاته لا يترجمن الا بين
ترجمة ابنه عبد الله قوله ذلك لكن الناس يصلون لجمعة فيجيء الرواح بعد رؤية هلال شهر
وجه ذلك لانه يمكن انها ثبت الشهر في اليوم السابع عشر فلما كان ثامن عشره في ليلة
الجمعة بعد ذلك رأيا هلال شهر آخر فلا يجب عليه قضاء لان ثامنة الوقوف لا تدرك وقد ترى بكر بن عبد الله
ابن مزين قوله ارجو ان لا حرج كما قال ان صح فيما أمر هلال رمضان بقعده فيما مضى
رجلان فيما في اسد من حجر رجل فيما ان لا يكون ان صح فيما ان لا حرج على كذلك ان كان مستند
هذا القائل بما الاحتمال الذي ذكرته ان ابن عباس لم يثبت عنده رؤية الا الشهر بن فلما لم يكن
عمر من ثبوت الشهر بما ذكر ذلك ابن عباس لم يثبت عنده رؤية الا الشهر بن فلما لم يكن
هذا الاستبعاد ان الاولى ان يكون الاذن الاول لجماعة معينة ان يترجم من
ذلك بعد موته قوله ان عمران ذكر هذا في ذلك خصمة في ذلك عمر بن الخطاب قوله
فرجعت عليه اي دخلت على عمر رجعه بفتح الراء بعدها جيم ساكنة ثم عين مهملة وراء الكشيبي
وزيد بعد ذلك فيما شاء الله فكانت تفتح واحدا بعد واحد خصه عند ذلك بالذكر لان
فاعل امر مخاطا كان لاصحاب الرأي المخالفين لما قبله وسعد هو سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قتادة فقلت سعيد بن المسيب ما منع عثمان ان يصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر فيما ما سمعوه قال فقال أما سمعت قولي لهم ما منع عنه
عذارا وتيوكان عادة الحجاج رواه ابن سعد بسند جيد وهو ابن سبعين قوله ما منعه ان يقول لما بعدها وما ان ذكف
وشد به اليد الجراحة فروى ابن سعد عن هذه رواية اخرى قوله الكشي بضم الجيم وفتح الواو وسكون
الياء المثناة تحتها وفتح الشين المعجمة ثم ياء النسبة قوله فوق ذي المجاز بفتح الميم وبالجيم والزاي
المجنة بجيم وزن احمد وقيل بضم الميم وكسر الجيم وبالنون وهو سوق بقرب عرفات وقوله ما ان الصحيح
رجليه قوله ما للاسلام وجه ان اخي ما ان الجمعة للاسلام قوله ما على الامام التقدم الى الجمعة اي

قلت لم يبين وجه الاحتجاج به وهو الا تم فى كلامه ما يدل على الجزم فقوله قال اصاحب الامر بكسر الميم اى فى رواية الكشميهنى الامارة قوله سعيدا هو سعيد بن ابى وقاص رضى الله عنه قوله فلم يسمن منهم احد بمعنى ولم يسلم احد قوله الا اتى عوان نصب الامر على المصدر اى صار عوانا قوله فليستمن بمعنى يسمعه قوله الا بالسيف اى فليستمن قوله بالسيف اى بعثى على الكوفة حتى يجرا عن التصرف والامن على الناس فى المدائن قوله وقال ابو هريرة الخليفة من بعدى يا امها جرين الا الاولين قال شيخنا ويشكل عليه قول ابى هريرة هذا مع قوله فى الحديث الذى بعده من ادرك منكم زمن ابى هريرة او سعيد بن المسيب رضى الله عنهم اجمعين فليتق الله ويتحرى ما يحدث به ويضبط ما يسمعه فان ابا هريرة لم يكن يتثبت فيما يحدث به ويفتى به والتثبت والضبط من شروط الاستدلال وليس لاحد ان يقول ان الصحابة كلهم عدول فلا يضر عدم التثبت والضبط لان ذلك انما هو فى الجملة لا فى كل فرد فرد من افرادهم وقد ثبت ان بعضهم كان يتثبت ويضبط وبعضهم لم يكن كذلك وقد ذكر ابن الصلاح فى مقدمته ان من الصحابة من عرف بالرواية عن مسلمى اهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الاحبار وتميم الدارى ووهب بن منبه وعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم اجمعين وقد ثبت ان بعضهم كان يروى عن بعض ما سمعه من اهل الكتاب مما لا يعلم صحته من سقمه ولا يجوز ان يكون ما يرويه من ذلك مما يوافق شرعنا فيحتج به لذلك ولا مما يخالفه فيرد به لذلك بل يتوقف فيه فلا يحتج به ولا يرد لذلك

لم يجد مطعوما في باب عمرة القضاء على ما يأتي ان شاء الله تعالى وفيه قال فلما أتت منزله أمامك وقال ابن سعد اشترت منافق وخلى قالوا وترى الناحية ما هو بالمدينة فتزله أنت منزلا وهو مشعر ومنافق فلم يرضها من نفسه فمضى بها حتى نزل بها على ابن أخيها بقباء فلما نزله أنت من

جا الى سهل بن سعد فقال عد فاذا رجعت الى منزلك يدعو عليا عند المنبر قال
فيقول ما قال فقال بتول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا الاسم
صلى الله عليه وسلم وما قال له الا اسم احب اليه منه فاستقعدت الحديث
سهلا وقلت يا اباعباس كيف قال فقال دخل علي فاطمة فلم ير عليا في البيت
في صلبه في المسجد فقال ابن عمك اين هو قالت كان بيني وبينه شيء فخرج
عني فلم يقل عندي فقال انسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب
عنه ويقول اجلس يا ابا تراب مرتين وهو اشفق المسلمين على المسلمين
فيه دلالة على فضيلة بالغة وهي انهم سموه بما سماه به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر انه مشى اليه ودخل المسجد وسمي التراب عن ظهره واستوضأ فاطمة
به لانه كان وقع بينهن على ما ظنه شيء فذكر انه خرج الى المسجد واضطجع فيه
صرح بهذا الذي في رواية البخاري الآتي مختصرا في كتاب الصلاة وجيء فما صرح
عليه السلام شاهد لابن ابي شيبة فانه كان يبني وبينه شيء فما صرح فخرج
ولم يقل لي الحديث وابو حازم اسمه سلمة بن دينار وقد مر عن قريب في حديث
مضى في كتاب الصلاة في باب نوم الرجال في المسجد وانما اخرجه هناك من
اجل قوله عن ابي الغزارة الخ ثم قوله هذا فلا الا ابو الغزالة بتقديم الزاي على الغين
ابو الغزالة المدينة ولا اسم له الا ذلك وتعقبه ابن التين بما لا طائل تحته وقوله
الاسمى على وزن فعلى قال ابن مالك قوله هو على هذا اي الذي ذكره سهل
مرضي فيه قاله فيما مضى قال ابن دقيق العيد وفيه ما يقتضي ان هذا الاسم
ماخوذ من سعد ابو حازم يقول سهل بن سعد اخبرنا ابو حازم قال سهل بن سعد
فقوله فقال لا يقال الا للذي يخبر عن غيره فكيف يخبر عن نفسه وقد يجاب
بان قوله فقال اي لي فقال ما قال ابي قال لي ابو حازم فيقول سهل بن سعد
ماذا قال لك ابوك الذي يخبر عنه اخبرني بذلك ابو حازم قال سهل لي اي قال
قوله واستطعمته الحديث فيه جواز النوم في المسجد واستدل به للضيفان
وتواضع النبي صلى الله عليه وسلم وتنزله على رضي الله عنه عن حمد بن ناجية بن رافع
ناجية بن ابيه عن ابيه عن رافع بن سعد بن خديج قال رجل لابن عمر
شاله عن علي قال رضي الله عنه فذكر عنه شيئا سمي عليه قال لعلك تبغضه قال نعم
قال لا جرم لقد رغم انفك انطلق فاجهد علي جهدك ثم صاحبك فان له
نوحا من قرابة عم سماه عن علي قال ذكر عند مجلس عليه فنال منه ابن عمر
مدحه بأوصافه المحمودة فيدل على انه فضلا وفضيلة ومحمد بن رافع





صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن برجل ما نحسبه فاتانا فاصر في
فاعطاه رحمه الله عليه وسلم فقال اخرجه الى عمر يعدو اذا جاء بني اخبرني فاخبرت
انه اعرض به فجاء فقال انه يشتكي عينه فجاء به فبصق في عينه فبرأ حتى كان
لم يشتكها فقال له اقاتل حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وتخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله
بهديك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم وفي رواية لمسلم
ابن علي وابن العباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر وابو سعيد الخدري
وسعد بن ابي وقاص وعمران بن حصين وابو ليلى الانصاري وزيد بن ارقم
بن ابي وقاص واخرون قولها وابا احذن قد تقدم ان الراوي وكان اذا قال
حبب الله ورسوله وقال يحبه الله ماهي بحق ولم يكذبه ولكن اهل الاهواء
لم يرضوا قال فما زلت ساعى بين يديه في نفر من قريش حتى اتى موضع راياتهم
تحره ذلك ساعيا بين يديه الى ان اتاهم لاستقتلن حتى اولا فرا فلما دنى علي
منهم خرج اليه مرحب يرتجز وعلي يرتجز ايضا

قد علمت خيبر انى مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب

فاختلفا ضربتين فبدره علي فضربه على رأسه حتى عض السيف منه باضراسه
وسمع اهل العسكر صوت ضربته ثم خر عنه طويلا ثم ان اصحابه احاطوا به
فاستنقذوه فمشوا اليه بالسيوف حتى قتلوه ثم اخذ الراية اخوه ياسر فخرج
اليه الزبير فقال امه صفية بنت عبد المطلب اخي يقتل ابني فقال بل ابنك
يقتل ان شاء الله تعالى فاختلفا ضربتين فقتله الزبير ثم اخذ الراية عامر
فخرج اليه علي فقتله فاخذ سلبه فاتاه بسلبه فنفله اياه فلما رجع الناس
جبن بعضهم بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله يفتح عليه فدعا عليا وهو
ارمد فتفل في عينه ودفع اليه الراية ففتح عليه وفي رواية لمسلم عن ابي
هريرة فخرج علي خائفا يترقب فاصبح وهو ارمد فقال ما لي اراك ارمد
فخرج حتى اتى خيبر فنظر اليهم من الحصن

ابن ابي زيد القيرواني المتقدم ذكره وسماه ايضا في رسالته وحسين هو ابن علي بن ابي طالب
الشهيد بكربلا وولد ابنه الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
واسمه محمد وكان عالما فاضلا وكان ابو محمد يكنى ايضا بابي عبد الله وكان ابو حمزة الثمالي
احد من روى عنه فقوله ثم ذكر بعض اخبارها وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت حبيبي
وصفيي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا
ضياح من لبن وفي رواية شربة لبن وفي رواية ضياح من لبن وفي رواية شربة ماء وفي رواية
شربة من ماء وفي رواية شربة من لبن وفي رواية شربة من ماء وفي رواية شربة من لبن
وفي رواية شربة من ماء وفي رواية شربة من لبن وفي رواية شربة من ماء وفي رواية
شربة من لبن وفي رواية شربة من ماء وفي رواية شربة من لبن وفي رواية شربة من ماء
وفي رواية شربة من لبن وفي رواية شربة من ماء وفي رواية شربة من لبن

في اسمها وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال رايت جعفر بن ابي طالب يطير مع الملائكة رواه الترمذي والحاكم وعن ابي هريرة عنه عليه السلام قال ما احبني جبريل ولا احد من الخلق الا كما احبني جعفر بن ابي طالب وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ما طلعت الشمس ولا غربت على رجل بعد النبيين والمرسلين افضل من جعفر بن ابي طالب رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ما احد من الخلق اشد تواضعا لله

عثمان وقال فوالله لئن قال من هو فسكت قال فلعلكم قلتم لا بل هو الزبير قالوا نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت او كان ما اراجمهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ش مطابقته للترجمة ظاهرة من قوله اما والذي نفسي بيده الى آخره فعلى هذا لا يحتاج الى عقد
مفرد للترجمة والله وسكوت الحافظ المنذري عن بيان المبهم انتظارا الى الكتبي وعلى هذا
يعلم ايضا فظاهر السياق المطابق لما ترجم به ان الضمير في قوله ما علمت يرجع الى الحارث
لا الى عثمان كما توهمه بعض من لا تأمل في السياق ويؤيده ما في الكتب المعتمدة من قوله
ما علمت عثمان ولا الحارث وقوله ما اراجمهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله
من قول الحارث ويحتمل ان يكون من قول عثمان ويؤيده ما في الكتب المعتمدة من قوله
ما اراجمهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الى ابي بكر ولا الى عمر ولا الى احد
من بعده ويحتمل ان يكون من قول الزبير ويؤيده ما في الكتب المعتمدة من قوله ما اراجمهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الى ابي بكر ولا الى عمر ولا الى احد من بعده
ويحتمل ان يكون من قول الراوي ويؤيده ما في الكتب المعتمدة من قوله ما اراجمهم الى

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليوم بيوم التركة الا تنظر فنظر معك فقال يوم
فضربوه وهو بين يديه فقتله بسيفه اضربه بيوم بدر قال ابو عبيدة فكنت احدث
اصابعي في ذلك الضرب فما انت بفاعل اصنع معاذا ان تدعني فاكون في بيتك قال فاين
والخلفاء في مجلسه لا يكادون يعاونه كان خمسا وسبعين وهو احد العشرة الذين
لم يختلف في احد انه في الجنة الثانية الذين سبقوا الى الاسلام واحد الستة الذين توفي رسول
علي بن ابي بكر الصديق قال احد الخمسة اصحاب الشورى الذين توفي رسول
الله عليه السلام وهم عنهم راض وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو احد العشرة الذين بشرهم
السلام وهو عنهم راض من قرشي قال الصديق من قريب في قصة البيعة وقيل مقتل
عثمان رضي الله عنه مطولا مسندا ومقطوعا سيجيء احدا حيث يجد الامر من هولا
النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض من
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن هو ابن عوف بن عبد بن ابي بكر
المقدمي نا مالك عن ابيه عن ابي هريرة ح نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام الذي قال فيها ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه راض وسعد عن
حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة ان رجلا من اهل الجنة يستأذن ربه
يوم الجمعة فيقول الله تبارك وتعالى اولم تكن فيما شئت قال بلى ولكني احب ان
يروني عبادي فيجيء فيسلم عليهم فيقول الله تبارك وتعالى يا عبدي ما ترضى ان لك الا يوم
اراد به يوم احد ابي قوله لعلي بن ابي طالب ما الذي قاله ابو بكر ثم قاله عمر ثم قاله عثمان ما
اراد به يوم احد ابي قوله لعلي بن ابي طالب ما الذي قاله ابو بكر ثم قاله عمر ثم قاله عثمان ما
ابراهيم بن هذا في حديث حديث عثمان بن عبد الله بن موهب اراد ما تهاجروا ما بدا لكم حديث شاهد
لما قاله ابن خالد بن خالد بن سعيد بن العاص ابن اخي حارثة قال ابو عبد الله وقال لي خليفة الخزرجي بن ابي
صلى الله عليه وسلم قد قيل ثلاث عشرة معطوفا بتاء التأنيث ترجمة ظاهرة وخالد هو ابن عبد
الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسماعيل واسم ابي خالد سعد وبقال هرمز
الاصبحي الجعلي وتميم ابن ابي حارثة بالحاء المهملة والراء واسمه عوف الاصبحي الجعلي
قدم المدينة بعد ما قتل عثمان رضي الله عنه وقتل بعده علي الاصبحي الجعلي
صرح به ذلك هنا في بعض نسخ الصحيح وفي بعضها يوم احد وقد
موسى بن طلحة عن ابيه انه سأل عمه عن اسم ابي محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
احد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة سمي ومن حديث انس رضي الله عنه
العطوسي نا حجر بن عنبس الطحان نا ابو عبد الله سعيد بن زيد الاحول نا ابو نضرة
يعني نوح بن حبيب نا عبد الله بن ادريس نا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
لابن المبارك عن فضيل عن طلحة بن موسى بن طلحة ان اصحابه الذي اصيبوا على التوبة الايمان
قوله فدشت فتح الشين ثم ذكره الدميري في الشين ثم قال وهو بطاء وقيل بالدال
مزاد ابن قتيبة بما وليس معناه قطعت كما ذكره ابن سيده قال الزمخشري الدشت
وقال ابو كراع هو تقبض في الكف واصله شلت علي وزن فعلت بكسر العين وقال
ابن درستويه بدا العامة تقول شلت يده بالضم وهو قليل ومن ابن الاعرابي يقال
شلت يعني بالضم الا في لغة رديئة وفي الموعب لابن سيدة شلت يده بالالف



وقال يوم الجمل سبعون وثلاثين رجلا يسمى وهو من طرق كثيرة ان مروان لقي
رماه فاصاب وكسر فخذه يزيد بن ابي سفيان احتمل ما ذكر بوجه ان قتيل
واختلف في عدد من قتل لا يكادون يعلمون انهم كانوا خمسا وسبعين وهو احد العشرة الذين
لم يختلف في احد انه في الجنة الثانية الذين سبقوا الى الاسلام واحد الستة الذين توفي رسول
علي بن ابي بكر الصديق قال احد الخمسة اصحاب الشورى الذين توفي رسول
الله عليه السلام وهم عنهم راض وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو احد العشرة الذين بشرهم
السلام وهو عنهم راض من قرشي قال الصديق من قريب في قصة البيعة وقيل مقتل
عثمان رضي الله عنه مطولا مسندا ومقطوعا سيجيء احدا حيث يجد الامر من هولا
النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض من
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن هو ابن عوف بن عبد بن ابي بكر
المقدمي نا مالك عن ابيه عن ابي هريرة ح نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام الذي قال فيها ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه راض وسعد عن
حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة ان رجلا من اهل الجنة يستأذن ربه
يوم الجمعة فيقول الله تبارك وتعالى اولم تكن فيما شئت قال بلى ولكني احب ان
يروني عبادي فيجيء فيسلم عليهم فيقول الله تبارك وتعالى يا عبدي ما ترضى ان لك الا يوم
اراد به يوم احد ابي قوله لعلي بن ابي طالب ما الذي قاله ابو بكر ثم قاله عمر ثم قاله عثمان ما
اراد به يوم احد ابي قوله لعلي بن ابي طالب ما الذي قاله ابو بكر ثم قاله عمر ثم قاله عثمان ما
ابراهيم بن هذا في حديث حديث عثمان بن عبد الله بن موهب اراد ما تهاجروا ما بدا لكم حديث شاهد
لما قاله ابن خالد بن خالد بن سعيد بن العاص ابن اخي حارثة قال ابو عبد الله وقال لي خليفة الخزرجي بن ابي
صلى الله عليه وسلم قد قيل ثلاث عشرة معطوفا بتاء التأنيث ترجمة ظاهرة وخالد هو ابن عبد
الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسماعيل واسم ابي خالد سعد وبقال هرمز
الاصبحي الجعلي وتميم ابن ابي حارثة بالحاء المهملة والراء واسمه عوف الاصبحي الجعلي
قدم المدينة بعد ما قتل عثمان رضي الله عنه وقتل بعده علي الاصبحي الجعلي
صرح به ذلك هنا في بعض نسخ الصحيح وفي بعضها يوم احد وقد
موسى بن طلحة عن ابيه انه سأل عمه عن اسم ابي محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
احد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة سمي ومن حديث انس رضي الله عنه
العطوسي نا حجر بن عنبس الطحان نا ابو عبد الله سعيد بن زيد الاحول نا ابو نضرة
يعني نوح بن حبيب نا عبد الله بن ادريس نا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
لابن المبارك عن فضيل عن طلحة بن موسى بن طلحة ان اصحابه الذي اصيبوا على التوبة الايمان
قوله فدشت فتح الشين ثم ذكره الدميري في الشين ثم قال وهو بطاء وقيل بالدال
مزاد ابن قتيبة بما وليس معناه قطعت كما ذكره ابن سيده قال الزمخشري الدشت
وقال ابو كراع هو تقبض في الكف واصله شلت علي وزن فعلت بكسر العين وقال
ابن درستويه بدا العامة تقول شلت يده بالضم وهو قليل من ابن الاعرابي يقال
شلت يعني بالضم الا في لغة رديئة وفي الموعب لابن سيدة شلت يده بالالف

وقال ابو الشامة من حواشي نسخة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر به
قال ما اني لارى الخير امامه وفيه ما يدل على وطء الحبر بن عطية لهود وفي
شيخه مقال وفيه عن ابيه كان يقال لعطية بن قيس اذا جاء الرجل يسلم عطية الطعام
ومن هاهنا الاعمش يقول ان الذي اوفى بالعهد ناس من اصحاب عطية بن قيس الصلوني بن
باب
عن ابي صدام الهنائي سمعت ابا سعيد بن ابي فاس في الحرم يرفعه الى الله
وكان ابو صدام ثقة ثبتا وكان يرى رأي الخوارج ولم يكن يدعو اليه وكان
صاحب الدعوة وكان سالم بن عبد الله بن عمر وعطاء بن يسار يروي عن رجل عن
وقد اعتمد عليه بعد ما كفر بارائه في قصة ابراهيم عليه السلام ان الله
وجعل يقول قد اتاني الله بشيء ومن ما يدفع عن عليه سوء ان يكون
وهو اخبار الصفوة وبقاء الى ان يشتد بن عباس وعمر الطيب وعمره بضعا
ثلاثا وستين وقيل ثلاث وسبعون واحد اعوام وبنيا زمزم واحد الذي
عليه السلام كان لابراهيم عليه السلام اسمه نبي وقاريء الام اخوال عمرو
سعد بن ابي وقاص اسمه ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة يجتمع
مع النبي عليه السلام في كلاب بن مرة وقد صليا بمكة ما من الاسلام قديما واحد
حمنة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس وهو ابن عم حرب بن امية بن عبد شمس
الوصاب سمعت يحيى سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر
جمع في الجنين عليه السلام ابو به يوم احد فلم يظفر الله تعالى ظاهرا على احد من
الوصاب هو بن عبد المجيد الثقفي يحيى هو بن سعيد انقطاع ظاهر
اخرجه الطبراني ايضا في المغازي عن مسدد وعن نشيط واخرجه مسلم
في الضعفاء عن محمد بن عبد الله بن نمير به وعن قتيبة ومحمد بن يحيى وعن القعنبي
واخرجه الترمذي في الاستيذان وابو داود في المناقب عن قتيبة وابو داود الطيالسي
في المسند عن حجر بن حجر به وعن هشام بن عمار وقد توضح في الفتح ان
قال ذكره ابو داود الطيالسي عن حجر بن ابراهيم الاسلامي عن هشام بن عامر
بن سعد بن ابيه قال قلت لابي ثابت ولا نقف على اسم ابي ثابت هذا ولا على حال
كان لثبت الاسلام مستند غير هذا ومن هاهنا اخذ من قال ان اسمه عمرو فقد
المدينة وهو يرى على عاتقيه سعد بن ابي وقاص وعن ابيه سعد قوله
ابوا بالمشي فلما رأت ذلك الاسلام اوا بعد ذلك اشد ما كانوا اباء بالاثنين ذكر
وخبيبة الا النبي عليه السلام فانه ابا كره وانظر هذا مع ارادة الحجاز الان ابا عمرو قولا
مستبعدا في اسلام سعد فانه قد تقدم في ترجمة ابن عامر من حديث الزبير انه تعلم
السلام وهما معه الاحد فاعهد واربعة قبله وهو الصحيح ويكون هو اسلم بعد الاعتداد
وقال ذلك بحسب اطلاعه وفيه نظر فيه ان من كان اسرع في اسلام كان يعلم
فيما



فيما الاعتداد وقد قدمنا انه نشأ مع الاسلام صريحا في ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن
ابي زائدة نا عصام بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال رأيت سعيد بن العاص
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص في حياة ابي بكر حظاظة الاسلام ثم حظاظة
فيه ولقد كنت سمعته أبا سوادنا فاعتذر الاسلام ثم ظاظة
وابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الفراء ابو اسحاق الرازي سمع ابن عيينة
عن يحيى بن كثير بن ابي زائدة هاشم هو بن عتبة بن ابي وقاص ابن اخي سعد
التاخي فولد سالم اسمه اخطأ فظهر واصلحه الحفاظ هو وهذا مشكل لانه قد سالم
تلميذ عائشة ولكن يحتمل ان يكون سمعها على شيخها ابراهيم بن عبيد او قد روى
بن سعد عن ابيه كما في هذا الحديث وهو عند مسلم اسمه ابراهيم بن سعد
فيه وهذا الاشكال لشيخه لانه لا مانع ان لا يعاصر له احد في الاسلام ولم يسم اسلم
ولا بأبا في هذا السلام حاد في به سلامة فاسلم فرأيته وقد مكث الرجل
هذا ايضا على فتحتي اطلاعه كما ذكرنا عن قريب ستابعة ابو سامة عن
عن هاشم شراحيل تابع بن ابي زائدة اسلم سعد بن ابي وقاص عن هاشم
واسم ابي ثابت هذا سعد في اسلام سعد بن ابي وقاص عن هاشم
حدثنا عبد الله بن عمر نا ابو اسامة حدثني شيباني عن يسار مولى سعد يقول لابن
العرب رجي سمعت ابي سعد بن ابي وقاص يقول انه لاول من رمى بسهم في سبيل الله
حكام الاوزاعي فكان احدنا يضع السهم بيده ثم يرميه وانا اقاتل ما يرمي بسهم
استحت حتى اقاتل ثم يرمي على الاسلام فاسلم حتى اذا بلغ ثلاثين او نحو ذلك
اليه يرمي رجي الله عنه قال ابو الحسن سمعت بعض اهل العلم يقول في قوله تعالى
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ابو الحسن سمعت بعض اهل العلم يقول في قوله تعالى
عون بفتح العين والنون في العدة رد عنه الحفاظ به عنها والاصل في
بعض المواضع يرد عنه ان سعد بن ابي وقاص سمعه بن عبد الله بن عمار عن
بن عبد الرحمن الطفاوي ابو اسامة يروي عن هشام بن عمار عن ابن خالد الاحمر فيه
قيس بن ابي حازم سمعه بن عبد الله بن قيس وابن عباس اخرجه الحاكم في علوم الحديث
عن عبد الله بن محمد وفي الرقاق عن محمد اخرجه مسلم في الجنائز كتاب الجهاد
حبيب وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيى بن كثير واخرجه الترمذي في الزهد
عن محمد بن بشار وعن عبد الرحمن بن المهدي كلاهما عن سفيان الثوري
والبراقاني عن قتيبة ثلاثتهم عن ابن عيينة واخرجه النسائي في الجهاد عن قتيبة وابن ماجة
العرب وهو كان ذلك في سبيل الله عبيد بن الخطاب بن عبد العطاب وكان القتال
فيها اول حرب وقعت بين المشركين والمسلمين وكانت هي اول سرية بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيه قصة طويلة الا ان في آخره بعد ما قال فيها ابن هاشم المتواجد
التربص فترامواها بسهام ولم يكن معهم يومئذ غير سعد اول من رمى وكان فيما حدثني
فيما

وزيد بن حارثة مضى معنا ذلك ان احد الاقدام بعضها من بعض كذلك
النبي عليه السلام فاما لحمة اخبره به عائشة رضي الله عنها فسر به لذلك وعرف الناس
من قوله فرديد كان النبي عليه السلام الا خروج الى سفر اخرج القرعة بين نسائه
عن مسور وبين ابراهيم حكم قوله قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن الوليد
وزياده ها هنا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اقرع النبي صلى الله عليه وسلم بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكنت انا وحفصة نذهب كل يوم دورها فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فاضجعت معه فاتت حفصة فقالت لها ادخل فدخلت معه حتى
نزل عن بعيره فوضع ركبته او فخذه على فخذي فحانت التفاتة فاذا حفصة فقلت ادخلي
فدخلت فلما ان جلست قال لي اهويت بركبتي او فخذي لتركبي فقلت نعم فركبت
فقال لهما مالكما لا تركبان فقالت احداهما بلى فركبت فقال لهما مالكما لا تركبان
فقالت احداهما بلى فقال لتركبن او لتنزلن قالت فقلت لا انزل عنك ابدا قال فاذهبي
فاني لا اريد منك شيئا قالت فقلت لحفصة لا تركبين او لتنزلين قالت لا انزل عنك ابدا
قال فاذهبي فاني لا اريد منك شيئا قالت فقلت لها ما شأنك لا تركبين او لتنزلين
قالت لا انزل عنك ابدا قال فاذهبي فاني لا اريد منك شيئا قالت فقلت لها ما شأنك
لا تركبين او لتنزلين قالت لا انزل عنك ابدا قال فاذهبي فاني لا اريد منك شيئا
قالت فقلت لها ما شأنك لا تركبين او لتنزلين قالت لا انزل عنك ابدا قال فاذهبي
فاني لا اريد منك شيئا قالت فقلت لها ما شأنك لا تركبين او لتنزلين قالت لا انزل
عنك ابدا قال فاذهبي فاني لا اريد منك شيئا قالت فقلت لها ما شأنك لا تركبين
او لتنزلين قالت لا انزل عنك ابدا قال فاذهبي فاني لا اريد منك شيئا قالت فقلت
لها ما شأنك لا تركبين او لتنزلين قالت لا انزل عنك ابدا قال فاذهبي فاني لا اريد
منك شيئا قالت فقلت لها ما شأنك

السلام لاحبه فذكرحبه وما قد نقم امير قال ابو عبد الله وحدثني يعقوب ابي عن سليمان وكانت حاضنة النبوية عليه السلام بخيبر يعني بعد الدون من جاء من بداية بن بخارث بن سلمة بن سلمان ابو عبد الله الخزاعي المدني الاعرج وابو القاسم الحديث خرج البخاري في الجامع وقيل اسمه يسار روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن امية بن عمرو بن اكيمة الضمري وابي سلمة بن عبد الرحمن وابي هريرة وجماعة سنة ثمان وعشرين ومائتين قال ابو احمد او وقال ابو الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي سلمة والله اعلم ان هذا ابو سلمة الذي روى عنه الزهري وقد قيل ان اسمه عبد الله وقيل اسمه كنيته وقيل اسمه اسماعيل وقيل اسمه عبد الرحمن وقيل اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وقيل اسمه عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن

والسراج هو ابن سنان بن ابي اسحاق السبيعي والمغيرة هو ابن مقسم الضبي ثقة وفي هذا الحديث من الفقه قوله جلست الى ابراهيم حتى انصرف وقوله ما كنا نأخذ الفطرة الا عن اربعة اما ان يكون ابراهيم اخبر عن نفسه او اخبر عن اصحابه بالوجه الذي هو اقوى وقوله ابراهيم او غيره عن سنان بن سلمة عن عمار بن ياسر الحديث هكذا وقع في رواية ابي ذر وابي الوقت وفي رواية الاصيلي وابن عساكر عن سنان بن سلمة عن عمار بن ياسر وهو الصواب لان سنان بن سلمة لم يدرك عمار بن ياسر ولا رآه وقوله ان عمار بن ياسر قال لما بنى المسجد الخ هذا مرسل لان عمار بن ياسر لم يدرك بناء المسجد النبوي وانما بناه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة مهاجرا وقوله ان عمار بن ياسر قال لما بنى المسجد جعل يحمل لبنة لبنة الخ هذا يدل على ان عمارا كان حاضرا بناء المسجد النبوي وقوله جعل يحمل لبنة لبنة يدل على ان البناء كان بالطوب النيء وقوله ويلبد عليهم ثم ان عمارا قال ما احد اعلم بما في بطن عمار من عمار هذا من كلام عمار يعني ان عمارا كان يعلم ما في بطن نفسه من الاخلاص لله تعالى في عمله وقوله

عبد الله بن مسعود قوله الذكر والانثى اي وكان ينبغي ان يقول ومن خلق ومن خلق الزوجين الخ المشهور وقال ابن مالك لعل الذكر والانثى اراد به الجنس فعم جميع من خلق من الذكور والاناث وعبد الله بن مسعود ممن سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فحفظه ولا يلزم ان يسمعه جميع الناس وانما يلزم ذلك من يقول بالحجة بخبر الواحد وقد تقدم ان الصحيح ان الخبر المتواتر هو الذي يفيد العلم الضروري بصحته وهو الذي يستدل به على ان الاجماع حجة وان الخبر الذي يفيد العلم النظري بصحته وهو الذي يستدل به على ان خبر الواحد حجة وان الخبر الذي يفيد الظن بصحته وهو الذي يستدل به على ان القياس حجة وقد تقدم ان الصحيح ان المتواتر يفيد العلم الضروري بصحته وان خبر الواحد يفيد العلم النظري بصحته وان القياس يفيد الظن بصحته

صدقه الشيخ والبغاء عن اتباع الحق قوله لا يمكن لما سألوه ان يرسل اليهم اما قال لا يمكن لعيسى ان حق قوله يعني عليكم بعيسى مبتدا وانا لا اكذبكم وفي رواية اويدنا لا يمكن عليكم الحق ان حق وفي رواية سلم لا يمكن اليكم رجلا فيسأل حق ان قوله اشرفا اعطيا بعاني نظام ما قوله اويدنا بروحه اليه حتى اعلم ان كان هو الامر الذي تدعو اليه حتى اعلم ما في نفسك لا حرصا على الولاية ولا بأس حتى اعلم وفي رواية لا نشرك به احدا من الاصحاب رسول الله عليه السلام قوله فمكث انا عبيدة وفي رواية ابو عبيدة فلم يزالا يدعوانهم بالاعبية فاذا سلمه معهم صريا حدثنا ابو مصعب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي بكر المقدمي ومصعب المكي قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي سبرة عن عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة قال لما قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن عيسى فقال ما عندي فيه شيء فاتاه جبريل عليه السلام فقال قل هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول فرجعوا الى قومهم فاخبروهم بما قال فقالوا ما يعيب صاحبنا فاتوه فاخبروه بما قالوا

البخاري وكانت مرجانه سبيه من اصطان وكان زياد من اصحاب علي رضي
الله عنه فلما استلحقه معاوية بنفسه زعم انه اخ الناس وكان يدعى بزياد بن ابيه وابن
ابي سفيان وهو عبيد الله بن زياد الذي سيجيء ذكره في قتال الحسين رضي الله عنه
وهو يومئذ امير الكوفة ابن مرجانة ابن مرجانة ابن اسيد بن ابي العيص بن امية
واسم العاص بن امية ابو العيص وهو عم ابي معيط لامه الحصين بن نمير الكوفي يعرف
بابن الحمامة وابن الحمامة امه وهي بنت عبد الله بن عمير بن قرط بن رياح بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة وقيل اسمها حمامة وقيل اسمها ام ولد وليست
بامه وقيل اسمها سلامة وقيل اسمها ام عمرو وقال ابو عمر كان حصين بن نمير
ابن اخت عبد الله بن ابي ربيعة وهو الذي سفر بين عثمان وبين الناس حتى
حمله على رقبته وادخله داره وكان حصين بن نمير صاحب شرطة معاوية
وابنه يزيد وكان معه يوم قتل حجر بن عدي الكندي وكان هو الذي اخذ حجرا
واصحابه وبعث بهم الى معاوية فقتل منهم ستة نفر بعذراء وكان حصين بن نمير
ابن الاشعث بن قيس الكندي وكان الاشعث بن قيس ممن كاتب الحسين رضي الله عنه
وبعث اليه يحثه على القدوم عليه فلما قدم الحسين رضي الله عنه العراق انضم
الاشعث الى عبيد الله بن زياد وكان ممن خذل الحسين رضي الله عنه وكان
الاشعث ممن شهد على مسلم بن عقيل رضي الله عنه بالكوفة فامر به عبيد الله
بن زياد فصعد به الى اعلى القصر ليضرب عنقه فقال له مسلم اما ان عندي
عشرة آلاف درهم كنت اعددتها لنفسي فان شئت فهي لك وان شئت فهي
لعطاء سلاحك فقال له عبيد الله بن زياد بل هي لعطاء سلاحي ولا نعرض لها
وكان الاشعث ممن غدر بمسلم بن عقيل رضي الله عنه وكان الاشعث
ممن خرج على علي رضي الله عنه ثم بايعه بعد ذلك وكان الاشعث
ممن ارتد في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم اسلم وكان الاشعث
ممن تزوج اخت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان الاشعث ممن
تزوج اخت عائشة رضي الله عنها وكان الاشعث ممن تزوج اخت مسروق
ابن الاجدع وكان الاشعث ممن تزوج اخت فروة بن نوفل الاشجعي
وكان الاشعث ممن تزوج اخت عمرو بن حريث وكان الاشعث ممن
تزوج اخت الصلت بن السمط وكان الاشعث ممن تزوج اخت ابي جعدة
ابن هبيرة المخزومي وكان الاشعث ممن تزوج اخت ابي الجوزاء السدوسي
وكان الاشعث ممن تزوج اخت ابي الشعثاء المحاربي وكان الاشعث
ممن تزوج اخت ابي الضحى مسلم بن صبيح الهمداني وكان الاشعث
ممن تزوج اخت ابي الدهماء وكان الاشعث ممن تزوج اخت ابي
الدهماء وكان الاشعث ممن تزوج اخت ابي الدهماء

الحمزة لانه اوسن احب محمد ثنا عبد الله اخبرنا ابي اخبرنا عمر بن سعيد
بن ابي حسين عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان قال رايت ابا بكر رضي الله عنه
واخا الحسن وهو يقول باي شيء به بالذي ليس شيء به فقلت من اين علمه قال
بحكمه شرطا فقلت للزبير قال واخا الحسن قال فاين عرفه قال من هاهنا من
اصحابه ولقد كفروه بكذوه وهو هو الذي لم يدرك وكفر بن سعيد بن ابي حسين
الزبير الحلبي وروى عن عبد الله بن ابي حميد كان يعظم اليمين والوقيعة بنظر اليمين
وكان اخا الله ورأيا رأى عاصم بن ابي النجود من عمر صفاته ابو موسى عبد الله الزعفراني
الكوفي سمع ابا عبد الله احمد وعمر بن ابراهيم قوله قوله الحسن الوقيعة بنظر اليمين
وقوله وهو يتوضأ توضأ باي شيء به فلم يرد الا الله وهو صفة النبي عليه السلام
من حديث عثمة بن الحارث ومعنى به باي شيء به اي به موصوف باي شيء قوله شيء
من نوع لا ما غير من شيء الجيد وفي قتادة يوسيء بالنبي ليس شيء قوله شيء روى
بالرفع والنصب فرفعه الرفع على ان ليس بمعنى لا ثبت له ونصبه على ان ما
وقع من ما ذكر اصله ليس شيء به وبين اسم ليس خبر الخفض المتقدم فلم يرد
استثناء من نقطة شيء ووجه النصب على ان يكون اسم ليس هو الخبر الذي
فيه وهو قوله شيء كما ان قلت هذا ابعار ضأن تريد هل رضي احد منه بصفة
النبي عليه السلام راضيه وشاهد قلت بعلي المعنى في قوم الشيء و
المشبه عليه محمد حدثنا ابن ميمون وصدقه قال اخبرنا محمد بن
جعفر بن شعبة عن ابي قدامة بن ابي يعقوب عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر رضي
الله عنه لرأيت محمد في سنة شريف الخبر ثنا ابي ثنا عمر بن قيس ثنا ابي في باب مناقب
قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نهى الله اخرجه هناك عن عبد الله بن عبد
الوهاب عن خالد بن عبد الله عن شعبة عن ابي قدامة قال كنا نقول ان محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب اشبه من محمد بن ابراهيم بن موسى اشبه الناس بن يوسف
عن ابيه عن عمر الزهري عن انس وقتادة عنه الزائدة اخبرنا ابي ومحمد بن الزهري
اخبرني ابي قال لم يكن احد اشبه بالنبي عليه السلام من الحسن بن علي
الله عنهما ثم سطا بيده للتوبة من حديث الحسن ان الله احمد اشبه بالنبي عليه
السلام منه وكان له خضيبة عظيمة وقد خضبها هرون بن موسى بن زيد
النهيري الفرا ابو اسحاق الرازي وقد رأيتها وهو اصغر ولد شاهد عن يوسف ابن
عبد الرحمن الصفاني يروي عن محمد بن راشد عن محمد بن مسلم الزهري
عن انس بن مالك رضي الله عنه واخرج عند احمد ثنا اخرجه الحلواني
وقال هذا حد الزائد الذي اخرجه الترمذي في الشمائل عن محمد بن يحيى عن
ابن عليه عن عبد الرزاق وقال صحيح ثنا بالذا قصد الزائد بعد النقايض و
بيان سماع الزهري لان انسا رضي الله عنه توفي سنة ثلاث وتسعين وقد سمع الزهري
وقد مضى قريب وقد نظمها ان انس الحسن الحسين عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ووقف

ووقف سليمان بالذي وقع في رواية الزهري هنا في حلية النبي عليه السلام
بالنصب مرسيا كان الله شبهها بالنبي عليه السلام من اخيه الحسن والذي وقع
في رواية بن سيرين كان بعده كان وقيل ان المراد ان الله احسنها كان الله شبهها
في بعض اعضائه فقد روى الترمذي من حديث بن عون عن موسى بن طلحة
عن علي قال كان الحسن اشبه برسول الله عليه السلام ما بين الوسى الى الصدر
والحسين اشبه الذي عليه السلام ما كان اسفل من ذلك عن محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابي يعقوب سمعت بن ابي نجيح سمعت مجاهد
الله وساله عن الهرم قال شعبة احسبه يقول ابن ابي نجيح قال العراقي
سيأتي عن الذهبي وقف قتلوا ابن ابنة رسول الله عليه السلام وقال
النبي عليه السلام هما ريحانتاي من الدنيا شرط بنته للتوبة من حيث انه
نعمين فضل الحسين ظاهرا وعند رصد محمد بن جعفر ومحمد بن ابي يعقوب
عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الغنوي البصري وينسب الى جده
وبين ابي نجيح هما النون وسكون العين المهملة اسمه عبد الرحمن يكنى
ابا الحكم البجلي المكي يروي اخرجه البخاري ايضا في الادب عن موسى بن
اسماعيل قال اخرجه الترمذي في المناقب عن عثمة بن عكرم البصري
قال نا عن الجريري عن ابي العلاء والد يزيد بن ابي العلاء يعني سالت رجلا من حال الحسن فقال
لان باب حالة الاحزان والاذى ورواه محمد بن ميمون عن بن عون
وسماه رجلا وقيل رواه بقذ كرها انه ورد عند ذا ان في رواية ابن ابي نجيح
ان رجلا من اهل العراق سال فقوله قال ان شعبة احسبه يقتل الذباب
اظنه سالت ابن الحكم يقتل الذباب و وقع في رواية ابي داود الطيالسي
عن شعبة بلفظ بريك فان كانت وقع في رواية محمد بن ميمون في الادب
سالت عن عن دم البعوض فصيبه الثوب فلت يحتمل ان يكون اسوال
واجاب عن الاعرابي قوله فقال ابو قلابة اهل العراق ابو قلابة عبد الله بن عمر
وقد كانوا اجتووا بها فامرهم بلحوق بابل فاستوخموها فشكوا ذلك الى النبي عليه السلام
وهذا انما يجيب بسالون عن الشيء اليسير ويقرطون في اشياء الخطير العظيم
قوله هما ابنا فاطمة بنت الحسين بن علي وابن بنت رسول الله عليه السلام
وفي رواية ابي داود ما اذرا والله ذكره اعني هما ريحانتي وجه التشبيه ان الولد
يشم ويقبل لما كانا هم من جملة الرياحين وثنا الكرماني في الريحان الرزق او
المشموم فمن لاحمد هذان يكون معنى الرزق على ما لا يخفى وروى الترمذي
من حديث انس النبي عليه السلام كان يدعو الحسن والحسين فيشمهما
ويضمهما اليه وروى الطبراني في الاوسط من طريق ابي ابو نعام دخلت
على رسول الله عليه السلام والحسن والحسين يلعبان بين يديه فحملت

عن نهشل بن حميد اباب فسمعه يحدث عن ابن عباس بن عبد المطلب ابن هاشم
بن عبد مناف النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو العباس يحدث بثلاث سنين وهو
بالطايف سنة ثمان وستين وفي هذا الباب النسبي ليس فيه نظر ولا اعلم
فيه مقال مناقب بن هاشم فاما ما اسنده عن عبد الله بن عباس فقوله بابا وكتاب الصحابة قال
باب قول النبي عليه السلام لاتعلم هذا الكتاب وهذا الكتاب مقيد عليهم واكتبوا
بو عن ذكر فيه مناقب هاشم بن عثمان الصفدي ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
عن كرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحي المصدوه وقال الله عليه
الكتاب حدثنا ابو عبيد عبد الوارث ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا ابو التياح حدثني ابو مسلم
عن خالد مندوبة ذكرنا الاذان عند الحي ربيه قد ذكرنا في كتاب العلم وذكرته
هنا ايضا من ثلاث طرق الاول منها مسند عن عبد الوارث بن سعيد العنبري
البصري عن خالد الحذاء عن كرمة مولى بن عباس الثاني عن ابي بكر بن ابي شيبة
بينه وبين عبد الله بن عباس ثلاثة والثالث عن موسى بن اسماعيل التبوذكي
الوارث الحافظ الثالث عن موسى بن اسمعيل التبوذكي عن وهيب مصغرا وهيب
بن خالد بن عجلان ابو بكر البصري عن خالد الحذاء قوله الحذاء الحاذي الطريق
اتقان الامور وقيل لبعض الشيوخ والحكمة الاصابة مع من غير النبوة قوله عثمان مازال
ابو معمر يرمي بالقدر مناقب خالد بن الوليد رضي الله
عنه شم اي هذا باب في بيان مناقب ابي سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة
بن عبد الله من قريش مخزومي بن يقظة بفتح الياء المثناة تحت والظاء المعجمة
المخففة بن مرة بن كعب يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر
الصديق في مرة بن كعب وكان من فرسان العرب في الجاهلية واحد الاشراف
وبقال انه قتل عشرة سوى من يقال شهروس وكان يحماه سنة ثمان وكان الفتح بعد ذلك
في رمضان وشهد مع رسول الله عليه السلام مشاهده ظهر فيها بمآثره وكان
قتل اهل الردة على يد ابي بكر فتوح البلاد اليرموك وقيل باجنادين وقيل
بالمدينة والاول اصح سنة ست وعشرين وقال ما حضرت موطنا من المواطن في
الصدر الاول رضي الله عنه حتى اختضر والسيوف بايدينا وانا يومئذ
على يسلمية لي ثم اقامت الشام على ما قدمت فلقد كنت اغار على الخيل بظهر الحاعلى
وقال الزبير بن بكار الفرض في الجهاد في سبيل الله من اجود وارفع ايوب بن سلمة
صرح بسماعه من ابيه وقد ذكر ابن عساكر في ترجمة ابي ايوب عن جعيد بن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى زيد الجعفر ابن وراد الجعفر للناس
قيل ان يأتيهم خبر هم فقال اخذ الراية زيد فاصيب فاخذ جعفر فاخذ بها يمينه
وراحة فاصيب وبيعاه فذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله
عليهم ثم طابت نفسه للتجرد فتوفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة وقيل سنة احدى
بن وقد عمر احمد بن عبد الملك بن وقد بكر الفاس ابو عيسى الحراني ينسب



فقيه يا رسول الله قال وكيف لا وهما يجانبانني من الله انبيها عمر
بابا مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما
وباح بفتح الراء وابا المولد ابو اسم هما حامة كانت تعمل بمكة
وقد مضى بيانه في البيوع في باب اشتراء الرقيق من المشركين وكان سعد
ابو كان من سودان السراة وكان ابو بكر اشترا هما بعشرين اوقية فاعتقهما النبي
عليه السلام سمعت مدى الشيخ الامام الحافظ ابا الحجاج يوسف بن خليل
من حديث مكي وصلاة الليل والنهار في بيتي الحافظ ابا الحجاج يوسف بن خليل
السراج الدين وبيتا الحفظ واما قال بين يدي بين الحافظ ابو عمرو ثنا
ابو نعيم ثنا عبد العزيز ابو سليمان عن محمد بن عبد المنكدر اخبرنا جابر بن
عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني سيد نا
بلالا حر حتى ابتلته الغيرة من حيث ان عمر اطلق على بلال انه السيد وهو
منقبة عظيمة وابو نعيم الفضل بن دكين وعبد العزيز ابو سلمة الماجشون
واسم ابي سلمة ميناء قوله وا عتق سيدنا السيد الاول السيد الثاني الجار
لانه فائدة اصلا وقيل ان المعنى انه لما مضى سادته الامة وليس لها فضل
من عمر وقيل ان السيادة لا تثبت الا لافضليت صرحد ثنا عن محمد بن
عبيد نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر رضي الله عنهما ان كنت اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله صرحد ثنا عن
للترجمة يمكن ان تترجم من فوقه فدعني وعمل الله لان الكلام هنا قبل الخ ان
فضله الفجر وا الله والاستغفار الحاقة وهو ضعيف تعلم قبيلة وتن عم ظهر
بن عبد الله بن عمرو فذكر عمر بمرة الحديث صرحد ثنا عبد الله ثنا ابي ثنا
واسما عمر وعن ابن ابي مليكة قيس بن ابي مخلد قوله ان كنت اشتريتني لنفسك
المنوع للاذكار في حالة البول ابو بكر وسرح بذلك في رواية احمد عن ابي عامة
عن اسما عبد الله بن قال بلال لابي بكر حين اذن في رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذهب ابو قرة كذا في رواية ابي ذر وفي رواية الباقين ابو قرة قوله
وعمل الله اي مع عمل الله وفي رواية الكشميهني عز وجل وعلى الله في بريرة ايضا
اسامة فان رفي اعمل الله وذكر الوما في اذا ما لان ما يجوز ان المد بمعنى
فنعم او بمعنى اذا قوله ان يزيد ذكر في مسجد رسول الله عليه السلام فقال لابي
لا ابرد الحديث فقال ون رسول الله عليه السلام ولا اخبر بمقام رسول الله
عليه السلام عاليا عنه وقال من يعذرني الظالمات بن بلال لا افتاد ربنا فضل
على اللوم تلهى اذا قارت ان اربط فرسي الها وانا بالكوفة الى الله الاقتلة
الله وهتفي فاتمام منه بلالا حتى توفي فاقامات اذان له عمر فتوجه الى الشام
مجاهد افتوفي بها في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل سنة سبع
عشرين وابنه اعلم صرباب ذكر من عباس رضي الله
عنهما

بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من خياركم احسنكم اخلاقا وقال استغفروا لقريش فانه ان ادركه عمر بعد
الله بن سعيد وساق في اوجه بيعة ابي بكر كما مر وساق في جمل طلحة
مطابقته للترجمة في قوله عبد الله بن مسعود ولطويل من رواية ابن ادرك
ثبيطة عن عائشة في صدر حديث تقدم في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وسليمان
هو الاعمش بن مهران وابو وائل بن السلمي بالواو الخرقوسي قاسم شقيق
قوله فاحشا الوعيد الفاحش الذي لا متفحشا ابو وائل ما تكلما قط بسوء
ترجمة شامي عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة وعبد الله
الشام فصليت وكعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاذا رجل شيخا
مقبلا فلما رآني قال ان كنت ارجو ان يكون استجاب لك فاذن ان قلت من اهل
الكوفة قال اللهم بكن فيكم صاحب الفاتحين والوساد والمطهرة او لم يكن
فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب العهد الذي لا يعلمه
غيره قال ابن ام عبد الهذلي الخرقي والدليل الا يفشي سر الملك الحاكم في الكبر
والاتي قال اقرابيها النبي عليه السلام فانه الي وفي قال الحاكم هو كما قالوا
يزيد وفي شرح معاني الآثار ترجمة شاهرة وموسى هو بن اسماعيل التبوذكي
وابو عوانة مضى في العين المهملة الوضاح بن عبد الله اليشكري والمغيرة بن
مقسم الكوفي وابراهيم هو النخعي وعلقمة بن قيس النخعي والمعنى يسر
لي جليسا مناسبا وعبد الله بن مسعود ذكر وابن ام عبد ابن طريفة وهو ابن ام
عبد كما مر قوله استجاب اجابه وقوله رب وفيه لغتان اشهرهما بلا همز
الاصل من قراءة ابن كثير وابي عمرو الباقون بالهمز وهي لغة تميم
سليمان بن حرب ناشعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي عليه السلام حتى
ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اشبه سمتا ودلا وهديا من ابن ام عبد يعني عبد الله بن
ام عبد شر مطابقته للترجمة ظاهرة وابو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي
وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة الخمسي احوال الاسود بن يزيد والحديث
اخرجه الترمذي في المناقب عن بن بشار واخرجه النسائي في الوصية عن بندار
قوله السمت وهو الهيئة الحسنة والهدي بفتح الهاء وسكون الدال المهملة
والمعنى صحبالله يفتح الدال المهملة وتشديد اللام الشكل والشمائل وهو نحو
موضوع ما يدل عليها هو احاله وعينه فاله دون ابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود
مراسماعه وقد مر عن قريب شر حديث بن محمد بن اسماعيل نا ابراهيم بن يوسف بن
ابي اسحاق حدثني ابي نا ابو اسحاق حدثني الاسود بن يزيد قال قدمت علينا
ابو موسى الاشعري بدعة ذعمت انها قوي من اليمن فخشينا
حسبنا ما تزيد الا ان عبد الله بن مسعود دخل بنا على النبي عليه السلام





لما تزيد الي اخره وشر حديث بن العلاء بوكيع بالجد الي الكوفة في عشر حديث منها
وابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق الهمداني السبيعي جده وابو
ابيه يوسف بن اسحاق وهو يروي عن جده ابي اسحاق السبيعي الجميع
اخرجه البخاري في الصلاة وابو داود في الصلاة عبد الله بن محمد بن اسحاق بن ابي عمر
واخرجه مسلم في المناقب عن اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر وعن اخوين
واخرجه الترمذي في المناقب عن ابي كريب وهو واخرجه النسائي في عشرة
عبيده بن عبد الله وهو شر حديث بن بشار وقوله قد سمنا او الي قد كنا وابو
ابي بكر ان لا ابي موسى يخوان ابو رهم وابو بردة وقيران لما كنا خوارسه محمد
واشهرهم ابو بردة وهو اسم ابي المرجمة واسمه عامر وقوله ما نريد يجوز ان يكون
حالا من اما يمكننا ويجوز ان يكون صفة لقوله حينئذ فلما نزيد اللام
فيه للتعليل او كلاهما قاصدا رائية او لاجل ان ينتظم ان يحذوها دون
محمود ودخول لام على النبي عليه السلام وذلك بدل على خصوصيته ملا

زعلا النبي عليه السلام وفيه دلالة على فضله وغيره وشر حديث
ذكرهما وبيانه بن ابي سفيان ابو محمد شيخ البخاري عن جده ابيه كذا ذكر ابو
عبد الرحمن جده وابوه بن ابي سفيان واسمه صخر وكان ابوه اخا حنظلة بن ربيع
بن صيفي بن عبد خمس بن زيد مناة بن تميم وابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي
الحديث وابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي بن سنان بن عبد الله
امرته بشيء عن عمر بن الخطاب ما مر موقوفا من حديث يزيد بن ابي سفيان سنة
تسع عشرة واستعمله بعد ذلك على فلسطين ثم على الاردن ثم على دمشق
سنة سبع عشرة وتوفي بها سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وهو ابن ثلاث وستين
اعوام وقيل ثم اجتمع عليه الناس بعد موت اخيه يزيد بن ابي سفيان سنة
سنة سنتين فكانت ولايته ما بين امارة وخلافة وعمالة ثلاث عشرة سنة ومات عام
سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وقيل سنة احدى
وستين وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة اربع وستين
وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة ست وستين وقيل سنة سبع وستين
وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة
احدى وسبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة
اربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وقيل سنة
سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة
ثمانين وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة
ثلاث وثمانين وقيل سنة اربع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة
ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة
تسع وثمانين وقيل سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين
وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وقيل سنة خمس
وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان
وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة وقيل سنة مائة واحد
وقيل سنة مائة واثنين وقيل سنة مائة وثلاث وقيل سنة مائة واربع
وقيل سنة مائة وخمس وقيل سنة مائة وست وقيل سنة مائة وسبع
وقيل سنة مائة وثمان وقيل سنة مائة وتسع وقيل سنة مائة وعشر
وقيل سنة مائة واحد عشر وقيل سنة مائة واثنى عشر وقيل سنة مائة
وثلاث عشر وقيل سنة مائة واربع عشر وقيل سنة مائة وخمس عشر
وقيل سنة مائة وست عشر وقيل سنة مائة وسبع عشر وقيل سنة مائة
وثمان عشر وقيل سنة مائة وتسع عشر وقيل سنة مائة وعشرين
وقيل سنة مائة واحد وعشرين وقيل سنة مائة واثنين وعشرين
وقيل سنة مائة وثلاث وعشرين وقيل سنة مائة واربع وعشرين
وقيل سنة مائة وخمس وعشرين وقيل سنة مائة وست وعشرين
وقيل سنة مائة وسبع وعشرين وقيل سنة مائة وثمان وعشرين
وقيل سنة مائة وتسع وعشرين وقيل سنة مائة وثلاثين

وليس في هذا الخبر ما يسوغ به هذا الموضع وموضع آخر تقدم والاستئذان
بن الاسود بن موسى بكسر وبعد الموحدة عبد الله بن ابي بكر عبد الله بن ابي بكر محمد
ايضا عن نافع عن ابن عمر بن نافع بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عبد الله المدني
مولى ابن عباس وهو كوفي رأى عبد الله بن عمر وروى عنه وعن ابي هريرة وعنه
له من طريق عبيدة عن عبد الله بن ابي بكر عن كريب قوله ثنا ابن عباس
فاخبره بذلك فقال انا فيه ذنبا فصبحه وهي التي تسمى الذنبا وقد تقدم ثنا ابن عباس
وهما ابو النزال القول فيه والاظهر عليه فانه محمد رسول الله عليه السلام وانه
عارف بالمعنى هو حديث ابن ابي مريم نا نافع بن عمر الجمحي بن ابي مليكة قال لابن
عباس هل لي في امرأة من الموالي من معاوية بن ابي سفيان قال نعم وانزلا بواحد قال اصاب
الله فيه بسهم فمات طريق اخر قال ابو داود وقد تقدم والاهم قوله قال اصاب
مريم عن نافع بن عمر بن عبد الله النحوي وقد تقدم والاهم قوله الاواحدا
ابن بركة واحدة قوله اصاب اي السنة قوله اعاني الاهم معاوية فقيل
ابو اياس الذنبة صحيح مسلم عن ابن عباس ما احب ان رجلا من اصحابي مات
فال سمعت حسان بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايتا ولا سمعنا منه يعني شيئا من ذلك
باب من حدث ان قبض روحه ملك الموت عليه السلام بخلاف ما قالت قد رواه
احاد يكثر ذكرها قلت لهم ولكن ليس في شيء منها حديث يجمع من طرق الاسناد ذكر عبد
الحي بن راهوية والنسائي وغيرهم قلت له ذكر ما قالوا ذكر ما ورد وقد بقيا مقبلة
ولا منقطعة وخبر عن عباس وابو عوانة البصري وهو من افراده ومات في ذي
الحجة سنة خمس وثلاثين وما يتين ومحمد بن جعفر هو غندر وابو النضاح
فتح النا المشالة ثم فرق وتشديد الباء آخر الحروف واسمه يزيد بن حميد
الضبعي البصري وحمران بضم المهملة وبالنون الفارسي الذي خطب ابنة
الموجاة مولى عثمان بن عفان والحديث من افراده وقد مر الحديث في كتاب
الصلاة في باب لا يحجر الناس قبل ربوب الشمس وقد مر الكلام هناك في
ربيبة منا في اخره رضي الله عنهما ما نص
اي هذا باب في بيان ما قيل منه الى فاعل منه التي فيه الف عنهما ما نص
خبر هذا الباب في الاسلام وقيل في الاسلام واسم الخبر ثبت
بن قيس بن شماس الكندي قال ابو عمر وقيل ابن زيد بن عدي بن امرئ القيس
من قيس بن الخزرج قال ابو عمر لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم سنين ومنذ اشهر
واكثر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين ابو حاتم رضي الله عنه بعد وقعة
احد وقيل قبلها بعد ان يتنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعامين وقيل بعد وقعة
اشهر وقيل قبلها بعامين بعد ترجمة ابا ما شعبة اشهر ونصف وكان سنها
يوم بدر خمس عشرة وخمسة ونصفا وكانت سن علي يومئذ احدى وعشرين
سنة وخمسة اشهر وقال ابو عمر ولد له الحسن والحسين وام كلثوم
وزينب



وزينب فلم يتزوج علي رضي الله عنه عليها بغيرها حتى ماتت وتزوجت بعدها
ثلاثا خلوف من صهاك سنة احدى عشرة من الهجرة وقال المدائني وعلي
عليه العباس وقال الكرماني في شاهد الحق وصلى عليها وقد تقدم الخلاف
وقال ابو عمر تزوجت بعده عليه السلام بشير بن قيس فولدت له محمدا
اشهر وقال محمد بن سعد ربما نادوا بها ابي شهر وقال ابن بزيدة عاشت بعد ابيها
سبعين يوما فمرض وقال الله عليه وسلم فمات محمد بن اسحاق
ش هذا التعليق اخرجه الحاكم موصولا من اثنا عشرة وفد من الاسلام فيه مناكر
وغيره من حديث ابن ابي مريم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فالحق بقصة موقوفة منها
فقد اخرجه ابن سعد عن يزيد بن هارون عن ابي غسان محمد بن مطرف
المدني شرطه ثقة ترجمة ظاهرا وابو اويس هشام بن عبد الملك
الحب الحي روى عن سفيان بن عيينة فالحديث صحيح باذكر اسم النبي
عليه السلام ما عرفته وهو الكلام فيه قوله بقصة اي في قصة الحاكم ومنها
علي قول وتكبر ما بقاء استدل به المسهبي على ان سهما اذم كفر
خبر ما فشا في انسان فشو فشا وفشوا فشاء ثقة بنات الصين رضي
الله عنهن قيل انها تأخر اجلها عن ابيها وامها وقيل انها ولدت على رأس ستة
لا تعد انها بلغت العشر ما عدا لفظ الحديث فانه صريح في عدها واما الكرماني
المثاني فانه قال واما ام رومان بنت عامر بن عوف بن عمر بن ضبيس تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة وتوفيت في قول ابي عبيدة
وغير قبل ابيها بثلاث سنين وقيل بست وقيل بسنة ونصف وهي بنت ستين سنة
وبني بها بالمدينة بعد منصرفه من وقعة بدر في شوال سنة اثنتين
من الهجرة وهي بنت تسع سنين وما بنا النبي عليه السلام بامرأة
بعد خديجة حتى زوجه الله عز وجل عائشة بعد ثلاث سنين
وعاشت بعده قريبا من خمسين سنة وكان النساء
الاخذ عنها وتلقوا عنها من الاحكام والاداب شيء كثير يعني قبل ان ترد
الاحكام الشرعية منقوله عنها وهي اصاغ عن رسول الله عليه السلام الف
حديث وعشرة احاديث اتفقا لها على عليه السلام الا انهما لم تلقيا
فقال اكتفى بان احتكا قالت قد عهد الله صبرا شابا يحب ان يكبر بنا
الليث عن يونس بن يزيد عن شهاب قال ابو سلمان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا اري تريد رسول الله
عليه السلام شرطها للترجمة من حبك ان سلام جبريل عليها بدل
علم ان لها فضلا عظيما واستدل به بعضهم لفضل خديجة على عائشة
لان الذي ورد في حق خديجة ان النبي عليه السلام قال له الا ان جبريل يقرئك

السلام من ربك وهذا السلام من جبريل خاصة ومحمد بن بكير هو يحيى بن
عبد الله بن عبد الله الجزئي البصري وهذا الروي له مسلم ايضا ويونس
بن يزيد وابو سفيان بن يزيد الايلي بن عوف خلوف بكسر اللام وفتح الفاء
فيه صفاته فوله يا عايشة هذا جبريل مرتجز يجوز في الجيم الضم والفتح فوله والكلام
لرسول الله عليه السلام وابا عبيد الله هو مصنف هذا الكتاب فوله فرد عليه السلام
صحيح ردت اليه ما شمه فتح قال ابو عبيد هذا مما يتوهم تربه رسول الله عليه السلام
عن مرثد بن ابي مرثد بن حصين الغنوي كما هو واقع هنا شهد بدرا وهاجر هو واخوه
الرجال كثير وقد ذكرهم في النساء كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمران بن
وعصمة الله بن ابي الهيثم بن التيهان فال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمران بن
فوله وقد قبل اشهد ان الاخرة وخرج عند الحديث من كظر بفتح الكاف والظاء المعجمة
بن ابيا بيا سين شعبة عن عمرو بن مرة وله الى الشاء فيهن عمرو بن مرة بن
عن عمرو عن مرة بضم الميم وتشديد الراء الاعرج اكله وفي بعض النسخ الهدايا في
الكاف وفي بعض ابي موسى يحمد الله بن قيس الاشعري بزجر الله عنه فالحمد لله
معنى في قصة موسى في باب قول الله تعالى واذ وضربنا الله عليه الآية ومعنى
الكلام شبه هناك قوله فتمثل بتشبيك المرفق وهو ان يدخل يده من فضاء عضد
وقال ابن حبان الاظهر انه الذي يوافق ما في الصحيحين من قصة عمر
النبي عليه السلام حتى لا يقع بينه وبين قوله افتمثل نساء اصرف بالخفض
وقال غيره تعارض ظاهرا صحيحان عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد
بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن ابو سميع انسوم مالك رضي الله عنه نزل
سمعت رسول الله عليه السلام يقول فضرفها بشفة ظاهرة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي
الدهماء ثم مطها بفتحة للذ بفتحة ظاهرة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي
القرشي العامري الاويسي المدني ويحيى بن سعيد بن حيان بن ابي كثير بن عبيد الله
بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بالحاء المهملة والزاي ابو طوالة الانصاري والد يحيى بن عبد الله
البخاري ايضا في الاطعمة عن عمرو بن عون ومحمد وفي الطب عن ابي الوليد
عن القعنبي وفي يحيى بن يحيى وقتيبة وعلي بن حجر واخرجه مسلم في الصلاة
في المناقب عن علي بن حجر واخرجه النسائي في الوليمة عن سعيد بن يعقوب
واخرجه ابن ماجة في الاطعمة عن هشام بن عمار واخرجه في الزهد عن ابي بكر
الجارود بكسر الجيم وبالذال المعجمة اسمه زياد بن ابي زياد مولاهم ابو محمد
سمع البكراوي وقال ابو عبد الله هو بصري ثقة مات سنة ثمان وخمسين ومائة
وانما اراد ان الطعام لقضي من الجوع والتريد معه الا ان الريد عادة لا يكون
الا مع اللحم والعرب قد تسمي اللحم بالاسم بالصوف يقال الريد اجد اللحم
بل اللحم نفسه اذا رأوا ان اللحم ضحيا في الرق اذا رأوا في نفس اللحم انه يقيك
علم من هذا ان الريد طعام مخصوص من اللحم يكون فيه خرز مكسور وقد يسمى اللحم

المخ



للمطبوخ وحده بدون الخبز المكسور وتريد ولا الخبز المكسور وحده بدون اللحم
تريد والطعام ان فضل الزبد على الطعام اعما كما زعمتم به لم يكن للزبد
جيد والطبيخ ولا سيما اذا كان بالتمر وامثل في هذا الزمان فالطعام محبوبة من
اشياء كثيرة منكورة عند كثير من انواع اللحم فيها من انواع الخبز الحواري فالاطعام
ان الخبز مع اللحم مع كثرة الكسر وافضل هذه الاطعمة في الجنة الاجتماع مع الاتباع
وهذا خلاف ما يعتقده كثير من الجهلة من ان ما في الجنة من الطعام لا يتبع
نا بن عمر ان عن القاسم بن محمد ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان عباس
فقد ابيا اللهم منه ثم خطبته الآية ولا يتزل ذلك الا بتوفيق وهذه دقيقة عظيمة وبه يتوفق
بن عثمان الهجري وسكون الواو وعبد الله اليمري في الحديث اخرجه البخاري
ابي هاشم الذي في الحديث ان الميت يحمد فوله ما شئت اي صنعت فله اجر ذلك
الله الذي فوله هو في طعام بعينه انما وقع الاستفتاء عن كائن ويقال الرطب
الخارط اي السابق الى الفم التمر فوله صدق صدقك فضل صدق ابي هاشم وهو
عبارة الحبر وقال ابن التين في معنى صدق قوله وهم رسول الله عليه السلام
بدل قوله بكم ذكر العلماء وجواب عليه السلام وابا الزبد سيذكر ذلك
لتحقيقها وهذا جد هذا كما قال في الجنة في الطعام هي هي وغيرها ليس كذلك
حدثنا محمد بن بشار ناقضه ان شعبة عن حكم سمعت ابا وائل قال
لما بث علي الها الى الكوفة بستنفره خطب عمار فقال اني لا
على انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او ايانا ها
ثم مطها فتحة لذ بفتحة توحد من قوله انها اي عايشة زوجته اي زوجة
النبي عليه السلام في الدنيا والاخرة وفي هذا افضل عظيم لها وقد ذهب جمهور
والحكم هو بن عتيبة وابو وائل بتخفيف قوله بعثناكم اي ارسلنا الى طلحة والزبير
علي وهذا يدل على ان بعثه اياهما من باب اولى وقد ابن ابنه الكوفة لاجل هذه الفتنة
في مثالها كانت بينه وبين عايشة بالبصرة فيه من الفوائد يوم الجمل فهم
قوله لم يستنفرهم اي يستنجدهم ولم يستنفرهم من الاستنفار وهو
الاستنجاد والاستنصار قوله فخطب جواب لما قوله انها اي ان عايشة
زوجة النبي عليه السلام في الدنيا والاخرة وورد في حديث من طريق سعيد
بن كثير عن عايشة ان النبي عليه السلام قال لها انك لمن اكرم نسائي وانك
زوجتي في الدنيا والاخرة فوله تتبعونه اي تتبعونه على الجمل او تتبعون ايانا
اي عايشة قبل الضمير المضموم في تتبعونه يرجع الى الله تعالى اي يتبعونه
اتباع حكمه الشرعي طاعة الامام وعدم الخروج عليه فان قلت خاطب
الله تعالى ازواج النبي عليه السلام بقوله وقرن في بيوتكن ولم تكن ولهذا قالت

ام سلمة لا تحركي رأسي حتى اقوم ثم رجع حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء قد مات عائشة وحفصة ماتا وظننت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى امرأته فتلقى ام سلمة فاخبرته فقالت صدقت عن

من قدم اي من تقدم هاجر من يحبون من هاجر اليهم اي من المسلمين حتى يقيم من صحبتهم لهم ان نزلوا على من نزلوا عليه من اصحابه وسماكته قوله حاجة اي حسدا وبغضا هما الهوى المهاجرون وقد مر في من ذكر في الباب في عثمان رضي الله عنه حرجه ابو موسى من اسمه عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي ثنا عبد الرحمن بن ثابت قال لقد اقبل ابن ام مكتوم الاعمى والمشركون يشتمون بدرا من اصحاب الله قال فنزل يا ابن ام عز وجل كما يخبرك الله عز وجل قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى الآية وما يدريك يا محمد لعله يزكى من الاثر وعبقر الرجل قوله ثم ذكر يوم احد قوله وكذلك نثر بعض من يقتله ذو نجز من صعيد الحديث والحد على اخرجه ابن ابا دينا في ايام الجاهلية عليه عن النبي اتكحد بن العضل والحرجه النسائي في التفسير عن اصحاب بن ابراهيم قوله ابا ايام الجاهلية قوله فيما ذكر قبل القرآن كانهم يسمون الاصنام الاقوله يا بني ادم كما في قوله تعالى يا بني اسرائيل الآية وان من الجاهلين والاصنام قوله كما يذكر ظهر بن ابي سلمى الآية بالبصرة قوله فيتبين لك الخطأ في الاولى والصواب قوله كما يشد بعد الباء قوله وعلى رجل شك من الاولياء او ينفي الرسم على رجلين من الاولى فان قلت فما الفرق بين كيف قال السوم قلت يوم مكة بالمطاوعة اي بالبلاد او غيره من الايام بتوقع مكة دابرة وهذه مرة الاسلام وقت هذا باعتبار النسبة الاصلية الى الاولى فان الاولى يجوم قوله فعل قومك كذا اسم يكاد مع ما الاصل مارأتم في المدارك ونصر الاسلام قوله فاذا اوكدا اعلم انك اذا رد على شيء ثم اوجه احد هذا الى كون كلمة واحدة هكذا من كلتين مستقلتين ما من غير قصد وهذا هو المراد به هنا كما جاء في حديث بقاتل العصبة يوم القيامة من عشائر يوم اي بعد عشائه كذا اوكد اقصدت كذا اوكد هم جيد قوله عبيد بن اسماعيل نا يونس عن عشائر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان كان ذو يعمان يوما يوما قدمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فاقترن ملاه وقتلتن سروانه وجوهر امتد ذو الله ذو سوله عليه السلام لم يحلوم في الاحلام مطابقته لترجمة نوجد من معاني حديث شرط من الباب الرب السابق وسنده بعينه معنى في الباب السابق والحديث اخرجه البخاري ايضا في الجهاد عن عبيد الله بن سعيد ذكر معناه قوله ما يدل على ان هم بالهوة فلقتين العين للهملة وفي اخره ثاء مثلثة وهو موضع بين ايلة والوجر معروف وقال ابو عبيد البكري وغيره عن الخليل بن احمد بالفين بالمهملة وقال ابو منصور الازهري صحيحه بالظاهر وما قال الخليل ليعرفه هذيل هذا باليوم لا نعرفه من مشاهير ايام العرب والبا من صحفه الكتبة وعزا ما يظن انه هو لسانه وكرالسوج وان اباعبيد ذكره معين المثنى ثنا ابراهيم بن معجمة وحكى القزاز في الجامع الثلاثة بفتح واوها ايضا وذكر عياض ان الاصيلي رواه بالوجهين بفتح واو العين المهملة والفين والذي رفع في واوها اوجه وبالفين المعجمة وهما واحد وهو مكان وبقال حصن على يومين من المدينة

وقال

فدعى الانصار وقال لهم اكفلها هذا الغدر بدفعي كما كفلوا لا يكفلوا بعون فقالوا هو
الذي يكفله قالوا لا نرتضي ان نرجع الناس بالتهام الى بيوتهم ونرجعون
برسول الله عليه السلام الى بيوتكم فوسألت الانصار وقالوا اشهد انك
وادعو الانصار واشهدهم ثم مطالبته للغدر فقالوا لا نرتضي الدخول في الاخرة
فان فيه معتقبة عظيمة فعرا ابو الوليد هشام بن عبد الملك وابو الشيخ
وفتح التالشة فامن فوق وشدد به ابيا الخارطي في والبخاري وحاصلها
واسمه يزيد بن حميد الضبعي البصري والحديث اخرجه البخاري ايضا في المغازي
عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم في الزكاة عن محمد بن الوليد وفيه قصة النساء
في المناقب عن اسحاق بن ابراهيم فلم تزل تعلم ايوم فتح مكة يعني عام فتح مكة
لان الدنيا يومئذ اشارا اليها كانت عنهم حين وكان في زيادة الفتح بكم بن
قوله وعلى رؤوس الوادي هذا الوادي المال قوله بن عليه وعلى المال قوله الا هذا
اغارة الا هذا الاغارة قوله وعلى اموالكم بضم الميم وفتح اللام اي مواشيكم
دما قوله فتح الواو وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المفتوحة ثم الحاء المهملة
تعطرس سيوفنا هكذا اتانا وبعضهم يقول تعطرس بالعين المهملة وفتح الطاء وكسر الراء
من كثرة دماء اعدائهم من دماء بقي منها شيء تتقطر دماء قوله وكما قال لا يكذبون
بعضنا بعضا قوله هذا الذي يكذبك بفتح الياء اي يكذبك قوله لا يكذبون
لست قد اراد بن كان حسن مواقفته اياهم وترجيحهم اياه على غيرهم فانه احد
منهم من احسن الجواب والدفاع لهذه الامة بعد نبيها وهذا من اعظم المناقب
المتقرر الطاعة والسلامة بعد نبيها على كل موس وهو تشبه قوله تعالى ومن الناس
وكان العين المهملة بين وصوابه الطريق في الجبل يجمع على سبل وابل والشعب
بالفتح قوله اشعبه من قبائل العرب والجمع يجمع على شعوب صريم
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو اقترعت الانصار في شعب لاقترعت عليه ابن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس شعبا وسلك الانصار شعبا لسلكت
الخ وقد ثبت في السنة ليس من الاستيطان على النسب الاولادي ومعنى الاولاد
الصحبة امور بني وعبادة بن ماموريها لا النسب سمع اذي اراكم واذا تقرر هذه التقريرين
لان الافضلية الاعين النصرة بعد الهجرة وبين ان يكون الامر الكرامة هذا قول الا
انهم المهاجرون لهذا نفسه من الانصار رضي الله عنهم وعلى هذه الافضلية
الانصار بعد الهجرة فلست واحدا منهم قوله فقال اجدد دين يا عاصم بن كعب
ابو محمد الانصاري البخاري الزاهد رضي الله عنه واخرج عنه الحاكم بقيا معه
موصولا في المغازي في باب غزوة الطائف عن عمرو بن عاصم ابي عثمان عن حسب عن عم
من عاصم بن عمار بن عاصم بن ثابت بن زيد بن عاصم قال لما انتهى الدعي عن
الحديث وقيد لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار رضي الله عنهم بن سلم الخدار
ناشعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم



او قال يا ابا القاسم صلى الله عليه وسلم نرد بان الانصار رسلكوا واه يا اوشعب لسلك
واد يا الانصار واد او الاشعري قد كنت امرأ من الانصار فقالوا في ابو هريرة ما علمنا به الا
وفي اجره وتصوره وكلمة اضربه بطالة قد ترجمة من حبيب ابن نبهه هو جزاوه
الزجاد وعند ربيع الدين الجيزي صوحبه بن جعفر وقدم من تبريز وله حديث
اخرجه النسائي وابن ماجه نحوه من مجرين بشار عن غندر عن شعبة قوله فاظلم الا
رسول الله عليه السلام وهذا النقل قول باقي والله اعلم اي بعد احمد عند بابي الاشعري قوله
وفيه بيان لما تقدم من قولها اجدا ابا بكر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا اليوم
واحاطوه بسيفه واغتد والده من الوقوع في الله اخرجها بو ذان اخرجه في كتاب اخراج
قوله وابو زرعة وهو اسم قوله وهو اسود بالمدا ذا سمعها بها بالسوء هو ابن هريرة

اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وبناء مسجده وابنيته وبيان اخائه بين
عليه السلام وبين من تولهم اخاه مواخاة واخاء اخا فلان اي اخذ وده اخاه حتى اذا سمعا علي بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدم المدينة المهاجرون
قدم صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فذا وعبد الرحمن اي الانصار
ما الا قاسمك مالي نصفين وكان ذا ثراء ان فاظر لي هي البلك تسمى بالي اطلقها فاذا انقضت
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك وفي مالك اين سوقكم قال سوق قينقاع فغدا عليها
فاتى بالقط الاوعمه فضل من سمن واقط قال ثم تابع الغدو بعد يسير فما لبث ان جاء
فقال النبي عليه السلام مهيم قال يا رسول الله تزوجت قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
او وزير نواة من ذهب شك ابو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي في الزواج من عبد الله
بن عبد الله هو اسماعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن اخت مالك بن انس واسمه سعد
بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه سعد بن ابراهيم عن جده عبد
الرحمن بن عوف قال لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
الربيع فقال سعد اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر ايهما اعجب اليك فسمها لي اطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيء من سمن واقط فاتى به

للانصار انا نعلم احب الناس الي من اجل ما عندنا به بكر فقبله قول النبي عليه السلام الا
نصار الا تنزلهم الناس الي فان كنتم اجدهم الا الانصار فيهم من الناس لا ينازعني فيه احد
اليهم من مضر الا نصار لان الحكم لكائني لا بنا في الحكم والقدوم في افراد ، فلما قال رضيته
وبين قول ابو بكر فيجوا به ما احب الناس حتى احب عمر حتى ابو سعيد ما عبد
الوارث ما عبد العزيز عن انس قال راى النبي عليه السلام النساء والصبيان مقبلين
قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي عليه السلام عطلا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي قالها ثلاثا من عرس ثم مطابقته للترجمة في قوله انتم من احب الناس الي
وابو سعيد رفع لتبين عبد الله بن عمر بن الخطاب المنذر بن المنذر بن الفضل البصري وعبد
الوارث عبد بن سعيد وعبد العزيز بن صهيب بالضم الجريري البصري وعبد
عن عبد الرحمن بن المبارك كذا في نسخ صحيحة اشكه فيه من الراوي فلم يسم راويه
الصلاة وعوطعام الوليمة يدل عليه قوله ولو شاة وقد سلف في كتاب النبوة كذا في نسخة
وكسر الثاء المثلثة من باب التفعيل في متعلمين اشارة الى ما قاله ابن التين الوقوع
ربا عبادا وتزيد كراهية الفتح من باب ضرب يضرب الجمعي وهو الاكل مع الغير ، وقيل الاكل
فيما يأتي في الشركة ، وهنا محتمل ما ذكر ، وقال الداودي ذكر هذا الحديث ، وما بعده وما
مضى لاحق ، وهنا محتمل ما ذكر ، وقال الداودي ذكر هذا الحديث ، وما بعده وما مضى لاحق
هو لك في نهر لازم غير مفيد في رواية النساء من اصفح الذي لك فاعلم من قوله وما
النون من المنذر الثاني حفص لا علي عبد الله بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن كثير بالمثلثة
اسم شيخة شيخ في هشام بن زيد كذا وجدت انس بن مالك وفي بعضه عن انس بن مالك
امرأة من الانصار لم يسم الراوي ولا صحابيها ولا ابوها ولا امها ولا زوجها ولا ولدها
عليه السلام وقوله ولدها الذي توفي بضم الكاف الناس اكرم بزيد ، وقيل بفتحها
مذكورة في الحديث بكر ويعقوب المذكوران في السند والذي وقع في صحيح مسلم ابنها وهشام بن
زيد بن انس بن مالك هو جد انس الذي يطلب لهم الحديث ابنها في الشك من
بنه ، وعن عمه ، وقال الداودي وزعم اسحاق عن عمر وعن جرير وظهر من مسلم ان التقابل
عن ابي موسى وبكر ، وقال الداودي وعن يحيى بن حبيب وعن ابي بكر بن ابي شيبة وأخرجه الكلابي
في المناقب عن ابي كريب به وعن محمد بن بشار الاعلى قوله وكلهما رسول الله عليه
السلام ابو انه انما قالت ذلك لما علمت ان الصبي لا يحبب الا لما يحبه اباه عاما نشر ب اب
اتباع الانصار عن عمر عن ابيه عن ابن عباس في اتباع الانصار ولفظ الحديث المميز ما يجمع نتبع وارادهم
لقلتنا والقوا لا كانهم اتباع الانصار لما رأوا اتباعهم اياهم ، وحدثنا محمد بن بشار ناعبد
ناشعبة عن عمرو سمعت ابا حازة عن زيد بن ارقم قال كنا الانصار نقال لنبي اتباعنا ان
قد اتبعناك فما حق اتباعنا ان نتبعك ، وحدثنا ابن المثنى ناعبد الوهاب ثقفي ذكاه ابي بن الهيثم البلخي
قال قد زعم ذلك زيد بن ارقم بشرط ان لا تقدم الترجمة نظم من معناه وعمر بن مرة من مرة بن
عبد الله ابو عبد الله البلخي احد الاعلام الكوفي الضرير قال ابو حاتم ثقة ، وقال ابو حازة توفي سنة
الاحدى وماءتين سنة ست عشرة ومائة وابو حازة بالحاء المهملة والزاي واسمه



الانصار ، حتى تجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وعلى آله من عمرة فقال لرسول
الله عليه السلام مهيم قال يا رسول الله ان الانصار قالت ما سمعت فيما قال
وان ما رأس وغنم فجاء ثوابا من ذهب قال فما لهم ورضوا قال نعم قال فما لهم
والذي نفسي بيده ما نزلوا عن شيء مما قالت ولا رضوا قال فما لهم قال ذهبوا
الكذا الذي كان يكون بيوفا ومات سنة كذا ومن ، وما بعده ومعه ضمير في كتاب
فتح الوعاء والصاد المهملة وبالباء الموحدة الخطب عظيم ، وكان الحاجات تقدم
عند الله وقيمه الاموال وقيمة الاشياء ، وقيل الخطب الحاجة ، وقيل الحال ، وقيل الشأن
العرس عرس حرجت الحمل من بطن امها ، قال محمد الفيرزي بن عبد الرحمن بن ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي لا تقوم الساعة حتى يسبأ وسيتم
الذنب قيل ما الذنب يكون ما الذنب ويقرب قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
للترجمة في قوله سمعنا واطعنا ، وابو الزناد بالنون واسمه عبد الله بن ذكوان والاعرج
عبد الرحمن بن هرمز والحديث مر في الزكاة وفي باب انا لله وانا اليه راجعون ، الخطب في اخاطبه
هناك عن ابيهم عن نافع عن شعيب عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قوله وبينهم
بعني وبين الذين هاجروا قوله كفونا ما يريد ويكفونا على العمل وقد ذكر الوجهان بسط
ويشكرونا قوله قالوا الا نصار ما رأينا قوما اعطى من كثير ولا أبذل من قليل
حب الانصار شعار هذا باب في بيان حب الانصار وحب شعار من علامات
ناشعبة الحبر بن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي عليه
السلام وقال ذلك للنبي عليه السلام الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله مطابقته للترجمة ظاهرة وعدي
بفتح العين وكسر الدال المهملتين وتشديد الياء آخر ثاء بن الانصاري الكوفي والبراء
بن عازب رضي الله عنه والحديث سلف في كتاب الايمان عن زهير بن حرب وعن
عبيد الله بن معاذ وأخرجه الترمذي في المناقب عن بشار وأخرج مسلم والنسائي
فيه عن محمد بن مثنى وعبد الله بن محمد وأخرجه ابن ماجة في المقدمة عن محمد بن بشار
وعمرو بن عبد الله وقال ابن التين يريد بحب جميعهم وبغضهم جميعهم لان قد كان امكنا
يكون الذين من بعض منهم لمن في سوق ، ومعرضا بغيره لا يجوز ومنه قول علي للانصار
هو في الكبار والصبيين من النفاق هو حديث ابن ابي اسامة عن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن محمد بن بجير عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه وسلم
وابو النضر في بغض الانصار رش معلم لحديث في كتاب الايمان في باب علامات الايمان
حب الانصار وقد اخرجه هناك عن ابي النضر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن بجير
عن اسماعيل وعبد الله بن عبد الله هو الحميدي وما وقع في عبد الرحمن بن محمد بن بجير
لا يحبهم وقال ابن بجير هذا اعرابي يتولى فيحبهم ويحبهم وانما هو جار بين
عشيرة الانصار في المدينة صرباب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار

طلحة بن يزيد بن الزيادة مولى لزيد بن كعب الانصاري وعن زيد بن ثابت وعن فضيلة القاص
والراوي الخير الصحابي محمد بن مروان وعمرو بن شرحبيل بن حسنة بن عمرو بن كعب بن عامر
بن زيد بن مالك الانصاري الخزرجي النجاري وقيل اسمه عمرو وقيل عمر بن كعب بن عامر
بن زيد بن مالك الانصاري النجاري وقيل اسمه عمرو وقيل عمر بن كعب بن عامر بن زيد بن
مالك الانصاري النجاري وقيل اسمه عمرو وقيل عمر بن كعب بن عامر بن زيد بن مالك

اليهود اى نفر يعرض الانصار على بعض قوله فحملنا ايضا على صيغة الجمع
قوله اخبارا في الاذكرة اما ليس بجيد بل هو بكسر الخاء وسكون الموحدة
كما يجب بحسب الصيغ الا بدال وتحريك الباقي بالفتح جمع الحبر بالكسر
ان يكونوا اليهود كما هو كذلك لما مر قريبا وصرح به الحافظ ابن حجر
وضمن ضميرهم عليها اى قتيلا بها فاسهم مراجعة الى قوله اليهود
وسلم للانصار واصرارهم على تلقوا الى الحوض قال وعند ابن نمير
عليه السلام اى عند ما ابى ان يسلم قتيلا الذي عليه الدم خطابا للانصار
اخره قوله على حوضي ما هو كذلك في الذي عليه الدم خطابا للانصار
زيد رجلي احدهما قوله قال ابو عبد الله بن زيد اى بن عاصم المازني
عليه السلام الخ وعند البخاري وصله البخاري ايضا بلفظ وخيرني
ربي بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
قالوا لا والله يا رسول الله الخ قوله فاخترت الشفاعة قال ابن التين
الاستثناء في الشفاعة قلنا انا لنستثني بعدي اشارة الى صدور ذلك
عن الحوض مطابقته للترجمة ظاهرة وعند الاسماعيلي بهذا الاسناد
عن قريب فراد اى وحيوة والوليد اخرجه البخاري ايضا في التفسير وتحدث
عودة واخرجه مسلم والمعافى عن ابي عوسجة وبندار وعبد بن حميد
وعن محمد بن بشار واخرجه الترمذي عن محمد بن بشار الخ واخرجه النسائي
في القضاء وفي المناقب عن محمد بن عبد الاعلى قوله لا تستعملني اى الاتحدثني
عاملا على البصرة اه وتوليها على بلده قوله لم اسمعك قلنا انا لنستعملك
قلا تاتي قبر عمرو بن العاص الخ قوله ثم اسمعك قلنا انا لنستعملك
الراوي وزاد في الكنى بعد الهمزة مفتوحة الهمزة والنون قال ابن الاثير الاسرة
هنا اشراف الناس وقادتهم اه قوله ما امرهم الله به اى من الصبر على الاثرة
والاستيثار والانقياد الى الصبر والصفة عليه السلام الخ قوله ما اخبر
بعد امر الامراء الذين بايعوه عليه السلام حيث قال بعضهم لبعض ما نصنع
ما شعرنا عن عمار عن انس بن مالك رضي الله عنه بفتح القاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بفتح الراء اى مستقلين للعدو الخ
حتى تلقوني في موعدكم الحوض من غير طريق الصبر في حديث المدلس
انس نحوه واحد ورد عليه عن اسيد بن حضير وهذا يقوي رواية قتادة
عن انس به هكذا عن عمارة بن زيد بن انس بن مالك كذا قاله وعند
رضي الله عنه قوله وموعدكم الحوض ما من حوض لنبي عليه السلام حوضا عند
الله ما بين ايلة الى عدن كما في حديث ابن عمر عند الترمذي وغيره
خرج معه ابو اسيد قال في المصابيح عليه السلام الانصار الى ان يقطع لهم البحرين



واعلم ان قوله لك الا ما على ساعد فلم يعد كذا في نسخة الشراح وفي ساعد فلم الا بكلمة
عن بعد كذا في النسخ بالفاء والخاء قوله الذي اصطفى عليكم بمكة اى القريشيين
منهم من الانصار وفي رواية احمد ما شعرت انا قاتلنا سمعت انسانا قال وانا اسيد
عن النبي عليه السلام وقال اصبروا حتى تلقوني على الحوض فانه موعدكم قوله
سعيد النيسابوري البصري عن الثقفي قوله عن موسى الا نماط قيل سعيد بن عبادة عن
انس قال عن عبد الصمد عن شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير وهو والاصح ويؤيد الاول الرواية الاتية قريب
ان شاء الله تعالى قوله وقال احمد بن عبادة ثم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
ماله ذكر في الاستيعاب اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي عليه السلام يقول الانصار الا
عن عكرمة عن ابن عباس قوله ونحن اعلم قوله الانصار قال ابن التين ويروى اعلم
طريق اخرى ابي اسيد عن النبي عليه السلام قوله عن سعد بن عبد الرحمن بن سعد بن حنظلة
الحنظلي قوله عن سليمان بن عبد الرحمن الجمحي عن عبد بن ابي بكير واسم ابي بكير
ابي سعيد الخطابي عن ابي سعيد بن عبد الرحمن بن عوف قوله ابو اسيد بالاسناد نفسه ومتنه
البخاري ولا يدعى فيه سماعا من سفيان واخرجه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم
بن كيسان عن مالك عن ابي حازم واخرجه النسائي في المناقب عن عمرو بن علي وفي التفسير
حدثنا احمد بن محمد بن ناصح بن سليمان حدثني ابي عن عبد الله بن سعيد عن ابي سعيد
عن النبي عليه السلام قال ان خيره ورد الانصار بن خيره ابنه عبد الله بن سعيد قوله
بنو النجار كذا في رواية ساعدة في الكنى وقد اخطأ من قال ان سعدا من بني النجار
ابو اسيد قوله ان النبي عليه السلام خير الانصار فقالوا نختار لنا يوما نجتمع فيه
عليه السلام فقال يا رسول الله خيرنا فاخترنا لانفسنا يوما نجتمع فيه ونغدو الى النبي
ان الله زوى لي ما زوى منها فخيرني ما هو كائن الى يوم القيامة فاخترت لكم
البيعة وقد تكرر ذكره وسيأتي ان شاء الله تعالى قوله ان رجلا من بني بلا اخبره
سهل بن سعد وابو حازم اسم ابي سعد بن مالك بن سنان الخدري قوله الهدى
هذا الذي يريك الله فاقبلوا عطوفا اى يأخذ بعضهم الى بعض فانا اخرجه عن سهل
بن بكار عن وهيب عن عمرو بن يحيى عن ابن سهل بن ابي حثمة عن ابي سعيد
الساعدي عن ابي حميد قوله فلحقنا بالنقيع بالنون والقاف وبالعين المهملة
عبادة بالنصب معطوف على ورد وفي نسخة بالرفع على الاستئناف قوله فاستقبل وجه
من قعودها اى عاد قوله فقال ابو اسيد ورد وفي نسخة فقال ابو اسيد بالواو
قوله ما اخبر الرجل اى ما اعلم قوله فقال ابو اسيد ما ندري ما يريد بقوله ما اخبر
الرجل ان رسول الله قال له خيرا الا نصار وفضل بين الانصار وبعضهم على بعض قوله
فلعمري لئن صدقت الخ معنى قوله لعمري القسم قوله لاوثرن بالنصب معطوف على
قوله لاوثرن ما خبر سعد بالرفع وعائده والباء في بها للتعدية قوله توثروا بضم الثاء

ونوفيقه فاولئك هم المفلحون ٥ الظلوم ما اراد وتوفيقي ومن توفيقه
الثاني فاحمدوني الوفاية وهي الحفظ عن الوقوع في المكروه والشر وقد تقدم
والله يكون نفس الرجاء نحو قوله الشيخ وقد اشار الى هذا الاضطراب بقوله واحمد ذليل
اللهم انا نسألك الخ ما يوجب الظلم ان الله تعالى لا يحب الظلم والظالمين
بدليل الكتاب العزيز والسنة وقيل الظلم الحاصل بجميع ما تضمنه هذا
الدعاء غير واقع في ملك الله تعالى

هذا ولا يقال ان القابل في قوله فقبلنا بيعته هو العباس بن عبد المطلب لانه لم يكن
ابايكر ومن بعده عنده ترجمان يترجم له ما يقوله لانا نقول لعله كان يعلم لغتهم
كما يعلم لغة العرب عليه السلام او لعله كان يترجم له من يعلم لغتهم كما
ذكرنا في حديث هرقل ويحتمل ان يكون العباس قد علم ان ابابكر لا يتم له امر
على الناس الا باجتماع اهل بيته عليه السلام فاخبرهم بما عزم عليه ابابكر
من ذلك ليعلموا ما هو بسبيله فلما علموا ذلك منه اجابوه الى ما دعاهم اليه
وقوله فقبلنا بيعته اي بايعناه على ما يريد ان يبايعنا عليه من ان يكون الوزير
من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والامير من غيرهم وقوله فقبلنا بيعته
يحتمل ان العباس ذكر ذلك بلفظ الماضي لانه قد كان تقدم منه ما يدل على
قبوله ما عرض عليه من ذلك وقوله فقبلنا بيعته بالنصب على المصدر
عطف بيان لقوله الصدع او لما بعده بتقدير تقبل له لما شيء به بالنصب مفعول
عطف بيان لقوله المستوى شبه بقرب الذي هو نوع من الشباب معروف ولعلهم اراد به
والورد الحمرة المختلطة بشقرة ويقال السواد مع رمق تقدم الاعلى وجمعه بارق وقوله
كرشي بفتح الكاف وكسر الراء وتشديد الياء تحتها نقطتان المجتهد وسكون الهاء اخر الحروف
وفتح الباء الموحدة والكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعبية مستوع
الثياب والاول هو الاشبه في ظاهر ويحتمل ان يريد انه من ضربة المؤمنين او في اداة الخصام
في امور الظاهر وانما اطنبوا في وصفه وان كان المقصاي يريد بعد ان يتحقق وجوده
بالعرش الامر عند ظهور الحيوان الذي يتكون بعد ذلك وقوله فاتحة الاجلال
وعماله والعبيد هو الذي يخزن فيها الدر ونحوه كما يفهمه جمهور اهل اللغة
بن دريد عند ذكر هذه اللفظة عليه السلام الموجز الذي ليس في لفظه فضل عن معناه
عليهم وهو ما وقع لهم من السابقة لبنة العشيرة لانه كان يأوي بين اليوم اليه عليه
السلام ونصرته فان لم تكن لهذه فولاية ذلك وولد وقوله ولي الدين هو وحفوظ بحفظة
قوله فالبدار اي اذا كان الامر كذلك فالبدار من اصحابه ابن محسن الانصار
قوله يخاطرون اي قد ذكرنا ان معناه لا تزاحمه ولا يحاسدونه بالسالة والخطاب وغير ذلك
مخصوص بقوم الهدى ودونه وصية عظيمة لاهل بيته وفضيلة غزيرة لهم
حدثنا احمد بن يحيى بن جابر البلاذري قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال
سمعت ابي يقول حدثني ابو اسامة الفضيل بن خديج قال سمعت ابن عباس
يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ليلة الغار وتبعه سراقة بن جعشم
مشى به وعليه حلة خضراء فجعل يمسح اثر قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد ايها الناس فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق خلقا من الناس الا وقد جعل
لهم ولياً يحفظهم ويرعاهم ويدفع الاذى عنهم حتى يأتي عليهم القدر الذي
يخلي بينهم وبين ما يريد وان الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل امة من الامم
ولياً يحفظهم ويرعاهم ويدفع الاذى عنهم حتى يأتي عليهم القدر الذي يخلي
بينهم وبين ما يريد وان الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل امة من الامم ولياً
يحفظهم ويرعاهم ويدفع الاذى عنهم حتى يأتي عليهم القدر الذي يخلي بينهم
وبين ما يريد وان الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل امة من الامم ولياً يحفظهم
ويرعاهم ويدفع الاذى عنهم حتى يأتي عليهم القدر الذي يخلي بينهم وبين ما يريد
وان الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل امة من الامم ولياً يحفظهم ويرعاهم

النبي ص ان ابنه محمد المسمى باسمه مخبر منه الى رواية قتادة والزهري
سمعا انسا عن النبي صلعم وسلم شيء مما نقله الى ترجمة في قوله المنادي باسمه من عاد
خبر منها بها في المنادى باسمه ويأتي ان شاء الله تعالى ما تزل وقيمه متفقة عليه والبخاري
عن ابي هريرة وابن ماجة عن ابن عباس الحديث ابن سعد وابن حبان والحاكم
عن ابي هريرة قوله اهد به كذا الذي هذا عالم بذلك وهذا يدعو كما يسميه يحيى الحديث كتاب
الهدية في باب قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الحديث
لحسن بن هلال المتقدم ذكره وجده قيل له كان يقال له يحيى بن ذكر من الذهب
واجل كان الاقسمين المتقدم ذكرهما وقيل المنادي باسمه خير منها وقال
الطيبي المناد يجمع مهد وهو هدا الله يعتبر في الهدية قتادة ان الزهري اخبره
عن سلمى من الذين للانفطار الاجتماع في واحد على واحد وقيل من الذين حواسيه
لانه يدل به المخاطب المثل بالمثل ويدل بالمباشرة من غير واسطة بالخطاب بالمواجهة
في انواع المواقف فتسمعها الاذن وتبصرها العين وتلمسها اليد وتشمها الانف وتذوقها
مالهدية في الطعام في الوطاق ويكفي ان يقول انا ذاهب الى الطائف معتمدا على قوله
سائر الشراب سبيل الخدم وان قال انا ذاهب الى الطائف معتمدا على قوله
رواه قتادة وروايته وصلها البخاري في الجنة قوله والزهري هو ابن شهاب
ايضا وصله البخاري من روايته في المساجد على ما سيأتي ان شاء الله تعالى
محمد بن المثنى انا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة نا ابو حازم انا ابو هريرة
عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلعم يقول
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ هذا اهتز العرش لموت سعد تفرد عليه
له وفضائل بن سليم وقد اسم المناد من المساورة لما سيأتي من المجادلة وهي
الوثيقة والمثاقلة او اما سواد البصر عن ابن ابجاد وهي ابيض ما في الخاتم وهي
الاهداء الموضع وهو حتى ابو عوانة وهو عن كل قال لا اعلم الا قال ابو داود
واما العاصمة فقتل ابن الزبير عند فم ركوة ابن الهيثم وهو ابن ابي عوانة واسمه
الوشكر عن سليمان الاعمش عن ابي سفيان طلحة بن نافع الواسطي وابو
اخرجه مسلم عن عثمان بن ابي شيبة وجرير عن ابي معاوية عن الاعمش
اهتز العرش لسعد بن معاذ حين مات قال فاتيت النبي صلعم فجئت قلت
فمحى قالوا اهتز لموت سعد بن معاذ فقال انه قد اراد الله السرير الذي يحمل عليه
لمن كان عليه وهو سرير الله عليه السلام والصحابة وان كان المراد به عرش
الله تعالى الذي هو اعلاه ومعنى الاهتزاز الاسراع والاستبشار ويذكر ومنه
اهتزت الارض بالنبات اذا اخضرت وحسنت وقال الكرماني قوله
يحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله اعلم كيف قدر قلت
فيه تأمل قال الطيبي قالت طائفة هو على ظاهره واهتزاز العرش كناية عن فرحه
بقدوم سعد وجعل الله في العرش تمييزا ولا مانع منه كما قال والله اعلم





من شبيبة الله وقال المازري هو عن بعثته وكيفيته من جهة العقل لان
العرش جسم والصمام تقرب الطرفة والسكون وقيل المراد به الاستقرار
ومنه قول العرب فلان بمكان كذا اذا لم يبرح ويقال اهتز الرجل حركه وحركته وانا
يريدون ارتياحه اليه وقد قاله عليه وقال المازري هو كناية عن تفخيم شأن
ومن ثم قالوا عرش الملك العظيم الى عظم الاجنب فيقولون فلان ثل عرشه
فان الارض لا تهتز ولا تمل الا انها تتحرك وعن الاهتزاز بأنه مجاز عن
البهجة عليه السلام مشاه فقال رجلا هو فان المراد بقول القاضي عبد الوهاب
انه كان بين هذين الحيين منافرة بين سمعت النبي عليه السلام يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ هو بفتح عين عرش وعطف على الاسناد الذي قبله اي
عن جابر بن عبد الله وقوله عن سلمى ان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن جابر بن عبد الله وانما انصار يروا به الاعمش عن ابي صالح عن جابر
الى انه لم يخرج له ابو سفيان المذكور الا مقرونا به غيره واستغنى عنه اذ قوله
مخلدا عن مخلد بن ابي سفيان عن جابر فوقف فقال رجل منهم يقرن عن فلان
جابر بن عبد الله وابو ابي بكر كنت تقول اهتز العرش فان البراء عن عازب
يقول اهتز السرير فقوله فقال ابي فقال جابر يجب الرجل انه كان بين هذين
الحيين ايام الاوس والخزرج شنآن ما فشاه والفحش المجتبى بهم فلينة
وهو الحقد وقال الخطابي انما قال جابر ذلك لما قال سعد لا نفس الاوس
وابرز احرجني الى ما خرج الا تعزيز ما فعل الاوس ورد عليه بان الزاي ايضا
اوسي بصري ذكره ابن الاثير في تسمية الاوسي ما ينبغي ان الاوسي والخزرجي
لا يشبه الوالي يرمي المنصور ابن جارية العرش عن موضع تحتها وادعى بعضهم
ويرده ما في السير وابا بلا بد بكر قد يجاب التقدير الا يلزم بد ذلك اقول فتح
في نهاية الجزاء فقد رد ورد اهتزاز العرش لسعد في حديث عائشة بمعنى ما ورد
الزبير وابي واسيد بن حضير وزميلة وامامة بنت بزيغ بن السكن وعبد الرحمن
بن يزيد بفتح الراء وقوله فلما سعد كذا هو الصواب وحذف بن بعد بن ايماء
بشد عين سعد فلما نص بن يزيد بن لا اسم مرسلا وسعد بن ابي وقاص في كتاب
ابي عمرو بن بشير الحراني وفي كتاب ابن السكن صحيح ابن جرير عليه السلام الذي صلى الله
عليه وسلم حين قبض سعد فدل ان صلى على الميت الذي تقدمه اذا ما اسما
واستبشرت بموته اهلها وعند الترمذي بسنده حتى انس لحملت جنازة سعد
قال المناوي ما اخذ جنازته وذكر الحاكم في بر بن قريظة فدفنه ذلك النبي عليه
السلام فقد ان الملائكة كانت تحمله وانزل سعد في الصفات قال ابن الجوزي
ذلك ان لا عليه السلام فقد نزل سبعون الف ملك شهدا وجنازة سعد احد الاوس
قبل اليوم وكان رجلا صبيحا وان يقرح من قبره ابعد الله ذا ان انسان قبضة
من تراب قبره فذهب بها ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هي مسك حين شاهدت من

عن عمرة عن أم شعبة عن سعد بن ابي هند عن ابيه عن عبد الله بن عبد سعد بن خيثمة عن ابي سعد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل من الانصار يدخل
قبره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل من الانصار يدخل قبره فيخرج
كفنه قال فقال رجل من القوم ان تقتلنا تلك الليلة فنحن نكفنه في ثيابنا قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تقتلوا تلك الليلة فنحن نكفنه في ثيابنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملك ينظر الى الارض فلا يرى قبر احد من الانصار الا رآه قد تصدع قبره فخرج حتى كان
امامه متصدعا فأخذ بعضادتي القبر فقبضهما ثم قال اللهم كما قبضت نبيك صلى الله عليه وسلم
اقبض عنا نبيه صلى الله عليه وسلم

سالم مولى ابي حذيفة وانه اخبره هذا الخبر سليمان بن حرب عن شعبة عن عمرو
بن مرة عن ابراهيم هو ابن سويد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم واخبره
من لا يتهم هو ابن عيينة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن ابن عيينة عن عبد الله بن مسعود وعمرا كلاهما عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر وعن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
انا الليث وحدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
ان عبد الله بن عبد الله بن قيس اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان عمر بن الخطاب
خطب الناس بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال اكرموا اصحابي
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد
ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وايكم وفرقة من
اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد لا يقومن رجل
مقام بعد اليوم الا ضربت عنقه قال ابن عيينة وسمعته مرة اخرى يقول الا ضربت عنقه بالسيف
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي سفيان عن ابيه
عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال اكرموا اصحابي
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد
ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وايكم والفرقة
فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته
وساءته سيئته فذلكم المؤمن حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله
بن ابي سفيان عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي
فيكم فقال اكرموا اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل
ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان
عليكم بالجماعة وايكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي سفيان عن ابيه عن عمر رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال اكرموا اصحابي ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد
ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وايكم
والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم
الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي سفيان عن ابيه عن عمر رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال اكرموا اصحابي
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف
ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان
عليكم بالجماعة وايكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد
من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم
المؤمن حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن
ابي سفيان عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقامي فيكم فقال اكرموا اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد
ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم
بالجماعة وايكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد
من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته
فذلكم المؤمن حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر
عن عبد الله بن ابي سفيان عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال اكرموا
اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب
حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد
الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم
بالجماعة وايكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو
من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة
من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن
عبد الله بن ابي سفيان عن ابيه عن عمر رضي الله
عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقامي فيكم فقال اكرموا اصحابي ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب
حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد
الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون
رجل بامرأة الا كان ثالثهما
الشيطان عليكم بالجماعة
وايكم والفرقة فان
الشيطان مع الواحد
وهو من الاثنين
ابعد من اراد
بحبوحة
الجنة

العتيبة وما بعدها ظاهرا سنة ثلاثين وقيل بقيل ذلك بالمدينة حدثنا الربيع
ناشعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم هو ابن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال له الاعمش لا ازال اسمعك تأتي هذا الرجل عند القرآن من اربعين عبد الله بن مسعود فما بدا له وسالم مولى ابي حذيفة وما عاش يتحل
وابي بن كعب سطا بفتحه الترجمة ظاهرة وابو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي
مرفي باب سنة ثلاث سالم مولى ابي حذيفة وما اخرجه هنا كما قبله من سالم بن عبد الله عن عمر
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم هو ابن سويد عن عبد الله بن مسعود عن علقمة بن قيس
عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر

ولا الخيوسية من نجد خيرا فان تكفروه فقد اعاد صيرا

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه ش وهذا باب في مناقب زيد بن ثابت وفيه الاعتناء بالاعتناء عن زيد بن ثابت بن ضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عوف بن النجار فاخو بني النجار ثم الانصاري ابو سعيد وقيل ابو خارجة المدني في داره بالمدينة سنة احدى واربعين وهو ابن ست وخمسين سنة وكان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من افضل الصحابة وممن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكتب الوحي بين يدي ر

بالنون المنوحة وسكون الثاء المثلثة ومعناها واحد قوله فاستوى من الاستواء
وهو الاطلاع من فوق قوله لا تنشز ولا تجزم لا تنهاه يقال نظلم قوله يصيبك الجزوم
لانه مجزوم لانه من جواب الامر بالكف ويروى يصيبك على البدل منه بالسهم
يصيبك قوله سهم بيان له ليس في سهام نوع من انواع البيان الا السهم من العدو
وقوله غرب بفتح الغين المعجمة وضم الراء وهو الذي لا يدرى من اين جاء ويقال
لكل من احدث خطأ غرب قوله فيصدر عنه صدر كل شيء اول ما يلقاك ويكون صدرا
حركة يقال قعدت بين يديك حتى جاءت الاوجهان يقال هذا امر قريب لك او
حركة يقال قعدت بين يديك حتى جاءت الاوجهان يقال هذا امر قريب لك او
قريب منك قوله وام السوء ام مالك وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام رمثة قوله لا تشرك
تنسبه على صيغة الفاعل من شركت الشيء اذا ورثته والام فيه للتاكيد
قوله لحم بالنصب لانه مفعول اترى وهو مفتح الخاء المعجمة والدال المهملة جمع
الحدقة وهي الخلقة في الثوب كالعجمة ساق بعد اذا كان قبل نزول الحجاب قوله
تنتثران بالنون آخرهما والثاء المعجمة والمثلثة والراء من الفقار وهو النتوء فان
الداوري ابو بشر بفتح الدال المهملة وبالراء وسكون الواو وبعدها ياء مثناة من تحت
ثم راء ثانية نسبة الى دارين قرية من قرى البحرين وقيل هي جزيرة في البحر
ابو احياء بالحاء المهملة ان يعلوك ويقهرك والمطلع بكسر اللام وفتح الطاء
حديث ابي معمر وقال ابن الجارود وزاد غير واحد فتنتقلان وكذا رواه مسلم في موضعين
على الرواية الاولى بالشك والتنزيه الاولى والتنزيه كما مر من سرعة النسيء وضبط الخبر
العرب بضم العين وبالجيم وهو بعير يحمل عليه الضعف المقدم وامامع تنتقلان فتصبح
وكان يعرض عليها نفسه عند الموسم فيقول هل لكم الى رجل يحمله منها كذا كذا قال
بالرواية الصحيحة المعتمد عليها وقد تحرفت وزلت بالشروح بالنصب على لغة الحارث
كما نقله ابن التين بالتوجيه الذي ذكرناه قوله ذكرها بالتشديد وهو ايلاء فاء الفعل
ترتفع وتخفض على اللوم على الهم وهي اذا زلته عقل منها اي على ظهورها وهو
معظم الهم جمع متن وهو الظهر قوله يعلو متونها اي على ظهورها ومتن كل شيء
جمع متن وهو الظهر قوله لم تفرها اي لم تحفها بالنقا ولا اخرت الا ازارا فارقة
ما التشديد في تقريبا اذا قلت ما فيه صريبا ومناق بفتح
الدال الاولى الحارث السراج ابو الانصار من بني النجار وكنية ابي بردة عمرو بن دينار
يوسف الصدفي بضم العين المهملة والدال المهملة وبالفاء نسبة الى صدف بطن من حمير
من يتوجون من الخوارج وكذا اسمه في الجاهلية المعين على اسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الهجرة وقيل هو اسم عبد الله بن عبد الرحمن الاشعري وهو اصح
اسلم اوقد تحيا قبل اللام المدينة وزيد بالراء ادريس الخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون
الواو وبالنون المفتوحة وسكون الثاء المثلثة ومعناها واحد قوله فاستوى من الاستواء
وهو الاطلاع من فوق قوله لا تنشز ولا تجزم لا تنهاه يقال نظلم قوله يصيبك المجزوم
لانه مجزوم لانه من جواب الامر بالكف ويروى يصيبك على البدل منه بالسهم
يصيبك قوله سهم بيان له ليس في سهام نوع من انواع البيان الا السهم من العدو
وقوله غرب بفتح الغين المعجمة وضم الراء وهو الذي لا يدرى من اين جاء ويقال
لكل من احدث خطأ غرب قوله فيصدر عنه صدر كل شيء اول ما يلقاك ويكون صدرا
حركة يقال قعدت بين يديك حتى جاءت الاوجهان يقال هذا امر قريب لك او
حركة يقال قعدت بين يديك حتى جاءت الاوجهان يقال هذا امر قريب لك او
قريب منك قوله وام السوء ام مالك وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام رمثة قوله لا تشرك
تنسبه على صيغة الفاعل من شركت الشيء اذا ورثته والام فيه للتاكيد
قوله لحم بالنصب لانه مفعول اترى وهو مفتح الخاء المعجمة والدال المهملة جمع
الحدقة وهي الخلقة في الثوب كالعجمة ساق بعد اذا كان قبل نزول الحجاب قوله
تنتثران بالنون آخرهما والثاء المعجمة والمثلثة والراء من الفقار وهو النتوء فان
الداوري ابو بشر بفتح الدال المهملة وبالراء وسكون الواو وبعدها ياء مثناة من تحت
ثم راء ثانية نسبة الى دارين قرية من قرى البحرين وقيل هي جزيرة في البحر
ابو احياء بالحاء المهملة ان يعلوك ويقهرك والمطلع بكسر اللام وفتح الطاء
حديث ابي معمر وقال ابن الجارود وزاد غير واحد فتنتقلان وكذا رواه مسلم في موضعين
على الرواية الاولى بالشك والتنزيه الاولى والتنزيه كما مر من سرعة النسيء وضبط الخبر
العرب بضم العين وبالجيم وهو بعير يحمل عليه الضعف المقدم وامامع تنتقلان فتصبح
وكان يعرض عليها نفسه عند الموسم فيقول هل لكم الى رجل يحمله منها كذا كذا قال
بالرواية الصحيحة المعتمد عليها وقد تحرفت وزلت بالشروح بالنصب على لغة الحارث
كما نقله ابن التين بالتوجيه الذي ذكرناه قوله ذكرها بالتشديد وهو ايلاء فاء الفعل
ترتفع وتخفض على اللوم على الهم وهي اذا زلته عقل منها اي على ظهورها وهو
معظم الهم جمع متن وهو الظهر قوله يعلو متونها اي على ظهورها ومتن كل شيء
جمع متن وهو الظهر قوله لم تفرها اي لم تحفها بالنقا ولا اخرت الا ازارا فارقة
ما التشديد في تقريبا اذا قلت ما فيه صريبا ومناق بفتح
الدال الاولى الحارث السراج ابو الانصار من بني النجار وكنية ابي بردة عمرو بن دينار
يوسف الصدفي بضم العين المهملة والدال المهملة وبالفاء نسبة الى صدف بطن من حمير
من يتوجون من الخوارج وكذا اسمه في الجاهلية المعين على اسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الهجرة وقيل هو اسم عبد الله بن عبد الرحمن الاشعري وهو اصح
اسلم اوقد تحيا قبل اللام المدينة وزيد بالراء ادريس الخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون



بن جبل قوله عبد الله عنه بدل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد الذي لا كاتم
اذا عاقلة عشرة في الجنة وقال ابو عبد الله حديث حسن الاسناد صحيح صرحت شا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن عبد الله بن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال فيه نزلت هذه الاية
وشهد شاهد من بني اسرائيل قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا في هذا
الوجه من حديث مالك وهو اصح ما روي في هذا الباب وفي الحديث مقال
للترجمة الاخيرة فان فيه منقبة عظيمة لعبد الله وابيه وامه اضاف المهد اليه سلام
وصون ابي فيشير الى عبد الله بن عمرو بن العاص قوله لك الدنيا وله الجنة قوله
زمان مروان بن محمود الحديث اخرجه مسلم في صحيحه عبد الله بن سلام عن زهير
بن حرب واخرجه النسائي في عمرو بن منصور وقوله عن ابي الضرير في رواية ابي
يعلى يحيى بن معين عن ابي عيسى عن مالك حدثني ابو النضر قوله عن عامر
وفي رواية عاصم صحيح عن مالك عند الدارقطني سمعت عاصم بن سعد قوله
عن ابيه هو سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة وفي رواية عثمان
بن الضباع عن مالك عند الدارمي عبد الرحمن بن سعد قوله لما مات قد تبين
الكلام فيه قوله قال وسعد هذا وهو سعد الذي قاله نافذ فيه وفيما في العشرة وجاء
عنه لفظ قال في ما ذكره التركية لسعد وهو الذي قاله ابو عبد الله وهو ظاهر سياق
ما رواه لاخيه قال وقال ابن التين هذا خبر بين لانه نفى ما في العشرة ونفوذ قوله الا
الخطيئة ما لعله ما سمعت انسانا من اهل الاهواء يذكر لفيه وقال الكرماني
الخطيئة ما لعله ولا بد لابي الذي الزايد والمراد به نظيره الذي جاء في لفظ
البشارات الواقعة والعشرون بها في مجلس واحد ولم يقل لا احد غيره وحال شهيد
على الارض ولا بد من التابع لقيد الا والحسنات وازواج النبيه لله السلام
يقال صهيد وجوههن اصل الجنة فقط انتهى قوله وقال وفيه نزلت اي في
عبد الله بن سلام قوله فيه نزلت هذه الاية يقتضي ان قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل
الشاهد عبد الله بن سلام هو الذي شهد على مثله في من يؤمن به وكفر به ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال ابو عيسى لا نعرفه الا من هذا الوجه قوله على مثله اي على مثل ما في
ما في التوراة من العالم في الطبقة العالية المتقين من امة محمد توحيد الله ووعده ووعيده
وغير ذلك وحاصل المعنى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثل ما في القرآن من امة محمد
جملة من التوراة الشاهد عبد الله بن سلام هو الذي اسلم من اليهود وشهد له
بالجنة وانكره مسروق والشعبي في قال السور الا مكية غير ست سورة الانعام
الى قوله الاية والكهف ومريم قال ابو عبد الله وبنو اسرائيل والحج والفرقان
والشعراء والنمل والقصص اسلم فيها عبد الله بن سلام قبل ان ينزل عليه الا ثلاثة
مصاحبا من اختلفوا في الحرام الا الاية فانها مكية مسروق الشاهد موسى عليه السلام
وقال الشعبي هو رجل من اهل الكتاب واجيب بانه لا يجوز ان تكون الاية مدنية
من سورة مكية وقال صاحب مفاتيح التدبر في هذه الاشكال ما يقرب مما ذكرناه

قبله عنه عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يخلق آدم لما خلقت حواء ولو لم يخلق موسى لما خلق هارون ولو لم يخلق عيسى لما خلق شمعون

كما قال ابن ابي سعد ابو الله تعالى في الجنة ثم بنى مسجدا في كوم مسجدا في ومنه
ولكنه قال بالتبيان اي كما ابني بني في قوله وان كان كل ذلك تحقيقا من المتكلم ومبالغة
تأكيد الكلام فلما انتفاء الكلام في بنى الباب صح في قصد عدم في خلقها بالهاء المحيية
جمع خليقة وهي الصفة جبلية او مكتسبة وقد ابعد من اسباب المغفرة لما فيه من الاشعار
باستمرار احدهما حتى كان يتعاهد صلاحها ما تحول منها اي من الشاة قول
ما يسمون ايها كليمين كذا في طرة الاكارين وفي نسخة المستفيد والحرو ما يسمون
ايها ما يتسمى لبن وفي رواية النسفي ما يشبهون من الشياع فلم يأتي في رواية
ما صح حتى تتبين من سعيد ابن عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة
عن ابي بكر رضي الله عنه انها قالت ما سألت رسول الله عن شيء فرأيته عن ذكر
رسول الله عليه السلام الا بكاء ثم توضأ وصلى بعد ذلك ثلاث ثم سألته عن ذكر
عليه السلام ان يشرب ابيت اللعنة ثم نصب شر هذا طريق اخرج بعد ثلاثة
المذكور من تتبيعه عن مجد بن عبد الرحمن الرواسي عظيم الحديث فخر في الحديث
وليس له في البخاري سوى هذا الحديث وحديث آخر في الحدود وفيه زيادة قيل ثم
بعد هذا اي بعد موت خديجة بثلاث سنين قال النووي أراد به ذلك ان صح ذلك فهو
عليه واما الفقد فتقدم في قوله ذكرك مدة سنة ونصف فلعله أراد بعبر بالمكث عن الورود
ص حدثنا بشر بن محمد بن حسن ابو بكر الحافظ السجستاني بمكة قال حدثنا
علي بن مسلم الطوسي قال حدثنا حاجب بن سليمان بن فرقد ونشأ به الحافظ الاسدي القرويني
ثم نزيل مكة حدث عن وهب بن جرير وابي اسامة بن عبيد حدث عن حسين بن الوليد القرشي الصدوق
الفقيه وهو ابن صهر أبيه قرأت الجعد بن عبد الرحمن بن الجعد بن عبد الرحمن بن الجعد
الفقيه وهو ابن صهر أبيه قرأت الجعد بن عبد الرحمن بن الجعد بن عبد الرحمن بن الجعد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تورثوا بنات عمكم فيتزوجها عليكم فيدخل عليه عليكم ما ليس منكم قال
لا اعلم احدا تابع حاجب على هذا الحديث عن علي بن مسلم الا رشيخه محمد بن خزيمة
وقد رواه غير واحد عن علي بن مسلم ايضا كما رواه حاجب وقد رواه عن هشام الزنادي
قوله وما زال يتعاهدها حتى ماتت وقوله يتعاهد بالراء وكذا وقع في بعض النسخ
السلام والله اعلم وانها كانت ماتت عند ذلك ذكرت ذلك اي ذكرت انها كانت
عند موت خديجة بنت سبعين وكان نفيس البوية والد رأت كانها تنبذ الدار وتخلو
كأنه لم يكن وفي رواية الكشميهني كان لم يكن محدثنا اي انها قبلها كانت اي خديجة كانت
وكانت اي كانت قد ماتت وكانت عاهدة وكانت تنبيه وضمير ذلك قوله وكان في بعض النسخ
خديجة وقد ذكرنا ان جميع الرواة على خديجة الا ابراهيم فانه من مارية القبطية



منها ما ليس من شرطها بنته للدخيلة ظاهرة وسعيد بن عفير يطعم المهملة
وفتح الفاء وسكون الياء الخرطوم وسعيد بن كثير بن عفير البخاري المعروف
نسبه الجد ـ والذي به من الزاء ـ قوله لكن الى هشام بن عروة بالنون من الزيادة
عند الاصيلي من رواية الحموي البيت حدثني هشام بن عروة بالباء للبيت لم يحدثنا
بعد الكتب ابيه سماه الله عليه وسلم به وقيل كما في الاصيلي الذي اكتفى بالكتب
سواء تحقق عنه في الطيب وذكائه فقد ما قرن كسير النون الجيم من القرية وفي الحجية
والاقتران بالجيم وبراء ساكنة ثم نون ثم باء موحدة ثم ألف ثم لام ثم هاء
وجاء بكلمة ان الراء تتقدم الجيم وتأخر عنها وقد يقال الجيم بعد الراء قليلا
فانا ظاهر بن عبد الله الفقيه قوة الفرات وانها في جمادى سنة وقوع ـ ما زالت
النساء تضاهي به وفي رواية حاجب تضارن في نسائهن النبي عليه السلام ولكن
نقارن في خديجة الزهرة ذكاء الذكر رسول الله عليه السلام اياها واصل الغيرة
الغرام من تخيل الحبة غيرها الا رسما وكرره الذكر وتنزل لها كثرة المحبة وقوة الغيرة
مراعاة لما ذكرها مرة بعد مرة والشاعليها اي هلكت قال ابن يونس يقال هو مات خديجة
قبل تزوج النبي عليه السلام بها بثلاث وقال غيره بنحو سبعة اعوام وقال شاذ له قال
والله اعلم بذلك ان خديجة لم تكن حية لم كان حية في زمانها ذكر ما منها الكثير
وذكر قليله وامره اعجب ان يبشرها اي ابراهيم تعالى ببيت من قصب بفتحتين
اي امر الله تعالى النبي عليه السلام ان يبشر خديجة ببيت من قصب بفتحتين
قال الجوهري هو اللبيت جوهر وقال النووي المراد بيت من اللؤلؤ المجوف
وقيل قصب كل شيء مظلوم بالجواهر وبيت الانعكاس صحيح يقال بهر بهرا فلانا
يأمرنا الله تعالى ان نبشر خديجة ببيت من قصب قال ابن يونس ولو نون لجاز
وجه ولا سوء ولا نصب في بيت ولا وجه في بيت ولا نكد في بيت
حيث اسكن اي قطعنا ورواه ابو ذر عن مشايخه عن شاذان واخرجه ابن ماجه
سيدة نساء العالمين انها قالت يا رسول الله ما ارى خديجة الا قد ذهبت
لا الفوه في عقب بين مريم وامرأة فرعون قالت يا رسول الله ما رأيت من عجب
العقب قال لا من القصب المظوم الحد والفوز والهاء توكيد قال قلت قال
من قصب ولا نصب قال لا فوز ولا وجع قلت هل من لبن في الشاة قال نعم اما حمزة نصب
السين في الايمان ودون غيرها من الرجال والنساء الحارث بالحاء المهملة المعرب
بن عبد الله بن حجير الحاء المفتوحة قال قلت كيف تشربها بيت واذ في الجنة
منزلة من يعطي جميع الدنيا ثم لم يلتذ كلها بشأن من عرق الزمد ولذت قليلة
زاهد على الحقيقة والله اعلم وهذا ما ذكر الخطابي البيت هنا عبارة عن قصر
الابدي قال ينال الرجل في بيته وبيت الزوم ما هو أشرف وعزوز للاسم
ما ظهر منه من ما يشاكلانه ما كانت زينة بيت في الاسلام ولكن يريد بيت
بيت اسلام لا بيت حجر ان امنت وجزا الفعل بذكر تنقطا الفعل ان اشرف منه

وقال النووي وزعم الدارقطني وغيره ولا اعلم لمن ادعى العهد بحفظ الوحي وكتابته سوى عبد الله بن عمرو بن العاص والله اعلم شرحه وتجاه اكرمه ومات وذكر ابن ماجه عن عمر رضي الله عنه عن سماك بن الفضل عن ابيه سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم وقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف رواه البخاري ومسلم والنسائي وابو داود وابن ماجه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له والا لم يف له رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولكفر عن يمينه رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فقلت والله ما علمت ان هذا يريد عملنا ولا شعرت ان هذا في نفسه وكأني انظر الى سواكه قلصت تحت شفته فقال لن او لا نستعمل على عملنا من يريده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة وقال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما شأن هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال ابو موسى اما انا فانام ثم اقوم فانظر ما قضى لي من قضاء الله كما انظر ما قضى لي من نومتي رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم

على الابهج كراهة الامام البياض كونه بليغا البرهة فيه نظر لجواز ان الناس انما روى بالجهم والزاي والمراد كراهة معنى وهو تعجيب قاله بعضهم وقال صاحب التوضيح روى كلاهما والله اعلم وفي ايضا قوله خديمه انما هو من خديجة وقال ابن التين لم يكونوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المقالة لياكل فضيلته عاجلة بل كانوا يقولون الله قبلنا الا ان يكون الرأي الذي ذهب هنا حسن الصورة وضعيف الرواية وغيره الغرض اعلم انما قاله النساء انما منعها من الاعتذار عن شتك الى الله تعالى جاز ذلك على القاعدة المذكورة لابي العباس فيما اذا قصد بالشكوى حظ نفسه لا امر ديني وقد اجاز بعض العلماء ذلك لما روى عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان لي جارين فبأيهما ابدأ بالهدية فقال الى اقربهما منك بابا وقد تقدم ان عائشة قالت لا اذكر ابا بكر الا ذكرت ابا الدرداء وغير ذلك مما يطول ذكره فلعل هذا من ذلك والله اعلم

**باب ذكر حديث ابي العاص رضي الله عنه**

اي هذا باب فيه ذكر حديث ابي العاص الخ وقد تقدم ذكره في كتاب الصلاة في باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

**باب ذكر حديث بنو اليمان العبسي رضي الله عنه**

اي هذا باب فيه ذكر حديث بنو اليمان العبسي رضي الله عنه وقد تقدم ذكره في كتاب الحيل في باب اذا غلب الرجل على شيء من الارض وحمله وقال قيل لليمان انحاف البحائية وحسل بن جارية اسد بن عمرو بن مالك ابو عبد الله العبسي حليف بني النجار صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت بعده صحبة قال لم يوم احد وقال ابن حجر ذكره ابن عبد البر في الصحابة وعمر بن الخطاب ولاه على صدقات هوازن وبعثه مصدقا الى بني سليم وقال ابو موسى ذكره ابن شاهين في الصحابة وقال ابو نعيم لا اعلم له صحبة وقد ذكره البخاري في تاريخه وقال ابن السكن في الصحابة وقال ابن منده في الصحابة ابن عبد الله بن عمرو بن مالك العبسي حليف الانصار شهد احدا وما بعدها وقال ابو عمر

اهلها الله لكن حال ظاهره مقتضيه ما ذكرناه او لا تقوله لانك لست بارسول الله
اي فانت عنده يا رسول الله انا اسمعان لم تدع ابني والله معاوية وجعل سيفه
بكتفه ونقد بدالين الحمائل وهو يهدد بسيفه ما اظن ابا سفيان يصلح لهذا الامر حتى
يقتل قبله ابنا استشهد منه ابن الحمائل وهو يهدد بسيفه ما اظن ابا سفيان يصلح لهذا الامر حتى
بان الامر من الاعظم فقوله من الذي اعانه على الحمائل الذي سفيان فقوله عبادنا
بالنصب لانه مفعول والهم بضم الهمزة فقوله لا ابي قال الشيخ عبد الله العلامة الاري
ذكر ابي الا طعام الاباء المعروف اي عهد اليها حاجة والضرورة ودت الزيادة عليها
وفيه وجوب النفقة للاولاد الصغار الفقراء ومنه من احتج به على جواز النفقة
وردت ذلك بان هذا كان اذنا لا احكاما خاصا بها حدثنا زياد
بن عمرو بن نفيل قال حدثنا ابي عبد الباب بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
من رياح بن عبد الله بن قرط بن رياح من عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
العدوي وهو ابو سعيد بن زيد احد العشرة المبشرة وابن عم عمر بن الخطاب رضي
الله عنه لان عمر هو ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى وهو والد زيد وهو
اخو الخطاب والد عمر بن الخطاب فيكون زيد هذا ابن عم عمر بن الخطاب وهو زيد
هذا احمى لغلب النوجيد وخلع الاوثان وجانب الشرك وكذه ما ذكرته قالت
النبي عليه السلام وقد سأله عن نسيب ما زيد بن عمرو بن نفيل لعله تذكر زيد
يا رسول الله عليه السلام يحشر يوم القيامة امة وحده وعيسى بن مريم امة وحده
وعبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا فقال النبي عليه السلام ما ذكرت من
زيد بن عمرو بن نفيل الحق وانه

عليه السلام وقال ابن ابي شيبة حدثنا ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الجمعة ورأيت زيد
بن حارثة وعليه ثياب ممتهنة فقال لي ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه
قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال
ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا
فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى
عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة
فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد
نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال
ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا
فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما
أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه
ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة
فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه
قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم
قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي
زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت
له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى
عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا
جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة
فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني
كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد
نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم
قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع
لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا
فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت
له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما
أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى
عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه
ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا
جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة
فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني
كأنه قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه
قد نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد
نسي ثم قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم
قال ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال
ادع لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع
لي زيدا فقلت له ما أرى عليه ثيابا جديدة فسبني كأنه قد نسي ثم قال ادع لي

ذوجه بن سعيد بن زيد فاطلق زيد وهو يتبرز اليه حتى اذا تغوط قبض عليه وسدد سهما
وجاء برؤوسهما الى البشكنس الهجام عن ابيه عن ابيه بكر بن علي بن عبد الله ان رايت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما بمسند الظهر الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم
على دين ابراهيم عليه السلام غيري وانه يحيي الوؤد يحيي الوؤد يقول الله لا تقتلوها
لا تقتلوها انا اكفيكها فجاء الى احدها فاخذ ثوبها عن عرقوب فقال لها ارضي وامسكي
وثبت كفيتك من ثديها الى ان ترضع سعد كتب الها عن هشام بن عروة عن ابيه
عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان رقيقة بن الشيف الى آخره واخرجه البخاري في الشركة عن حجين بن منصور بن جعفر
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة قوله ما حاصله كان على دين ابراهيم عليه السلام
عبد الله بن ابراهيم عليه السلام وعلى دين ابراهيم عبد ربه بن ابراهيم ذكره ابن اسحاق
عن هشام بن عروة وفي رواية ابي اسامة عن هشام بن عروة قوله ما منكم على دين
ابراهيم غيري وانه يحيي الوؤد يحيي الوؤد يقول الله لا تقتلوها انا اكفيكها فجاء الى
احدها فاخذ ثوبها عن عرقوب فقال لها ارضي وامسكي وثبت كفيتك من ثديها الى
ان ترضع كفيتك من ثديها الى ان ترضع سعد كتب الها عن هشام بن عروة عن ابيه
عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان رقيقة بن الشيف الى آخره واخرجه البخاري في الشركة عن حجين بن منصور بن جعفر
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة قوله ما منكم على دين ابراهيم غيري وانه يحيي الوؤد
يحيي الوؤد يقول الله لا تقتلوها انا اكفيكها فجاء الى احدها فاخذ ثوبها عن عرقوب فقال
لها ارضي وامسكي وثبت كفيتك من ثديها الى ان ترضع سعد كتب الها عن هشام بن عروة
عن ابيه

مرصوله وقد ذكرنا عن قريب طوله بالبيت وكيل كان لاصرام ايام
الجاهلية ثم قال بعد باب فيما يبنى ايام الجاهلية وهي ايام الفترة قبل الاسلام
قال ومنهم ايام كان بين العرب الحبشة وبين اليمن وفيه منظوم كثير من ايام
الجاهلية ثم عند ذكر الفترة التي حدثت بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم
بن كثير ثم جاء الله تلك المدة بالصواب من حديث اسامة بن زيد الليثي قال سمعت
ان بكير ثم جاء الله تلك المدة بالصواب من حديث اسامة بن زيد الليثي قال سمعت
ابي عن ابيه ابن عبد ذي يزن الحميري انه عندما ذكر له اهل الوفد ليهنئوه بمولد
النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه نبيا قال لهم ما اعلم ان بقي من ولد آدم بعد
قيس بن ساعدة من هو افضل منكم ولا اعقل ولا اعلم ولا اعلى همة منكم
ولا اعلى همة منكم ولا اعلى همة منكم ولا اعلى همة منك

الاصلي وعليه اشتمل من ادم الى انسلخ فاضلا عما تضمنه عليه المدينة وجميعه
لحاجاتها حدثنا ابو نعيم قال ثنا مهدي بن ميمون يحدث بالغ من امري انهم طلبوا من قبلي
فيما بينهم حروفي وانا في كروفي اذا قد اتيت المدينة يحدثني وانزل برؤوسهم الفتنة وان
جنازته فلان بعد هذا الامر انتهى تحدثوني به وانا منه بريئة من مظاهرته للدنيا
من بحث ما كان عليه اهل الجاهلية من البحث في الفعل والقول الا ترى ان الدين
انتهى الى هذا المقدار اسود البحث جميعها عن تركها والنظر فيها حتى فتشوا تفتيشا
تاما وغورة فتح الفتى وسكنوا الوادي الى الجبل المرتفع ليس وسكون الفؤس
المجتهة والمرادا لمقاسم الكبار والوفي الذي ازداد الجبار ره والحديث
معنى في رواية المساجد وفيها يلزم المرء ان يتجنب فانه اخرجه هنا كذلك عبيد
بن اسحاق عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قولها حتى تكسر لها المحمالة وسكون الفاء وفي آخره شين معجمة وهو البيت
الضيق الصغير والوشاح كسر الواو وبعد الالف حاء مهملة وهو شيء ينسج عريضا
من ادم او سير او غيرهما يوضع على المرأة بين عاتقيها وكشحيها قوله
من تعاجيب ربنا وهو من تعاجيب ربنا والمعاجيب الجبلي بها لا وجد لها
من فعل ظاهرا وانما ربما جيء جمع تعاريب وهو الشدة والشدة قوله الا انه ورد في
عليّ به قوله من بلدنا الكذب وهو من دارة الكذب قوله الدب بالصاد المهملة هي
وزن العشيرة قوله والزاء الموحدة حي من الانصار تسمية الناس احياء حضرموت عبد
العزى بن ربا عن زيد بن علي عن جده عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
فلا يحلف الا بالله فان كنت تحلف بآبائنا فقال لا بآبائنا ولا تحلفوا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا
من هذا فان فيه النهي عن الحلف بالآباء والامهات من اعمال الجاهلية والحديث اخرجه
مسلم في الايمان والنذور عن يحيى بن يحيى وجميعهن عن ابي اسامة وعن ابن نمير وقتيبة وعن ابن حجر وابي
النضر ابي شيبة عن عبيد الله بن عمر وعبد الله بن ادريس وعبد الله بن نمير كلهم عن هشام بن عروة
بهذا الاسناد نحوه قوله ان يحلف بآبائكم قيد للنهي تعنتوني ما تقول هذا قوله من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت قال ابن بطال وانما كان التشبيه قيد الحلف تعنتوني ما تقول هذا قوله من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت قال ابن بطال وانما كان التشبيه قيد الحلف تعنتوني ما تقول هذا قوله من كان حالفا
بغير من اراد ان يحلف بالله فليحلف بالله او ليصمت قال ابن بطال وانما كان التشبيه قيد الحلف تعنتوني ما تقول هذا قوله من كان حالفا
لتعظيم المحلوف به كحقيقة العظمة تعتنوا به تعالى فلا تضاهوا غيره بغيره وقوله
عن ابن عباس رضي الله عنهما الا ان احلف باسم الله تعالى فما رأيتني قط قائما على شيء من ان
احلف بغيره فاما ربه وبغيره فلا والله ما احلف باسم الله تعالى وصدقته رسولا وانبيا فما رجعني
والملائكة فاما ربه فلا والله ما احلف باسم الله تعالى وصدقته رسولا وانبيا فما رجعني
ما تنقة فان قلت لقد اقسم الله تعالى بمخلوقاته كقوله والشمس وضحاها والنازعات والتين
فالجواب ان الله تعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته كما تشبيه بالعلي شرفا وانه لا تكن لنا تريش
تحلفنا بآبائنا بل تتوثوا واحدا بعد واحد اراد ان لا تحلفوا بآبائكم فحذف الواو لان
افعل من ينوب وحذف الواو ورتبته الي وحذوف كما تنهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال لا تحلفوا الا بالله ثم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت وفي
رواية لا تحلفوا الا بالله وقد كنا نحلف بآبائنا وامهاتنا فقال لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله وقد كان قومنا يحلفون بآبائهم فقال لا تحلفوا بآبائكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله وقد كان قومنا يحلفون بآبائهم فقال لا تحلفوا بآبائكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله وقد كان قومنا يحلفون بآبائهم فقال لا تحلفوا بآبائكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله وقد كان قومنا يحلفون بآبائهم فقال لا تحلفوا بآبائكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله وقد كان قومنا يحلفون بآبائهم فقال لا تحلفوا بآبائكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله وقد كان قومنا يحلفون بآبائهم فقال لا تحلفوا بآبائكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله وقد كان قومنا يحلفون بآبائهم فقال لا تحلفوا بآبائكم

عن يزيد بن خمير وذي الكلاع يحدثون بشارة خرجم من مراحة في الأدب عن محمد بن الصباح
ذكر معناه وقوله اصدق كلمة اصدقها امية بن ابي الصلت قوله تنبه وذي رويدا فلما قال
يسأم تكاليف الحياة من عاش دهرا الا ثلاثا يعيشها فمن طريف الزهد في
دنيا وقوله حدثنا عبد الله حدثنا ابي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عيينة عن ابن جريج
قال قلت لعطاء اكنت اسمعت عبيد بن عمير يقص قال نعم كان يقص بعد
العشاء الآخرة فقلت اكان يقص في رمضان قال لا ولا غيره قلت اكان يقص
يوم الجمعة قال لا ولا غيره قلت اكان يقص يوم الفطر قال لا ولا غيره
قال ابو بكر الشرعبي الخبر للدبري وحدثني بن سعيد عن الاصم ثنا ابو زهير
قوله يقرع رهم الباس الاخراج اراد انه يأتي لما يأتي من المراجع وهو يأتي
اليها بعد غيبة من مال يدفعه اليهم ابن عيينة ثنا عمرو بن دينار سمع
سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان مما اخشى على امتي كل منافق عليم اللسان يقول ما يعرف
وينكر ما ينكر وقال ابو بكر الشرعبي الجاهل بالخصوص الذي لا يعرف
السلام قوله وما احسن الحارث بن اسد المحاسبي حيث قال في كتابه فاعلم
ان الجاهل بالسلام قد يكون من اهل الجهل بالله ما لم يكن من اهل
الجهل بالله من اهل الجهل بالسلام قوله فاعلم ان الجاهل بالله ما لم يكن
من اهل الجهل بالسلام قوله وما احسن الحارث بن اسد المحاسبي حيث قال
في كتابه فاعلم ان الجاهل بالله ما لم يكن من اهل الجهل بالسلام قوله
فاعلم ان الجاهل بالله ما لم يكن من اهل الجهل بالسلام قوله وما احسن
الحارث بن اسد المحاسبي حيث قال في كتابه فاعلم ان الجاهل بالله ما لم
يكن من اهل الجهل بالسلام قوله فاعلم ان الجاهل بالله ما لم يكن من

عروة جواب له فقال اللهم اغفر لعبدك هذا بعد ما رأى حوالق الابل كما أعطاه عقالا
فرد عروة جواب الغدو فقال ما زرنا عنك الا لامر واحد فقال ادع لنا جابر
ما كان هذا الموسم يعقل بين بين الابل فقال له عروة فقال ان جابرا عقال
لخير فهو يعقل كما تعقل الابل فقال له عروة من اهل اليمن فقال استشهد اليمامة
ما شهد ويصلى هذه ثلاث صلاة صلاة الصبح والعصر فقال عروة فقال ان
اذا ات سيدك الموسم فما هلا بالرقص قال ما أجيئك فنا ء بالى يوم عاشر فقال
اجيؤك فاسبق بين يدي الطلب فاخبره انا قد اتانا فتى فجاء فقال وما انا مستجار فقال
فهم الذي استجاره انه ابو طالب فقال ما اعلم احدا منا اجار فتى فاحسن القيام
اليه فرأيت فتى قال فكان اهل مكة كلما تكشف جبينا عن الرجل الذي هو مني
البيان سيلم عدو في الموسم فقال يا آل قريش قالوا ما شأنك يا ابن اخي هاهم
قال اراهما وهذا هو الذي قال لي ابو طالب قال فواطأ ابو طالب قال فمر بي فلان ان
ابلك رسالا فقال فانا قتلته في قتال ثابتا ابو طالب فقال اخترت منا حتى ألاك
ان شئت ان يرد بي ما بين الابل فانا كفلا ما حبا وان شئت حدثك بخبر من
مر قومك انك لم تقتله فان أبيت فثلاثة ما في فاني وقومه فقال لو اعلم فانا
اسراء من يزيدها على هذا كانت تحت رجليه ثم قد لدته فقالت يا ابا طالب احب ان
تخبرا بخير هذا او بحول الحسن والاتهم بي سيفه فقهر الايان فشغل فاتاه
رجل فهم فقال يا ابا طالب اني قد تحسن رجلا ان يجلدها ما بين من الابل
يصيب كل رجل فهم رجل دهقان يجران ان تبايعني على والله بعد يعني بيعتي
الايمان فبايعها وجاءها بنية وابرهة ينظر اليهما فلما ان مضى سيفه
في حال الحول في الفي نيفة وابرهة ينظر عن نظر فيه فقال بعثته لتجعله تاجا
وابو مصعب عبد الله بن عمر بن قيس بن وقد كره وكره وعمر بن سعيد بن سعيد
البصري وقطن فهم الثقفي واحد المهلبة كرمان عمرو بن عمرو بن العاص
الثقافي البصري وابو يزيد بن الزياد المدني البصري وبنات الله المدني يزياد ابا
الحارث بن وعلما صلة كان من اهل المدينة وكان امير وضعه احد من الاسلام المدينة وسبل
عند مالك فلم يعرفه وامير فاسمه وقد وثقه من حديث وغيره وليس له الا للاوزاعي
عند ابي الجارود الاحداث الذي واخرجه النسائي في التفسير من حديث جبير بن
ابي مصعب وهو ثقة من اهل المدينة وليس له في الصحاح الا حديث واحد في
الصلاة ابو الوليد بن الاحداث الذي واخرجه النسائي في التفسير من حديث جبير بن
ابي مصعب وهو ثقة من اهل المدينة وليس له في الصحاح الا حديث واحد في
الصلاة ابو الوليد بن الاحداث الذي واخرجه النسائي في التفسير من حديث جبير بن
ابي مصعب وهو ثقة من اهل المدينة وليس له في الصحاح الا حديث واحد في
الصلاة ابو الوليد بن الاحداث الذي واخرجه النسائي في التفسير من حديث جبير بن

قال

قال لا اله الا الله فانه منصوب على الاختصاص وقال ابو عبيد يجتمل ان يكون نصبا على
التفسير وعلى الله تجد فرحت الله لانك لا تجد الا بان يكون نصبا على التفسير لان
التفسير لا يرفع الا بما هو مستتر عن حروف مدوجودة او محذوفة والمراد بالاسم
المستتر ما كان بالوضع بما وضعه الواضع بما وليس في قوله تعالى انما هو بوضع
الواضع ولا بحديث انما يكون منصوبا على انه انما هو كان المنادى غير المضاف
وصفا قوله يا بني اخي شر من عنق فوله لنبأ او الوعيد اذكرنا قوله ما كان رجلين يرفعان
عمر بن عبد العزيز بن المطلب بن عبد مناف نصر علية الزبير بن بكار في عدة القضاء
بين الكلام اما مرتفع اتاه ابو طالب فقال اما وهو اما حيا فلا عرض فاحسن القيام
على الرجلين فعدا استاجر رجلا يرمي الاصيلية فيذهب فيرمي بها فلا يخرج
استاجر رجلا من ترمي عمودين والد وقال هو الصواب قوله من في فاخرج لها
المهيز زيد بكر الظهر قال ابن الخطاب الناقص من الجواز الاقاليم الطويلة الاكل
من الفيلولة ومعنى تزيرين من يكرانه المستاجر له كورهوه اذا سبق ابن عبد ابن ابي
تيس العامري وجد اش كسب لها المهيز وبدا الحلة وشين مهيز قوله فرميها الاجير
قوله ضربه جوا الحذه بالهجير كسر الام الاجير او عامل من هجر وهجر وهجرا وهجيرا
واحد كقول ابو ذؤيب هو الذي تهجر اليه الرجال هجيرا اي تقصد ويقال
من الاغاثة بالحنين المهيز وانا الثكلة ومعناها اعني بالحنين المهيز قوله
قوله بعدان يكبر العين انها له الا وهو الخيل قوله فيه حذف تقديره فاجابه
يجذ فيه فاما اعتقده وبرد بما يجيء به رجاء وانه في قوله الوجه لا اصح قوله لا كان فيها
لجد فاما اعتقده وانا اعرف فيه الموت بعد ابي قوله فيه رجلين اما الذين من قبل
ان ينتهي قوله النشيدا ابو موسى هو سعيد بن عبد الله الهذلي وقوله ان الله
وقات قوله فان كنت بخيلا كذلك ولم تكن الزمن من اكون عكاذا وذا رة ولا
صبابة في يرد ابا الاكرمين كنيته من الكنا بدو هذا لا يجوز في رواية البيت بين بكر لان
الذي طالب عقيم بذلك قوله ما الذي ترى بعينك قوله ما استفتاة ما والحال الذي
لا ناصر له قوله والله بن عباس هو ربيعة بن الكعبي مهيا بها هو الذي قد تعلق في عنان
ابي نسبته ان قوله موت انا قوله ان ابو طالب عبد مناف ورأيت الكعبي مهيا في ربيعة
غير من ابو طالب فوجدان فعلا ناتكلم به يريد قتله بالسان والحاء في قوله فعلا ناتكلم
يجتمل ان تكون هذه الثكلة ثكلة امه مصرفة منه سيفه وجعل الثكل بمعنى الحزن
وقال ابن التين لم يقتل ثم تشاور وقيل ذلك ولا نعلم فوجد فعل ما يمنعه ظاهر من
القسامة قيل ان كان قيل فيه نظر لقول ابن عباس راح الجريب بالحاء والجيم وقد
يمكن ان يكون مراد ابن عباس فيما ذكر قوله ولا ظاهر قوله لكم تقتل ذلك وقد ذكرنا
الاختلاف فيه من ترتيب قوله ان شئت ان تؤدي ويرد كتؤدي ودوت ذلك الذي
فانك الغائبة للمسببة قوله تزل حذف فعل ما هو فحسبوا بالرفع فاعله قوله فاستند

ابن عباس يفتي

ابو نعيم في المستخرج من طريق حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب قوله ليس لمسي المرأة حد الصداق المذكور ولا حد له وليس لمسراح في المسي يعطوا الواحد من الصداق والمرة ستة دنانير وفي رواية الشيخين بسنده بسنده الجوزقاني ابن التين خرطف قوله ابن عباس بلغنا انه توفي سنة ثمان وستين وقد تقدم ان سنة الوفاة اثنتان وستون فيكون سنه ستا وستين سنة ثم قال ابن التين وفيه خلاف فعلى ما ذكر الواقدي وأحد الصحيحين تكون سنه ثلاثا وستين والمرة من الركاد الجري وهذا هو الذي يعرفه أهل الحجاز كما تقدم في موضعه قوله لا يجد إجازة عند الله بفتوة وعند وشديد بتحيز الذي يكون مع الامير في الغزو

صريح قوله ابن عباس عند من يجعل المسافر اخبر بما عند وطنه سمعت ابا الشعثاء سليم بن اسود المحاربي يقول سمعت ابن عباس يقول لما نزلت الآية الاولى في الصوم كان من شاء صام ومن شاء افطر فكان الرجل يأتي فيفطر ويطعم ثم لا يصوم حتى يدركه الصوم من العام المقبل فنسخت بالآية التي بعدها فأمروا بالصوم

ثم قوله كان الرجل في الجاهلية وسنذكر هو من عيينة وسقط لأبي ذر الهروي والمستملي الفاعل من النظر بن شميل بن خرشة بالمعجمة الخراساني أبو الحسن المهلبي وقد ذكر واحد سعيد بن محمد بن الحكم بن سالم المدني مولاهم أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه وقوله أبو سعيد بن محمد بن الحكم هكذا في جميع النسخ التي وقفت عليها وكذا وقع في التاريخ الكبير للبخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم وكذا وقع في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أيضا وقوله أبو سعيد بن محمد بن الحكم أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه

للجرحة وفتح الشين المعجمة السامي الواسطي حدث عن هشام بن الغاز وفتح العاء المهملتين بن عبد الرحمن بن عامر ابن عبد الله بن الزبير الاموي وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وعنه احمد بن حنبل وابن راهويه وعثمان بن ابي شيبة وابو بكر بن ابي شيبة وابو خيثمة زهير بن حرب وابو كريب محمد بن العلاء وابو سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي وابو موسى محمد بن المثنى العنزي وبندار محمد بن بشار وابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار وابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي وابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني وابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي وابو احمد محمد بن محمد بن احمد الغطريفي وابو حامد احمد بن محمد بن عامر الشرقي وابو عمرو احمد بن نصر الخفاف وابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي داود السجستاني وابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابو العباس محمد بن اسحاق السراج وابو بكر محمد بن اسحاق بن منده وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مندة وابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده وابو عبد الله الحسين بن محمد بن حاتم الباوردي وابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي وابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي وابو بكر احمد بن محمد بن الحجاج المروزي وابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الشافعي وابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي وابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن بالويه وابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المقرئ وابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن الاشناني وابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الاجري وابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاسماعيلي وابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان الاسفرائيني وابو بكر احمد بن علي بن لال وابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي وابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي وابو بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني وابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني وابو بكر احمد بن ابراهيم بن المقرئ الاصبهاني وابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي وابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهق

شر بفتح اللام والمثناة وتشديد الراء المهملة ذو الرياستين وهو الوزير الوحشي
والرابن ذو ريدن ابو الجيش ومحمد ودوران لا نعلم لهم ولا لابيهم ذكرا في السير ولا مشهور ولده عاتكة
بنت محمد الدوري كما نقله عن خط ابن الجواليقي الذي ولد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة عبد الرحمن وعبد الله الاصغر وعبد الله الذي يقال له شش كما تقدم وابا تميم وابا علي ويقال
ابو تميم سعد وعبد الله الاكبر وعبد الله الذي قتل يوم الجمل وعبد الله الذي قتل يوم اليرموك
وعبد الله الذي يقال له ذو الرمحين وعبد الله الذي يقال له ذو النورين وعبد الله الذي يقال له
الطويل وكلثومة وبها كان يكنى وعياض قد ذكر الطبري وابن السكن انه كان له صحبة وابن عبد البر
وغيرهم من اهل السير قد نفوا ان يكون له صحبة وانما هو تابعي وقال ابن السكن له صحبة
عداد ابن منده وغيره قد ذكر ابن السكن ان له صحبة وابن عبد البر وابن الاثير وغيرهما
وقال ابن منده

وعشرون يوما وهو تاسع سبط لسبع مائة واربعة وعشرين عاما من سنين ذي القرنين

وقال بن عبد الحكم والاثنين اللذان خلفا بن رميح احد وعشرين عاما من الفرس وقيل لي اول نبيح وقيل تاريخ يعقوب بن سيمان العربي على رأس خمس وعشرة سنة من بنيان المدينة وبن مكعولا وهو اليد والاثنين واربعين سنة وقال الاقدر وهو الذي عاصم والدولابي في تاريخه ثم زاد عليه القرآن وعمر بن سنة تسع وعشرين سنة من رجب اللهم بن على بن ابي طالب رضي الله عنه عاد عند الله صحبي الناس اجمعين عليه السلام وكان ثلاث سنين بن شهر وقيل يوم عليه السلام وأكرم الله الوادي وقال الله العلم يملد ما يكون ان يكون وكان به عوجه عليه السلام ذهم السهيلي في أسرافي يعلمه السلام وكان به اذا وعده جعلهم يرضيه السلام كانا وليا ومنه ذو الوادا الصاد فذ

ثم صلى الله عليه السلام وفجعا بهم السنين كما مثم صلى الله عليه وسلم الى النبي عليه السلام وما فجعا بهم مرة اذ هو السنين كما ثم مكة صحيح شاهد بي ذا سنين بنا بيان واحد عليه السلام ما قتلت الا بين بعث خيارها بعثوا لبيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو منتصب يريده وهو في قبلة الكعبة وقيل ان الشرك شرة فقلت الآية الآية الآية وقعد وهو حبر وهو في مقابلة الكعبة من ذلك كلام مشكل فله الحمد وله الشكر على ما انعم به وهب من عظيم نعمه وهو يقول ذلك عن ربه ويفتي الناس به وهو ضد المشاد على مفرق راسه فيشق بالسنين ما يصرفه ذلك عن ربه وليفتن الله ذلك لامر مجتمع الركب من صنعة الله يحضر موت ما تخلق الله به الله زاد بيان والذهب عليه فلم يعد سطلته لا تزيحه في قوله وقد اوفيتموه بالشكر لمن شد وليفرق عهد الله الذي عهدتم عليه ونسيته الواحد احدا وعهد وثن ذكر وكره وسمعنا عوض عهدته وبيان مذاهب التي الملحة وتخفيف الهمزة من بشر الخفي لهم الكوفي وابن عامر وهما من في خالد وقيس وابن ايجار وخباب بفتح الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وفتح الراء المشددة وفتح الهمزة وواو الواسق وبعد الثالثة ثاء مثلثة ثم فوق وتحتد لهم وقيل الخزاعة وقيل ذلك معهم في علامات النبوة فيما اخرجه هناك من حديث المشهور يحيى عن عباس بن ابي ربيعة عن ابيه عن عباس بن عبد المطلب فيما ذكره الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي في كتابه المؤتلف والمختلف في اسماء الرجال ونسبهم وقيل ابو الحسن بن بشكوال في كتابه الغوامض والمبهمات وقيل ابو القاسم السهيلي في الروض الانف وغيرهم ممن تعمدت الاشارة اليهم في هذا الشرح وقد ذكرت ذلك في اول كتاب الحج من

ابن عباس هاتين الايتين ما الموجب الى انتفاء الاخص الذي هو عدم القبول ومن جعل وحدا متعذرا فالذي ذكره ابن عباس انما يدل على ان القاتل المؤمن لا يكفر ولا يكون مخلدا في النار لكن هذا لا يدل على ان قتله ليس من الكبائر فان الكبيرة قد تكون مغفورة بعفو الله تعالى او بشفاعة الرسول وبغير ذلك من الاسباب المكفرة والله اعلم

الجواب عن الثاني ان قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الآية عام في حق كل من قتل مؤمنا متعمدا سواء كان القاتل مؤمنا او كافرا وسواء كان المقتول مؤمنا او كافرا فان الكافر اذا قتل مؤمنا متعمدا فانه يستحق هذا الوعيد بالاتفاق فكذا المؤمن اذا قتل مؤمنا متعمدا وجب ان يستحق هذا الوعيد بالاتفاق فكذا المؤمن اذا قتل مؤمنا متعمدا وجب ان يستحق هذا الوعيد لان الحكم المعلق على الوصف يدل على ان ذلك الوصف علة لذلك الحكم فثبت ان القتل العمد العدوان علة لاستحقاق هذا الوعيد فوجب ان يكون كل من قتل مؤمنا عمدا عدوانا مستحقا لهذا الوعيد فان قيل ان هذه الآية مخصوصة بالكافر لان قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم يدل على ان هذا الجزاء مرتب على القتل المقيد بكون المقتول مؤمنا فوجب ان لا يكون القتل المقيد بكون المقتول مؤمنا مرتبا على هذا الجزاء قلنا هذا ضعيف لان قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم يدل على ان القتل المقيد بكون المقتول مؤمنا يوجب هذا الجزاء ولا يدل على ان غير هذا القتل لا يوجب هذا الجزاء فان قيل ان هذه الآية مخصوصة بالمرتد فانها نقلت بسببها عن ابن عباس انه قال لمن ارتد ثم تاب وآمن ثم اهتدى ثم قتل عمدا والله لقد نزلت هذه الآية بسببك فما ذكره ابن عباس انما يدل على ان هذه الآية نزلت في حق المرتد ولا يدل على ان حكمها مختص بالمرتد فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

الجواب عن الثالث ان قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الآية عام في حق كل من قتل مؤمنا متعمدا سواء كان القاتل مؤمنا او كافرا وسواء كان المقتول مؤمنا او كافرا فان الكافر اذا قتل مؤمنا متعمدا فانه يستحق هذا الوعيد بالاتفاق فكذا المؤمن اذا قتل مؤمنا متعمدا وجب ان يستحق هذا الوعيد لان الحكم المعلق على الوصف يدل على ان ذلك الوصف علة لذلك الحكم فثبت ان القتل العمد العدوان علة لاستحقاق هذا الوعيد فوجب ان يكون كل من قتل مؤمنا عمدا عدوانا مستحقا لهذا الوعيد فان قيل ان هذه الآية مخصوصة بالكافر لان قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم يدل على ان هذا الجزاء مرتب على القتل المقيد بكون المقتول مؤمنا فوجب ان لا يكون القتل المقيد بكون المقتول مؤمنا مرتبا على هذا الجزاء قلنا هذا ضعيف لان قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم يدل على ان القتل المقيد بكون المقتول مؤمنا يوجب هذا الجزاء ولا يدل على ان غير هذا القتل لا يوجب هذا الجزاء فان قيل ان هذه الآية مخصوصة بالمرتد فانها نقلت بسببها عن ابن عباس انه قال لمن ارتد ثم تاب وآمن ثم اهتدى ثم قتل عمدا والله لقد نزلت هذه الآية بسببك فما ذكره ابن عباس انما يدل على ان هذه الآية نزلت في حق المرتد ولا يدل على ان حكمها مختص بالمرتد فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

التلقين وصله البخاري في خلق افعال العباد بهذا السياق بي ان شاء الله تعالى في صر

باب

بي ان اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن شاء الله تعالى في صر

يحيى بن معين بالاسناد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن الياسر ما زلت اصلي الله عليه وسلم واصفه الاجتهاد عبد ربه ثلاثين سنة او ثلاثين سنة

بكرة حتى مطلقته لذلك ترجمة تزوجها وتوفي وهو راض عنها وقد روى ابو داود والترمذي وصححه

الرجال في عبد الله بن حماد كذا وقع منسوبا وراويا في بدر الهمزية وصوابه تزوجها

الحاكم وابن السكن وغيرهما من حديث عبد الله بن عمر وبن العاص وقال الحاكم صحيح على

ابن معين المسند وقيل عبد الله بن عبد الله الاصبحي نسبته الى جده لامه وقيل غير ذلك

اليوم وهو ابن مائتين وثمان سنين مات بالمدينة وخرج من حجرته في يوم حجرته ثلاث وسبعين

ابو زكريا البغوي احمد بن سرجس بن عبد الله الحافظ ولد سنة اثنتين وسبعين ومائتين

بقرية الدغارة قاسمة ثلاث وثلاثين وستين وضل على اعمال الدين والسلام

وجاء في نفسي سوء له عليه السلام وبين ذلك اليوم الموجة وتضيق الى هارون

ابن نفسه وتذكر من قريب وبرهانوا والد الموجة في بن عبد الرحمن السلمي ابو

العباس سعيد بن السكن وبن يحيى وهام بن الحارث الظفري مات في ذي الحجة سنة

معنى بسنا فيه ابو بكر رضي الله عنه فانا نذكره هنا لما ذكره من الحديث الوارد

بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد بن عبد الله بن مالك حدثنا

عشرة الحمد لله ما بقيه ذكر ابن وتمام الكلام في الجنة في اوائل باب الخلق صوت الله

تعالى تلا رجلي الله استمع منزم من الجن شر ما قرئ منه ما ليس نهيه عليهم من قال الحمد لله الي

اخبرت ما الجن من اسمها ما ان الامور السماء والكهان ما لفلان مع اسمه وخبره فيعمل

الرزق لا تزال منتا عا على ما وحي استمع القرآن فجزن ان ما بعده بدا ليدوا لا

سماع طيب السماع به الاصنا اليه تزلزله نفرصا الجن بها عن جماعة فعلم بكذر في التفسير

وكا ثوا تسعة من جن نصيبين وقيل اثنا عشر الف من اليمن وهم اكثر لهن عدد ما وهم هذه

جزء ابليس وقيل اثنا عشر الف ناسمة كا ثوا يهودا وقيل اثنا عشر الف وكان فيهم

ان الحاديث الذي هو مرت في هذا الباب اعلم وما بعدها بتلقي الجن او تعلم الملائكة

الجن كا نت سبع مرات الاولى قبل ان يرجمها الشيطان والتسعة الباقية كا نت

ما يجري الملك كا نت ما لائكة فا بعاع الحال الرابعة فان سبيع الشديد

ويضرب الغبار بعضهم بعضا ويخطف بعضهم الملائكة فا ذا سمع الخبر منه ويقذفون

الزبير بن العوام السا سعة كا نت في بعض سفاره حضرها بلال بن الحمائ فا

ابيس رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر قتيس الطرف بن الطايف راجعا الى مكة

حتى كا نه تخلفه قا من خوف الدليل الذي يهديهم القوس الذين ذكرهم الله وهو ابن

[illegible]

ابها الحولا يقتنا ون النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخره الاية مكية نسخ بها مدنية

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ان قاتل

النفس من يعمل الا شرك والخبث ويذكر بذلك بلسانه وهو مؤمن متعمدا فجزاؤه جهنم

والذي نزل بعده الاية مدنية نسخت بعده الا الا الذين تابوا وهو الذين لا يدعون مع الله الها

الحولا لا يزنون هذا عمل اهل مدينة وقال ابن عباس ورزقي عند الله ثم تلا جزاء الدعوة ان تعذبوا

تعالى ومن يعمل منكم صالحا نؤته اجره مرتين وقال ابن عباس ما ذكر الله في القرآن

ثم قال ابن عباس ما سألني عنها احد منذ سألت عنها ابن ابزى غير نافع بن الازرق

بعد ان اتيت المدينة فاخبرته ان ذلك كما قلت لي وقال ابن عباس ما نسخها شيء

الثانية هي مع ما قبلها في الاستئناف والمعاندة الذين ومن يدعون مع الله الها اخر

بعد ان اتيت مكة فاخبرته ان ذلك كما اخبرتني فقال ابن عباس الثالثة ليس في شيء من الاية

التي اختلفتم بها ابن عباس تفرجتم يا اهل مكة حدثنا ابن ابزى وهو ادنى بالمرء من ابن جبير

قوله وقد ذكرنا لها هنا قول عبد الرحمن ابن ابزى ذكرت قلت يا نبي الله هي بعد جبير قال

الامن ندم يعني قال الا بد الثالث ثبته مطلق فيقيد بقوله الامن ندم اي الامن تاب جعلا

المطلق على المقيد صحيح شنا عباش بن الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي

كثير عن عبد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت عمر بن العاص فذكر نحو من

منعه المشركون بالتيمم الى قوله عليه وسلم قال ليست التيمم الى منعه عليه وسلم يتيمم في حجر

الكعبة اذا قرئ عندنا من ابي عبيدة فرضعه ثم رئيه فوجه ثم عنه فحش منذ اسلم ولم اقاتل

ابو بكر رضي الله عنه حتى توفاه الله عنه فكتبه وقد ذهب عن ابيه عليه السلام قال اتتنا ان جعلا

ان يقتل رجلا الا بثلاث سخطا بعد الهجرة الاول لم تزحف الاهم وامرا وعصيا في قتلت

الهيا الحروف والثاني الجهل بعد الوليد الرقام التيمي والوليد بن مسلم الدمشقي

الدمشقي ويروى عن عبد الرحمن الاوزاعي قال ابن عيينة وابو عبد الله الزبيري

فما حدثه صفاك عن عبد بن يزيد فاكذبني ابن الوليد من الاوزاعي الاخرجه تكذبه قوله

الخبر يا شدا تعالى اخره قبل بعد ابراهيم بعد عبادة ابن نافع عليه السلام قال

له ما كان الله من ان تتبين ذلك ترك قد ذكرته سنده والطاهر انه لا يجب وجب عليه ان يعيد الله

عن عروة اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرت ان عروة قال

بطلان حديث الطبراني في التفسير وهو ان ابا حذافة السهمي بن عروة بن الزبير

قلت لعبد الله بن عمرو شرائع تابعي بن ابي زيد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

بن عروة ان الزبير بن العوام عن ابيه عروة قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص

الله بن عمرو واخرج لعبد الله بن احمد في مسنده من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن

اسحاق في الخبر بطوله عن ابي قال لعبد الله بن عمرو بن العاص

عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة قال لعبد الله بن العاص

هشام بن عروة اخاه يحيى بن عروة في اسم الصحابي قال البخاري لا يعرف

هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وتعليق عبد الله بن عبد الرحمن في كتابه عن عبد الله بن عمرو بن

مسند عبد الله بن عمرو بن العاص في كتاب التفسير عروة العجب من عروة عن ابيه عبد الله بن عمرو بن العاص

شرا ي قال لعبد الله بن عمرو بن ناقة الفتيحي الدوري ابن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهذا

التلقين

ركل سبعة تذرس اصابعين نصيبين فاسم والله فلما فرغ من اسلامه ولما اتى الى موضع زيارة قال يا رسول الله اريد ان اسلم ولا اخبر احدا حتى يجيء الى فقال له يا ثوبان ان الله اذا اراد بعبد خيرا اظهر له ما يشاء من امره فلما اتى الى منزله اخبر اهله بذلك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اسمي زيد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت زيد الخير وكان اسمه قبل ذلك زيد الشر فسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقال له ما حاجتك فقال له يا رسول الله انا رجل كثير المال وانا اريد ان اعرف ما يصلحني في مالي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تعرف ما يصلحك في مالك فاسأل عنه ابن عباس فانه يخبرك بذلك فاتى زيد الى ابن عباس فسأله عن ذلك فاخبره ابن عباس بما يصلحه في ماله فرجع زيد الى منزله فوجد ماله قد ضاع كله فاتى الى ابن عباس فاخبره بذلك فقال له ابن عباس ان الله اذا اراد بعبد خيرا اظهر له ما يشاء من امره ولكن ارجع الى منزلك فانك تجد مالك كله قد رجع اليك فرجع زيد الى منزله فوجد ماله قد رجع اليه كما كان قبل ذلك وزاد عليه اضعافا مضاعفة فاتى زيد الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بعبد خيرا اظهر له ما يشاء من امره وان الله اذا اراد بعبد شرا اظهر له ما يشاء من امره فلما سمع زيد ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وحسن اسلامه وكان من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا ابو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وغيرته ان يأتي العبد ما حرم الله عليه و

قد لم يدرك قوله ان اسلم رضي الله عنه اسلم وكبر كان يوقنه عليه السلام على الاسلام
واكبره اني لم اطلع على هذا الحديث الا لكلام ما قدمه وذكره قد قوله وان اسلم اعلم الجهل
المعروف بالمدينة قوله وقد قيل ان ذلك ما قدمه مستقيم في الجملة ومن قدم فان ذلك
من الامور المكتوبة التي لم تقطع الا بتوقيف او جواب الراي فان صحيح الا وقف في ذلك
الخطاب وان روا واما نقص بالنقة في ذي معناه تقطع وكم من رباب
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه عشر اثنا عشر او غيرها وبيان اسلام عمر بن الخطاب قد
ذكر بالسبب وسيأتي قريبا قد حدث بحديثين كل واحد منهما سنديا عن اسماء عن ابن عباس قد سمع ابي
ظاهر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ابغ عمر اسلم عمر رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين
قد ترجمه قال حدثنا محمد اسلم عمر رضي الله عنه قال ابغ عمر اسلم عمر رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين
يحيى الفطان عن اسماعيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
نحوه قال ابغ عمر رضي الله عنه قد ذكر ابي بن سلمة عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال لما اسلم عمر
جاء ابو جهل فقال اسلم ابو عمر عليه حتى لا تبقى مكة حرة ولا عبدة الا اسلمت فجاء الى العاص
بن وائل السهمي فقال له ذلك فقال لا سبيل اليك بعد ان قد اسلمت فخرج العاص
فلقي الناس وقد اسلم الوالد فقالوا ان تريدون قتل ابيه بعد ان امنه ابن الخطاب فجاء قالوا
لا سبيل اليه فكر الناس ثم مطاولته الى ان ترجع فتوجد من قوله هذا ان الخطاب الذي معناه كان
يقول من اسلم فهو امن اسلم يريد ابو سعيد الجمحي الذي سكر مصر وابوه عمرو عبيد
الله بن وهب المصري وغيرهم كثير ويبين هذا عن عمر بن الخطاب ما روى عن عبد الله بن عمر قال قلت
وزيد ولد ابو بكر وعمر قال ابو داود عن عبد الله بن عمر قال قلت كيف قال وظننت
جدي قال ابو داود يريد بهذا مقالات الشعار ما اخبرنا ابو بكر بن ابي علي قال ثنا ابو بكر قال ثنا
كذا واخبرنا عبد الله بن احمد زيد بن ابي زياد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد ذكر هذا الحديث
بعينه عن عمر بن الخطاب في الحديث الذي ذكرناه قبل هذا الحديث اما عبد الله بن عمر بن الخطاب فقد اخبرنا عن
سن الخبر ثم قوله اذا جاء جواب بيني قوله اما العاص وابوه وابو جهل والعاص المنسوب فيه
الى عمر وهم الذين ذكرهم قوله قد مر ذكر ابي العاص وابو عمر بن الخطاب كذا ذكر ابو العاص واسمه
العوص وعمر بن الخطاب اسمه لقاط بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي
بعد الالف السهمي ثم الجمحي كان من المؤلفة قلوبهم وكان ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية
وهو هاجر بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب توفي ابو عمر وكنيته
ابو عبد الله وكان ابو عمر وممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية حليف امية وقعت حالا
بخير وما لهم به كما سيأتي ان شاء الله تعالى قد ذكر الوحدة ثم عن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم اذهب فاذن في الناس
بالصلاة فجاء رجل فقال يا رسول الله ان عمر بن الخطاب قد اسلم فقال ان اسلم عمر فقد
اسلم حمزة وان اسلم عمر فقد اسلم اهل بيته وان اسلم عمر فقد اسلم اهل بيته وان اسلم عمر فقد
اسلم اهل بيته

الترجمان وابلغها ... وما سمعا من بعد الكما سمعا

... محق بها الاوصاحها ... قال ابو عبيدة في هذا البيت ضمير الاثنين وانما عاد الى اثنين هما الاجاج والسلمى فجمعهما ضمير واحد لان الاجاج والسلمى صاحبا الدار وهما يقولان ... يا صاحبي ترحلي ... رحل فصبح ... يقول الله الا صبحنا الدار فاشنا ... ثم نمان ترحلي ... ثم

وفي آخرها أخرى وهو جمع سمسم وهي القرط في المغارة أو في اللسان أي الزعزعة
والأول هو قوله بينما نحن آمنون لا نخاف شيئا ونحن في بلدنا وحرمنا جاءنا
بنو الحكم بن سلم والأسود بن مسعود في مائتين أو نحوهم فحاصرونا يومين
وقتلوا منا رجلا وأخذوا نهبا كثيرا ثم انصرفوا

وقوله في الحديث ثم ارتحلوا أي ذهبوا وقوله فأخذوا أي أخذوا ما وجدوا
من النهب وقوله فأتبعناهم أي تبعناهم وقوله فأدركنا بعضهم أي لحقنا بعضهم
وقوله فأخذنا ما كان معهم أي من النهب وقوله فأتينا به أي جئنا به
وقوله فأتينا به أي جئنا به وقوله فأتينا به أي جئنا به

قال ثم لقيت رجلا من أصحابي فأخبرته أني أرى أن نرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنأتيه بما أصبنا منهم فإن ربنا يوشك أن يأتينا بخبرهم فلما جئته قال ما جاء بك قلت جئت لأخبرك أن ربنا قد ذهب بإبلنا وراعينا وأخذ ما أخذ منا فأتبعناهم فأدركنا بعضهم فأخذنا ما كان معهم فأتينا به فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

قال ثم رجعت حتى إذا كنت بين ظهراني المدينة قلت يا رباح خذ سلمة بن الأكوع فرسه وأنا أرى أن قد قتلوه فأتبعه فلما أصبحنا إذا نحن بالفوارس على رأس الثنية فإذا أول الفوارس أبو قتادة وإذا آخرهم المقداد بن الأسود فأخذت بعنان فرس أبي قتادة فقلت هل أحستم القوم قال لا والله يا سلمة إن أحببت أن تعلم علمهم فأنت خير منهم ولكن قد أحسسنا بني غطفان وهوازن قد جمعوا لكم فلما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذ القوم سقاءين من الماء فإذا هم لا يجدون ماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما رأوا ما بهم من الجهد قالوا ما هؤلاء بقوم فيهم خير فلما أمكنني الله منهم أتيت بهم أسوقهم إلى المدينة فلقيني عامر بن الأكوع فقال يا سلمة أما ظننت أنك كنت حريا حين أخذت أن لا تأخذ إلا كريما فقلت يا عامر إنهم كانوا قد نزلوا على قوم لهم فيهم قرى فأصابوا منه فحرموا خيرهم فخشيت أن يكونوا قد أصابوا منه فحرموا خيرهم فأحببت أن أرد عليهم ما أخذوا منهم فقال يا سلمة لقد كنت حريا حين أخذت أن لا تأخذ إلا كريما فقلت يا عامر إنهم كانوا قد نزلوا على قوم لهم فيهم قرى فأصابوا منه فحرموا خيرهم فخشيت أن يكونوا قد أصابوا منه فحرموا خيرهم فأحببت أن أرد عليهم ما أخذوا منهم فقال يا سلمة لقد كنت حريا حين أخذت أن لا تأخذ إلا كريما فقلت يا عامر إنهم كانوا قد نزلوا على قوم لهم فيهم قرى فأصابوا منه فحرموا خيرهم فخشيت أن يكونوا قد أصابوا منه فحرموا خيرهم فأحببت أن أرد عليهم ما أخذوا منهم

قال ثم لقيت رجلا من أصحابي فأخبرته أني أرى أن نرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنأتيه بما أصبنا منهم فإن ربنا يوشك أن يأتينا بخبرهم فلما جئته قال ما جاء بك قلت جئت لأخبرك أن ربنا قد ذهب بإبلنا وراعينا وأخذ ما أخذ منا فأتبعناهم فأدركنا بعضهم فأخذنا ما كان معهم فأتينا به فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

قال ثم رجعت حتى إذا كنت بين ظهراني المدينة قلت يا رباح خذ سلمة بن الأكوع فرسه وأنا أرى أن قد قتلوه فأتبعه فلما أصبحنا إذا نحن بالفوارس على رأس الثنية فإذا أول الفوارس أبو قتادة وإذا آخرهم المقداد بن الأسود فأخذت بعنان فرس أبي قتادة فقلت هل أحستم القوم قال لا والله يا سلمة إن أحببت أن تعلم علمهم فأنت خير منهم ولكن قد أحسسنا بني غطفان وهوازن قد جمعوا لكم فلما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذ القوم سقاءين من الماء فإذا هم لا يجدون ماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما رأوا ما بهم من الجهد قالوا ما هؤلاء بقوم فيهم خير فلما أمكنني الله منهم أتيت بهم أسوقهم إلى المدينة فلقيني عامر بن الأكوع فقال يا سلمة أما ظننت أنك كنت حريا حين أخذت أن لا تأخذ إلا كريما فقلت يا عامر إنهم كانوا قد نزلوا على قوم لهم فيهم قرى فأصابوا منه فحرموا خيرهم فخشيت أن يكونوا قد أصابوا منه فحرموا خيرهم فأحببت أن أرد عليهم ما أخذوا منهم فقال يا سلمة لقد كنت حريا حين أخذت أن لا تأخذ إلا كريما فقلت يا عامر إنهم كانوا قد نزلوا على قوم لهم فيهم قرى فأصابوا منه فحرموا خيرهم فخشيت أن يكونوا قد أصابوا منه فحرموا خيرهم فأحببت أن أرد عليهم ما أخذوا منهم

قال ثم لقيت رجلا من أصحابي فأخبرته أني أرى أن نرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنأتيه بما أصبنا منهم فإن ربنا يوشك أن يأتينا بخبرهم فلما جئته قال ما جاء بك قلت جئت لأخبرك أن ربنا قد ذهب بإبلنا وراعينا وأخذ ما أخذ منا فأتبعناهم فأدركنا بعضهم فأخذنا ما كان معهم فأتينا به فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

قال ثم رجعت حتى إذا كنت بين ظهراني المدينة قلت يا رباح خذ سلمة بن الأكوع فرسه وأنا أرى أن قد قتلوه فأتبعه فلما أصبحنا إذا نحن بالفوارس على رأس الثنية فإذا أول الفوارس أبو قتادة وإذا آخرهم المقداد بن الأسود فأخذت بعنان فرس أبي قتادة فقلت هل أحستم القوم قال لا والله يا سلمة إن أحببت أن تعلم علمهم فأنت خير منهم ولكن قد أحسسنا بني غطفان وهوازن قد جمعوا لكم فلما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذ القوم سقاءين من الماء فإذا هم لا يجدون ماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما رأوا ما بهم من الجهد قالوا ما هؤلاء بقوم فيهم خير فلما أمكنني الله منهم أتيت بهم أسوقهم إلى المدينة فلقيني عامر بن الأكوع فقال يا سلمة أما ظننت أنك كنت حريا حين أخذت أن لا تأخذ إلا كريما فقلت يا عامر إنهم كانوا قد نزلوا على قوم لهم فيهم قرى فأصابوا منه فحرموا خيرهم فخشيت أن يكونوا قد أصابوا منه فحرموا خيرهم فأحببت أن أرد عليهم ما أخذوا منهم فقال يا سلمة لقد كنت حريا حين أخذت أن لا تأخذ إلا كريما فقلت يا عامر إنهم كانوا قد نزلوا على قوم لهم فيهم قرى فأصابوا منه فحرموا خيرهم فخشيت أن يكونوا قد أصابوا منه فحرموا خيرهم فأحببت أن أرد عليهم ما أخذوا منهم

ثمانين ومن اعتمر فصلوا سبعا عشر اربعين فرد عليه باب الموحدة من الباء بعد
ورمى وبنا بسمه بالتاء المثناة من فوق من المباعة قوله قال ابن بوسف بن زيد
الابلي بباء الجر ومعرفة بن عبد الله بن عبد الله بن مسلم وابو مرحوم عبد العزيز بن
بوسف بن وصله الجاري في مناقب عثمان وتعليق ابو الحسن الزهري وصله قاسم بن اصبغ
في مصنفه ومن طريقه وصله ابن عبد البر في تمهيده له والتعليقات والذي بعده
من التقدم في رواية سنين البعد وهم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان ام ابي حبيبة قدم سلمة رضي الله عنها ذكرا لها كنيسة رات بارض الحبشة تسمى ماريا
ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ش مطابقته
للترجمة من حيث ان كلا من ام حبيبة وام سلمة من المهاجرات الى الحبشة اما ام حبيبة
فانها هاجرت في الهجرة الثانية مع زوجها عبيد الله بن بحش فمات هناك وتنصر
فعلمت ام حبيبة بذلك فارسلت الى النجاشي تخطبها عليه فبعث اليها ابرهة جاريته
فاعطاها ثلاثة دنانير فاعطتها ام حبيبة فسرت بذلك وتزوجها النبي عليه السلام
وهي يومئذ بارض الحبشة وبعث اليها شرحبيل بن حسنة فزوجها اياه وكان ذلك في
سنة سبع من الهجرة وكان المهر اربعة آلاف درهم وكان ذلك قبل ان يتزوج النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش وقيل بل تزوجها بعد ان رجعت من الحبشة
واما ام سلمة فانها ايضا هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبد الله بن عبد الاسد وولدها
سلمة فولدت له عمر وزينب وبها سميت ام سلمة وقيل اسمها هند بنت ابي امية
واسم ابيها حذيفة وقيل سهيل بن المغيرة وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة من بني
عامر بن لؤي وقيل اسمها رملة بنت ابي سفيان وكنيتها ام عمرو وقيل ام سلمة
وقد مر ذكرها في باب الجنائز من كتاب الصلاة وفي باب من اصاب حدا فاقام عليه
في الدنيا فكفر عنه ثم ان ام سلمة لما توفي زوجها عبد الله بن عبد الاسد وهاجرت
الى الحبشة ثم قدمت المدينة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان
لي بنتا وانا غيور فقال ادعو الله ان يذهب غيرتها فلما تزوجها سمعت رجلا
على باب حجرتها يقول وهو واقف بالباب اين ام سلمة اين ام سلمة فقالت
ام سلمة ما هذا بحق ان يسمع فخرجت فاذا ليس بالباب احد فرجعت فسمعت
الصوت فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه
فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله ان لي بنتا
وانا غيور فقال ادعو الله ان يذهب غيرتها فلما تزوجها سمعت رجلا يقول
من عند الباب اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك
شيء ذكر لها فاستحيت منه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها
سمعت رجلا يقول من عند الباب اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت فلم تر احدا
فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما تزوجها سمعت رجلا يقول من عند الباب اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت
فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه ومن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما تزوجها سمعت رجلا يقول من عند الباب اين ام سلمة اين ام سلمة
فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه ومن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها سمعت رجلا يقول من عند الباب اين ام سلمة
اين ام سلمة فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه
ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها سمعت رجلا يقول من عند الباب
اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها
فاستحيت منه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها سمعت رجلا
يقول من عند الباب اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان
ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
تزوجها سمعت رجلا يقول من عند الباب اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت
فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه ومن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما تزوجها سمعت رجلا يقول من عند الباب اين ام سلمة
اين ام سلمة فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت
منه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها سمعت رجلا يقول من
عند الباب اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك
شيء ذكر لها فاستحيت منه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها
سمعت رجلا يقول من عند الباب اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت فلم تر
احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه ومن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما تزوجها سمعت رجلا يقول من عند الباب اين ام سلمة اين
ام سلمة فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء ذكر لها فاستحيت منه
ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها سمعت رجلا يقول من عند
الباب اين ام سلمة اين ام سلمة فخرجت فلم تر احدا فعلمت ان ذلك شيء

مع جعفر واصحابه فلم يزل معهم حتى قدم النجاشي ارض الحبشة فاقام النجاشي عنده حتى بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بمكة فآمن به وصدقه وهاجر الى الحبشة وهاجر اليها من هاجر من المسلمين فلما قدم النجاشي ومن معه المدينة ركب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وكبر اربعا وقال اللهم انه عبدك وابن عبدك وابن امتك وانه خرج مهاجرا اليك وانك تعلم سره وعلانيته وقد كنا نحسبه ان يعيش حتى نراه بنفسه فان توفيته فاغفر له وارحمه ولا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وقد روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا وقد روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه فقام

بإسراء واحد بعد فرد حمد ليس باب وما بإسرى وقوله اسرى موحوده اسرى وجوب الليل
بقال اسرى وسرى اذا سار ليلا كما هو مفهوم عادة الا أن يرى فقال الجوهري اسرى سار
ليلا وسرى سار ليلا وقيل اسرى سار من اول الليل وسرى سار من آخره ومنه يسارى
اي يعمل اذا ق سار به من الليل والحرام موصوف مكانه المسجد الاقصى وصح بيت المقدس
قوله ليلا بطرف الليل سار ليلا وقوله باسرى به اسرى الليل بعبده اذا سار به ليلا
وقوله ليلا اذا سار ليلا كله وقوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا اي سار ليلا
عليه السلام كذا ذكره ابن دريد وغيره وقال الجوهري يقال اسرى وسرى لغتان
اسرى فلان ليلا اذا سار وهو يسرى ليلا وقال ابن السكيت يقال اسرى وسرى
فعلا ان بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي اسرى ليلا وسرى ليلا وقال ابو زيد
يقال اسرى به ليلا وسرى به ليلا وقال ابو عبيدة اسرى وسرى لغتان
ورد بقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وقال ابن عباس اسرى به
بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى وقال ابن الانباري اسرى به ليلا
بين الاخضر والاسود وقال ابن عباس اسرى به ليلا من بيت المقدس
الى السماء السابعة

جرت الناس ذلك فحدثت بني اسرائيل غاية الحلية فاوحى الله تعالى اليه ان اخرج من قريتك هذه فانك رجس وما انا برجس وحي لست بحبيس وكان اهل تلك القرية خارجين فاذا هم بالف ملك شاهرين سيوفهم على عواتقهم قد اخذوا السيوف من اغمادها وهي مصلتة فاستقبلوا موسى عليه السلام فقالوا له ارجع من حيث جئت فانا رسل ربك اليك ولا نصل اليه ابدا فرجع موسى عليه السلام الى ربه فقال يا رب انك بعثتني الى قوم فقالوا لي ارجع من حيث جئت فانا رسل ربك اليك ولا نصل اليه ابدا فقال الله تعالى ارجع اليهم فانهم لا يقدرون على ما قالوا لك فرجع موسى عليه السلام الى القرية فاذا هم سكارى فدخل القرية وقتل منهم سبعين الفا ثم خرج منها فلما رأى ما صنع بهم ندم على ما فعل فقال يا رب ما صنعت بهم ما صنعت الا بقولهم فقال الله تعالى يا موسى لو شئت لاهلكتهم قبل ان تخرج من القرية ولكن اردت ان تعلم ان الندم يغني عن المندم وان التوبة تمحو الخطيئة وان الله تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام لما رجع الى قومه بعد ما كلمه ربه قال لهم ان الله تعالى قد كلمني وقربني نجيا وقد اعطاني الالواح فيها تبيان كل شيء وموعظة ونور وهدى فقالوا له يا موسى انا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فماتوا جميعا فقال يا رب ماذا اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقد اهلكت خيارهم فلو شئت اهلكتهم من قبل وايانا فقال يا موسى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغاف

ويجد بها مرعى عند الطير الى ان ماتت فدفنت من الليل فقال الجبر يل عليه السلام انا في تلك الجمع من عدد الا نزال وما عليه السلام ما تم في بيت احد الى وبيتها عند شعب ابي طالب فخرج سفين بيده ناقة من البيت الحرام الى الكعبة وكان بالكعبة فرشها له ذلك فاخرجه من البيت الحرام الى الكعبة وكان به من عظمها وسمانها ما لم ير احد مثلها ولا سمع احد بمثلها وكان اسم الناقة التي اخرجها

عطاء بن يسار انه قال اسمه الصراخ بفتح الضاد المعجمة وفي آخره حاء مهملة قال
الصغاني وبه يقال له الصريخ ايضا وانشد لبعض العرب في يوم صفر وقتيل إلى ان نبيا
وصوت قبل بن عباس محمد اسمه الربيع وقيل اسمه اسماء وكنيته ابو عمرو وقيل
وقيل اسمه السابعة ذكره ابن حبيب وابن حزم في الجامع ابجاد بعد حطة كما يوم صعوة
الله ما قالا يوم دون نيره ولا نسلم في هذه الاقوال الا ان الله تعالى اعلم ليلة
المعراج إلى السماء السابعة وقد قال انما سماه نبيا لانه تقدم النبوة عليه السلام حين
اعاده إلى السماء الدنيا وقد اخبرنا انه اتاه بالصحيفة المجعول اولها في الرفعة آخرها
في الخاتمة الآتي ذكرها عليه السلام ويحتمل ان يكون سبب التسمية ان فطرة آدم
اولى من يعرج بعد الانبياء ومن قدمنا اسمه واسم ابيه الا ان يقال ان ابا عمرو جد
كاسما ذريا فاذا كانت وقع جد نبيا يعرج عنه ابن عباس جد نبي يعرج عنه المعراج
ثم ان الله تعالى لما خص بتلك المنة نبينا صلى الله عليه وسلم ثم بالمعراج الجسماني
مرة بعد مرة فتارة اخبر عما اذا عرف به اشرف منه فليلة عرج بنا وتارة اخبر عما اذا عرف به
منه حتى رويت قبل الاشراف عليه ثم الذي تحلله قد رويت قال ثم وقع لنا
الوزارة من هذا الوجه الثالث كما ذكرناه في ذلك كله بيت المقدس وانت
الاولى ان صلى بالركعة السابعة بعد الحادية الى المسجد الاقصى ثم
بصلى فيه الفرض حيث شاء من وجهه الامن وفي الاخر صلى فاخذ الوزير بيده وقدمه
مسلم وطريق ثابت عن انس وابنا انبيا انه الاية كما ذكرت المقدس في المعراج ولقد عرج
دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فاتيت بإناءين احدهما فيه لبن والاخر فيه خمر
ابن فاخذت اللبن فقال جبريل اخذت الفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك قال ابن
فصليت ثم الصحيحة ثم اتيت بإناءين احدهما فيه لبن والاخر فيه خمر فعرضا علي فابيت
خيرا فاخذت اللبن فشربته فقال جبريل اخذت الفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
احتاجه بعض من انكر المعراج ذهب جسدا بروحه قال ابو الحسن بن فارس الصغاني
في تهذيب الاسماء واللغات وقد ذهب الى هذا جماعة من اهل العلم منهم الحسن
بن ابي الفضل بن يعقوب بن الحارث الاسدي وقال الطبري ان معاوية سئل عن
المعراج فقال كانت رؤيا من الله تعالى صادقة وقال ابو اسحاق ابراهيم بن السري
في معاني القرآن له اسري بروحه وجسده في اليقظة ولم يكن نائما وقال ابو بكر
بن اسحاق كان المعراج بعد مبعثه بسنة وقال ابو الربيع بن سالم كان قبل الهجرة
بسنة وقال ابن حزم كان قبل الهجرة بسنة وستة اشهر وقال ابو عمر كان بعد
مبعثه بسنة وشهرين وقيل بسنة وثلاثة اشهر وقيل بسنة وخمسة اشهر وقيل بسنة
وسبعة اشهر وقيل بسنة وتسعة اشهر وقيل بسنة وعشرة اشهر وقيل بسنة وعشرة
اشهر وقيل بسنة وثلاثة عشر شهرا وقيل بسنة وسبعة عشر شهرا وقيل بسنة
وثمانية عشر شهرا وقيل بسنة وتسعة عشر شهرا وقيل بسنة وعشرين شهرا
وقيل بسنة وثلاثين شهرا وقيل بثلاث سنين وقيل بخمس سنين وقيل بسبع سنين
وقيل بثمان سنين وقيل بعشر سنين وقيل بإثنتي عشرة سنة وقيل بثلاث عشرة
سنة وقيل بأربع عشرة سنة وقيل بخمس عشرة سنة وقيل بست عشرة سنة
وقيل بسبع عشرة سنة وقيل بثمان عشرة سنة وقيل بتسع عشرة سنة وقيل
بعشرين سنة وقيل بإحدى وعشرين سنة وقيل بإثنتين وعشرين سنة وقيل
بثلاث وعشرين سنة وقيل بأربع وعشرين سنة وقيل بخمس وعشرين سنة
وقيل بست وعشرين سنة وقيل بسبع وعشرين سنة وقيل بثمان وعشرين سنة
وقيل بتسع وعشرين سنة وقيل بثلاثين سنة وقيل بإحدى وثلاثين سنة
وقيل بإثنتين وثلاثين سنة وقيل بثلاث وثلاثين سنة وقيل بأربع وثلاثين سنة
وقيل بخمس وثلاثين سنة وقيل بست وثلاثين سنة وقيل بسبع وثلاثين سنة
وقيل بثمان وثلاثين سنة وقيل بتسع وثلاثين سنة وقيل بأربعين سنة
وقيل بإحدى وأربعين سنة وقيل بإثنتين وأربعين سنة وقيل بثلاث وأربعين سنة
وقيل بأربع وأربعين سنة وقيل بخمس وأربعين سنة وقيل بست وأربعين سنة
وقيل بسبع وأربعين سنة وقيل بثمان وأربعين سنة وقيل بتسع وأربعين سنة
وقيل بخمسين سنة وقيل بإحدى وخمسين سنة وقيل بإثنتين وخمسين سنة
وقيل بثلاث وخمسين سنة وقيل بأربع وخمسين سنة وقيل بخمس وخمسين سنة
وقيل بست وخمسين سنة وقيل بسبع وخمسين سنة وقيل بثمان وخمسين سنة
وقيل بتسع وخمسين سنة وقيل بستين سنة وقيل بإحدى وستين سنة وقيل
بإثنتين وستين سنة وقيل بثلاث وستين سنة وقيل بأربع وستين سنة وقيل
بخمس وستين سنة وقيل بست وستين سنة وقيل بسبع وستين سنة وقيل
بثمان وستين سنة وقيل بتسع وستين سنة وقيل بسبعين سنة وقيل بإحدى
وسبعين سنة وقيل بإثنتين وسبعين سنة وقيل بثلاث وسبعين سنة وقيل
بأربع وسبعين سنة وقيل بخمس وسبعين سنة وقيل بست وسبعين سنة
وقيل بسبع وسبعين سنة وقيل بثمان وسبعين سنة وقيل بتسع وسبعين سنة
وقيل بثمانين سنة وقيل بإحدى وثمانين سنة وقيل بإثنتين وثمانين سنة
وقيل بثلاث وثمانين سنة وقيل بأربع وثمانين سنة وقيل بخمس وثمانين سنة
وقيل بست وثمانين سنة وقيل بسبع وثمانين سنة وقيل بثمان وثمانين سنة
وقيل بتسع وثمانين سنة وقيل بتسعين سنة وقيل بإحدى وتسعين سنة
وقيل بإثنتين وتسعين سنة وقيل بثلاث وتسعين سنة وقيل بأربع وتسعين سنة
وقيل بخمس وتسعين سنة وقيل بست وتسعين سنة وقيل بسبع وتسعين سنة
وقيل بثمان وتسعين سنة وقيل بتسع وتسعين سنة وقيل بمائة سنة وقيل
بمائة سنة وإثنتي عشرة سنة وقيل بمائة سنة وثلاث عشرة سنة وقيل بمائة سنة
وأربع عشرة سنة وقيل بمائة سنة وخمس عشرة سنة وقيل بمائة سنة وست عشرة
سنة وقيل بمائة سنة وسبع عشرة سنة وقيل بمائة سنة وثمان عشرة سنة
وقيل بمائة سنة وتسع عشرة سنة وقيل بمائة سنة وعشرين سنة وقيل بمائة
سنة وإحدى وعشرين سنة وقيل بمائة سنة وإثنتين وعشرين سنة وقيل بمائة
سنة وثلاث وعشرين سنة وقيل بمائة سنة وأربع وعشرين سنة وقيل بمائة
سنة وخمس وعشرين سنة وقيل بمائة سنة وست وعشرين سنة وقيل بمائة
سنة وسبع وعشرين سنة وقيل بمائة سنة وثمان وعشرين سنة وقيل بمائة
سنة وتسع وعشرين سنة وقيل بمائة سنة وثلاثين سنة وقيل بمائة سنة
وإحدى وثلاثين سنة وقيل بمائة سنة وإثنتين وثلاثين سنة وقيل بمائة
سنة وثلاث وثلاثين سنة وقيل بمائة سنة وأربع وثلاثين سنة وقيل بمائة
سنة وخمس وثلاثين سنة وقيل بمائة سنة وست وثلاثين سنة وقيل بمائة
سنة وسبع وثلاثين سنة وقيل بمائة سنة وثمان وثلاثين سنة وقيل بمائة
سنة وتسع وثلاثين سنة وقيل بمائة سنة وأربعين سنة وقيل بمائة سنة
وإحدى وأربعين سنة وقيل بمائة سنة وإثنتين وأربعين سنة وقيل بمائة
سنة وثلاث وأربعين سنة وقيل بمائة سنة وأربع وأربعين سنة وقيل بمائة
سنة وخمس وأربعين سنة وقيل بمائة سنة وست وأربعين سنة وقيل بمائة
سنة وسبع وأربعين سنة وقيل بمائة سنة وثمان وأربعين سنة وقيل بمائة
سنة وتسع وأربعين سنة وقيل بمائة سنة وخمسين سنة وقيل بمائة سنة
وإحدى وخمسين سنة وقيل بمائة سنة وإثنتين وخمسين سنة وقيل بمائة
سنة وثلاث وخمسين سنة وقيل بمائة سنة وأربع وخمسين سنة وقيل بمائة
سنة وخمس وخمسين سنة وقيل بمائة سنة وست وخمسين سنة وقيل بمائة
سنة وسبع وخمسين سنة وقيل بمائة سنة وثمان وخمسين سنة وقيل بمائة
سنة وتسع وخمسين سنة وقيل بمائة سنة وستين سنة وقيل بمائة سنة
وإحدى وستين سنة وقيل بمائة سنة وإثنتين وستين سنة وقيل بمائة
سنة وثلاث وستين سنة وقيل بمائة سنة وأربع وستين سنة وقيل بمائة
سنة وخمس وستين سنة وقيل بمائة سنة وست وستين سنة وقيل بمائة
سنة وسبع وستين سنة وقيل بمائة سنة وثمان وستين سنة وقيل بمائة
سنة وتسع وستين سنة وقيل بمائة سنة وسبعين سنة وقيل بمائة سنة
وإحدى وسبعين سنة وقيل بمائة سنة وإثنتين وسبعين سنة وقيل بمائة
سنة وثلاث وسبعين سنة وقيل بمائة سنة وأربع وسبعين سنة وقيل بمائة
سنة وخمس وسبعين سنة وقيل بمائة سنة وست وسبعين سنة وقيل بمائة
سنة وسبع وسبعين سنة وقيل بمائة سنة وثمان وسبعين سنة وقيل بمائة
سنة وتسع وسبعين سنة وقيل بمائة سنة وثمانين سنة وقيل بمائة سنة
وإحدى وثمانين سنة وقيل بمائة سنة وإثنتين وثمانين سنة وقيل بمائة
سنة وثلاث وثمانين سنة وقيل بمائة سنة وأربع وثمانين سنة وقيل بمائة
سنة وخمس وثمانين سنة وقيل بمائة سنة وست وثمانين سنة وقيل بمائة
سنة وسبع وثمانين سنة وقيل بمائة سنة وثمان وثمانين سنة وقيل بمائة
سنة وتسع وثمانين سنة وقيل بمائة سنة وتسعين سنة وقيل بمائة سنة
وإحدى وتسعين سنة وقيل بمائة سنة وإثنتين وتسعين سنة وقيل بمائة
سنة وثلاث وتسعين سنة وقيل بمائة سنة وأربع وتسعين سنة وقيل بمائة
سنة وخمس وتسعين سنة وقيل بمائة سنة وست وتسعين سنة وقيل بمائة
سنة وسبع وتسعين سنة وقيل بمائة سنة وثمان وتسعين سنة وقيل بمائة
سنة وتسع وتسعين سنة وقيل بمائتين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتي عشرة
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث عشرة سنة وقيل بمائتين سنة وأربع عشرة
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس عشرة سنة وقيل بمائتين سنة وست عشرة
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع عشرة سنة وقيل بمائتين سنة وثمان عشرة
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع عشرة سنة وقيل بمائتين سنة وعشرين سنة
وقيل بمائتين سنة وإحدى وعشرين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتين وعشرين
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث وعشرين سنة وقيل بمائتين سنة وأربع وعشرين
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس وعشرين سنة وقيل بمائتين سنة وست وعشرين
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع وعشرين سنة وقيل بمائتين سنة وثمان وعشرين
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع وعشرين سنة وقيل بمائتين سنة وثلاثين سنة
وقيل بمائتين سنة وإحدى وثلاثين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتين وثلاثين
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث وثلاثين سنة وقيل بمائتين سنة وأربع وثلاثين
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس وثلاثين سنة وقيل بمائتين سنة وست وثلاثين
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع وثلاثين سنة وقيل بمائتين سنة وثمان وثلاثين
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع وثلاثين سنة وقيل بمائتين سنة وأربعين سنة
وقيل بمائتين سنة وإحدى وأربعين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتين وأربعين
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث وأربعين سنة وقيل بمائتين سنة وأربع وأربعين
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس وأربعين سنة وقيل بمائتين سنة وست وأربعين
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع وأربعين سنة وقيل بمائتين سنة وثمان وأربعين
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع وأربعين سنة وقيل بمائتين سنة وخمسين سنة
وقيل بمائتين سنة وإحدى وخمسين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتين وخمسين
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث وخمسين سنة وقيل بمائتين سنة وأربع وخمسين
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس وخمسين سنة وقيل بمائتين سنة وست وخمسين
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع وخمسين سنة وقيل بمائتين سنة وثمان وخمسين
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع وخمسين سنة وقيل بمائتين سنة وستين سنة
وقيل بمائتين سنة وإحدى وستين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتين وستين
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث وستين سنة وقيل بمائتين سنة وأربع وستين
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس وستين سنة وقيل بمائتين سنة وست وستين
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع وستين سنة وقيل بمائتين سنة وثمان وستين
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع وستين سنة وقيل بمائتين سنة وسبعين سنة
وقيل بمائتين سنة وإحدى وسبعين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتين وسبعين
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث وسبعين سنة وقيل بمائتين سنة وأربع وسبعين
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس وسبعين سنة وقيل بمائتين سنة وست وسبعين
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع وسبعين سنة وقيل بمائتين سنة وثمان وسبعين
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع وسبعين سنة وقيل بمائتين سنة وثمانين سنة
وقيل بمائتين سنة وإحدى وثمانين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتين وثمانين
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث وثمانين سنة وقيل بمائتين سنة وأربع وثمانين
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس وثمانين سنة وقيل بمائتين سنة وست وثمانين
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع وثمانين سنة وقيل بمائتين سنة وثمان وثمانين
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع وثمانين سنة وقيل بمائتين سنة وتسعين سنة
وقيل بمائتين سنة وإحدى وتسعين سنة وقيل بمائتين سنة وإثنتين وتسعين
سنة وقيل بمائتين سنة وثلاث وتسعين سنة وقيل بمائتين سنة وأربع وتسعين
سنة وقيل بمائتين سنة وخمس وتسعين سنة وقيل بمائتين سنة وست وتسعين
سنة وقيل بمائتين سنة وسبع وتسعين سنة وقيل بمائتين سنة وثمان وتسعين
سنة وقيل بمائتين سنة وتسع وتسعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وقيل
بثلاثمائة سنة وإثنتي عشرة سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثلاث عشرة سنة
وقيل بثلاثمائة سنة وأربع عشرة سنة وقيل بثلاثمائة سنة وخمس عشرة
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وست عشرة سنة وقيل بثلاثمائة سنة وسبع عشرة
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثمان عشرة سنة وقيل بثلاثمائة سنة وتسع عشرة
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وعشرين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإحدى وعشرين
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإثنتين وعشرين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثلاث
وعشرين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وأربع وعشرين سنة وقيل بثلاثمائة سنة
وخمس وعشرين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وست وعشرين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وسبع وعشرين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثمان وعشرين سنة وقيل
بثلاثمائة سنة وتسع وعشرين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثلاثين سنة وقيل
بثلاثمائة سنة وإحدى وثلاثين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإثنتين وثلاثين
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثلاث وثلاثين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وأربع
وثلاثين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وخمس وثلاثين سنة وقيل بثلاثمائة سنة
وست وثلاثين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وسبع وثلاثين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وثمان وثلاثين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وتسع وثلاثين سنة وقيل
بثلاثمائة سنة وأربعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإحدى وأربعين سنة وقيل
بثلاثمائة سنة وإثنتين وأربعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثلاث وأربعين
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وأربع وأربعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وخمس
وأربعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وست وأربعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة
وسبع وأربعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثمان وأربعين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وتسع وأربعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وخمسين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وإحدى وخمسين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإثنتين وخمسين سنة وقيل
بثلاثمائة سنة وثلاث وخمسين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وأربع وخمسين سنة
وقيل بثلاثمائة سنة وخمس وخمسين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وست وخمسين
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وسبع وخمسين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثمان
وخمسين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وتسع وخمسين سنة وقيل بثلاثمائة سنة
وستين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإحدى وستين سنة وقيل بثلاثمائة سنة
وإثنتين وستين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثلاث وستين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وأربع وستين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وخمس وستين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وست وستين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وسبع وستين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وثمان وستين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وتسع وستين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وسبعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإحدى وسبعين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وإثنتين وسبعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثلاث وسبعين سنة وقيل
بثلاثمائة سنة وأربع وسبعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وخمس وسبعين سنة
وقيل بثلاثمائة سنة وست وسبعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وسبع وسبعين
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثمان وسبعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وتسع
وسبعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثمانين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإحدى
وثمانين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإثنتين وثمانين سنة وقيل بثلاثمائة سنة
وثلاث وثمانين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وأربع وثمانين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وخمس وثمانين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وست وثمانين سنة وقيل
بثلاثمائة سنة وسبع وثمانين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثمان وثمانين سنة
وقيل بثلاثمائة سنة وتسع وثمانين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وتسعين سنة
وقيل بثلاثمائة سنة وإحدى وتسعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وإثنتين وتسعين
سنة وقيل بثلاثمائة سنة وثلاث وتسعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وأربع
وتسعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وخمس وتسعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة
وست وتسعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وسبع وتسعين سنة وقيل بثلاثمائة
سنة وثمان وتسعين سنة وقيل بثلاثمائة سنة وتسع وتسعين سنة وقيل
بأربعمائة سنة وقيل بأربعمائة سنة وإثنتي عشرة سنة وقيل بأربعمائة سنة
وثلاث عشرة سنة وقيل بأربعمائة سنة وأربع عشرة سنة وقيل بأربعمائة سنة
وخمس عشرة سنة وقيل بأربعمائة سنة وست عشرة سنة وقيل بأربعمائة سنة
وسبع عشرة سنة وقيل بأربعمائة سنة وثمان عشرة سنة وقيل بأربعمائة سنة
وتسع عشرة سنة وقيل بأربعمائة سنة وعشرين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وإحدى وعشرين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإثنتين وعشرين سنة وقيل
بأربعمائة سنة وثلاث وعشرين سنة وقيل بأربعمائة سنة وأربع وعشرين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وخمس وعشرين سنة وقيل بأربعمائة سنة وست وعشرين
سنة وقيل بأربعمائة سنة وسبع وعشرين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثمان
وعشرين سنة وقيل بأربعمائة سنة وتسع وعشرين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وثلاثين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإحدى وثلاثين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وإثنتين وثلاثين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثلاث وثلاثين سنة وقيل
بأربعمائة سنة وأربع وثلاثين سنة وقيل بأربعمائة سنة وخمس وثلاثين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وست وثلاثين سنة وقيل بأربعمائة سنة وسبع وثلاثين
سنة وقيل بأربعمائة سنة وثمان وثلاثين سنة وقيل بأربعمائة سنة وتسع
وثلاثين سنة وقيل بأربعمائة سنة وأربعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإحدى
وأربعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإثنتين وأربعين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وثلاث وأربعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وأربع وأربعين سنة وقيل بأربعمائة
سنة وخمس وأربعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وست وأربعين سنة وقيل
بأربعمائة سنة وسبع وأربعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثمان وأربعين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وتسع وأربعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وخمسين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وإحدى وخمسين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإثنتين
وخمسين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثلاث وخمسين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وأربع وخمسين سنة وقيل بأربعمائة سنة وخمس وخمسين سنة وقيل بأربعمائة
سنة وست وخمسين سنة وقيل بأربعمائة سنة وسبع وخمسين سنة وقيل
بأربعمائة سنة وثمان وخمسين سنة وقيل بأربعمائة سنة وتسع وخمسين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وستين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإحدى وستين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وإثنتين وستين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثلاث وستين
سنة وقيل بأربعمائة سنة وأربع وستين سنة وقيل بأربعمائة سنة وخمس
وستين سنة وقيل بأربعمائة سنة وست وستين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وسبع وستين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثمان وستين سنة وقيل بأربعمائة
سنة وتسع وستين سنة وقيل بأربعمائة سنة وسبعين سنة وقيل بأربعمائة
سنة وإحدى وسبعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإثنتين وسبعين سنة وقيل
بأربعمائة سنة وثلاث وسبعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وأربع وسبعين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وخمس وسبعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وست وسبعين
سنة وقيل بأربعمائة سنة وسبع وسبعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثمان
وسبعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وتسع وسبعين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وثمانين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإحدى وثمانين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وإثنتين وثمانين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثلاث وثمانين سنة وقيل
بأربعمائة سنة وأربع وثمانين سنة وقيل بأربعمائة سنة وخمس وثمانين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وست وثمانين سنة وقيل بأربعمائة سنة وسبع وثمانين
سنة وقيل بأربعمائة سنة وثمان وثمانين سنة وقيل بأربعمائة سنة وتسع
وثمانين سنة وقيل بأربعمائة سنة وتسعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإحدى
وتسعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وإثنتين وتسعين سنة وقيل بأربعمائة سنة
وثلاث وتسعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وأربع وتسعين سنة وقيل بأربعمائة
سنة وخمس وتسعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وست وتسعين سنة وقيل
بأربعمائة سنة وسبع وتسعين سنة وقيل بأربعمائة سنة وثمان وتسعين سنة
وقيل بأربعمائة سنة وتسع وتسعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وقيل
بخمسمائة سنة وإثنتي عشرة سنة وقيل بخمسمائة سنة وثلاث عشرة سنة
وقيل بخمسمائة سنة وأربع عشرة سنة وقيل بخمسمائة سنة وخمس عشرة
سنة وقيل بخمسمائة سنة وست عشرة سنة وقيل بخمسمائة سنة وسبع عشرة
سنة وقيل بخمسمائة سنة وثمان عشرة سنة وقيل بخمسمائة سنة وتسع عشرة
سنة وقيل بخمسمائة سنة وعشرين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإحدى وعشرين
سنة وقيل بخمسمائة سنة وإثنتين وعشرين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثلاث
وعشرين سنة وقيل بخمسمائة سنة وأربع وعشرين سنة وقيل بخمسمائة سنة
وخمس وعشرين سنة وقيل بخمسمائة سنة وست وعشرين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وسبع وعشرين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثمان وعشرين سنة وقيل
بخمسمائة سنة وتسع وعشرين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثلاثين سنة وقيل
بخمسمائة سنة وإحدى وثلاثين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإثنتين وثلاثين
سنة وقيل بخمسمائة سنة وثلاث وثلاثين سنة وقيل بخمسمائة سنة وأربع
وثلاثين سنة وقيل بخمسمائة سنة وخمس وثلاثين سنة وقيل بخمسمائة سنة
وست وثلاثين سنة وقيل بخمسمائة سنة وسبع وثلاثين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وثمان وثلاثين سنة وقيل بخمسمائة سنة وتسع وثلاثين سنة وقيل
بخمسمائة سنة وأربعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإحدى وأربعين سنة وقيل
بخمسمائة سنة وإثنتين وأربعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثلاث وأربعين
سنة وقيل بخمسمائة سنة وأربع وأربعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وخمس
وأربعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وست وأربعين سنة وقيل بخمسمائة سنة
وسبع وأربعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثمان وأربعين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وتسع وأربعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وخمسين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وإحدى وخمسين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإثنتين وخمسين سنة وقيل
بخمسمائة سنة وثلاث وخمسين سنة وقيل بخمسمائة سنة وأربع وخمسين سنة
وقيل بخمسمائة سنة وخمس وخمسين سنة وقيل بخمسمائة سنة وست وخمسين
سنة وقيل بخمسمائة سنة وسبع وخمسين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثمان
وخمسين سنة وقيل بخمسمائة سنة وتسع وخمسين سنة وقيل بخمسمائة سنة
وستين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإحدى وستين سنة وقيل بخمسمائة سنة
وإثنتين وستين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثلاث وستين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وأربع وستين سنة وقيل بخمسمائة سنة وخمس وستين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وست وستين سنة وقيل بخمسمائة سنة وسبع وستين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وثمان وستين سنة وقيل بخمسمائة سنة وتسع وستين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وسبعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإحدى وسبعين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وإثنتين وسبعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثلاث وسبعين سنة وقيل
بخمسمائة سنة وأربع وسبعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وخمس وسبعين سنة
وقيل بخمسمائة سنة وست وسبعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وسبع وسبعين
سنة وقيل بخمسمائة سنة وثمان وسبعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وتسع
وسبعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثمانين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإحدى
وثمانين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإثنتين وثمانين سنة وقيل بخمسمائة سنة
وثلاث وثمانين سنة وقيل بخمسمائة سنة وأربع وثمانين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وخمس وثمانين سنة وقيل بخمسمائة سنة وست وثمانين سنة وقيل
بخمسمائة سنة وسبع وثمانين سنة وقيل بخمسمائة سنة وثمان وثمانين سنة
وقيل بخمسمائة سنة وتسع وثمانين سنة وقيل بخمسمائة سنة وتسعين سنة
وقيل بخمسمائة سنة وإحدى وتسعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وإثنتين وتسعين
سنة وقيل بخمسمائة سنة وثلاث وتسعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وأربع
وتسعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وخمس وتسعين سنة وقيل بخمسمائة سنة
وست وتسعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وسبع وتسعين سنة وقيل بخمسمائة
سنة وثمان وتسعين سنة وقيل بخمسمائة سنة وتسع وتسعين سنة وقيل
بستمائة سنة وقيل بستمائة سنة وإثنتي عشرة سنة وقيل بستمائة سنة
وثلاث عشرة سنة وقيل بستمائة سنة وأربع عشرة سنة وقيل بستمائة سنة
وخمس عشرة سنة وقيل بستمائة سنة وست عشرة سنة وقيل بستمائة سنة
وسبع عشرة سنة وقيل بستمائة سنة وثمان عشرة سنة وقيل بستمائة سنة
وتسع عشرة سنة وقيل بستمائة سنة وعشرين سنة وقيل بستمائة سنة
وإحدى وعشرين سنة وقيل بستمائة سنة وإثنتين وعشرين سنة وقيل بستمائة
سنة وثلاث وعشرين سنة وقيل بستمائة سنة وأربع وعشرين سنة وقيل بستمائة
سنة وخمس وعشرين سنة وقيل بستمائة سنة وست وعشرين سنة وقيل بستمائة
سنة وسبع وعشرين سنة وقيل بستمائة سنة وثمان وعشرين سنة وقيل بستمائة
سنة وتسع وعشرين سنة وقيل بستمائة سنة وثلاثين سنة وقيل بستمائة سنة
وإحدى وثلاثين سنة وقيل بستمائة سنة وإثنتين وثلاثين سنة وقيل بستمائة
سنة وثلاث وثلاثين سنة وقيل بستمائة سنة وأربع وثلاثين سنة وقيل بستمائة
سنة وخمس وثلاثين سنة وقيل بستمائة سنة وست وثلاثين سنة وقيل بستمائة
سنة وسبع وثلاثين سنة وقيل بستمائة سنة وثمان وثلاثين سنة وقيل بستمائة
سنة وتسع وثلاثين سنة وقيل بستمائة سنة وأربعين سنة وقيل بستمائة سنة
وإحدى وأربعين سنة وقيل بستمائة سنة وإثنتين وأربعين سنة وقيل بستمائة
سنة وثلاث وأربعين سنة وقيل بستمائة سنة وأربع وأربعين سنة وقيل بستمائة
سنة وخمس وأربعين سنة وقيل بستمائة سنة وست وأربعين سنة وقيل بستمائة
سنة وسبع وأربعين سنة وقيل بستمائة سنة وثمان وأربعين سنة وقيل بستمائة
سنة وتسع وأربعين سنة وقيل بستمائة سنة وخمسين سنة وقيل بستمائة سنة
وإحدى وخمسين سنة وقيل بستمائة سنة وإثنتين وخمسين سنة وقيل بستمائة
سنة وثلاث وخمسين سنة وقيل بستمائة سنة وأربع وخمسين سنة وقيل بستمائة
سنة وخمس وخمسين سنة وقيل بستمائة سنة وست وخمسين سنة وقيل بستمائة
سنة وسبع وخمسين سنة وقيل بستمائة سنة وثمان وخمسين سنة وقيل بستمائة
سنة وتسع وخمسين سنة وقيل بستمائة سنة وستين سنة وقيل بستمائة سنة
وإحدى وستين سنة وقيل بستمائة سنة وإثنتين وستين سنة وقيل بستمائة
سنة وثلاث وستين سنة وقيل بستمائة سنة وأربع وستين سنة وقيل بستمائة
سنة وخمس وستين سنة وقيل بستمائة سنة وست وستين سنة وقيل بستمائة
سنة وسبع وستين سنة وقيل بستمائة سنة وثمان وستين سنة وقيل بستمائة
سنة وتسع وستين سنة وقيل بستمائة سنة وسبعين سنة وقيل بستمائة سنة
وإحدى وسبعين سنة وقيل بستمائة سنة وإثنتين وسبعين سنة وقيل بستمائة
سنة وثلاث وسبعين سنة وقيل بستمائة سنة وأربع وسبعين سنة وقيل بستمائة
سنة وخمس وسبعين سنة وقيل بستمائة سنة وست وسبعين سنة وقيل بستمائة
سنة وسبع وسبعين سنة وقيل بستمائة سنة وثمان وسبعين سنة وق

قوله وبما امرت به صيغة المجهول مريد به ما امرنا بن دون الامة فيريد به ما امر اسرائيل
ايها مباشرته والشدة الشدة فالباء زائدة ومنهم من اخطاه والمعنى فجئن الماء او الزبد وفي بعض
واسع وبه يتجاب بعض الناس ان يجعل لكل من الاربعة كلاما من متزايدا معينا في وجهه كما قال الجبائي
ورجحه النبي عليه السلام وبه يأخذ في باب الصلاة في الحاجز بين رسول الله موسى عليه السلام
لانه عارض ان الامر الا وقد ورد الجهة فظهر انه لو كان واجبا فقط لا تبين الخطيئة وقيل
في الآية رد على من خصص بذم رجب فلا وجه له وبنحو هذا يخص ما ورد في صوم
رجب فانه لو ورد عاما وفيه دليل على ان الهجر ينسخ الشيء قبل فوته فتزل اصحابنا من منع حلفت
عن عبادته وفي رواية اشوس عن ابيه رأى في المنام كأنه متى وازاد الصلاة عن خمس وخمسين
وفي رواية ثابت بن انس عن موسى حتى زاد بعضهم صلوات في كل يوم وليلة الا عشرة
فذلك خمسون صلاة وفي رواية يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي ليلى السمسار عن ابي البختري قال علي
صلى بنا خمس ركعات ساجدا فقيل له في ذلك فقال انما صليت بكم صلاة نبيكم وقد كان
خمسين صلاة فقيل له انت وحدك فذكر مسراجا نوه موسى عليه السلام وفيه الدرس
على بني اسرائيل فيما ذا موابها وقال في الحرف يخفى بعضهن ولا يخفى كلهن وانكر وهو ان ابا
عزة تمر دخلت على موسى فقال لي راجع فراجع فقال لست بها انت وانكر وهو ان ابا
معبد عليه السلام دخلت على موسى فقال لي راجع فراجع فقال لي انك لست بها انت وانكر وهو ان ابا
وفيه ان الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قصة العقبة شرح هذا بما يأتي بيان
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وقصة العقبة شرح هذا بما يأتي بيان
الهجرة الى الحبشة وهو بمعنى ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر على بني
القبائل بالموسم فيدعوهم الى الله تعالى وهو يقول لهم هل من رجل يحملني الى قومه فانهم
يمنعوني حتى ابلغ رسالة ربي فلا يجد احدا ينصره ولا يأتيه احد حتى ان الرجل
ليرحل الى اليمن فيأتيه قومه فيقولون له احذر غلام قريش لا يفتنك فما زال يمشي بين
ايديهم حتى اتى رحله فنزل بها فجاءه فتى حدث السن فقال له يا عم من انت فقال
انا رجل من قريش فقال له فيما تدعو قال ادعو الى الله تعالى وان تعبد الله وحده لا
شريك له وان تخلع ما تعبد من دونه من الانداد فقال له الفتى ما احسن ما تدعو اليه
واكرمه وانا رجل من الخزرج وهم جيراننا ومعهم عهد منا وميثاق وكان قومه
قد بعثوه ليأتيهم بخبره فلما رجع الى قومه اخبرهم بما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا له ان هذا لما تتوعد به يهود فلا يسبقنك اليه فاجابهم الى ما دعاه
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم المدينة ذكر لقومه ما دعاه اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجابوه الى ما دعاهم اليه فلما كان العام المقبل وافى الموسم من الانصار اثنا عشر
رجلا منهم ذكوان بن عبد قيس فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم عند العقبة وهي العقبة
الاولى فبايعوه على ان لا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم ولا
يأتوا ببهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم ولا يعصوه في معروف فان وفوا فلهم الجنة وان
غشوا شيئا من ذلك كان امرهم الى الله تعالى ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم فلما
انصرفوا بعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان يقال له
المقرئ فنزل على اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار
وهو ابو امامة وكان يقال له

ابي جعفر المصري عن عيسى بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الموحدة
والسين المهملة ابن حماد الامام عن يزيد الاسكي بروي عن عبد الله بن يزيد عن ابي شريح ابي
الخراج ومعدان بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون ابي شريح
في موضعين وقال المفسرون كذا ذكره ابو احمد العسكري واسمه عبد الرحمن بن شريح بن معدان
الكلام قوله قال ابن بكير وحدثني عبد العزيز الخ اتفق الرواة على ان ابن بكير لم يدرك ابن وهب
شيوخه ابي حمّاد الكبير حضرت الصبح الخ اي وقت طلوع الفجر الثاني وهو المستطير في الافق
ايجوز فتح بيننا اللبيان على اضمار اتباعا لما عليه قوله ان ابي وابو بما وفي بعض النسخ ابي
ان هذا البعيد فانا نشهد ان الاسلام ومنها ففي الاسلام وانكان نسخ بها وبما
قوله وانكانت بدر وانكانكانا ان الصلاة في اول الاسلام وانكانت بدر وقوله اذا ذكر اهل
التفسير في هذه السورة معنى الكاف ثم ذكر بعض اقوالهم ثم قال والاصح عندي ان معناه
قال كما لم تحرم بغير ثمن حمت بغير ثمن عبد الله بن ابي الخ اي ما اعتقت احدا الا ولاؤه
للزوجة في قوله شهد بذلك اربعة عشر من اقرانه وهم بنو عبد الله بن ابي بكر في بيان المبهم
ابن عيسنة وغيره وهو بن ويقال له عبد بن عمرو اقرانه في السن تقريبا خلا اصحاب
كلبي بالنون الخشنية وهو بالباء الموحدة قال الكرماني في شرحه قلت
اراد وجده ان يعطي ما يعطي ويزيد الزائد كما جاء الا تقولوا القشة بل قولوا الا
عقبة هي الاولى والثانية وقال بعضهم هي العقبة الثانية فانه قال ابو عمر الذي
هي العقبة الاولى لكثير من يسمى ترجمة الرواة وانما قال ذلك مذهبه وقال ابو عبد
الله قال ابن عيينة احدها الذي ابرأ من معروفه ابو عبد الله صاحب البخاري ابو علي الغساني
فصحفه قال ابن عيينة راوي الحديث احد الثلاثة ابن الزبير تحديث الرواة بالمدينة
معروف بفتح الجيم وسكون العين المهملة وضم الراء الاولى قال ابو علي الجياني
حنش بن عبد الله بن عبد الله بن كعب بن سلمة الانصاري السلماني الخزاعي ابو شرف
وامه الرباب بنت الحرمي وهو احد الفقهاء السبعة التابعين العقبة الاولى وكان سيد الانصار
وكبيرهم وهو اول من استقبله النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى من وافى شيئا مما ترتجاه
النبي صلى الله عليه وسلم وقد اتى قومه على اسلام الذي بشرهم به فسر بما رأى فاتم رسول الله
عليه السلام الذي بشرهم به اتى قومه في اصحاب كثير فلم يدعوه حتى يقيم معهم ويعيد الصبح معهم ثم قال
ابو عبد الله قال عبد الله بن عبد الرحمن وهو الذي معنى ابن عيينة قال احدها الذي ابرأ من معروفه
واخوه وهو بسببه واعتزل الحي اباه في ولم يتزل السيدان ولم يذهب فقال لهما لقد اردتما ان اعجلكما
عن شيخ منذ عشرين عاما وانتما تريدان ان تجعلاني اخا لاحد ولا والله لا افعل ولا اعرف قوله
وانا ابرأ من معروف الذي هو من اخوانها الذي ابرأ منه انا وقال بعضهم كذا في اكثر الاصول
الامر ابين من اخوانها الذي ابرأت الامر من اخوانها الذي ابرأت منه وقد اعتقه الاخوة
الثلاثة بنو عبد الله بن ابي بكر وكلهم ابرأ من ولائه ابي عتيق بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قوله قال ابو عبد الله ابو عبد الله البخاري قوله
عبد الرحمن بن ابي الزناد بن عبد الله بن ذكوان ابو عبد الرحمن المدني مولى بني امية
قوله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس مسلم وعروة عن ابيه عن عبد الله بن عباس عن ابي سفيان صخر بن حرب
المهلبي وعبد الله بن ابي احمد بن جحش الاسدي قوله عن ابيه قال ابو عبد الله
الهمداني وعبد الله بن ابي احمد بن جحش الاسدي قوله عن ابيه قال ابو عبد الله
البخاري

بالقلم وملت به قوله لانه مع القول اه تنشر نشر اعادا قال الكرماني والعجب من نقل هذا
بقاله مع الرجال وانما القلم التشبيه والاصل في ذلك تتابع النشر في الثياب ونحوها قال ابن دريد نا
فلان ينشر مع يسر ونشر طيه الثوب وقال ابو عبيد نشر الثوب وانتشر بقال في الميت
وقال ابو عبيدة ابتدال الميت قوله وعلى طرائد ابي عبيد من طرد اذا مضى قال قليل في كثير
حقه يعني قوله فلم يرعهم الا ونحن في العرصة اه فيه ما جبهني على قوله فقال
وانا ابتذال وذلك ان في الحديث فترتعد منه بحر عليه وتقشعر منه اه ويقال انه
لا يتذر في الدار احد اه فقلت بل ذلك في الفاجاة او لما دخل عليهم فيه ما ذكر ذلك اه
يفتح عامة ابوابه فتح الباء وضم الراء وقد تضم وقد كسر الراء من الاربعة فلما ذكر من الاربعة
الارسولالله صلى الله عليه وسلم فيقتضي ان ظرفيته فيها هو المعتبر فيما ما شاء لك
حتى يحتاج الى قوله الا الظهر وبقال انها اخص الظلال اما ترى انها في فاء تفيء
اليه اي ما يستتر الشمس من الاشجار الى غير ذلك السلام قوله واما نايوم بدا الواو فيه
للحال اي يوم التسليم بنت بضم النون سنين حين هجرت بفتح الهاء اي عن هجرتها من
عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي عليه السلام قال لها ان كنت قد علمت يا عائشة
انك بمكة نزلت من حبر ونزلت في ابي بكر وآله وانك ان عنها فاذا اعلنت فانت لان لك
هذا اسئل الله بعظمته حتى يطلقك ان يتجلى لك بعد ما تجلى لك بعد ما تجلى له
للبر بفتح الباء الفقير لي بالفقير لي بالفاء اي بالعلة لي بالعلة لي بالعلة لي بالعلة
لي بالعلة لي بالعلة لي بالعلة لي بالعلة ل

عليه فلما اليوم فقد اظهر الله والاسلام وليوم بعد يوم يحمله فلما وكن جهاد ونية ش

مطابقته للترجمة ظاهرة قوله حيي بن جعرة بن سعيد بن حرة بالحاء المهملة وتشديد الراء

متصل بما قبله قوله وذريته عليك فوته معنى الايواب من الحق انها كانت حبيبة

مجاورة ليجيل بسم قوله ما اباك حين الصبر قوله اتى انقضى ما مضى من وجه اخر عن عطاء

قال انما كانت هاجرة بذلك لانها وقعت عند الاذان بالمدينة وقد كانت الهجرة اليوم بعد

الفتح فلهذا قال اليوم انقطعت الهجرة ولكن الاسلام والجهاد ونية فاخرجوا اذا استنفرتم

الناس فاخرجوا فالاسلام في يومنا هذا قليل والهجرة الواجبة فيه قليلة والجهاد فيه

واكثر من جهاد اي وكان جهاد هجرة يعني لا تستطيع الهجرة الا مانعا والكفار اي

مادام في البلاد اذا كفروا فيها هجرة واجبة منها على من اسلم وخشي ان يفتن عن دينه

قوله ونية اما في قواب النية في الهجرة او في الجهاد وتقدم الكلام فيه والكتاب

الجهاد وجد منى ذكر ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها قال سعد قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدك فيه

من قوم كذبوا رسولك عليه السلام الحديث وفي اخره فان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم

ش مطابقته للترجمة ظاهرة قوله فوجدني من قوله واخرجوا اي خلوا سبيلي قوله فاسلمت

المدينة وخرجوه هذا هو الصواب وذكر ابن بشكوال يحيى بن صالح بن سليمان بن محمد

ابو يحيى البلخي الحافظ الفقيه وصوص قراه بنواحي مرو هو في اللباب نسبة الى بلخ

وقيل الى بلخان اسم جبل وهو من ولد الحر بن ابرهة بن الصباح ملك اليمن سمي بذلك

لانه سعد الى الكوفة وهاجر الى مصر فاقام بها وروى عن ابيه وعن هشام بن عروة

ان سعدا اعلن معاذ الانصاري الاوسي ما بلد حكم في بني قريظة ما حكم ش مطابقته

قوله من قوم يحيى بني قريظة وكان قوله بلد الناس عادة اهل المدينة كما يعلم

الله تعالى وقد قال سعد لا يميته الله حتى تقر عينه بما حكم في اصحبي او كما جرح

في الخندق فانفجر عليه الدم فمات حكم بفتح المعجمة والمد وسيجي الذريعة في الجهاد

وسيأتي بقية الكلام فيه وغيره في بني قريظة ان شاء الله تعالى قوله وقال ابان بن يزيد

نا هشام عن ابيه اخبرني ابان بن تغلب عن فرقد بن يعقوب واخرجه من طريق شعبة

اراد بقوله ان ابا ابان بن يزيد العطار وافق بن شعبة في روايته عن هشام بن عروة

وابان اليوم الذي ذكره ابو عوانة بفتح الهمزة وتشديد الموحدة وبالنون بعدها زيادة

من قريظة ليس كما ظنه وهو عليه بان الرواية الثابتة ورد بالراء والزاي والدليل

على ان المراد قريظة ما سيأتي في المغازي في بئر معونة الحديث عن ثلاثة سعد قال اللهم

فان كنت ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني لها الى قوله فاستجاب الله دعاءه واخرجه

هو تبعا لشيخه البخاري بالاسناد الذي ذكره قوله فاستجاب الله دعاءه اي اجابه

ان هشاما ما تكلم منذ سنة يعني الذي مات فيها وهو ابن مائة وعشرين سنة

بمكة قال الداودي عشرة سنة يعني اخر ما تكلم به وهو ابن مائة وعشرين سنة ش مطابقته

للترجمة في قوله ما اسرع الهجرة قوله فلا تأت عشرة يوم الجمعة اي حتى ما رواه احمد



هجرته بفتح المدينة وقال ابو عبد الله وغيره وانما سمي المرأة مهاجرة هنا لان زوجها هاجر من المدينة

وهجر مطاوعا لله لانه من مناسب المدينة اجر الله لا يزال يكون بالمدينة ابدا ولا يخرج عنها

الذي ذكره فلا يسمى احد منذ فتحت الا مهاجرا على هذا وقد حكى شيخنا في المطالع والذي

قاله غيره خطأ مردود بالاثر الذي ذكره وسيعقبه ولا يرفع احد وقوله ابدا الى

اخره يوضح ما في هذا الاثر وشرطي العلماء لا يزال عليه السلام وغيره من مضى من هجرة الظهير

ناصبي ان ذلك الا لاهل ذلك العصر ولا يدل على ذلك لما قال ما احرى ان لا يموت الذي عليه

السلام مريد وجه الله ونوى قع اجره على الله فما مر من هجرة لم يرد الله فيها ثم على هذا مع بعد

ما بين الهجرة الى احد وتركه كان ينبغي ان لا تعطل هجرة من هجر الى احد ولا من هجر الى

رجل ما دمت راسخا مرسوما رسولها عليه السلام ان فطاد اسبب وقصد الى بيت

شيء اما هجرة من اتجه الى قرية او بيت فليست هجرة ولا من هجر الى رجل

مع الهجرة الى الله ورسوله من هجرة قوله ان لا يفتح المدينة وكذا في مسلم وهو كما

قلنا لا يحتاط بعده لانه لا امر بعد على ما قرر ثم وقوله انما ينجعت اعرابها ذكرت

وتحت بقايع الحروف بتبع وبرمح تهوبها ومونع قوله ولم يعد بكسر الدال

وضمها اي لم يعتقد اعتقادا ثم عد من عد الكفر او اعتماد اصبر منه ناصد ناجا وصر

بن زيد عن عبد بن عبد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار قال سمعت عمر رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية اذا

استنفرتم فانفروا ش مطابقته للترجمة ظاهرة قوله لا هجرة اليوم ومن كانت هجرته الى الله

ورسوله فهجرته الى الله ورسوله على ما مر مطابقته للترجمة ظاهرة وعبد الله بن ابي

سعيد الانصاري

ربعيا ابن ابراهيم الهاشمي القرشي المدني والد يحيى نسبه زيد بن ابي الكتاب ومعنى الكلام

فيه وسطها هجرة ثم ذكر بن اسحاق بن يزيد المكي ما يعين ما ذكرته قال ابو عمر الا ترى

عزيد بن ابي حبيب عن مجاهد بن جبير قال قلت لابن عمر ان من كان بمكة اراد ان

ش مطابقته للترجمة من حيث ان معناه لا هجرة اليوم كما مر قوله فاعتق رقبة اي

صوابه ان ابراهيم بن يزيد الفراء بسكون الراء ثم نقطه مسهما بعده وهو موضع عند

موضع وهو من اراد به عبد بن موسى بن محمد المدني الحافظ الحجة المكي وقال

بن سعد وكان مكثرا عالما وراى ابا هريرة والعبادلة وعدد قصد ابن ابي ايوب بفتح الهمزة

وتضعيف الياء الموحدة الاولى الاسدي الكوفي سكن البصرة ثم الكوفة ثم مصر توفي وسبأتي الكلام

فيه قوله بدار ابي بردة هو ابن ابي موسى الاشعري من هجر وهجر على الاوزاع عن عطاء بن ابي رباح

قال دخلت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي فسألنا عائشة عن الهجرة فقالت لا هجرة

اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن

عن يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان بهذا الاسناد قال انزل الله على نبيه عليه السلام وهو
ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى وهذا لا يعرى الذي ينعم فيه وفيما
اسرا اليه عليه السلام وقد مر الكلام فيه مستوفى في كتاب الجهاد من هذا الشرح عن عطية عوفي
ناروح بن جناح قال ذكروا عند ابي الحباب الذي يكون عند الله بمنزلة من اتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فآمن به وصدقه ولم يره قال لا ولكن شوق بعضنا بعضا الى لقيه وحبه الله لذلك
بعد بعينه للاذى عسرته وقوله رهين ان لك ان لا يكون عندي ما يطلبه الناس منك وهو الصورة
الفجيرين بن سمانة الذي لقد نبذ وهن الطرق اطرافها عن سطرين من الفضة وهو الذي اهدى
المكارم وترى بنو ملقط المكارم اما وقطع الاذى وكان الله اعلم بالصواب وهو الرحيم
فقتح الراء وسكون الواو وبالحاء المهملة عن عبادة فتح العين المهملة وتشديد الواو فتحاء
المخلقة وصاد مهملة من حسان الشر وسبي وهم الثاني وسعد الحلم وكان له بالبيت
جرح فقال صاحبان من عبد الدار جرحه ذلك عن ابيه فقد رمى به عن عبد الدار بن
عن ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسة على المنبر فقال ان عبدا خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
عنده وقال ان يمنك كل ما ينبغي لاحد ان يفعله ان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله
الله عليه السلام من عبد جعله الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وبين ما عند الله
يا ابانا وامانا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله
الله عليه السلام ان من امن الناس علي في صحبته بماله ذات يده ولو كنت مقتدا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل من اخوة النسب وقال ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخرجوك فقال ابو بكر لعلي ان يخرجوك ف

ابوبكر فداه ابي وامي والله ما جاء في هذه الساعة الا امر وقد علمت ان رسول الله عليه السلام
واستاذن فاذن له فدخل فقال النبي عليه السلام ما بك اخرج من عندك فقال له
ابوبكر اجل يا رسول الله اخرج عني فاني اريد ان اسألك عن شيء فقال له
النبي عليه السلام اخرج عني فاني اريد ان اسألك عن شيء فقال ابوبكر
فداك ابي وامي والله لقد عرفت هاتين قال رسول الله عليه السلام ما اظن
قالت عائشة فلم يرها احد الى الهلال ومنعها ابو سلمة ان تخرج فخطبنا امها
بنت ابي بكر فخطبه من نطاقها فلم يجبه فقال ابو بكر فداك ابي وامي ان كنت ذات نطاق
قالت له فخرج رسول الله عليه السلام وابو بكر وعمر فلما رجعوا قال لهم فداك ابي وامي
عذرها عند الله ان ابا بكر رضوان الله عليه لما نعت لنا نبي الله ونظرنا اليه
مع قرشي بمكة ذكرنا بنا فلا يسمع امرا يكره الا قال وما اخبرها بهذا حتى
يخلط الظالم وترجع على اعلى من فيرجة مولى لبني كوز فخرج من عندها يسعى
حتى ذهب ساعة من الساعات فجيء بذلك الرجل في حبال وهو بين يديها
حتى يمثل بها على من فيرجة يفلس بعد فلان كان في الجاهلية ذلك اليالي الاملاك
واستاذن رسول الله عليه السلام وابو بكر وجلس بين الدرجة وعمر من حيث يرى عمر بن عدي
هادي الجنة والدرجة الهاوية بعد اية ذي سبب فلما دخلت على الذي اعامر ان ولا يسمعني
وهو على دين كبر قريش فلما سمعته وقد علمت اسم احتجتها وما وعداه غارور بعد ثلاث
ليال ليجتمعن ما صبح ثلاثا وانطلق معها عامر ان فهو من قوم وائل اخا بني عامر بن
لؤي فقال ان شئما ما وجدت فيها عامر ان فهو من قوم وائل اخا بني عامر بن لؤي فقال
ابن

من قوله قالت لم اعتذلا بموته الى قوله قد ذاك لي بالخروج لعاصما الظاهر ان الضمير راجع لحرمة
المدينة في هذا الموضع مشتقة من ضد الحرة وهو الحجارة التي هناك وهو
قوله ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد
عليا الفقيه قوله الحرة اي من الاسلام وقد سمعته وهو منصوب بنزع الخافض اي
بالدين ويجوز ان يكون منصوبا على الظرف لقلة ذلك في المكان معنى يريبها ليطيبها من الريبة
معنى العلانية لا يصلح الى تقدير لا يصلح الى المعنى صدقا لا معنى يريبها ليطيبها من الريبة اي
الاسلام وكان بعضهم لا يسمي الا من المسلمين قوله بترك الغداء الترك نقيض الباقية
وحكى كسرها وسكون الراء وقال الكافي وقال الجوهري الترك مثل الترم وهو مخيلة
البرم والغداء بكسر الغين المعجمة وتخفيف الدال هو ما يؤكل بالغداة وهو ضد عشاء
ليالي من جمادة الآخرة سنة احدى وستين قوله الحر وقال ابن حارث يطلق على ذوي التمام
بترك الغداء وهو ضعيف والذي في الصحاح ذوات الدين هذه هي الرواية والذين المتحيين
وتشديد الدال عند اهل اللغة وعند ابي ذر ذوات بتمام التاء وبكسر الذال وفتح الدين
المعجمة وقال ابو الهيثم رجل ذو مال وهو ذو مال وهو ذو دين وذات دين وهو من ذوات
المتحيين وامامها الفاء والذال المكررة المفروض الواقع في عين صحيح ابن الزبير الاسم
المبارك زبير وحكى السهيلي انه اسم عبد الله وقال ابو علي قال ابن اسحاق اسم
ربيعة فاطمة اما قول المصنف ربيعة اسم عبد الله وهو ربيع بن سليم بن الحارث بن
ربيعة فاطمة اما قول المصنف ربيعة اسم عبد الله وهو ربيع بن سليم بن الحارث بن
سامي والد ثور هما من النار قالت لا بأس الحمالة اي لو هو اما تعلقان ان
اسحاق اما قال ابن اسحاق اسمه سعيد بن زيد بن نفيل بن عبد العزى بن رياح
من بقر وامها الاسم فيه ذكر وهو ابو سعيد قال ربيعة بن ربيع بن اهبان بن ثعلبة
السلمي كان يقال له ابن الرشدة وهي لغة طيئ على اسمه شهد بدرا حديثا قام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم هو الذي قتل ذا الثدية الحهم يوم حنين
واخرجا له لعن ذا الثدية سمي حابسا وذكره ابو عمر وذكره الدمياطي عن ابن وهب
بن عفير الكلابي في اعلام النبوة وله حديث رواه ابو داود والنسائي وابو مسعود النفاري
وتخفيف الراء هي قبيلة من بكر وهم بنو علي بن الهون بفتح الهاء وتخفيف النون حي من
مرة كذا عن ابيه ابن سعد خلوا طلحة بن زهير بن عبد الله من قريش قوله احترقت
حقيقة وكذلك نسبوا الى خرجه من قوله ان اسمه السيد بن الحارث الحارثي بن زهير
بتاء بعد الحاء الاولى سيح سياحة اذا ذهب في الأرض وقوله ما اسمه السيح وهو الماء الجاري
المنبسط على الارض ومعنا معنى ما اراد ثم ضاع بقية الاصطاد من الجراد وانما
قال ابو بكر ان اسمه ذو يزن لانه مقتضى مع انه قد تقدم انه ذو الرمح المشتهر بالاراضي
ان الرشدة كما لا كذا قوله لا تخرج ولا تخرج الا دل بفتح الياء من الخروج والثاني بضمها

عليه صفة



عليه صفة المهمل من الخراج قوله قد المعدوم وفي رواية الكشميهني المعدم ومعنى
تكسب المعدم تطعمه المال كما تكسبه الخمار بالاكساب وقال الخطابي
وانصب اللفتين الالف ومنع القرائب ما يجوز نهاهن الاعراب قوله وفي الكل
فتح الكاف وتشديد اللام وهو ما يقطع جملة من الغنم ما بين الثلاثين والاربعين
يأمر منفسه قوله على ثواب الحج يجيء ما يريد معنا هذين بما قدر عند من ما امنه
ثواب اي يتزل به من الملمات والحوادث قوله وانا الجار اي بجيم ثم راء
والجار الذي اصلح في الناس قوله الدافع قوله راجع امر ولي بكر اي راجع امر
قوله فرجع اي ابو بكر قوله والراجح هو ما يجوز له ابو بكر قوله لا تخرج بضم التاء
لا تخرج بضم التاء الثانية اخرجن بضم التاء الاولى من اخرج ما عليه الا الاخير وحده
بفتح التاء قوله فكذاب بالرفع خبر ابتداء محذوف اي فهو كذاب وقد يجوز النصب
على اعني اذا كان كذاب من الكذب وقد يجيء من الكذب قوله فاعدد اي اذكر لهم
ما يريد قوله فما ماذا اي بكر وقد يتم الحرف جواره وكلا من كذب بضم الذال قوله
لا ترسه وتقدم في الكتاب بلفظ فاعددت قوله ربيعة هو ابن الرشدة قوله فلعبيد
ربيعة عطف على محذوف تقديره ما بالبكر لا ينصر لي ولعبيد ربيعة اي لعبيد ربيعة
قوله ذا يستبطن ويروى بتباديك اي بكر ما عهد يدل على ذلك قوله ولا يستطيعان
ولا يستطيعان هو اي ابن عمه من الصلاة والقراءة قوله فلست ابو بكر يسمى لانه
ما شرط عليه ولا يريد من قوله ما لك قوله فهو اي ابو بكر قوله فلم يرد اي يظهر
الراي الاول قوله فضاء اذا فكسرا فلما تضيق الدور وبلده موسعة البيت
وقيل ما امنه من جواب البيت قوله فيتغلبن عليها اي على ابي بكر وعلى عبده
ويتزين على ولد من بقية على ما بنا الضاد من فوق واتعاد والد الذي قبله العهد
من العقد اي يتبعه نعوذ نبيذ بن عليهم لعدا فيتبنا فعلوت عليه ويروى
فيتقصف بالصاد المهملة اي يزدحمون عليه حتى يقصم عليه بعض وبكسر
وقال الخطابي وعهد العهد الحي ظهر لما ينتزن فلا وجد له هاهنا الا كل جميل
من العقد ومنه ما ذكرناه الان وفي رواية الشيخ بني بنون وقال منتوة
وصاد مهملة مكسور وقاف ساكن يسطو قوله لا على وزن دعا دا بالنقد وبه سمي الباعة
اي كثيرا لما قوله لا يملك عبد شيئا الا بطن اسماء ما زال ابكما من قوله فقد
اذا فقر فيقد وابا العاص النوران لا يملك عبيده وخرج ذكره قوله فاذا خرج ذكرا ما يخاطب ما قبله
ابو بكر من صلاته وقراءته وتعبده وانه تمادى قوله فان ما على الخروج قوله فلا تكن
بالنصب معموله ويجيء تأخر من ذكر على انشأ الصبيان الذين يلعبون الى دين الاسلام
قوله فتهم عليهم اي على اشراف قريش من المشركين وفي رواية الكشميهني اي على
ابي بكر قوله اجزنا بفتح الهمزة والجيم والراء وفي رواية لا الكذب وفي رواية الطيب
بالزاي اي اجابنا قوله فاجزوها اي لا يوسب جوارك ابا بكر وعبيد الله قوله ان يهان
بصيغة المجهول وقوله نساونا مرفع وابانا وما عطف عليه وفي رواية ان نهان فدران يلقا

على صيغة الجمع والضمير الذي فيه يرجع الى ابي بكر وفي نسخة بابا بدل بنيه معموله وابا بنا عطف عليه قوله فاذا نحن بنا بكر وهو بضم الباء الموحدة وتشديد الواو اي باعتبار الاب يعلن بهم اي من الاعلان بالكاف اي كما يعلن بها وكان من العلانة والرأفة الواو فيه للحال وفي نسخة اصلة واسقط قوله اخوه وفي نسخة اخوه بالتثنية وهو تثنية على لغة من يلزم المثنى بالالف في جميع احواله وفي نسخة اخويه بالتحتية وهو تثنية على لغة من يعرب المثنى بالحروف قوله ان تعلم بالتاء الفوقية وفي نسخة بالياء التحتية قوله ان تكن

وسطها ثم رسل الاطلاع الاسماعيلية لهذات الخلافتين منه وابراج الشيعة بني
وفي وابراجه غيره ذات الخلافتي والاخوات قال لهم وفي سمعت عن ان الخلافتين
لا ثبات تجدد بطلانا على بطلان وقيل كما ان لها خلافا فان للشيعة احداهما قولها الاخر
الزاد رسول الله عليه السلام وهو قول ابن زياد بن سعد الشافعي خلافا لهم وان كان
المخلوط منه لغير الله وشيعة الله وقيل ان الشيعة ثلاثة فرقة منها وان كانت
المثلثة على خلط الجهان الكبير وهو الذي يعبد الله اما خرجا من خوف غير
بينا ابو بكر قال الحاكم وقال الحاكم تواترت الاخبار فخرجه كما ذهب الاولين
وحيله المدينة كانت عوراء الثنين الان محمد بن موسى الخوارزمي قال له خرج من
مكة يوم الخميس قبل الذي يوم من كلام ان الحاكي كان خروجه الى وده كان اعيان
ترتيل لما اجتمعوا ليبعثوا امر النبي صلى الله عليه وسلم اشار كل واحد منهم ان يقتلوا
اصعدوا الى ذي الحليفة احرموا منها وهو ميقات المدينة فاتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبات عليه قال فلما
كانت عتمة الليلة اجتمعوا على بابه ينتظرونه متى يناموا فيهجمون عليه قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا نائم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه نم على فراشي
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفته من تراب بيته فجعل يحثه على رؤسهم وهم يومئذ
عند الاباب بين والقرآن الحكيم الى قوله فهم لا يبصرون فاخذ بعض من لم يكن رجلا
الاوقد وضع على راسه تراب ثم انصرف رسول الله عليه السلام فوجد علي بن ابي طالب
الله عليه وسلم وابي بكر وعثمان عند عبد الله بن ابي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه
الرحمن وهو رجع فوجد فيهن فقال الحاكم وكسر الثاني وهو ابن ابي بكر فقال ابن ابي
اخرة فاخرجها الى فاخذ فقال ابن ابي بكر فقال ابن ابي بكر فقال ابن ابي بكر
ثم جسر الثاني الى الاب بيت الغلام فمات وقال ابن ابي فارس وقال رجل لقد قتلت
بفتح اللام وكسر القاف وهي ابنون وهو السريع الفهم ويقال الفتى المسن الذي
لما يحنكه ويعلمه قوله فيه بفتح الباء الذال ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله
فكان يقال له ابو الرجال الصالح في اول الليل وقيل في اول الليل وقيل في اول الليل
في آخره وقد كان ابتداء ذلك في اول الليل وقيل في اول الليل وقيل في اول الليل
قوله كان لكل رجل من قريش رجل من بني عبد مناف وهو قول ابن اسحاق وهو من
الكتاب وهو خزانة الارض اذا عرفناها فاعلم ان عدتها خمسة ابواب الاول الباب الاكبر الباب الثاني
الذي يفتح الى الباب الثالث الذي يفتح الى الباب الرابع الذي يفتح الى الباب الخامس
الذي يفتح الى الباب السادس الذي يفتح الى الباب السابع الذي يفتح الى الباب الثامن
الذي يفتح الى الباب التاسع الذي يفتح الى الباب العاشر الذي يفتح الى الباب الحادي عشر
الذي يفتح الى الباب الثاني عشر الذي يفتح الى الباب الثالث عشر الذي يفتح الى الباب الرابع عشر
الذي يفتح الى الباب الخامس عشر الذي يفتح الى الباب السادس عشر الذي يفتح الى الباب السابع عشر
الذي يفتح الى الباب الثامن عشر الذي يفتح الى الباب التاسع عشر الذي يفتح الى الباب العشرين
الذي يفتح الى الباب الحادي والعشرين الذي يفتح الى الباب الثاني والعشرين الذي يفتح الى الباب الثالث والعشرين
الذي يفتح الى الباب الرابع والعشرين الذي يفتح الى الباب الخامس والعشرين الذي يفتح الى الباب السادس والعشرين
الذي يفتح الى الباب السابع والعشرين الذي يفتح الى الباب الثامن والعشرين الذي يفتح الى الباب التاسع والعشرين
الذي يفتح الى الباب الثلاثين الذي يفتح الى الباب الحادي والثلاثين الذي يفتح الى الباب الثاني والثلاثين
الذي يفتح الى الباب الثالث والثلاثين الذي يفتح الى الباب الرابع والثلاثين الذي يفتح الى الباب الخامس والثلاثين
الذي يفتح الى الباب السادس والثلاثين الذي يفتح الى الباب السابع والثلاثين الذي يفتح الى الباب الثامن والثلاثين
الذي يفتح الى الباب التاسع والثلاثين الذي يفتح الى الباب الاربعين الذي يفتح الى الباب الحادي والاربعين
الذي يفتح الى الباب الثاني والاربعين الذي يفتح الى الباب الثالث والاربعين الذي يفتح الى الباب الرابع والاربعين
الذي يفتح الى الباب الخامس والاربعين الذي يفتح الى الباب السادس والاربعين الذي يفتح الى الباب السابع والاربعين
الذي يفتح الى الباب الثامن والاربعين الذي يفتح الى الباب التاسع والاربعين الذي يفتح الى الباب الخمسين





ان الملائكة وتسمه وكاهم ينزل سنة الى ان يجيء الى مدة قوله فيه ذكر ان يسكن الجن
والملائكة وهي في الصلاة التي تجيء الى الرجل الى مدة قوله ثم يقول عليك السلام ورحمة الله وبركاته قال
ابن فارس الخلد والخلد معنى الدين خلد ذا الدابة اذا ثبت والخلد الطوق وجعلت خلدا على فلان
مختار وقيل خلد الحوض اذا طمه وفي الحديث ان الله تعالى خلد الجنة والنار فلا يفنيان ابدا وقيل
كالدابة تجعلان في السرج كبارة تجعل في صدر البعير ليرد بعان الناس فلا يبغي ان يقول في صلاته
المراد سكون الجن في الدار بين الطرق قوله ثم رضيعها الرضيع فتح الراء وكسر الضاد المعجمة
وكسر الضاد المعجمة على الاولى تقول رضيعان الدين الذي يجاوره الرضيع والجار الجاء
لنزول جاءته وجاوره وجاوره وقيل الجاوره الناقة التي تاتي ثم تقول حتى اعرف ذلك اعرف انك
جعلت عطاءك على الدين ثم قوله وعوض منه ما يكون مرتزقا وما جعلت عطاءك على الدين
من تزوده للمعاد في البدية يكون بحرزا ثم ورثي تقوضه وبرد ويرحل ويرتحل عطاء على الدين
الدين ساعة يجلب وقال ابن الاعرابي باب الدين ما لهم وذهبت الدار وبيعت
في جهاد وصريفة الصرف الدين ساعة يسوى على قدر حتى يتفق بين الجماعة
حتى المبايعة وسفيق كبير الدين المهلة اذا بيعت منه والسفيق مع الرائع والخير
في بيعها يرجع الى فضل الحجة وفضل القدم وعهد ذلك اذا ذهبت عهدي الشيء وقرب بابه
قريب بالاتراد قال الكرماني في باب الحج وترك الاوراد في سفر وحضر لا ينبغي ان يفعل
ذوالجلال والاكرام في باب الحج وترك الاوراد في سفر وحضر لا ينبغي ان يفعل
الحلال وفي رواية فليصم ومن فاته شيء من ورده فليقضه في وقت آخر وهو اي الوجال الذي
استاجر احدا من بني عبد من عبد بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ارتفعه الشعبي وعمرو عن سعد عن ابن عباس الرفد وفي رواية الاموي عن ابن عباس
هو الشهر وقال ابن الزبير عن مالك اسمه رفيعا وكان ذا فراق اي عهارة وانت الامة تنتج
يعني تلد سيدها او الجارية تلد سيدها بعد سيدتها وصرى يصرى اذا تعبد وقد يدع الزا
والتاء للمبالغة والروف اسم آلة وهو ما تحمله ناقتك من زاد وغيره والحرب المتاع والجمع
اشارها والحرب الحرب وقد جمع الحرب في الحديث كالم الزهري عن الخلفاء الحرب الحرب
من بخت الابرة قوله من بخت الشيء بالضم بخوتا من الطريق وهو ان تجد الابرة بالضم قوله
الكتاب هو خزانة الارض اذا عرفناها فاعلم ان عدتها خمسة ابواب الاول الباب الاكبر الباب الثاني
الذي يفتح الى الباب الثالث الذي يفتح الى الباب الرابع الذي يفتح الى الباب الخامس
الذي يفتح الى الباب السادس الذي يفتح الى الباب السابع الذي يفتح الى الباب الثامن
الذي يفتح الى الباب التاسع الذي يفتح الى الباب العاشر الذي يفتح الى الباب الحادي عشر
الذي يفتح الى الباب الثاني عشر الذي يفتح الى الباب الثالث عشر الذي يفتح الى الباب الرابع عشر
الذي يفتح الى الباب الخامس عشر الذي يفتح الى الباب السادس عشر الذي يفتح الى الباب السابع عشر
الذي يفتح الى الباب الثامن عشر الذي يفتح الى الباب التاسع عشر الذي يفتح الى الباب العشرين
الذي يفتح الى الباب الحادي والعشرين الذي يفتح الى الباب الثاني والعشرين الذي يفتح الى الباب الثالث والعشرين
الذي يفتح الى الباب الرابع والعشرين الذي يفتح الى الباب الخامس والعشرين الذي يفتح الى الباب السادس والعشرين
الذي يفتح الى الباب السابع والعشرين الذي يفتح الى الباب الثامن والعشرين الذي يفتح الى الباب التاسع والعشرين
الذي يفتح الى الباب الثلاثين الذي يفتح الى الباب الحادي والثلاثين الذي يفتح الى الباب الثاني والثلاثين
الذي يفتح الى الباب الثالث والثلاثين الذي يفتح الى الباب الرابع والثلاثين الذي يفتح الى الباب الخامس والثلاثين
الذي يفتح الى الباب السادس والثلاثين الذي يفتح الى الباب السابع والثلاثين الذي يفتح الى الباب الثامن والثلاثين
الذي يفتح الى الباب التاسع والثلاثين الذي يفتح الى الباب الاربعين الذي يفتح الى الباب الحادي والاربعين
الذي يفتح الى الباب الثاني والاربعين الذي يفتح الى الباب الثالث والاربعين الذي يفتح الى الباب الرابع والاربعين
الذي يفتح الى الباب الخامس والاربعين الذي يفتح الى الباب السادس والاربعين الذي يفتح الى الباب السابع والاربعين
الذي يفتح الى الباب الثامن والاربعين الذي يفتح الى الباب التاسع والاربعين الذي يفتح الى الباب الخمسين

مواعده في مرابع الاول ويحرره عنده ابو معشر كما ذكر قال وقد اتفق الاشياخ وعدنا في اسمي في ربيعا
بالهوى عشرة ايام فاختلفت من ربيع الاول وفي شهر ربيع المعظم بغير من طريقنا ابو بكر حزم
قدره الثلاث عشرة من ربيع الاول وقد ربيع من حدة سنة عشر نزل الى يوم الجمعة من خوف
يوم الاثنين البيلقين بقيتنا من ربيع الاول وعدة الشهور ثلاثة عشر يوما من شهر الحجة
في بضع ربيع الاول وقد كان تحجيم بعد ذلك الرياضات بالمرابطة الاختلاف في ربيع الاول
وهذا الاختلاف في عدة الشهور انما هو بسبب اختلاف الناس في الرؤية فمنهم من يعتبر
اربعة اشهر فقط ومنهم من يعتبر عشرة ايام وقد حكى ابن الزبير بكاء ذلك واختاره وهو رسما
وعلى هذا تراد يوم الخروج الخروج وعدم اعتداد ما فعل في ايام قوله فقام ابو بكر الذاس
ابن ثابت فاحمد الله وقال ان محمدا قد مات وان الله قد ابقى بين اظهرنا كتابه الذي هدى به الله
ابن التيمي أعانا وأعزنا الله الذي هدى به رسوله فمن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
يموت وانما الذي به الصلاة والسلام قد مضى كما مضت الرسل من قبله افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال ابن هشام وحدثني من لا اتهم عن الزهري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد من
كان ارتد من العرب وكاد النفاق يظهر جدا وكاد امر الاسلام يضطرب فقام ابو بكر الصديق
رضي الله عنه فصبر وشد بالذي عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم من امره فنهض بما حمل
حتى اقام منار الاسلام واطفأ نيران الكفر وسكن الدهماء وانتظم الهدى واستحكم الامر
وقال ابن هشام وحدثني من لا اتهم عن الزهري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتد من العرب من ارتد وكاد النفاق يظهر جدا وكاد امر الاسلام يضطرب فقام ابو بكر الصديق
رضي الله عنه فصبر وشد بالذي عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم من امره فنهض بما حمل
حتى اقام منار الاسلام واطفأ نيران الكفر وسكن الدهماء وانتظم الهدى واستحكم الامر
وقال ابن هشام وحدثني من لا اتهم عن الزهري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتد من العرب من ارتد وكاد النفاق يظهر جدا وكاد امر الاسلام يضطرب فقام ابو بكر الصديق
رضي الله عنه فصبر وشد بالذي عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم من امره فنهض بما حمل
حتى اقام منار الاسلام واطفأ نيران الكفر وسكن الدهماء وانتظم الهدى واستحكم الامر
وقال ابن هشام وحدثني من لا اتهم عن الزهري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتد من العرب من ارتد وكاد النفاق يظهر جدا وكاد امر الاسلام يضطرب فقام ابو بكر الصديق
رضي الله عنه فصبر وشد بالذي عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم من امره فنهض بما حمل
حتى اقام منار الاسلام واطفأ نيران الكفر وسكن الدهماء وانتظم الهدى واستحكم الامر

خلتا

يحيى بن ابى الفرو الزهبي وهو ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة اسامة بن زيد
مناوله ما وجادة قال اجازة ثم قال وقد يطلق بعض المحدثين قال الذهبي قلت الذي يظهر لي
ان هذا مراد من

سبيل ذلك نختتمه بعرف فى موضعه فنقول صلى الله عليه وسلم اذا قال له ابو بكر ائذن لى اضرب عنقه الاذن وقال للصحابة لم يفتح لهم صاحب الحق ثلث فليدعها فليذهب الى الجوهرى لكنى نقول ولا سبيل الى الثلث والمرتب وان الاذن للصحابة انما هو لاذنه فى قتله اذا لم يكن عند ابى بكر من الحدود ما يوجب الاذن بل يكون ذو سبيل حاز ما لم يبيحه الشرع المحقة وهى ما تقدم والمراد بقولنا فليدعها فليذهب الى الجوهرى انه ليس له ان يقتله بل يرفعه الى الامام ليقتله بعد ثبوت الحق عليه بالطريق الشرعى وقد يقال ان الاذن انما هو فى قتله بالفعل لا فى ان يقتله بالقول ويكون المراد بقولنا فليدعها فليذهب الى الجوهرى انه ليس له ان يقتله بالفعل بل يرفعه الى الامام ليقتله بالقول ويكون المراد بقولنا ليس له ان يقتله بالفعل انه ليس له ان يقتله بالفعل بعد ثبوت الحق عليه بالطريق الشرعى وقد يقال ان الاذن انما هو فى قتله بالفعل بعد ثبوت الحق عليه بالطريق الشرعى وقد يقال ان الاذن انما هو فى قتله بالفعل قبل ثبوت الحق عليه بالطريق الشرعى وقد يقال ان الاذن انما هو فى قتله بالفعل قبل ثبوت الحق عليه بالطريق الشرعى لكن بشرط ان يكون ذلك القتل بسبب ظاهر يدل على ان ذلك القتل انما هو لاجل ذلك السبب الظاهر كما اذا كان ذلك القتل بعد ان قال له ابو بكر ائذن لى اضرب عنقه الاذن وقال للصحابة لم يفتح لهم صاحب الحق ثلث فليدعها فليذهب الى الجوهرى لكنى نقول ولا سبيل الى الثلث والمرتب وان الاذن للصحابة انما هو لاذنه فى قتله اذا لم يكن عند ابى بكر من الحدود ما يوجب الاذن بل يكون ذو سبيل حاز ما لم يبيحه الشرع المحقة وهى ما تقدم والمراد بقولنا فليدعها فليذهب الى الجوهرى انه ليس له ان يقتله بالفعل بل يرفعه الى الامام ليقتله

الاولين وهم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا لقوله اربعة الاف في اربعة قال صاحب التوضيح هذا اربعة الاف واربعة الاف وقيل هذا من باب اضافة العام الى الخاص وقال الكرماني وغيره هذا اربعة الاف في اربعة مثل هذا مذكور في القرآن وفي الحديث وقد ذكرها الترمذي وبيان ان الكل صار اربعة الاف انه الملائكة نصروا الخيل الذين نزلوا بها ايام بدر فضربوا وجوه الكفار وادبارهم وقال ابن عبد البر سمعت ابا عمر احمد بن محمد بن عبد ربه يقول سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن زياد يقول سمعت ابا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن السري يقول سمعت سعيد بن عبد الرحمن الجمحي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الزهري يقول سمعت عروة بن الزبير يقول سمعت عبد الله بن الزبير يقول سمعت ابا عبد الله الزبير بن العوام يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لجبريل وما يدريني يا محمد قال فانطلق جبريل حتى اتى بني قريظة فاذا هو بحيي بن اخطب في نفر من اليهود فقال ما فعل هذا الرجل الذي اتاكم قبلي قالوا هو ذا جالس امامك فاقبل عليه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تخرج الى بني قريظة فاقبل عليهم حيي بن اخطب فقال يا معشر يهود هذا والله جبريل قد اتانا قبل ذلك فما اتانا الا بخير فاقبل حيي بن اخطب حتى اتى بني قريظة فاقبلوا اليه بالسلاح فقال ما هذا الذي اتاكم قبلي قال ان الله يأمرك ان تخرج الى بني قريظة فقال 

الدوابره ما نسب الله من نسبك اعلام فقال انا الدلات فقلت له هل في شبكك من لبن قال نعم قلت له هات ما جئت قال فمر في اخذ شاة من غنمه فاتت له فاعلمني الصوف قال فحلبت شيئا من لبن وصبي انا وانه من ما عليه اخرقه فدر قال يا رسول الله عليه السلام فحلبت شيئا من لبن حتى ابرد الصوف ثم اعطيته اياه فشربه ثم قال لي اشربه فشربت ثم قال لي اشربه حتى قلت لا والله لا يحتمل بطني ثم قال لي اشربه فشربت فقال لي ارفق قال ابن عمر فما رأى احد من اهله ولا من اهل بيته ولا من غيرهم قبل ولا بعد اشد منه ولا اقوى منه على مطاولة الرجال ولا اشد منه ظاهرا ولا احد منه مقاتلا ولا اجرى منه ولا اكرم منه ولا اسخى منه ولا اجود منه ولا اشجع منه ولا اصبر منه ولا اعلم منه ولا اعبد منه ولا اورع منه ولا اتقى منه ولا اعظم حلما منه ولا اكثر حياء منه ولا اكثر تواضعا منه ولا اكثر صدقة منه ولا اكثر صلاة منه ولا اكثر صياما منه ولا اكثر حجا منه ولا اكثر عمرة منه ولا اكثر جهادا منه ولا اكثر عطاء منه ولا اكثر تطوعا منه ولا اكثر صلة منه ولا اكثر عفوا منه ولا اكثر عدلا منه ولا اكثر فضلا منه ولا اكثر ذكرا منه ولا اكثر شكرا منه ولا اكثر تسبيحا منه ولا اكثر تهليلا منه ولا اكثر تحميدا منه ولا اكثر تكبيرا منه ولا اكثر تعظيما منه ولا اكثر تمجيدا منه ولا اكثر تحنثا منه ولا اكثر تعبدا منه ولا اكثر تحريرا منه ولا اكثر تحرجا منه ولا اكثر تحرزا منه ولا اكثر تحرما منه ولا اكثر تحرمة

ان النبي ﷺ شاة شاه بيد فمل لكم مازبل وقال نعم ان انتقع من قتها قال نعم قال فهل
تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورد وهاقال نعم قال نعم ورأى العمار قال الله
ان يترك من ملكك شيأ حتى حطاته هذه الآية تحرجان تحدث نفسك بشيء من امر الجنة وذلك
بطريق الاستيناس وعلى ابن عبد الله عن المغيرة بن عبد الله الدشتكي
والاولاد زاد محمد قال الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

رجع بمنا الى المدينة وماتت بها وصواب خالد بن رجيعة بنت خويلد وفى رواية ابن اويسة
ثم اتانا بعد بيني بعد مصعب عراب ام مكتوم الاعمى خرجوني ثم قتلناه ماضوا سيدالبشر
عليه السلام قال ابو عمر قوله ثم قدم عقب على قول ابن سعد الصحيح ابن ابتلنا الاول بعد هجرته
وامه سميه بنت خياط اسلمت بمكة قديما وابوه قتل بمصر سنة سبع وثلاثين وعجلان مولى ابى بكر
فتسمين وقد ذكر هنا كما كونان معروفى من اسلم بعده ذكره ابن مندة وبلال المؤذن مولى ابى بكر الصديق
وحامة امه مولى ابى بكر الصديق عند المالك هذا هو سيدنا بلال مولى ابى بكر الصديق
بعده ومشق وهاتان بنا سنة عشرين وهى بها بالصغير وقيل بها بكسان وقيل مات
بحلب وقبر باب الاربعين بحرجة شاهد بن عمار ذكره ابن مندة عن ابى اسحاق قال
سمعت ابا عبد الله ابن مالك قال ابو عمر قال سمعت عمر بن ابراهيم بن ابى اسحاق قال
الناس تقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر قدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وتوفى من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم ثم النبى عليه السلام فارت اهل المدينة فرحا حين قدم بهم رسول
الله عليه السلام حتى رجعوا الا بلالا فانه لم يقدم رسول الله عليه السلام قادم حتى قدم اخوه سلم
الاعلى سورة من المفصل ثم صلاة بلالا حتى فارحين عرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو احباب قدم الا ان قد قالت قبر موسى بن عقبة بالمدينة وان قدم الى بقيع الغرقد
مطلقا ابو سلمة بن عبد الاسد وهناك وان قدم مصعب قلت تبايعهم بعضها بالمدينة
لا تضر الاقامة بالمدينة بلا بد ثم ارامى المشركين بخلاف مصعب بن عمير فان خرج اليها
بلا اقامة بها وقدم من اسلم من اهلها والنبى عليه السلام فمات هناك وبلغه بعد حجة قوله
وكان رجع بأن الناس اليه مصعب وابى ام مكتوم وقد خرج الى بدر وقيل بعدها وقتله يوم
الجمل بعد ثلاث وثلاثين وفى رواية الحاكم وكان اذا خرج استخلفه على الصلاة
العشرة المبشرة قوله ثم قدم عمر بن الخطاب فيه نظر بين ان اصحاب النبى عليه السلام وكبارهم
وبين ان الخلفاء الثلاثة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسعد بن ابى وقاص احد
وابو عبد الله عبد الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهرة وخبيب بن عدى الانصارى
وعاصم بن ثابت بن ابى الاقلح احد العقبة الاولى وطائفة من بنى النجار منهم ابو ايوب خالد بن زيد
وابو اسامة اسعد بن زرارة وقد ذكرنا احد عشر رجلا وعمارة بن زيد وهو ابن ثابت
وابو عقيل بن الازهر بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة وابو سبرة بن ابى رهم بن عبد العزى العامرى
وابو عبيدة بن الجراح وهو احد العشرة وقد ذكر فى الصحابة وابو سلمة بن عبد الاسد
واخوه عبد الله بن عبد الاسد وهما ابنا عم النبى صلى الله عليه وسلم وابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة وهو ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وعامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش
ابن رئاب حليف بنى امية وعكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم
ابن دودان بن اسد بن خزيمة وشجاع بن وهب بن ربيعة بن اسد بن عبد العزى بن قصى
وعقبة بن وهب بن عمير بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وعمير بن ابى وقاص
اخو سعد بن ابى وقاص وعمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو وعمرو بن الحارث بن زهير
ابن حبيب بن اسد بن عبد العزى بن قصى وقد ذكر وعمرو بن سراقة وخنيس بن حذافة
السهمى وابو كبشة سليم بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب
وابو مرثد كناز بن الحصين الغنوى حليف حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن سراقة
ابن المعتمر بن انس بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب وعبد الله بن سهيل
ابن رافع بن ابى امرئ القيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى
وعبد الله بن طارق بن عمرو بن عتاب بن اسيد بن ابى العيص بن امية بن عبد شمس
وعبيد بن السباق بن عمرو بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وعمرو

حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان سعيد بن المسيب اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره قال
وظننت عليه كما ان تتشهد ثم قال اما بعد فان الناس قد كثروا واهل الاسلام قد كثروا وقد
استفاض عليه وسلم ليس من عامة بعد محمد صلى الله عليه وسلم اجمع منه حين ولي ذلك عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من عامة بعد محمد صلى الله عليه وسلم اجمع منه حين ولي ذلك عمر
الآخرة ثم اما حارث بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فتوفي بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين
وهو ابن ثلاث وستين سنة وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه قد استعمله على مكة ثم عزله عنها
وعمر بن عبد العزيز يومئذ على المدينة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة فولاه الله شرها فاستعمر
بطوله فان لم يرثنا الناظر فيه بعجمه لم نكن في لم نحسب اليه ابدا ولا نحتسر الى المطول
شرح الاعلام قد ذكرنا منه ذلك والاحتياج هاهنا وسيجيء مزيد الكلام في المعارضين ان شاء
الله تعالى قوله ان الموسم ايها الملك يجمع الناس وسيجيء مزيد الكلام في المعارضين ان شاء
رعاع الناس يغلبون الاوباش بتخفيف الهمزة الاولى لا سقاط واسقاط قوله وغوغاء اصل
الغوغاء الجراد حين يخف الطيران ثم استعير لسفلة من الناس والمنتشرين الى الشر والفتن
ان يكون من الغوغاء نصوت لجلبة وكثرة فنعبر وصياحهم قوله فاذا قدمت فاخلص اي اذا
والسلامة على التشبيه في قوله فتخلص اي تفلت قوله ان مقالتك اي مقولتك وهو من باب اضافة المصدر
بالكلام والحكم حدثنا موسى بن اسماعيل اخبرنا ابراهيم ابن سعد اخبرنا ابن شهاب
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نساء الانصار قد سمت سالم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
قالت فحملوا العثمان بن مظعون عنهم فوجع وجعه الذي توفي فيه فتوفي وغسل وكفن في اثوابه
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك فقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا
رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ومالله وانا
ما ادري يا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا قالت فاحزنني ذلك فنمت
فرأيت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله ومعاوية بن ابي سفيان الذي تؤخذ من قوله حديث اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وام العلاء قالت اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
خارجة بن زيد بن ثابت الذي روى عنها وام العلاء بنت ابي سفيان بن ثابت بن خارجة بن زيد
الانصاري الخزرجية وابنها محمود بن لبيد والحديث مرسل لكنه يعارض ما تقدم في باب الدخول في
المسجد فانه اخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن محمود بن لبيد
من نسائهم ايمن نسا الانصار قوله حتى اقترعت ووقع ايضا بعد قوله اقترعت والاول اظهر قوله
كما في بعض الروايات قوله فاقترعوا عليها بصيغة الجمع في الاقتراعة قوله ايضا السائب هكذا
بالفاء للتعقيب ترجمة شاهد الله بن سعيد ابا اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا بوما قط هديه وسمته وحزنه وصلاحا بعد رسول الله عليه السلام قدوم
رسول الله عليه السلام المدينة وقد افترق ملاء من الناس وعيبة الله بن سعد بن ابي سرح في الحلم والعلم
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة
او بئس رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول فقلت له الذي قلت ثم الين له القول فقال
يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رجلا
استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت له قولا
الذي قلت ثم انبسطت اليه فقال اي عائشة متى عهدتني فحاشا فان من شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رجلا استأذن على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول
فقلت له الذي قلت ثم الين له القول فقال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس
اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس
ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول فقلت له الذي قلت ثم الين له
القول فقال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس
رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول فقلت له الذي قلت ثم الين له القول فقال يا عائشة
ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رجلا استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل
الرجل الين له القول فقلت له الذي قلت ثم الين له القول فقال يا عائشة ان شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رجلا استأذن على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول
فقلت له الذي قلت ثم الين له القول فقال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس
اتقاء فحشه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
بئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول فقلت له الذي قلت ثم
الين له القول فقال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة
او بئس رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول فقلت له الذي قلت ثم الين له القول
فقال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس
رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول فقلت له الذي قلت ثم الين له القول فقال
يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس
رجل العشيرة فلما دخل الرجل الين له القول فقلت له الذي قلت ثم الين له القول فقال
يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا

فانه اخرجه هناك عن عبد بن اسماعيل (بعد إلى اسامة) إلى آخره قوله بسم الله الرحمن الرحيم كذا في الاصل بالواو وتخفيف الميم الثانية وفي آخره شاهد على وصل بسم بحرجير بين الاسم والفعل مع توسطه كذا في قوله تعالى اولو فيه الحمد لله ولو في آخره سلام على المرسلين قوله وسوء تعاهم بالسين والصاد معجمتين وهو بمعنى سواء تعهدهم بالتحسين عليهم والمعنى احفظ عهودهم فيما بعد قوله فيما بين ذلك بفتح الثاء المثلثة من وقت وشد بها أحدا بالقاف والواو وسكون الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها الف وهاء تأنيث قوله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة هذا هو الصواب وفي بعض النسخ عبد الله بن عامر بن كريز وهو خطأ فان عبد الله بن عامر بن كريز هو ابن خال عثمان وليس له رؤية ولا رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عامر بن ربيعة هو الذي حمل عثمان بن عفان رضي الله عنه على كتفه يوم الدار وهو ابن خال عثمان لأن أم عثمان عمرو بنت عامر بن ربيعة هذا هو الصواب وفي بعض النسخ عبد الله بن عامر بن كريز وهو خطأ فان عبد الله بن عامر بن كريز ه

طوافي العمد وهو يعود الرجوع من معي وكانت الاقامة بمكة من هجرة اهل المدينة هجرة اهل المدينة الى
الفتح الرسول صلى الله عليه وآله ثم ان الهجرة لما انقطعت بعد فتح مكة صارت هجرة اهل المدينة منهم الى
ثلاثة ايام ولا يزيد واعلم ان حكم الاقامة ثلاث ايام لكل مهاجر الى بلاد الاسلام الا في بلاد الروم فانه
لما كانت هجرة الاولين ولاهل المدينة لما كانت الهجرة الى الروم معفى عنها فلهذا لم يقدر لهم اقامة
هاجروا بعد هجرة صلى الله عليه وآله الى الروم الذي كانت الهجرة اليه وهو الحبشة فان لهم الاقامة
الفتح بعد فتح مكة فهذا هو القول الثاني في الروم الذي كانت الهجرة اليه وهو الحبشة فان لهم الاقامة
على الهجرة قبل الفتح لما كانت هجرة اليه وهو الحبشة كانت الهجرة اليه وهو الحبشة فان لهم الاقامة
ونوا ساكنا بالمدينة وأما غيرهم الذين هاجروا فيجوز لهم ان يقيموا في بلاد الروم بعد فتح مكة ويجوز لهم الاقامة

## باب التاريخ عن ابي الحارث عن

اي هذا باب في بيان ان التاريخ وهو تشريع الزمان كان قبل التاريخ قال الصيداوي كان التاريخ
من الارخ وانه كيوخذ كما يوخذ قال ابن الصفاقي قال ابن الجواليقي يقال للقائل في غير الحق
ارخ بالفتح وجمعه الرخ مثل فلس وفلوس قال الصيداوي هو لازم للمذكر ومنه قول الاعرابية تولع
وقال الجوهري ارخت الكتاب بيرخه كذا وورخته بمعنى قال الاصمعي ان الفتيين قالت ورخوه
يقولون ورخت الكتاب لغة رديئة ويقولون اخترخ الكتاب بالخاء قال ابن الجواليقي التاريخ معرب من ماه
وروز ومعناه حساب الايام والشهور والاصل فيه ماه فعربته العرب فقلبته الى ارخ وقالوا التاريخ
اشارة الى ان ابتدا التاريخ من اول وقت كان وفيه اختلاف فورخ ابو الجهم لغزيا سئله ليسئلهم
قال لكم يوم لم يولد لاحر ولم يلد لاحر ولن تنشروا احر كان عبدًا ولا حر عبد الامام كان الكتاب بارخ بالخطوط
عالي بالحاء الحلال عليه السلام الى ابرز يوم سئل عنه الامام الى خروج موسى عليه السلام من مصر
بسبب اسير بني اسرائيل الى زمانه انه اوعد عليه السلام الى زمان سليمان عليه السلام الى زمان
عيسى عليه السلام وروا ايضا ابن اسحاق عن ابن عباس رضي الله عنه ما وحكى محمد بن سعد
عن ابن الكلبي ان هبوط آدم كان بالهند وحنان بالسند والحوت بصفاء بلخ وجبل الجصة
على اليمن ثم فقد ابو الفرس ثم ارث العرب والايام الكبوز ثم كرب البسوس ثم ذو المسمعين اقوام
وبوسم ذي يزن ثم ارث الجوارث ثم كرم ابو سبرة ثم وسمت ثم بناء عليه السلام سنون
سئل ذو يزن ابن حمايه الكاهن عن ابيه اما ترى ام فاطن ينزع الراء الى الفاء ويقول افرس
علمهم والاشتقاط ما رخت بعض حمير الى هجرة صعب مرعوا اما اليهود وارخت بعراب
بيت الله سنة وما النصارى فهم لعيسى عليه السلام وما ابتدا تاريخ الاسلام فيهم
اختلاف ابتدا فهم من اعتمد على ما كتب في تاريخ دمشق بن مالك انه قال كانت التواريخ من
متقدم زمانها سنة عليه السلام المدينة وكذا قال الزهري قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في شهر
الاول فارخوا قال ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة ويسير اما تاريخ وكانا يوجزون
بالشهر والشهرين من مقدمه فلما توفي ولاه الى ابي بكر فاقام اليه وسلم واعظم
التاريخ ونفذ امره الى عمر فرأى بعد امارخ سنين من مولد خالد فعزم على عمل تاريخ فجمع
في ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم ارخ بمولد
مكة كتب الله بيده فقال عمر ما احسن هذا فارخ فنظر قال ابو الفتح فكان ابو الفتح يحرك



محمد وشعبان فقال انما سمعان عبد الله بن محمد بن عقيل فهو امام العلم ابو اسحاق وقال الهيثم
بن عدي ابو سمعان ارخ بعلي بن ابيطالب كتب الي عمر كتابا ومحاه فاستشار فيه فاستشار سبع
في التاريخ وقال ابن عباس ما اعلم عن عمر الا التاريخ جمع الناس فاستشارهم فقال قائل نكتب
وقائل اكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب
على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب على كتاب الروم فاستحسن ذلك فكتب

يرضى رسول الله عليه السلام ان تولى بكاشئ مطابقته للترجمة في قوله اليهم ما حل محل قوله تعم
الاخر للحديث ويحيى بن فارعة بالفاء والراء والعين المهملة المفتوحات الحجازي وهو
من اقرانه وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وبه يرتفع عن محمد بن مسلم
الزهري وسعد بن مالك سعد بن ابي وقاص وحمد الله ثم صلى كتاب الجنائز في باب
وفاة النبي عليه السلام سعد بن خولة تقدما حرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن مالك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه الخ واخره وبالاسناد به هناك قوله
اشفيت اشرفت منه الوجع قوله امضوا بن الامضاء قوله اثلوا بثاء مثلثة ثم لام ثقيلة
والنون بعدها تحتية في رواية الاكثرين وللكشميهني الهجرة بهاء وجيم بينهما وراء وهو تحريف
خبروني اعلموا لي الخ اقتلوني قوله يتشحطن اي يتمرغن في دمه الخ اعلموا لي السؤال
قوله قال احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس احد شيوخ البخاري قوله وموسى
هو موسى بن اسماعيل المنقري التبوذكي وعمر بن حفص احد مشايخ البخاري قوله فدعى ابراهيم
هو ابن سعد تقدم بعد احد عشر حديثا حرجه البخاري في الوداع في باب الخ المدني وتقدم هناك
اخرجه في الدعوات قوله وقال فتى سمعت عمي يتمنى وهو ابو بكر الشيبي اعني يتمنى وهو
الصواب قوله الا اخرجك الله فجعل الهمزة قوله اخذت عالجة بفتح العين المهملة واللام وبالجيم
الى يأخذ اسهم من الاسقاط اي يريده هو لانها هي لهم ولا تنفعها عليهم لكن ابا يوسف هو
شديد لكاجة والمعيد فرد عليه لم يرسوا الله عليه السلام كلام سعد بن ابي وقاص
والا كلمة هي لمكلام الترجمة ان توفي بفتح الهمزة وتشديد الفاء لتقتلوا بها الاجال ان توفي فتحريرها
الحديث

## باب

اي هذا باب الخ وقد ذكر ما كان لفظا بي معنى والا بترجمة عرب لان الاعراب يستلزم
التركيب وهو كالفصل للباب الذي قبله سر حديث حماد بن عمر عن سليم بن حيان
ناحية ما انس ابن عبد الله بن سلام بضم مقدم النبي عليه السلام المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل عليه السلام انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبدالحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد انك رسول الله الخ واخره وانك رسولنا يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي عليه السلام اي رجل فيكم عبد الله بن سلام فيكم قالوا اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي عليه السلام افرايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فجاء عليهم فقال لهم اشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرارنا وابن شرارنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ش

## مطابقته للباب

باب هجرة النبي عليه السلام مطابقته لما ترجم به الباب الذي قبله المذكور بعد باب هجرة النبي عليه السلام كما تابعه ابا بها هجرة النبي عليه السلام محاسن من غير بن محاسن من محمد ابن بن ابي بكرة المقدمي البصري شيخ مسلم ابو داود والترمذي والنسائي ويكسر الباء الموحدة وتسكون الشين المعجمة من المفصل بن لاحق بن ابو سوادة عبيد الله بن عبد الرحمن المصري والد عبد الله الاشباهي باب قول الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به الخ

خليفة بن خياط العصفري ابو عمرو الملقب بشباب قوله ينزع بالنزاع المكسورة اي يشبه ابا ويروى اعب البيع تولى غزوة ذات العشيرة بفتح العين المهملة وكسر الشين المعجمة بعدها تحتية ساكنة ثم راء وهي بطن ينبع قوله فاقمنا بها ليلتين زيادة ثم ليلة زيادة ثانية ثم عشرا زيادة ثالثة ثم عشرين زيادة رابعة فهذه الجملة بالكبد وهي في الطعم فجاءته اثنان من خثعم فاتى اليهما النبي عليه السلام بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري معترض عليه ان يأتي عند اهله وماله ذات العذر الخ بارك الله لك في اهلك وما لك قد اتى النبي عليه السلام وقد جاء

الى فناء الدنيا وفجد بن سفيان وهي انه يعلم غريب ذلك نون الخلة الذي كان بالامس
اطوارها وشرائعها من غير نبي نبي سليمان ذكره الطبري من طريق الحاكم كما ان عباس قال
يطلع الله الخلق يوم بدء خلقهم اهل الجنة في جنتهم واهل النار في نارهم فيقول الله
فيستقر ان كذا وكذا وهذا استطلع خبيئ فوله اما المولد وفي رواية الفراء عن حميد
في تحفته ام والما نسبه الولد وقوله تزع الولد بالنصب على المصدر فيما يوجد به اليه وفي
رواية الفراء كان اشد به قوله تزوم بسبب بعض اما الموحدة والباء جمع بعث كعقيب وعقب
وقال الكرماني فجمع بالهمزة ومعوى الرسالات ثم جمع شاعل بن عبد الله نافعا ان تزوج
جمع ابا الهمال عن عبد الرحمن بن مطعم قال وقام رجل بالسوق فصيحة
فقلت سبحان الله يصلح صوت افتتاح سبحان الله والله قد بعثتها في السوق فما عاد احد
منكم ان الرجل عاد فقال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقعد ومن تتابع هذا البيع
فتا لها كان يباعه فليبعه بالنسيئة وما سوى ما كان نسيه فلا بأس به والى زيد بن ارقم فسئله
فانه كان اعظم تجارة منى ثلاث زيد ابن ارقم فقد نص على مطالبة المقدم بالزيادة لانه كالمولد
اولى في قوله فقال قام النبي عليه السلام فكن تتابع وسفيان هو ابن عيينة وهو اشهر وهو
ابن دينار والمعروف سوى في كتاب البيوع في باب بيع الورق بالذهب نسيئة من كتاب الشركة
في باب الاشراك في الطعام والعدل وقد روى الترمذي من طريق ابي منهال عن ابي سعيد
قال الهاجر وقال سفيان وقد قام النبي عليه السلام فمن تتابع وقال سفيان
الى الموسم والحج هو اي قال سفيان ابن عيينة اراه يرى اراد قال سفيان روى
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه تعيين مدة النسيئة ورجع اخيرا بتعيين المدة وجوزه
الى الموسم نزلها والحج كما مر الى الموالي وقت الحج باب
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة من حج اهدنا ابي بن اتانا ابو موسى ليخبر
عادوا ما اولا وجد واما قوله عن ثابت انه سمع انس بن مالك يحدث عن عمران عليا
في ذكر الملائكة من الملك من سماها لا يلفظ لغريب قال نزلها وقوله نزلوا من الذين
عادوا سماعون للكذب ومعناه ضمار وعود واما قوله عن ثابت قال نزلوا من الذين
اذا هبطوا اليك ومعناه انهم اتوا اليك وكل فسره ابو عبيدة الفقيلي المذكور وقال
للمهري هاد يهود عود اتاب ورجع الى الحق ومن يهاد يهود وقوم هود مثل حايل وحول
وبازل وبزيل وقال ابو عبيدة النهود التوبة والعمل الصالح ويقال اهتدها وتهود
اذا صار يهود ياهوديا شاذ سماهم ابن ابراهيم بما قرع سمعه على لغة من يسمى النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولو اني ادعى عشرة من اليهود حتى تتم المدينة لامن اليهود بيانا
محمد هذه الملائمة بقال ان الله يظهر محمدا وان من الايمان الماحي قال ابو هريرة النبي
عليه السلام وعجيب قارئه محمد ثلاثة ذا تنا بهم الكل لكن ابو هريرة ادرك ذا بيانهم
الكاذبين قال كعب العشرة هم الذين سماهم الله في سورة المائدة فعلى هذا فالمراد
من العشرة نقباء بنات سمين منهم وقد اتفقت امن بهم اكثر من عشرة وقال كعب لم يسلم
من الذين



من الذين سماهم الله في الآية المائدة الا احد عشر سلام عبد الله بن سلام وعبد الله بن صوريا فان قلت ذكر
البيهقي ان حبر من الانصار بعد موت رسول الله عليه السلام بترا سورة يوسف فجاءه
بنفر من اليهود فسألوه لعلها قلت قد يكون الفقير غير احبار وهم اشتاقوا منهم
والمراد بالنصرة الاحبار منهم والله اعلم الذكور اخرجه مسلم في الزهد عن حميد بن
عن قرة بهم القاف وتشديد الراء بالمد عن معاوية بالمعجمة والموحدة بن سيف محمد ثنا
احمد المعجم عن حميد الله الفداء الى ثابت بن اسلمة اخبره ثنا ابو عيسى عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واذا ناس من اليهود يحترمون عاشورا فقال النبي عليه السلام فنحن له اكثر واحق بالصوم
فامر موسى ونحن بصيامه فلما فتحت الترجمة الى الخمس منها وقد تقدم الحديث السادس وذكره
ثم حدث ابن عباس الذي مضى في كتاب الصوم في الكلام على قدوم النبي عليه السلام المدينة الحديث
وفيه فانا احق بموسى منكم وصامه وامر بصيامه فلما حدث ان اليهود اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم وقتادا هذا ابو موسى بني اسرايل يريد وهو من امه موسى
فقال النبي عليه السلام انا احق بموسى منكم فصامه وحديث ابي موسى وحديث
ابن عباس كلاهما من اصل واحد وفيهما ان الهجة خصائص العطا نقد تقدم قول احمد ثم
ابن عبيد الله بالشك منه هذا وقد ذكره في انتا وجعل يتبعني احمد احمد وعبيد الله بتصغير
العبد وفي رواية البرسخي والصحيح عبد الله بالتكبير والاول اصح واسم جده كما
سبق الله في بعض النبي للهجة مخففة الدال المهملة وابو عبيس بضم العين
المهملة وتشديد الجيم وسكون الباء الموحدة المعروف وفي آخره سين مهملة وأسمه عتبة
بضم العين المهملة وسكون الباء المثناة من فوق بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الهذلي
قوله دخل النبي عليه السلام في رواية الكشميهني فدخل قدمنا الكلام في كتاب الصوم
حديث ازاد بن ابوب ثنا هشيم بن بشر منصور سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم النبي عليه السلام المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسيل عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى ونبي اسرايل على فرعون ونحن
نصومه تعظيما لله فقال رسول الله عليه السلام نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه
متفق عليه للترجمة وتحذف الواو من قوله نحن اولى بموسى منكم كما حققناه في نتيجة
الحديث السادس وزيادة يسكر ادا بالحاء المعجمة وفتح الخاء المعجمة وفتح الراء
الطوحي كان يقال له وليه بفتح الهاء الثقيلة وضم الهاء وتخفيف الياء الحارثي وقد
كان الامام احمد يقول انه شهد الجمل بضم الجيم وسكون الميم وفتح الهاء وبعدها لام
وماتين وهو من امراء وصنيعه مصر قتل مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه سنة ثلاثين وطي
وماتين وهو من امراء وصنيعه مصر قتل مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه سنة ثلاثين وطي
بكسر الواو الوحدة احمد جعفر ثنا ابو حنيفة واحمد ابن يونس ثنا زهير وقتادا الراسعي
والحديث مضى في كتاب الصوم في باب صيام عاشورا حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي عليه السلام يحب موافقتهم

عوانة

اهل الكتاب فيما لم يومر فيه شئ عن نزل النبي عليه السلام راسه سوى ما جاء في هذا الحديث
فيحتمل انه الان يقال وقع استقرارا لما وقع في الحديث السابق وعبد الله بن ابي نجيح هو عبد الله
بن نجيح المكي ومجاهد هو ابن جبر المكي والحديث مرفوعا ومعناه ان الله تعالى امر نبيه عليه
السلام فاذا حزبه امر عطف على من يجيبه من الكتبي عن الامر حزبه اي اهمه وقوله
يسدلون اي يجعلون سدل الثوب اذا ارخاه وموصوف بالمصدر يقال سدل ثوبه سدلا وسدولا ومنه
ضرب يضربه واللمز ذرق الشعر بعضه من بعض حيد ذكره وزاد ابو نعيم ناصبهم
اخبرنا ابو بكر بن سعيد ثنا حبيش ثنا عبد الله بن عباس ثنا ابراهيم الكندي ثنا جرير ثنا ابو اسحاق المزني
سمعته وكفروا ببعضه كان اهل الكتاب هم الذين كذبوا في الحديث السابق وجعلت ايمانهم
قال ابن عباس هم الذين جزءوا في جزء القرآن اجزاء منهم من يومن به ومنهم من كفر وانا بعضه كذبوا
في قضية قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي اجزاء وصوحه حمزة واسلما عضوة على
وزن فعلة من عضى الشاة اذا جعلها اعضاء وفي رواية الكشميهني بعد قوله وكفروا ببعضه
سواء في قوله الا مثلي الذين جعلوا القرآن عضين عضوا بعضه سحرا بعضه ـــــــ اسلام
سلمان الفارسي رضي الله عنه سئل اي يهودي يأتي الكوفي والاثنا على اسلام
سلمان الفارسي وقع في حق الباجوج في باب السراج في الكوة من كتاب الصلاة اسلام سلمان
ومكاتبته وقد تقدم مشروحة وقد اعاد هنا ذكر بعض الذي ذكره هناك لما يحتاج اليه هناك
منه عن علي بن ابي نصر وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقيل ثلث ومائة وستين وقيل انه
ادرك وصي عيسى بن مريم عليهما السلام وهات بلد من بلاد اصبهان من ستة سنين وثلاثين
حدثنا المعمر بن خزيمة بن نهشل نا عمه قال ثنا ابي حدثنا ابو علي ثنا ابن سلمان الفارسي
الفقاد ابوه بضعة عشر من رب البرية ليس فيهم نبي يدعى ربه الى التوحيد الا ان يقال
ان لادم ولد صلب العدد من ولده الى ولد اما على كان الطلب الاسلام بعبد القوم ليحصل
للطالب ثلثة وصبر ابن سلمان الجثي قد يجوز كان ابا لها وابا لها وابا لابيها نبي ثم قوله قد يجوز كانهما وابو
عثمان هو عبد الرحمن بن مل بفتح الميم وكسرها الهندي بنون ثم دال مهملة ثم قوله انه تفاوله
اي تفاءل ولفظ الادبي اي اخذ منه تفاعل من فوق وهو قول ابي عبيد القاسم بن سلام الهروي
محمد بن يوسف سليمان عن خوط عن ابي عثمان قال وسمعت سلمان يقول ان من اعظم
سلمان هو ابن خيسة وهو في هو الاصح اي قوله من راهم مرتزقا ورأيته هو الصواب وكسر
الراء وضم الهاء وبالزاي وقيل انه بفتح الهاء الاولى وهو بلد بخوزستان بضم الخاء المعجمة والزاي
من بلاد فارس قريب عراق العرب وسرى ابن عباس عن سلمان قال كنت من اصبهان
قرية حي بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة تحتها وبعدها ثانية حدثني الحسن بن مرزوق ناجيب بن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابن عثمان عن سلمان قال قال فارة بن عيسى وجد
عليهما السلام نسخة اصبهانية سنة هذا الذي قاله بالزجر كذا ذكر الذي شاهده وانما
ذكرها الثقاتي لانه كونها يتعلقان به وذكر الكرماني قيل ان هذه الاحداث بأسلامه
معنى انه اسلم بعد تمام اول بضعة عشر سنة او بعد مضي ثلثين وطوله وبعده عشر مدة
طويلة ولقمان بن مدرك بلفظ اسم الفاعل من الادراك ابن ربعي الخير الضبي وابو

كم غزا النبي عليه السلام من غزوة قال تسع عشرة قلت فكم سرية قال سبع عشرة
قلت فايهما كانت اول قال السرية والسير هذا ذكرت الشاهد قال العشر على
مطابقته للترجمة ظاهرا ووهب هو ابن جرير البصري وابو اسحاق عمرو بن عبد الله
السبيعي وزيد بن ارقم ابن زيد الانصاري والحديث اخرجه البخاري ايضا عن عمرو
بن خالد عن زهير وعن محمد الحديث بعد امر اسرايل واخرجه مسلم في المغازي ايضا
عن بندار وعن ابي موسى وغيره عن ابي كريب ابي شيبة وفي اسناد سبعة من
واخرجه الترمذي في الجهاد وعن ابي كريب ابي شيبة وفي اسناد سبعة من
والنسائي في السير وابن ماجة في المغازي كلهم عن ابي اسحاق به وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وقال ابن اسحاق ثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة
غزوة وغزا معه تسع عشرة غزوة قال ابن اسحاق وغزا بعد ذلك ذات السلاسل
وغزوة ودان وغزوة بواط وغزوة العشيرة وغزوة بدر الاولى وغزوة بني سليم
حتى بلغ ماء لهم يقال له الكدر ثم قفل ولم يلق كيدا ثم غزا بعد ذلك غزوة السويق
في شوال على رأس تسعة وعشرين شهرا من مقدمه المدينة وقال ابن هشام واستعمل
على المدينة سباع بن عرفطة وقال ابن اسحاق ثم غزا نجدا يريد بني محارب
ذا امر ثم قفل ولم يلق كيدا ثم غزا بحران معدن بالحجاز من ناحية الفرع
ثم غزا بني سليم حتى بلغ الكدر ثم قفل ولم يلق كيدا ثم غزا ذا العشيرة
من بطن ينبع وقال
بالنون فقال الازهري وهو الصواب وضعفه الخطابي بسبب الغيضة وقال العشيرة
موضع من ناحية ينبع غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرة ايام فلذلك سميت
من زاحي اليمامة وهي اليوم عدة عين صافية الماء كثيرة النخل احداق الماء حاجز
الابواء وابواط هو العشيرة شرح ابن اسحاق ابن يسار مولاه اسلم اليمن الدملي ثم ابي
راعي الضبي بن مالك صاحب كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها مات سنة
خمسين وماية في خلافة ابي جعفر المنصور وهو ابن ثمانين سنة وقيل اربع وثمانين
وترجمته طويلة يستطيبه ابن البخاري والعجيب وروى له ابو داود في كتاب القدر
وغيره وروى له مسلم في المتابعات واحتج به الاربعة غزا امر رسول الله عليه السلام
الابواء ذا ودان وقال ابن اسحاق خرج رسول الله عليه السلام يغتار في عير لقريش
اتى بني ضمرة امر من مقدمه المدينة وقال ابن هشام واستعمل على المدينة سعد
بن عبادة وقال ابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك
قال لم يغز رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة يريد غيرها الا ورى بغيرها حتى
غزا تبوك فغزاها في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا من العدو
فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزاها رسول الله
حين طابت الثمار والظلال وتجهز المسلمون قبل غزوتهم فطفق اغدو لكي اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيئا ثم اغدو فارجع ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادى بي
حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فالحق بهم فيا ليتني فعلت ولم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحزنني انني لا اجد لي اسوة فلم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه
المنافقون فلما بلغني انه توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب
وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما
قيل ان رسول الله قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت انني لن انجو منه بشيء
ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت
ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله بعذر يعتذر به اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله لك فوالله لا يزالون يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي وقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
فكنت اشب القوم وأجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في
الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي
قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض
عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا
فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها
او ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة
هلال بن امية رسول الله فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى
شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استأذنت رسول الله في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك
توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب الى دار هجرتك فان الله انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى
يومي هذا احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقي
فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي الآية فوالله ما انعم الله علي من
نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية وقال الله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى بلغ وكونوا مع الصادقين فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين
ابلاه الله في شيء قط منذ ذكر الله ذلك من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتحدث به اليوم الا رجوت ان يحفظني الله فيما بقي وقال الله في الذين
رجعوا الى المدينة من غزوة تبوك ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الآية وقال الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الآية وقال الله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما
ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى
يومي هذا كذبة وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقي فانزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي الآية فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما
قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس الآية وقال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى بلغ وكونوا مع الصادقين
فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابلاني الله به والله
ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة
وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقي فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي
الآية فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
الآية وقال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى بلغ وكونوا مع الصادقين فوالله
ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابلاني الله به والله ما
تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة وانا

من الذين كذبوا وايكونتم فيه فلم لوط فيه بمصر وقول الله بما يلحقه خطأ على قوله فضة
غزو بدر وسبيت هذه الآيات الكريمة كما في رواية ابن ذرة الا
صيلي وقول الله تعالى وقوله نضر الله امرء سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ
قوله فتستقيم بلغ الرسول قوله ولقد نظر في أمره الله الاسلام
والعداوة به وبه وقع فيه الشرك وحرب عليه من امع قائد العدد في المسلمين يوم
وكثرة العدد وقوة السلاح ولقب به والبيعة واحد الآلة العامة والفهول المعونة والخذلان
فاعترافه رسوله وظهوره وجهه وتزيله وبريض وجهه الذي فيه لله والخزي الشيطان
وجيله وهما قال الله تعالى عباده المؤمنين وهزيمة المشركين المنتقيد والله نظر
قال الشعبي يوم بدر رجل يمشي به داود هو الذي أمرك بن عبد بن النضر بن كنانة وقيل
ميت بدر الاسير وزنا كما بعد رد وقيل لصفيه وهو ابن البدر وهو الذي أسر علي ابنه
رجل من بني عتاد من مثل سالم سعد بن كلدة قد وقال له الذي ذكرت عن أمية
الله بن جعفر وعبد بن صالح فأنكره وقال لأبي نجي سمت المصطلق بني خيبر في الغار
وانا هو اسم الموضع قال وذكرت ذلك بن أبي النعمان الغفاري فقال لهمت شيوخنا
من عتاد يقولون هو ما وذا ونزلنا وظلنا ما احرقت اسمه بدر وما هو بن بلاد جهينة
انما هو من بلاد عتاد وان الذي هو المروف عتر ونا في الأكيل بدر موضع ما رض
العرب يقال بالا ثيل وقد يبنيه وبالصدر الجار والجار والجار موضع من مياه العرب
ومجمع من مجامع في الجاهلية وبه قتلة وبالروحاء وتستعذب منه على الزعفران
به زكان مقبر ابوتي في كلها مرتان البكري عن مالك وعشرين فرسخا الى المدينة ومنها
الى مكة ثمانية عشر ميلا وبه عينان جاريتان عليهما المزرة الصلة والعسكر قوله واشتر
الى لتجمع ذليل وهو مجمع بقاده وجمع الكثرة دلان وجاهم الله قبلهم الله وقيل انهم عاد لهم
كانوا قبيلة لقمان ما كان بهم من منعة لقمان وقد اصابح وقال الله وأعزوب وهو قوله
كثيرون مع كثلة وشوكة وسبيين ذكران عن قبيل قوله ان تنتزا الله على مخالفة امره وطاعته
وقال الخشني ان تنتزا الله بفتح الشباب مع رسوله ممكم تشكرون بتنزكوا مما الله
به عليه ولعلكم بعلمه الله عليكم بالشكر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ما لا ينسب
له قوله الذين يطرف الله نصره الرسول ويدل انه نصرا عدوه وقد ان يكثر المختلف المنصور
في عدد اصلا كما بين وبه ذا وهو احد ما قيل في قوله ان تنتزا الله ينتزا الله كقله بيد بلا
بصره الله بيد وروى عن ابن المسيب البصري وعامر الشعبي والربيع بن انس وغيرهم
واختاره ابن جرير وابن ابي حاتم بتشديد الزاي من الوزر وهو الاثم والمعنى ليحملوا
المقتل وقد ذكر وهو احد وعشرون تجاهد وتكرمه والضحاك والزهري وموسى بن عقبة
وغيرهم لكن قالوا ليحملوا الاعداد بالعدة له الا لان المسلمين فرواية بعيد زاد
تكرمة ولا بالمثلة لانه الا ان قوله ان يكفركم قال ابن أبي حاتم ثنا ابي ثنا موسى بن اسماعيل
نا وهيب عن داود عن عامر يعني الشعبي ان المسلمين يلقون يوم بدر اربعة ارباع
بهذا المشركين فشق عليهم فانزل الله ان يكفركم الا يكفركم ثم نظر الا الآن من عند الله المنزل الحكيم ليقطع طرفا



ياسعد بن أبي الحكم قال الله سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا اميه فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال نعم لا ادري فقزع لذلك
اميه فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال زعم ان محمدا سمع امية الى اهله فقال يا ام صفوان الم تري ما قال لي
اميه والله ما لا يخرجن من مكة فاما كان يوم بدر استنفر ابوجهل الناس قال ادركوا عيركم
فكره اميه ان يخرج فاتاه ابوجهل فقال له يا ابا صفوان ان اكثر من بمكة اشراف الناس قد
تخلفت وانت سيد اهل الوادي فلم يزل به ابوجهل حتى قال اما ان
غلمتي هو اعلم بالطريق فاشترى احود بعير بمكة ثم قال استبقها يا صفوان حتى اذا
يا امية ما رأيت رجلا خرج امية احذ لا بترك مثلا الا فتل اليه فيقول يا ابا صفوان
عزوجل فلما خرج امية احذ لا بترك مثلا الا فتل اليه فيقول يا ابا صفوان
الاذ وبيا فلما خرج امية احذ لا بترك مثلا الا فتل اليه فيقول يا ابا صفوان
هذا امية قتل بدر وروى ابن اسحاق مجد ابن عبد الله عليه السلام واحد من عثمان بن عثمان بن كثير
ابن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي وبن سعد عن ابيه بن عبد الله بن ابي بكر وابراهيم
والمدينة قد تقدم في علامات النبوة في الاسلام فانه اخرجه هناك عن احمد بن اسحاق
عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق ابي اخوه وتقدم الكلام فيه هناك
قوله وقد ويتيه بالهمز والقصر والصاد من نهض اذا رجع الصاغي وهو الذاهب بين يديه
ابي بن عبرة قوله فطرقتك قال الكرماني بالذنب والرفع والنصب وجهها قلت اما
النصب فعلى تقدير لئن تولوه تولوه ما صار اشد منك سنه واما الرفع معناه لئن جرت بينكم وبين
اي عهود فقد فعلتموها قوله فاتاهم كريز بن ربيعة وكان عليه الناس ما شاء كيون قالت
وبين ذي قلت قوله اجرا نطا بهذه الثانية بالهمز قوله فاتاه بكة الا في قال امية الم تقل لي
بكة فلزه اخرجم اي اخبرا بني عبد الله عليه السلام معاصا وهي اسم تولها بالهمز اجاروا بالهمز
قال ابي بشدة بن أبيا قوله استنفر اي طلب الخروج من الناس ورد في حديث بركة الذي ما لهم
الله وهو الذي تحد الدرة قوله من بركة اي ثبات الناس ورد في حديث بركة الذي ما لهم
قوله واحرزك البشرى اراد به سعدا والمراد الاخوة بين صاحب المعاهدة والولاية
قوله ان اجروا في الفتن وان املك قوله لحقين قتله الله اقتله كقله بيد بلا
موزن سعد بن عبد الله عليه السلام وبلا كان ابوجهل هو الصاحب ومع حق الله تعالى الذي
اليه الآن انتقل كما يكون معاشرة بكون من صاحبي بالصحبة عمرو
بن العاص في بيان قصة هرقل وقد ورد وقد نقله باب ما شبت الاذى ورواية كرمة
وقول الله عز وجل وقد ضرر الله بيد ورد اخذ الذي اذا قالوا انه كفر ثم كفروا ان قتلوا
المؤمنين الن يكتبكم ان يبدكم ركم ثلاثة الا من الملائكة فانه يأتيه بكم الى ان تضروا وتتوا
وما يذكم من فورهم هذا يمدد كم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا

الذين سوين قال فبلغنى ذكر المزمزة فلم يجد المشركين وليريد الله المسلمين بالحسنة
وقال الربيع بن انس اعدادهم المسلمون ثلثمائة الف وثلاثة الاف وخمسمائة
الا فدقالت فئة لبخيرهم نعد الاية بعدد الفئة وبنى قوله فى تفضيله بالعدد المستضعف
ركاف استجاب الله كما فى مكانه من الملائكة ممدوه فى ثلث المنتصبين على الاقدام
لا يثنا فى ثلثة الاف فى فوزنا بعدده وبين يوم بدر يوم حنين يوم غزوة اوطاس هزائم
والكنانة بعد ارتداده مسلمة الحاكم وبنى الكفار الفتحة ربيعة بن والاعداد
اعطا انثى بعد الثنى قال المفصل كما مالك فى المنتصبين بعدة القوة والاعانة فى قوله
امره وكلما كان عدة الزيادة فيه مدد وسنه قوله تعالى والبحر يمده من بعده البحر
الشعراء الاية فى البحر يمده ابو عمرو قرأ فيه مدد وسنه قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر الاية فى البحر يمده ابو عمرو قرأ فيه مدد وسنه قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء
ايه فظلت اعناقهم لها خاضعين فى الاعداد ثم ذكر ان الملائكة نزلت يوم بدر
وقال ابو عبيدة الخضيض الوحل وقال ابو عبيدة الخضيض الماء الكثير وقال الاخفش
هو الجبل الغليظ والحضيض الارض الرخوة وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة
وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض
الوادى والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق
الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة
وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض
الوادى والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق
الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى والحضيض
الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع
المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى والحضيض الجبل وقال ابو
عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من الجبل
وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض
الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة
الخضيض الوادى والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال
ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى
والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض
الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى والحضيض الجبل
وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض
من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة
الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من الجبل
وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض
الارض الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو
عبيدة الخضيض الوادى والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة
وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض
الوادى والحضيض الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق
الخضيض الموضع المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى والحضيض
الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع
المنخفض من الجبل وقال ابو عبيدة الخضيض الوادى والحضيض الجبل وقال ابو
عبيدة الخضيض الارض الرخوة وقال ابو اسحاق الخضيض الموضع المنخفض من

السلام يريد به عمر رضي الله عنه جمع الله بينهم وبين محمد في عليين ومعناه على مطابقة قوله تظهر من خلط الحديث وقال ابن هبيرة والفرض هنا ترديد وتريبا زاد بعد الثاني قلت اراد ان بن مالك ممن لم يدرك الترتيب ولا التوتيب فليس الفرض كذلك فان قاله لابد ان يكون الترتيب بل الوجه ما ذكرنا وهو ما ذهب اليه مسلم وابو بكر الاسماعيلي وغيرهما وهو الذي نص عليه مالك بن مالك ممن قد توتيبه وسيأتي مطولا وغيره ذكر قوله الا وغيره وقد وهم هذا الا ان سننا على ما يرجحه الاعلى وتحلفت الذي يتوك حال مفارة تحلف رد الخطاب تتوك ان التوجه فيه لم يكن يتصد القرر بل يقصد لغوا لمروره بغير قصد ولم يرد به قصد ولا يدخل الكلام في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ولا يدخل في قوله عليه السلام لم تحل اليمين لاحد قبلك ولا تحل لاحد بعدك ولم تنصب الحنث الحنث ولا يدخل في قوله عليه السلام من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ولا يدخل في قوله عليه السلام من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه

متبولة وقد عاينه مستجاب فلما ذكا له ابو بكر رضي الله عنه كف عن الدعا
ء على انها استجيب دعاؤه وصلى عليها وابو بكر في نفسه من الفوت والطوانية شيء فان
له ذلك النزول وقد ذاك بعده سبعة رجال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غير يوم بعد يوم وقلت لها رضي الله عنها يوم بعد يوم فقالت كذلك كان يوم بعد يوم
في الارض فمن بأس شيء منه غير مرة ان تفعل بأبي انت وامي فجزاك الله عنا افضل
ما تجازيه احدا عن نبيه عن رتبة عند الجميع ووقع في نسخة صاحب التوشيح بالحاء
من شهر بدل الواو بعد الراء بخط رديء بعينها ما نسيا في شهر بعد ان شاء الله تعالى
حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن موسى بن جرير قراءة عليه وانا احضر فاخبر في جعفر انا عبد الله بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم بمدينة جدهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر بعض اهل العلم ان عبد الله بن موسى بن جعفر حدث
عن ابيه ابراهيم بن موسى بن جعفر وعن جده موسى بن جعفر وعن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى
توضع في اللحد فله قيراطان والقيراط مثل احد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
وقد روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تبع جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن
شهد حتى تدفن فله قيراطان والقيراط مثل احد وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا
الحديث وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو هذا الحديث وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث
وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
هذا الحديث وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث
وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو

بن صالح وثنا بن بحر بن بحر وثنا بن ابي بحر بن ناجو بن ناجو بن بنيا مين بن يعقوب بن اسحاق
بن ابراهيم عليهم السلام واسم طالوت بالعربي شاول وكان ربانا فلما بلغ الاربعين قاده رهب
وكان اكمة ساده السحر كما كان السامري فعلى هذا يجوز ان يكون طالوت ساحرا وقد ذكر الله تعالى
وتقدس ذكره قصته وافترائه في سورة البقرة ومعصية اليهود عند ما ابتلاهم بالنهر وقتل
نبيها يقتاله الجنود الى هذه الغاية وان الله تعالى ملكه وقد قلب عليه جالوت ملك
العمالقة وكان ما لسكنون ساحر الروم بن مصر وناسطوس وطلب ملك اسرائيل من اشمويل
ان يجعل عليهم ملكا فبلغ اليها قوت فسأل الله تعالى ما سرهم طالوت وذلك ان الصبي يرجى سأل
احمد ذكره الى ابي بعمي وقرن فيه هن الناس وقال ابن الانباري كون ذلك ما كان يكون طوله
طول هذا الصعي واذا اضطجع يكاد ينشق هذا الذي هو عندي والذي ذكره ابن طالوت حين خرج
في طلب حماره وحماره يقال له فتاسعي فلما لقي الصعي ونظر اليه قال له عن الذي اخبرتك به ايا
اشمويل ذلك قال ان ملك بني اسرائيل وامر بحربهم يدك وقالا الله تعالى في قالوا لم نبعهم
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وقلت طوله وقوته ولم يكن احد اطول منه ولا قوى منه فلما رأى
ثم طالوت بأمر اشمويل ان ليسوا الذي سماه لكم بزيري طاعتكم وعصيانهم الا ان يقولا ذلك كما هم الغير
المسمى بالشريعة قال شرب منه فليس منا ومن لم يشربه منه فهو منا الا من اغترف غرفة بيده فاطفأ
فشربوا منه الا قليلا منهم فلما برز هو وجنوده عشر كرة أي جعله الباب وكان في يده داود
عليه السلام فاما برز قال لمن قتل جالوت وعند قصره ملكه قصر اعظم منه وسع العسكر
بحوران من فاجر ومشى قتله او دعا لوت كما اخبرنا الله في كتابه ثم امرتوه مات الجبر بالعدد
الكبار جالوت وكان عمر داود ثنتين وعشرين سنة فلما مات ملك داود بعد جالوت واحد وعشرين
مدة ملكه اربعين سنة فكان اخا الجالنس واعلم واطوعهم فلما ذلك حي طالوت وقيل
اوحى اليه ونبي ذكره الزمخشري واسماعيل هو ابن ابراهيم الخليل اسباط بني اسرائيل فكان سبط
يهوذا لخمس مضين لنا له بني يوشب ولم كان عليهم واود عليه السلام فجاز اوحاه
اللهم بالحق بما ارزاه وصورا ابنا لكم شيعتي بنيامين في اوله في رواية غيره جاوزا والله
في رواية اسرائيل التي يبعد جاوزا وامرا في رواية الباقين بالتوبة وقدم تفسير الغور
وتفسير بعضها ايضا هنا فلم غرب لوذ فلم تولا ولا الله الذي لا اله الا هو تقدم تفسيرهم فيما تقدمت
بالملة الذي ذكرناه ايضا في الآية التي معنى الجوزة ناصر حرثنا احمد بن يحيى بن جابر ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الحارث عن احمد عن علي قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نحدث ان
اصحاب داود عليه السلام كانوا اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وقليل ما هم وزعم
عشرة وذلك انا لا نجد هذا في كتاب ولا نجد الا ما وجدت الزبور عن عبد الله بن ياعامر الموصلي
عن اسرائيل بن موسى عن جده ابي اسحاق عن عمرو بن عبد الله قوله اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
جملة وهم اثنا عشر الف رجل فلما رأوا جالوت وجنوده قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده فقال
طالوت خيرا ولكنه على بعضها لاستقبال العدو وفي الجنة ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا وكيع
ثنا مسلمة بن العلقمي بن وجوه الكوفي عن حذيفة عبد الله بن ابي شيبة الكبير عن سفيان
عن ابي اسحاق عن الحارث عن عبد الله بن ابي اسحاق عن البراء



بنيامين وقوله واربعين عطف عليه وقوله وما بين ابي ربيعين واما الرفع فعلى الاخبار تقديره
والاضمار تكون سنة بدا واشراعلى بدا وا وربعون وما بين لا لانها حين حذفت حذفت على
المرفوع لا على الموقوف الى آخره وقد ذكرنا ان اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام
رجل وابنه عشر رجلا من الحاجرين ثلاثة وثلاثون ومن ابا وس احد وعشرون رجلا
ذكرناه الجاري مريحدث الباب وقع في رواية يتسلم من حديث بن عباس من عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله عليه السلام الى المشركين
وهم الف يقاتلهم بثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة
من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط
رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر رضي الله عنه فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من
ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة
فيما ذكر ابن عباس في حديث عكرمة عنه وعن سعيد بن جبير عنه وعن مجاهد عنه وعن
عكرمة عنه وعن السدي عنه كلهم عن ابن عباس قال فبينما رجل من المسلمين يشتد في اثر
رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوق رأسه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم
فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة
السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين وفي رواية
ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر قتل سبعين رجلا وقتل منهم سبعون
رجلا واسر منهم سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر
قتل سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال لما كان
يوم بدر قتل من المشركين سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن الحارث
عن علي قال لما كان يوم بدر قتل سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن
الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر قتل سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق
عن الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر قتل سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية
ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر قتل سبعون رجلا واسر سبعون رجلا
وفي رواية ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر قتل سبعون رجلا واسر سبعون
رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر قتل سبعون رجلا
واسر سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر قتل
سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال لما كان
يوم بدر قتل سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن الحارث عن علي
قال لما كان يوم بدر قتل سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية ابي اسحاق عن
الحارث عن علي قال لما كان يوم بدر قتل سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وفي رواية

قال كنا نتحدث ان اصحاب هذه الرتلة ما يبقى منهم عشرة هذا اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوزه معه الا المؤمن نشر هذا ان طريقا الى الجزائر وجزيرة البارا جرها
عن ابن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة واسمه ابراهيم وكنيته عبد الله بن ابراهيم العبسي الكوفي
اخو عثمان بن ابي شيبة هو ثقة يجيى بن سعد القطان الاحول البصري عن سفيان الثوري
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال جاء ملك الموت الى داود فقال له ان ربك اراني عامر الفتوح والطرق
الذي في عسكر مهدي كثير الذهب والبصيرة عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى
وعشيرة الوليد والوليد بن هشام وهذا كله مما ادعاه ابو علي بن ابي عبد الله عليه
السلام على ابيه قال قتيبة وحدثنا الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد القاري انه سمع عبد الله بن عباس يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يسأل عن الفقه فليأت قبر معاذ بن جبل
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث
عن ابن عباس عن عمر ولا نعرف احدا رواه عن ابن عباس عن عمر الا من هذا الوجه
وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد هذا سعد بن معاذ
يموت يوم كذا وكذا فيشهد جنازته سبعون الفا من الملائكة فلما حضر سعد بن معاذ
حضر جبريل وميكائيل عليهما السلام في سبعين الفا من الملائكة فلما صلوا عليه
قال جبريل يا محمد ما الذي رأيت من سعد بن معاذ قال رأيت له ثلاثا
فاما الاولى فانه كان يكثر ذكر الله في الصلاة واما الثانية فانه كان يكثر
الصمت واما الثالثة فانه كان يكثر تلاوة القرآن قال ابو عيسى هذا حديث غريب
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال

فانه اخرجه صاكت عن محمد بن يوسف بن الماجشون الجزء الاول الكلام فيه عنك مستقصى قوله في باب رافع قصة غزوة بدر وقوله حدثنا ابي عمر الاراه بهذه الجديثة المذكورة معنعنا في الموضع حرحد ثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا صفوان قال سمعت ابا يعقوب يقول انا ابو جعفر بن قيس بن عبد الله عن عبد الرحمن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس بن عباد فيهم انزلت هذه الخصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة من حدثه بهذا فقد اخبره عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن سلم الرقاشي والد ابي قلابة عبد الملك البصري وصفوان بن ابي الشمط الراوي عنه ابو قلابة الذي الختمته به وابن قيس المذكور في نسبه هو ابن نزار ربيعة الفهري نسبة الى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيس بن عباد بضم العين المهملة وتخفيف الموحدة البصري ولبسره في الجماز سوى هذا الحديث وحديث تقوم فيهما ترجمته وفيما كتب عبد الله بن مسلم وذيله في السير عن البصري قوله انا ابو بكر بن ابي عتيق فواراه ولا ذيله تقييد به المهاجرين من هذه الامة لان البدرية للدعوة اول سبارزة وقعت في الاسلام وجعلوا بارزهم والمسلمة من جلبي عوا بزيتون على ركبتيه مخاصما قوله وقال قيس بن عباد موصول بالاسناد المذكور قوله فهم اول من برز الى برزوا اي برزوا اليهم وبرزوا اليهم وبرزوا لهم وبرزوا عليهم بمعنى واحد قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة قوله هذان خصمان الخصومة يوصف بها الواحد والفريق كما قد تقدم هذان خصمان اوفريقان خصمان وصلا بالنظر الى اللفظ واختصموا بالنظر الى المعنى وقال ابو عبيدة تقاولوا في ربهم قوله الذين كفروا وهم عتبة وشيبة والوليد قال ابو عبيدة قطعت لهم ثياب من نار قوله يصب من فوق رؤسهم الحميم يعني الماء الحار قوله يذاب به ما في بطونهم والجلود يعني القشور التي تقشر عن الجلد قوله ولهم مقامع من حديد قال ابو عبيدة المقامع المرازب واحدها مقمعة قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها يقال اعدته فعاد قوله وذوقوا عذاب الحريق قال ابو عبيدة النار قوله ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير قال ابو عبيدة اساور جمع اسوار واسوار جمع سوار قوله وهدوا الى الطيب من القول قال ابو عبيدة هدوا الى القرآن وقال غيره الى الاذان قوله وهدوا الى صراط الحميد قال ابو عبيدة الى الاسلام قوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله قال ابو عبيدة البدن الابل والبقر والغنم قوله صواف قال ابو عبيدة قياما على ثلاث قوائم قوله وجبت جنوبها قال ابو عبيدة سقطت جنوبها الى الارض قال القاضي رواية الهجي بوجوبها بالالف والخاء وهما بمعنى واحد قوله القانع والمعتر القانع الذي يسألك ان تطعمه والمعتر الذي يعتريك ولا يسألك قوله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم قال ابو عبيدة لن يرضى الله منها الا بالتقوى قوله فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر قال ابو عبيدة القانع الذي يقنع بما اعطيته والمعتر الذي يعتريك ويتعرض لك ولا يسألك قوله ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور قال ابو عبيدة الخوان الغدار قوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا قال ابو عبيدة اذن لهم في القتال قوله وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود قال ابو عبيدة كذبوا انبياءهم قوله فكأين من قرية اهلكتها وهي ظالمة قال ابو عبيدة كم من قرية قوله فكأين من قرية امليت لها وهي ظالمة قال ابو عبيدة كم من قرية قوله ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض قال ابو عبيدة ليجعل ما يلقي الشيطان على لسان نبيه فتنة قوله والقاسية قلوبهم قال ابو عبيدة الذين لا يلين قلوبهم قوله ليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم قال ابو عبيدة تطمئن قلوبهم قوله ولا يزال الذين كفروا في مرية منه قال ابو عبيدة في شك قوله حتى تأتيهم الساعة بغتة قال ابو عبيدة فجأة قوله او يأتيهم عذاب يوم عقيم قال ابو عبيدة يوم لا ليل له قوله ليدخلنهم مدخلا يرضونه قال ابو عبيدة يرضون به قوله ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به قال ابو عبيدة العقوبة قوله ثم بغي عليه لينصرنه الله قال ابو عبيدة ظلم قوله ان الله لعفو غفور قال ابو عبيدة لعفو عن ذنوبهم غفور لها قوله ان الله سميع بصير قال ابو عبيدة سميع لما يقولون بصير بما يعملون قوله ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل قال ابو عبيدة يدخل هذا في هذا وهذا في هذا قوله وان الله سميع بصير قال ابو عبيدة سميع لما يقولون بصير بما يعملون قوله ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل قال ابو عبيدة الشيطان قوله وان الله هو العلي الكبير قال ابو عبيدة العلي على خلقه الكبير من الكبرياء قوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة قال ابو عبيدة تصير قوله له ما في السموات وما في الارض قال ابو عبيدة ملكا وخلقا قوله وان الله لهو الغني الحميد قال ابو عبيدة الغني عن خلقه الحميد الى خلقه قوله الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم قال ابو عبيدة الرؤف الرحيم قوله وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور قال ابو عبيدة كافر قوله لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه قال ابو عبيدة المنسك الموضع الذي يذبح فيه قوله فلا ينازعنك في الامر قال ابو عبيدة لا يكلمنك فيه احد قوله وادع الى ربك قال ابو عبيدة الى دين ربك قوله انك لعلى هدى مستقيم قال ابو عبيدة على طريق مستقيم قوله وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون قال ابو عبيدة ان جادلوك بالباطل فقل الله اعلم بما تعملون قوله الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون قال ابو عبيدة تختلفون قوله الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير قال ابو عبيدة هين قوله ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا قال ابو عبيدة حجة قوله وما ليس لهم به علم قال ابو عبيدة ما لا يعلمون قوله تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر قال ابو عبيدة الانكار قوله يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابو عبيدة يبطشون بهم قوله افأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير قال ابو عبيدة بئس المرجع قوله ضرب مثل فاستمعوا له قال ابو عبيدة بين لكم شبه فافهموه قوله ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له قال ابو عبيدة لن يقدروا على خلق ذباب قوله وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه قال ابو عبيدة لا يقدرون على استنقاذ ما سلبهم الذباب قوله ضعف الطالب والمطلوب قال ابو عبيدة الطالب الذباب والمطلوب الاصنام قوله ما قدروا الله حق قدره قال ابو عبيدة ما عظموا الله حق عظمته قوله ان الله لقوي عزيز قال ابو عبيدة قوي في امره عزيز في ملكه قوله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير قال ابو عبيدة يختار من الملائكة رسلا ومن الناس قوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال ابو عبيدة ما قدموا وما خلفوا قوله وما خلفهم قال ابو عبيدة ما بقي بعدهم قوله وإلى الله ترجع الامور قال ابو عبيدة ترجع الامور كلها الى الله قوله يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا قال ابو عبيدة صلوا قوله واعبدوا ربكم قال ابو عبيدة وحدوا ربكم قوله وافعلوا الخير قال ابو عبيدة صلة الرحم وما اشبهها قوله لعلكم تفلحون قال ابو عبيدة لكي تفلحوا قوله وجاهدوا في الله حق جهاده قال ابو عبيدة جاهدوا في الله حق جهاده قوله هو اجتباكم قال ابو عبيدة اختاركم قوله وما جعل عليكم في الدين من حرج قال ابو عبيدة من ضيق قوله ملة ابيكم ابراهيم قال ابو عبيدة دين ابيكم ابراهيم قوله هو سماكم المسلمين من قبل قال ابو عبيدة من قبل القرآن قوله وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس قال ابو عبيدة ليكون محمد شهيدا عليكم بالبلاغ وتكونوا شهداء على الناس بالبلاغ قوله فاقيموا الصلاة قال ابو عبيدة صلوا الصلوات الخمس قوله وآتوا الزكاة قال ابو عبيدة ادوا زكاة اموالكم قوله واعتصموا بالله قال ابو عبيدة ثقوا بالله قوله هو مولاكم قال ابو عبيدة هو ربكم قوله فنعم المولى ونعم النصير قال ابو عبيدة فنعم الرب ونعم الناصر قوله قد افلح المؤمنون قال ابو عبيدة قد فاز المؤمنون قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال ابو عبيدة خائفون قوله والذين هم عن اللغو معرضون قال ابو عبيدة عن الباطل قوله والذين هم للزكاة فاعلون قال ابو عبيدة يؤدون الزكاة قوله والذين هم لفروجهم حافظون قال ابو عبيدة يحفظون فروجهم قوله الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابو عبيدة الا على نسائهم او ما ملكت ايمانهم من الاماء قوله فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون قال ابو عبيدة المعتدون قوله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون قال ابو عبيدة لاماناتهم التي ائتمنوا عليها وعهدهم الذي عاهدوا عليه قوله والذين هم على صلواتهم يحافظون قال ابو عبيدة يصلونها لوقتها قوله اولئك هم الوارثون قال ابو عبيدة الوارثون الجنة قوله الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال ابو عبيدة الفردوس البستان الذي فيه الكروم قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال ابو عبيدة السلالة الصفوة قوله ثم جعلناه نطفة في قرار مكين قال ابو عبيدة القرار الرحم قوله ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما قال ابو عبيدة العلقة الدم الجامد والمضغة اللحم قوله ثم انشأناه خلقا آخر قال ابو عبيدة انشأناه نفسا حية بعد ان كان جمادا قوله فتبارك الله احسن الخالقين قال ابو عبيدة فتعالى الله احسن المقدرين قوله ثم انكم بعد ذلك لميتون قال ابو عبيدة ثم انكم عند الله بعد ذلك لميتون قوله ثم انكم يوم القيامة تبعثون قال ابو عبيدة تحشرون قوله وبنينا فوقكم سبعا شدادا قال ابو عبيدة سبع سموات قوله وما كنا عن الخلق غافلين قال ابو عبيدة ما كنا عن خلقنا غافلين قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض قال ابو عبيدة انزلنا من السماء ما شئنا قوله فاسكناه في الارض قال ابو عبيدة فجعلناه في الارض قوله وانا على ذهاب به لقادرون قال ابو عبيدة لقادرون على ان نذهب به قوله فانشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب قال ابو عبيدة بساتين قوله لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون قال ابو عبيدة لكم في الجنات فواكه كثيرة ومنها تأكلون قوله وشجرة تخرج من طور سيناء قال ابو عبيدة وشجرة تخرج بالزيت قوله تنبت بالدهن وصبغ للآكلين قال ابو عبيدة تنبت بالزيت وصبغ للآكلين قوله وان لكم في الانعام لعبرة قال ابو عبيدة لعبرة قوله نسقيكم مما في بطونها قال ابو عبيدة نسقيكم من ألبانها قوله ولكم فيها منافع كثيرة قال ابو عبيدة ولكم في ألبانها منافع كثيرة قوله ومنها تأكلون قال ابو عبيدة ومن لحومها تأكلون قوله وعليها وعلى الفلك تحملون قال ابو عبيدة وعلى الابل في البر وعلى السفن في البحر تحملون قوله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال ابو عبيدة افلا تخافون قوله فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين قال ابو عبيدة ما سمعنا بهذا من آبائنا الاولين قوله ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال ابو عبيدة فانتظروا به حتى حين قوله قال رب انصرني بما كذبون قال ابو عبيدة انتقم لي بتكذيبهم اياي قوله فاوحينا اليه ان اصنع الفلك بأعيننا ووحينا قال ابو عبيدة بأمرنا ووحينا قوله فاذا جاء امرنا وفار التنور قال ابو عبيدة فاذا جاء عذابنا وفار التنور قوله فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابو عبيدة فاسلك فيها من كل ذكر وانثى قوله وأهلك الا من سبق عليه القول منهم قال ابو عبيدة الا من قد وجب عليه العذاب قوله ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون قال ابو عبيدة لا تكلمني في الذين كفروا انهم مغرقون قوله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين قال ابو عبيدة فاذا استويت انت ومن معك على السفينة فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين قوله وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين قال ابو عبيدة وقل رب اسكني منزلا مباركا وانت خير من اسكن قوله ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين قال ابو عبيدة ان في ذلك لعبرا وان كنا لمختبرين قوله ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين قال ابو عبيدة ثم خلقنا من بعدهم قرنا آخرين قوله فارسلنا فيهم رسولا منهم قال ابو عبيدة فبعثنا فيهم رسولا منهم قوله ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال ابو عبيدة افلا تخافون قوله وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة قال ابو عبيدة وقال الملأ من قومه الذين كفروا بالبعث بعد الموت وكذبوا به قوله واترفناهم في الحياة الدنيا قال ابو عبيدة ونعمناهم في الحياة الدنيا قوله ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون قال ابو عبيدة ما هذا الا آدمي مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون قوله ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون قال ابو عبيدة ولئن اطعتم آدميا مثلكم انكم اذا لمغبونون قوله ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال ابو عبيدة ايعدكم انكم اذا متم وصرتم ترابا وعظاما انكم مبعوثون قوله هيهات هيهات لما توعدون قال ابو عبيدة بعد بعد لما توعدون قوله ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا قال ابو عبيدة ما هي الا حياتنا الدنيا نموت فيموت بعضنا ويحيا بعضنا قوله وما نحن بمبعوثين قال ابو عبيدة وما نحن بمبعوثين قوله ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال ابو عبيدة ما هو الا رجل اختلق على الله كذبا وما نحن له بمصدقين قوله قال رب انصرني بما كذبون قال ابو عبيدة انتقم لي بتكذيبهم اياي قوله عما قليل ليصبحن نادمين قال ابو عبيدة عما قليل ليندمن قوله فاخذتهم الصيحة بالحق قال ابو عبيدة فاخذتهم الصاعقة بالحق قوله فجعلناهم غثاء قال ابو عبيدة فجعلناهم هلكى قوله فبعدا للقوم الظالمين قال ابو عبيدة فهلاكا للقوم الظالمين قوله ثم ارسلنا رسلنا تترا قال ابو عبيدة ثم ارسلنا رسلنا واحدا بعد واحد قوله كلما جاء امة رسولها كذبوه قال ابو عبيدة كلما جاء امة رسولها كذبوه قوله فاتبعنا بعضهم بعضا قال ابو عبيدة فاتبعنا بعضهم بعضا قوله وجعلناهم احاديث قال ابو عبيدة وجعلناهم احاديث قوله ثم ارسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين قال ابو عبيدة ثم ارسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين قوله الى فرعون وملئه قال ابو عبيدة الى فرعون وقومه قوله فاستكبروا وكانوا قوما عالين قال ابو عبيدة فاستكبروا عن الايمان وكانوا قوما جبارين قوله فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون قال ابو عبيدة فقالوا انصدق بشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون قوله فكذبوهما فكانوا من المهلكين قال ابو عبيدة فكذبوهما فكانوا من المغرقين قوله ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون قال ابو عبيدة ولقد آتينا موسى التوراة لعلهم يهتدون قوله وجعلنا ابن مريم وأمه آية قال ابو عبيدة وجعلنا عيسى ابن مريم وأمه آية قوله وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال ابو عبيدة وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قوله يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا قال ابو عبيدة يا ايها الرسل كلوا من الحلال واعملوا صالحا قوله وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون قال ابو عبيدة وان هذه ملتكم ملة واحدة وانا ربكم فاتقون قوله فتقطعوا بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون قال ابو عبيدة فتقطعوا بينهم كتبا كل حزب بما لديهم فرحون قوله فذرهم في غمرتهم حتى حين قال ابو عبيدة فاتركهم في ضلالتهم حتى حين قوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين قال ابو عبيدة ايحسبون انما نعطيهم من مال وبنين قوله نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون قال ابو عبيدة نعجل لهم الخير بل لا يعلمون قوله ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون قال ابو عبيدة ان الذين هم من خوف ربهم خائفون قوله والذين هم بآيات ربهم يؤمنون قال ابو عبيدة والذين هم بكتاب ربهم يؤمنون قوله والذين هم بربهم لا يشركون قال ابو عبيدة والذين هم بربهم لا يعبدون غيره قوله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال ابو عبيدة والذين يعطون ما اعطوا من الصدقة وقلوبهم خائفة قوله انهم الى ربهم راجعون قال ابو عبيدة انهم الى ربهم صائرون قوله اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون قال ابو عبيدة اولئك يعجلون الطاعة وهم لها عاملون قوله ولا نكلف نفسا الا وسعها قال ابو عبيدة ولا نكلف نفسا الا طاقتها قوله ولدينا كتاب ينطق بالحق قال ابو عبيدة ولدينا كتاب يشهد بالحق قوله وهم لا يظلمون قال ابو عبيدة وهم لا ينقصون قوله بل قلوبهم في غمرة من هذا قال ابو عبيدة بل قلوب الكافرين في غفلة من هذا القرآن قوله ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون قال ابو عبيدة ولهم اعمال سيئة دون ذلك هم لها عاملون قوله حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون قال ابو عبيدة حتى اذا اخذنا رؤساءهم بالعذاب اذا هم يضجون قوله لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قال ابو عبيدة لا تضجوا اليوم انكم منا لا تمنعون قوله قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون قال ابو عبيدة قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم عن الايمان بها تعرضون قوله مستكبرين به سامرا تهجرون قال ابو عبيدة مستكبرين بالبيت سامرا تهجرون قوله افلم يدبروا القول قال ابو عبيدة افلم يتدبروا القرآن قوله ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين قال ابو عبيدة ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين قوله ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون قال ابو عبيدة ام لم يعرفوا رسولهم فهم له جاحدون قوله ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون قال ابو عبيدة ام يقولون به جنون بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق جاحدون قوله ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون قال ابو عبيدة ولو اتبع الحق أهواءهم لهلكت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بالقرآن فهم عن القرآن معرضون قوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين قال ابو عبيدة ام تسألهم جعلا فجعل ربك خير وهو خير الرازقين قوله وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم قال ابو عبيدة وانك لتدعوهم الى دين مستقيم قوله وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال ابو عبيدة وان الذين لا يصدقون بالبعث بعد الموت عن الصراط لعادلون قوله ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر لجوا في طغيانهم يعمهون قال ابو عبيدة ولو رحمناهم فأزلنا عنهم ما بهم من الجوع لتمادوا في كفرهم يترددون قوله ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال ابو عبيدة ولقد اخذناهم بالجوع فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قوله حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون قال ابو عبيدة حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه آيسون قوله وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قال ابو عبيدة وهو الذي خلق لكم السمع والابصار والقلوب قوله قليلا ما تشكرون قال ابو عبيدة قليلا ما تعقلون قوله وهو الذي ذرأكم في الارض قال ابو عبيدة وهو الذي خلقكم في الارض قوله واليه تحشرون قال ابو عبيدة واليه تجمعون قوله وهو الذي يحيي ويميت قال ابو عبيدة وهو الذي يخلق ويفني قوله وله اختلاف الليل والنهار قال ابو عبيدة وله اختلاف الليل والنهار قوله افلا تعقلون قال ابو عبيدة افلا تفقهون قوله بل قالوا مثل ما قال الاولون قال ابو عبيدة بل قال كفار قريش مثل ما قال الاولون قوله قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون قال ابو عبيدة قالوا أإذا متنا وصرنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون قوله لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل قال ابو عبيدة لقد وعدنا نحن وآباؤنا البعث من قبل قوله ان هذا الا اساطير الاولين قال ابو عبيدة ما هذا الا أحاديث الاولين قوله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون قال ابو عبيدة قل لمن الخلق ومن فيها ان كنتم تعلمون قوله سيقولون لله قل افلا تذكرون قال ابو عبيدة سيقولون لله قل افلا تتعظون قوله قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم قال ابو عبيدة قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم قوله سيقولون لله قل افلا تتقون قال ابو عبيدة سيقولون لله قل افلا تخافون قوله قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون قال ابو عبيدة قل من بيده الخلق كله وهو يمنع ولا يمنع عليه ان كنتم تعلمون قوله سيقولون لله قل فأنى تسحرون قال ابو عبيدة سيقولون لله قل فأنى تخدعون قوله بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون قال ابو عبيدة بل اتيناهم بالقرآن وانهم لكاذبون قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال ابو عبيدة ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قوله سبحان الله عما يصفون قال ابو عبيدة سبحان الله عما يقولون قوله عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قال ابو عبيدة عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يعبدون قوله قل رب اما تريني ما يوعدون قال ابو عبيدة قل رب اما تعذبهم بعد خروجي من بين أظهرهم قوله رب فلا تجعلني في القوم الظالمين قال ابو عبيدة رب فلا تعذبني مع القوم الظالمين قوله وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون قال ابو عبيدة وانا على ان نعذبهم بعد خروجك من بين أظهرهم لقادرون قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون قال ابو عبيدة ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يقولون قوله وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين قال ابو عبيدة وقل رب اعوذ بك من وساوس الشياطين قوله واعوذ بك رب ان يحضرون قال ابو عبيدة واعوذ بك رب ان يحضروني قوله حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون قال ابو عبيدة حتى اذا جاء احدهم عذابنا قال رب ارجعني قوله لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال ابو عبيدة لعلي اعمل صالحا فيما ضيعت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم حاجز الى يوم يبعثون قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون قال ابو عبيدة فاذا نفخ في الصور فلا قرابة بينهم يومئذ ولا يتساءلون قوله فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون قال ابو عبيدة فمن رجحت حسناته على سيئاته فاولئك هم الفائزون قوله ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون قال ابو عبيدة ومن خفت حسناته على سيئاته فاولئك الذين غبنوا أنفسهم في جهنم خالدون قوله تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون قال ابو عبيدة تحرق وجوههم النار وهم فيها كالحون قوله ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قال ابو عبيدة ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قوله قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين قال ابو عبيدة قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما جاهلين قوله ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال ابو عبيدة ربنا اخرجنا من النار فان عدنا الى الكفر فانا ظالمون قوله قال اخسؤا فيها ولا تكلمون قال ابو عبيدة قال اخسؤا فيها ولا تكلمون قوله انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين قال ابو عبيدة انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا صدقنا بمحمد فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين قوله فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون قال ابو عبيدة فاتخذتموهم سخريا حتى شغلوكم عن ذكري وكنتم منهم تضحكون قوله انهم هم الفائزون قال ابو عبيدة انهم هم الناجون قوله قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قال ابو عبيدة قال كم لبثتم في القبور عدد سنين قوله قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين قال ابو عبيدة قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل الملائكة الذين يعدون قوله قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون قال ابو عبيدة قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون قوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون قال ابو عبيدة أفحسبتم انما خلقناكم باطلا وانكم الينا لا ترجعون قوله فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم قال ابو عبيدة فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الحسن قوله ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون قال ابو عبيدة ومن يدع مع الله الها آخر لا حجة له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفوز الكافرون قوله وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين قال ابو عبيدة وقل رب اغفر لي وارحمني وأنت خير من رحم

فانه اخرجه

فتصلب عليه مفعول مطلق فولد فالذين لم أر لهم عطف بيان من قوله حمزة بتنوين الفاء وضم
الهاء على غير خبر وهو بالرفع على حذف مبتدأ أي هم الذين وفي نسخة بالفتح على أنه مفعول
على الجر وركد كان عتبة وشيبة قوله والوليد بالجر كرر معطوفا على الضمير المجرور ص
حدثهم بحذف أحد المتعاطفين سعيد ابن سعيد ابن سعيد بن المسيب ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي اسحاق سأل رجلا والد أسامة قال نعم قال نشدتك بالله قال بالرفع فظاهر حتى مطابقته
للتنشيد ظاهرة والجر من عطف الضمير على الضمير وهو ضعيف وقد جوزه سيبويه
أيضا وإسحاق بن منصور بالرفع وأبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي
إسحاق بن منصور بن بهرام التميمي مولاهم يروي عن يوسف بن أبي إسحاق وأبي
إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وإبراهيم يروي عنه يوسف ويروي عنه بريد بن عبد الله بن أبي
إسحاق وإسحاق هذا تابعي أبو إسحاق والد يوسف من أفراده قوله وأبو أسامة هو أبو الهاش
أنا أسمح سؤال أسأل بالله لا رغبن أبو قرة في السائل لا كرمن قوله أسامة الميزة فيه
للاستفهام على سبيل الاستفهم وشهاب فعال وما من همزة وهي أبو الهاش بالدفع وفاعله
قوله ما إلا بحقوق بدل قوله قالوا لا أبو قرة ما لا يزمن الميم لما يزمن قوله ومن تنصرهم بالجر وبالرفع
قوله وظاهر يتقطع الماء بين أيديهم أي ليس ريح ولا برد ويروى بظهر من الظهور والكلام
حذف تقديره قال يا محمد بردا ولا بارد ظاهر فصبي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني يوسف بن الماجشون من سمع أبي ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه
عن جده عبد الرحمن قال كانا كتبت أمية ابن خلف فاما كان يوم بدر رآني فقال وقتل
ابنه فقال بلال رضي الله عنه لا نجوت ان نجى أمية نفسي هذا الحديث لهذا الاسناد والمتن
ذهب في كتاب الحاء للقاف في باب ما لا يسع المسلم سبيه ولا غنمه وأطول قوله لا نجت معناه
عاهد بن أمية بن خلف فقتلتهن ونفذ الذي في كتابه هذا أنه قال كانت أمية ابن خلف
كتابا يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته وصاغيته الرجل من يصغى اليه ويأنس
بحديثه وهي فاعلة من الصغو وهو الميل ويعلوه قوله فقتل فذكرته له وقوله فقال بلال لا نجوت
ان نجى أمية فتقدم بلال لأنه كان ذمه وبلال لا كفر في الاستحقين بمكة وقوله فبينا هو بها
زاد في الموطن فحط افتداء وأدركت تأركه بلالا قلت لبني يديك لابد لي علي بلال لا اختص
بقتل أمية وقال ابن اسحاق أمية ابن خلف قتله يوم بدر الا بضمار بن بيراء وقال
ابن هشام وبقتاله قتله الخصي ابن الحارث بن عبد المطلب ويكنى ابن بلولا بلال
مع الذين نجا به ما لسيوف تحت ظلال بارقة ابن عوف فما رجع رجل من الفوارس
وكان بلال لشراء أبو بكر رضي الله عنه بمكة من أمية ابن خلف كما ذكرنا ه حمزة هشام
عبد ابن عثمان أخبرني إبرهيم شعبة عن إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه



الضربة في ركبته عبيدة فانه منا لما رجعوا الى الصفوف أوما حمزة وعلي الى أبي بكر بما رتبته
وأعانه على قتله وقعيد له مصعد عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي
بكة ابن اسمى من رسول الله عليه السلام بقوله سبق اسمه أبو بكر عليه السلام ما دلالة لا يكان
عجوز مهرمان لما كان ما سنين سنة ص حتى قيضة ناسا من أهل هذا العصر أبو بكر عتيق
بن أبي قحافة عثمان ذا الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة بن قيس بن عباد
المذكور بعد هذا الحديث عن علي وأبي ذر كلهما وسبيان عبد الله بن عتبة بن قيس بن عباد
وبنادر مأبي نزوله حمزة الوهاب الوهبي والحرب الحارث بن عبد الله الحارثي عبيد الله بن أبي حسين بن
وعن مهدي بن ابراهيم وأبي التميمي من جماعتين الحارث وأخرجه مسلم أي أخرجا به عن حجر بن
زرارة وهي أبو بكر بن أبي شيبة وعن ابن مهدي وأخرجه الشيخ في الجمع في الباب عن أبي بعد بن
صبيح وعن سليمان بن عبد الله وأبي التميمي عن بنوار وأخرجه مسلم أيضا عن عبيد الله بن عمر القواريري
وعن محمد بن اسماعيل بن أبي حماد عن ابراهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان لأبي بكر في
ضبيعة وهو من أبي بن سروس حرجه شاميان الذي عن أبي الحارث عن قيس بن الحارث
قال قال علي رضي الله عنه فنبا نزلت هذه الآية فمن أخصمهان مختصرا في سورة من
هذا طريق آخر حرجه بقي علي بن أبي طالب رضي الله عنه فاخرجه عن أحمان بن ابراهيم
الصواف البصري وعمرو بن الزبير وعن يوسف بن يعقوب أبو يوسف السدوسي مولاهم
وبقال له الضبعي كانه كان يترك بضم ميم بعدها الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون
الواو الحلوف والميم المهملة وكان بقال سلعة تسمى الملح وعمرو البصري قيس له
في البخاري سوى هذا الحديث حرجه في يحيى بن يعمر أخرجا في التفسير عن سليمان بن حرب
عن أبي جمرة عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الستة
يوم بدر وفي رواية شهد الطريق الحديث أبي ذر وأخرجه مسلم بقي بن مخلد عن ابن أبو
كرب أبا الحارث أبو بكير بن أبي حازم وعمرو الوهبي قوله بضم الهاء أيضا
واللام والمثناة تحت ثقيلة كذا وارد بالوجهين ثم قوله أبو بكر أخرجه أبو داود في الجهاد
أبات بالتاء كما قال ابن عباس قتال سورة الحج نزلت بكة كما سوى ثلاث آيات منها نزلت
بالمدينة في ستة نفر من قريش للآخرين منهم ثلاثة مكاتبة ثلاثة حرون ما لموهن وهو حرة
وعبيده وهي التي اسمها عنهم وذكر الناس في مثل هذا في الكتاب قال فيهم هذا نحصان أي تمام
الثلاث الآيات فكانت للأولى من الستة من بني عبد مناف وللثلاثة الآخرين من بني
عبد شمس ابن عبد مناف هم حمزة بن عبد المطلب وابن ابراهيم هاشميا أخبرنا أبو محمد المزني إلى
مجاز عن قيس قال سمعت أبا ذر يقسم قسما ما شك فيه هذا الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في أبي بن سروا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة وابن الحارث وعتبة وشيبة أبو بكرية
والوليد بن عتبة بن ربيعة طريق آخر حدثنا أبي بن سروا عن عبد الله بن أخرجه عن يعقوب
ابن ابراهيم عبد الله وزن عن صليم بضم الصاد وفتح الشين المعجمة ابن بليم بضم الباء الموحدة
وفتح الشين المعجمة الواسطي أبي صالم الراسي أبي بعجلان حدثني قيس بن عباد قوله

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده ما يسمع من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن
فرفعه الحميدي فقال كما حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله قال الحميدي يعني هذا الحديث اذا اخبر بخبر فاخبر بخلافه فهو كاذب وقد اخبر ان
الذي يسمع به اليهودي والنصراني ثم لا يؤمن به انه يدخل النار وقد اخبر في الحديث الآخر ان من قرأ
ان يدخل وان لم يقرأ فهو كذلك وقد روى هذا الحديث بعينه عن ابي هريرة وقد اخبر ان الذي يسمع به
اليهودي والنصراني ثم لا يؤمن به انه يدخل النار وقد اخبر في الحديث الآخر ان من قرأ
الوجه وبعد ان عرفت هذا يرد عليك ما ذكره ابن حجر في الزواجر حيث قال ومن ثم اجمعوا على كفر
وابن برد بن سمرة وغيرهما من ائمة الجرح والتعديل ان من لم يكفر الكافر او شك في كفره او صححه
اخرجه ابن ابي شيبة في مسنده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع

الاولى فيه الى قوله وكان معه ابو سعيد الزبير عبد الله بن قوله يوسف ابو يوم ودفنه اليوم موكب قوله وعشرون عشر سنين الاولى فيه الثاني قوله عشر سنين يحسب ابن اكثر سنة الاضحى يوم عيد قوله الاضحى يوم عيد قوله عشرة سنين فتلا يزال يقضي عشرة في عشرة قوله فيما بقي من عمره عبد الله فرس وذلك لانه لم يمت الصحابة والتوسعة في عشرة بعد الربع مئة الا بقليل وجدوا فيه أحياء لانه ضعفه عزة الاسناد هو ابتداء ووراية ابن ابي ركن الدين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير انه كان مع ابيه يوم اليرموك فالتقوا الخبر الشرح ثم جعل يحدث

الله تعالى بقضيته ويقتل اخته وغيره فى بعض الشيخ كما ذكره وهيبة بنعم الدين
الجمالة بن سهيل ابو محمد الهباري القرشي الكوفي واسماء ته تهاون سلمة وعصام
هرون عروة ابن الزبير قوله ذكر على عبدة الجهول وفى رواية بالتاء عايشة ان عايشة
بلغها قول ابن عمر رفع النبي عليه السلام يديه فى الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يرفع يديه كما فعلها هذا وهذا ذكره مغلى فيها بقى يا بنى النبي عليه السلام لم يذب
البيت الى آخره وهو حديث باطل وهم الظلام ذكره هناك قوله فقالت اى عايشة وهو ابن
عمر كيف سلما اى خلط ورتبه فى وامرها على ما لفظ فحداه فرجع وسمع قوله انما كان
رسوله صلى الله عليه وسلم اذا هبد ب لحفيظته او نبه وان احدهم اذا هبد او لحفا الله عليه
يكون عليه الآن وهذا اوهم وعد عايشة على ابن عمر فلما حدثنا ابن عمر حتى كلامه عليه
السلام على الحفيظة او ان الحافظ حفيظة عمل بما يجب ان يعمل به اذا كره فقد وقعت عايشة
وذلك مثل قوله الله اعلم الذى قاله من عمر حاشا قال قوله ان رسول الله عليه السلام اوتوا
حق ونحفظ ما اتاك وقع فيه ما بيّنه الكشميهني وغيره وانما يذهبه لم ما قال لك
ابن ابى عمر قوله انهم يسمعون بيان له اوبدل زوجه لفظا بعده بينهما اصل ابن عمر على ظاهر
فلما رمعها ابن عمر لقدمين عن ظاهر من قوله انما قال ان النبي عليه السلام انه الآن
ليعلمون وان ابن عمر وهم فى قوله تسمعون وهم لم يسمعون سماع عرض فقال انما قال
الموحدا وما قد بينا ذلك تأييد ما ذهبت اليه وتجب عليه الا بيّنة البرزخ ومعهم عباد تعالى
وأدعى الله عليه السلام لا يسمعهم ولكن الله احياهم حتى يسمعوا كما قال تعالى نبذ ذا الذى
وعايشة لم تفهم وغيرها من بعض لفظ الحفظ قوله قوله قالوا يا الله خاطب فزعا قد جيشوا
فقال ما تقول يا سعيد لما قوله لعلم واذا جاز ان يكون ذلك الله اعلمين حتى اذا ان يكون
سامعين اما بذا ان رسوهم ان قالوا الا ارواح تنادا فى الاجساد هاهنا فى السبخة وهو
قول الاكثر من من اهل السنة واما بذا ان القتلى والارواح عليهم نعيم من يتولى بتوجه
السؤال الى الروح من غير رجوع عن الجسد والى جسده قوله يتولى الفاء هو عروة
بن الزبير بن سواد عايشة فاحث رأيى اطلاق اتولى قوله لكن لا يسمع الموتى فرد
عائشة ارحم فى النار وهو معنى قوله حين انهاه عن هذا الخبر واعتذاره فى انسار
فقد يقيد انه على انكارها مطلقا ليعلم ان بنا تعلم حيث شاء من ان غايرة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر وقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة
فقالت انما قال انهم الآن ليعلمون ان الذى كنت اقول لهم هو الحق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية وما انت بمسمع من فى القبور
عن عطاء ان ابن عمر دخل على عائشة فبكى فقال ما يبكيك قالت ذكرت الصالحين
وعبرة ما بقى الميت مكروه الى الموحدة ان سليمان الخلاف الكوفى قوله قوله مهم
الدال فى كلام ذكر ابن ابى بكر مطلقا وقال انما قالوا ذلك لقول هذا فى قوله انكما ما عتبار
موت قاموهم وانكما نزلا احياء صورة وكذا المراد من الآية الاخرى وقال الزمخشرى فى قوله

انكما لا تسمع الموتى شبههما بالموتى وصورتها ان يحالم كمثال الاموات وفى قوله وما انت بمسمع
من فى القبور اى انهم الذين هم كالمقبورين من يأب
اى هذا باب فى بيان مقدار ما بقى من مدة نزوه مع الذى صلى الله عليه وسلم من المسلمين مطلقا
الله كريم ان يكذبها ان يقول انما فضلته على محمد بذلك الفواد بيان انكك بابان
مطلق الفضل من محمد فى محمد انه يزيد ما معاوية من عمرنا ابو حيان عن عامر محمد قال
سمعت انس رضى الله عنه يقول صبحنا رأيه يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الربيع فقالوا
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة بن سراقة منى فان يكن فى الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اهبلت او الجنة واحدة او جنان كثيرة وانه فى الفردوس الاعلى
الفردوس شر مطالبة المترجم ظاهرة ومعاوية بن عمرو بن المهلب الازدي بالتاء والفواد
وروضة الجزاري بلا واسطة وقيل بالهمزة فى اباحة الناس وواحدها قال ابراهيم بن محمد ابن
الحارث بن اسماعيل خارجة بن عبيد الله بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري احد الاعلام قال
ابو حاتم نشئوا معا مرون أمام مات بالمدينة سنة ست وثمانين ومائة والحديث سمعه كذلك
المجاهد فى باب من قال لم يكن ملك الا محمد فى الدنيا من حديث فتادة عن انس قوله الحبيب
حارثة بالهاء المهملة والواو واللام المثلثة الان سراقة بن الحارث الصبيح المهملة الاضافى وعمرو بن
نشيبة بن الاضابر بدر وكذا لحرج نقلا راوه ظلم فرماه وعاصم بن احمد بن الصوت قوله سمعه وهو
يفسر من المرض فتلقاه قوله عاصم بن الربيع بفتح الراء وفتح الباء الموحدة لا تشد بد الباء الحمر
الحمر وى وعاصم الجمالة بنت المشرح بنت الشرح بن مالك قوله تزوجه وبن تزوجها وهو حليل
قوله ليعلك عليكم زاد ابو ذر كما تموت تذكرون ما رفع فضيل عن عطاء عن ابى الدنيا عن ابى هريرة انكم
ستقدمون واجرا ومتوحدة تلعطش على ما مات وروى عن علماء صاحب الترجيح فنا وا هبت
ما سكان الها وهبلت بلفظ صيغة العدم والتعجل رواية ابى الحسن وصيغة المعدوم رواية
ابى ذر من قوله لم يعلمه اهـ اى لم نكلم وهبه الله اى طلب عليه وقد يرد بمعنى المنفعة قد يرد
بمعنى المدح والاتجاه ى وقال ابو الدوى صدقا والجمالة وقد يعبد ما يتخذ عند ما يعبد من
اهل العقد لابد الدنيا قوله وهبته لله كما قال الغيرة تبعه عن ابى هريرة عن سعيد بن المسيب
والوا والمعطف قوله لم يعلم فى عجل الراضع على الاثبة اخبر محمد بن بشار ثنا عبد الله بن
واحد ثنا يحيى ليست بعدة واحدة انها جهنا ان يقرضوها حتى وهو حبل كثير وهو حبل
جنات ابدهم وهو حبل قدرة قوله والله اعلم وان حارثة لفي جنة الفردوس وهو سلطان
والعلماء هو منتهى ثنا ابن الحذاء الفردوس البستان قال ابن الاعرابي وقيل بالسان
الروم وروى عنه عليه السلام انه سأل الله الفردوس وهو ابو الهيثم بن التيهان الصالح
حدثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن
سعيد بن جبير ثنا ابن عباس الرضى الصالح بن على بن ابى طالب عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالزبير وطلحة وكذا رسم قال ابن التين قال فلعلهم ابو ذر وهو ثقة حاج
فان بما امرأ ذهن المشركين مع كتاب من حاطب بن بلتعة الى المشركين فاذ كرنا ها

حسن بن علي بن ابي طالب

الله اعلم

ماشئتم فقد بقيت لكم وعند احد باسناد على شرط مسلم مرفوعا من يحلل النار احد بعد بد. واذ قوله اعلموا ما شئتم فظاهره مشكل لانه علة لاجازة وهو خلاف مقتضى الشرع وواجب ان يأتي بما اجاز وعن الماضي اي كما قال كم نموسقوه وربيعه وانه لو كان لما يستقبل قوله من الاهل وبقية بفظ الماضي وبقال في اعتقوه كم وردوا بانه لو كان الماضي لم يحسن الاستدلال به الى قضية صاحب لانه علم اصاحب بما عرض منكم فيه ماذا فعلتم او ما صاحب وبعد الفتح اي مما ذهب بعد بدر ويست سنين فدر على ان المراد ما سيأتي فانما هو وعد بالفظ الماضي مبالغة في تحقيقه وقوله هذا عند الغنائم بالجر والا فلو توجه على اجد منهم حرمه ملاءته لا تزيان عرض منها سقط عنه حد قذف ابن هطعون حين شرب الخمر وعبد بن زمعة حين زنا وقد عشرتم كم مكسر من الواو ص ما بين السادس الى التاسع فاما اب وقع في حجر داعل الترجمة وعوضه بعد بدا ذا قدرا ما ذكرنا لان الاعراب يستدعي التركيب وفي ما ذكر شيء لا يجوز اعراض امرئ من امور بدر صد حدثنا علي عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو احمد الزبيري عبد الرحمن بن اسمعيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه وعن ابيه عبد الله بن الزبير بن عبد الرحمن بن اسمعيل عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم كم عبد الله بن محمد هو المعروف بالمسندي وابو احمد محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري وليس من نسل الزبير بن العوام وعبد الرحمن هو ابن سلعيا بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل حنظلة الغسيل هو المقتول في نفسه الملائكة فتلوم احد شهداء الله تعالى ابو سفيان بن حرب وقال ثم انه راعه حين خرج ورأى احد عشر عليه من الدروع في القيوم السلاح الجيد عنه فاما قتل شهيدا اخبر ارسول الله عليه السلام ما ان الملائكة غسلته وصليت ان المذكور نسب الى حنظلة الغسيل وهو احد ابيه حمزة ابي اسيد مصغرا اسد واسمه مالك بن ربيعة بن مالك الاعشار بن ساعدة بن الحارث بن الخزرج وابو اسيد الساعدي المذكور بلفظ اسم الفاعل من الاسد ازان مالك المذكور وهذه لغتان في تميم هو الزبير بن مالك وقال مالك في كتاب المدني هو ابن المنذر ابن مالك المذكور وهذه لغة ثالثة في اسمه وقال ابو اسيد في الاستيعاب هو ابن المنذر بن ابي اسيد وقال ابو اسيد وقال ابو عمر هذا اختلاف لا يعرض عنه عند اهل العلم بالنسب وقال الكرماني وفيه اختلاف يعرض عنه الشيخ في بعضها ذكر والا ساد انتسب وتعقبه ابن التين بما ذكره ابو المنذر هذا ابو اسيد وقال ابو عمر ويشهد له ان جميعة

ولستوفوا امرمن لا استيقنا وهو طريد البلد وقال يعجبهم امرمن لا يقدر على شيء وقال الاصمعي هو كما وصفت وقال ابو عبيدة معنى قوله ان يعجبهم امرمن لا يقدر على شيء وكذلك قوله لا يقدرون على شيء لانهما لا يقدران على شيء وقال ابو عبيدة معنى قوله ان يعجبهم امرمن لا يقدر على شيء وكذلك قوله لا يقدرون على شيء لانهما لا يقدران على شيء وقال ابو عبيدة معنى قوله ان يعجبهم امرمن لا يقدر على شيء وكذلك قوله لا يقدرون على شيء لانهما لا يقدران على شيء

قال ابو عبيدة

فقالوا خبرنا ولا نقتلوا ثأرهم ناما اخبرهم عاصم اخبرهم بالوا الى موضع واخذ طعام
فنثروه لهم فاتوا عليه ثم اقبلوا حتى اذا كانوا بالهدة وهي بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل فنفروا لهم في مائتي رجل رام فلما انتهى عاصم واصحابه الى الهدة
رأوا مأكلهم فاقتفوا اثرهم حتى اذا احسهم عاصم وأصحابه لجأوا الى موضع
فاحاطوا بهم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق الا نقتل
منكم احدا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر يا اللهم اخبر عنا نبيك صلى
الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما وقتل معه ثلاثة نفر بالعهد والميثاق
فلما طوعهم بالنزول اليهم اذ هم بالسبعة الذين نزلوا اليهم فاستلبوهم اقواسهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم اليوم ان لي بهؤلاء
السبعة اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلقت خبيب وزيد بن
الدثنة حتى اذا كانا بمر الظهران فرأت المرأة شأن خبيب عرفته فانه كان يغير
عليهم فاسر فاقبل خبيب على الحارث بن عامر بن نوفل فقتله وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر وقد لبث خبيب عند بني الحارث اياما
فقتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني
لها وهي غافلة حتى اتاها وهو جالس على فخذه والموسى بيده فقالت
فزعت فزعة عرف خبيب فقال اتخشين ان اقتلكم ما كنت لأ افعل ذلك والله
ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد رأيته يوما يأكل قطفا من عنب وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا من الحرم لينقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول

" فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي "

" وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع "

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن له المسلمين قتل
صبرا للصلاة واخبر اصحابه بما صبر اخبرهم ديسك سن قريش ان يبعثوا الى بقايا ثابت
حين جد فاتاهم بشيء من جسده ليعرفوه بعينه وكان ثابت قتل عظيما من عظمائهم فبعث
الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان ينتطعوا منه بشيء
قوله وكانت قد نذرت حين قتلوا عاصما ان ظفرت بشيء من اجسادهم لتخطمن انفه بالدرة
يوم بدر والله لقد كان عاصم قد كتم من قريش ما كتم فلما اصبح عمرو بن امية
قتلوه صبروا بخبيب الى عبد الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاستشهد
له الشهود فلما اخبرهم عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقتل عاصم
ان الاوس والخزرج وخبيب ابن يساف بن سنان احد بني الدثنة حليف بني جحجبا
وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح اخو بني العجلان وقتل ابو سروعة عقبة بن الحارث
وامه ابن اهاب بن عزيز التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف وسمان بن ابي
وهب احد بني جحجبا قتل الحارث بن عامر يوم بدر فنفله ابن الحارث خبيب
فقتله الحارث خبيب بن يساف ابن عتبة بن عمير بن خديج بن عامر بن جحجبا الحارث
ابن الخزرج وخبيب ابن هذيل احد بني عمرو بن عتيد بن مالك بن الاوس احد
ومات خبيب بن يساف بن سنان رضي الله عنه قتلته قال ابن اسحق في كتابه

جاسوسا وانتصا به على اندية قريش من عشرة فبلغ ذلك بني لحيان ترجد قوا عاصم بن ثابت
يجيء برؤسهم اليهم لانه قتل لهما والدا سلافة بنت سعد بن شهيد وقتل ابنا سفيان بن الاسود
والاسم وقيل بغير ها والنسب اليها هذلي فلما جنهم تراس وقيل رمت عنقه بن الدثنة
فقطعه بدعا وهن ايجاز ان هذه بين مكة والهدة وقال ابن سعد في السبعة اميال
من عسفان وهو ضعيف لان الهدة موضع بين مكة وعسفان كما ذكره ابو عبيد البكري
قوله وبنو لحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وفتح التحتية بالخاء المعجمة
لحيان ذهيل وقال الهدة لبني لحيان من بالرجيع دخلت في بعد وقال ابن دريد هي
من الوعر وفوت اذا فتته وبعد بين موارد كان ابن ماس من معز فتنوعا
اليهم اي ذهبوا اليهم قوله فلما لم تكاد بالم اللام اي فيما كاد قوله فاعطوا بايديكم اي
انقادوا واسلموا قوله مسح خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء
المفتوحة وفي آخره باء موحدة اخرى وهو ابن عدي الانصاري قوله ورثيد الرثة نفخ
الدال المهملة وكسر الثاء المثلثة وياء ثانوان ابن هشام يرثه ورثيد الرثة نفخ
الانصاري اليها هي قوله وحل احمر عبد احمر بن طارئ حليف بني عامر ان يباعه
تسيم جمع وتر الفرس جمع فرس واصله فرس قوله المعمود الا انهم قد موا اللام وصيروا
قوسا هلي وزن كارع ثم قلبوا الواو ياء فادغموا الياء في الياء قوله ولا ترقوا بضم الراء
وجمع النفوس على افراس انها وقياس واحد الفرس بن فعل ارجل وزن فليس
قريشا ومن ذكر قال قوسي بضم القاف وقال ابن سيده ورويت قول امنه قال وقيصره
بالباء الرجيع اسم قتلوه عنده فاتاه نباح بنو الحارث اي اشتروه في اثره منهم فاتاه
خبيب كما اي اتاهم خبيبا الا ان اخيه عتبة بن الحارث بن عامر اباه اي قتله ماء بن
وعند ابي مطر وشد ثم ركب خبيبا اثره اي سرعوة وشركه معاهما ابن وقاص
الواقدي استمر صفوان ابن امية زيد بقتله بابيه عقبة بن قريشة وبيتا ابا قرة
فيه ناسر من قريش فجيب خبيب اشتراه بحجر ابن ابي اهاب بني ابن مقتلا من بني
وفيا لخبيب من قريشة والمربعة بنا قتادة المجمعة البعير الموخوذ من الزكاة فاسم
فيه حتى يبيعه البعير من قريشة في قرية الزكاة قوله وبيتا قتادة بنت الحارث بن نوفل وابنا عقبة
بداية من الابل وعند معه اشتراه الحارث بن نوفل وعند ابن عتبة اشتراه ابن عتبة
خبيب ابو اهاب ابن عزيز تزوجه عكرمة ابن ابي جهل والاصبهاني شرين وعبيد ثم كلهم
ابن الاوقص وامية بن ابي عتبة وبنو الحطيم وشعبة بن عبد الله ومسلمان بن ابي
وهو اناس تنازعوا المشركين بن يبرد ورفعوه الى عتبة بن الحارث فحبسه في دار، قوله
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر وعتبة هو قتل ابنه طعيمة فقال ابن هشام خبيب
وحده حتى يحبسه الحارث بن عامر ابن نوفل ابن عبد مناف وابن شهاب وابن عبد الله
فيها الحارث خبيب بن يساف ابن عتبة بن عمير بن خديج بن عامر بن جحجبا الحارث
ابن الخزرج وخبيب ابن هذيل احد بني عمرو بن عتيد بن مالك بن الاوس احد
ومات خبيب بن يساف بن سنان رضي الله عنه قتلته قال ابن اسحق في كتابه

جلسوا

الاسناد بحبيب بن عدي من بني نجار يحيى بن كثير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير
الجميع وقال ابو خيثمة بن اسماء قرئ على ابي اسامة بهذا الحديث واحد وانا اسمع فاقر به وكان نازلا
بالمدينة فقوله موسى جازا صرفه ومنعه نظرا الى المستوفى انه كذا ذكره الجواليقي وسكت عليه
قلت موسى المذكور هو من اسرى رأسه الاحلف الذكر الهجري ضابط وثقه وقال ابو عبد الله
بن سعيد الاموي صدوق ولا غير وقال محمد الموسي وهو مضبوط وقال ابو بعيد وابو جعفر
الذكر فيه الامن الاموي وقال ابو عروبة العامري وهو مضبوط بالمدينة وقال ذكر البصري في الذكر
وضابط لا يحدث على حال قوله يستحب به بالاستيفاء وهذا الذي ذكرناه اولا وهو
التأويل فان زاد بلا واو ذلك كان حين لم يعلم بحكم منسوخ قوله ثم قتله دليل على ان الحديث
قوله محمد بن مقاتل اخبرنا عن الاجلاس بضاد المعجمة ثم اللام قوله قالت فقرنت فرقه
لانها لما رات ذلك عليها قالت له والله ما ذكرته بخير قط فما بلغت به ان استثنته تعالى الحسن
ان قتلته فلا قتلة ان مصدر وقوله يقتلني من قتله وهو مري القتل بمعنى ذبح قال الدوني
وحد قال الدوني بفتح الجيم وتاء مثناة فوق ساكنة ثم نون مفتوحة وباء موحدة من كلام ابن اسحاق ان
هند ام الرباب هي امية مولات جبيرات ابي اهبان له نون ان حبيبا قال لها
ابعثي اليّ بخديجة ما قالت فاطيبت غلاما من اهلي فوجي قلت له اذهل يا هذا
الرجل البيت قالت وانه ان عرفالان ابي والله لاقتلنه به اليه فذاك ما صنعت فجاءه
الرجال فقتله ثارة بسيفه هذا الكلام قال ناوله الحديد فاناوله فقال اكسر النبال وعجل
جد ربي حين بعثتك بعد الحديدة الى قوله يا هل فظننا بكسر النبال وهو
العنفوذ من العنب وجعله جاء الفرات فظننا وجاء انها ديناك فقال العنب
اذا اعتصره من الكرم نطفا وقد يجعل القطاف الحالوفت ومن باع ابي
القطاف او المنقى فقد وقال ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر يحدث
عن ماوية مولات جبيرين اهاب وكانت قد اسلمت قالت كان حبيب حبس
في بيتي فلقد اطلعت عليه يوما وان في يده لقطا من عنب مثل راس الرجل
يأكل منه قوله ما يوجزع اي الذي هو مثل نصف اي من ارادة الصلاة قوله
اصحهم من الاحصاد الى الملبقين ذي حاء ثم باء موحدة ثم لام ثم قاف ثم نون
واحد مين هو وهم قوله برد اكبر السراة الموحدة وفتح الدال المهملة الاولى اي
منتزه نه اي منقطعة قوله ثم تلى الربع اي سورة بكسر السين المهملة وسكون
الواو وفتح الواو وبالعين المهملة وقال ابن اسحاق حدثني يحيى بن عباد عن
عباد عن عتبة ابن الحارث سمعه يقول والله ما اذا قتلت حبيبا الى قتلت
اصغرين ذلك لملكن اما مبسرة بن عبد الدار احلا المرة المهملة فجاء الى بني عبد مناف
اخذ بيدي وقلم رجلي فقطعني بها حتى تلفه وقال لهم وما زيد الا يعني زيدين
الدثنة بالمثلثة فراده وكنيته فقد زيد والا ايمانا وانه عليه السلام وصرح باس زيد
الذي قتله هبار وعليه الا يعلى ابن حبيب السلام حبيب قلت ثم ان قال الدثنة الوكر زيد ابن
امرء و زعموا ان حبيبا دفنه عمرو بن امية الضمري في بيت لابيه ان حبيبا قال

اللهم

البخاري ثم قوله وهي ابي سبيعة ان حملي قوله فلم يتنسب ابو داود تلبث ان وضعت حملها بعد وفاة سعد بن خوله وقال ابو عمر وضعت بعد وفاة زوجها بليال فيحتمل ان يكون قوله بليال قاربن ذلك فتوفي فاطلق ثم تبين انها وضعت فتحقق ان العدة انقضت وقد بلغ ابن شهاب بقلة ثبات المراة من ذلك ما اوقعه في الفتيا بما افتى به فاخبرت منه وفيه من العلماء ما ذهبت اليه فتوفي بنت قوله للخطاب ما لي اراك متجملة ولم يقل للهجر بهجر خاطب فتوفي بالهاء والسين المهملة والنون وبالباء الموحدة وبالالف ان يمكث فتوفي الهاء الموحدة ولها العين المهملة ونونها الكاف الاولى وضم ميم وواسه عمر وقال اكرهه في قوله ابو عمر في باب بالهاء في الاستيعاب حتى تمكث ابو السائل القرشي العامري وهو مسعود بن عمرو ويقال عمير وحبة فتوفي الهاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وذكر في باب الكافي ابو السائل بن بعكك ثم الجحجبي الحارث بن السائب بن عبد الدار ينتهي ابن بعكك بن عبد الجحجبي كان شاعرا وامك بنت عمرو رزين عنه الاسود بن يزيد نضر مسيبة الاسلمية قوله فكذلك تراجين من الترجية في رواية تصلي فتاذن ابو السنابل وانت من اهله فقال اجرأة تأمر بشل احابيش وطلاقي وبيناك لكما لا اقام الا دون ما تسام اما فيحتال لنكحت فرمي بذلك فتوفي ان بك لي اي ان ظهر لي رجوعه ويروى بعد هذا قال ابن شهاب فلا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر وقد اوقع الاصابة والقاء الدم اذا استبان وقوله ان كانت في دمها بالتنسيب ان ارضعت الشهر وعشرا في اليوم ودون الخامسة عشر الا الاخيرة وبلوغ الاحتلام جليين ان يجمعن حيضين وروى عن علي وابن عباس وغيرهم ان عدتها بالشهور لا بالحيض وبه قال الكوفيون حكاه عنه عبد الرحمن وعبد الحميد عنه عنه بالمعنى وهو مذهب الحجاز سواء كنت حرة او امة وسواء كانت العدة عن طلاق او وفاة او غير ذلك لان الله تعالى انما ذكر هذه في الحرائر فيكون غيرها مسكوتا عنها وهو معنى ما روى عن ابن عباس وبه قال ابن عون ح ثنا يحيى بن الفرج المصري احد مشايخ البخاري وقد بالغ البخاري في الثناء عليه وعبد الله بن عون بن يزيد وهذه الرواية تابعة لرواية الاصيلي من طريق يحيى بن عبد الملك بن زنجويه عن صبيح ح وقال القابسي حدثني يونس عن ابن شهاب وسالمنا وقتادة حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وهو ابن محمد بن ابن عبد الرحمن بن ثوبان ينتهي الى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن ابن عباس ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فذكر نحوه وقال ابو عمر هذا الصحيح عن ابن عباس ان سبيعة نفست بعد وفاة زوجها بليال وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعين ليلة وبعشرين ليلة وبخمس عشرة ليلة وبشهر ونحو شهر وكل ذلك يدل على ان عدتها بالوضع وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة اشهر وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية اشهر وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة اشهر وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بعشرة اشهر وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثني عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة عشر شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بواحد وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة وعشرين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة وثلاثين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة واربعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة وستين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة وسبعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة وثمانين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة وتسعين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة ومائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بمائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة ومائتين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة وثلاثمائة شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بمائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باحد ومائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باثنين ومائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة ومائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها باربعة ومائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة ومائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بستة ومائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة ومائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بثمانية ومائتين وخمسين شهرا وهذا يدل على ان عدتها بالاشهر وقد روى عنه انها وضعت بعد وفاة زوجها بتسعة ومائتين وخمس

السلام هي سبب نزوله واستدرك ما فات المفرط في كلماته عفا الله تعالى عنه لسائر جرير
عليه السلام ابتدأ [illegible] ما نصه حدثنا ابي نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا سفيان عن منصور
اخبرنا زيد بن وهب اخبرنا جرير بن عبد الله البجلي فساق الحديث بمعناه وفيه ثم قال
ومن يحبب بن زيد بن ابي اوفى نا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس قال سمعت جريرا يقول لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد من مرض مرضا مثل مرضك قال فاوحى الله تعالى اليه
ان اشتد به مرضه فاقرأ عليه ثلاث آيات من كل سورة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآمن
الرسول الى آخر السورة فان شفي فذاك وان قبض قبضته الى الجنة قال فاشتد مرضه
فقرأ عليه ذلك فشفي فقال يا رسول الله ما كنت احسب ان احدا يقرأ هذا الا مات
فقال ما من مسلم يقرأ هذا الا عوفي او كان في الجنة وفي رواية ابي نعيم في دلائل النبوة

صحيفة نعيمة عن عبد الله الانصاري عن ابي سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال مات ابو بردة بن ابي موسى الاشعري بالبصرة فحضر جنازته مصر من خيار اهل البصرة
اليها الحافظ ابو عمرو الخفاف العصري قال البصرة أمت سنوات واربعين وما بين
وبين عبد الله الانصاري الا كما بين صلاتي العشاء الاخرة وحدث عنه مسلم بن ابراهيم وسليمان
ابن ابي داود وابو زيد احمد قرئ ابن الكتن الانصاري احد الاربعة من القراء
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عمرو عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وقال انس
ابن الكتن ابن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
الانصاري الخزرجي شهد بقتله عليه السلام وكان له من الولد زيد واسحاق وخولة وام سليم اخوة
مات سفيان بن عيينة بن زعوراء وشهد هو ابن الكتن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم حنين وهو ابن عشرين سنة شهيدا استشهد
عشرة فيما ذكره ابن عقب وخطأه فيه ابو عمر حنين بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث
ابن الخزرج ومن ولده ابو اسحاق سعيد بن ابي سعيد بن ثابت بن بشير بن ابي ابي الخزرج الخدري
البصري وصحابة الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلافة عمر رضي الله عنه
وهو آخر الصحابة الذاهبين ابو زيد وابو سعيد وقيل ما مات الانصاري الذي جمع القرآن
وقتادة بن النعمان احمد ثابت بن زيد بن عمرو الذي رد الى عينه استشهد بأحد سنة ثلاث
وقيل بل مرديد بن الكتن بن قيس بن قطر بن عدي البخاري مشهور وكنيته وقال ابن
ابن التين ابو زيد عبد الحميد احد من ثابت تو لهم في بكر بن عدي او العقب
الولد وولد الولد وقال ابن فارس ابو زيد بكر لهم والاول اصح حدث سفيان عبد الله
بن يوسف بالشيخ حدث يحيى بن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابن حيان ابا
ابا سعيد بن مالك الخدري كان مع من سقوه لبن الميه احد هذه من خوم الاشعري
فقال ما بالله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان له اخوة لامه وكان ذو بن النجار
فسالهم فقالوا انه حدث ويدرا نفضل لا فوا يرون عنه من الحوم الاشعري
بعد ثلاثة ايام ثم الشهر من ذكر وهنا ذو لعوان بن زيد وابو القاسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابو ايمان عن عبد الله بن حيان فقال المحفوظ
وشك ابو ايوب الموجد الا ابي هو ولي عبادة بن الصامت الانصاري وابو سعيد سعد
بن مالك الخدري رضي الله عنه وفي الاسناد ثلاثة من التابعين عن يحيى بن واحد
قوله من خوم الاشعري هو وكان الاشاعي نزوله الله عليه صيغة اسم الفاعل من الكلاوة
اخو الحيه لامه معه ابن سعيد ان يسمى بن عبد الله وقوله وكان بدر يا ابو يحيى كان لخوله امه
وعوضا له من سعيد عزوة بدر وقوله قتادة بن النعمان بجوز فيه الرفع والنصب
والجر اما الرفع فعلى البدلية من الحمد بدل تقدير هو ويجوز ان يكون النعمان واما
النصب فعلى البدلية ممنوع لعدم الحمد وقد تقدم ما يغني عن ذكره اما الجر فعلى البدلية من ابن

اخيه

عبد الله الشيخ بضم الراء المثلثة وفتح الواو المشددة واسكان الخاء المعجمة وفتح الزاي المعجمة وفي آخرها نون بنت عبيدة بن ابي لهب واسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية وامها ام الاسلام بنت صفوان بن امية بن محرث بن حذيفة بن جمح الجمحية وهي اخت امية بن خلف لامه وهي ابنة عم ابيها عبد الله بن عبد المطلب وهي اخت ابي سفيان بن حرب لامه وهي ابنة عم امها صفية بنت حزن بن بجير بن هزم بن رويبة بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشية العامرية وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي زوج ام سلمة هند بنت ابي امية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم ابي جهل بن هشام بن المغيرة واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة واسم ابي جهل لقبه في الاسلام وكنيته ابو الحكم وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله المسلول وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة واسمه عمر بن ابي ربيعة بن المغيرة وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم عياش بن ابي ربيعة بن المغيرة وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم هشام بن ابي ربيعة بن المغيرة وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم الحارث بن هشام بن المغيرة وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم ابي بكر بن الحارث بن هشام بن المغيرة وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم ابي عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم ابي المغيرة بن الحارث بن هشام بن المغيرة وهي ابنة عم ابيها ايضا وهي ابنة عم ابي بكر بن عبد الرحمن

ما عرفته في وجه ابي حمزة نبذة وفي رواية لها اضعيفة عمرو عليه فارضعيه فرجع الذي في نفسها في ابي حمزة رضي الله عنه حيث قال عليا بن ابي المغفل بالخاء بن تزكون عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي عليه السلام غداة قتل علي فجلس على فراشي كمجلسك وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يعدد يوم بدر وقتل قالت جارية ، وفينا نبي يعلم ما في غد ، فقال لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين شرح ذكر ما كان من اطراف الاسطوانة وحيث ذكر ابو داود ذكره ومحمد ما وعلى هو ابن عبد الله بن المديني وبشر بكسر الباء الموحدة بن المفضل بالضاد المعجمة والفاء والمهملة المخفوضة بن لاحق ابو اسماعيل البصري وخالد بن ذكوان ابو الحسن المكي الذي كان البصريون والربيع بهم ابو الربيع ابنا وكسر ابنا اخر الحروف المشدد الذي كان البصريون يصيفه اسم امرأة على وزن المثنى ، وقد ابان الله في الحديث معهود كذا وجدته في نسخة ابينا والحديث اخرجه البخاري في الصلح عن عمرو الناقد وهو ابو داود وفي الادب عن مسدد واخرجه ابو داود في النكاح عن محمد وهو ابن بشر بن الفضل بن اخرجه ابن ماجه في النكاح عن محمد بن يحيى بن صورة عن ابي الاسود النضر بن عبد الجبار المرادي وهو ابو الحسن المصري عن ابن وهب عن مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي مولاهم المدني عن عبيد بن حنين مولى زيد بن خالد الجهني عن بسرة بنت صفوان الاسدية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليأخذ بيمينه ماء فيتمضمض به ثم ليستنثر بيسراه فان الشيطان يبيت على خيشومه ، وفي رواية له فليستنثر بيمينه وليجعل ذلك باليسرى ، وفي رواية له فليستنثر بيسراه ، وفي رواية له فليستنثر بيمينه

شاربه كفجرجمع ناجر والشرن جمع شارن والنوق بالكسر جمع الناقة وهي المسينة
والفل بفتح الفاء المثلثة وكسر اللام السكران ح حدثنا محمد بن بشار حدثنا اخبرنا ابن عيينة
قال زاد ابن الاصبهاني في حمعه من ابن عباس قال ابن عباس وهي اشبه عندنا بالصواب
ح حدثنا فتادة بن اسحاق بن راشد ذكره في فتوحه اخبرنا عبد الرزاق بسنده ان سيول
اليمن وتشديد الياء المفتوحة اتوا عبدا اسمه الفتاء البصري فجعلوه في بقر الحبل العين المهملة
وكسر اللام والشد مد الياء ان ثبات الالف ذعر الذئب وغيره يروى عن عبيد
ابن عمير عبد الله بن يزيد من الزهاد قال الانصار يعني الحجاج ابي يوسف وعيسة
اربع والاصار ما حل الرحل ح اختلف في شهوده ح بدر اقالا كفروان عن ابن عباس قال
وانا نزايد انه ينسب اليها وقال الاسماعيلي اخبرنا ابو يعلى اخبرنا ابو يوسف وعيسة بدر
وانما لا نثبت سكنه فيها له البقر رى وقد اختار ابو عبيد القاسم بن سلام الاصبهاني
وردذلك قال ابن الكلبي وسلم في الكفي وقال الكلام الذي اوا يواحد الكلاء بفتح الدال
واليه مال البخاري والمناهد ة مستقرة على ان المحبت تالي الفاني والحديث من ذكر ان
الايمان في باب ما جاء ان الاعمال بالنية ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت حمزة بن الزبير يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في امارته لخبر المقبرة
بن سعيد العمري وهو امير الكوفة في حدث ابو اليمان اخبرنا ابو يوسف وعيسة بن عمر الا بصاري
حدثه زيد بن حسين شهد بدرا فان لقد علمت ترا جم بن عبد السلام مصطفى صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني من لا اتهم قالا حدثنا هدبة اخبرنا همام بن يحيى عن
ابي سعيد بن يحيى بن ابي سعيد الانصاري ذكره عن ابيه عن جده وكان من اصحاب بدر واخوه حميد زيد بن
حسن هوان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخوا عبد الله بن ابي سفيان ابن اسيد بن ابي العيص
تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فولدت له ولم تخلف عليها احد الحسن بن علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب فولدت له زيدا فلم يخلف عليها احد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة مخزومي
فولدت له عمر فولد الملك وجد ان عليها عمر فولد الملك حمزة بن سليمان بن حمزة بن سليمان
فلان كان جرح به يوم احد ثم انه عمر فولد الملك وجد ان عليها عمر فولد الملك حمزة بن سليمان
وذكره هنا بلا خبار على رجح قوله الذهلي عن علي بن عبد الله الخطاب وهكذا نقل اسرد وكذلك
على سبعة الجمهور فولد له ذلك كلهم رواة ونوع من الارسال ولم يذكر فيها
الموجدة وكسر الشين المعجمة صوابا ابو سعود المذكور وقد مر بن ابي حديث الكافور
وابن ابي كتاب موافقت الصلاة فانا خرجه هناك مطولا مع عبد الله بن مسلمة بن قعنب
وسلام الله عليه ومتوفى به حدثنا موسى بن عولة قال لا اعلمني عن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نبيان من الحمر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال ابن عبد
الرحمن فلقيت اباه مسعود وهو يطوف بالبيت فحدثته فحدث ذكره ثم ذكره هنا باجل
قوله البدري وموسى هو ابن اسماعيل المنقري ابو عوانة بفتح العين المهملة واسم ابي
البكير هلال الاعشى هو سليمان ابو ابراهيم الواسطي وهو ابن ابي سليمان التابعي على شك
واحد حدثه سبب اخرجه البخاري ايضا في فضل القرآن عن علي بن عبد الله عن عمر بن يونس



وهو من الموجودة بتال وهو عليه اما عضب وانه قال ذلك عمر فكه لان كلا منهما كان
للاخر من مزيد المحبة فان ذلك كان عضبه من ابي بكر من عضبه على ان ذكر حدثنا
مسلم نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو ابراهيم الفقاء البصري بفتح العين المهملة
وكسر اللام والشد مد الياء ان ثبات الالف ذعر الذئب وغيره يروى عن عبيد
الله بن يزيد من الزهاد قال الانصار يعني الحجاج ابي يوسف وعيسة بن عمر
اربع والاصار ما حل الرحل ح اختلف في شهوده ح بدرا فالا كفروان عن ابن عباس قال
وانا نزايد انه ينسب اليها وقال الاسماعيلي اخبرنا ابو يعلى اخبرنا ابو يوسف وعيسة بدر
وانما لا نثبت سكنه فيها له البقر رى وقد اختار ابو عبيد القاسم بن سلام الاصبهاني
وردذلك قال ابن الكلبي وسلم في الكفي وقال الكلام الذي اوا يواحد الكلاء بفتح الدال
واليه مال البخاري والمناهد ة مستقرة على ان المحبت تالي الفاني والحديث من ذكر ان
الايمان في باب ما جاء ان الاعمال بالنية ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت حمزة بن الزبير يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في امارته لخبر المقبرة
بن سعيد العمري وهو امير الكوفة في حدث ابو اليمان اخبرنا ابو يوسف وعيسة بن عمر الا بصاري
حدثه زيد بن حسين شهد بدرا فان لقد علمت ترا جم بن عبد السلام مصطفى صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني من لا اتهم قالا حدثنا هدبة اخبرنا همام بن يحيى عن
ابي سعيد بن يحيى بن ابي سعيد الانصاري ذكره عن ابيه عن جده وكان من اصحاب بدر واخوه حميد زيد بن
حسن هوان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخوا عبد الله بن ابي سفيان ابن اسيد بن ابي العيص
تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فولدت له ولم تخلف عليها احد الحسن بن علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب فولدت له زيدا فلم يخلف عليها احد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة مخزومي
فولدت له عمر فولد الملك وجد ان عليها عمر فولد الملك حمزة بن سليمان بن حمزة بن سليمان
فلان كان جرح به يوم احد ثم انه عمر فولد الملك وجد ان عليها عمر فولد الملك حمزة بن سليمان
وذكره هنا بلا خبار على رجح قوله الذهلي عن علي بن عبد الله الخطاب وهكذا نقل اسرد وكذلك
على سبعة الجمهور فولد له ذلك كلهم رواة ونوع من الارسال ولم يذكر فيها
الموجدة وكسر الشين المعجمة صوابا ابو سعود المذكور وقد مر بن ابي حديث الكافور
وابن ابي كتاب موافقت الصلاة فانا خرجه هناك مطولا مع عبد الله بن مسلمة بن قعنب
وسلام الله عليه ومتوفى به حدثنا موسى بن عولة قال لا اعلمني عن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نبيان من الحمر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال ابن عبد
الرحمن فلقيت اباه مسعود وهو يطوف بالبيت فحدثته فحدث ذكره ثم ذكره هنا باجل
قوله البدري وموسى هو ابن اسماعيل المنقري ابو عوانة بفتح العين المهملة واسم ابي
البكير هلال الاعشى هو سليمان ابو ابراهيم الواسطي وهو ابن ابي سليمان التابعي على شك
واحد حدثه سبب اخرجه البخاري ايضا في فضل القرآن عن علي بن عبد الله عن عمر بن يونس

وهو حدثنا

وعن سعيد بن كثير وعن ابي نعيم واخرجه مسلم في الصلاة عن شباب بن الحارث وعن علي بن
حجر عن سريج واخرجه النسا ئي عن علي بن خشرم وعن الحرث واخرجه ابن ماجة
في الصلاة اما حجاج فاسم ابيه شبيبة وهو بضم الشين المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون
الثانية وفتح التحتية وبعدها هاء تانيث هذا ما يتعلق بالاسناد واما المتن فقوله
قال يقول قائل ما يكفي في قيام الليل اثبات ان هذا القول سيقع ويوضع على القرآن وقول قائله
قال ابو ذر انه ليس سورة آل من ذلك قوله لقمانه اوعاشتا ما عن قيام الليل
وقيل قائله الحجاج في القرآن في قيام الليل وقيل يكفيها آيتان الضمير يثنيان من الكفوية
قوله وهو بطول حتى لقد حارت في رأسه اي في رأي حيث قال لابو ذر في الطواف
وتقديم العلم والسلام عليه واحق من ما لم يقدم فيه مجاز وقيل هو حقيقة
ان الليل من عشية من ابن شهاب باخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان
من اصحاب النبي عليه السلام ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله عليه السلام
شر ذكره صنا لاجل قوله من شهد بدرا وليدل على انه مكرر وقد تقدم الحديث وجود من الربيع
ابن محمد الانصاري الخارجي وبقال ابراهيم عقل مجاجا من رسول الله عليه السلام في وجهه
من دلو فاراهم وهو ابن خمس سنين وقال ابو عبد ودخل المدينة وقال ابراهيم
بن المنذر وحدث عاصم قال تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وعتبان بكسر العين
المهملة وسكون التاء المثناة من فوق وبالباء الموحدة ثم بالنون وهو ابن مالك بن عمرو بن عوف
بن زيد بن غنم بن سالم الخزرجي السالمي توفي زمن معاوية وقيل بعد علي وقيل في خلافة عثمان
في باب السواك في البيوت في باب صلاة النوافل جماعة مطولا وجه حديث مالك عن ابن شهاب
ثانية عشرة ثنا ابو يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد بن الحصين بن سالم وهو من
سراتهم بني سالم حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه قال ثم ذكر هذا الاسناد
سماع ابن شهاب حديث عتبان بن مالك من محمود بن الربيع وذكر في باب المساجد
في البيوت عن عتبان قال ابن شهاب ثم سألت حصين بن محمد الانصاري اخي
احد بني سالم فذكره فاذا ذكر صلاته فصدقه وذكره هنا عن محمد داود عن احمد بن صالح
المصري عن عنبسة بن خالد عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
وهو الذي مجّ في وجهه الماء من دلو في دارهم وهو غلام من حينا رهم وهو صحبي سري وهو
القليب المذكور وقيل المعنى وسروري قوله شا لها اي ان الخبر اشيعة من الزهري
الحديث عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من الذين بايعوا تحت الشجرة وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ابن عمر بن ربيعة وقد مر في باب من مضمون عن الحديث وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عبد الله بن عامر وحمله ذكره هنا لحق قوله شهد بدرا
في المؤمنين او لوالي الحكم بن ناقع وعبد الله بن أعامر بن ربيعة بن كعب بن مالك
بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن زهيد ذكر عمر بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة
بن الصمة بن الحارث عامر الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح قتل يوم اليمامة سنة
١٢ وقيل سنة ١٣ وهاجر الهجرتين هاجر مع ابي حذيفة العدوي ثم هاجر الى المدينة

وشهد بدرا

وشهد بدرا واسيد الشاهد وتوفي بخمسة ثلاث وثلاثين وقيل سنة ثنتين وقيل
سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بايام روى عنه جماعة من الصحابة منهم عمر
بن الزبير رضي الله عنهم وابنه عبد الله الزهري وعبد الله بن عامر بن ربيعة بن كعب
عليه السلام ولد سنة سبع من الهجرة وحفظ عنه وهو صغير توفي رسول الله عليه
السلام وعمر ابن اربع سنين او خمس سنين وتوفي سنة خمس وستين وقيل سنة ثمان
يسمى عبد الله ابو عبد الرحمن صحابية ايضا هو ابنة ابي سلمة واسمه عبد الله صلى الله عليه وسلم واستشهد
يوم الطائف مع النبي عليه السلام قوله وكان من اكبر ولد عدي بفتح العين وكسر الدال
وتشديد الياء بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بالسين المهملة الزهري بضم الزاي وفتح الهاء نسبة الى زهرة بطن من بني كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم
اشهر ما جرا في ارض المحشر مع الجيم عجلان وعجلة ابن مطعون بضم الميم بدريا
وسائر الشاهد استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الحرمين ثم عزله وولي
عثمان بن ابي العاص وكان سبب عزله ما بلغه خبره بشرب سكر فاقيل ثابت
عزه حد ثم وعظ عليه وقد امه فلما رأى عمر في متامه اعتقل لصاحبه وذامه فقال
احرك ما استبطنك فقال اني وفاني فاخبر فقال احرو وفاني ثم عفا عنه ثم استغفر
له فاصطفى قوله وهو اي قبل ذلك الحدود قال عبد الله بن عمر ان الخطاب وخطبة
بنت عمر بن الخطاب وكانت صفية بنت عبد الخطاب اخت عمر بن الخطاب زوجة ذوابة
وام عبد الله به وخصه زينب بنت مظعون اخت عثمان بن مظعون واخيه
قدامة بن مظعون ورجد ثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن مالك عن نافع
ابن عبد الله عبد الحرث قال الحرث اخبرني عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر كان يقول
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة قال نافع مثل
ان تكون لرجل نخلة قد اطعت ثمرها فتبتاعها بتمر كيلا وان تكون نخلة في حائط
رجل فيعطيه بكيل تمر ان اعطاك هذا النخل فثمرها لك وان كان الذي تبتاع منه
هو الذي يعطيك فلا تصلح الا هذا ولا هذا فنهى عن ذلك وقال لا تبيعوا ثمرة حتى
يبدو صلاحها ولا تبيعوها الا بالدينار والدرهم الا العرايا فانه قد رخص فيها
وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص
ما فيه من التمر ان كان كرما بخرص ما فيه من الزبيب ان كان زرعا ان يبيعه بكيل
ان كان طعاما نهى عن ذلك كله وقال ابن عمر وزيد بن ثابت رخص بعد ذلك في
العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا قال مالك العرية ان يعمد الرجل
فيعري بعض ما في حائطه من النخل لرجل محتاج فيشكو الى صاحبه حاجته
فيعريه ثمر نخلات من حائطه فيرى صاحبه ان يبيعه بخرصها من التمر يأكلها
اهلها رطبا حيث شاؤا ولا يبيعونها بالتمر على الارض وحدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الثمار حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالدراهم الا العرايا
وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها

لحدي عشرة وكان ولياعلى البصرة فاستعمل عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه مكانه أبا موسى
وينال وتوفي رسول الله عليه السلام وهو عليها فاقره ابوبكر رضي الله عنه على حالة ثم
كلما ولي امرة عمر رضي الله عنه وتوفي وهو على تلك الحالة عمر سنة اربع عشرة فولاه واما من
الاصل فولاه الفقير الى ربه المنعم المتفضل عليه المقر بفضله قوله عليه من تبلكم ويروى عليمن
كان من قبلكم قوله فننما فسوطا اي رغبوا فيما عاد عليهم بخير من تبلكم بالنصب على الحال
اوالمفعول له اي رغبوا فيما عاد عليهم بخير من اجل من تبلكم وبروى على من
اوالمضاف اي رغبوا فيما عاد على من تبلكم بالخير قوله فننما فسوطا اي رغبوا فيما عاد عليهم بخير من اجل
ايداء بالله ورسوله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نقر الغراب كما في حديث ابي
قتادة رضي الله عنه وقد مر ذكره صفا لاجل قوله اولينا بالبدء ثم ابو بكر ثم عمر ثم العشرة السوسوي
وابو بكر بتشديد اللام وفتح الشين المعجمة والواو المفتوحة والراء وفي اخره قاف نسبة الى سوسنة
بن عبد الله وقيل بضم السين وقيل بكسرها وقيل بالصاد المهملة والشين المعجمة والاول اشهر
عثمان ما كان عثمان اي عثمان بن حاجم وهو اخر الكلام فيه فما كان ابن حاجم ان يكون
ومنه قيد بن الوليد بن المغيرة البجلي وهو اول قرقد الذي اسلم وهو صحابي ذكر هنا ليعين
المدة وما يعين فيه من سني عثمة قال ابن شهاب الذي سمعت ما كان اجل ان الانصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان لنا قرابة وقد ذهب الله ان يحثنا على ذلك
واحد الا تراه روى سنده وهو ما ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه كما قالوا
بدر بن وابراهيم على المدة بن عبد الله ابو اسحاق الحراني المدني محدث ثقة توفي بعض
الناء وفتح اللام وسكون الياء المثناة تحت وفتح الهاء المهملة والمد يطلق على الحرة الحارة وبها
في المتن وفيها وقوله فلقد تركت مصاريع بفتين الجيم مجزوم لان التقدير ان تأذن تأذن فتركت
واللام فيه للتأكيد وقال بعضهم فلتتركت بصيغة الامر والتاء الثانية مفتوحة حذف احدها
تخفيفا لاجتماع من سنن شيأ من علم العروض وقد عرفت ما الباقي فلو قال الكرماني هنا لقلت
الاذن سبب للترك واما مع التاء فالترك كفت الترك بلفظ الامر مبالغة لانه تأمر
العقيم رجل كان له اخ او ابن عم ولا ولد له بالنصب فوقتذ يرث الجد بالفرض وفي الاذان
للترك التثنية وفيه تنصف الا يعني قوله لا ان اختنا عمر بن الخطاب ما كان يجيء الا
قريبا الا ان اراد ان اله الكرماني وسكت عليه واما العباس وعمر بن عبد المطلب فسكت
عن الاضار وارجعه بعضهم عبد المطلب هي الامارية بن ما طاق عن عبد الله العباس اخت
كعوض منهم وعلى العباس اخذا مما قبله مما حدثه به والعباس وعمر رضي الله عنهما يجيء المؤمن
وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء الخارجة وفتح اللام بمنتحاب بالجيم والموحدة
جبير بن مالك بن عمرو بن عامر الخيواني الانصاري بن بدا بنا من عامر الخيواني الا
كبرت سعد بن الخزرج ان يتم الله بن الفرقدا لعابد عبيد وقوله الزبير بصيغة المثنى
منفتح المثلثة وسكون الثانية بنت حبيبة بن ذهل بن عامر الزبير بن العوام ابن خالة
زيد بن ثابت بن حرام بن خداش بن حنش بن عامر بن الخيار وكان عامر هو اخا عبد المطلب
مرة الذي تنسب اليه دار مرة بمكة وكان سيد قومه مكة وهو الذي بنت له ابنته الحلف الى
ابيها وزوجها منه وقوله عباس بالجر لانه عطف بيان من ابن الخطاب وقوله فداء منصوب



قوبا بما كان من اصحاب النبي عليه السلام يوا- يبعضهم بعضا قوله ان ناسا كانوا على
نفسه فان الكافر من سأل عن امر فلم يكرهه اي فاذا ذكت الرافع رفع الطرف الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجابه ان هو الا ذكاة او ذكاته قلت اهل عرفه الا ينزى بين اكثر
بعض ما يحصر من الارض والمراد الاقتصاد ونحوه والاولى هو انه يحمل على الاطلاق
حدثنا ادم ناشعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد
الليثي قال وابي رفاعة بن رافع الا مقدم ركاب محمد بن ابي بكر قوله الليثي بالنصب لانه صفة
عبد الله ولا يكون قوله الانصاري بالنصب لانه نعت ثم رفاعة ثم ثم عمار هذا الحديث
اخرجه ابو داود الحاكم في صحيحه ما كان عن سفيان معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان
لم يروا رفاعة بن رافع كم في رجالا تدخين دخانها وهو الدخن بن ابي يحيى عن سفيان
وفظه عن رفاعة عن رجال من اهل بدر رأنه دخل في الصلاة فقال الله اكبر واما المذكور
البخاري ذكره لانه موقوف صرح شعبة عن ابي جمرة عبد الله الحرابي بالعين والنون
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم مخرجه اخبره ان عمر
بن عوف وهو حليف لبني عامر من لوي وكان محمد بن ابي بكر ربيع النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله عليه السلام معنى اما خبيبة بن عبد الرحمن رضي الله عنه الى الصبر من
يا بي يعيرنها وكان رسول الله عليه السلام صلى الله عليه وسلم اعلم بالصبر من غيره
عبيدة وقوله فاعلا الجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
فتنسبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم قوله اما تخافون ان تنقوا الله
فدعا بماء فتوضأ قال ابو داود رسول الله قال ما ظروا اعلموا ما يسوغ فوائده ما المتراخي
عليكم وكذا الخطابي ان تبطل عليكم الدنيا كما بسطت على قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
فقت عبد الله بن عمار بن عمار بن الوليد بن عبد الله بن عمار بن ياسر ذكر وعبد الله هو ابن المبارك المروزي
ومعروف بن عبد الله الاصبحي ذكره هنا لاجل قوله ان اختنا عمر بن الخطاب المروزي
وابو اسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
حميد بن عبد الرحمن الحميري ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وحمد بن زيد واحد الزاهدين في الدنيا المقدمين ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعلي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعمرو بن علي بالضم ابو حفص الباهلي الصيرفي البصري ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعبد الله بن رجاء الغداني ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ذكره هنا لاجل قوله ان رجالا من الانصار يتهمونه
وعبد الله بن يوسف التنيس

على انه مفعول فلذلك ذكره وروى بن عايذ في المغازي من طريق مرسل ابن عمر رضي الله عنه
لما ولي وفاة الاسرى عذبهم واوثقهم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأنّ فلم يأخذه الرحمن فبلغ الانصار فاطلقوا العباس فكان الانصار يرفقون برسول
الله ﷺ وكانوا يسألونه ان يكلم الفداء اطلبوا ما تهاوروه فلم يفعلوا وخرج
ابو اليسر اخو بني حرام بن كعب ابن سلمة بالعباس على ظهره وكان العباس رجلا
عظيما فجاء به الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله اني قد رأيت منه شيئا عجبت منه
قال لعلك تريد ان اقتله قال نعم قال فما رأيت منه شيئا يريبني غير ان صوته
ارتفع فوق صوتي فقال يا ابا اليسر ما حملك على ما صنعت به فقال يا رسول الله
ما فعلت الا ما امرتني به فقال لقد اعانك عليه ملك كريم وقال ابن اسحاق
فلما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعث زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء ابي العاص
بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة اهدتها لها حين بنى بها على ابي العاص
قال فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها
وتردوا عليها الذي لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لها
وروى ابن عايذ من طريق ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب
في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة اهدتها لها حين بنى بها
على ابي العاص فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا
لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا
عليها الذي لها وروى ابن عايذ من طريق ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما بعث اهل مكة
في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت
خديجة اهدتها لها حين بنى بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها
رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا
فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لها وروى ابن عايذ من طريق
ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص
بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة اهدتها لها حين بنى بها على ابي العاص
فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها
وتردوا عليها الذي لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها

على قتل رجل قوله ابو مجلز هو لاحق بن حميد قوله وغيره كان قتادة لا يرى ان توالي
بعد هاتين الخصلتين ولا أبي الاسم والا كان منتفيا عنه الوفاء بالنذر اوجه والاصح
وكان الذين قتلوه من الانصار وهم اهل دار عمة يريد بذلك استفتاء هم ويحدثنا
موسى بن اسمعيل الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله الاعلم قال ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهما انه قال في النبي عليه السلام قلت لابي بكر انطلق بنا الى خثعم من
الانصار فقتلنهم بسهيل بن عمرو فقال ابو بكر ثكلتك امك ويحك اتريد ان تقتل رجلا
عند جوارك ساعة ولم يعن به غيره شرد كه هنا اجمل قوله رجلان سهيلان سهيل بن عمرو
وموسى هو ابن اسمعيل المنذر بن وعبد الواحد هو ابن زياد البصري البصري وهذا قطعة
من حديث الشيخة قد سبق في المطالع في الحج وقد سبق الكلام فيه مستوفى قوله
الواقدي وغيره فقلت له اتحتج انا بحديثك فعل ومعمول به وجدان ذا عادة يزعم
ضم العين المهملة وفتح الواو وسكون الياء المثناة تحتها وفتح الميم من ساعد بن زيد بن ليث
بن قيس بن النعمان بن زيد بن امية سيد الخزرج جميعا في قول الواقدي وغيره
وسيد بدر واحدا والمتدق وبيعت في جماعة رسول الله عليه السلام وقتل يوم حنين
في خلافة ابي بكر رضي الله عنه بمالك بن دخشم بضم الدال المعجمة وفتح الخاء المعجمة
وبالشين المعجمة وهو صاحب الجمعة فيما ذكر ابن هشام قتل يوم الجمعة للهجرة
بثمانية عشر شهرا وقيل بل قتل يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة
وقيل بل بناه ابو الوليد وعنه انها انما قتل يوم الجمعة للهجرة بثمان من ذي الحجة
وعشرين يوما وقيل بل قتل يوم التاسع الا فاق قال هذا اغلط
لان عليا عليه السلام انما قتل في ذي الحجة سنة اربعين على ما عليه عمال زمانا وكيف
يقال فيه قتل اخا المقتولة الاولى من اصحاب بدر اخوا واجب بانهم ظنوا ان المراد
انهم قتلوا اخا له من عشائر بعض من ليس في ذلك مزيد فائدة ولا يخفى والله اعلم
المراد ان عثمان صار طلب الملائكة لقتل من اصل بدر من قتلوا عثمان الذين هم على
وجوه غير ذلك حكيره في سياق النفي فيفيد العموم نحو اعراب بقوله ما في الدار
الا زيد حملا لا قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ولذا قال المقتول الذي قتله ابن ملجم
الحمد لله الذي جعل موتي على يد من يدخل به الجنة او كما قال ذكره ابن سعد
قوله يعلم بفتح الياء وضم اللام وبالنون وقتل الحسين لم يكن احد من البدريين موجودا

عبد الله بن مطيع وعلى الأنصار زيد الله بن حنظل فلما بن أبي عامر وجاء عامر بن مرة بن
الظهر وبعثوا فان بن عبد بن أسيد بن عبد العزى وجاءوه على أبي أسيد بن المدينة
فاجتمعوا وهم قريب من ألف رجل فبايعه دار سوران لكم لا تعرفون الصفة فلما تبين وسطها
فقال الله وقوله ثم قلت السنة الذين أتاهم الناس أمواله وأتاهم وأبا سفيان بن حرب وأبا عبد الله وأبا
الدار وأبا قتادة الأنصاري أبو قتادة الحارث بن ربعي وقيل عمرو وقيل النعمان بن ربعي بن عامر
بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة شهد أحدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو ابن
بضع وستين سنة وقال ابن هشام وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن إسحاق وهو ابن
ثمان وستين سنة وقال ابن عبد البر وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال ابن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها وتوفي سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وسبعين
سنة وقال ابن عبد البر وقيل سنة أربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل سنة
ست وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين
وقيل سنة ثمانين وقيل سنة إحدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث
وثمانين وقيل سنة أربع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست وثمانين
وقيل سنة سبع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين وقيل سنة
تسعين وقيل سنة إحدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين
وقيل سنة أربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة
سبع وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة
وقيل سنة مائة وواحدة وقيل سنة مائة واثنتين وقيل سنة مائة وثلاث وقيل سنة
مائة وأربع وقيل سنة مائة وخمس وقيل سنة مائة وست وقيل سنة مائة وسبع
وقيل سنة مائة وثمان وقيل سنة مائة وتسع وقيل سنة مائة وعشر وقيل سنة
مائة وإحدى عشرة وقيل سنة مائة واثنتي عشرة وقيل سنة مائة وثلاث عشرة
وقيل سنة مائة وأربع عشرة وقيل سنة مائة وخمس عشرة وقيل سنة مائة وست عشرة
وقيل سنة مائة وسبع عشرة وقيل سنة مائة وثمان عشرة وقيل سنة مائة وتسع عشرة
وقيل سنة مائة وعشرين وقيل سنة مائة وإحدى وعشرين وقيل سنة مائة واثنتين وعشرين
وقيل سنة مائة وثلاث وعشرين وقيل سنة مائة وأربع وعشرين وقيل سنة مائة وخمس وعشرين
وقيل سنة مائة وست وعشرين وقيل سنة مائة وسبع وعشرين وقيل سنة مائة وثمان وعشرين
وقيل سنة مائة وتسع وعشرين وقيل سنة مائة وثلاثين وقيل سنة مائة وإحدى وثلاثين
وقيل سنة مائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة مائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة مائة وأربع وثلاثين
وقيل سنة مائة وخمس وثلاثين وقيل سنة مائة وست وثلاثين وقيل سنة مائة وسبع وثلاثين
وقيل سنة مائة وثمان وثلاثين وقيل سنة مائة وتسع وثلاثين وقيل سنة مائة وأربعين
وقيل سنة مائة وإحدى وأربعين وقيل سنة مائة واثنتين وأربعين وقيل سنة مائة وثلاث وأربعين
وقيل سنة مائة وأربع وأربعين وقيل سنة مائة وخمس وأربعين وقيل سنة مائة وست وأربعين
وقيل سنة مائة وسبع وأربعين وقيل سنة مائة وثمان وأربعين وقيل سنة مائة وتسع وأربعين
وقيل سنة مائة وخمسين وقيل سنة مائة وإحدى وخمسين وقيل سنة مائة واثنتين وخمسين
وقيل سنة مائة وثلاث وخمسين وقيل سنة مائة وأربع وخمسين وقيل سنة مائة وخمس وخمسين
وقيل سنة مائة وست وخمسين وقيل سنة مائة وسبع وخمسين وقيل سنة مائة وثمان وخمسين
وقيل سنة مائة وتسع وخمسين وقيل سنة مائة وستين وقيل سنة مائة وإحدى وستين
وقيل سنة مائة واثنتين وستين وقيل سنة مائة وثلاث وستين وقيل سنة مائة وأربع وستين
وقيل سنة مائة وخمس وستين وقيل سنة مائة وست وستين وقيل سنة مائة وسبع وستين
وقيل سنة مائة وثمان وستين وقيل سنة مائة وتسع وستين وقيل سنة مائة وسبعين
وقيل سنة مائة وإحدى وسبعين وقيل سنة مائة واثنتين وسبعين وقيل سنة مائة وثلاث وسبعين
وقيل سنة مائة وأربع وسبعين وقيل سنة مائة وخمس وسبعين وقيل سنة مائة وست وسبعين
وقيل سنة مائة وسبع وسبعين وقيل سنة مائة وثمان وسبعين وقيل سنة مائة وتسع وسبعين
وقيل سنة مائة وثمانين وقيل سنة مائة وإحدى وثمانين وقيل سنة مائة واثنتين وثمانين
وقيل سنة مائة وثلاث وثمانين وقيل سنة مائة وأربع وثمانين وقيل سنة مائة وخمس وثمانين
وقيل سنة مائة وست وثمانين وقيل سنة مائة وسبع وثمانين وقيل سنة مائة وثمان وثمانين
وقيل سنة مائة وتسع وثمانين وقيل سنة مائة وتسعين وقيل سنة مائة وإحدى وتسعين
وقيل سنة مائة واثنتين وتسعين وقيل سنة مائة وثلاث وتسعين وقيل سنة مائة وأربع وتسعين
وقيل سنة مائة وخمس وتسعين وقيل سنة مائة وست وتسعين وقيل سنة مائة وسبع وتسعين
وقيل سنة مائة وثمان وتسعين وقيل سنة مائة وتسع وتسعين وقيل سنة مائتين

والد عبد الله وكسر الراء بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي وهما تابعيان
تقدم ذكر عبد الله بن عمر في باب من يقتدى به وهو ابن ست وعشرين سنة وقيل ابن
ثلاث وعشرين سنة وقيل ابن أربع وعشرين سنة وقيل ابن خمس وعشرين سنة وقيل ابن
ست وعشرين سنة وقيل ابن سبع وعشرين سنة وقيل ابن ثمان وعشرين سنة وقيل ابن
تسع وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثين سنة وقيل ابن إحدى وثلاثين سنة وقيل ابن اثنتين
وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن أربع وثلاثين سنة وقيل ابن خمس
وثلاثين سنة وقيل ابن ست وثلاثين سنة وقيل ابن سبع وثلاثين سنة وقيل ابن ثمان
وثلاثين سنة وقيل ابن تسع وثلاثين سنة وقيل ابن أربعين سنة وقيل ابن إحدى وأربعين
سنة وقيل ابن اثنتين وأربعين سنة وقيل ابن ثلاث وأربعين سنة وقيل ابن أربع وأربعين
سنة وقيل ابن خمس وأربعين سنة وقيل ابن ست وأربعين سنة وقيل ابن سبع وأربعين
سنة وقيل ابن ثمان وأربعين سنة وقيل ابن تسع وأربعين سنة وقيل ابن خمسين سنة
وقيل ابن إحدى وخمسين سنة وقيل ابن اثنتين وخمسين سنة وقيل ابن ثلاث وخمسين
سنة وقيل ابن أربع وخمسين سنة وقيل ابن خمس وخمسين سنة وقيل ابن ست وخمسين
سنة وقيل ابن سبع وخمسين سنة وقيل ابن ثمان وخمسين سنة وقيل ابن تسع وخمسين
سنة وقيل ابن ستين سنة وقيل ابن إحدى وستين سنة وقيل ابن اثنتين وستين سنة
وقيل ابن ثلاث وستين سنة وقيل ابن أربع وستين سنة وقيل ابن خمس وستين سنة
وقيل ابن ست وستين سنة وقيل ابن سبع وستين سنة وقيل ابن ثمان وستين سنة
وقيل ابن تسع وستين سنة وقيل ابن سبعين سنة وقيل ابن إحدى وسبعين سنة
وقيل ابن اثنتين وسبعين سنة وقيل ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ابن أربع وسبعين
سنة وقيل ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن ست وسبعين سنة وقيل ابن سبع وسبعين
سنة وقيل ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ابن تسع وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين سنة
وقيل ابن إحدى وثمانين سنة وقيل ابن اثنتين وثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وثمانين
سنة وقيل ابن أربع وثمانين سنة وقيل ابن خمس وثمانين سنة وقيل ابن ست وثمانين
سنة وقيل ابن سبع وثمانين سنة وقيل ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين
سنة وقيل ابن تسعين سنة وقيل ابن إحدى وتسعين سنة وقيل ابن اثنتين وتسعين
سنة وقيل ابن ثلاث وتسعين سنة وقيل ابن أربع وتسعين سنة وقيل ابن خمس وتسعين
سنة وقيل ابن ست وتسعين سنة وقيل ابن سبع وتسعين سنة وقيل ابن ثمان وتسعين
سنة وقيل ابن تسع وتسعين سنة وقيل ابن مائة سنة

## باب ما يكره من الصلاة في المقابر

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأينما أدركت رجلا من أمتي الصلاة فعنده مسجده وطهوره

سراقة كان ذا نظارة شر هذا ايضا الى الجلالة والربيع بضم الراء مصدر ربع
وصاحبه ومعاذ واسم ابيه سراقة نضم السين المهملة وتخفيف بن الحارث بن عدي
ابن مالك بن عدي بن مالك بن بضم بن عدي بن الخزرج واسعد واحمد وثعلبة شر
مالك قتل يوم بدر قتله حبيب بن العرقه وعبد الله بن عثمان الذي قتل يوم بدر ابن الاضر
وقد مر في باب مقتل من شهد بدرا ذكر له كان من النظارة بنشديد الظاء المعجمة
وهي النظر بطرف العين وكان حارسا خرج بنظر ما يرد وفي رواية النسائي
ما خرج لقتال شر عبيد بن عدي بن كعب بن سلمة الانصاري ثم ضد الى المجلة وليست
بجلة المهملة ثم ضد الى البلوية بن عدي الانصاري الاوسي من بني تميم بن كاهلة
بن تميم بن عمرو وقد مر في باب من شهد بدرا ذكر له كان خبيبا قتل لما ذكر عاصم
يوم بدر شر خبيب بن عدي بن نوفل بن عبد مناف خبيب بضم المعجمة وفتح النون
وسكون الباء آخر الحروف وفي آخره سين مهملة في حذا قوة بضم المجلة وفتح
الذال المعجمة وبالدال بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم الزرقي السهمي وقد مر في باب
المجرد بعد باب شهود الملائكة بدرا وقال ان غير رفعي آمده عند حين ثابت
خنيس بن حذافة وكان من اصحاب رسول الله عليه السلام
قد شهد بدرا الزهري بالمدينة شر مر في حاشية من راقم الانصاري فاعلم بكسر الراء
وتخفيف الفاء بن رافع شر صاحب ما تضل فاضل بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر
بن زريق الانصاري الزرقي وقد مر في باب من شهد بدرا ذكر رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري شر هو رفاعة مثل الذي مر ورفاعة بن عبد المنذر رفيق معاذ بن عفراء
من الذا رضا الانصاري ابو لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة بن بينهما
الف الانصاري من بني عمرو بن عوف وتقدم في الباب المتقدم انه اخا قدامة
حد ثنا ابو لبابة البدري وكان قد مر بالباء الموحدة والتحتية ايضا ابو لبابة وليس بابي لبابة
واسمه ابي بابة بشير بن عبد المنذر وهو الذي يقال له ابو لبابة الانصاري شر وقد مر
تقدم في كتاب الفضل قال وكان مد بريا وهو زوج ام سلمة بن مالك وهو مشهور
كذا نسبته ما ذكر في سنة احد وفي حنين شوا بو زيد الانصاري شر اسمه قيس
ابن السكن الانصاري النجاري تقدم في حديث انس وكان من بني عدي بن النجار
مالك بن النضر صح بن هوازن ابو قتادة ص بالخلاف في وزنه مد وروافي مهم شر قيس بن
عدا بو سعد سعد بن خولة الفرضي شر تقدم في باب ما يباح بالضرورة ثم قال وقد ذ بن
بن زيد بن تميم بن ثعلبة الفرضي شر تقدم في باب ما يفعل قال وقد ذ بن مد بر رافعي سعد بن
حنيف الانصاري شر حنيف مصغر حنف بن مالك العجلان والعون والفائدة في تقريب
في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كتم عن خمسة اشياء شهد بدرا وقد مر
كلام قد ذكرناه عن قريب عمر ظهر بن رافع الانصاري واخوه شر ظهير بضم الظاء
المعجمة وقد تقدم في حديث رافع بن خديج واغفه فوقه واخوه ابي الحي ظهير
وليس بسعد النجاري واسمه مظهر بلفظ اسم الفاعل من الاظهار وقد تقدم انه بضم الميم

فاذ كلثم لمن الملك كوس بن هبيلة الحميري وجد عاشه بضم الحاء وفتح الراء وتشديد الصاد المهملة
الله الحكم عليه السلام شر ابي امرؤ من سعي بن عامر النمري عليه السلام وابا بالباء بنقطة تحتها واحدة
والا كوه بن هلال بن رفيعة بن مرة بن سعد بن ذبيان عليه السلام وابا بالباء بنقطة تحتها واحدة
ابن الخطاب العدوي عمر بن عثمان بن عفان عثمان عليه السلام على ابنته ورقية شر
بسم الله عم علي بن ابي طالب المناسبي رضي الله عنهم شر ابي سعد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه
عبد الله واسم ابيه عثمان وهو الذي يقال له ابو قحافة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه شر ابو سفيان بن حرب واسمه
عنبسة بن عثمان بن ابي العاص بن امية الاموي عم امير المؤمنين ابي محمد معاوية رضي الله عنه شر ابو العاص
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي زوجة ابي طالب رضي الله عنه وكان لها من ابي طالب رسول
الله عليه السلام سميه واخوه وعقد في الدم ربي بن ذلك قد ذكره في الجنائز مع ابي بكر
وعمر وعلي رضي الله عنهم وقد مر في باب من شهد بدرا ذكر له كان شهد بدرا وقد مر في بعض النسخ قدم رسول
الله عليه السلام فنحلا وذكر الفاضلين بالترتيب والدليل لكون ابي بكر مع النبي عليه
السلام يوم بدر رأس مع النبي عليه السلام وقد مر بيد النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله عليه السلام
اللهم ان اشئت لم تعبد بعد اليوم وكان عرضه قول يا رسول الله ما ظنك بربك
٢ ارواح وذكر محمد بن قال عليه السلام هل وجدتم ما وعد ربكم حقا وعلى كون ابي بكر فيهم قد مر
كان في شارف من الغنائم يوم بدر وقد مر بيا ذي ابي اباس بن ابي بكر شر شرع في ذكر من سمي
من اهل بدر بترتيب حروف التهجي وذكر في الالف ابا اباس بكسر الهمزة وتخفيف الباء الموحدة
آخره سين مهملة ابن عبد الله الهذلي وآخره سين مهملة ابن ابي بكر بن هلال الوحده ذا حصد بكر بن هلال ابن اهيب
ابن عبد بن ابيل بن ناشب بن غرير سعد بن لبيك الهذلي حليف بني عدي بن نوفل شهد بدرا واحدا
والخندق والمشاهد كلها رأسا مع رسول الله عليه السلام وقد ذكر في العين الا ابا اباس ابن بكير
وقد شهد بدرا ابا اباس اخو عمر وابا اباس بن عوف بن قدامة الانصاري وتقدم انه من اصحاب السفينة شهيدا
حس بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي شر بلال بن رباح ابا الا بلال بن رباح
بتخفيف الباء الموحدة وقد مر ذكر ابي الوكاة آنفا قال ذكر في بلال يوم بدر ان يجوز
ان يجي امية بن خلف حمزة بن عبد المطلب الماطي شر ذكر في حمزة في الحاء المهملة
جاء عامة مجزة بن عبد المطلب الهاشمي الهجرة عليه وسلم وعلى عمر وقد مر في باب حنين ابنة
ربيعة بن عمرو بن رفيدة الحارثية ايضا من بني حارثة بن ابي بلتعة حليف الزبير بن
من اسد بن عبد العزى بن قصي الحارثي ابضا من بني بلتعة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام
وفتح التاء المثناة من فوق وبالعين المهملة وآخره هاء حليف الزبير بن العوام وتقدم ان
قدم المدينة من الهجرة بمكة وآخره هاء حليف الزبير بن العوام وتقدم ان
قدم المدينة من الهجرة بمكة وآخره هاء وقد تقدم انه رسول الله عليه وسلم
اشهد بدرا هو وابنه ثقيفة بن عتيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
وبنات عمه سعيد وثقيفة ابن عتيبة بن ربيعة الحارثي ابو حذيفة اسمه مهشم
العبشمي كما تقدم قتلا يوم احد واحد الثقفي وقد مر في باب ما يجوز للمحرم
مع رسول الله عليه السلام وقتل يوم اليمامة شهيدا وقد ذكر في باب شهود الملائكة قال
وكان ممن شهد بدرا ثابت بن قيس بن الربيع الانصاري قتل يوم اليمامة شهيدا

بدر واحد عبد الله بن مسعود البدري ش بضم الباء وفتح الذال المعجمة وقد تقدم وأول
المغازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما فعل ابن جهل فانطلق
ابن مسعود وهي العدد عشر عبد الله بن مسعود ش هو أخو عبد الله بن مسعود وهو
بضم العين وسكون الدال المشالة من فوق وفتح التاء وتشديد الدال وقد تقدم معنى ذلك في الوضوء وذكره أحد
من صنف في المغازي البدريين وفي مسند أبي داود الطيالسي وغيره ذكر من روى أنه الذي قتل
ابن جهل شرحبيل بن عبد الله وقال ابن عبد البر لا يحل بني ذهرة أخوا
عبد الله بن مسعود ش وقد تقدم ذكر بني الحرث من أبنيه والاول أصح ش بدراً أحداً وما بعدها
من المشاهد ومات بالمدينة وصلى عليه عثمان فلطاب وكانت وفاته قبل وفيات
أخيه عبد الله عبد الرحمن بن عوف الزهري ش تقدم في قتال أبي جهل وغيره
وفي باب المتعة قال أبي الصلت يوم بدر وعبد الله فيهم ابن المغيرة بن عبد الله بن
المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي وكان اسمه اسم رسول الله عليه السلام
بعشرين سنة وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله عليه السلام مات بالصفراء منصرفا إلى
المدينة ومكانه عتبة بن ربيعة فلم يرجعوه مدة ش عمر بن عوف حليف بني عامر
ابن لؤي بفتح قال أبو عمر عبد الله بن أبي سلمة المدني ش تقدم في باب الصلاة على الجنائز
الذي يقال له أبو سعيد البدري تقدم ذكره بأطول من هذا في حديث عبد الله بن عامر بن
ربيعة المذكور ش بفتح العين والموت وقد مر في باب الوضوء وفتح في رواية الأصيلي العين
وكلاهما صواب لأنه عذرني الأصابع قد مر في الحيض وقال ابن عيينة معين بن المثنى
عامر بن ربيعة العدوي حليف عمر بن الخطاب كان يقول ما رأيت أحداً لا يكذب ولا يزني
عمر بن أبي ثابت الأنصاري ش تقدم في باب الجماعة في باب قتل الأسير فلا يكذب
قتل جد من جدائي يوم بدر بضم عرين ساعده ١١ أنصاري ش عمر بن مصعب الهمام
تقدم في وجه من الصلاة ش عثمان بن مالك الأنصاري ش عثمان بكسر العين
المهملة وسكون الثاء المثلثة ثم فوق وبعد الواو الموحدة تقدم ما فيها وأبوه بضم الهمزة والكاف
بعد الراء المهملة من مخلوص من فوق وبعد الواو الموحدة تقدم ما فيها وأبوه بضم الهمزة والكاف
المعجمة والعين المهملة وبعد الواو الساكنة ثم صاد مهملة ش الفداء الذي
تقدم في باب الجمعة في حديث أبي سعيد بن معاذ بن عمرو بن الجموح ش معاذ بضم
الميم والعين المهملة وبعد الألف المعجمة بن عمرو بفتح العين وبعد الجيم واو ثم حاء مهملة
في كتاب الجهاد في باب من يحمى الأسلاب حيث قال رسول الله عليه السلام في سلب
أبي جهل معاذ بن عمرو بن عمرو بن عفراء الذي رواه ش عمرو بضم الميم وفتح العين
وتشديد الواو المكسورة وهو بمعنى عفراء الأشهر وجزم الوشيني أنه بالكسر من غير ألف بين
العين المهملة وسكون الفاء وألف الواو الثانية وقد ذكرنا عفراء اسم أمه وهو معوذ بن الحارث
بن رفاعة قال أبو عمر معوذ بن عفراء الذي قتل أبا جهل يوم بدر شهد أحداً وقتل يومئذ
شهيداً بئر بضم الباء وسكون الهاء وبالراء اسم قوله وإخواه وإخواه معوذ وأخيه عوف والحارث
تقدم ذكرهما ش مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري ش مالك بن ربيعة بن البدن

بن عامر



بن عامر بن عوف بن نصر بن الخزرج بن ساعدة بضم الهمزة وفتح السين المشددة
الساعدي وقال ابن ع صح عن ابن إسحاق البدن بالباء الموحدة والنون
مفتوحة بعد الواو وطبيعه وبالمهملة بعد الباء بنية سنة سبعين وقد ينتهي من العمر قيل بعد المئة
الفضل ما لك بن ربيعة ش ربيعة بضم الراء وبعد الباء الموحدة ياء ساكنة ثم عين مهملة
بن ربيعة ثلاثة أسماء متساوية وكذا قال أبو الوليد المطبي لكن ابن أبي داود سمى الثالث
عازبا بن بعد الشين وقد ذكرنا في الوفاة أنه بالعين المهملة والزاي وبعد الموحدة ياء ساكنة ثم
ثم هزارة بضم الهاء وبعد الزاي الخفيفة راء مخففة وقد تشدد وهزارة بطن من الربيع ١ أنصاري
ثم هزارة بضم الهاء وبعد الزاي الخفيفة راء مخففة وقد تشدد وهزارة بطن من الربيع ١ أنصاري
بدراً وهو أحد الذين قتلوا أبا جهل ش عبد الله بن أنيس بضم العين وفتح الباء الموحدة
وبعد النون سين مهملة ش عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
رجلين صالحين شهدا بدراً ش ضمن بني الأنصار ش تقدم معنى ذكر عمرو بن سعاد
ثم مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ش تقدم ذكر أبيه في باب
بضم الهمزة وبالثاء المثلثة ش وقد تقدم ش مقدم ابن عم قريب من مقدار أبي عمر الذي
باب زهرة ش مكة ١ تكلم فيه وقد تقدم ش قريباً ١ شهد بدراً ومات بالمدينة في أيام معاوية
من هلال بن أمية الأنصاري ش ذكره في باب ما يذكر في الفخذ ش تقدم ما ذكره البخاري هنا
أربعة وأربعون نفساً وأحد العاشر ما بين
ش أي هذا باب في بيان حد بني النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وهم قبيلة من
يهود المدينة ش وكانت بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم موادعة وقال
ابن إسحاق قريظة والنضير والقينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام بنو الخزرج من الأنصار ش التوءمان
ابن سيطر ابن البيع بن سعد بن لاي بن حزن الخاء من تخوم من عازر بن عازر بن
بن هارون بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب وهو إسرائيل بن إسحاق
الباء من خليل الرحمن عليه السلام ص وصحح رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوله إلى الوحي
وما أراد أن الله ورسوله أعلم صلى الله عليه وسلم شر ومخرج بالخرطة على لغة بني تميم
المنذر بن أبي أسيد الساعدي ش تقدم في باب الموعظة ش قوله أبي أبي بن النضار
قوله في دية الرجلين كلمة هنا استدل إليه كان ترجمة أبيهم بسيدة بالواو الجليلة وذلك
كما في قوله تعالى فذكر لي الذي لم يتشهد ذبيحة وفي الحديث أمرأة لم أمرأة دخلت النار وهرة
وكان الرجلان المذكوران من بني عامر أحدهما ابن إسحاق وقال ابن هشام هو من بني كلاب
وكذا رهط عامر من بني سليم فخرجا حتى المدينة ونزلا قناة بفتح القاف وبعد النون ألف
وكذا رهط عامر من بني سليم فخرجا حتى المدينة ونزلا قناة بفتح القاف وبعد النون ألف
وكذا رهط عامر من بني سليم فخرجا حتى المدينة ونزلا قناة بفتح القاف وبعد النون ألف
انتهى قلت لا من جهة أمرأ منها ما يفهم أحتى الآية ما عاد عبد الله فتنتهي ولا قدم عمرو بن أمية
صلى الله عليه وسلم وأخبر فقال لئن قتلت قتيلين لأدينهما فخرج رسول الله عليه السلام
إلى بني النضير مستعينا بهم في دية القتيلين قال ابن إسحاق وكان بين النضير وقريظة عهد
حلف وعقد فلما توافوا إليها أتاهم في ذلك بعض فقالوا أتاكم من تجدون الرفق
عليه بالحالة هذه ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب جدار لهم من بيوتهم قاعد فمر جيوفل

وكانت بير معونة في صفر من سنة اربع من الهجرة فاتاه بها اصحاب القراء رسول الله
عليه السلام بعد احدى وسبعين شوال وذا القعدة وذا الحجة والمحرم ثم بعث اصحاب بير
معونة في صفر على راس اربعة اشهر من احد وقال موسى بن عقبة كان بير المعونة لبني
ابن نزعة وبنات ابو ثعلبة بن ابيبرد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم في ارض بني اسد
وهو هم والصواب ابن اسحاق وهو كما قال ابن اسحاق لبني ابيبرد وقال الزمخشري
ابن اسحاق بن بضم فتح الموحدة وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وهو
مشهور لبني عقيل خ حرشا اسحاق بن عمر ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن موسى
بن عقبة قال ابو اسحاق فاما ابن اسحاق فانه قال بير ابي بضم الموحدة وفتح الراء
والراء مشددة وهي بئر بين بني عامر وحرة بني سليم قال ابن اسحاق فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول سنة اربع من مخرجه الى المدينة من مكة
فاقام بها شهرين او ثلاثة ثم غزا نجدا يريد بني سليم حتى بلغ ماء لهم يقال له بحران
فاقام هناك شهرا ثم انصرف راجعا الى المدينة فاقام بها بقية ربيع الاول وبعث
فيها شهرين ثم غزا بني سليم ايضا حتى بلغ ماء لهم يقال له قرقرة الكدر فاقام
هناك شهرا ثم انصرف راجعا الى المدينة فاقام بها بقية جمادى الاولى

وقيل الفاء وقيل كل الاشجار الملبهة وقيل هي النخلة الذكرية من الارطى وقيل الشيح الفيء والعشيّ والعشيّ ما بين مرو دية وقت الظهر بن عباس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل عبدا ان اراد به خيرا دان يعجل له عقوبته في الدنيا وان اراد به شرا امسك عنه ذنبه حتى يوافي به يوم القيامة ثم قرأ بأحد الاقوال وهو الاظهر وقال ابو اسحاق فيما سوى هذا الموضع يحتمل ان يراد استمرار الامران بعد ذلك ثم يجوز ان يكون قطع الضياع في تقرير معاني الترك اظهر اما على سبيل الوجوب والاستحقاق فيكون انقطاع الذين منسوخا قيل ان في التوراة حد يشتمل على ثلاثة اسطر مرو دية وفي تفسيره من رواية سليمان بن موسى عن ابي الزبير عن جابر قال رخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطع النخل ظهر شدد عليهم فانزل الله عليه السلام فقالوا يا رسول الله عندنا اموالا فاذا قطعنا ذهبنا وترك فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة الآية فدل ذلك على ان الذي عاتبهم عن القطع كان بعد الآية فما قطعتم من لينة الا والاذن في القطع او ترك قطعها اخرى ان لم يعن عن ذلك فيدل ذلك على ان الذين معاتبة الله عليه السلام رخص لهم الامر بها هم اخرا قال ثعلب حدث بها رجل عن سفيان بن عيينة عن موسى الاشعث عن عكرمة قاله الطبراني وفيه ايضا سفيان بن وكيع متكلم فيه وقال ابو سعد عند بقيم بالكذب فحديث جابر بما يعين حدثنا اسحاق اخبرنا حسان اخبرنا جويرية بن اسماء نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير قال وفيها يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه

وهان على سراة بني لؤي ٭ حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

وهان على سراتكم بني ٭ وحرق في جوانبها السعير

ستعلم ايّنا منّا بشرّ ٭ وتلقى راضعينا فتخسر

شرّ مما قاله الزجاج ظاهرا واحقّ عن ابن منصور بالوهم وترى ابق الحاف ابن راهوية والاوّل اشهر وحسان يقول لحلفا المهود وتشديد الباء الموحدة ابو عبيدة الباهلة المعرّة الجدب من قولك اعرّ القوم اذا وقعوا في العرّة وهي الجدب والقحط فيه عن ابن الاعرابي يقال عرّ بني فلان بالدار اذا نزل بها وعرّ بني فلان اذا اصابني بشرّ وعرّ بني فلان اذا اتاني بخير وعرّ بني فلان اذا اتاني بامر لا ادري ما هو وعرّ بني فلان اذا اتاني بداهية وعرّ بني فلان اذا اتاني بامر قبيح وعرّ بني فلان اذا اتاني بامر حسن وعرّ بني فلان اذا اتاني بامر لا ادري ما هو وعرّ بني فلان اذا اتاني بداهية وعرّ بني فلان اذا اتاني بامر قبيح وعرّ بني فلان اذا اتاني بامر حسن وعرّ بني فلان اذا اتاني بامر لا ادري ما هو

وقيل الخلّ

الله عليه السلام وابي بكر والعباس يطلبان ارضا فقال لهما ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت انت وابن اخيك تطلب ارضا من ارض ابيها وامها فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتما كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله وانا ولي ابي بكر فرأيتما كاذبين آثمين غادرين خائنين والله يعلم انا لصادقون بارون راشدون تابعون للحق

ارض التي افاءها الله على رسوله من اموال بني النضير فقال عمر انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه فقال العباس قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقال علي وعباس قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد غيره ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته ثم توفى الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال انشدكما الله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ان ابا بكر فيه كما قلت وكان ابو بكر والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ولي ابا بكر فقبضتها سنتين من امارتي فعملت فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فيه بما عملا به وانا حينئذ والله يعلم انا فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيه منذ وليت وبما عملت فيه فجئتماني كلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ادفعه اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيه منذ وليت وبما عملت فيه فقلتم ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال ابن شهاب هذا الحديث عروة بن الزبير فحدثه صدقة ما كان اوسى ان يساعدكما على ما ظننتما به روح النبي عليه السلام تقول لارسل ازواج النبي عليه السلام عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله عليه السلام فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن فانهن كففن عنه الصدقة تبدد على ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدد حسن بن علي رضي الله عنهما يبدد حسين بن علي رضي الله عنهما يبدد حسين بن علي رضي الله عنهما يبدد علي رضي الله عنه حسن وحسين رضي الله عنهما كما كانا يفعلان ولا يمسك منه شيئا يريد بذلك حسن وحسين رضي الله عنهما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ثم مطلبانه للذي جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه من ولاية الامر التي جعلها الله له على رسوله من بني النضير وأموالهن لكم بن نأفع وهذا الاستئذان قد تكرر في الصحيح مرارا

وفي حديث قتادة عن الحسن في باب فرض الخمس الذي نأخذه هناك عن اسحاق بن محمد الفروي عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وهو مطول الا ان فيه تصريحا بما ذكر من الكلام فيه مستوفى قوله ولي بفتح الياء المثناة من تحت والواو وهو ما جعب منه من حجاب قوله استأثر بكن من الاثرة من قبل الاثر وهو ما جعب من الحرص على الدنيا وطمع فيها يقال منه أثر يأثر أثرا فهو أثر وهو الذي يحب المال ويجمعه ويمنعه من حقوقه قوله لا نورث بفتح الراء المخففة على الكسر ايضا صحيح ويريد بهم الانبياء عليهم السلام وعورض بقوله تعالى في وورث سليمان داود وقوله في زكريا يرثني ويرث من آل يعقوب واجيبوا بان المراد ورث العلم والنبوة وبوركنا ان المراد المال كما ذكر زكريا عليه السلام احق بالميراث من ان يعقوب قوله قد كان اهم قوله لا يورث فوائد احتاجها بالمهملة من الاحتياج أو جوابه مع أن الاستئثار هو من الاستبداد والاستقلال قوله وانتم جميع وتذكران متفق عليه مطابقة

صدقة وانا وندعنا ما ابى قد اتيتك استسلفك فقال وابيها واسه لتقضينه
قال انا قد اتبعته وقلت لابن ذر عه حتى ننظر الى ما ياتي بعيره يأتي بعيره سالته وقد
اره قال تسلفنا وسقانا وسقانى وحدثنا عمرو عيره مرة قال ربح عروسقا
او سقيين فقلت له فيه وفانا فيه وسقين فقال اري نبيه سقانا وسقين
فقال نعم اوصوني فقال اوصي نزيد قال اوصوني فسكم قال قلت اربعة
شاة واحب الجمل العرب فقال اوصوني بكلام قد اتيت عليه فهنك ابا ثائر
فيصيد احدهم فيبتاع بعيره بسوقا وسقين عن اعار عينا ولكنا نرضك
الاسنة قال سفيان يعني السلاح خواعه وان ياتيه فجاء ابو عبيدة بن الجراح
وهو احوز كعب من الرماحة فوضعها الى الحصن فنزل اليهم فقاتلت ثم
امرانه ان خرج عنه في الساعة فخرج فاتى ابا عمرو بن سلمة واخاه ابا يزيد
وقال لغير عمرو قالت اسمع صوتا كما نه ينعق منه قال انما ناعوا حي
محمد بن مسلمة ورضيعي ابونا بلة الكريم لودي الوضوء فقام بليق لاجاب
قال وبه دخل محمد بن مسلمة معه رجلين قبل سفيان سماهم غير فقال سمي
بعضهم قال فجرجا معه برجلين وقال ظهر عمرو ابو عمرو بن جبير والحارث
ابن اوس وعباد بن بشر وقال عمرو معه برجلين فقال انا ماحة عاجل فاخذ
بشعره يا اسمه اذا راني فلما اسمه ضرب عنقه من راسه فاضرع وه وقال موة
ثم اشجعه ونزل اليهم متوكئا وهو ينهض منه ريحها الطيب فقال ما رايت
اليوم ريحا هو اطيب وقال عمرو عن قال عمرو اعطوني العود والريحان
العرس وفي رواية قد اتاك ابن ابي اشيم راسك فقال نعم وشيعه ثم اشيم
اصحابه فقاتلوا حتى قتلوا كان بين اذا نهم وقتلهم اشهر ثم ان اليهم صالحوا
ثم انزلهم على الجلاء وهي الحلقة بين الرجفة والحد بين ذبيا والحد بين
بهدا الاسناد في باب رهن السلاح قوله حدثنا سفيان قال عمرو
وفي رواية تقتضيه عن سفيان قال لهما عن سفيان حدثنا عمرو قوله
من كعب بن الاشرف اي من يستعد لقتله ومن الذي سعد بالبيه
قوله فانه قد اذى الله ورسوله هذا كما ياتي عن محمد انتهاء الله تعالى
ومحاربته بتبيه عليه السلام قوله فقام محمد بن مسلمة بفتح الميم واللام
ابن حارثة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو
بن مالك حليف لبني عبد الاشهل شهد بدرا والمشاهد كلها ومات بالمدينة
في صفرة سنة ثلاث واربعين وقيل سنة واربعين وقيل سنة سبع و
اربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وهو يومئذ على مدينة مروان بن الحكم وهو
يومئذ امير المدينة وكان من فضلاء الصحابة واستخلفه النبي عليه السلام على

بين المبتدا والخبر لكن هو علهم عبد من قال اقلع عن الجمع اثنان او يكون لفظ جديد
خبره وبدا كران ابتدا الكلام فان الكوفي ويروى انا نؤدم فجيئني قال او لا
جيئتا قوله قال بلا اداة قد تحذف كما في الحديث ما ترى جماعتا سي وحده وقوله
وبدا بلبا هو كما في قوله قال مجدت اجي قال اذن اصبر هي قوله فقلت عليها
اجي بالنصب في فيها والخصيل فلانا لا يخصص فيحتمل ان يكون المراد
بتبد اولا بها اجي على بن حسين وحسن بن حسن مكرر في بيت على ولا يخفى ما
ابن عبد الاخير مبتدا وما بعده خبر فانا رضوني اي كلام في بيت على وكل منهما
صي حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
عن عبادة ان فاطمة رضي الله عنها وعباسا رضي الله عنه اتيا ابا بكر الصديق
رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي عليه السلام يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يا كل ال
محمد عليه السلام في هذا المال والله لنزر سول الله عليه السلام احب الي
ان اصل من قرابتي ثم هذا الحديث معاذ بن هشام الدستوائي الى السابع الحادي عشر
والمطابقة في الحادي عشر معاذ بن هشام الدستوائي الى السابع الحادي عشر
عن معمر وهشام هو ابن يوسف الصنعاني والد يحيى وابو يحيى الاسدي
الحنبي وسماه الكلاباذي هشاما كذا قوله في هذا المال اي في حقه في ما كان من هذا
المال الا انه لم يعلم صرف حاصله انهم يحملون منه ما يكفيهم بيسر في وجه
الميراث قوله نزار بفتح النون وتشديد الزاي اعتذر اي ابو بكر عن عدة
القسمة ولا يلزم من ذلك ان لا يعلم بيره من جهة اخرى حدثنا
قتادة اكعب بن الاشرف على ابي عبد الله باب في بيان كيفية قتل كعب بن الا
شرف اليهودي الغدر كان اذاه عن كعب النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين
ويظاهر عليهم الكفار وقتل اصاب المشركين يوم بدر وما ساءهم الخ استنزله
عليه وكان بنى عليه قتلني يدر ويشبه الاشعار في ما حكاه الواقدي
محمد رحتي بدر يعها لك اهداه ٭ وقتل بدر ينشبنها وتدر مع
قتلت سراة الناس حول قليبهم ٭ لا تبعدوا ان الملوك تصرع
الى ابيات كثيرة فاجابه حسان بن ثابت
وآبكاه كعصفة غل يعبر تحرق ٭ منه وعاش محمد لا يسبح
الى ابيات وقال ابن اسحاق كان كعب من بني نبهان وهم بطن من طي وكان
قتله في رمضان من سنة ثلاث وقيل في ربيع الاول والاول اشهر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه قد آذى
الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن
لي ان اقول شيأ قال فقد اذنت لك فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا

صدقة

ان معه ابو نايلة ثون وبعد الالف يا الخ الم وفي ساكنة وقيل يا لهمزة بعد الالف واسمه سلكان بكسر اللام المهملة وسكون الام بن سلامة من وثن بن زعنه بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي وبنات سلكان لقب واسمه سعد شهد احدا وكان من الرماة المذكورين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان عاش اثنا وثمانين سنة وكان اخا ومن الرضاعة اي كان ابو نايلة اخا كعب من الرضاعة وذكرا انه كان من محبوبي نساء الانصار اخاه من الرضاعة وارادا لجمع بينهن وهو ما يتعذر وكذا اذا ارضعا معي لبن الشيخ والشيخين الاخران عبادا بن بشر والحارث ابن اوس وقاتل ابن اشعاق فاجتمع في ثلثة معدودين مسلمة وسلكان بن سلامة بن وثن وهو ابو نايلة الاشهلي وعباد بن بشر بن ونش الاشهلي وابو عبسى ابن جبر اخو ابي حارثة وقال الحارث بن اوس ونوفل بحصة قوله وقال عنه عمرو اي قال سفيان قال غير عمرو بن دينار المدني كما رويس الحديث في روايته عن سفيان ان الشيخين كما يأتيه سفيان في هذه العقبة

وانه حدثه بذلك عن تلعة من رسله قوله ما كان يقطر منه الدم كنا نمص عروق طالب شوحرب وقال ابن اسحاق فلما اتتهم صولة للحصن كعب هتف بها ابو نايلة وكان حصنه بعيد يعرس فوثب في طمرته فاخترط امرأته من خبائها وقالت لي ابن في مثل هذه الساعة فوالله ما ابو نايلة لوجدي في اما فعلت وانه لفي اعرف في صوته الشوفقال كعب لو دعي الفتوة الي طعنة لاجاب لم ترتل قوله فقال اذا ملعاب فقال محمد بن مسلمة اذا ما جاء كعب قوله فانى فاتيل بشعره اي فانى جاذب بشعره وقد استعمل العرب لفظ الفتيل في موضع غيره من المعاني والفتوة ايضا بمعنى الكرم والسماحة ويقول قائل بيده اذا اخذ وقال رجليه اي مشيه وقيل الحمراني اي ذات قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع قوله فعلم بكسر الهمزة من الاعلام اي لمكنكم من السمع اي مع تركها نصب على المال من الضمير الذي في نزل او ينتسبا بثوبه وسلاحه قوله وهو ينفح منه رمح الطيب هذه حاشيه وبين الحاء المهملة معنا وبالفوح وبين الطيب بالرفع والفاعل ويروى فنوحه مارأيت هو كالريوم دجا اي ما رأيت ريحا اطيب في يوم حمل هذا اليوم قوله فاذا هو عمرو بن دينار عند ابي عبيدة العرب وفي رواية اخرى عند ابي عبيد سيد العرب وكان لنظمه تعصبها من نسائن كانت تحفظ ذلك المعني اعطر نساء سيد العرب على الجاز وانما مخضرا وانما ومصاحب اعطر من سيد هم قوله ما أبا العرب وفي رواية الاصيلي اجل يا بلجم بدل الكاف وهذا اشبه قوله ونكما هو يأسيا فكم قوله فتتلوه وفي رواية عروة



المدينة في بعض غزواته وقيل انه استخلفه في غزوة فرقرة الكدر اذ وقيل انه استخلفه عام تبوك واعتذر المنافقون واستحلفهم فحلف وحلفه في بعض وكان رسول الله عليه السلام امره بذلك فلم يشهد على الاحسن واقام بزيدة قوله المحب الممره فيه للاستفهام على سبيل الاستبعاد كما قاله ذو الرمة اقول شيأ فما يدري كعب قوله قال قتلا اي قال ابو سهل بن هشام لمحمد بن مسلمة تكلم فقال قتلا يا رسول الله ليدن ان تقول فقال قولوا ما بدا لكم واما تقتلي حل من ذلك قوله قالت اياي كما يحمد بن مسلمة قوله قال في هذا الرجل يعني النبي عليه السلام قوله قد سألنا صدقة الهمزة واللام فعل وفاعل ومنصوبات وقد وقع في النصب مشغول بادة في رواية ابي ذر سألنا الصدقة وهي لا يحب ما هنا كما قوله وانما يسوان ابي عليه السلام قد عنانا بمنع العون للمهلة وتشديد الميم ان اتيناها واعانت الشدة وقال الهجري عني بالكسر ويعني بي اي تعب ونصب وعنيتنا اتعبتنا وتعنيته بما فاتعنى قوله قال ربما بها اي قال كعب وزيادة على ذلك قوله لتملنه بفتحها انتا لتحتي من فوق وتشديد اللام والنون من الملالة ومعناه تزيدون ملالتكم وضجركم عنه وفي رواية ابن اسحاق كان قد رام هذا الرجل على ما لام البلاء عادت العرب ورموا عن قوس واحدة وقطعت عنا السبيل حتى ضاع الاعال وجهد الانسي واصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا فذكر كعب انه اما انه قد اخبرتكم ان الامر سيبلغ الى هذا قوله ان نذعه اي نذكره قوله شانه اي حاله واميره قوله واستعنا اليوسف وقرىء وهو ستون صاعا يصاع النبي عليه السلام قوله اما ويستبين عليكم من الراي وفي رواية عروة واحب ان تتلمسنا طلما قال ابن ما انتم عليه من الباطل قوله وحدا شاعر وعنبر مرة قيل فابى هذا على ابن المديني وقال الكرماني اي قال سفيان حدث عن عمرو عن مرة عن ابوزال وهذا هو الظاهر قوله اي فيه اي اطلق في الحديث قوله ارضعوني اي اعطوها الي شيأ يكون رضاعا على القولة ان يرتوي قوله وانت اجل العرب اي صورة والنسب على ان الصور للحسان وفي رواية ابن سعد ترسل عكرمة ولا نامنكه واي امرأة تنتهز منكما اي وقال بعضهم لعلهم قالوا ذلك تهكما قالت مرسل عكرمة يرد هذا قوله فيسب احدهم ابي عليه السيفة المجهول لقوله الاشمة بتشديد الياء وقد سمعها سفيان بالتخفيف وقال غيره من اهل اللغة الاشمة الدرع فعلى هذا الملاق السلام عليها من اطلاق اسم الكل على البعض وفي مرسل عكرمة ولكنا نرهنك سلاحنا على حاجتنا اليه قال نعم قوله فجاء بلدا اي بجلد ابن ما انتم كعب في الليل والنهار

كان في رمضان من سنة ثلاث وقال الواقدي كانت فقعة ابي رافع في سنة
ست وهو وهم وقيل في سنة خمس في ذي الحجة وقيل في سنة اربع وقيل
في رجب سنة ثلاث وقيل هذا التخليط وصله يعقوب بن سفيان في
تاريخه عن صفوان بن صالح عن ابن ابي مريم عن حميد بن عبد الرحمن عن حديث اصحاب
بن نصر ثنا يحيى بن ادم عن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء
بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع وقال
عليه عبد الله بن عتيك بينه ليلا وصوتا فقتله ثم مطا فقتله للاثرة
ظاهرة واسحاق بن منصور ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن نصر اسمه عبد الجبار
ويحيى بن ادم ان سليمان الكوفي صاحب الانوار حدثه عن ابي اسحاق
صحيحين بن زكريا بن ابي زائدة قال سمعه يحيى وبقال خالد العدواني
الكوفي
الفاظهم وهو يروي عن ابيه كما رايته وهو يروي عن ابي اسحاق عن عمرو بن عبد الله
السبيعي الكوفي والحديث معلى في الجملة في باب قتل اتباع المشرك فانه اخرجه
هناك ايضا مما يحتاج اليه قوله رهطا الرهط ما دون العشرة من الرجال بل دون السبعة
وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد لفظه وجمع على
ارهط وارهاط وارهط جمع الجمع وقد ذكرنا عن احكام الخاتم ما له تعالى
منهم عبد الله بن عتيك بفتح العين المهملة وكسر التاء المثناة من فوق وسكون
الياء الخاء الحروف وبالكاف وزن مالك بن الاوس وبقية نسبه في الحارث
بن قيس بن عيلة بن الحارث بن امية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف
بن عمرو بن عوف بن مالك الاوسي الانصاري ياستشهد عبد الله هذا يوم
اليمامة قال ابو عمر اظنه واخا جابر بن عتيك شهد احدا وابوهم يختلف ان
عبد الله شهد احدا وقال ابن الكلبي وابوه انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه
قال ابو عمر فان كان كذلك فقتل يوم اليمامة والله اعلم فتوفي بينه وبين فتح البيت
المرحلة وسكون الباء اثنتي عشرة سنة وقيل سبع وقيل ست وقيل خمس
في رواية الاكثر وفي رواية السرخسي والمستملي على لفظ بينه وبين فتح
الباء الخاء الحروف خمسا من التبييت وهو الحاحة اي بيتته بريق والصحيح
الاول على لفظ ابي رافع عبد الله بن عتيك قد بيتنا لرجل ليلا اي اتينا اليه فقتلناه
وهو بفراشه قال ابن الاثير فاتى داره فتسلق عليه من بعض نواحيه
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي فدخل عليه بيته ليلا وهو نائم فعلا على عبد الله
ابن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله عليه السلام ويعين عليه وكان
في حصن له في ارض الحجاز بقال له سلمة بن الاكوع وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف



وضربه بمعوله مرة فقتله واصابه ذباب السيف فقال الحارث بن اوس واتبارا حتى
اذا ما ظنوا بنا ان نخلف الحارث وتزف عالما فقتله اصحابه رجعوا حتى يجوا
ثم اقبلوا سراعا حتى دخلوا المدينة ودخل عبد الله بن عتيك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بقتل الحارث بن اوس فلم يرده وفي رواية ابن الكلبي فضربه حتى قتله
وصاح عند اول ضربة واجتمعت اليهود فاخذوا واغلقوا عليهم باب الحصن
فصعد عبد الله بن عتيك الى درجة لهم فاخذ ما اصبحت يهود منها عند غروب الشمس
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فطلبوه في الحصن فلما وجدوه قالوا قد والله حورب
ابن ابي الحقيق فخرجوا بسيوفهم فلما رايتهم اتيت الباب الذي خرجت منه
فاغلقته عليهم من فوقي بمسامير لي ثم صعدت على درجة لهم حتى اذا كنت
قريبا من الارض من جدار الحصن وثبت فوقعت في الارض فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته ام لا فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع
تاجر اهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى اتيت اصحابي فقلت النجاء النجاء
فقد قتل الله ابا رافع فانتهينا الى كل باب من ابواب الحصن ففتحناه باب
باب حتى انتهيت الى صاحبي فحملته حتى اتينا به بحيرة من تحت الحصن
فوضعناه فيها فنزل الناعي فقال انعى ابا رافع فسمعت ذلك من جانب البحيرة
فخرجنا حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال ابسط رجلك فبسطتها
فمسحها فكانها لم اشتكها قط

ابو رافع اليهودي هو عبد الله بن ابي الحقيق بفتح الحاء المهملة وقاف واخره
عطف بيان لا تمام لابي رافع وابوه الطبيق بضم الطاء المهملة وفتح الباء
الاولى وسكون الثانية الطرطور واسم ابي رافع عبد الله عند الهيثم وقيل الذي
عند ابن سعد عبد الله بن ابيس وذلك خطا ذكره الطحاوي في الاكليل من حديث
مطرف والد ان الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد
الله بن ابي الحقيق يبيتونه وهو عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس وابو
قتادة والحليف لهم رجلين الا ثبارا وانهم قتلوه مواجهة بلا تدليس لحديث
صحيح وبقال سلام بن ابي الحقيق بشر اي بقال اسم ابي رافع سلام بفتح السين
المهملة وتشديد اللام والنابل لعبد الله هو عبد الله بن انيس حليف صاحب المنازل
صحيح لا تعقيب بين هذا كان ابو رافع يسكن بخيبر بعد غزاة وبعد اشتمال
والشرق من المدينة على ثمانية عشر مرحلا وخيبر بلدة اليهود بحصن وكان
في صدر الاسلام اذا رايتي قريظة والنضير من وبقال وبحصن له بارض الحجاز
شرقي مهبا كان ابو رافع يحصن بارض له بارض الحجاز قال الواقدي الحجاز
من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى طريق الكوفة ومن والى ذات العراق
ارض نجد ومهبط وما بين العراق وبين حرة بني عوف وحرة بني سليم الطريق
كان بين تهامة ونجد فمن اراد ان يذهب من المدينة الى تهامة ونجد فمن اراد
حتى يسلك الشام وغيبه المدينة وعان وما بين تهامة ونجد فمن اراد ان يذهب من
نجد وتهامة ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يسلك سهل البحر الحجاز
ايضا وما وراء ذلك الى مكة ونجد وتهامة ملا وما بين تهامة ونجد فمن اراد
الحجاز من وقال الزهري هم بنو كعب بن الاشرف شرا اهل الحجاز من مسلم الا عمرو
قتل ابي رافع كان بعد قتل كعب بن الاشرف وقد ذكرنا ان قتل كعب بن الاشرف

السلمي وقيل للنعمان ابن ربعي وقيل النعمان ابن عمرو وقيل عمرو بن ربعي
واختلف في شهوده بدرا فقال بعضهم بدر يا ولم يذكر ابن عقبة ولا
ابن اسحاق في البدريين وشهد احد اليا ولم يذكره احد من المشاهد بعدها وابن الشيخ
ابن علبا رضي الله عنه كما في الاصابة ثم قال وكان بدريا وعند ابن عبد البر يقال انه سبعيا
وكان بدريا وقال الحسين ابو عيسى انما مات بوقتاد سنة اربعين وقيل
مع علي رضي الله عنه مشاهد كلها سن خلا تبوك وما كانوا وهو
سبعين سنة وخزاعي بفتح المهملة وتخفيف الزاي بن اسود بن حزاز الي
الاسلمي حليف الانصار ذكر ابن سعد في تحويل القبلة وقال قبل له صحبة
ولم يذكر له هجرة ولا صحبة وقيل بالقاف اسود بن خزاعي وقيل اسود بن
حرام ذكره في الاكليل في حديث عبد الله بن انيس وكذا ذكره موسى بن عقبة
على الشك فقال هو اسود بن خزاعي او اسود بن حرام وقال الذهبي يقال له
الصحابة الاسود بن خزاعي وقيل خزاز عن ابن اسود احد من قتل في الجاهلية
ذكره ابن اسحاق وهو اسلمي من حلفاء بني سلمة اسلم قبل ان الى المدينة
ابو ذر الغفاري ومات بها في خلافة عثمان وقيل بعد ابي ذر وقيل بعد ابي
الدرداء وقيل بعد ابي هريرة وقيل بعد ابي ذر وقيل بعد ابي الدرداء وقيل بعد
ابي هريرة وقيل بعد ابي ذر وقيل بعد ابي الدرداء وقيل بعد ابي هريرة
وقيل بعد ابي ذر وقيل بعد ابي الدرداء وقيل بعد ابي هريرة وقيل بعد ابي ذر
وقيل بعد ابي الدرداء وقيل بعد ابي هريرة وقيل بعد ابي ذر وقيل بعد ابي الدرداء
وقيل بعد

قال فعلمت رأسي كأني الفقير جاءه ثناء اصاحب الدار ومن الدار فان يرد الله به خيرا يجعل
قبل افلته وان رخت ثم اختنيت في مربط فرسه فاستمع ما يقول فان فعل ذلك فانه
رافع فتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فسمعنا صوت الاقفال
صوت ولا اسمع حركة خرجت قال وراب صاحب البيت بحيث يراني ومتاع
الضيف في كوة فاخذته فتحت باب الضيف قال ان ندري التوم اخذت بيد
يا محمد قال ابراب بيوتهم فدفعتها من ظاهر ومعه من ابي الى بيت في
البيت مظلوم وطفي سراجهم فراد ان الرجل فعلت اباراب رافع وقعا في سوادنا
قال فعرد ناصح الصوت فاضرب فمضح شيأ قال شممت شيأ قال شممت فقلت
يا اباراب وظربت سوري فقال ما اجيء كذا كما اول خطاي فجئت فقلت كذا
قال فعدت له ايضا في ضربه اخرى فلم نقدر على شيء فخرجت ياس
وضربت سوري فجيء به اخرى فقال ما اجيء كذا كما اول خطاي فجئت فقلت كذا
قال فعدت له ايضا في ضربه اخرى فلم نقدر على شيء فخرجت ياس
ثم اكفي عليه حتى سمعت صوت الغطيط فاذا اهو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ارجو ان انزل فاسقطه من بطنه فلم اخلصه حتى انبت السلاح
اجعل فقلت اخطأ فقلت ابشر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيه الله عز وجل
حتى اسمع الناعية فلما كان في بعض الصبح سمعت الناعية فقال انبي الرافع
فقلت اسمعي ما قيلة فاذا تركت اصحابي فوالله لا اقوا ان اتى عليه السلام فبشره
ثم هذا طريق اقرب فيه الى احد فرجعت عن احد بن عثمان بن حكيم بن عوسجة
ابن الكوفي عن بشر بن نهيك الشيباني المجهة بن سلمة الكوفي عن ابي اسحاق ابراهيم بن يوسف
بن اسحاق بن ابي اسحاق ابو اسحاق عمرو والشيبي عن العداء بن عازب وهذا الاسناد كلهم كوفيون
قوله وحدثه عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي وكنت اذا حدثني فمن فوق وتدعه الكلام
فيه عن ترتيب قوله بقيتي اي شهادة من انا رقوله فما هذا من الاصوات
كذا اصوات هذا وذكره اين الذي يذهب عنه ثم قال وصوابه الهي اي سكنت وامنت
الناس قوله فاضربه ذكره بلفظ المضارع مما لفظه لا يسقط ضاد صورة الفعل
وان كان ذكك قد معنى قوله فلم تقنص اي لم تتبع شيأ قوله اغيلمة بعض الغيرة
من الاعاشة قوله وقام اهله وفي رواية اسحاق دمعات اسماء اصحاب الضيف
بما لحقهن من رفع السيف عليهم بالقتل قوله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسناد عن قتيل
النسا فكذن عما تاين ثم اكفي اي اقلب عليه قوله فلم تخلصت اي على في
الرواية المتقدمة فالبست والمعروف بينهما ان يقال اتبعاه وقد اوارد
من كلامه ما يحير اختلال الرجل قوله اجيء الى اهلها ثم اليهم اي الهلاك
وهو مشبه للقيد كلهم الجميع على ثلاث والثلاثة على جميع الهلاك
قليلة مع الثاني والاثم اي انقلب واضطرار من جئت الرجل فان قلت سبق
انه قال فسمعت اهلا كما انه استثنى فما وجه اما ان لا يلزم من عدم

قال فعلمت

رواه ابن جرير وهو غريب لا يصل عليه وتبلى يرد بدر وهو لها بالمدينة وكانت
وقعة احد يوم السبت من شوال سنة ثلاث من الهجرة وقال قتادة الاحدى
عشرة ليلة خلت من شوال وقال عكرمة يوم السبت النصف من شوال
وقال ابن اسحاق وكانت اقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر وهو
من غزوة السويق من تجران جمادى الاخرة ورجب وشعبان وشهر رمضان
وشوال ثم غزا بنفس غزوة احد في شوال سنة ثلاث وقال البلاذري لتسع
خلون من شوال وقال مالك ثمان او تسع قال ابن اسحاق وهو الذي انزل الله
فيما ذكر وذكر وقال ابن اسحاق تبوء المؤمنين الايات قوله تبوء المؤمنين اي
تنزل المؤمنين مقاعد للقتال وتجلسهم مبينة مسيرة وقال الضحاك مقاعد
اي مواطن ومواقف وقرء مقاعد بالتنوين قوله للقتال اي لاجل القتال
مع المشركين من قريش وغيرهم وكانوا قريبا من ثلاثة الاف ونزلوا قريبا من
احد تلقاء المدينة وكان قائدهم ابا سفيان ومعه زوجته هند بنت عتبة بن
ربيعة ومعهم الظعن المحبنطئة وكان خالد بن الوليد على ميمنة خيلهم وعكرمة
بن ابي جهل على ميسرتهم وجعلوا على الحبوش صفوان بن امية وقيل عمرو بن العاص
وعلى الرماة عبد الله بن ربيعة وكانوا بماية وقيل سبعين وقيل عمرو بن العاص
والظعن خمسة عشر وقال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
يوم احد استعمل على المدينة ابن ام مكتوم على الصلاة بالناس وقال ومعي
عنبسة كما توالف دجلة فلما ترا عليه السلام بأحد رجع عنه عبد الله ابن ابي بسلول
في ثلثي الناس وقال يا رسول الله عليه السلام اتسمع ما يقول ابن ابي يقول ماذا قال
عند اهل المدينة فاذ قال والمشورة ابن الزبير يا بني قتادة ما قال ابو ذاذر وكان
معه رسول الله عليه السلام ثم سار المشركين ما تبة فرس ثم قال ابو ذاذر وكان
مع رسول الله عليه السلام ثم سار المشركين ما تبة فرس ثم قال ابو ذاذر وكان
واحد رسول الله عليه السلام على الرماة وعبد الله بن جبير اخا بني عمرو بن عوف
وهو معهم فرسه على الرماة وعبد الله بن جبير اخا بني عمرو بن عوف
ومعهم خمسون رجلا وقال لا تبرحوا مكانكم هذا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما التقى
الجمعان هزم الله المشركين حتى رأيت النساء قد رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذ اصحاب عبد الله بن جبير يقولون الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير اعهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيبت
سبعون قتيلا وفر اصحابه حتى بلغ بعضهم الجبل وقتل عبد الله بن جبير
وقتل معه سبعة نفر وقال ابن اسحاق فلما رأى خيل المشركين قد اقبلت
استقبلها بالرماة فرشقها حتى رجعت عن الخيل وقال ابن هشام قال
ابو عبيدة فلما رأى خالد بن الوليد خلو الشعب من الرماة حمل بالخيل
فهزمهم وقتل من كان بقي من الرماة وقال ابن اسحاق فلما رأى خيل
المشركين قد اقبلت استقبلها بالرماة فرشقها حتى رجعت عن الخيل
فلم تعد حتى انهزموا وقال ابن هشام قال ابو عبيدة فلما رأى خالد بن الوليد
خلو الشعب من الرماة حمل بالخيل فهزمهم وقتل من كان بقي من الرماة
وقال ابن اسحاق فلما رأى خيل المشركين قد اقبلت استقبلها بالرماة
فرشقها حتى رجعت عن الخيل فلم تعد حتى انهزموا وقال ابن هشام
قال

بن تميم صاحب راية النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عمر بن عبد النبي عليه السلام
وعبد الله بن محمد بن أسماء وعلي بن عتبة وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز وابن أبي عاصم
وجماعة سواهم كلهم عن أبي نعيم وأسماء سمعوه من جعفر بن محمد الفريابي
وهو حديث طويل يحتج به أهل العلم وأنكره أبو بكر الخطيب فيما ذكره قوله
أنكنتم مؤمنين أي إن كنتم مؤمنين حقا فإن الله تعالى إنما وصف بالإيمان قوما
مخصوصين ممن كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ممن أخلصت نياتهم
وأسلمت قلوبهم وصفت سرائرهم وحسنت أعمالهم وقد قال الله تعالى يوم أحد
وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين وقال يوم بدر إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين
وقال يوم حنين ثم ولى مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وأنزل جنودا لم تروها فصرف الذين ظلموا بالسيف يوم أحد بما جحدت المرأتان
بالسوط والسيف والرماح وصفوف الرجال فكيف بالقتال بالسيف والسهام
والحراب والمجانيق والنيران فإن ذلك أشد وأعظم وأهول وأفظع وأكره
وأشد وأصعب وأفظع وأهول وأعظم وأكره وأشد وأصعب وأفظع وأهول
وأعظم وأكره وأشد وأصعب وأفظع وأهول وأعظم وأكره وأشد وأصعب
وأفظع وأهول وأعظم وأكره وأشد وأصعب وأفظع وأهول وأعظم

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
السرقة ومن قتل ما دون ماله فهو شهيد قال ابو عيسى وفي الباب عن
عبد الله بن عمرو سعيد بن زيد وابي هريرة وابي حدرد الاسلمي
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقد روى غير واحد
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك
وروى بعضهم هذا الحديث عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يصح وروى بعضهم عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يصح ايضا والصحيح عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وهكذا روى مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا روى يونس بن يزيد وابن عيينة
ومعمر وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو الصحيح وقد روى عن الزهري عن سالم عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابيه وهو غير محفوظ والصحيح
ما روى مالك ويونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو رواية مالك ويونس
ومعمر وغير واحد والصحيح رواية مالك ويونس ومعمر وغير واحد
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
روى عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يصح ايضا والصحيح عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وهكذا روى مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا روى يونس بن يزيد ومعمر
وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد روى عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابيه وهو غير محفوظ والصحيح
ما روى مالك ويونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه
عن ابيه وهو غير محفوظ والصحيح عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهكذا روى مالك عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا روى يونس بن يزيد
ومعمر وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقد روى عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابيه وهو غير محفوظ
والصحيح عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا
روى مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهكذا روى يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يذكر فيه عن ابيه وهو غير محفوظ والصحيح عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا روى مالك عن الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا روى يونس
بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابيه
وهو غير محفوظ والصحيح عن سالم عن ابيه عن النبي صلى

قوله وصار يدرؤه كذا بالواو فلذلك كتبناه في مرعزة بغير واو وهو خبر بعد خبر
لعله قاله وذلك قبل أن يأمر بالستر وإلا فالستر مأمور به بعد الأمر بالستر
من الاستيحاش والعناية بحقوق الجار وقد تقدم ذكر الطعام وفي رواية احمد
عن عثمان بن سعيد بطعام وفي رواية عبد احمد عن عثمان بن سعيد
عن عمرو بن يحيى عن عبد الله قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيوم احد
أدبت أنا وفلان فأتانا فأتى إلى البئة فالقى منها في بئر ثم قال
قال حيي فقلت لأمرن على ما صنعت للذي صنع النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث سيأتي في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري الخ
اخرجه هنا كما سيأتي في مواضع وسيأتي الكلام على قضاء دين عثمان
وهو اسناد يكتب بالمداد المجود قوله عبد الله بن عبد الله بن عتبة هو
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قوله عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أراه رفعه
الشك من المكتب قوله لا يرد بابه المتاع الذي لا يرد بابه المتاع
لا يرد بابه المتاع قوله لا يرد بابه المتاع الذي لا يرد بابه المتاع
الذي

الاية هذا لا صح لي سبب نزول لها وقبل سبب نزول لها في الذين تكلموا
حين قالت عبد الله بن ابي ارسول الله عليه السلام لا فقر ما يبارح
حاكر قال زيد بن اسلم كان عبد الله بن ابي يجمع ما نالت في تعالى الدر
والكرم ويقال عبد الله بن ابي حين استغفر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فوقصته الاذل وهذا غريب قوله وذلك ان الله اكرمهم
وانفعهم في الدنيا قال ابن عباس الاسلام وهم يقال ان الله تعالى اعلم
قوله كما كسبوا اي بسبب ما هم فيه من الكفر والرسول والمؤمنين
قوله اضاعوا الصلاة ويقال هو مدح الله المؤمنين الذين قال فيهم
تنهى المراد من النهي لا تطيعوا في الخمر ويقال الذنوب اصحابها اذا تركت
حتى افتضحت لم يتب بعدها عقابها النار ومن ترك المعصية خاف الناس
وهم هذا ذنب حسن باب

وقد ضربت له الامثال ما اذا كر وجوابه ان الزجر يكون كما لصاحب
وما صاحب حجر لانه عبيد الله فراد هجت فتكون الاية نزهة
فاذا هم هي ذهبت طائفة منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ثم اذهبت بعد ما قدرت ما قالت الزجر شر يعرف وعلى هذا
سميع عليم واذ الطائفتان جابر بن الانصار ويقال سلمة فتح السين
وكسر اللام ان تخرج من الخروج وشر اخبار عن الاوس وهما الطائفتان وبعد ذكر نا
النبي صلى الله عليه السلام خرج يوم احد في الف وقيل في تسعمائة ويقال
في ثلاثة الف وهو الصحيح فلما خرج عبد الله بن ابي
بثلث الناس رجع وكانوا الطائفتان كما هنا ان تفشلا اي عصيانا ويقال
عن النبي عليه السلام وبئر هذا جابر عبد الله بن ابي ولكن الله عصمهم اخلاص
بهم فوالله صلوات الله عليه السلام فقد رأيته اذا تعرضت بهم نفسك
اذهبت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
لمؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا
اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت
للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم
وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله
يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي
ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من
الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب
المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم
يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل
لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم
للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله
اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل
فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في
الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان
الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل
قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به
ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله
ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم
فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله
عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم
مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من
اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا
يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

ذلك وقال الاستيعاب اخرجه الطبراني من طريق ثنا احمد بن الوليد ثنا عبد الله بن ابي بكر ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت استأذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انك افظ غليظ وانت يا رسول الله ألين منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك وقال الاستيعاب ايضا اخرجه البزار من طريق ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الله بن ابي بكر ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبيد بن عمير عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت استأذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انك افظ غليظ وانت يا رسول الله ألين منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك وقال الاستيعاب ايضا اخرجه البزار من طريق ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الله بن ابي بكر ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبيد بن عمير عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت استأذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انك افظ غليظ وانت يا رسول الله ألين منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك





كما تقدم ان الطراق الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما لها متنفع غيره واحدة حقا بينه الترجمة في قوله اما الاستئذان ثلاثا فقد اخرجه مسلم والبخاري ابو موسى وعبد بن حميد من رواية ابن ابي مليكة وقع في الموسوعة البداية الكوفي وفي الهامش جبير وهو الصواب المشتهر وقع المزي وتبعه المهاجر والمحبي المحدث المزي وصوابه ابن عبيد الله بن عبيد بن عمير بن جدعان التيمي المكي وشيبان هو ابو معاوية الضرير الحبري بكسر الكاف وسكون الموحدة وفتح الراء وكسر الميم وفي الباب عن ابي سعيد عند البخاري ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه وابي هريرة عند البخاري ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه وابي موسى عند البخاري ومسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه وابي رافع عند مسلم وابي داود والنسائي وابن ماجه وابي سعيد

ولهذا للذكر المرسل لحديث السابق قال وقال منتهى حديث يحيى وعن
حنظلة بن سالم ولم يرفعه وعلى هذا شبابة فكان موصولا لكنه شاذ والله سبحانه
اعلم الذكر بعد الصلاة مسنون بن احمد بن خلف الجعفي الفقيه
قاضي هرات بها وشرح جامع الترمذي ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
قال ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي حدثنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا وقال غيره
حسنا كان اصحابه يتذاكرون الشعر وما كانوا فيه من امر
الجاهلية وهو يسكت احيانا ويضحك معهم احيانا قال
ابو سعيد الاشج حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن
ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم
يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده حدثنا
ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني
قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك
الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما
رأوها قال فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله ما رأوها قال فكيف لو رأوها قال
يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك
من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري قال
حدث رجل بمجلس فيه حذيفة وابو مسعود فقال ما
حدث به فقال ابو مسعود انا شهدت من النبي صلى الله
عليه وسلم ما شهد حذيفة قال فاستحيا فقال انا
اشهد ما شهدت من النبي صلى الله عليه وسلم ما شهد
حذيفة قال فاستحيا فقال انا اشهد ما شهدت من النبي
صلى الله عليه وسلم ما شهد حذيفة قال فاستحيا فقال
انا

قال بالدال الموحدة والراء المهملة وهي مدينة بالبصرة معلومة
قوله عن ابي الحسين كذا في جميع النسخ التي وقفت عليها وفي بعضها ما يدل
ابو الحسين بن عبد الرحمن المذكور في اول الاسناد وهو ابو الحسين احمد بن جعفر بن منصور المعروف بابن المنادي وقد تقدم ذكره في اول الكتاب
قوله ان الله تعالى ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب هذا مما يستدل به من يقول ان الله تعالى يتكلم بحرف وصوت وهو مذهب الحنابلة وقد تقدم الكلام على هذه المسألة في حديث الباب وذكرت هناك ان الذي عليه جمهور المتقدمين من السلف والخلف ان الله تعالى يتكلم بلا حرف ولا صوت وان ما ورد في الكتاب والسنة من ذلك فهو من صفات الافعال التي يخلقها الله تعالى حيث شاء كيف شاء وان ذلك لا يستلزم حدوثا في ذاته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد تقدم بسط الكلام على ذلك مستوفى في الكلام على حديث الباب وقد ذكرت هناك ان هذا هو المعتمد عند المحققين من اهل السنة وان ما خالفه فهو مرجوح وان الحق لا يعدوه وان من نسب القول بالحرف والصوت الى جميع الحنابلة فقد افترى عليهم وان كثيرا منهم قد برأ منه وان الذي ذهب اليه ابو يعلى منهم وابن حامد وابن الزاغوني وابن عقيل وابن الجوزي وغيرهم من متأخريهم هو ما ذكرته عن السلف وان ما نسب الى ابي الحسن الاشعري من ذلك فهو مما رجع عنه وان الذي استقر عليه امره

للحاديا نبيا برسالته وكان عمره اذ ذاك ثلاثا وعشرين سنة فاقام بمكة ثلاث عشرة سنة يدعو الناس الى الاسلام سرا وجهرا ثم امر بالهجرة الى المدينة فهاجر اليها من هاجر من اصحابه واقام هو بمكة ينتظر ان يؤذن له بالهجرة فهاجر الى المدينة وكان قد اسلم قبله بها جماعة من الانصار فلما قدم عليهم اسلم اكثرهم وبقي منهم رجال على دينهم فلما كان بعد وقعة بدر بسنة امر الله نبيه بقتال المشركين فغزا بنفسه وبعث سراياه وبعوثه فغزا بضعا وعشرين غزوة وبعث نحو ثلاثين سرية وبعوثا فقاتل بعضا وقاتل بنو النضير وبنو قريظة وبنو قينقاع وبنو حنيفة وبنو سليم وبنو فزارة وبنو ثعلبة وبنو انمار وبنو مرة وبنو ذبيان وبنو عبد ود وبنو كنانة وبنو المصطلق وبنو لحيان وبنو ثعلبة وبنو عوال وبنو سعد بن بكر وبنو عبد القيس وبنو حنيفة وبنو سليم وبنو عامر وبنو محارب وبنو ثعلبة وبنو جشم

البخاري كانه شك هو من شيخه صيغة الرفع هو لا فرق عندنا لان كون الراوي تابعيا
لشيخه حجة سواء الصلة قوله وابيت وفي رواية للكشميهني ابرئ على صيغة
المجهول قوله سيماه في رواية الكشميهني سيمى وهو بمعناه اصحاب قله والربيع
الهزيمة اشد والمتنا وقوله ما تعلم صدره وهو بضم الميم اصحاب قله والربيع
في باب سمي لها وعلى الاول فالضمير للملك وعلى الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم
قال الداودي وقوله فاتصور هو بمعنى قوله فاتصوب اي اذهب اليه قوله
والتقاه وفي رواية ابي الاسود فاستقبل قوله ابي سعيد ليس عند مسلم عن
ابي عيسى قوله فاتيته خبزا قال الداودي فيما يعلى ما عندنا وفيه حذف
تقديره وقال له اتدعوه فاتيته وسمعه يقول لاصحابه قوموا فقوموا فقال
المهلب معناه واتيت بخبزه فحذف وقد جاء عنده خبزي في رواية ابن
اسحاق اني رأيت والده خبازا يبيع الخبز الحواري في رواية ابن
بشر اخضر وقال الزبادة ثم قال والله الربا الا تخبز الشعير مرتين العباءة
بالجمع حلة الاعبد موسى نا زهير نا الاعمش وذكر شيئا فيه عباب
رضي الله عنه كالما جريا مع النبي عليه السلام ومن ينتهي وجه الله
فرجب اجرا على الله ومن حيي وينعب فيما كان اجره شاكا في
منهم مصعب بن غير تحل بوبر احمر على بكر لا شعرة فيها فاخذها ثم اناخ
خرجت رجله وقال مطرنا رملا مد خرج الاسد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فطلبوا راسه واجعلوا على رجليه الاخر فاذا هو
الثعلب يعرض جلبه من الارض وهو ما ابنت له ترنه فتعرفنا ما
ش عرفا بينه للترجمة في قرية فضار مصعب في الحرب وهو مع صوابين
معاوية والعلاء بن عرفجة وابو شيخين صوابين سلمة بن الاكوع مهب
في اوائل باب عمرة احد فانه اخرجه هناك بعين معنا الاسناد
والمتن وبين هذا بطلت عليه حجته انصارا فلم يجب احد
احدا شيئا من هذا باب ذكر فيه احد عشر حديثا بين خمسة منها
وبين العشر باب حدثنا عبد الله قال ذكر ابي حدثنا اسلم وهو
ابو الحباب المدني ويجوز ان تسمية ابيه الى تصحيف حيوة بان
خففها احد منه وابدله بالياء وقد يترجم ابو الحباب بن سعيد بن
ابي حبيب عن ابيه عن اسلم عن عطاء بن يسار عن سهل بن سعيد
ابن هذا الساعدي الانصاري المدني وابو حميد الساعدي اسمه
اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر وقيل غير ذلك وهو مع عمر مات بعد
سعد ومن قال بعين فقد سها صاحب التلخيص خرجه الحاكم مسندا
في كتاب الصحابة عند ذكر سالم الدار وقال عبد الرحمن عن عبد
عباس بن سهل به كذا ليس فيه احد عنه انا ابو نعيم نا زهير عن حميد



الغرض النبي وعدا للمنافقين وعدا الاسلام على حد ان ابو خليفة نا ابو الوليد
الا احرف والحديث مضى في الجهاد في باب ما يذكر من الشاة والدابة
باب ترجمه اخرجه عن علي بن عبد الله عن سفيان عن عمار بن عبد الله عن قوله
بين يدي عذاب لهم عذاب في الاخرة وبه قال علي بن عبد الله ثنا سفيان
اعلم بالله واعبدهم لله وقال الاسماعيلي والنسائي عليه السلام لان اباه
قوله لا تكلم خطاب بصيغة المذكر فكان النبي لما جاء وقع له ما وقع
قوله لا تكلم ظاهره نهيه عن الكلام لمن جاء وقع له ما وقع وقوله
شيء من الرأي وقال الكرماني كلمة ما الاستفهام بمعنى أي شيء وقال
بعضهم ظاهره ان النهي لما يرد في هذا الحديث كذا في نسخ الصحيح
عن وهيب وجابر وقد اخرجه مسلم من طريق وهيب عن شيخه بلفظ فاطلع
الي فقال الحديث الى ان قال واحسبك قال لا يستطيع معنا لعلمي بكبيك
فقال النبي عليه السلام لا تكلمه وقد اتضح بهذا لعلمي في الكلام بعد هذا
انتهى قلت الذي يتفهم عند لعلمي في الكلام بالسين لا كذلك لورد لفظه
هناك وقد صرح ابن دقيق العيد منه فيما وقع من ابو موسى وابن عباس
وسلم فرفع ثم ضم سوت ساجعة فقالوا منه فقالوا ثنت عمرو واحاجت
عمرو فقالت قالوا لا تكلمي للحديث وكيف يقدر مع نهي النبي لها عن
ونهيا النبي لها فعارض نهي نهي وليس لها ذكر هنا ومعناه انفرد عيب
وانه كما ان اصل الحديث واحد فكذا نهي النبي لها عن الكلام يجب ان
لا فرق بينه وبين هذا قال الكرماني وبه يرد على الداودي في باب ما يذكر
من الشاة لكن قد روي ان عليا عليه السلام قال لهم عبد الله
لم تكلمي اولا تكلمي وهذا صنا قالها جاء حديث عائشة هذا لما ان اساءة
علي بن عبد الله من ابو بن عبد الله عن جده ابو حرة عن عبد الله بن موسى
رضي الله عنه اري في النوم ان سيأتي هجرتكم التي كنتم بها ذات نخل
انها هجرت سبقا فانطلق وهمي فذهب اني هجر اليمامة او هجر
الموسم فوجد حمد ثم رجعت رجعت فاذا هي المدينة يثرب وفيها
هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المسلمين ورأيت فيها ابقارا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم احد خير ما اصيب من المسلمين ثم رجعت
ما اصيب من الخير بعد ما جاء الله بالفتح واجتماع المسلمين ورأيت فيها
بقرا والله خير فاذا هم نفر من المؤمنين يوم احد خير ما اصيب من
المسلمين ثم رجعت فاذا الخير ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين
وعدا للمنافقين يوم احد خير ما اصيب من المسلمين ثم رجعت فاذا
الخير ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين وعدا للمنافقين يوم احد
خير ما اصيب من المسلمين ثم رجعت فاذا الخير ما جاء الله من الفتح
واجتماع المؤمنين وعدا للمنافقين يوم احد خير ما اصيب من المسلمين
ثم رجعت فاذا الخير ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين وعدا
للمنافقين يوم احد خير ما اصيب من المسلمين ثم رجعت فاذا الخير

(فتح الباء المثناة من تحت وسكون الراء وبعدها ألف ثم نون) هذه طاهر
اخرجها أبو بكر في باب الهجرة طاهر وابنا هند الطرطوسي حدثنا وصله
الدارقطني حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أحمد بن يحيى بن حمزة
ابن خالد بن عثمان قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول ما زلت
أحب عليا بعد ثلاث قالها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
له طاهر سهر فيها بعد نفر من أصحابه فيهم علي فقال لهم ليطمئن
رجل منكم على امرأتي فيأتيها غيري فقام علي فاستحيا فقال
ليطمئن رجل منكم على امرأتي فيأتيها غيري فقام علي فاستحيا
فقال ليطمئن رجل منكم على امرأتي فيأتيها غيري فقام علي فقال
له اذهب فأتني بها فذهب فأتاه بها فلما رآها رجع راجعا فلما رأى
ذلك عرف أنه قد كره مجيئه أو كره مجيئها معه فاخترط سيفه
فقام إليه فعرف أنه جاء لأمر فأشار إليه فأتاه فضرب بسيفه
فأخطأه ثم ضربه فقتله ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله قد أغنانا عن خضرائكم فقال أبو بكر
صدقت يا رسول الله والحمد لله الذي أغنانا عن خضرائنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري ما خضراؤنا قال الله ورسوله
أعلم قال خضراؤنا بنو المغيرة خضراؤنا بنو عبد مناف خضراؤنا
بنو عبد المطلب ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إن الله قد أغنانا عن خضرائكم فقال أبو بكر صدقت يا رسول
الله والحمد لله الذي أغنانا عن خضرائنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتدري ما خضراؤنا قال الله ورسوله أعلم قال
خضراؤنا بنو المغيرة خضراؤنا بنو عبد مناف خضراؤنا بنو عبد
المطلب ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اذا سها احدهم في كذلك الاحتمال الثاني او وجهه والاولى بيد قوله
عن حبيب بن ذكوان الزيدي بكذا هذا الصحيح وابن حبيب بن الحارث بن
عبد بن ذكوان عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حبيب
الكلبي احد شيوخ مسلم وعن ابن ابي الزناد الزهري بزيادة عن قتيبة عن ليث بكسر الثاء
وسكون المثناة تحت وفتح الموحدة بعدها ثاء مثلثة ابن ابي سليم بالتصغير القرشي
من الخامسة مات سنة اثنتين وقيل ثلاث واربعين وقيل بعد ذلك روى له مسلم
في المقدمة وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي الزبير محمد بن مسلم
ابن تدرس المكي احد المشهورين بالتدليس من الرابعة مات سنة ست وعشرين
وقيل بعدها وقيل قبلها وقيل غير ذلك روى له الجماعة وعن جابر بن عبد الله
ابن عمرو بن حرام الانصاري السلمي رضي الله عنه احد المكثرين من الصحابة
مات سنة ثلاث وقيل اربع وقيل خمس وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان وقيل
تسع وقيل عشر وقيل بعد ذلك وله اربع وتسعون سنة روى له الجماعة وعن
ابي سعيد واسمه سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه احد المكثرين
من الصحابة مات سنة اربع وستين وقيل غير ذلك وله اربع وثمانون سنة روى له
الجماعة وعن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه احد المكثرين
من الصحابة مات سنة سبع وخمسين وقيل غير ذلك وله ثمان وسبعون سنة روى له
الجماعة وعن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه مات سنة اثنتين
وخمسين وقيل غير ذلك روى له الجماعة وعن ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري رضي الله عنه مات سنة اثنتين وخمسين وقيل غير ذلك روى له الجماعة
وعن ابي الدرداء عويمر بن زيد الانصاري رضي الله عنه مات سنة اثنتين وقيل
ثلاث وثلاثين وقيل غير ذلك روى له الجماعة وعن ابي ذر جندب بن جنادة
الغفاري رضي الله عنه مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك روى له الجماعة
وعن ابي رافع نفيع الصائغ المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
روى له الجماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل هذا لفظ احد الطرق عند مسلم
وفي لفظ له من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعند ابي داود
والنسائي من حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه وعند ابن ماجه من حديث ابي سعيد
ايضا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعلى كل من راح الى الجمعة
فليغتسل وعند ابن خزيمة من حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم وعلى كل من راح الى الجمعة فليغتسل وعند ابن حبان من
حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعلى كل من
راح الى الجمعة فليغتسل وعند الحاكم من حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم وعلى كل من راح الى الجمعة فليغتسل وعند
البيهقي من حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
وعلى كل من راح الى الجمعة فليغتسل وعند ابن ابي شيبة من حديث ابي
سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعلى كل من راح الى
الجمعة فليغتسل وعند ابن ابي شيبة من حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم وعلى كل من راح الى الجمعة فليغتسل وعند
ابن ابي شيبة من حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم وعلى كل من راح الى الجمعة فليغتسل وعند ابن ابي شيبة من حديث
ابي سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعلى كل من راح
الى الجمعة فليغتسل وعند ابن ابي شيبة من حديث ابي سعيد ايضا غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعلى كل من راح الى الجمعة فليغتسل
وعند ابن ابي شيبة من حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم وعلى كل من راح الى الجمعة فليغتسل وعند ابن ابي شيبة من
حديث ابي سعيد ايضا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعلى كل من
راح

سعيد عن قتادة عن انس ولذلك تعمد قتادة ايضا عن انس وزاد ابو خليفة
ابن خياط اخرجه البخاري عن بندار عن ابي داود عن سعيد به ويجمع بين
قتادة وابي عمران بانه سمعه من شيخ عن انس وقد رواه ابو داود كما ذكرناه
اي بصيغة العنعنة لا بصيغة السماع وعن بندار عن ابي داود عن همام عن
اسماعيل بن هلال عن انس بن مالك وعن بندار عن ابي داود عن همام عن
عثمان البتي عن انس بن مالك وعن بندار عن ابي داود عن همام عن
قتادة عن انس بن مالك وعن بندار عن ابي داود عن همام عن ثابت عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وعن بندار عن ابي داود عن
همام عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
وعن بندار عن ابي داود عن همام عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث وعن بندار عن ابي داود عن همام عن قتادة

كيه النبي عليه السلام وابو بكر رضي الله عنه ابو بكر عامر بن فهيرة مولاه خلفه
يخدمها في الطريق قلت هذا دليل على ما ترجمنا به وقوله عامر بن فهيرة
بضم الميم وبعد الهاء ياء مثناة تحت ثم راء مفتوحة وفي آخرها هاء تأنيث وهو
ابو عمرو مولى عائشة وقيل مولى ابي بكر وقيل مولى الطفيل بن سخبرة اخي
عائشة لامها وقيل مولى ابي احيحة سعيد بن العاص وقيل مولى عبد الله بن
جدعان قال ابن هشام ابن عبد الله بن الطفيل بن سخبرة وقال الزبير بن بكار
هو عامر بن فهيرة بن عبد الله بن الطفيل بن سخبرة بن عمرو بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامه رقيطة بنت
عبد الله بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها ام رومان بنت عامر بن عويمر بن
عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وامها دعد بنت عمرو بن عدي بن عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن
غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان وقال الزبير بن بكار ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس
بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد
بنت عمرو بن عدي بن عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وقال الواقدي وابو عبيدة ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن
عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد
بنت عمرو بن عدي بن عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وقال ابن اسحاق ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن
اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن
عدي بن عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال ابن
هشام ابن عبد الله بن الطفيل بن سخبرة وقال الزبير بن بكار هو عامر بن
فهيرة بن عبد الله بن الطفيل بن سخبرة بن عمرو بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامه رقيطة بنت عبد الله بن عامر
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان وامها ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب
ابن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو
بن عدي بن عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال
الواقدي وابو عبيدة ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن
اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن
عدي بن عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال ابن
اسحاق ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن
سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن عدي بن
عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال ابن هشام ابن
عبد الله بن الطفيل بن سخبرة وقال الزبير بن بكار هو عامر بن فهيرة بن
عبد الله بن الطفيل بن سخبرة بن عمرو بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامه رقيطة بنت عبد الله بن عامر بن عمرو
بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان وامها ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة
بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن عدي بن
عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال الواقدي وابو
عبيدة ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن
سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن عدي بن
عبد الله بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال ابن اسحاق ام
رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن
دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن عدي بن عبد الله
بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال ابن هشام ابن عبد الله بن
الطفيل بن سخبرة وقال الزبير بن بكار هو عامر بن فهيرة بن عبد الله بن
الطفيل بن سخبرة بن عمرو بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان وامه رقيطة بنت عبد الله بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها
ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن
دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن عدي بن عبد الله
بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال الواقدي وابو عبيدة ام
رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن
دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن عدي بن عبد الله
بن الحارث بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال ابن اسحاق ام رومان بنت
عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن
الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان وامها دعد بنت عمرو بن عدي بن عبد الله بن الحارث
بن سلمى بن مالك بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال ابن هشام ابن عبد الله بن الطفيل
بن سخبرة وقال الزبير بن بكار هو عامر بن فهيرة بن عبد الله بن الطفيل بن
سخبرة بن عمرو بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان وامه رقيطة بنت عبد الله بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن
تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وامها ام

وقال ابن سعد كانت سنة النذير عند اصحابنا سنة ثمان وكان ابوه النذير بن عمرو
من عظماء اليهود سنة وفد ثم اسلم وهاجر فاقام بالمدينة وعاش مائة
وعشرين سنة ومات في خلافة معاوية وقال ابن سعد ايضا كان النذير
له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس له عقب وقد ذكرت معه
بنو ابنه اصحابه كلهم في ترجمة ابن عقبة وقال ابن اسحاق في المغازي
عند قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
وليخزي الفاسقين فلما نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث اليهم ان اخرجوا من ارضي لا اساكنكم بها وقد اجلتكم وقد
اذنت لكم في الجلاء فقالوا قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه فما بالك
تقتل من قتلت منا وتسبي النساء والذرية تصيبها سبيا فشق ذلك على
الحي من الانصار وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجلهم
يا رسول الله وكف عن دمائهم لما كان في انفسهم فكف عنهم
فاجلاهم الى الشام الا اشرافا منهم فانهم لحقوا باليمن منهم
ابو حبة بن غزية وسعد بن سعنة وعدي بن زيد فلما اجلاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى هو الذي اخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم
وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين
قال ابن اسحاق فحدثني عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن
رجال من علماء قومهم ممن كان اسلم منهم قالوا لما اجلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني النضير من دورهم وحصونهم
ومعاقلهم وكان ذلك اول ما اجلى اهل الكتاب من جزيرة العرب
ممن كان بها منهم ولم يكن اجلي قبلهم ولا بعدهم الا بنو قريظة
قتل رجالهم وسبي نساءهم وذراريهم الا من لحق منهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم فامنهم وقبل منهم اسلامهم وهم بنو قينقاع
قوم عبد الله بن سلام وبنو حارثة وكل يهود المدينة فاما بنو
النضير وبنو قريظة فلحقوا بخيبر وكانت لهم حصونا ومنعة فلما
نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قذف الله في قلوبهم الرعب
فسألوه ان يجليهم ويكف عن دمائهم على ان لهم ما حملت
الابل من اموالهم الا الحلقة يعني السلاح فجلا منهم من جلا
الى اذرعات الشام وكان ممن جلا الى اذرعات الشام من اشرافهم
يومئذ ابو رافع سلام بن ابي الحقيق وابو عمار وابن عمه ابو سفيان
بن عمار وابو سعد وكنانة ابنا ابي الحقيق وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق
وصفية بنت حيي بن اخطب وكانت تحت سلام بن مشكم قبل ان
تصير لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن جلا الى خيبر
منهم حيي بن اخطب وابو ياسر بن اخطب وسلام بن مشكم
وكنانة بن ابي الحقيق وكان سيد بني النضير يومئذ حيي بن اخطب
فلما نزلوا خيبر جمع لهم اهلها ليقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جمعوا له بعث اليهم
محمد بن مسلمة فصالحهم على ان لهم ما حملت الابل من اموالهم
الا الحلقة يعني السلاح فكتب بينهم كتابا وكان ممن صالح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهود فدك حين بلغهم ما صنع باهل
خيبر فقذف الله في قلوبهم الرعب فبعثوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسألونه ان يحقن دماءهم ويسيّرهم ويخلي الاموال
ففعل فكانت فدك خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم
يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكان ممن صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهود وادي القرى حين بلغهم ما صنع باهل خيبر
وفدك مثل الذي صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب
وكان ممن صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهود تيماء
حين بلغهم ما صنع باهل خيبر وفدك ووادي القرى مثل الذي
صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكان ممن صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهود اهل جرباء واذرح
حين بلغهم ما صنع باهل خيبر وفدك ووادي القرى وتيماء
مثل الذي صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب
وكان ممن صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهود اهل
مقنا حين بلغهم ما صنع باهل خيبر وفدك ووادي القرى وتيماء
وجرباء واذرح مثل الذي صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يوجف عليها
بخيل ولا ركاب وكان ممن صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهود اهل ميفعة حين بلغهم ما صنع باهل خيبر وفدك
ووادي القرى وتيماء وجرباء واذرح ومقنا مثل الذي صالح عليه
اهل فدك فكانت ايضا خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكان ممن صالح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهود اهل تبالة حين بلغهم ما
صنع باهل خيبر وفدك ووادي القرى وتيماء وجرباء واذرح
ومقنا وميفعة مثل الذي صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يوجف عليها
بخيل ولا ركاب وكان ممن صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهود اهل الجناح حين بلغهم ما صنع باهل خيبر وفدك
ووادي القرى وتيماء وجرباء واذرح ومقنا وميفعة وتبالة
مثل الذي صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب
وكان ممن صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهود اهل
حقل حين بلغهم ما صنع باهل خيبر وفدك ووادي القرى
وتيماء وجرباء واذرح ومقنا وميفعة وتبالة والجناح مثل الذي
صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكان ممن
صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهود اهل وادي
القرى حين بلغهم ما صنع باهل خيبر وفدك ووادي القرى
وتيماء وجرباء واذرح ومقنا وميفعة وتبالة والجناح وحقل
مثل الذي صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب
وكان ممن صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهود اهل
ميفعة حين بلغهم ما صنع باهل خيبر وفدك ووادي القرى
وتيماء وجرباء واذرح ومقنا وميفعة وتبالة والجناح وحقل
مثل الذي صالح عليه اهل فدك فكانت ايضا خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب

الاحزاب قال سألت ابن عون الكتاب في الصلاة فقال ما اعلم احدا يقول
الا اربعا وعشرا قال فقلت ان فلانا يقول كذا وكذا فقال سمعه قال فكرهنا
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم الاربع فقال انما كان ذلك قبل ان
تنزل المنافقون ثم نزلت بعد فامرنا بامر الله
عهد قبلهم فظهم رهطا الذين كانوا منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع نهارى عليهم مرتبطا بقت للظهر
فلما رجع الى اهله جعل يراوح قدميه على الارض فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الاربع بعد ما ارتفع النهار فصلى ركعتين ثم انصرف الى اهله فجلس
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قلت لعائشة ما
عهد بالبيت من المشركين فقال ما رأيت احدا منهم ولكن اتاه نعي
عمه بالبيت فجاء الى بيته فجلس فيه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقلت لعائشة ما عهد بالبيت من المشركين فقال ما رأيت احدا منهم ولكن اتاه نعي
عمه بالبيت فجاء الى بيته فجلس فيه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال لما كان يوم الاحزاب عهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو داود حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال لما كان يوم
بني قريظة وبني النضير وقعت بنو قريظة والنضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قال فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما كان يوم الاحزاب عهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو داود حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال لما كان يوم
بني قريظة وبني النضير وقعت بنو قريظة والنضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قال فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما

غزوة بني قريظة والنضير وقعت بنو قريظة والنضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قال فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما كان يوم الاحزاب عهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو داود حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال لما كان يوم
بني قريظة وبني النضير وقعت بنو قريظة والنضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قال فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قال فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما كان يوم الاحزاب عهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو داود حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال لما كان يوم
بني قريظة وبني النضير وقعت بنو قريظة والنضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قال فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بفتح الكاف وكسرها فالفاء المشددة مع الراء قال تعالى كذبت سمدا إذ انبعث
حتى صار كالرمل بعد ولا يقال ثمود لان الاصل هو الذي لا ينصرف
من اسمه شيء اعلم وهو في رواية اهل الكتاب اهم كوشيا بالف نسبة
كوش الذي عليه ارهاد كتبنا اسمه وهو سبعمائة الاصل الهم مائة رجل
ما كانوا قد فاقوا بأس في رواية الاسماعيلية عن ابن عباس رضي الله عنهما
يونس وقد كانوا ضبطوها بعض هذا الفائدة وهو ضم الثاء المثلثة
فتح وضم الباء فما كثرت والمعروف في اللغة الضم فيه عند اهل اللغة
البيت اي بيت لبيت الى بيت فلما نقلت لاسرائيل وبها ما قبل حذف
تقديره فاذ قد النبيء عليه السلام ما ذا يقال في سبيه فقال له يسبه
فقال ما اكثر هذا وهو قوله فقلت لاسرائيل زنت بالنبيء عليه
وسلم حيا يعني من الخوج واسم المرأة سهيلة بنت مسعود من بني النجار
الانصارية ما بيت وولدت لجابر بن عبد الله عبد الله عبد الله جابر قوله
عذيب تصغير يعذب يونس بن بكير في هو ما يتبع الصاع عناق فتح
العين الانثى من اولاد المعز فذبحت الذراع مع هو ما يرجع من
نفسه مذكر قوله وطحنت ايما ما ثم طحنت وفي رواية احمد بن سعيد
قامت امرأتي فطحنت وصنعت لنا من خبزنا حتى جعلنا نأكل
وفي رواية له اكثر منه فجئت به حتى جعلت قوله فما اريته تعني لما اتاها المجدة وسكوت
الراوي عن اسمه مطلقا وهي في الاصل المخلفة عن الحرث وقيل
بالجيم وزاي ابعين قوله فاذبحها لنا وتنور فيه الدال ضم راسه
الا ثاني فتح العين وهو الاشد بضم العين وقد تفتح عند الباقي الجمع
وهي الجارة التي تنصب وتضم الغدرة عليها بالتراب اثبت القدرة
اذا حملت لما الا ثالث وثبتها اذا وضعت عليها والرغيف رأيت العجنة
قوله فميز معشر طعامك لفلته قوله في صفة طعامه بفتح الميم وسكون
لاجابر قوله فجاءت بأربعة وعشرين جلدا بعد ذكر الجلد ان الجلد
ذكر الراعي في رواية يونس وجلدان بلا ذكر قوله فعالك كم
هو اي قتال النبي صلى الله عليه وسلم كم طعامك قدر ما قدرت لعيالك
الله عليه السلام وبيت له الطعام قوله فقال كثير طيب اي بذلك
النبي عليه السلام كثير طيب قوله لا تنزع البرمة اي لا ترفع الاثافي
قوله ولا تخبزن عجينا الخبز الذي قوله حتى اجيء اليك اي
تتركوا اجيء قوله فقام قوله ما به فقال النبي عليه السلام لمن كانت
عنده من الصحابة منزوا اليها كلها برمته قالت هذا كله فقالت
امرأة جابر يا هذا رسول الله عليه السلام من حالنا الطعام بين يدي
يونس نعلت اعده وسرعة العجين فما نضجنا ما عجنا ولا في رواية



نضم الكاف وكسرها والدال المهملة وبالباء الموحدة وهي الحفرة الصغيرة
في الارض لا يرتفع الماء فيها وفي رواية فيه زيادة ونعم الادام
وكسرها الباء الموحدة الثانية كانت حفرت في القطعة من الارض المسماة
واطها كمعدة على الالف وقد جاء ما كنا نظن الا ان الحمد لله الكبير
والمراد بالقطعة الخطة وقد بالباء الموحدة الثانية كانت محفرة في بعض
القطعة من الارض المسماة واطها كمعدة وفرسخ كمعدة اي عند سعيدة
وفتح الثاء المثلثة وفتح الراء المهملة وتشديد النون وعند ابن السكن
وفي رواية الكرابيسي فرسخ وفي رواية الحاكم فرسخ بالخاء المعجمة
بدلا من النون وبالحاء المهملة بدل الفاء وهي المعجمة وهي القطعة من الرمل وقيل
الرمل اصغر منها وقيل هي العظيمة من الرمل وقيل الكثيب من الرمل
اذا سال وانهار وقيل هو الرمل المجتمع وقيل هو الرمل المستدير
وقيل هو الرمل المنقاد وقيل هو الرمل المستطيل وقيل هو الرمل
الذي لا ينبت شيئا وقيل هو الرمل الذي لا يطول ولا يدوم على حال
حمراء الجمع بضم الجيم وتشديد الياء وفتحها وقيل بضم الجيم وتخفيف
الياء وفتحها وقيل هو الذي لا يطول ولا يدوم على حال وقيل هو الرمل
الذي لا يثبت فيه شيء من النبات وقيل هو الرمل الذي لا يستقر تحت
الارجل وقيل هو الرمل الذي لا يمسك الماء وقيل هو الرمل الذي
لا يستقر تحت الارجل وقيل هو الرمل الذي لا يمسك الماء وقيل هو الرمل
الذي لا يستقر تحت الارجل وقيل هو الرمل الذي لا يمسك الماء وقيل هو الرمل
الذي لا يستقر تحت الارجل وقيل هو الرمل الذي لا يمسك الماء وقيل هو الرمل

الى الذمي عن جابر قال قالت جابر وارجع الله عليه اخذ ثابت وقلت يا رسول
اهدا ابي عثمان وسلم من شيء قال لا غير ولا شيء التمر ولا شيء
حقه فاما رسول الله فقال له ما قال فقال الله ورسوله اعلم قال
عثمان جابر فجاء ولا مضاربة فخلوا الدار ودولوا فاخذ ولا ولا تزر حلوا
ما وفي معه ما وفي بما معه لم تر الصفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
السلام واهدي بمرة قطع من الاهم للاهم الله وقال ما اسم عليه قال
الثالث الباهر يا ساسة الاهم ولي ولاية من يكفي واهدي فلم ترى اكل
ولا تعذب اجهم وفي ولي ولاية من يرحم جابر فلا عذب ولا تعذبا
وهذا كله من علامات النبوة ثم قال اعرض علي ثابت فاعرضها عليه فاذا
ابي فيها اخبرنا سعيد بن عثمان سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
قال لنا حين كنت ثابت بالبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابي وجاء ابو بكر
الى ابي فاستاذن على فاذن له فدخل ثم استاذن على عمر فاذن له
فدخل فاذا هو على بكر فاذا ابي راسه رسول الله عليه السلام فلما
قام عمر خرج الى عمر راسه رسول الله عليه السلام فلما
قام عثمان راسه رسول الله عليه السلام فلما قام عثمان
فجاء

عليهم رجاء جنودا لا تروها وارادوا بالجنود الملائكة ترفض وخطاياها وبعضهم تفريغها
والتشريد والتراد بالريح الصبا قال عليه السلام نصرت بالصبا وهزمت عاد بالدبور
الجنوب وقوله الارض التي باركنا فيها ارض الشام وقيل ارض مكة والاول اصح
لقوله تعالى الى القرى التي باركنا فيها وهي ارض الشام وقوله الى المسجد الاقصى
سمي بذلك لبعده عن المسجد الحرام وقيل لان مسجد المدينة كان اقصر منه
وقوله ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها يعني بيت المقدس وقوله ان الصفا
والمروة من شعائر الله يعني من اعلام دينه التي جعلها متعبدا لعباده وقوله
ان الله يحب التوابين يعني الذين يتوبون من ذنوبهم ويرجعون عن معاصيهم
وقوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى يعني علماء اليهود
الذين كتموا امر محمد صلى الله عليه وسلم وصفته في التوراة وقوله ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
يعني من مات على الكفر لا يقبل منه فدية ولا توبة وقوله ان الله يأمركم
ان تذبحوا بقرة يعني ان موسى عليه السلام امر بني اسرائيل بذبح بقرة
بعينها فلما بينت لهم ذبحوها وما كادوا يفعلون يعني ان ذبحها كان
عسيرا عليهم لغلاء ثمنها وقوله ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يعني
ان موسى عليه السلام امر بني اسرائيل بذبح بقرة فلما بينت لهم ذبحوها
وما كادوا يفعلون يعني ان ذبحها كان عسيرا عليهم لغلاء ثمنها وقوله
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يعني ان موسى عليه السلام امر بني اسرائيل
بذبح بقرة

عن جماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضرب
بالصلبان ولا هلكت عاد والدبور ريح عاصفة لم تزد من حيث اذن الله تعالى
نصر نبيه عليه السلام في غزوة الخندق بالصبا حيث ضرب وجوههم
بالريح فهزمهم الله تعالى فارسل الله عليهم ريحا وجنودا لم يروها فقال لهم
حذيفة يا رسول الله عليه السلام كانت تدوم ريح شديدة هي بعض ما تصنع الصبا
حصول الريح الشرقية وقد دوى ريح الدبور ريحا وقيل الصبا الريح التي
من مطلع الشمس اذا استقبلت القبلة وعلى يمين المصري الصبا ويسمى
المشرقي ويسمى مطلع الشمس اذا استقبلت القبلة والدبور ما يقابلها
ويعبر بها عن الاستقبال يقال ما زلت في دبور فلان اي في استقباله
فانه اخبر هنا كما مر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر نبيه الصبا
مولى عتيبة تصغير عتبة الباب هو من الحلم او الكرم تحتين
ملة حنيفة اي ملة ابراهيم من تبع ومن تبعنا ومن اتبعنا فان ناشرهم ابن
يعد ذلك قال الله ان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتت بتيار من تراب الخندق حتى وارى عنهما نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما اهتدى بناء ولا نعد قتادا ولا سيد فاحترش كبي علينا وثبت
الا قدام الا لا بناء الا الاولى قد نهوا عليه السلام واراد ونشته ابناء
فلذ تعريف موصوله واخره شر يا نشته الترجمة ظاهرة وجوبت
عثمان بن حكيم ابو محمد الاودي الكوفي يروي عن سالم ابن ابي الجعد
المشهور المعجم وابي الله المهلب بن سلمة يجمع الجيم ابن ابي صفرة امير
ابن يسف سار حاجا من ابي حاجات عمرو بن عبد الله الاودي السبيعي يروي
عن جده ابي حاجات وابو حاجات يجمع سماعه عن الله عن عائشة وبني
الله عنه وجوبت الروايتان نعم وقد قتل الدبور الذي قتل وكان
بينهما بعض اختلاف وهو انهم قالوا للمرسلين كما في تعليم السلام
بينما الترابة يوم الخندق حتى عادوا وهما راسان يقتتلان في قوله
وكان لا يخرج الصريخ ظاهرة ما ذهب اليه السلام كما مر شر الصور
وليس كذلك فان في صحته عليه السلام انه كان يقتل الصريخ ايا شر
الذي في الصور الذي في الطبق فيكون ذلك ما نع من وقته كثيرا
اما لكن مشتركا ان كان مستحقا وفي هذا الدبور نسب الريح
الى الله تعالى ذاريات وهو ما يذرو ويفرق من الاشياء وعن ابن عباس
في قوله وهو ما تذروه قال الملائكة نسب الى الذي عليه السلام وفي الكلام
فيه ما ذكر حتى يقتضيه بعد ذلك وهذا لعبد عمرو عن عبد الرحمن عوانين
عبد الله بن يزيد بن ابي عبد الله الاودي عن عائشة ان الله عز وجل
يوم الخندق لما بلغت القلوب الحناجر هزمهم بالريح فرجعوا بغير قتال





الباب الموجهة ومعناه وجهة ابو سهل الصفار الهروي البصري وهو ابن الواده
وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد تولد ابو يوسف متعاد وجوه قوله يوم
الخندقة المعروفة يوم بعاشرة بني مضر قوله يوم بني قريظة وذلك في غزوة بني
احدى وعشرين شهرا وهو ابن اربع وستين قوله يوم بني قريظة وذلك في غزوة بني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال دخلت على حفصة
وضوأها منطقة فقلت عقدة واحدة او اثنتان ما ابالي اذا عقدت عليك فعلت
شيء فقالت انحى عنك فانهم سيتطرقون اليك الشر حتى يقولوا لي انك حائض
فاذا جاء هذا الامر فاتني حتى اخبرك بالذي لك وعلي وانا اذ ذاك حديثة السن
فاتيته بعد ما رجع فسلمت عليه فقال اما تعرفني قلت انا اذ ذاك لا اكلمه
من قاتلك وانا كاتب للوحي فذكرت ما اعدد له في الجاهلية فلما جاءني خفت
وعصمت قال الحمد لله الذي لم يخزني في قريش قال ابو داود وقد رأيت عكرمة
هذا لا اراه الا كما قال لان كلا منهما يتعلق بابن عباس عبر عنهما بهما
وابن عباس طريقان الاول ابو اسامة عن موسى بن يزيد الرياحي عن عبد الرزاق عن
هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر بن راشد عن موسى بن يزيد الرياحي عن سالم ابو
عبد الله بن عبد الله ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم الثاني عن ابراهيم
عن هشام عن معمر بن ابن طاوس ومعمر هو ابن عكرمة بن خالد هو ابن عمر بن عمر
والله يشد من اقواله قوله حفصة هي بنت عمر بن الخطاب وانت حديثة السن اي صغيرة
تنتج الزنى والسبايا لعلها لم تطلع على شيء من السبي الذي ظاهر من قبيلتها
يعني بنو سعد ابو الوليد الطيالسي وابو بكر بن ابي شيبة الحافظ صاحب المسند
ما كانت قد نشأت وفيها الموسات جمع موسم والمشاعر جمع مشعر وهو
الاعضاء او موضع الشعر وكانوا ذوي ابهة اي كانت تتزين كما تتزين العرائس وزياد
ابنة الدين قوله موسا ابنها يسمى الولد موسا وضبط جمعها وانما سموات لانها
على الغالب قوله فكانت من اولئك ما ترى اراد بما رأى وقوع علي وما روى
من انها تأتي عليا في وقت الصلاة وهو يصلي ويخاطبها الناس على الكوفة ويلهم كما اطلعوا فيه
قوله سلوا نقيا ابا النضاء ابن الرجل عن وجوهها وزوجها وقال ابو احمد بن عدي
في ذلك فدل ان عمر اجابت حفصة في الترجمة الجماع وعدمه فاشار عليه
بالمعاف بعد حلفه ان ينفي من عينيه اختلاف ما بين الحاجبين المقصة
بفتح فكسر ما يجعل في عين صبية الجهر ضد السر والاسارة والكناية قوله
فقالت للنساء اي قالت حفصة لهن قوله والقوم ينتظرون بكسر الهمزة وسكون الفاء
امرين لهن بالعجل قوله فما بي قال الفرج قوله فرفعه اخرجه ابن ماجة

ص يا مر مرجعي النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجه
الى بني قريظة وحاصرته اياهم شرح هذا ما يلي بيان مرجع النبي عليه
السلام وامر حصار قريظة ونفيهم الى هم مما مر من حيائهم بعد بناء الخندق
والميمنة مرجع النبي عليه السلام من الرمي الذي كان يقاتل فيه الاحزاب
الى منزله بالمدينة وظهر حديث اتاه جبريل عليه السلام وهو في منزل ام سلمة
وكانت توجهه عليه السلام الى بني قريظة وحاصرته اياهم خمسا وعشرين ليلة
وقاتلا في اشهر وقيل خمسة عشر يوما وقيل غير ذلك والله اعلم وسبب نزولهم
على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه ان بني قريظة لما حاصرهم عليه السلام
وضاقت عليهم الامر بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ارسل الينا ابا لبابة
نستشيره في امرنا وهو حليف لنا وصديق وكان قد بعثه عليه السلام الى مكة
في امر بني قريظة فارسله اليهم فلما رأوه قاموا اليه فاستشاروه في امرهم
فقال لهم انه الذبح فلا تفعلوا ما يريد منكم محمد فاشار بيده الى حلقه
انه الذبح ثم ندم على ما فعل وقال ما اردت ان يفعل بكم هذا ثم انطلق
ولم يرجع حتى حلف بالله لا يبرح من مكانه حتى يتوب الله عليه مما صنع
وقال لا اخون الله ورسوله ابدا ثم انه عمد الى سارية من سواري المسجد
فربط نفسه بها وقال لا ابرح من مكاني هذا حتى يتوب الله علي مما صنعت
وعاهدت الله ان لا اطأ بني قريظة ابدا ولا اراها ارضا خنت فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما بلغ النبي عليه السلام خبره قال اما انه لو جاءنا
لاستغفرنا له فاما اذ فعل ما فعل فما نحن بالذي نطلقه من مكانه حتى يتوب
الله عليه مما صنع فلما بلغ ابا لبابة ذلك قال ما كنت احسب ان بني قريظة
يخونون الله ورسوله وان هذا الذنب يغفر لي ابدا حتى يعلم الله توبتي
وصدقها فلما كان وقت السحر من ليلة الجمعة تاب الله عليه فقيل له يا ابا
لبابة قد تيب عليك فقال لا والله حتى يكون النبي عليه السلام هو الذي
يحلني بيده فلما اصبح النبي عليه السلام صلى الصبح وهو في بيت ام سلمة
وكان يستشيرها في امر بني قريظة فلما صلى الصبح وهو في بيت ام سلمة
سمعها تقول يا رسول الله ما يضحكك اضحك الله سنك فقال ان ابا لبابة
قد تاب الله عليه فقالت افلا نبشره يا رسول الله فقال بلى ان شئت فقامت
على باب حجرتها وذلك قبل ان يضرب عليهن الحجاب وقالت يا ابا لبابة ابشر
فقد تاب الله عليك فثار الناس اليه ليطلقوه فقال لا والله لا اكون اول من
جاء بشارته الا رسول الله صلى الله عليه وسلم او من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة الصبح خارجا الى
بني قريظة اتاه فاطلقه وقال انما ساتوب الى الله من ذنبي ان لا اهجر دار
قومي التي اصبت فيها الذنب وان اخلع من مالي كله صدقة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم يجزيك الثلث ان تصدق به فتصدق به وقد قيل ان توبته
كانت صلاة الظهر وبعضهم قال بعد صلاة الليل يصليها والله اعلم وقيل بعد
الظهر راجح ببدايته فما الطائفة الاولى فالظهر والطائفة الثانية منهم
العصر الثالث فيكون الحائط قد من عضو سعيد الرطة من بني النجار
اسم اي الاسود ما معتبر حبشية وهو قليل ما معتبر ما معتبر حبشية
عنا نبي رضي الله عنه فانه كان اجود جدا في النبي صلى الله عليه وسلم
الخلات حتى افتتح مكة ثم انتصر بنو اخيها من بني ابي قريظة للذي
سالهم الذي ما اطعموه ويعنه وكان النبي عليه السلام قد اعطاه
ايام بني محمد الذي وهي تقول الذي لا اله الا هو لا يسقط
وقد اعطاني ما لا كانت والنبي عليه السلام يقول قد اثبت
وقد حبتها عطايا ما كانت وقد قال عمرة اسالك بالله لما قلت فيها
هو هبة اعطاها حبست ثم قالت عمرة اسالك بالله لما قلت فيها
للمرجمة فوجدتهن قد وجدت عليها وقطعت عنها وقد اعتصم عليها
جيرون الاسود وهو معروف سليما في بلاطحان الذي يقال
هوازن خياط والحديث مضى في كتاب الحيض عند ابي داود
قتل النبي عليه السلام فريظة وقد تقدم ذكر ابي لبابة
ابي الاسود ابنا عبد الله بن عمرو بن حزن الجمحي ابن عم ابي
حديث بن المنذر عن ابيه عن ابن الاسود ابنا الاسود ابنا الحجر نحو قوله حتى
افتتح به الدار افتتح بها اعتصم بها الى آخره نزلوه الذي كانوا
اعدوه اي انزلوا الذي كان الانصار اعدوه للنبي عليه السلام قوله

وعثمان عن عروة بن الزبير عن العوام والحديث مر في الصلاة باب
المجد في السجود فارجع هناك اخرجه هناك ايضا وعند الاسناد
عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد ومر ايضا في الصلاة وفي الاستسقاء
الاسناد كذلك وسيأتي في قوله حدثنا بكير الخ في الصلاة وفي الصيد
المرسلة ان الذبح في اللبة وفي الصلاة وكبر الله واذكر اسم الله وفي الاضاحي
والمعنى واحد وهي بنت سعيد بن سهم وابوها قيس من عبد
ابن عامر بن لؤي وفي بعض النسخ وجدان بن عبد مناف بن قصي ويقال
ابن حبيش بن خلفة بن عبد الدار بن قصي وهاجر ابوها ابو احيحة
وخاله العوام وهي ابنة عمته وهي اخت خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها
وهي ابنة عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهي من المهاجرات الاول
وهي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها في دارها وهي
ابنة سبعين سنة وقيل ابنة ثمانين وعاشت الى خلافة معاوية
وقيل ماتت في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل في خلافة عثمان
رضي الله عنه وقيل في خلافة معاوية رضي الله عنه وقيل ماتت
سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست
وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين
وقيل سنة احدى وستين وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة
ثلاث وستين وقيل سنة اربع وستين وقيل سنة خمس وستين
وقيل سنة ست وستين وقيل سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان
وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة
احدى وسبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاث
وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين
وقيل سنة ست وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وقيل سنة
ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمانين
وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل
سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اربع وثمانين وقيل سنة خمس
وثمانين وقيل سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين
وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين وقيل
سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين
وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين
وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل
سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة
تسع وتسعين وقيل سنة مائة وقيل سنة مائة وواحدة
وقيل سنة مائة واثنتين وقيل سنة مائة وثلاث وقيل
سنة مائة واربع وقيل سنة مائة وخمس وقيل سنة مائة
وست وقيل سنة مائة وسبع وقيل سنة مائة وثمان
وقيل سنة مائة وتسع وقيل سنة مائة وعشر وقيل
سنة مائة واحدى عشرة وقيل سنة مائة واثنتي عشرة
وقيل سنة مائة وثلاث عشرة وقيل سنة مائة واربع
عشرة وقيل سنة مائة وخمس عشرة وقيل سنة مائة
وست عشرة وقيل سنة مائة وسبع عشرة وقيل سنة
مائة وثمان عشرة وقيل سنة مائة وتسع عشرة وقيل
سنة مائة وعشرين وقيل سنة مائة واحدى وعشرين
وقيل سنة مائة واثنتين وعشرين وقيل سنة مائة
وثلاث وعشرين وقيل سنة مائة واربع وعشرين
وقيل سنة مائة وخمس وعشرين وقيل سنة مائة
وست وعشرين وقيل سنة مائة وسبع وعشرين
وقيل سنة مائة وثمان وعشرين وقيل سنة مائة
وتسع وعشرين وقيل سنة مائة وثلاثين وقيل
سنة مائة واحدى وثلاثين وقيل سنة مائة
واثنتين وثلاثين وقيل سنة مائة وثلاث
وثلاثين وقيل سنة مائة واربع وثلاثين
وقيل سنة مائة وخمس وثلاثين وقيل
سنة مائة وست وثلاثين وقيل سنة
مائة وسبع وثلاثين وقيل سنة
مائة وثمان وثلاثين وقيل
سنة مائة وتسع وثلاثين
وقيل سنة مائة واربعين
وقيل سنة مائة واحدى
واربعين وقيل سنة
مائة واثنتين
واربعين



بانهم جعلوا بيتين وقالا ان اصحاب محمد وقد لهم خائفة فصبحت
اعناقهم لهم عالمة فلما قتل وقتم اصحاب محمد وقد لهم خائفة فصبحت
المسلمون وقد خلت عنهم فعند ذلك اصحاب كما قال ابو داود وهو على
شرط مسلم لم يخرجاه كما قال اسماعيل بن ابي حرب عبد الله بن عامر
وقال حماد بن اسامة وصحيح انهم كانوا بنهاوند وحديث جابر عند الترمذي والنسائي
انهم كانوا بالطائف وقد تقدم انهم كانوا بأعدائهم وقيل انهم كانوا
بنجد ما بينه وقوله والذي نفسي بيده الخ قائل هذا القسم هو ابو هريرة
الذلة وقال ابن الاثير الذلة رجم من الارض لا بناء ولا بناء وقيل
العرفج لهم حذفوا واو قيل اصلها الذرى وهي الشيء المرتفع ذروة وذروة
وذرى وقوله فلم يستطعوا هذا اللفظ هو لابي ذر وسقط عند غيره
وفي رواية المستملي فما استطاعوا وسقط عند ابي ذر وابن عساكر
شام فما خرجوا الى اليوم هروة وسيرين مولى انس بالنون الاسدي المدني وقوله
فما نبغي لهاذا الحديث وفي رواية الكشميهني لهم وقوله فاخبر هاذا ويصل
الهمزة وضم الموحدة ثلاثة من الثلاثي المجرد عند ابي ذر وعند غيره
الحراجة قال ابن سيده الحرجة الشجر الملتف وقيل الصغير منه وقيل
كل شجر مجتمع الحرجة بوزن عنبة وجمعها حراج وقوله بأن عرضت
فذاكم الذي بلغني وقوله فذاكم الذي كان بعد هذا فتحت لهم
وتشديد الباء المرحمة وهي موضع النخلة وقد مر العدو بضم العين وفتح الدال
وسكون الواو وبعدها عين مهملة وقوله ابن ليلة وفي نسخة عدوان
هذا الذي عدوان سعد اذ مرت به عنزة فوضع ثم اصاب ثلاثة
موضع الجرح فما تحرجن ما زلت قوله فلم يزحم من الزحم وفي رواية
الكشميهني ما زلت ما زلت مزحم الجرح مزحما غمارا والغمار بالغين المعجمة
الماء الكثير المجتمع قوله وانا لجنب جمع من بني عذرة الواو بمعنى الباء
ليلة هذا لا معنى له هنا والوجه ان الواو بمعنى الباء فيه بمعنى من
من جملة بني عذرة اذ قال ذلك وكون اصحاب الكهف كانوا
لرجلة الاسلمية ثلثمائة على الشك لم يكن اصحاب الكهف كانوا
ابن سليمان عن مجزر بن عبد مناة بن كنانة وقال ابن الجوزي المجزر
بفتح الميم والزاي المشددة آخره راء وبين عمار الاسود قوله عمار
كلمة اذا للمفاجأة قوله يجذ بفتح الجيم وبالذال المعجمة اي يقطع
عمار العرف اذا ساء وما علمت انها ساءت قط اي ما علمت انها
وما عامت اثر حربة عليه السلام معترضا اتعاله من استعرض فلان
يا بني من هذا الذي ذهبت له ابرا بالحاء والعين المهملتين فتحات
عليه السلام سريعا بحر قربه اليه فوجده قد مات وقد احلوا نعشه

ذكره وذكه قال مالك اسمع بلدا ذكره كما ذكروا ان يكون ذكر عمله
اشاء معاملات فلم تقع عليها ولم يعرف عند العلماء ما ذكر به العلماء الذي
واسماعيل عن اسامة وروى عنهم ابنا المدينة وقع الحديث ابنا احد
الحرف يتعمدانه من ذلك في ترك ما ذكر به العلماء الاشعري وبه يعمل عن جده
ابي بردة عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه وطريق
اخرجه البخاري المذكور عن عبد الله بن يحيى الاشعري رضي الله عنه
وطريق اخرجه مسلم وابو داود كلهم عن ابن ابي اسامة عنه فذكره
وعن ابي بردة عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه
عنه ابو بردة عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه
الاخر حتى ان الحرم تحله حتى مضت هذه الاوقات وكل المناف بتلك الوقت
البصرة وانت احاديث احاديث ولم تذكر الحديث وذكر الحديث
مضت اقوالهم وتعلقت اقوالهم قول ما قالوا ابي لا اعلم ما قلتموه
من ذلك قوله وبعد ذلك ابو موسى ذكر ذلك هذا سمع رسول الله الذكر ومن
قول ابي بردة عن ابي موسى عن ذكره ذكر ذكر ابو موسى ما حفوظ
من ذلك ما قلتم من تركيبه نفسه فذكر ما ذكره ابي بكره في ذلك كان كاذبا
الى العلم فعلمت ان العلم والله اعلم هو مسألة تتضمن ذكر ذلك قال
الله تعالى وان تضل احدا منهم وان تقل اقوالهم فهي كلام عن هذا قيمته
ابن سيد عن ماذكر عن يزيد بن كيسان الراجل الذي يزيد المولى
وصالح بن خوات بن جبير الحجة وتعلقه بالله وبه في حاجة ناشأ عن يزيد
ابن يحيى ليس وقع الله الوجهة عن الغفاري الانصاري والمشهور هم
ثبت لهذا عنه كلام في الصلاة فصار من يحيى بن يحيى وجرير وابن داود او
عن القعنبي والاسدي عن مدام الشافعي عن فقيه وان ما احاديث عن
مدام به قوله عن ثبت عن رسوله الله عليه السلام وعن ثبت عن يحيى ابن
عليه السلام فيكلم هذا البصري سهل بن ابي حثمة قال المزني هو كما
ابن عبد الله بن ابي حثمة واسم ابي حثمة عامر بن ساعدة الانصاري
وقال بعضهم الراجح انه ابو محمد المذكور وهو وجوب بن جبر واحتج على
ذلك بما ابو ليس رويه عن عبد الحميد عن يزيد بن ابي حبيب شيخ مالك فيه
فقال مما صالح عن خوات بن جبير الذي هو ثبت في صلاة الخوف
من طريق ابن اسحاق عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
ابن عبد الله بن ابي حثمة الذي يظن ان صالحا سمعه من سهل وصله
ابن اسحاق عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة وهذا هو الصواب
الحديث كما في الطريق الذي قبله ان صالحا سمعه وروى عن جماعة
لان الصلاة كلهم عن سهل خلافا لمن زعم انه لم يسمع من النبي عليه السلام
قوله وجاء العدو الى جانبه وسواد هم والجماعة بجنب الوادي وهما وقبالة

عن اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عبد الحميد بن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم او اهلك الناس قال ابو بكر هذا الحديث قد اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك وهو في الموطأ عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او اهلك الناس قال ابو بكر وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة من غير هذا الوجه حدثنا ابو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا ابو التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او اهلك الناس قال ابو بكر وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة من غير هذا الوجه حدثنا ابو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا ابو التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او اهلك الناس قال ابو بكر هذا الحديث قد اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك وهو في الموطأ عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ثم رجع الى سنة اربع سنة قال ابن الكلبي وابو مخنف الغامدي والواقدي في مغازيهم سرية
انه بعثه من عرنة على رأس اثنى عشر شهرا الى سلمى بن بني سليم وهو سرية
في الدلال وبعثهم ستة عشر ونظمهم سرية بن عشرة منهم ثلاثة من المهاجرين
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتال سلمى فلما بلغ الحاء من شعاف من جبل
وقالوا الواقدي كانت لبني سليم بن شمال بن قتيبة خمس بن سليم بن منصور احد
بني سليم فلما قدم عليه الخبر بعث اليه كعب بن عمير الغفاري في خمسة عشر رجلا
فلما انتهى اليه كعب قال لاصحابه اني ارى خلفي شيئا فتقدموا فاني سأتبعكم
فتقدموا فاذا هو بالاسود بن مسعود الاسدي في اثر القوم فلما رآه كعب رجع
اليه فقتله واخذ سلبه وانصرف الى اصحابه فلما رأوه قد رجع ظنوا انه قد
قتل فانصرفوا راجعين حتى اتوا المدينة فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما لكم انهزمتم فقالوا يا رسول الله لم ننهزم ولكن كعب بن عمير
تخلف عنا وقال انه يأتينا من خلفنا فلما رأيناه قد رجع ظننا انه قد قتل
فانصرفنا راجعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
فقال يا رسول الله رأيت فرسا خلفي فظننت انه يأتيني من خلفي فرجعت
اليه فقتلته واخذت سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت كعب الغفاري
حقا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب الغفاري وقال ابن اسحاق
وقد كنت سمعت شيوخا من غفار يقولون ان كعبا صاحب الغنم الذي ذكر
ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في سنة من الهجرة وقال
ابن سعد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة من الهجرة وقال
ابن اسحاق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه من بدر
عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم
من الانصار احد فلقي جمعا من قريش بماء بالحجاز يقال له بطن رابغ
فكان بينهم المقاومة ولم يكن قتال وكان سعد بن ابي وقاص فيمن خرج
في هذه السرية وهو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان لواء عبيدة ابيض وحامله مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
وقال ابن هشام وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب
في ثلاثين رجلا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد فلقي ابا جهل بن هشام
في ثلاثمائة من اصحابه فكان بينهم المقاومة ولم يكن قتال وكان لواء
حمزة اخضر وحامله ابو مرثد كناز بن الحصين الغنوي وقال ابن اسحاق
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان على رأس ثمانية اشهر
من مقدمه المدينة عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين او اربعين
راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد فلقي جمعا من قريش
بماء بالحجاز يقال له بطن رابغ فكان بينهم المقاومة ولم يكن قتال

انه اذ فاكه خفاها لم يعلن ولم يشهن الظعن انا ياكل السلعة من
الطعام فلم يستكثر الشر عنده ان يرجع حين رآه وهو وحده وكنت جارية
حديثة السن خيفة الهل ان يراه وحده عند ذلك يدعوا ان يستره فيؤنس
نحيت منا وقبر وامي لها وقد ولا يجيب فنحيت منه فلم اذكر كنت به
وكنت اتهم بيته فدخل فرأيت اني فيه الجاهلية فكرهت ان يراني فيؤنبني
عيبي فمنت وكان مخولات من الطعام الا سقاء فيه لبن وقعب فاذا فيه من اللبن
فاصبت منه شربة او شربتين ثم اخذ القعب فغسله ثم حلب فيه ثم شربه حتى روي وكان
رايته حين دخل الخباء فاستوى قائما ثم جاء حتى جلس عند رجلي فجئت حتى
جلست عند رجليه فلم يزل يحدثني حتى كانت الشمس عند وجهه فقام فصلى
ثم اتاني فجلس عند رجلي

ضما قاله الازهري وقال ابن الاثير هي الحاء مع الخاء المعجمة
الخاء واحد هما هم لا ثم يبدو لي انهما من نصم المثنى يسمع
اذا مر بموات قد حتروه يتخذه مرتعا لدوابه فالحاء المتحرة بدل من العين
وصرحتم الهمزة قد تخفف بقلب حرف لين منه نحو مكاء يستجزن بها
في حلوله قوله الاولى تقدم الهمزة وفتح الواو المخففة وبعدها الهمزة
وتشديد اللام وفتح الواو وبعدها تاء تأنيث ساكنة العلماء سمي بذلك
لعلمه بالسنن والاحكام وقيل لانه قرأ الكتب المتقدمة وعرف صحتها
من كذبها وكان اسمه عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي
قوله ثنيت بكسر المثلثة وسكون النون وفتح التحتية وبعدها تاء تأنيث
قوله ثنيت الوداع هي بفتح الواو وبالعين المهملة وبعد الالف
بعين مهملة ايضا ثنية بكسر الثاء المثلثة وسكون النون وفتح التحتية
وبعدها تاء تأنيث وهي عقبة بالقرب من المدينة على طريق من يقدم
من الشام وسميت بذلك لان الناس يودعون من يسافر من عندها
قوله ثنية الوداع بفتح الواو وبالعين المهملة وبعد الالف مهملة
اخرى وهي ثنية بالقرب من المدينة على طريق من يقدم من الشام
قوله ثنية المدنيين بفتح الميم وسكون الدال المهملة وفتح النون
وبعدها تحتية ساكنة ثم نون اخرى وهي ثنية بالقرب من المدينة
على طريق من يقدم من الشام قوله ثنية المدنيين بضم
الميم وتخفيف الدال وسكون النون وفتح التحتية وبعدها تاء تأنيث
الدليل قوله من ثنية الوداع الصواب ثنية المدنيين كما في الحاشية وسكون
الغين قوله لا يأتيا الا الرجل المنصل سيفه

قوله حيهم بن حيهم بفتح الحاء المهملة وكسر التحتية ساكنة
وفتح الهاء وبعدها ميم ساكنة ثم هاء اخرى تقدما حيهم بن حيهم
ابن سلت بن مخزوم هذا ما ذكره الزبير بن بكار في نسب قريش
وقد تابعه على ذلك الدمياطي في كتاب المتشابه وزاد حيهم بن حيهم
ابن سعد بن تيم بن مرة وقد تقدم في حديث عائشة ذكر حيهم بن سعد
عليه وعلى آله وسلم فلعلك لم تقف على الخبر الذي يدل من تتبع كلام
ابن عبد البر وغيره هذا فلعلك لذلك لم تعلم ان حيهم بن سعد
هذا هو حيهم بن حيهم بن سعد بن تيم بن مرة وقد تقدم
في حديث عائشة ذكر حيهم بن سعد بن تيم بن مرة
قوله ثنية المدنيين هذا هكذا بالدال المهملة والنون
وهي ثنية بالقرب من المدينة على طريق من يقدم من الشام
قوله ثنية المدنيين بفتح الميم وسكون الدال المهملة وفتح النون
وبعدها تحتية ساكنة ثم نون اخرى وهي ثنية بالقرب من المدينة
على طريق من يقدم من الشام قوله ثنية المدنيين بضم
الميم وتخفيف الدال وسكون النون وفتح التحتية وبعدها تاء تأنيث
الدليل قوله من ثنية الوداع الصواب ثنية المدنيين كما في الحاشية وسكون
الغين قوله لا يأتيا الا الرجل المنصل سيفه

قوله حيهم بن حيهم بفتح الحاء المهملة وكسر التحتية ساكنة
وفتح الهاء وبعدها ميم ساكنة ثم هاء اخرى تقدما حيهم بن حيهم
ابن سلت بن مخزوم هذا ما ذكره الزبير بن بكار في نسب قريش
وقد تابعه على ذلك الدمياطي في كتاب المتشابه وزاد حيهم بن حيهم
ابن سعد بن تيم بن مرة وقد تقدم في حديث عائشة ذكر حيهم بن سعد
عليه وعلى آله وسلم فلعلك لم تقف على الخبر الذي يدل من تتبع كلام
ابن عبد البر وغيره هذا فلعلك لذلك لم تعلم ان حيهم بن سعد
هذا هو حيهم بن حيهم بن سعد بن تيم بن مرة وقد تقدم
في حديث عائشة ذكر حيهم بن سعد بن تيم بن مرة
قوله ثنية المدنيين بفتح الميم وسكون الدال المهملة وفتح النون
وبعدها تحتية ساكنة ثم نون اخرى وهي ثنية بالقرب من المدينة
على طريق من يقدم من الشام قوله ثنية المدنيين بضم
الميم وتخفيف الدال وسكون النون وفتح التحتية وبعدها تاء تأنيث
الدليل قوله من ثنية الوداع الصواب ثنية المدنيين كما في الحاشية وسكون
الغين قوله لا يأتيا الا الرجل المنصل سيفه

قوله حيهم بن حيهم بفتح الحاء المهملة وكسر التحتية ساكنة
وفتح الهاء وبعدها ميم ساكنة ثم هاء اخرى تقدما حيهم بن حيهم
ابن سلت بن مخزوم هذا ما ذكره الزبير بن بكار في نسب قريش
وقد تابعه على ذلك الدمياطي في كتاب المتشابه وزاد حيهم بن حيهم
ابن سعد بن تيم بن مرة وقد تقدم في حديث عائشة ذكر حيهم بن سعد
عليه وعلى آله وسلم فلعلك لم تقف على الخبر الذي يدل من تتبع كلام
ابن عبد البر وغيره هذا فلعلك لذلك لم تعلم ان حيهم بن سعد
هذا هو حيهم بن حيهم بن سعد بن تيم بن مرة وقد تقدم
في حديث عائشة ذكر حيهم بن سعد بن تيم بن مرة

بعض الفظه مما معه تقرأ الى بي اسمه بعد المنظمة تحتي اسمه الى
الزهري وحدثت بن الفريد بن عبد الملك بشيء ما الى الفريد الذي ذكر عن
زاد عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
ثم مر بهم على بني خزيمة فنهرهم وقال لهم ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان رامياً
في هذا الخط فارموا وأنا معكم على اثر بني فلان فأمسك أحد الفريقين عن الرمي
الزهري قالت عائشة قال لها علي ابن عبد الله قرأت على أبي قال
المرأة التي ذكرت فقمت مع هشام بن يوسف فيما أحب وذكر أنك سمعته
رواه عن معمر عن الزهري بلفظ سألت الذي ذكرته أكرمك عن
الصواب الآخر إذا لا أسألك عنه وأنت بلفظ سألت فإذا أنت قد أجبت
أعلم بن معمر بن سليمان ما يرجع إلى هذا عن حميد بن أبي زياد الخزاعي
سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قالت سيأتيكم أناس من بعدكم أو قال من أمتي يأتون الصلاة ويؤتون الزكاة
الله فيقال لهم وفيمن قالت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
الحديث قالت وما أكثر ما قالت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فما أفاقت إلا وعليها حي بني فلان فطرحت عليها ثيابها فجعلت تقول أنا
عليه السلام فقال ما شأن هذه كلما جاء رسول الله صنع هذا بها فقيل لها أنت
قال فاعل في حديث حدث قالت نعم فتحدثت عائشة تحدث رسول الله
أيوب فعلت لا تقدر أن يعلم أن يتكلم إلا تتحرز مثل وتذكر
كيستر وجهه وهو يحدث أحداً فعلمها تصنع قالت وما تصنع
كأنه يقبل شيئاً فتراه الله تعالى عنه رأى أحداً يحدث أحداً ويصنع
بعد كل من مقالته فلم تحدث حتى انه تعالى الحديث الطويل
السابق وبرحمة تتوجع المعنى الرفاعي عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ذكرها رفاعة الله المتحدثين له عبد الله بن أبي رسول الله وأهل بيته
أبي سلمة الأسدي وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وذكر أبو سلمة
مرة والحديث في أحاديث الأنبياء في باب قول الله تعالى فتوكل على
في سند وأخرته وأبت أن يأتيك فإنه أخرجه هناك عن محمد بن
سلام عن جرير عن حصين بن الحارث وتقدم الكلام عليه هناك وذكرت
هناك الفرق بين قوله حدثت فلان وبين قوله أخبرنا فلان وتقدم الكلام
على قوله إن أم رسول الله حدثت بن عن النبي صلى الله عليه وسلم وسوقه ليست
لم يحصل لأن أم حبيبة من أجل الأصحاب رضي الله عنهم وعن أبيها
أبي سفيان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذا لفظ مسلم رواه وقد سبقت له رواية أخرى مع حصين فيه



حيث جعل الراوي لما سمع به أن كذا وكذا سمعت سيلت بالله وصارت
سألت فتبين بهذا تحديث عائشة لأم حبيبة بالمذاكرة ورواه عن حميد عن السراب
يعني بالسند فقد تبين بهذا أن ما وقع في الفريد عن أبي عاصم لا التفات وأن نظم
له عند تبين عدد هذا الحديث وهو تتبعه بعد هذا الإسناد مستدعي بالتاريخ
ونظم رواياته فإن الواقدي ذكر بعد ذلك أسلم أصحاب الذين ذكرناهم
الأسماء في الدم وروايات ذكرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بزيد بن هذا
ما تعمد في هذا مما ذكرت البخاري حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة في قصة
أبيه أبي بكرة بن سعد عند ذلك عبد الرحمن وابنا عبد الله بن أبي عتبة وابن
وهام في كتابه الأدب عند البخاري فيما أظن أبو بكرة قالت لهم أم حبيبة
عن أبيها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلت وكذا أجاب قوله
بيانه قوله حي بنا فقيل لنا فقوله الحي في بيانات الرجعة قوله في حديث عند صلى
بنا أظنه على ميقاتنا الحديث قوله لي بيان حفظت بي على بيان قوله إذا سمعت
مرة بعد مرة لا تفهم قوله في قوله لا أعلمه وفي بعض النسخ لا أعلم قال
وانصرف إلى عبد الله عليه السلام هو من تحتي بما تركتم من شيء
إلى ملكه وكانت أهلهن فيها بذلك لأنه لم تزوجه بها من بعد مثل
صلاة الذي جلد في الخمر فأمر بجلده جلد عنه بن أبي أزهر قال الخطابي
وتفسير الجواد وما قبح من جزء عبد الله الجواد الذي يجب أن أصل ملكه وذهب
عن عبد الله بن أبي مليكة بعض هذا قوله لا تقدر على تبيين بتبيين بكسر الألف
ومن أفراد المتعدية وضربته بالسيف أصاب الرأس وصار القذب وقال الخطابي
هو الأسراع في الكذب وشر هذا الأمر تمرة بفتح الراء وسكون الميم وفتح الثاء
حذف منه الواو وهو مأخوذ من الثمر وهو ما يجنى من الشجر والمراد به ما يصيب
وجدت في أصول الخاطب وغيره لم أجد الطيب تلمه وكانت أم حبيبة
عن أبيها أبي وكانت عائشة أعلى لعدد الفرائد وغير هاتين بغير هاء لأن
العامة إذا تقدر ذلك منهم الهاء وتشديد الياء فتحذف من الطبق وأصلها
تلفوق ثم تحذف إحدى الياءين حرصنا عثمان بن أبي شيبة ناقوية
عن هشام عن أبيه قال لي هشام بسبب حسان عند عائشة رضي
الله عنها فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت عائشة أما آن لهذا اليهودي أن يعلم أني من أشرف بيت
كبت بالسين المهملة أي أهلكت منهم كانوا من أشد المشركين في عداوته
المقرونة من حيث أن عبد الله بن عبد الله بن أبي عليه السلام في حلاوة
إلى الله الرحمن أبو سلمة أن الملك بن كان اسمه عبد الرحمن قتل عليه
لقمة هبيرة وهشام عبد الله بن عروة بن الزبير عن العوام والحديث أخرجه

بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية فاذن لها وامرها ان تقيم على بيته فتوهمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق البيت فتعلقت عليه تشهد معها وقال ابن عون وحدثني من لا اتهم انه قال يتلمسك ذفري فوقال دعوها ساقطة ذاتها وبه قال التشهيم وكان بهم ان تقعد فاخرجت لحر بن ابي ذباب الجرامي احد بني عامر بن صعصعة من بني العما ثم احد بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهو احد بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهو احد بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهو

في بابها الكبير من عوارف التصوف في ذكر الياس عليه السلام وشاه على قوله
من تعلق به خلق حسن يمشي معه إلى أن يدخل الجنة حيث لا حياة
جيدة فإنه إذا مات كان له الأمن في حشره ما يشتهي جيدة فإنا على
لان التوبة تطهر ذلك فإنها من الكبائر وقد كان يأمن رسول الله
غير نبي قوله وكانت اسم إبراهيم فإنا قد كنا نعرفه بأبي الحارث وقوله
لا يتكم على الأرض قوله كان الظهر هو الذي حمله إلى البيت بيت المقدس
الذي عليه السلام تحتها مرتين فإنه سمع سائلا يسأل أين بيت المقدس
شرعها بعد سليمان بن عيينة سليمان الأعمش وهو راوية لها وارفع
وارجعها لا يتكم سألني عن أبي الطفيل وأنا سمعته يقول ما رأيت أحدا
وعدها فما نسيه وصلة الطائر بن وأخرجها الطبراني وأخرجها أبو نعيم من
قال عبيد الله بن معاذ إنما شبه عمر بن عبد العزيز مرة حين رأى الدود
إذا خرج أن كان أصحاب الحجر المذكور فيما يحكيه أصحاب أسفل قوله إنه
شي هذا الطريق ويخرج أخرجه عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ بن معاذ
البصري وهو راوية
الملة والذال المعجمة عن أبيه معاذ بن معاذ عن عوف الأعرابي وهو راوية
ثانية البصرة عن شعبة عن عمرو بن العلاء عن مرة بضم الميم وتشديد الراء
عن عبد الله بن أبي الهذيل العنزي وهو راوية سعد علقمة الثالثي وهو
صلى الله عليه وسلم عن عبيد الله بن معاذ إلى آخره قوله لسلم لفظ الماضي
قبيلة وهاذ الرجل هي وخزاعة وبنو سعد هذيم وبنو عبد قوله فوالله لتموتن
بضم الثاء المثلثة وسكون الميم وبضم الواو وفتح الدال المهملة
ثم ليبعثن بفتح الثاء المثلثة وسكون الميم وبضم الواو وفتح الدال المهملة
ثم ليسألن بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعد اللام نون
ثم ليحاسبن بالحاء المهملة والسين المهملة والباء الموحدة وبعد الألف سين
ثم ليجزين بالجيم والزاي وبعد الياء نون ثم ليخلدن بفتح اللام
ثم ليدخلن بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وبعد اللام نون
ثم ليكونن بفتح النون وسكون الكاف وبعد الواو نون ثم ليصيرن بفتح الياء
ثم ليقولن بفتح اللام وسكون القاف وبعد الواو نون ثم ليقالن بفتح اللام
ثم ليقالن بفتح اللام وبعد الألف نون ثم ليقالن بفتح اللام وبعد الألف نون

ما نع وكذلك كان رواه عن سفيان وانما وقع الاختلاف في ذكر في هذه
جابر والحاصل انه قد صح تعليقه عائشة وقد كان الاعتلال غير مدفع لصح
الجزم به حيث قالت السنة ما سألت ما سألت عن ذلك ابن ابي شيبة وثنا
عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن يوسف بن ابي ثابت وثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا عبد الله بن ادريس
هو كذلك قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل وهو المحدث
لم يجد لهم انهم حملوا لها وهو ما يعلم ان من بطن قلة قال الله تعالى فلم تجدوا
فاموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل وهو المحدث لم يجد لهم انهم حملوا لها وهو ما يعلم ان من بطن قلة قال الله تعالى فلم تجدوا
ان يصيبوا ماء قد

من اجيه سفيان عن عمرو بن دينار عن عبادة بن تميم انه كان يروي الحرة والناس
يا يعيذ لهم احد من حنظلة غسيل الملائكة ان ابا سفيان بن حرب اتى على ابيه
قوله عليه الصلوة والسلام اذا ابغض على ذكرا حدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد سمعه يقول لعن الله معاوية ولا اشبع الله بطنه قال نعم وقوله في قول وكان ثم معه
الحديث وانما عبد الله بن ابي اويس روى عن ابيه عبد الله بن ابي اويس عن خاله
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن ابي حبيبة عبد الله بن ابي حبيبة عن زينب
عاصم المازني وهو لا يعلم من حديث ابي سعيد الخدري في كتاب علي المدني في باب
المسجد في الطريق فاما قوله عليه السلام فان موسى بن اسماعيل عن وهب عن عمرو
ابن يحيى المازني وهو من هذا الكلام فيه هكذا وذكر الزبير بن بكار ايضا هذا عن ابيه
الحرة وقع لها الحرة بالمدينة وقد بقي بالمدينة بعد الحرة بقية من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وكبراء من ابناء المهاجرين والانصار وكان ابو سفيان بن حرب
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان وامه صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن
عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وهي اخت خديجة
ام المؤمنين رضي الله عنها وكان ابو سفيان قد اسن وعمي وكان يقاد فلما
كان يوم الحرة اتى به ابنه يزيد بن معاوية ليقاد به فلما رآه قال له يا بني
لقد كنت ابر بي صغيرا وانا اكبر منك كبيرا وانت تريد ان تقتلني فكيف
لو حملت ثقل الكبر والعمى فهو يحدث عن ذلك الزمان وعن ابنه يزيد بن معاوية
ليزيد بن معاوية والناس هذا من اشراط الساعة هذا هو الذي ذكرناه في الكلام
على الذي كتبه على يزيد بن معاوية قوله قال ابو عبد الله



ابن نزار بن معاوية بن تميم الانصاري المازني البجاري الذي كان يسكنه
وقد تقدم ذكره وكان هو احد حديثه الوضوء مما غلط ابن عيينة فظن
صواب الذي الاذان قوله قال ابو عبد الله يعني البخاري قوله على الاسبوع
وكان ابو عبد الله الحديث يعلله بان لا يقول حتى يقول استخذ فكذلك بعض الرواة
قوله قال لا يأتي على ذكر احد اما قال لا يزيد الا يأتي على الناس احد
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيم الشعار وهو الذي يلي الجسد من الثياب
على الدثار وهو الثوب الذي فوق الشعار يعني ان الناس يكثرون بعده حتى
ابن سلمة بن الاكوع قال يعني البخاري بعد قوله ويحبون ان يأتوا
نعلم هو الذي صلى الله عليه وسلم ثم ترتصن وليس الحديث على ظاهره
يستظهر على ما قبله بالترجمة في تزيد وكان من اصحاب الشجرة وقيل
ان يعلى شهد الحروف وسكن المدينة ثم تحول الى الشام وقع اللام والنصر
الحارثي بفتح المهملة وسكون الراء وبالمثلثة وكسر الراء وبالموحدة ابو الحرث
الشعر من حرث الحارثي مات سنة ست عشرة ومائتين ذكره
عن ابيه يعلى بن الحارث المحاربي وقد ذكر ايضا مات سنة ثمان وعشرين ومائتين
وبها قال ابو عبد الله البخاري الاحاد الحديث وقال ابو سلمة بكسر اللام وتخفيف
الباء الحارثي وهو من ولد الاكوع والحديث اخرجه مسلم في العلاقة
عن عبد بن حميد عن يعقوب بالحرة ابو داود فيه من احمد عن عبد الله
ابن يوسف والحرة الساقية من شعيب عن يوسف والحرة
ابن ماجة فيه عن نجار وقوله يستظل فيه ويرعى به واضح
لعدم الكون من حيز فعل الحاجة قبل الرؤية لان الشمس
اذا استقرت الظل فيه فلا يحتاج بان الشيء اذا تسلط على شيء وقد
ظله فالظل هو الذي يستظل به لا نسلم الا بعد الرؤية
بعد انه يحتمل ان الشمس اذا تسلطت على شيء وقد ظله فانه يستظل به
قبل الرؤية ايضا وقد ذكرنا عن سعيد
ابن ابي مريم عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قلت لسلمة بن الاكوع على
اي شيء بايعتم رسول الله عليه السلام يوم الحديبية قال على الموت
ترجمة الباب وقد تقدم الكلام عليه في قوله ويحبون ان يأتوا بالمدينة
والمهلة وكسر الهاء الثانية وسكون الياء وفتح الحاء المهملة وكسر الباء
الموحدة وبعدها مهملة ابو الحسن المدني مولى سلمة بن الاكوع قرأ عليه
قال ابو عبد الله الحديث ابي قال لي سلمة بن الاكوع قرأت عليه
جابر بن زيد عنه وقال ابو عبد الله ليست وكذلك حيث يقول به يسار فسمع سلمة
قلت ان من الملك الموت الا لا مرا وعدم الكراهة حديث ثبت الباب
ناجد بن هشيم ابو الملاح بن اسامة الهذلي البصري مات سنة ثمان عشرة
رضي الله عنهما قلت طوبى لمن صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته

عليه وسلم قوله حدثنا ابي لانا نروه عن ابي لا عن ابيه يقال حدثنا الطعام
وسمعت ابا عاصم يذكر عن ابن جريج انه قال سمعت ابا عبيد يقول سمعت ابا
عبيدة يقول سمعت ابا الخطاب يقول سمعت ابا زيد يقول سمعت ابا الاعرابي يقول
هذا ما لا يقال الا سماعا قال ابو عبيد وقد ذكرنا في هذا الكتاب حروفا
من هذا النحو ليستدل بها على ما اشبهها وانما ذكرنا هذه الاحرف ليعلم
ان قول من قال انما سمي الحجر حجرا لانه حجر على ما فيه اي منع
فيه ليس بشيء وانما هو اسم وقع على هذا الحجر خاصة دون غيره
كما وقع اسم الدابة على ذوات الاربع دون غيرها وكما وقع اسم الرأس
على رأس الانسان دون غيره من الناس وكما وقع اسم الوجه على وجه
الانسان دون غيره من الناس وكما وقع اسم الفرس على الفرس دون
غيره من الدواب وكما وقع اسم الحمار على الحمار دون غيره من الدواب
وكما وقع اسم الكلب على الكلب دون غيره من الدواب وكما وقع اسم
الجمل على الجمل دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الثور على الثور
دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الشاة على الشاة دون غيرها من
الدواب وكما وقع اسم الحية على الحية دون غيرها من الدواب وكما
وقع اسم الجراد على الجراد دون غيره من الدواب وكما وقع اسم
الحوت على الحوت دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الضب على
الضب دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الذئب على الذئب دون
غيره من الدواب وكما وقع اسم الثعلب على الثعلب دون غيره من
الدواب وكما وقع اسم الارنب على الارنب دون غيره من الدواب
وكما وقع اسم الضبع على الضبع دون غيرها من الدواب وكما وقع
اسم الاسد على الاسد دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الفيل
على الفيل دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الدب على الدب
دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الخنزير على الخنزير دون غيره
من الدواب وكما وقع اسم الفهد على الفهد دون غيره من الدواب
وكما وقع اسم الهر على الهر دون غيره من الدواب وكما وقع اسم
الفأر على الفأر دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الجرذ على الجرذ
دون غيره من الدواب وكما وقع اسم اليربوع على اليربوع دون غيره
من الدواب وكما وقع اسم الدلدل على الدلدل دون غيره من الدواب
وكما وقع اسم القنفذ على القنفذ دون غيره من الدواب وكما وقع
اسم الحمار الوحشي على الحمار الوحشي دون غيره من الدواب وكما
وقع اسم الظبي على الظبي دون غيره من الدواب وكما وقع اسم
الارنب على الارنب دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الضب على
الضب دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الذئب على الذئب دون
غيره من الدواب وكما وقع اسم الثعلب على الثعلب دون غيره من
الدواب وكما وقع اسم الضبع على الضبع دون غيرها من الدواب وكما
وقع اسم الاسد على الاسد دون غيره من الدواب وكما وقع اسم
الفيل على الفيل دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الدب على الدب
دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الخنزير على الخنزير دون غيره
من الدواب وكما وقع اسم الفهد على الفهد دون غيره من الدواب
وكما وقع اسم الهر على الهر دون غيره من الدواب وكما وقع اسم
الفأر على الفأر دون غيره من الدواب وكما وقع اسم الجرذ على الجرذ
دون غيره من الدواب وكما وقع اسم اليربوع على اليربوع دون غيره
من الدواب وكما وقع اسم الدلدل على الدلدل دون غيره من الدواب
وكما وقع اسم القنفذ على القنفذ دون غيره من الدواب وكما وقع
اسم الحمار الوحشي على الحمار الوحشي دون غيره من الدواب وكما
وقع اسم الظبي على الظبي دون غيره من الدواب

ابن ادريس قلت وهذان هما بنو المنذر وبنو زياد اهل نزل البصرة
واتيهما دار الملك حمير الموت قال كتب الى بني يربوع قالت بنته مدينة
فزبنا ثم اثالثا فتساوينا فاخبر ذلك فعمد الى الملك فوضعها تحت ابطه ثم بزق
ثم اتاهما البصرة سهم معترض سلمان وحمد بن عبد الله بن الحارث الانصاري
فاذا ذلك ما الذي رأى جزاه الله خيرا وهو فيما بلغني اول من اسره المنذر قالت قالت
الملك الذي رأيته جزاه الله خيرا وهو فيما بلغني اول من اسره المنذر قالت قالت
عمرو بن سعد عن شيوخ من اهل الشام ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
حين بعث سعيد بن العاص الى مكة واليا عليها وعلى صدقاتها بعث معه
عمرو بن سعيد بن العاص الى اليمن واليا عليها وعلى صدقاتها وكان ابو بكر
رضي الله عنه اول من سن الصدقات وكان اول من سن الصدقات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اول من سن الصدقات ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان اول من سن الصدقات عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اول من
سن الصدقات عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان اول من سن الصدقات
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان اول من سن الصدقات معاوية رضي
الله عنه وكان اول من سن الصدقات عبد الملك بن مروان رضي الله عنه
وكان اول من سن الصدقات عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكان اول من
سن الصدقات يزيد بن عبد الملك رضي الله عنه وكان اول من سن الصدقات
هشام بن عبد الملك رضي الله عنه وكان اول من سن الصدقات الوليد بن
يزيد رضي الله عنه وكان اول من سن الصدقات يزيد بن الوليد رضي الله
عنه وكان اول من سن الصدقات ابراهيم بن الوليد رضي الله عنه وكان
اول من سن الصدقات مروان بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات السفاح عبد الله بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المنصور عبد الله بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المهدي محمد بن عبد الله رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الهادي موسى بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الرشيد هارون بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الامين محمد بن هارون رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المأمون عبد الله بن هارون رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المعتصم محمد بن هارون رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الواثق هارون بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المتوكل جعفر بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المنتصر محمد بن جعفر رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المستعين احمد بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المعتز بالله الزبير بن جعفر رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المهتدي بالله محمد بن هارون رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المعتمد على الله احمد بن جعفر رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المعتضد بالله احمد بن طلحة رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المكتفي بالله علي بن احمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المقتدر بالله جعفر بن احمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات القاهر بالله محمد بن جعفر رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الراضي بالله محمد بن جعفر رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المتقي لله ابراهيم بن جعفر رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المستكفي بالله عبد الله بن علي رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المطيع لله الفضل بن جعفر رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الطائع لله عبد الكريم بن الفضل رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات القادر بالله احمد بن اسحاق رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات القائم بامر الله عبد الله بن احمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المقتدي بامر الله عبد الله بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المستظهر بالله احمد بن عبد الله رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المسترشد بالله الفضل بن احمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الراشد بالله منصور بن احمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المقتفي لامر الله محمد بن عبد الله رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المستنجد بالله يوسف بن محمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المستضيء بامر الله الحسن بن يوسف رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الناصر لدين الله احمد بن الحسن رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات الظاهر بامر الله محمد بن احمد رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المستنصر بالله منصور بن الظاهر رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات المستعصم بالله عبد الله بن منصور رضي الله عنه وكان اول من سن
الصدقات





والليل وذا اصلا هارة فعل وجعلها سرة هجرية وهو الوجه فاجاب بالمختار
العتيق المانع فقال انا اقول ان صحت الرواية وثبتت الحكاية فهذه السلسلة كان ابو
عبيدة يفضل اولئك الرواة المصحيح عنهم الثابت عندهم الذي لا يتشكك ويرتاب فيه
فلما ذكرت ذلك لابي عبيدة وعلمه الله ورحمه اخذ في ه

علم يعلم يقال استنصب اي فصل كذا وكذا اي لم يغلبك وحقيقته ان تعلق
بشيء ولا تفارقه ومنه قوله انا خطاك كذا فصبيا اي لم تفارقه ومن ذلك قيل
للعاهر خطاف لان الرجل الذي تزوجت به سوء لا تفارق عنه ذريعة من عجزه
وقال ابو عبيد عن عمارة بن عقبة عن ابي الجهم عن ابيه قال
ابو عبيد هذا حديث منكر ليس من حديث الصحابة انما هو استفتاء بين عجوزين
ابو عبيد هذا هو الجاري

مرجعا ثنا عبد الله بن عمر ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث حديث هذا
الحديث حفظته بعضه وثبت بعضه عروة عن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد بعضهم على صاحبه قالا خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر منها وبعث بين يديه عينا من خزاعة يأتيه بالخبر فانطلق حتى اذا كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد
جمعوا لك الاحابيش وهم متوكلوك وصادوك عن البيت وهم قاتلوك
اشيروا ايها الناس علي فترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء
الذين يريدون ان يصدوني عن البيت فانها هي قاتلوني فقد تركوا عيالهم
قد تركهم عيالهم للشرك بين والا تركوا هم وجوه بعد قاتلنا ايتكر
رجل منهم عنقا او رسولا قد خرجت عام اول الى البيت لا ترى احدا حبسه
ولا هرب احد فتوجه الى من صددته فاما قاتلنا قاتلنا منصورا او اعطاه
الله عز وجل عهدا وميثاقا ان ادخله مكة فقال ابو بكر ما ارى ان تعرض
لهذا البيت احد يريد حربا ولكن من صد عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
وسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستعرض عليه امور
يعظم فيها حرمات الله فيسأل الله تعالى ان يعطيه كلها عافية الا اعطاه
اياها قال فسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس خل القصواء خل القصواء ما بها الا ما بالفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت به فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء انما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم
امر بان يجعل فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم على ذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وقد جمعوا لك الاحابيش وهم قاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد
ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذن الله امره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من
عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم
هات ما سمعته يقول فقال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال اي قوم
الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون انني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصل
امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
فوالله لا ارى وجوها وان رأيت اوشابا من الناس خلقاء ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال
هذا ابن ابي قحافة قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم
اجزك بها لاجبتك فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
قبل ان لا ترجع اليك فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك الا بالامس قال فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان هذا دين قوم فقبلناه ثم نظر عروة الى اصحاب

من هاجر من المومنات بعده الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
وعن عمه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم ويلتمسون اباه بامسهم فذكره بطوله
ش هذا طرف من الحديث الذي اخرجه البخاري في صحيحه عن ابراهيم بن سعد
ابي اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
فجاءت سبيعة بنت الحارث الاسلمية فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دمها فافتاها بان قد حلت حين وضعت حملها وامرها بالتزويج ان بدا لها
وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في باب ما جاء في عدة المتوفى عنها
زوجها وهي حامل من كتاب الطلاق من هذا الكتاب وقد ذكرنا هناك ان
البخاري اخرجه في صحيحه في كتاب الطلاق في باب اذا وضعت المتوفى عنها
زوجها وهي حامل فقد حلت للازواج وقال ابو عبد الله وقال ابو سلمة
لا تحل حتى تضع لقول الله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
وقال ابن مسعود من شاء باهلته ما نزلت سورة النساء القصرى الا بعد
التي في البقرة يتوفون منكم ويذرون ازواجا فجعل للمتوفى عنها زوجها
غير الوصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى
غير اخراج فالعدة كما هي واجب عليها ان تعتد في بيت زوجها الذي
توفي عنها وتحد عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لسبيعة بنت الحارث
حين توفي عنها زوجها وهي حامل قد حللت فانكحي من شئت وقال ابو
عبد الله وقال ابن عباس عدتها ابعد الاجلين وقال ابو سلمة اذا طلقها
تطليقة او طلقة او ثلاثا فخرج قبل ان يطلق او حين طلق فلا سكنى لها
ولا نفقة لانها لا ترثه وهي تعتد حيث شاءت وقال ابن عباس لا نفقة
لها ولا سكنى لانها بائن وقال ابن المسيب وعروة وابو بكر بن عبد الرحمن
وسليمان بن يسار وعطاء والزهري لا نفقة لها ولا سكنى لانها بائن
وقال ابراهيم النخعي لها السكنى والنفقة لقول الله تعالى لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وقال ابو عبد الله
وقال ابن عباس ان عليها العدة في بيت زوجها ان شاءت اعتدت عند اهلها
وان شاءت عند اهل زوجها وان شاءت حيث شاءت اذا كان الذي طلقها
هو الذي يجري عليها نفقتها وسكناها حتى تنقضي عدتها وقال ابو عبد الله
وقال ابن عباس ان عليها العدة في بيت زوجها ان شاءت اعتدت عند اهلها
وان شاءت عند اهل زوجها وان شاءت حيث شاءت اذا كان الذي طلقها
هو الذي يجري عليها نفقتها وسكناها حتى تنقضي عدتها وقال ابو عبد الله
وقال ابن عباس ان عليها العدة في بيت زوجها ان شاءت اعتدت عند اهلها
وان شاءت عند اهل زوجها وان شاءت حيث شاءت اذا كان الذي طلقها
هو الذي يجري عليها نفقتها وسكناها حتى تنقضي عدتها



كرز بن زيد بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عبد الله
شابة قد اشرفت عليها الدفع فتوفي زوجها قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بهذا وهو يومئذ بالسند المذكور وقد وصله الاسماعيلي
عن ابي يعلى عن ابي كريب عن يعقوب بن ابراهيم به وقوله كانت بمكة يعني
من الاعقاب وهو الابتلاء كما يجتهد المحلف والمراد بالدار البلد
ليخلف عليها صدقها وقد تقدم ان ابن عباس سمع عمر يحلف
ما سئل عنها قط الا وقف ولم يجد ان ابن عباس سمع عمر يحلف
الا في هذه القصة وقوله فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وباح بحمل الخاص بما ظهر من الحمل وقوله فامرها بالتزوج
الاباحة بشرط ان لا يقرب بها حتى تضع حملها وقوله ما اظن ابا
السنابل الا كاذبا يعني في دعواه ان عدتها ابعد الاجلين وقوله
ما اظن ان تحل حتى تمر عليها اربعة اشهر وعشر يعني ان عدتها
عدة الوفاة وقوله فقال لا تفعلي اذا حللت فانكحي من شئت
وفي رواية ابي ذر عن الكشميهني فانكحي من بدا لك وقد وقع في
بعض الروايات ان ذلك كان بامر النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله فذكر لي انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاها بانها قد حلت حين وضعت حملها وامرها بالتزوج
ان بدا لها وقوله ان ابا السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
وقوله فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب اي تزينت وقوله
فخطبها اي طلب منها ان تتزوجه وقوله وكان ممن خطبها
ابو السنابل بن بعكك وقوله ما لي اراك تجملت اي تزينت
وقوله ترجين النكاح اي تطلبين من يتزوجك وقوله فانك والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانه قد حل حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى بان يتزوجها حين وضعت
حملها بعد ان تطهر بأس غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر من
دمها من نفاسها وقد ذكر ابو داود في سننه عن ابي سلمة عن سبيعة
بنت الحارث الاسلمية ان سعد بن خولة توفي في حجة الوداع
وهو في بني عامر بن لؤي فتوفي بها فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها رجل من بني عبد الدار فقال ما لي اراك متجملة
لعلك ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فافتاني بانه قد حل حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي
قال ابن شهاب ولا ارى بان يتزوجها حين وضعت حملها بعد ان تطهر
من دمها من نفاسها وقد ذكر ابو داود في سننه عن ابي سلمة عن
سبيعة بنت الحارث الاسلمية ان سعد بن خولة توفي في حجة الوداع
وهو في بني عامر بن لؤي فتوفي بها فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها رجل من بني عبد الدار فقال ما لي اراك متجملة
لعلك ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فافتاني بانه قد حل حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي
قال ابن شهاب ولا ارى بان يتزوجها حين وضعت حملها بعد ان تطهر
من دمها من نفاسها

انه اتى الحراء فخلا بخديجة يوما بعد يوم فجاء ذات يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فقال اقرأ يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغتني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغتني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغتني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي خبرها الخبر فقالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى وسمع فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك



ملائكة وما كنت به يوم الحديبية قوله وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا يريد بها الاباط والعواتق جمع عاتق وهو ما بين منكب الرجل الى عنقه قوله يدنفنا جهلة وتعدت صفة لقوله اسرعنا فيه والسوك الفساد وكره الظاهلية من اظلم الامر اذا اشتد وتفاقم وظلمات فارس يمثل اظلم الامر فظلم اذا اشتد كلمة وقعت في باب المناسخ الظالمية يذكر ابو سعيد المتيمي ما يضاد ذلك قوله صور مصورة وقال ابن هبيرة يقال صورته فتصور كما تقول حيث يكون ثلاثة شيخ وما على رؤوسهم العرنكون ثلاثة شيخ وما على رؤوسهم العمائم تزله اليه اي سرنا فسمانا اي بشرنا وسمانا بالفتح ايضا ومنه سمي المبشر سماء وقد ذكره في باب المناسخ الظاهلية قوله فاذا هو الاسر اطه كذا وقع في نسخة وضعنا والذي نعلمه الاسر اطة بتاء على وما وقع في نسخة اسرنا هذا بعيد هذا الامر قوله الا اسهل بنا الا استرينا الا ويوسرنه قوله هذا الامر يقال ما امر هذا امر بني فلان اي ما شانهم قوله هذا الامر يقال ما امر هذا امر بني فلان اي ما شانهم قوله المهلة وصلة اسم الذي تبيعه العرب وتبايع به كالبر كيلي يضعونه على الطعام وبعد تبايعوا فيه خمسا لان كل واحد منهما باع صاحبه طعام الاخر فيما باعه صاحبه والمد الذي يتوضأ به النبي صلى الله عليه وسلم مد هشام وهو رطل وثلث بالرطل المصري وقيل رطلان بالبغدادي قوله ولا استغاروا فلانا اي نهبوا ابله وغنموها قوله ولا تحلبوا لبنها الا باذن اربابها قوله ولا تسقوا الماء الا لحرثكم او لشربكم قوله ولا تسقوا الماء الا لحرثكم او لشربكم قوله ولا تسقوا الماء الا لحرثكم او لشربكم

عن محمد بن هشام ابي عبد الله المروزي سكن بغداد وهو من افراده عن هشيم
وضم الهاء وفتح الشين المعجمة بن بشير بضم الباء الموحدة الواسطي اصله
من بلخ من ابي بشر بكسر الباء الموحدة واسمه جعفر بن ابي وحشية واسم ابي
الواسطي وقال البصري قوله وبحن محرمون الواو فيه للحال قوله وقد
حصرنا بفتح الواو والمشكوت فاعله قوله وضربه بسكون الضاد وهو الشعر الذي تحت
الاذن قوله تساقط اصله تتساقط حذفت احدى التاءين من باب
قصعة عكل وعرينة كذا في هذا باب في بيان قصة عكل بضم العين
المهملة وسكون الكاف وعرينة بضم العين المهملة وفتح الراء وسكون الياء آخر
الحروف وفتح النون وهما قبيلتان وقد مر تفسيرهما في كتاب الطهارة
في باب ابوال الدواب حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان اناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا
كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
عليه السلام فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا
ان النبي عليه السلام بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن
المثلة ثم مطابقته للترجمة ظاهرة وسعيد هو ابن ابي عروبة والحديث
مضى في الطهارة في باب ابوال الابل حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد
ابن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه وهو الكلام فيه
هناك قوله وتكلموا بالاسلام اي تلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام
قوله ضرع بسكون الراء وهو المواشية من كل ذي ظلف وخف قوله ريف
بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف ارض فيها زرع وخصب قوله واستوخموا
المدينة من قولهم ارض وخيمة اذا لم تواتق ساكنها قوله الذود بفتح الذال
المعجمة من الابل ما بين الثلاث الى العشر قوله الطلب بفتح اللام جمع الطالب
قوله فسمروا اعينهم اي احموا المسامير وفقؤوا بها اعينهم قوله وتركوا على
صيغة المجهول قوله قال قتادة موصول بالاسناد المذكور قوله
بلغنا الى آخره قال الكرماني هذا مرسل من قتادة قلت هذا البلاغ
هو الذي بلفظ بروا ثنا من حديث سمرة بن جندب اخرجه ابو داود
من طريق معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الحسن عن صياح
ابن عمران عن سمرة كان النبي عليه السلام يحثنا على الصدقة وينهانا





عن المثلة ثم مطابقته للترجمة ظاهرة وسعيد هو ابن ابي عروبة والحديث
مضى في الطهارة في باب ابوال الابل وسمي الكلام فيه هناك قوله وتكلموا
بالاسلام اي تلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام قوله ضرع بسكون الراء وهو
الاشبه من كل ذي ظلف وخف قوله ريف بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف
ارض فيها زرع وخصب قوله واستوخموا من قولهم ارض وخيمة
اذا لم تواتق ساكنها قوله الذود بفتح الذال المعجمة من الابل ما بين الثلاث
الى العشر قوله الطلب بفتح اللام جمع الطالب قوله فسمروا اعينهم اي احموا المسامير وفقؤوا بها اعينهم قوله وتركوا على صيغة المجهول قوله قال
قتادة موصول بالاسناد المذكور قوله بلغنا الى آخره قال الكرماني هذا
مرسل من قتادة قلت هذا البلاغ هو الذي بلفظ بروا ثنا من حديث
سمرة بن جندب اخرجه ابو داود من طريق معاذ بن هشام عن ابيه
عن قتادة عن الحسن عن صياح بن عمران عن سمرة كان النبي عليه السلام
يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة وصياح بفتح الصاد وتشديد الياء
آخر الحروف وآخره حاء مهملة وابن سعد وابن حبان والمثلة بضم الميم الاسم
يقال مثلت بالحيوان اذا قطعت اطرافه وشوهت به
ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيأ من اطرافه
واما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ص قال ابو عبد الله وقال شعبة
واياد وهمام عن قتادة عن عريبة ش ابو عبد الله هو البخاري نفسه
وليس في كثير من النسخ هذا اعني قوله قال ابو عبد الله قوله قال شعبة
الخ وقع عند ابي ذر بين غزوة ذي قرد وبين غزوة خيبر وعند الباقين
وقع هناك وهو المناسب شواذا رادان هو لاء رووا هذا الحديث عن قتادة
عن انس فاقتصروا على ذكر عريبة ولم يذكروا لفظ عكل اما رواية شعبة
عن قتادة فرواها البخاري موصولة في كتاب الزكاة واما رواية
اياد بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة بن يزيد العطار فرواها
ابن ابي شيبة موصولة واما رواية حماد وهو ابن سلمة فرواها
هو موصولة ابو داود والنسائي ص وقال يحيى بن ابي كثير وايوب
عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل فاسلموا الحديث ش اشار بهذا الى ان يحيى
وايوب رويا الحديث المذكور عن ابي قلابة بكسر القاف عبد الله بن زيد
الجرمي عن انس فاقتصر على ذكر لفظ عكل ولم يذكر لفظ عريبة
اما رواية يحيى فوصلها البخاري في كتاب المحاربين واما رواية
ايوب فوصلها النجار ايضا في كتاب الطهارة عن محمد
ابن عبد الرحيم نا حفص بن عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا ايوب
والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام

اللام جمع لغة بالكسر بطاء هي الناقة تلما الذي وقال ابن السكيت
واحد نها اللقوح والجمع لقح وقال ابن سعد كانت مفتاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية عشر لغة وكان الرجل واسمه اللؤلؤ وقال البلاذري
كانت المفاتيح مع بني عبيدة فتحان الرجل واسمه اللؤلؤ وقال البلاذري
كانت المفاتيح مع بني عبدها وهي مع بني عبيدة بن سعيد وقد حبسني ابن
ابي سعيد رأي العدو فاذي باعلى موته ياصاحباه قد اتتصدق
بطعامك فانزله بنيها اي بني غزوة ذي قرد وبني غزوة خيبر فذلك
ليالي قدوي في الصحيح قرى قريب ثلاث ما فطعامه وشرابها قليل
سنة فانه غزوة خيبر في جمادي الاخرة سنة سبع ثم رجع مع سلمة
حديث سلمة الاكوع بها كما ذكر غزوة ذي قرد فانها بالمدينة لثلاث
ليال حتى خرجا الى خيبر وقد تقدم معهم مستتبعا اخبارهم في ذلك حديث
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قد ذكرنا رواية مسلم فاحب لا يعيد
الا بكون هذا مستدلا لان الشيخين تقي الا يختلفا اهل السير
انه غزوة ذي قرد وكانت قبل الحديبية فيكون ما رفع في حديث
سلمة من الاكوع من وهم من بعض الرواة وقد ذكر ثانية موسى بن عقبة
ناحاته عن نافع عن ابن عياش قال صمت سلمة بن الاكوع بنزل
من بعد قبل الحديبية بثلاث ليال وقال ابن اسحاق استعمل زيد
ابن حارثة قبل الحديبية بذي قرد قال فلقيني سلمة بن الاكوع
ابن عوف وهي هذه فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام صلاة الغداة فقلت من اخذ هذا فقال غطفان قال
فاسرعت قدر ثلاث صرخات باعلى صوتي قال فاسمعت ما بين لابتيها
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركهم وقد اخذوا يسقون من
الماء فجعلت ارميهم بسهامي وكنت رجلا رامي
اذا ركع واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال ورجعا النبي صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا رسول الله قد حميت القوم وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ورد في رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى ردفني خلفه ثم ضرطا ناقته فلقد رجعت فما رأيت
وحاذ في الحاها المهلة عوف بن اسماعيل وعبد بن زيد عبيد مولى
سلمة بن الاكوع والحرث ضبيعي الهما دليل ما بعث ذي الاكوع فناذي
ابن ارطاة عن يزيد مولى ابي عبيد عن سلمة وعن مولاه ثلاثة ليالي



الذي عن جده العزى وجعل الله عنه استطرادا الناس يوما فاذا سلمة انقولوا فرفعه
الغلام فاذا الرجل قد تعلق بعامود رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفت بها الغلام
فقال قاد ورا برفقا بنه خلف سريع فقال سمعت ابن سعيد قاد بن
حدث انس قال ابن سعد قال ابو عبيدة ابو اسحاق سعيد قاد بن
قال عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
عن انس من هكذا ولم يذكر الصحة ثم رطبا ثنته ثم ذكر ظاهرة
وجعل بن عبد الرحمن الحارثي اليمامي وعنه مثلها الى اسطفة وابن
ابن عمر بن شاع الحارثي اليمامي وعنه مثلها الى اسطفة وابن
عن ابو بكر بن ابي الحلوف وسلمة بن ابي ثابتة الذكر فرقه حدثني
ابو بكر بن ابي الحلوف وسلمة بن ابي ثابتة الذكر فرقه حدثني
الثمانة وكان الشيخان الا يتفقا ما فاذا بعضهم الغنيمة وذلك قبل
المراد الحاج لان ابيه قد اختلف عليه على موضعه وعنه ابي فلانة بن ثابت
واسطفة ابو اسطفة ولم يختلف على الحجاج الا في رواية ابو اسطفة ابي ثابت
ابي فلانة فلقد لك ذكر حدثني بالافراد فاما هم قوله في هذه الشاة وهي
قسم الامام منه على الاول ولا يأتي الامر عند الفرق الذي اشرنا اليه المغنية على الاول
فقال اذكر اباك كيف بدفع حديث المرتبي الى الشعوب الى بعينة الشاة
تذبحه قال الراوي كانت ثم ذبحوها وبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجل المسلمة بالوقت من هم قوله عبيسة بن سعد بفتح العين
المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة التحتية وفتح السين المهملة بن سعيد
المرتبي الا معجب قوله قال عبد العزيز بن صهيب فحدثني اشاره الى ان
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك وعن ثابت البناني كلاهما
وروايته قال عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك وعن ثابت البناني
غزوة ذي قرد قوله ذي هذا بالياء لغة بني ثعلبة وفي غزوة ذي قرد بالقاف والراء
المفتوحتين وبعد الواو المهملة وبعد الراء المفتوحة هاء تانيث قوله وفي ثانيه
قاف الحديث الاول منبط اصحاب الحديث والثاني عند اهل المغازي
وقال البلاذري الصواب الاول وهو ماء على سبعة امبار من خيبر سمي بذلك
غطفان وقال هي على سبعة ليال من المدينة بينها وبين خيبر
على طريق الشام والبترة في المغازة الصواب الاول هاء تانيث وتسمى بئرة
الغابة وكانت في ربيع الاول سنة ست قال ابن سعد والواقدي
وذهب الطبري الغابة هي هذا الماء ثم رجع الحديث الى غزوة ذي قرد
على ما تاخر النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ثم اتى الغابة وهي ذي
قرد في الغزوة الذي اغار على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم والقاح بكسر

البخاري وتقدم الكلام عليه هناك قوله قال ابن بري الذي ذكره الاندلسي يعني صلة
الجميع قوله فطفان بالفتح وهو المجنون والظاهل المذكور في رواية
مكي بن ابراهيم فطفان بن غزارة وهو من عطف الخاص على العام لان غزارة
من عطفان فذكره مع ذكر عطفان ثلاث مرات وفي رواية المستملي ثلاث
مرات بزيادة الواو المرة الرابعة قوله ما يسأل عنها كلمة تقال عند العناية
قوله ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وتثنيتها على لغة من يلزم المثنى
الالف مطلقا وتقدم بقية الكلام عليه مستوفى قوله ثم اني قمت علي رجلي
فاذا انا بالرجل قد برك على ركبتيه بالباء الموحدة والكاف والتاء المثناة
الجاري كذا عند الاكثر وفي بعض الاصول بالنون والحاء المهملة وهو
الجمل الذي لا يرتفع اليه الصيعر واصله من وحل اذا رسخ في الارض
ولا يعدل اليه بهم سمت الطريق المستقيم فيعدل عنه وفي الصحاح البرك
ان يبرك البعير ثم يدخل تحته رجليه ثم يستوي قوله فحبسته بردائي
اي بعد ما كاد ان يخرج قوله قد حبست البعير بالحاء المهملة اي منعتهم من السير
قوله فاسرعت حتى دنوت منه فاخذت بمنخره بكسر الميم وفتح الخاء
والمعجمة وبالراء وهو ما تحت المنخر من الانف قوله فاستوى قاعدا
على وركه وهما العظمان اللذان عليهما الاليتان من باب ضرب يضرب
شاي هذا ما بيني وبينك غزوة خيبر وهي معروفة قرية ذات حصون
وزارع على ثمانية عشر ميلا من المدينة قال الحافظ ابو بكر بن العربي
سميت باسم رجل من العماليق اسمه خيبر قال ابو عبد الله سمي بن سلم بن
مالك بن يحيى بن سعيد بن شريح بن يسار بن سويد بن الحكاف
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام خيبر حتى اذا كنا
بروث الاباسير قال عارمه وهي قرية بين خيبر والمدينة فلما نزلوا وضع
القوم اسلحتهم فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يركبن الا مؤمن
فحضر وحضرنا ثم صلى وهو بقية ما بين المدينة والحرة
ظاهرة وجعبي بن سعيد هو الاندلسي وبشر بفتح الباء الموحدة
وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة تحت والراء وضبطه الجياني
وغيره بالسين في كتاب الدعوة وهي بالسين من مقدمي من السرية
قوله فلما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد خرج في خير
في جمادى الاولى سنة سبع وقد مضى قال ابن اسحاق سنة ست
وقال موسى بن عقبة لا اجزم رسولا الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية
سنة ست بالمدينة عشرين يوما وقد تقدم ذكر خروج النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر في السنة التي وعده الله اياها وقد موسى بن الزهري ان افتتاح خيبر في سنة
ست والصحيح ان ذلك في اول سنة سبع والله اعلم ثم اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد رجوعه من الحديبية ذا الحجة





وبعض المحرم ثم خرج الى نجد الحرم الى خيبر قوله فاذا الصعبا
وهو موضع على ريحتين من خيبر قوله فزجى علي سيفه للبهول
من تزجيته السوق اذا بلغته حر جريشة بالجيم من سلمة ما حاتم
ابن يزيد بن عبد الله اسماء بن عبيد بن سلمة بن الاكوع قاله
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ضربا لبلد فخاف رجل
من القوم فاسرع ما مر الا استعمل سيفا بذلك وكان ما سر جلدا شاما
فقرب بعد والقوم يتوزعون اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا انا فداء لك ما ابقينا ولبت الاقدام ان لاقينا
والقوا سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
والصياح عولوا علينا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السايق قالوا عامر بن الاكوع قال فحسبه يرحمه الله قال رجلهن من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتيناه فمرضه ثم صح حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ذكر الله فحضني احاديثه ذكر الناسي
الناسي سالم المذكور فقلت عليه اوقد ورد ما ذكره في دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم ما هو قد اخبرني الله صلى الله عليه وسلم بالذي تزودون قالوا على
عهد الله قال فاني لم اكن احمل الا نفسي قال فاني سمعت نبي الله صلى الله عليه
وسلم امر بتمر وهما اكبر منها فقال رجل يا رسول الله ما عسى تمرتان
ان تسدا قال اذا لا تجد لك فضلا فاذا التمرة كما هي سيف عامر بين
يديه يسوقه بين يدي ليضربه ورجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما تقدموا قال سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله زعم اهلك ان عامرا قد حبط عمله قال كذبت قد قال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان له لاجرين انه لجاهد مجاهد
ظاهر بين شرعا مثله شرحا قلته ما لنت عنه ظاهرة وعدد
اي سلمة قليل من العرب مثله يعني الحديث عند مسلم ايضا وعاتر
بالمثناة الفوقية ثم المهملة ثم الراء وهو الذي عند ابي ذر في المتن
في باب هل يقول فلان اصيب كذا والمعروف عند الاكثر في المتن
هاجر من بريدة الى عبد عن سلمة قوله فاتى عامر الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اكفر بعدي قوله
وعوام بعد الاكوع وعوما من سلمة بن الاكوع وعامر بن الاكوع
استشهد يوم خيبر قال ابن العربي هذا الذي ذكره ابن اسحاق وهم
العلماء على ان عامرا مات شهيدا لما ذكره ابن هشام وغيره

هكذا هو في رواية الكشميهني وفي رواية غيره هنيها بكسر الهاء وفتح
النون وكذا هو في الباب الذي بعده هاها الخ وهي هنيهة وهنة
وهنية وهنة وهنات وهنيهات فهذه ثمان لغات ومعناها الشيء
القليل وهو مبهم وقد يكون بمعنى شيء وقد يكون بمعنى أمر
كما في قوله تعالى كل يوم هو في شأن ومنه قول الشاعر
الا ان جيراني العشية رائح ... دعوا هنة والغربة الدار جامع
وقال الخطابي هذا الحديث من بدائع الكلام وفرائده وهو
من الجوامع التي خص بها صلى الله عليه وسلم وقد تقدم
شرحه في كتاب الصلاة في باب ما يجوز من العمل في الصلاة
وقال ابن التين قوله هنة هنة بمعنى واحد وكرر للتأكيد
وقال الداودي هنة هنة أي شيء شيء وقال ابن فارس
يقال هنة وهنات وهنيهة وهنيهات وهنية وهنيات وهنوات
وهنوة وهنو

ويروى اولا متتابعة من المتتابع وصولا الترفه الى مدة ومنه في الدعاء
بالبناء للمفعول اي لا تبلغ حسادهم اي تجعلهم اهل خيبة ويروى بخاء
فحاء مهملة فهمزة اي اصحاب اولي بخسة وشيء خبيء فخباء وهو قتل
محمود من طلبت عليه رجوعه فقتلت وقوله محمد بضم الحاء المهملة
اي يحامد عنه ويحامي عليه اي يدفع الذم عنه وقوله عليه اي على الحي
على الوفاء بالعهد اي بالذمة والجوار والانسية بضم الهمزة وسكون
الراء وفتح الهمزة وتشديد الياء المثناة تحت وفتح السين المهملة
والحسب بتخ الخاء المعجمة والحاء المهملة والمجد بضم الميم وجد حاد
كرم الانسية بالمعجمة ضد وحشية يقال فرس انسي وانسية والمعنى
المدلة ونفخ بها بالذكر وفي سنه الفرس الانسي ومعناه الفرس الاهلية
ويروى كالانسية بفتح الهمزة وفتح النون وتشديد الياء المثناة تحت
وفتح الواو وتاء التانيث وهو الاجود اي من اجل الانسية بفتح الهمزة
وفتح النون كما ذكره الجوهري ما ابن ابي ربيعة وكرام فيما مر قال
ابو محمد عبد الله بن مسلم وكذا قيده الاصمعي وابو عبيدة وروى ابان
الشيخ فيه بكسر الهمزة وسكون النون وكلاهما صحيح وبالهمزة مع
الهمزة والنون فهم الناس وقد تقال الانس وقوله امر يشهما كما قال كرها
ما هر يشهما افراء ما يقرشهما وتسلم اعراضهما محامد الناس ما ذاقوا اثنتهن بشيء
ونصبي ما قال الخطابي اي امر يشهما والعاقبة زايدة ويروى وهو في
الهمزة مر يشهما قوله وكسر ما هو قد تقدم في المقال ما ذاقوا الا سر وما
ذاقوا اثنتهن بشيء ونصبي ما قال الخطابي والمال ما تقرير به عين ما
قاله فاما المعلول وهذا قال ابو ذؤيب كما هي المعلول وسر الكلام منه
هاكذا قوله سبقت عامر وما ابن الاكوع الا الذي قيده في روايته بالباء
ابن سلمة فاما قتله منا خيبر عجز ملكي حرجب بحاء مهملة مفتوحة
فراء فجيم فموحدة ثم مرحب ٭ شاكي السلاح بطل مجرب ٭
اذا الكريوب قبلها تلهب ٭ قاتله عمر فما انفلت
منه علمت خيبر اني مرحب ٭ شاكي السلاح بطل مغامر
فاما فاختلفا عمر فسبقه فوقع سيف مرحب في ترس عامر فذهب
عامر يسفل له اي ليضربه من اسفل فرجع سيفه على نفسه قوله
باب سهم سيفه وسوطه هو الذي يضرب به وقيل باب السيف
حده قوله عين وليدها سراي راس كبيت وقوله منه قوله فما انفلتوا
اي رجعوا من خيبر هم واحد بعيري هكذا هو رواية الكشميهني
بباء بالباء الموحدة في روايته هنا وفي غير بعيري بعيون الباء قوله فاحيط
عليها بي عمر اي حفظ معه فرارا من الاعراب الذين جاءوا لنجدة اليهود
في الغائلة واجراء الجاهلية في سبيل الله تعالى اللام في لنحامد زايدة



روايتا الكشميهني وغيره وفي رواية غيره اخرى بدون اللام قوله اما هو
جاهد اللام فيه للتاكيد وجاهدهم ما عاذوني جهد وجاهدهم ما فعلوا
ايضا من جاهد وروى ابو ذر وابن عساكر وابن السكن جهد وجاهد بلفظ
الماضي قوله قد حرب حتى ساعة حاصلها الحض على الحرب قلت وفي
الغاية ربما يصحف هذا على بعض الناس فيقول الصواب قد حربت
في هذه الرواية حتى بلفظ الماضي من الثلثي قوله بعد اي الادرك
الماضي تقول ادركت ولا تقول ادرك كذا في غير حرف من الصحاح
فاما قوله ما اشرى حذه فقيبة بن سعيد في حاشية كتاب الليث
ابن اسامي الكلي في كتابها الحوت وفي الهمزة في اخره اي شب وكبر وحذ
السيلي اعلاه وفي رواية عنها بعد ما ذكر الهمزة ما قيل الشاعة حاضرة
معناه ليس له مشاعة هي مشتقة كذا في الصحاح وانتصاب مكيدة على
الحال وينصل صفوف والنصد بدون قوله مري وذيته مشاعا قال
السيلي وروى كذا عند الاصيلي وذيته مشاعا قال والذي عندي ظلم وربما
منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح فهو على حد قولهم
نعم رجلا وبئس رجلا وفي غريب ابي عبيد احمد بن يوسف اخبرنا
ما لك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بني خيبر قيل له كان ابو القاسم ليذكر فيها ليذكر فيها حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فولوا فلاذوا بحصنهم فرفع يديه صلى الله عليه وسلم وقال الله اكبر خربت
ساحة قوم فساء صباح المنذرين ثم ساقت بقية الحديث قال ابو عبيد
معنى في الحديث في باب ما جاء في الاسلام قال ابو ذر حدثنا
ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن منصور قال ما لك في آخره قوله هو اناس في رواية
ابي سعيد بن الاعرابي عن حميد سمعت انسا كما تقدم محمد والجيش
قوله اتى خيبر ليلا اي في الليل وعساكه قرب منها قال ابو عبيد اصحاب
الخيل تراه يغار نهارا اي في النهار ويشن عليهم ويقال اغار يغير ويغير
اذا ركب فاعلم ان قوله فلما رأوه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكما ذكرناه قبل فلما رأوه قالوا محمد والخميس فلما رأوه ولوا
فهموا واصحابه حاضرون فخطبهم ان المسلمين خلفهم في ديارهم
فرجعوا فاما قول ابي عبيد اصحاب الخيل فانما يريد بهم ركبان الخيل
وليس الخيل هنا من الاغارة هكذا رواية الاكثرين وفي رواية ابي ذر
عن المستملي فلما نظروا الى المسلمين خلفهم في ديارهم وقد رهم
في الجاد بفتح الجيم وبالدال المهملة وهو الارض الغليظة ذات الحجارة
كانت الجاد احرام يبيروا حتى يطلع وينظروا ما سمع اناكك منهم والاغارة
قوله خرجت اليهود بمساحيهم يعني طابعين زروعهم وذكر انها هنا

فاقتل الرجل واحد القتلة حتى كثرت به جراحاته فكاد يعفو الناس عنه فجاء الرجل الجراح حتى هوى بيده إلى كنانته ليخرج منها سهما فعرفه رجل منهم فأشعر به أصحابه فأخذوا سلاحه وأسروا أحدهم فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلت نفسه فقال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله

ومعنا واحد هو نائب ابو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الحكم عن مالك ان
معن بن عيسى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا من اهل الجنة فيه قال ابو عبد الله بن ماجة وقد روى هذا الحديث
كذلك اهل المدينة فيه قال ابو عبد الله بن ماجة وقد روى هذا الحديث
ابن عيينة الانصاري في الحديث معين في البادي باب مناقبه من وقوع الشك
ما تكثير قوله اقال ابو عبد الله بن ماجة شرقة الراوي قوله اكثر الناس عليه
وقد فاتها هو هو معنا ان ذلك وقع وهم فاصوب ان خبر وجب
كذلك بلا واقع وكما قال ابو عبد الله بن ماجة ما سمعت بأحد سمع
خبر مع حسن فهمه يحتاج الى تقدير ليصح الكلام تقديره الا قوله
النبي عليه السلام الى غير هذا من الاخبار فخفي ما شرح هو الناس
الى اخره شرقة اسمعوا كلام الحبة ما سمعنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله اكثر عنه وقد روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا
رسول الله بينما انا جالس عندك اذ رأيت بين يديك رجلا يقال له
كنعز الجنة كلهم من الاولين الا انت يا نبي الله والثانية الصديقين من هذه
الملة عبد الرحمن بن عوف يأتي يوم القيامة في ثلثمائة الصديقين من هذه
يوم خبر فقال الناس اصلي سلمة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت قد ثلاث فقلت فاتت الثلثين حتى الساعة من طلع الفجر
الى ان تطلع يوم خبر فتلك هو فلم ليس بنسبته الى الملة
وقد وهم فيه اكثر من فعل الله اعلم منظور به الى ملة ابو هريرة
ابن الاكوع رضي الله عنه الحديث من الثابت الصحيح وعبد الرحمن هذا
منها قوله يا بأسلم نسبة سلمة الاكوع فوقع فيه فقلت عليه
اي في موضع العرب والنعت كانت هم نعت فيه هي صفة النوع وهو
النوع وهم يجرون هذا مجرى عمر فعلت هذا النوع وهذا كما يوقف
خفيف فعلت من النوع نزله حتى الساعة يا نصب على تقدير
الساكنة حتى رأيي بالنصب هكذا فاته الذكر ما ذكرت تقيله
لا ياقة الاتي ما ذكرت النصب فيه بحرز الاوجه الثلاثة الرفع والخفض
والنصب فاوجه حتى الساعة فما لا يجوز فيه الرفع ويوطأ هو أمامه
النصب فاوجه فيه بحسب تقدير ما قدرته به فاما تقديره ما أنت كذلك
الساعة فلا يجوز فيه الا النصب على تقدير حتى تراه يوم خيبر فكذلك يوم
للعطف والمعطوف داخل في المعطوف عليه فالمعنى حرجهم فيما
عبد الله بن سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع عن سلمة قال التقى الذين
صلى الله عليه وسلم قال فاقتتلوا في بعض مغازيه فقاتل قتالا شديدا
الاكوع وفي لسانه رجل لا يجمع من الشعر شيء شاة ولا ذرة
الا اتاها يمصر بها مصيبة مثل يا رسول الله ما اجرا لهم هم الا جراء فلان

عالد نفس اصل النار فقالوا نحن اصل الجنة كما هذا من اصل النار
فتالم وجهه من الغم ولا يعلمه فاذا اسرع وارجاء كت معه حتى جرح ما يستحيل
المرت ورفع عقابا بسنه بالاض و بيده بين شديه فنحر نفسه فاذا هو ميت
فتنفس في الدرجة الثانية على ما وصفه عالد فقال الشيطان كما سرني قتل
فقال وما كان اضر عليه قتل نفسه اما ان اصل الجنة لا يعيد ولا
يموت ولا يمرض اهل النار ويعيدهم الى النار ويميتهم ويمرضهم فانا سوء
اهل الجنة من هذا فاخرج خبيث سهل عليه الذي صنعه فاذا هو
الباب من ذهب وكان من التوت الذي ذكره منبه وذكر ان ما كان
فيه هناك مستوفى وابن حازم وعبد الله بن عمرو بن العاص بحاجم بروى عن
ابيه ابي حازم واسمه سلمة بن دينار وروى عن سهل بن سعد الساعدي
الانصاري رضي الله عنه حديث قوله يضربها وروى فضربها قوله
احدهم وروى عن احمد قوله نصاب سيفه وصوبه شده قوله بالاض
اي بلطمته اقصاها وتكوت الناس بفتح الكاف وسكون الواو وبالتاء
المثناة فوق ثم باء موحدة الرسيم عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم فتح خيبر فرايت فيها سبعة فقال لهم الساعة يصير خيبر شر مما
الترجمة في قوله يصير خيبر وهي من سعيد بن ابي عروبة وابو عمران
الجوني البصري وروى عنه البخاري هذا مفردا في الجهاد متروكا
وليس له في البخاري الا في هذين الموضعين وقد تقدم في باب من قال
احد وربما يكسر الراي وتخفيف ابا عمران الجوني بن الربيع
اخو حماد بن الربيع كذا في المجمة وتخفيف الدال المهملة وبالحاء
شيبة مجمة البصري الازدي البصري مات سنة خمس وثلاثين
ومائة وهو من افراد البخاري وليس لابي داود البخاري الا هذا الحديث
وثلاثة احاديث عن ابي داود الطيالسي هذا الحديث بعينه
وحديث آخر في الاذان وحديث في الصلاة وحديث في الزكاة
وهذا الحديث قد مضى في باب من راى ان لا يقسم الا ما حضر
وسيأتي في باب من راى ان يقسم الغنيمة بخيبر على اهل الحديبية
وهو من افراد البخاري ايضا وقد مضى في باب من راى ان لا يقسم الا ما حضر
وسيأتي في باب من راى ان يقسم الغنيمة بخيبر على اهل الحديبية
وهو من افراد البخاري ايضا وقد مضى في باب من راى ان لا يقسم الا ما حضر
وسيأتي في باب من راى ان يقسم الغنيمة بخيبر على اهل الحديبية
وهو من افراد البخاري ايضا وقد مضى في باب من راى ان لا يقسم الا ما حضر
وسيأتي في باب من راى ان يقسم الغنيمة بخيبر على اهل الحديبية
وهو من افراد البخاري ايضا وقد مضى في باب من راى ان لا يقسم الا ما حضر
وسيأتي في باب من راى ان يقسم الغنيمة بخيبر على اهل الحديبية

الطيالسة

الطيالسة قلت لا نسلم ذلك لانه انما يفهم منه ذكر اهيه فما فائدة
تشبيهه اياهم بالبهود في تشبيه اهل الجنة بالسلف وقال ايضا وقيل انما
انكر اصحابه لانه خالف من هو قادر على ان يحيي بعض عليه ومن قال ان الله
في ذلك الزمان كما هو الان يستعمل الصور الحقيقية وغيرها وليس كذلك
انما كانت صورة اعرابي قلت تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة بالبهود
روى عبد الطبراني من انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فمضت صبية
بالدرس والدرهمان وهم يتعاطون بينهم فانها كانت جليلة هذه رقيقة هذا
وانها كانت جليلة منه رقيقا فانا وقفت وقلت يا رسول الله يا نصاب حديث امر
سلمة رضي الله عنها من قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
واحد به بنحو قريب وسيرتي بعض طرقه في حديث سلمة بن سلمة
رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان ذا رمد
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحقني فلما اتينا الليلة
التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله يفتح عليه فجئنا نرجوها فقال ادعوا لي علي فجئ به
ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح عليه
من حديث ابي هريرة وقد تكرر في الجهاد وقد ذكرنا ان مر
في الجهاد في باب مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام قريبا وكان ذا رمد قال
الواقدي اسم ابيه عمرو وقيل عامر وقيل سنان وقيل يحيى وقيل
غير ذلك وامه اسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن مرة بن كعب
اخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وزوج العباس
ارسل يبشر فرفعه فقال انا اتخلف عنه اكتب على اثره فلما رجع ما قال
عليه السلام قوله لاعطين الراية الى آخره فتطاولت لها فقال ادعوا لي علي
فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه فقال اين تذهب
وهو على الطريق حتى تجتمع انت وهو فوالله ما زلت بعد اليوم
الرابع شكوت الى علي فلم يزل يعالجني حتى برئت فاعطاني الراية
وقال شكوت الى علي فلم يزل يعالجني حتى برئت فاعطاني الراية
وقال شكوت الى علي فلم يزل يعالجني حتى برئت فاعطاني الراية
وقال شكوت الى علي فلم يزل يعالجني حتى برئت فاعطاني الراية

والحديث اخرجه النسائي ايضا في النكاح وفي الحدود من حديث
ابن نمير وهو ايضا عن ايوب بن سليمان عن ابي بكر بن ابي اويس
به قوله فلبث ثلاثة ايام وامره ان يقام للمتلاعنين اعني بعد فيما ذكر ثلاثة
ايام لانه انما سأل عن ذلك لهم لعرض وقد مر من العرض ولا يقال
عرض ما يتقدم به من التقدير بقدر الحرض الذي هو معرض اذا خولط ماله
عند بما فاقل وكانت اي عفيفة من ضرب عليها الحجاب اي كانت
من اهلت الحلم وذلك لان ضرب الحجاب انما هو على الرسم لاهل مكة
البعيد من حيث شاهد بن ابي سريم بفتح الباء بن جعفر بن ابي كثير
اخرج حديثه عن نافع مولى ابن عمر وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وسلم بن خير وابو الحمراء ثالث ابا لبابة شتى عليه وصنيعه يروى
الليل اذا ولجه واكاد ببعض اعن جزء الليل ومر وما كانت فيها الا ذات
اسرة لا الا بالنكاح فسكت اي فلبثت فانتي عليها الفرزدق قط والصمر
نقاد المطوف احد حجبة البيت الشريف ابو عبد الله مكي سمع منه
قالها الشجعي بها فهو حدثني ابهات المرتفعة وان اخبرتني بها
ابهى ما كنت يستفاد اخل وبها الحاء المعجمة وبعد الجيم
شر هذا طريق اخرج حديث اسنى المذكور اقاما النبي عليه السلام
وفي رواية ابي ذر عن النبي اقام وفي الاخرى اخبره قوله احدى
ابهات المؤمنين وان صارت حرة الى قوله وظاهر لهن من
التوطئة وصواحلها ما تقدم الذكر وسب حرمة انا ابو اليمان
ناشعيب ح وحدثني عبد الله بن عبد الوهاب ناشعيب
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله تعالى عنه
قال كنا عند عمران فحدث فاطنب فقال بحرانيته مر فيه ونزعت
لاحذره فما لبثت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد اسكت
شر هانه قد للترجمة ظاهرة والحرجة منه طلبت الاوقات
عند ابو اليمان الحكم بن نافع قال اسمعيل بن عياش حدثني
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه وظاهر المقول للمعمر
ويشهد بذلك قول المزني المعروف وابو داود ايضا عن محمد بن
المعمر وهو المسندي عن ابي عاصم بن خزيمة بن حازم عن شعبة
الحديث والحديث حدثني ابو الطيب محمد بن ابي سهل بن
الطعام قراءة عليه وانا اسمع بالري اخرجه عن طريق ابو داود المخرج عنه
قوله فرميت اي ليسلك من الرمي الذي هو رمي الزوجة وقوله
قوله ما حسبت ايمن اهلة معطيه السلام عليه حرمي عليه ابن
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم





عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهي عن اكل الثوم عام اكله والحرمة
ولحوم الحمر الاهلية نهي تحريم حال ثبوت الترخيص قوله
يوم خيبر بعينه بعض السنين وفي سبعين نسخ الجاري عبد الله
العزيز بن عبد الله قال حدثني عبد الله عبيد الله بن عمر عن نافع
وابو اسامة حماد بن اسامة وعبيد الله العمري وغيرهما
ابن عمر وغيرهم عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله العمري
افراده قوله نهى عن اكل الثوم فاهدي له ثوم فلم يأكل
في مسلم من حديث ابي ايوب احرام عمر فاكله ولا يكلم الرجل
من اكل ثوما وبصلا ومرتبا بالياس حرام وكليته مكارمه وكان
عليه السلام لا يأكله لاجل الملك قوله على ناقة معه ولابي
عن اكل الثوم وبصل ونهى عنه وامر من اكل منها ان لا يقربن
وفي مسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا قال ابن
وفيه جواز اكل الثوم نيئا ومطبوخا وجواز كراهة الانسان
حرام واكل الثوم مكروه وقد نهى عنه بالمنتن الذي تأذى
بي حيث ثبت وهل الضرر في جماعة وهما اذكر اهتم
قبل معه ما ليس بجمع بعيد الحجة والجواز وغاية مستقل
عليه معه والحاضر هو الذي حضر حي من خزاعة ناما ذكر ابن
شهاب عن عبد الله والخزاعي محمد بن علي عن ابيهما عن
علي بناء على طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعتين المتعة بيوم خيبر عن اكل الاهلية مطلقا
للترجمة في قوله يوم خيبر وقد اخرجه الحاكم ايضا
في الذبائح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وفي النكاح عن
طلاب بن اسماعيل عن سفيان بن عيينة وفي ترك الحيل
عن مسدد وفي اخبار مسلم في النكاح عن يحيى بن يحيى وشيخ
واخرجه الترمذي في النكاح عن اسحاق بن منصور وفي الصيد عن
ابي اسامة في النكاح عن محمود بن غيلان عن سفيان واخرجه الشافعي
عن عمرو بن منصور وقال وغيره عن سفيان واخرجه النسائي
في النكاح عن محمد بن منصور عن سفيان واخرجه ابن ماجة
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة واخرجه ابو داود
في النكاح عن مسدد عن يحيى القطان واخرجه الترمذي
عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه النسائي في النكاح
عن محمد بن بشار عن غندر واخرجه ابن ماجة عن محمد بن
بشار عن غندر وعن ابي موسى عن محمد بن جعفر واخرجه
ابو داود في الاطعمة عن مسدد عن يحيى القطان واخرجه
الترمذي في الاطعمة عن محمد بن بشار عن غندر وعن
محمد بن بشار عن محمد بن جعفر واخرجه النسائي في
الاطعمة عن محمد بن بشار عن غندر وعن محمد بن بشار عن
محمد بن جعفر واخرجه ابن ماجة عن محمد بن بشار عن
محمد بن جعفر وعن ابي موسى عن بهز عن شعبة
قوله فلما رأى كراهته اخرجه عن طريق ابو داود المخرج عنه
قوله فرميت اي ليسلك من الرمي الذي هو رمي الزوجة
قوله ما حسبت ايمن اهلة معطيه السلام عليه حرمي عليه ابن
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم

عباس في الاكمال انتهى الحديث ان هذه المتعة ما كانت تكلما الى
اجل معلوم ثبت فيه وغرضها ما قصد الا حلال من غير طلاق
واذا تقرر ان نكاح المتعة هو المتوعد عليه بالعذاب الاليم من غير ملاق
انها لا يصيبان الى انقضاء اجلها فان مدته وغرضه ما ينقطع العلاقة
او يعلم انه لا ولد لها فان كان شرعيا ان ابتداء النكاح بهذه طلاق وينعدم
حل وطء هذا الجواز اما فلا نسلم ان ابتداءه في غير مدة وحده
العلماء الاجماع قاله الخطابي في المعالم كما ذكر سابقا فهو
الاسلام شرحه فليحفظ المسلم ويتجنب ملابس الاثم ويتوقى الاشياء
ذهب اليه بعض الروافض قال ابن عباس ما تولى
في اباحته الى ان ظهر طوله وكان يقرأ في البسائر بالمدة شهر توفي
عشرة وسئل عن المتعة بوقاله ابو بكر الحازمي روى عن ابن
خرج جماعة وقاله المازري في المعلم تقرر الاجماع
على تحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة لا يعتد بها وقال
صاحب المفهم اجمع السلف على تحريمها الا ما روي عن
ابن عباس ومن يرى عنه انه رجع والا الرافضة وحكى الموجد لذلك
التحريم فيه قال وانما الصعابة فانهم اختلفوا في نكاح المتعة فذهب
ابن عباس الى اباحتها وغلبها الا حلال عنه في ذلك وفيه اكثر
اصحابه منهم عطاء ابن ابي رباح وسعيد بن جبير وطاوس قال وروي
ايضا تحليلها واجاز علماء ابي سعيد بن جبير وجابر بن عبد الله
قال ابن حزم تقتضي الى ان نسخت خلافا لعمر رضي الله عنه حتى
بهم الناسخ منها في القرآن عمر ومتحدث ونكاح المتعة قبل
التحريم هو كما مر مطلقا او على الحاجة والاسفار قال
الطحاوي كل حديث الذين رووا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلال انها الحرام انما كانت في مغزى وليس احد منهم يخبر انها
كانت على عهد وقد ذكر حديث ابن مسعود انه اباحها هو في الغزو
وقال المازري ولم يبلغنا ان النبي عليه السلام اباحها لهم
معهن سوى تحصنهم وقال القاضي عياض قد ذكر في حديث
ابن عباس انها كانت رخصة في اول الاسلام ثم اصحابها كانت
واما الفرات نكاح المتعة غير صحيح قبل عند ابن وطي في نكاح متعة
فاذكر اصحاب مالك قالوا لا يحد لشبهة العقد ولا لحلة التقدم
فيه ولم ليس في تحريم القرآن ولكنه يعاقب متعوذ شديدة قال
صاحب الاكمال هذا هو المروي عن مالك واصل هذا عند بعض





شيوخنا التفريق في الحديث ما حرمت السنة او
حرمها القرآن وابيحها للاضطرار بين الاصوليين هذا
مجمع الاجماع عليه والقول به بعد الخلاف فاولا ان يستند
ويحكم الكتاب في ما قاله وقف الحد هذا مذهب الشافعي ابي بكر
وقال الداودي ما نصه ان ابن عباس رجع ان عباس رضي الله
عنهما وجب الحد لحصول الاجماع والذي يصح رجوعه
فيبقى عليه الله ما اختلف احد عصر في مسئلة ثم اختلف
من بعدهم على احد القولين فيها هل يصير كذلك حجما
عليه ما نصه وجهان اصوليان ان كذلك نعم وجب الحد
والا فلا وكما لو على في سائر الاكثر المخطئ فيها قال وهو
الاصح وكذا صحح النووي رحمه الله قوله يوم خيبر في نكاح المتعة
زمن خيبر وقال ابن عبد البر وكذلك النهي عن المتعة يوم خيبر
فلعله قال السهيلي النهي عن المتعة يوم خيبر لا يعرفه
احد من اهل السير ومرواة الاثر وغيره مروي الشافعي
عن مالك باسناده عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن متعة خيبر عن الحكم الحلال يزيد على
ذلك ويكمل من قصة المتعة ما لعله يصاب الاضطلاع
قال ما نصه قد اختلف في وقت النهي عن نكاح المتعة هل
كان زمن خيبر في زمن الفتح او في غزوة اوطاس وبهي عام
الفتح او في غزوة تبوك او في حجة الوداع او في عمرة القضية
فيما رواه مالك وبين ذلك بما بعده في حديث علي رضي الله عنه
ان ذلك زمن خيبر كما جاء حديث الباب وكذلك في حديث
ابن عمر رواه البيهقي هذا رواه الجماعة باب قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن حسن بن محمد بن علي رضي الله
عنهما اخبره ان عبد الله بن عباس اتى آت فقال ان فلانا
يفتي بالمتعة للنساء فقال والله لقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرمها يوم خيبر وما كنا مسافحين وفي حديث سبرة بن معبد الجهني عند
مسلم انه اذن لهم في فتح مكة وفيه فلم نخرج حتى حرمها
وفي حديث عند مسلم عن الاربع عن سلمة انها نسخت
رخص فيها عاما وطاس ثلاثة ايام ثم نهى عنها وفي
حديث سبرة عند ابي داود انه نهى عنها في حجة
الوداع وفي بعض طرق حديث علي رضي الله عنه
ان ذلك كان في غزوة تبوك ذكره ابن عبد البر

وكذلك حديث ابي هريرة انه ذكر كان في غزوة تبوك
وطعامه الحاوي والبيهقي وكذا من حديث جابر وابن عباس
في كتاب الناسخ والمنسوخ وفيه بئر ثمود جابرين عبد الله
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك
حتى اذا كنا عند المعتبة مما يلي الشام جهد نسوة
فذكر ما تقدم منها وهو جمل في رحالنا وقال بعضهم
في رحالنا فما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
اليهن فقال من هولاء النسوة فقلنا يا رسول الله
تذممنا منهن فقال فنفث رسول الله عليه السلام
حتى اخرجت وجناته وغمز ثوبه واشتد قضيبه فقام
فينا خطيبا فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم بكى عين
المعتبة فتوارد عنا بعير بعير فالرجال والنساء لم نعد
ولا نعود لها ابدا فيما ضمنت بريد ثنية الوداع
وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال ما هلكت
المعتبة قط الا ثلاثة في عمرة القضا ما هلكت قبلها ولا بعدها
وقال ابن عبد البر وهو الصواب فيه اختلاف شديد
وفيما ذكرته كفاية وكلها قد جمعت الجم من جمعه
الاحاديث وتتبع جميع بعضها عند عدم امكان الجمع
على وجوه ذكرها القاضي قال المازري ليس هذا
مما قضينا له بصحة ان يتعين عندنا في زمن ثم يتبين لنا من
آخر تقريرها وتبشيرها النبي وليسعه من لم يكن
سمعه ولا اطلع بعض الرواة النبي في زمن وسمعه
آخرون في زمن آخر فنقل كل منهم ما سمعه واطلع
وبانه سمعه وقال القاضي عياض يحتمل انه علم الله
اباها بعد للضرورة بعد التحريم ثم حرمها تحريما
مؤبدا فيكون تحريمها يوم خيبر وفي عمرة القضا اشارا بها
يوم الفتح لاضرورة ثم حرمها يوم الفتح ايضا تحريما
مؤبدا وقال النووي الصواب المختار ان التحريم
والاباحة كانا مرتين وكانا حملا لا اصل خيبر
ثم حرمت يوم حنين ثم اجيبت يوم فتح مكة وهو
يوم رابع لا ثامن لها ثم حرمت يوم حجة الوداع
ايام تحريما مريدا الى يوم القيامة واستمر التحريم
وكرر تعميمهم الى ان لا يعرف شيء شمع مرتين الانعام المعتقة

فلز



قلت تزاد تعظيم عليه ام يغيب الصلاة انه وقع مرتين وزاد
ابو بكر بن العربي ثالثا فقال تحرم المدينة ثلاث مرات وفتح
مكة المعتقة مرتين وراح اكل لحوم الحمر الاهلية مرتين
وتزاد الى الحماس المجزي في ابراها وصوابه صوما سنته
الناس على ما قاله ابن شهاب ويوجب حمله عليه ما يبينه
وزاد بعضهم الكلام على الصلاة ثم مرتين حكاها القاضي عياض
في الاكمال وكذلك الخابرة على ربا ابن العربي
التوضيح هذا الغريب ما وقع في الشريعة ابيح ثم نهي عنه
ثم حبب ثم اباح في عمرة القضا داود ثم نسخ ثم نهي
عنه ثم اباح ثم نهي عنها الى يوم القيامة ابن عبد الله بن عمر
محمد بن عقيل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية زهير طريق اخرى
لحديث عبد الله بن عمر المذكور عن قريب اخرجه عن محمد
ابن عقيل الزرقي عن عبد الله بن المبارك الروزي عن عبيد
عبد الله بن عمر الواحد وقد ذكرت في هذه الرواية تعليل ذكر
لحوم الاهلية من حديث عائشة عن نمير ثنا محمد بن عبيد
حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان النبي
النبي عليه السلام من اكل لحوم الحمر الاهلية نثر زهير طريق
آخر عبيد ابن عمر اخرجه عن اسحاق بن نصر عن اسحاق
ابن ابراهيم بن نصر الكشميهني الجاري كان يزيد الفقيه
يا بيت بن محمد عن محمد بن عبيد بطرفه الحديث
عن عبيد الله بن عمر وليس في صحيح الاظهر وهذا ايضا
اقتصر عليه ذكر لحم الاهلية ولكنه زاد وهذا مما قد تركوا
مع نافع كلاهما عن عبد الله بن عمر عبد الله بن سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل
مطابقته للترجمة ظاهرة وعمرو بن محمد العنقزي هو ابن
بنان وعمرو بن علي هو الصيرفي بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم صرا ابو عمر ابنا قرة الحديث اخرجه
البخاري ايضا في الذبائح عن سليمان بن حرب وفي
الذبائح ايضا عن مسدد واخرجه مسلم في الاشربة

عن يحيى بن يحيى وابي الربيع وقتيبة وابن رمح ابو اود
في الاطعمة عن سليمان بن حرب عن وهيب ح وحدثنا ابراهيم بن الحسن
المصيصي واللفظ له حدثنا الساجي في العيد وفي الاضاحي
عن قتيبة وواحد من عبدة الضبي كلهم عن خالد بن
زيد قال الاصيلي في رواية الفقيهي والجيهاني وابن ماهان
غير الاول لفظ قتيبة واحمد بن عبدة الضبي قال احمد
اكل لحم الخيل وهو قول ابي يوسف ومحمد والشافعي
واحمد واهل الظاهر وابن المبارك وابيه زهير
انه سيرين والحسن وعطاء والاسود بن يزيد وسعيد
ابن جبير وقال ابو حنيفة لا اكره لحم الخيل وبه قال
مالك والنخعي وابو عبيد واستدل لو اباحه الله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
خرج مخرج الامتنان والاكل من الانعام ما فيها والله
يذكر الامنان بما يعلم انهم ينتفعون بانعامها وابن
الفداء والماشية هو ابن ماجة من حديث خالد بن الوليد
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الخيل والبغال والحمر فعارض حديث جابر والنهي
لتحريم فانه قال حديث جابر صحيح وحديث خالد
منكر فيه اسناد ومتنا والاعتماد في تحريمها على حديث الواحد
لعمومها والقرآن قد اباحها قلت حديث خالد جيد
واستدلالها اخرجه ابو داود وسكت عنه فهي حسن عنده
وقال النسائي انما اسقطه سفيان لانهم اخبروه
بقتله اخبرنا بشر بن بزيع بن بشار بصاحب ذكرهم بسوء وقد
صرح فيه بسماعه من الحجر بث عن كرز وقد رجحه على ابي
له النجار بن غير وجه وبتقدير اذا صرح بالتحديث فقد
كان السند صحيحا فلا اعلل معين والوجادة والقرائن
والنسائي رجحهم خصوصا وان الكلام الذي حكى
عنه بقتله شاميا وقال ابو عبيد هي اذا اردي بقتله
من اهل الشام لم يثبت وصالح وثقه ابن حبان واخوه
يحيى ذكره الذهبي وقال وثقه ابو زرعة وابن معين
كرب معدان فانه لا يدرك صحت المعارضة فاذا تعارضا
يرجح الحرم فانه قد اخبر بعضهم ان حديث خالد
منسوخ بحديث جابر لانه قال فيه والله اعلم ورخص

قرر



قلت لا يصح الاستدلال على النسخ بقول احاد لا ترضى
لان يجتمعوا على الخطأ ثم ان كان في حادثة الحضرة او في
اغلب احوال المعاندة رضي الله عنهم والله اعلم وصلوا
الى نبيه الاوهم جياع فاذبح لنا طعاما فقال قد ذبحت
الاباعة فاصبر حتى اصنعت لك قليلا قلت يكون
في عرس الامة اذ ذاك ولحم الخيل والحمر فانه قلت
ثم ان الله حرم في حديث خالد وليس في الرضع لان عمر خالد
عمر بن سعد ابن معاذ صلى الله عليه وسلم وهذا لا يدل لان الاصل
خبر الله فاذن قلت نعم لكن قال ابو عبيد الله حديث
ابن جبيرة وقيل كان اسلامه بعد الله حديث وفيه نظر
اسامة هذا مع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد غزوة
وكانت الحمر يومئذ في الغنيمة ثم نسخت وفيه نظر
سمع رسولا عاما بعد خيبر فانه ما ذبح الا بعد الوحي
وسئل الصحابة في حكم الاصول المتقدمة لانه ابن الصامت
عن هذا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام عن الشيباني قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فاذا القدور
تغلي قال ويحيى نحن نحدث بهذا عن ابي عبد الله عليه وسلم
لا نتهاون بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الوليد
ابن الحارث بن سليمان نا ابي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
انه سمع جابر بن زيد يقول انا ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاكل لحوم الخيل والبغال والحمير
تابعه ابن عيينة عن عمرو بن دينار وقال ابن عيينة حفظناه
من عمرو قبل ان يلقى الزهري وقال ابن عيينة ايضا
سمعت عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن زيد يقول
سمعت ابن عباس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير قال سفيان وقد
سمعناه منه مرارا ما احصيه ابو الوليد نا شعبة عن
الحكم عن ابي جحيفة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا
وموكله ولعن المصور قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
اجود ما سمعنا منه هذا الحديث ابو الوليد نا شعبة
عن الحكم عن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما
فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن آكل الربا وموكله ولعن المصور قال ابو عبد الله
قال ابن عيينة ايضا سمعت الحكم يقول سمعت ابا جحيفة
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما عندنا شيء
نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة او فهم اعطيه
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قلت العقل فكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر قال ابو عبد الله
قال ابن عيينة هذا تفسير ما سمعناه منه مرارا
ما احصيه قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة مرة
اخرى سمعت الحكم يقول سمعت ابا جحيفة يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما عندنا شيء
نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة او فهم اعطيه
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
هذا تفسير ما سمعناه منه مرارا ما احصيه

وقال الكرماني والمراد بالناس هنا من يقتدي بهم من أهل الدين وقال بعضهم المراد
أن وسط بمعنى خيار بدليل قوله في الرواية الأخرى عدلا وقال ابن بطال قد
لا يشبه ذلك لأن كل أحد يعلم جميعا أن أهل المدينة وهم المخاطبون بهذا
لا يكونون كلهم خيارا فالجواب أن المراد بالناس هنا الشهود بدليل
ما تقدم أن الشهود إنما تقبل شهادتهم إذا كانوا من أهل العدالة
والخير وقد تقدم في الشهادات أن المراد بالناس في حديث خيركم
قرني الصحابة ومن يليهم ثم من يليهم وقال الطيبي في الحديث
دلالة على

والمراد الضرير يدخلون منازلهم اذ المرجوا الى المساجد قوله وعنه حكم تا ابراهيم
قال ابو عيسى الصدوق حديث عمرو بن دينار رجل من الانصار يقال له عمرو بن سلمة
من الاشراف قوله الراوي قوله انتظر وهم اذا هم
في الاصول من الانتظار وفي نسخة من التنوين الذي يقال نظرته وهم اذا انتظرونا
نفسك من ثوبك ولا تعمله اذا بعثك الحكم لم تطلق انتظاره كما لا تغرب الدور
بل ارجعهم ولا تقف لهم اذا رأيته والانصراف اسم من الانتظار قوله فصلوا حتى
يجتمع يا حكم يسعني على الفتوا هذا الباب النظر الى قوله اذا قال الدور وا ذهب
اي اوقال المريض اذا قال العدو وا ما قال النظر الى قوله اذا قال الغير انتظر
ان يريد يعني المسكين وغيره بقوله الى ان اجيء كما ظهر اراد انه كان عمرو بن
العزيز اذا ذهب يستطلع هم يسير وا الى العدو يجيء من حدثنا اسحاق بن
ابراهيم مع محفوظ بن علقمة عن ابي بريدة عن ابي موسى قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اذا اقبلت حضر فاسلم فاذا وجد شيئا حرص عليه
الخندق بن ابي طالب قوله للدين قبله قوله احد ان اشتم حبيبي اسحاق بن ابراهيم
هو ابنا راهويه وبريدة بضم الباء هو ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري واسم ابي بردة
اخيه ابو بردة في الجاهلية حرب بن الصلت قوله فاذا هو في السوس في ابي
سعيد الاشج من معضوين بياض قوله حتى محضر بن بياض قوله قدمنا بها فوجد
واصحابه مع محفوظ بن علقمة وهو حي قوله فاذا هو بين الاستوس وبين معضر وهو
رجل من حمير قوله لعبا بالهدية على ان الذين يختلفون الى الدين قبل اخراجها
بدار الاسلام تبارا وهو فيما خاله الذي نعلمه انهم لعبون قوله فقدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن سفره فوقعت فيه اي موقع عمر بن الخطاب
عمر وبن العاص فقال له قلت قال لا بين البلد الذي هو فيه وبين حمير اي بين حمير واهل
حوا ان الشام تلك بياض قال ابو عيسى وقال ابن عيسان في تفسيره انما اعطاه
من خمس الخمس ليستميله به تألفه بهم من المؤلفة قلوبهم ليسلموا وقد يجوز
تلك القوة ان ما ذكر انه كان ابن سعد بن ابي سرح نا هشام بن عمار
نا ابو اسحاق نا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
سمع اباه هو يقول لقد كنت ما يرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في وادي
واشباع او الحرة اذ مر اعرابي فقال اين صاحب هذا القبر فقال رجل
القبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما تعدون فيه قالوا نعده صاحبا
الناس هنا الى النبأ قال اصابها يوم حنين قوله فتشهد الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ان القبلة اقل اصابها يوم حنين قوله فتشهد الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه نا ابو اسحاق الهمداني عن عبد الله بن ابي صلى الله عليه وسلم بشر او بشر الرجل

وحدا سريع نباش الحبشة قوله فوالذي نفسي بيده لقد اخذ صاحبكم هذا يعني صاحبه يا رضي
الحبشة قوله فجعلا يضاحكانه فلما ان ابى عيسى الى هذا الموضع من حديث عمرو بن
ابي سلمة ابي الضباعي هو ابن عبد الله بن ابي سلمة وسلمة هو عبد الله بن عبد الاسد
ابو عمر وبن اخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن سلمة
قال كنا نحضر عند باب الحكم فيمر بنا فيسلم علينا فحدثنا يوما فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما يقول هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله الله اوحى اليه او نحو ذلك فكنت احفظ ذلك الكلام
فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي غطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص قال ابو عيسى
حديث عمرو بن سلمة حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن عمرو بن سلمة
نحو هذا وعمرو بن سلمة الجرمي نزل البصرة وروى عنه ايوب السختياني وغيره
وعمرو بن سلمة الهمداني الوادعي نزل الكوفة وروى عنه ابو اسحاق السبيعي
وغيره حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال اتانا معاذ باليمن رسولا فاتيناه في منزله فسألناه
عن رجل توفي وترك ابنته وامه واخته فاعطى البنت النصف والاخت النصف
وامر الام بالثلث ثم اتيناه من الغد او العشي فقربت اليه دابته فركب فقلنا
له ما رأيناك صنعت اليوم شيئا ما كنت تصنعه فقال انكم اتيتموني وانا اريد
ان اخرج الى اليمن فاردت ان اعلمكم فريضتكم حتى اذا رجعت رجعت على
ما رأيتموني صنعت حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال اتانا معاذ باليمن رسولا فاتيناه في منزله
فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وامه واخته فاعطى البنت النصف والاخت
النصف وامر الام بالثلث ثم اتيناه من الغد او العشي فقربت اليه دابته فركب
فقلنا له ما رأيناك صنعت اليوم شيئا ما كنت تصنعه فقال انكم اتيتموني وانا
اريد ان اخرج الى اليمن فاردت ان اعلمكم فريضتكم حتى اذا رجعت رجعت
على

نقال اهذا شي كنت استه نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل
من ثار شي بطن فليتوضأ ثم رجعت فاقمت رجلين الحبني العواد وابا سلمة
ابن معاوية بن حيدة بن قشير الصحابي الاكبر الاردي المهاجري اصله كوفي
الجماري وروى عنه بالواسطة وروى عنه بلا واسطة وابو امامة بن سهل
ابن حنيف الانصاري المدني وابراهيم بن عبد الله الهجري وابو اسحاق عمرو
ابن عبد الله السبيعي الهمداني وابو بكر بن ابي موسى الاشعري وعبد الله بن
عامر بن ربيعة العنزي وعبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الخزرجي
ابن الاسود النوفلي العبدري المدني روى عن ابي هريرة حديثا واحدا نفرد
اخرجه البخاري في الايمان والنذور وحده اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد
مسند ابيه في الكنى والنسائي في النذور في هذا الموضع من طريق ابي
حرمي سليم بن عتر على الاتباع بالطرق المصرحة بالجماعة وابو حرمي مسلم ايضا
عن النسائي وله في الباب عن المسور بن مخرمة وعن عبد الله بن عمرو عن ابيه في الوضوء
انتفى اخرجه في رواية عبد الله بن نجي عن ابيه في الوضوء حسن
بدل صحيح وهذا الذي وقع في نسخ عبد الله بن نجي نقلا عن الجزري في الجامعة
وحمله الدارقطني من وضاع عن نجي راجعني نقلا عن الجزري في الجامعة
لا ان ابا هريرة لم يخرج له البخاري الا في هذا الحديث
خرجهم فقام عليهم خير بيداه فقلت قال ابن مسعود لو رديه حدثت
سليمة بن سيميع عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بخير
بعيدها التمرتها وما رأيت وجوه من اصحاب هذا الحديث ما يرجونه الا
لانه استه فهم وقد روى يزيد بن ابي حبيب عن سالم ابي النضر مولى عمر
عن ابيه بلفظ اذا صلى احدكم ثم احدث فليتوضأ ثم ليصل ما بدا له
الفقري وقال لم يسمعه ابو احمد انتخب السلسوه لا يدرى من ذكر
قلت هذا بعيد جدا لان ابا احمد انما ذكر هذا في رواية ابن ابي فديك
حايط وهذا السناد من رجال الصحيح وفي رواية مسلم عن المتاع والطعام والثياب
وفي رواية العوطا الا الاموال والثياب وفي المتاع قول ابي داود في الفرعي
نوبه موضع يقرب المدينة وهو من اعمالها قال ابو احمد حيدة وفي رواية الزبير
عبد اسود قد كبر جدا بكسر الباء وسكون الدال الرفع العين الصلت بن
شداد اعداد له اله اهدى العبد لسلم صلى الله عليه وسلم احدى الصيب
له في رواية ابي اسحاق بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الياء الموحدة الاولى
بلفظ هو الصب وفي رواية اسد اهداه له رفاعة بن زيد احد بني الصيب
بضم الضاد وسكون الصاد المهملة وفي رواية ابن اسحاق وزهير بن زيد
الجذامي حي من العرب بضم الجيم وتخفيف الذال المعجمة وفي رواية ابن اسحاق وابا
ابن زيد الجذامي ثم ابو بضم العين وتشديد الباء المكسورة وتخفيف الياء
وقال



وقال بفتح الجيم وكسر الموحدة وسكون القاف بينهما ياء ثم باء اخرى مفتوحة
الموحدة بطن جهينة وضبطه ابو احمد بفتح الجيم وسكون الموحدة الاولى وسكون
القاف بينهما ياء ثم باء اخرى مفتوحة الصيبي في جزء له وضبطه بضم الضاد وفتح
الباء الموحدة الاولى وسكون الياء المثناة تحتها الاخرى وفي جزء ابن سماعة فتح الباء وسكون
الياء وفتح الصاد المهملة وبعدها باء موحدة ثم ياء النسبة وقال الدارقطني
في جزء له الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابن حزم
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال الحازمي في المؤتلف
والمختلف الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابن حبيب
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري
الصيب بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وبعدها ياء النسبة وقال ابو عبيد البكري

قولوا قلت يا رسول الله انا ابو هريرة يقول لا تسمعه الا ما اجابه من
الاسماء فلم اعلم بما من المنتهى قلت لي لو رئي الماء الثاني يقول
لا تعجل فان لي في صيده وهذا الذي يذكر هو ابو هريرة قال النووي
قال لا اعرفها تريد انها لا تستاء لان ابا هريرة اعرف على ابان بما قال
وابان اعرف على ابيه يريد ان ابيه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابان رأيت هذا الحاجب يا ابا هريرة اي ان تلبث بهذا الموضع
بعد انفرادك وبريده تقريبي الضيعة واما الراي فليست في الرواية
يشير بعطائه والحاجب قوله بقدر بعد انتقاء من الخطاب الى الغيبة كان يقدر
مقامك اي يقدر لي قوله الشاهد تنبي به على ما سألته بقوله اصدق هذه
قائمة الآن بدليل محصلين بها بعد ما سألته بقوله اصدق هذه
قائمة قال ابن الاثير معناه انها اطول سيرا وهو من اداة الغير
وتقدم اذا اشتد حره وحمي تبعه ترجح وستعلم عليه في رواية
المسئل الذي يرابط اذا الشاة بمعنى سنطرحه عليها في رواية
للنووي تذبح من النووي وهذا السقوط من مكان ما قوله ذهب راس
ضأنا بالذي هذه اوردناه في الرواية الثانية فان ضأن بالنون والضأنة
تقدم انه الصوف الذي على اليدين من ساعد من ابي سعيد عن عروة بن
ابن سعيد اخبره حبيب ابن ابا سعيد بن سعيد انه الى المهدي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا الذي كنت تقول وتقاتلنا به بالامس يدا
واهلا ذكرا ومرة انثى ثم قال ضأن بسكون الهمزة وفتح الضاد المعجمة
بعده نون ثقيلة وهو الذكر من الضأن وهو خلاف المعز وسكن
بعده مع حذف احد المتحركين والسابق اخرجه من موسى بن اسماعيل بن ابي
سلمة الجذامي البيروتي عن مروان بن محمد عن سعيد بن عبد الله بن ابي
سعيد بن ابي فروة قال اشار اليه ابو هريرة الى ابا بن سعيد وكان الذكر
قاتل به ابان يوم قتل بالنون ان قلت يوم احد قلت لا تعجل ثم تفسيره
من قوله وزاد فيها قال فرد الله وجه سنة ثم عمي فاستدرجه ثم قتله ابان
وتحت يده ميزر حبشي فتح الياء وسكون الزاي وفتح الموحدة فعجلت الوثبة
عليه فقال الحبشي علي فداك امرا ابا عائشة به الى رواية ابي داود عن جابر
من عبيد الله بن سعيد ابي عن فزاد امرا ابا عائشة به الى رواية ابي داود عن جابر
جمعا عن ابا سعيد اهل بدر يخرج في وجهه هذا المزاد وهو الشعر الذي
تزداد به العين اي بها ما تهيئ به يده او به الشعر لزينة ازار
ابن سعيد كان لعمري وما كنت في الذاري كما يوم احد ولا يوم سلم ويروى
شك فيه بعض الرواة بكسر الهاء وتشديد الواو من الهوان وفاعله الهوني
الذي يهون على حد ما جاء في الحديث المرء يقتل بكفره اي بسبب
من مأخذه وهو ان فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه



رسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه بنت ابا عبد الله صلى الله عليه
عليه وسلم ما انا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حي هو يقول ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد
في هذا المال والله لا اغيرن امرا من حالته التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر رضي الله عنه
ان يدفع الى فاطمة رضي الله عنها منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاذا توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس وجاهة الوجه وصايعة فلما توفيت فاطمة رأى علي انكار الوجوه له
ان ابتاع ارضا او بيتا احد مولى ابا بكر فصدقه رضي الله عنه فكان علي يدخل
عليه عمر فكلما ابو بكر وقال ابو بكر والله لا تدخل عليه وحدك فقال ابو بكر
عليه ابو بكر ثم تشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر رضي الله عنه
فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الاموال فلم آل فيها
عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعت
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
ثم تشهد علي رضي الله عنه فمدح من حق ابي بكر رضي الله عنه وحدثه انه لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الى الامر المعروف
هذا الحديث للترجمة الاولى من حيث ان فيه ذكر خمس من تلامذة عبد الرحمن
عروة وعمرة وابن عبد الله بن عتبة وابن عبد الله بن كعب وفي باب ذكر بني الحسن
وذكر فيها انفاقه في المتن بزيادة ونقصان فذكر رضي الله عنه ابا عبد الله صلى الله
عليه وسلم اول ما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم اخو بني عمرو بن عوف
قبا في بضع عشرة ليلة فاسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة
وهو يصلي يومئذ في مربد للتمر حيث هو اصلاح وكان سهل او غلام يتيمين
في حجر اسعد بن زرارة فقال حين برك بها رسول الله هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله
فابى رسول الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله يعمل معهم فيه وهو ينقل معهم اللبن وهو يقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر اللهم ان الاجر اجر الآخرة
فارحم الانصار والمهاجرة فقال رجل لا يزال عمل بعد عمالنا نعمل فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فارحم الانصار والمهاجرة وفي رواية ابن عيينة عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه

ورسولون الثالثة فقد انها ابو بكر ايما استقر نولا مرعمرت اي مضت من الوجدة
وهو المصدر وكان بذكر امر اصحابه فقد استقر الى ان قرسولى بعد ذلك قالا
فقال يا ابا بكر اجعلها نصفا بين نساء ورسول الله فقالت ما كنت لافعل
فقال ما اجعلها نصفا بين نساء ورسول الله فقالت ما كنت لافعل فقال
فكيف تقول يا عائشة فقالت اقول انها كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا شيئا فعلنا ما امرنا به
فقال فانت اعلم وما عندك فقالت جئتك يا ابا بكر لتعطيني حقي من
ميراث ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اليس قد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فقالت بلى قلت فهذا
الذي ليس لآل محمد ان ياكلوا من هذا المال فقالت والله لا اكلمك
ابدا قلت والله لا اهجرك ابدا فقالت والله لا اكيدك ابدا قلت والله
لاكيدن كيدا تعرفين او تدعين فقالت اذن ابدا ولا اذن ابدا فلما
رأى ذلك علي انضم اليها فذهبت الى ابي بكر فكلمته فسألها ان ترجع
الى علي فقالت اني قد حلفت ان لا ارجع اليه فاتى عليا فتركها حتى
اذا مضت مدة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنكر علي
بعض شأن فاطمة فذكر ذلك لابي بكر وقال لا ينبغي ان تدع
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك بعد ان تطلبها
فقال ابو بكر ما اراك يا ابا الحسن منعت ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تبايع خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر
ما منعني الا انك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا من هذا الامر فلم يزل يذكر حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا والله ما
الوم نفسي في الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال وتحريها
والذي لا اله الا هو لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه في مال الا صنعته فيه الا صنعته فيه قال فلما سمع علي كلام
ابي بكر لزم بيته فارسل ابو بكر الى علي ان ائتنا ولا يأتنا معك
احد كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر والله لآتينهم فدخل ابو بكر على علي وعنده اناس من
اصحابه فجلس عند علي فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر
فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا من هذا الامر فلم يزل علي يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر
فلما سكت تكلم ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي وانا والله ما الوم نفسي في الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال وتحريها والذي لا اله الا هو لا ادع امرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه في مال الا صنعته فيه فقال علي لابي
بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم
استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى
لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا قد اصبت ما رأيت فكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد المقبري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع التمر بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك وقال في المكيال مثل ذلك
وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
السمان عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في البيوع باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه اشترى الذي عنده التمر
على ما باع ثم باع بما شاء وكذلك الحكم في بيع الحنطة بالحنطة
وغير ذلك من الطعام وكذلك الحيوان وغير ذلك من العروض
قال مالك في الرجل يبتاع الطعام ثم يبيعه قبل ان يستوفيه انه لا
خير فيه حتى يستوفيه وذلك ان الذي يبتاع الطعام ثم يبيعه قبل
ان يستوفيه انما هو شيء اشتراه بشيء لم يقبضه فليس واحد منهما
قبض ما اشترى فهو يبيع ما لم يقبض وقال مالك في الرجل يبتاع
الطعام ثم يبيعه قبل ان يستوفيه ثم يقيله البائع منه ان ذلك لا
يحل لانه بيع الطعام قبل ان يستوفى وقال مالك في الرجل يبتاع
الطعام ثم يبيعه قبل ان يستوفيه ثم يشركه فيه رجل قبل ان يستوفيه
ان ذلك لا يحل لانه بيع الطعام قبل ان يستوفى وقال مالك في الرجل
يبتاع الطعام ثم يبيعه قبل ان يستوفيه ثم يوليه رجلا

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE
SERVICE PHOTOGRAPHIQUE

# FIN

ARABE
699
- ENTIER -

R. 6618 d

12.12.85. : 10,5 J.S.